

معجم مقاييس اللغة لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا  
(395- )

الجزء الثاني

بتحقيق وضبط: عبد السلام محمد هارون

كتاب الحاء:

- (باب ما جاء من كلام العرب في المضاعف والمطابق أوّ
  - (باب الحاء والذال وما يثلاثهما)
  - (باب الحاء والذال وما يثلاثهما)
  - (باب الحاء والراء وما يثلاثهما)
  - (باب الحاء والزاء وما يثلاثهما)
  - (باب الحاء والسين وما يثلاثهما)
  - (باب الحاء والشين وما يثلاثهما)
  - (باب الحاء والصاد وما يثلاثهما)
  - (باب الحاء والضاد وما يثلاثهما)
  - (باب الحاء والطاء وما يثلاثهما)
  - (باب الحاء والظاء وما يثلاثهما)
  - (باب الحاء والفاء وما يثلاثهما)
  - (باب الحاء والقاف وما يثلاثهما)
  - (باب الحاء والكاف وما يثلاثهما)
  - (باب الحاء واللام وما يثلاثهما)
  - (باب الحاء والميم وما يثلاثهما)
  - (باب الحاء والنون وما يثلاثهما)
  - (باب الحاء والواو وما معهما من الحروف في الثلاثي)
  - (باب الحاء والياء وما يثلاثهما)
  - (باب الحاء والألف وما يثلاثهما في الثلاثي)
  - (باب الحاء والباء وما يثلاثهما)
  - (باب الحاء والتاء وما يثلاثهما ( ( )
  - (باب الحاء والثاء وما يثلاثهما)
  - (باب الحاء والجيم وما يثلاثهما)
  - (باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف)
- كتاب الخاء:

- (باب ما جاء من كلام العرب أوله خاء في المضاعف
- (باب الخاء والذال وما يثلاثهما)
- (باب الخاء والذال وما يثلاثهما)
- (باب الخاء والراء وما يثلاثهما)
- (باب الخاء والزاء وما يثلاثهما)
- (باب الخاء والسين وما يثلاثهما)

- (باب الخاء والشين وما يثلثهما)
  - (باب الخاء والصاد وما يثلثهما)
  - (باب الخاء والضاد وما يثلثهما)
  - (باب الخاء والطاء وما يثلثهما)
  - (باب الخاء والظاء وما يثلثهما)
  - (باب الخاء والعين وما يثلثهما)
  - (باب الخاء والفاء وما يثلثهما)
  - (باب الخاء واللام وما يثلثهما)
  - (باب الخاء والميم وما يثلثهما في الثلاثي)
  - (باب الخاء والنون وما يثلثهما)
  - (باب الخاء والواو وما يثلثهما)
  - (باب الخاء والياء وما يثلثهما)
  - (باب الخاء والباء وما يثلثهما)
  - (باب الخاء والتاء وما يثلثهما)
  - (باب الخاء والثاء وما يثلثهما)
  - (باب الخاء والجيم وما يثلثهما في الثلاثي)
  - (باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله خاء)
- كتاب الدال:

- (باب الدال وما بعدها في المضاعف والمطابق)
- (باب الدال والراء وما يثلثهما)
- (باب الدال والسين وما يثلثهما في الثلاثي)
- (باب الدال والعين وما يثلثهما)
- (باب الدال والغين وما يثلثهما)
- (باب \* الدال والفاء وما يثلثهما)
- (باب الدال والقاف وما يثلثهما)
- (باب الدال والكاف وما يثلثهما)
- (باب الدال واللام وما يثلثهما)
- (باب الدال والميم وما يثلثهما)
- (باب الدال والنون وما يثلثهما في الثلاثي)
- (باب الدال والهاء وما يثلثهما)
- (باب الدال والواو وما يثلثهما)
- (باب الدال والياء وما يثلثهما)
- (باب الدال والألف وما يثلثهما)
- (باب الدال والباء وما يثلثهما)
- (باب الدال والثاء وما يثلثهما)
- (باب الدال والجيم وما يثلثهما)
- (باب الدال والحاء وما يثلثهما)

- (باب الدال والخاء وما يثلثهما)
  - (باب الدال والدال وما يثلثهما)
  - (باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله دال)
- كتاب الدال:

- (باب الدال وما معها في الثنائي والمطابق)
  - (باب الدال والراء وما يثلثهما)
  - (باب الدال والعين وما يثلثهما)
  - (باب الدال والقاف وما يثلثهما)
  - (باب الدال والكاف وما يثلثهما)
  - (باب الدال واللام وما يثلثهما)
  - (باب الدال والميم وما يثلثهما)
  - (باب الدال والنون وما يثلثهما)
  - (باب الدال والهاء وما يثلثهما)
  - (باب الدال والواو وما يثلثهما)
  - (باب الدال والياء وما يثلثهما)
  - (باب الدال والهمزة وما يثلثهما)
  - (باب الدال والحاء وما يثلثهما)
  - (باب الدال والخاء وما يثلثهما)
  - (باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله دال)
- دال ( )

كتاب الراء:

- (باب الراء وما معها في الثنائي والمطابق)
- (باب الراء والزاء وما يثلثهما)
- (باب الراء والسين وما يثلثهما)
- (باب الراء والشين وما يثلثهما)
- (باب الراء والصاد وما يثلثهما)
- (باب الراء والضاد وما يثلثهما)
- (باب الراء والطاء وما يثلثهما)
- (باب الراء والعين وما يثلثهما)
- (باب الراء والغين وما يثلثهما)
- (باب الراء والفاء وما يثلثهما)
- (باب الراء والقاف وما يثلثهما)
- (باب الراء والكاف وما يثلثهما)
- (باب الراء والميم وما يثلثهما)
- (باب الراء والنون وما يثلثهما)
- (باب الراء والهاء وما يثلثهما)
- (باب الراء والواو وما يثلثهما)

- (باب الراء والياء وما يثلثهما)
  - (باب الراء والهمزة وما يثلثهما)
  - (باب الراء والباء وما يثلثهما)
  - (باب الراء والتاء وما يثلثهما)
  - (باب الراء والثاء وما يثلثهما)
  - (باب الراء والجيم وما يثلثهما)
  - (باب الراء والحاء وما يثلثهما)
  - (باب الراء والخاء وما يثلثهما)
  - (باب الراء والذال وما يثلثهما)
  - (باب الراء والذال وما يثلثهما)
  - (باب الراء وما بعدها مما هو أكثر من ثلاثة أحرف)
- مراجع التحقيق والضبط

### كتاب الحاء:

- (باب ما جاء من كلام العرب في المضاعف والمطابق أوّله حاء، وتفرّيع مقاييسه)

(حد) الحاء والذال أصلان: الأوّل المنع، والثاني طَرَف الشيء. فالحدّ: الحاجز بين الشئين ([1]). وفلان محدودٌ، إذا كان ممنوعاً. و"إنّه لمُحَارَفٌ محدودٌ"، كأنه قد مُنِع الرِّزْق. ويقال للبوّاب حَدَاد، لمنعه النَّاسَ من الدخول. قال الأعشى:

فَقُمْنَا وَلَمَّا يَصِحْ دِيكُنَا \*\*\* إِلَى جَوْتِيْ عِنْدَ حَدَائِهَا ([2])

وقال النابغة في الحدّ والمنع:

إِلَّا سَلِيمَانَ إِذْ قَالَ الْمَلِيْكَ لَهُ \*\*\* فُمْ فِي الْبَرِيَّةِ فَاحْدُدْهَا عَنِ الْفَتْدِ ([3])

وقال آخر:

يَا رَبِّ مَنْ كَتَمَنِي الصَّعَادَا ([4]) \*\*\*

فَهَبْ لَهُ خَلِيلَةً مِعْدَادَا

كَانَ لَهَا مَا عَمَرَتْ حَدَادَا

أي يكون بوّابها لئلا تهرب. وسمّي الحديدُ حديدًا لامتناعه وصلابته وشدّته. والاستحداد: استعمال الحديد. ويقال حَدَّت المرأة على بعلها وَأَحَدَّتْ، وذلك إذا منعَتْ نَفْسَهَا الرِّينَةَ والخِضَاب. والمحادّة: المخالفة، فكأنه الممانعة. ويجوز أن يكون من الأصل الآخر.

ويقال: مالي عن هذا الأمر حَدْدٌ ومُحَدَّدٌ، أي مَعْدَلٌ ومُمْتَنِعٌ. ويقال حَدَدًا،

بمعنى مَعَادَ الله. وأصله من المنع. قال الكميت:

حَدَدًا أَنْ يَكُونَ سَبِيْكَ فِينَا \*\*\* زَرِمًا أَوْ يَحِيْنَا تَمْصِيْرَا ([5])

وحدّ العاصي سُمِّي حَدًّا لآئه يمنعه عن المعاوذة. قال الدّريدي: "يقال هذا أمر حَدْدٌ، أي منيع ([6])."

وَأَمَّا الْأَصْلُ الْآخِرُ فَقَوْلُهُمْ: حَدُّ السَّيْفِ وَهُوَ حَزْفُهُ، وَحَدُّ السَّكِينِ. وَحَدُّ الشَّرَابِ: صَلَابَتُهُ. قَالَ الْأَعَشَى:

\* وَكَأْسٌ كَعَيْنِ الدِّيكِ بَاكَرْتُ حَدَّهَا ([7]) \*

وَحَدُّ الرَّجْلِ: بَأْسُهُ. وَهُوَ تَشْبِيهُهُ.

وَمِنَ الْمَجْمُولِ الْحِدَّةُ الَّتِي تَعْتَرِي الْإِنْسَانَ مِنَ النَّزَقِ. تَقُولُ: حَدَدْتُ عَلَى الرَّجْلِ أَحَدَ حِدَّةٍ.

(حَد) الْحَاءُ وَالذَّالُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى الْقَطْعِ وَالْخِفَّةِ وَالسَّرْعَةِ، لَا يَشْدُ مِنْهُ شَيْءٌ. فَالْحَدُّ: الْقَطْعُ. وَالْأَحَدُ: الْمَقْطُوعُ الدَّبَبُ. وَيُقَالُ لِلْقِطَاعَةِ حَدَّاءٌ، لِقَصْرِ دَبَبِهَا. قَالَ:

حَدَّاءٌ مَدْبِرَةٌ سَكَاءٌ مُقْبِلَةٌ \*\*\* لَلْمَاءِ فِي النَّحْرِ مِنْهَا نَوْطَةٌ عَجَبٌ ([8])

وَأَمْرٌ أَحَدٌ: لَا مَتَعَلِّقٌ فِيهِ لِأَحَدٍ: قَدْ فُرِعَ مِنْهُ وَأُحْكِمَ. قَالَ:

إِذَا مَا قَطَعْنَا رَمْلَةً وَعَدَّابَهَا \*\*\* فَإِنَّ لَنَا أَمْرًا أَحَدًا غُمُوسًا ([9])

قَالَ الْخَلِيلُ: الْأَحَدُ: الَّذِي لَا يَتَعَلَّقُ بِهِ الشَّيْءُ. وَيُسَمَّى الْقَلْبُ أَحَدًا. قَالَ: وَقَصِيدَةُ حَدَّاءٍ: لَا يَتَعَلَّقُ بِهَا مِنَ الْعَيْبِ شَيْءٌ لَجَوْدَتِهَا. وَالْحَدَّاءُ: الْيَمِينُ الْمُنْكَرَةُ يُقْتَطَعُ بِهَا الْحَقُّ ([10]).

وَمِنْ هَذَا الْبَابِ فِي الْمُطَابِقِ: قَرَّبُ حَدَّاحًا ([11])، أَي سَرِيعٌ حَثِيثٌ. وَفِي حَدِيثِ عُثْبَةَ بْنِ عَزْرَانَ ([12]): "إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنْتْ بِضُرْمٍ وَوَلَتْ حَدَّاءَ، وَلَمْ تَبْقَ مِنْهَا ضُبَابَةٌ إِلَّا كَضُبَابَةِ الْإِنَاءِ".

(حِر) الْحَاءُ وَالرَّاءُ فِي الْمَضَاعِفِ لَهُ أَصْلَانُ:

فَالأَوَّلُ مَا خَالَفَ الْعُبُودِيَّةَ وَبَرَّئَ مِنَ الْعَيْبِ وَالنَّقْصِ. يُقَالُ هُوَ حُرٌّ بَيْنَ الْحُرِّوْرِيَّةِ وَالْحُرِّيَّةِ. وَيُقَالُ طَيْبٌ حُرٌّ: لَا رَمْلَ فِيهِ. وَبَاتَتْ فَلَانَةٌ بَلِيلَةٌ حُرَّةً، إِذَا لَمْ يَصِلْ إِلَيْهَا بَعْلُهَا فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ؛ فَإِنْ تَمَكَّنَ مِنْهَا فَقَدْ بَاتَتْ بَلِيلَةً سَيِّبَاءً. قَالَ: شَمْسٌ مَوَانِعُ كُلِّ لَيْلَةٍ حُرَّةٍ \*\*\* يُخْلِفَنَّ ظَنَّنَ الْفَاحِشِ الْمِغْيَارِ ([13]) وَحُرُّ الدَّارِ: وَسَطُهَا. وَحُمِلَ عَلَى هَذَا شَيْءٌ كَثِيرٌ، فَقِيلَ لَوْلَدِ الْحَيَّةِ حُرٌّ. قَالَ: مُنْطَوٍ فِي جَوْفِ نَامُوسِيهِ \*\*\* كَانَطَوَاءَ الْحُرِّ بَيْنَ السَّلَامِ ([14]) وَيُقَالُ لَذَكَرِ الْقَمَارِيِّ سَاقُ حُرٍّ. قَالَ حُمَيْدٌ:

وَمَا هَاجَ هَذَا الشُّبُوقَ إِلَّا حَمَامَةٌ \*\*\* دَعَتْ سَاقَ حُرٍّ تَرَحَّةً وَتَرُئِمًا ([15])

وَأَمْرَةٌ حُرَّةٌ الدَّفْرَى، أَي حُرَّةٌ مَجَالِ الْقَرْطِ. قَالَ:

وَالْقَرْطُ فِي حُرَّةِ الدَّفْرَى \* مُعْلَفُهُ \*\*\* تَبَاعَدَ الْجَبَلُ مِنْهُ فَهُوَ مُضْطَرَبٌ ([16])

وَحُرُّ التَّقْلِ: مَا يُؤْكَلُ غَيْرَ مَطْبُوعٍ. فَأَمَّا قَوْلُ طَرْفَةِ:

لَا يَكُنْ حُبُّكَ دَاءً دَاخِلًا \*\*\* لَيْسَ هَذَا مِنْكَ مَاوِيَّ بِحُرٍّ ([17])

فَهُوَ مِنَ الْبَابِ، أَي لَيْسَ هَذَا مِنْكَ بِحَسَنٍ وَلَا جَمِيلٍ. وَيُقَالُ حَرَّ الرَّجُلُ يَحَرُّ، مِنَ الْحُرِّيَّةِ.

وَالثَّانِي: خِلَافُ الْبَرْدِ، يُقَالُ هَذَا يَوْمٌ ذُو حَرٍّ، وَيَوْمٌ حَارٌّ. وَالْحُرُّورُ: الرِّيحُ الْحَارَّةُ تَكُونُ بِالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ. وَمِنْهُ الْحِرَّةُ، وَهُوَ الْعَطَشُ. وَيَقُولُونَ فِي مَثَلٍ: "حِرَّةٌ تَحْتَ قِرَّةٍ" ([18]).

ومن هذا الباب: الحَرِير، وهو المحرور الذي تداخله غيظٌ من أمرٍ نزل به. وامرأه حريرة. قال:

**خَرَجَنَ حَرِيرَاتٍ وَأَبْدَيْنَ مَجْلَدًا \*\*\* وَجَالَتْ عَلَيْهِنَّ الْمَكْتَبَةُ الصُّفْرُ ([19])**  
يريد بالمكتبة الصُّفْر القِدَاح.

والحَرَّة: أرض ذات حجارة سوداء ([20]). وهو عندي من الباب لأنها كأنها محترقة. قال الكسائي: نهشل بن حَرِيٍّ ([21])، بتشديد الراء، كأنه منسوب إلى الحَرِّ. قال الكسائي: حَرِرت يا يومٌ ([22]) تَحَرَّ وَحَرَزَتْ تَحَرَّ، إذا اشتدَّ حَرُّ النَّهَار.

(حز) الحاء والزاء أصل واحد، وهو القَرَضُ في الشيءِ بحديدة أو غيرها، ثم يشتقُّ منه. تقول من ذلك: حَزَزْتُ في الخَشَبَةِ حَزًّا. وإذا أصاب مِرْقُ البعير كِرْكِرته فأثر فيها، قيل به حَزٌّ ([23]). والحَزَّازُ: ما في النَّفْسِ من غيظٍ؛ فإنه يحزُّ القلبَ وغيره حَزًّا. قال الشَّمَاخ:

**فلما شَرَّاهَا فَاصَّتِ الْعَيْرُ عَبْرَةً \*\*\* وفي الصدر حُرَّازٌ مِنَ اللُّومِ حَامِرٌ ([24])**  
والحَرَّازَةُ من ذلك. وكلُّ شيءٍ حَكَ في صدرك فقد حَزَّ. ومنه حديث عبد الله: "الإثم حَزَّازُ القُلُوبِ ([25])". [و] من الباب الحَزِيز، وهو مكانٌ غليظٌ مُنْقَادٍ، والجمع أَجْرَةٌ. قال:

\* بِأَجْرَةِ التُّبُوتِ ([26]) \*

ومنه الحَزَازُ، وهو هَبْرِيَّةٌ في الرأسِ. ويقال جئت على حَزَّةٍ مُنْكَرَةٍ، أي حالٍ وساعةٍ. وما أراه ([27]) يقال في حالٍ صالحةٍ. قال:

\* وَبِأَيِّ حَزِّ مُلَاوَةٍ تَتَقَطَّعُ ([28]) \*

(حس) الحاء والسين أصلان: فالأول غلبة الشيء بقتل أو غيره، والثاني حكاية صوتٍ عند توجُّعٍ وشبهه.

فالأول الحَسُّ: القَتْلُ، قال الله تعالى: **{إِذْ تَحْسُبُونَهُمْ بِأَذْنِهِ}** [آل عمران 152]. ومن ذلك الحديث: "حُسُّوهم بالسيف حَسًّا". وفي الحديث في الجراد: "إذا حَسَّهُ البَرْدُ". والحَسِيسُ: القَتِيلُ ([29]). قال الأفوه: \* وقد تَرَدَّى كُلُّ قِرْنٍ حَسِيسٍ ([30]) \*

ويقال إن البَرْدَ مَحَسَّهُ لِلنَّبَاتِ. ومن هذا حَسَحَسْتُ الشيء من اللحم، إذا جعلته على الجَمْرَةِ؛ وَحَسَحَسْتُ أيضاً. ويقول العرب: افعل ذلك قبل حُسَّاسِ الأيسار، أي قبل أن يُحَسِّجِسُوا من جُزُورهم، أي يَجْعَلُوا اللحم على النار.

ومن هذا الباب قولهم أَحَسَسْتُ، أي عَلِمْتُ بالشيءِ. قال الله تعالى: **{هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ}** [مريم 98]. وهذا محمولٌ على قولهم قتلْتُ الشيءَ عِلْمًا. فقد عاد إلى الأصل الذي ذكرناه. ويقال للمَشَاعِرِ الحَمْسُ الحَوَاسُّ، وهي: اللمس، والدُّوق، والشَّمُّ، والسمع، والبصر. ومن هذا الباب قولهم: من أين حَسِسْتُ هذا الخبر، أي تَحَبَّرْتَه.

ومن هذا الباب قولهم للذي يطرد الجوعَ بسخائه: حَسَّاس. قال:  
واذكُرْ حَسِينًا فِي التَّفِيرِ وَقَبْلَهُ \*\*\* حَسْنَا وَعُتْبَةُ ذَا النَّدَى الحَسَّاسَا

والأصل الثاني: قولهم حَسَّ [31]، وهي كلمةٌ تقال عند التوجُّع. ويقال حَسِسْتُ له فإنا أَحْسَسُّ، إذا رَقَقْتُ له، كأنَّ قلبَكَ أَلِمَ شَفَقَةً عليه. ومن [الباب] الجِسُّ، وهو وجعٌ يأخذ المرأة عند ولادِها. ويقال أَحَسَّتْ أسنانه: انقلَعَتْ. وقال:

في مَعْدِنِ الْمُلْكِ الْقَدِيمِ الْكِرْسِ \*\*\* ليس بِمَقْلُوعٍ وَلَا مُنْحَسٍ [32]

ومن هذا الباب وليس بعيداً منه الحُساس، وهو سوءُ الخُلُق. قال:

رُبَّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حُساسٍ \*\*\* شِرَابُهُ كَالْحَرِّ بِالْمَواسِي [33]

ويقال الحُساس الِشُّوم. فهذا يصلح أن يكون من هذا، ويصلح أن يكون من الأول لأنه يذهب بالخير.

(حش) الحاء والشين أصلٌ واحد، \* وهو نباتٌ أو غيره يَجفُّ، ثم يستعارُ هذا في غيره والمعنى واحد. فالحشيش: النبات اليابس. والحشاش والمَحَشُّ: وعأوه. قال.

\* بين حِشاشِي بَازِلِ جِوَرٍ [34]

وحشاشا الإنسان وغيره: حَبَاه، عن أبي مالك، كأنَّهما شَبَّها بِحِشاشِي الحشيش. والحشَّة: القنَّة تُنبتُ وَيَبْيَضُ فوقها الحشيش [35]. قال:

\* فَالْحِشَّةُ السَّوداءُ من ظَهِرِ الْعَلَمِ \*

والمَحَشُّ من الناس: الصغير، كأنه قد يَبَسَ فَصَغُر. قال:

\* قُبِّحَتْ مِنْ بَعْلِ مُحَشٍّ مُودِنِ \*

ويقال استَحَشَّتِ الإبلُ: دَقَّتْ أَوْظِيفَتِها مِنْ عِظَمِها أَوْ شَحْمِها. ويقولون: اسْتَحَشَّ سِياعُها كَفَّها، وذلك إذا عَظُمَ الساعِدُ فَاسْتُصْغِرَتِ الكَفُّ. قال:

إِذا اصْمالٌ أَحَدَعاهُ ابْتَدَأَ \*\*\*

إِذا هِما مالا اسْتَحَشَّ الحَدَّ

ويقال حَشَشْتُ النارَ، إذا أثَقَبْتِها، وهو من الأصل الذي ذَكَرنا، كأنَّكَ جعلت تُقَوِّبُها كالحشيش لها تَأْكُلُه. قال:

فما جَبَنوا أَنَّا نَشُدُّ عَلَيْهِمُ \*\*\* وَلَكِنْ رَأَوْا ناراً تُحَشُّ وَتُسْفَعُ [36]

وحَشَّ الرجلُ سَهْمَه، إذا أَلْرَقَ به فُدَّدَه من نواحيه.

ومن الباب فرسٌ محشوش الظهر بجنبه، إذا كان مُجَفَّرَ الجنبين. قال:

من الحارِكِ محشوشٍ \*\*\* بَجَنِبِ مُجَفَّرِ رَحِبِ [37]

وقول الهذلي [38]:

في المِزْنِيِّ الَّذِي حَشَشْتُ لَهُ \*\*\* مالَ صَرِيكِ تِلادُهُ تَكْدُ [39]

فإنه يريد كَثُرَتْ به مالَ هذا الفقير. وذلك أنه أَسِيرٌ فُقِدِي بِماله.

ويقال حَشَّتِ اليدُ [40]، إذا يَبَسَتْ، كأنها شَبَّهتْ بِالحشيش اليابس.

وأَحَسَّتِ الحامِلُ، إذا جَاوَزَتْ وقتَ الوِلادِ وَيَبَسَ الولدُ في بطنها.

ومما شذ عن الباب الحُشاشة: بقية النَّفْس. قال:

أَبى الله أن يُبْقِيَ لِنَفْسِي حُشاشَةً \*\*\* فَصَبْرًا لِمَا قَدْ شاءَ اللهُ لي صَبْرًا [41]

[41]

(حص) الحاء والصاد في المضاعف أصول ثلاثة: أحدها النَّصِيب، والآخر وضوح الشيء وتمكُّنه، والثالث ذهاب الشيء وقلته. فالأول الحِصَّة، وهي النَّصِيب، يقال أَحَصَّصْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَعْطَيْتَهُ حِصَّتَهُ. والثاني قولهم حَصَّصَ الشَّيْءُ: وَصَّحَ. قال الله تعالى: **{الآن حَصَّصَ الحَقُّ}** [يوسف 51].

ومن هذه الحِصَّةُ: تحريكُ الشيءِ حتى يستمكن ويستقر. والثالث الحَصُّ والحُصَّاصُ، وهو العَدُوُّ. وانحَصَّ الشَّعْرُ عَنِ الرَّأْسِ: ذَهَبَ. وَرَجُلٌ أَحَصُّ قَلِيلُ الشَّعْرِ. وَحَصَّتِ البَيْضَةُ شَعْرَ رَأْسِهِ. قال أبو قيس بن الأَسَلْتِ:

قد حَصَّتِ البَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا \*\*\* أَطَعَمُ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعٍ [42]  
والحِصَّةُ: الذَّهَابُ فِي الأَرْضِ. وَرَجُلٌ أَحَصٌّ وَامْرَأَةٌ حَصَّاءٌ، أَي مَشْؤُومَةٌ. وَهُوَ مِنَ البَابِ، كَأَنَّ الخَيْرَ قَدْ ذَهَبَ عَنَّا. وَمِنْ هَذَا البَابِ فَلَانٌ يَحْصُّ، إِذَا كَانَ لَا يُجِيرُ أَحَدًا. قَالَ:  
أَحْصِيْ وَلَا أُجِيرُ وَمَنْ أُجِرُهُ \*\*\* فليس كمن يُدَلِّي بِالْعُرْوِرِ [43]  
وَالأَحْصَانِ: العَبْدُ وَالغَيْرُ؛ لِأَنَّهُمَا يُمَاشِيَانِ أَثْمَانَهَا حَتَّى يَهْرَمَا فَيُنْتَقَصَ أَثْمَانُهَا وَيَمُوتَا.

ويقال سَنَّةٌ حَصَّاءٌ: جَرْدَاءٌ لَا خَيْرَ فِيهَا. وَمَنِ الذِّي شَدَّ عَنِ البَابِ قَوْلُهُمُ لِلوَرَسِ حُصٌّ. قَالَ:  
مُسْتَعْسَعَةً كَأَنَّ الحُصَّ فِيهَا \*\*\* إِذَا مَا المَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا [44]  
(حص) الحاء والصاد أصلان: أحدهما البَعَثُ عَلَى الشَّيْءِ، وَالثَّانِي القَرَارُ المُسْتَفِئِلُ.

فالأول حَصَّصْتَهُ عَلَى كَذَا، إِذَا حَصَّصْتَهُ عَلَيْهِ وَحَرَّصْتَهُ. قَالَ الخليل: الفرق بين الحَصِّ والحِصِّ أَنَّ الحِصَّ يَكُونُ فِي السَّيْرِ وَالسُّوقِ وَكُلِّ شَيْءٍ، وَالحَصُّ لَا يَكُونُ فِي سَيْرٍ وَلَا سَوْقٍ. وَالثَّانِي الحَضِيضُ، وَهُوَ قَرَارُ الأَرْضِ. قَالَ:  
\* نَزَلْتُ إِلَيْهِ قَائِمًا بِالْحَضِيضِ [45] \*

(حط) الحاء والطاء أصل واحد، وهو إِنْزَالُ الشَّيْءِ مِنَ عُلوِّهِ. يُقَالُ حَطَطْتُ الشَّيْءَ أَحَطَّهُ حَطًّا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: **{حِطَّةٌ}** [البقرة 58، الأعراف 161]، قَالُوا: تَفْسِيرُهَا اللّهُمَّ حُطِّ عَنَّا أَوْزَارَنَا. وَمِنْ هَذَا البَابِ قَوْلُهُمُ جَارِيَةٌ مَحْطُوطَةٌ المُنْتِنِينَ، كَأَنَّما حُطَّ مَنَّاها بِالْمِحْطِ. قَالَ:

بِيضَاءُ مَحْطُوطَةٌ المُنْتِنِينَ بَهْكَنَّةُ \*\*\* رِيًّا الرُّوَادِفِ لَمْ تُمَغِّلِ بِأَوْلَادِ [46]  
وَمِنْ هَذَا البَابِ قَوْلُهُمُ رَجُلٌ حُطَّائِطٌ، أَي صَغِيرٌ قَصِيرٌ، كَأَنَّهُ حُطَّ حَطًّا. وَمِنْ هَذَا البَابِ قَوْلُهُمُ لِلنَّجِيَةِ السَّرِيعَةِ \* حَطُوطٌ؛ كَأَنَّهَا لَا تَزَالُ تَحْطُ رَحْلًا بِأَرْضِ [47]. وَمِمَّا شَدَّ عَنِ هَذَا القِيَاسِ الحَطَّاطُ: بَثْرَةٌ تَكُونُ بِالوَجْهِ. قَالَ الهذليّ [48]:

ووجهِ قَدْ طَرَفْتُ أَمِيمَ صَافِي \*\*\* أَسِيلِ غَيْرِ جَهْمِ ذِي حَطَّاطِ  
ويروى:



\* كَقَرِنِ الشَّمْسِ لَيْسَ بذي حَطَاطٍ \*  
(حظ) الحاء والظاء أصل واحد، وهو النَّصِيبُ وَالْجَدُّ. يقال فلان أحظُّ من فلان، وهو محظوظ. وجمع الحظ أحاظ على غير قياس. قال أبو زيد: رجلٌ حظيظٌ جديد، إذ كان ذا حظ من الرزق. ويقال حَظِظْتُ في الأمر أحظ. قال: وجمع الحَظِّ أَحْظُ [49].

(حف) الحاء والفاء ثلاثة أصول: الأول ضربٌ من الصَّوت، والثاني أن يُطِيفَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ، والثالث شِدَّةٌ في العيش. تفسير ذلك: الأول الحفيف\* حفيفُ الشجرِ ونحوه، وكذلك حفيفُ جناح الطائر.

والثاني: قولهم حفَّ القوم بفلان إذا أطافوا به. قال الله تعالى: { وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَاقِقِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ } [الزمر 75]. ومن ذلك حِفافا كلِّ شَيْءٍ: جانباه. قال طرفة:

كَأَنَّ جَنَاحِي مَصْرَجِي تَكْتَفَا \*\*\* حَقَاقِيهِ شُكَّا فِي الْعَسِيبِ بِمَسْرِدِ [50]  
ومن هذا الباب: هو على حَقَفِ أمرٍ أي ناحيةٍ منه، وكلُّ ناحيةٍ شَيْءٍ فإنها تُطِيفُ به. ومن هذا الباب قولهم: "فلان يَحْفُنَا وَيَرْفُنَا" كأنه يشتمل علينا فيُعطينا وَيَمِيرُنَا.

والثالث: الحُفُوفُ والحَقَفُ، وهو شِدَّةُ العيشِ وَيُبْسُهُ. قال أبو زيد: حَفَّتْ أَرْضُنَا وَقَفَّتْ، إذا يبَسَ بَقْلُهَا. وهو كَالشَّطَفِ. ويقال: هم في حَقَفٍ من العيش، أي ضيقٍ ومحلٍّ، ثم يُجْرَى هذا حتى يقال رأسُ فلان محفوفٌ وحافٌ، إذا بَعُدَ عَهْدُهُ بِالذَّهْنِ، ثم يقال حَفَّتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا مِنَ الشَّعْرِ. واحتَفَفْتُ النَّبْتَ إِذَا جَرَزْتَهُ.

(حق) الحاء والقاف أصلٌ واحد، وهو يدل على إْحْكامِ الشَّيْءِ وَصِحَّتِهِ. فالْحَقُّ نَقِيضُ الْبَاطِلِ، ثم يرجع كلُّ فرعٍ إليه بِجُودَةِ الْإِسْتِخْرَاجِ وَحُسْنِ التَّلْفِيقِ وَيُقَالُ حَقَّ الشَّيْءُ وَجَبَ. قال الكسائي: يقول العرب: "إنك لتعرف الحِقَّةَ عَلَيْكَ، وَتُعْفِي بِمَا لَدَيْكَ" [51]. ويقولون: "لَمَّا عَرَفَ الْحِقَّةَ مِنِّي أَنْكَسَرَ".

ويقال حَاقَّ فلانٌ فلاناً، إِذَا ادَّعَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا، إِذَا عَلَبَهُ عَلَى الْحَقِّ قِيلَ حَقَّهُ وَأَحَقَّهُ. وَاحْتَقَّ النَّاسُ مِنَ الدَّيْنِ، إِذَا ادَّعَى كُلُّ وَاحِدٍ الْحَقَّ. وفي حديث عليٍّ عليه السلام: "إِذَا بَلَغَ النِّسَاءَ نَصَّ الْحَقَّاقُ فَالْعَصْبَةُ أَوْلَى". قال أبو عبيدٍ: يَرِيدُ الْإِدْرَاكَ وَتُلُوعَ الْعَقْلِ. وَالْحَقَّاقُ أَنْ تَقُولَ هَذِهِ أَنَا أَحَقُّ، وَيَقُولَ أَوْلَيْكَ نَحْنُ أَحَقُّ. حَاقَّقْتُهُ حِقَّاقاً. وَمَنْ قَالَ "نَصَّ الْحَقَّاقُ" أَرَادَ جَمْعَ الْحَقِيقَةِ.

ويقال للرجل إذا خَصَمَ في صغار الأشياء: "إِنَّهُ لَتَرِقُ الْحِقَّاقُ" ويقال طَعَنَهُ مُحْتَقَّةً، إِذَا وَصَلَتْ إِلَى الْجُوفِ لِشِدَّتِهَا، وَيُقَالُ هِيَ الَّتِي تُطَعَنُ فِي حُقِّ الْوَرِكِ. قال الهذلي [52]:

وَهَلَّا وَقَدْ شَرَعَ الْأَسِنَّةَ نَحْوَهَا \*\*\* مِنْ بَيْنِ مُحْتَقِّ بِهَا وَمُسْتَرِّمِ

وقال قومٌ: المحتقُّ الذي يُقتل مكانه. ويقال ثوبٌ مُحَقَّقٌ، إذا كان محكم النسيج ([53]). قال:

تَسْرَبِلُ جِلْدَ وَجْهِ أَبِيكَ إِنَّا \*\*\* كَفَيْنَاكَ الْمَحَقَّةَ الرَّقَاقَا ([54])  
والحِقَّةُ من أولاد الإبل: ما استحقَّ أن يُحمَلَ عليه، والجمع الحِقَاق. قال الأَعشى:

وَهُمْ مَا هُمْ إِذَا عَزَّتِ الْحَمُّ \*\*\* رُ وَقَامَتْ زَقَاقُهُمُ وَالْحِقَاقُ ([55])  
يقول: يباع زقٌ منها بحقٍّ ([56]). وفلان حامي الحقيقة، إذا حمى ما يحقُّ عليه أن يحميه؛ ويقال الحقيقة: الراية. قال الهذلي ([57]):  
حَامِي الْحَقِيقَةَ نَسَّالُ الْوَدِيقَةِ مَعَهُ \*\*\* تَأَقُّ الْوَسِيقَةَ لَا نِكْسُ وَلَا وَاِنِ ([58])  
والأحقُّ من الخيل: الذي لا يعرق؛ وهو من الباب؛ لأن ذلك يكون لصلابته وقوته وإحكامه. قال رجلٌ من الأنصار ([59]):

وَأَفْدَرُ مُشْرِفُ الصَّهَوَاتِ سَاطٍ \*\*\* كُمَيْتٌ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْئٌ ([60])  
ومصدره الحَقَّق. وقال قوم: الأقدر أن يسبقَ موضعٌ \*رجليه موقعَ يديه. والأحقُّ: أن يطبَّق هذا ذاك. والشئيت: أن يقصرَ موقع حافرِ رجله عن موقع حافرِ يديه.

والحاقة: القيامة؛ لأنها تحقُّ بكل شيء. قال الله تعالى: **{وَلَكِنْ حَقَّتْ**  
**كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ}** [الزمر 71]. والحققة أرفع السير وأنعبه للظهر. وفي حديث مطرف بن عبد الله لابنه ([61]): "خير الأمور أوساطها، وشتر السير الحققة". والحقُّ: ملئى كلِّ عظمين إلا الظهر؛ ولا يكون ذلك إلا ضلماً قوياً.

ومن هذا الحقُّ من الخشب، كأنه ملئى الشيء وطبَّقه. وهي مؤنثة، والجمع حُقق. وهو في شعر روبة:

\* تَقْطِيطُ الْحُقُقِ ([62]) \*

ويقال فلانٌ حقيقٌ بكذا ومحقوقٌ به ([63]). وقال الأَعشى:  
لَمَحْقُوقَةٌ أَنْ تَسْتَجِيبِي لِصَوْتِهِ \*\*\* وَأَنْ تَعْلَمِي أَنَّ الْمُعَانَ مُوَفَّقٌ  
قال بعضُ أهل العلم في قوله تعالى في قصة موسى عليه السلام:  
**{حَقِيقٌ عَلَيَّ}** [الأعراف 105]. قال: واجبٌ عليّ. ومن قرأها **{حَقِيقٌ**  
**عَلَيَّ}** فمعناها حريصٌ عليّ ([64]).

قال الكسائي حُقٌّ لك أن تفعل هذا وحُقِّقت. وتقول: حَقًّا لا أفعل ذلك، في اليمين.

قال أبو عبيدة: ويدخلون فيه اللام فيقولون: "[لَحَقُّ] لا أفعل ذلك ([65])"، يرفعونه بغير تنوين. ويقال حَقَّقْتُ الأَمْرَ وأحَقَّقْتُهُ، أي كنتُ على يقينٍ منه. قال الكسائي: حَقَّقْتُ حَدَرَ الرَّجُلِ وأحَقَّقْتُهُ: [فعلتُ] ([66]) ما كان يحذر. ويقال أَحَقَّتِ الناقة من الربيع، أي سَمِنت.

وقال رجلٌ لتميمي: ما حِقَّةٌ حَقَّتْ عَلَيَّ ثلاث حِقَاقٍ؟ قال: هي بَكْرَةٌ معها بَكْرَتَانِ، في ربيع واحد، سَمِنت قبل أن تَسْمَنَا ثم صَبَّعَتْ ولم تَصْبَعَا ([67])، ثم لِقِحَتْ ولم تَلْقَحَا.

قال أبو عمرو: استحقَّق لَقَعُهَا [68]، إذا وجب. وأحَقَّت: دخلت في ثلاث سنين. وقد بلغت حِقَّتْهَا، إذا صارت حِقَّة. قال الأعشى:  
بِحِقَّتْهَا رُيِّبَتْ فِي اللَّجِي \*\*\*  
نِ حَتَّى السَّدِيسِ لَهَا قَدْ أَسَنَّ [69]  
يقال أَسَنَّ السِّنُّ تَبَّتْ.

(حك) الحاء والكاف أصلٌ واحد، وهو أن يلتقي شيان يتمرَّس كلُّ واحدٍ منهما بصاحبه. الحك: حَكَكَ شَيْئاً عَلَى شَيْءٍ. يقال ما بَقِيْتُ فِي فِيهِ حَاكَةٌ، أي سَنٌّ. وأحَكَيْتُ رَأْسِي فَحَكَّكَتَهُ. ويقال حَكَ فِي صَدْرِي كَذَا: إذا لم ينشرح صَدْرُكَ لَهُ، كَأنه شَيْءٌ شَكَ صَدْرَكَ فَتَمَرَّسَ [به]. والحكاكة: ما يسقط من الشئتين يحكهما. والحكيك: الحافر النَّحِيت [70]. ويقولون وهو أصل الباب: فلانٌ يتحكك بي، أي يتمرَّس. قال الفراء: إنه لِحِكٌ شَرٌّ، وَوَجِحٌ ضِعْفٌ [71].  
(حل) الحاء واللام له فروع كثيرة ومسائل، وأصلها كلها عندي فَتَحَ الشَّيْءَ، لا يشدُّ عِنْدَهُ شَيْءٌ.

يقال حَلَلْتُ العُقْدَةَ أَحلُّهَا حَلًّا. ويقول العرب: "يا عاقِدُ اذْكُرْ حَلًّا". والحلال: ضدُّ الحرام، وهو من الأصل الذي ذكرناه، كانه من حَلَلْتُ الشَّيْءَ، إذا أَبَحْتَهُ وأوسعته لأمرٍ فيه [72].

وَحَلَّ: نزل. وهو من هذا الباب لأن المسافر يشدُّ وَيَعْقِدُ، فإذا نَزَلَ حَلَّ؛ يقال حَلَلْتُ بالقوم. وحليل المرأة: بعلمها؛ وحليلة المرء: زوجته. وسُمِّيَا بذلك لأن كلَّ واحدٍ منهما يَحُلُّ عند صاحبه.

قال أبو عبيد: كل من نازَلَكَ وِجَاوَرَكَ فهو حَلِيلٌ. قال:  
ولسْتُ بِأَطْلَسِ الثَّوْبِينَ يُضَيِّبِي \*\*\*  
حَلِيلَتُهُ إِذَا هَدَا النَّيَّامُ [73]  
أراد جارته. ويقال سَمَّيتَ الزَّوْجَةَ حَلِيلَةً لأن كلَّ واحدٍ منهما يحلُّ إِزَارَ الآخر. والحلة معروفة، وهي لا تكون إلا ثوبين. وممكن أن يحمل على الباب فيقال لَمَّا كَانَا اثْنَيْنِ كَانَتْ فِيهِمَا فُرْجَةٌ.

ومن الباب الإحليل، وهو مخرج البول، ومخرج اللبن من الصَّرْع.

ومن الباب تحلحل عن مكانه، إذا زال. قال:

\* تَهْلَانُ ذُو الهَضَبَاتِ لَا يَتَلَحَّلَلُ [74] \*

والحلال: السيد، وهو من الباب ليس بمغلق محرَّم كالبخيل المُحَكَّم اليابس. والحلة: الحيُّ النزول من العرب قال الأعشى:

لَقَدْ كَانَ فِي شَيْبَانَ لَوْ كُنْتُ عَالِماً \*\*\*  
قِيَابٌ وَحَيٌّ جِلَّةٌ وَقِبَائِلُ [75]

\*المَحَلَّة: المكانُ ينزل به القومُ، وَحَيٌّ جِلَالٌ نَازِلُونَ. وَحَلَّ الدَّيْنُ وَجَبَ وَجِلَّ وَالجِلُّ مَا جَاوَرَ الحَرَمَ. وَرَجُلٌ مُجِلٌّ مِنَ الإِحْلَالِ، وَمُحْرَمٌ مِنَ الإِحْرَامِ. وَجِلَّ وَحَلَّ بِمعْنَى؛ وَكَذَلِكَ فِي مَقَابِلَتِهِ جِزْمٌ وَحَرَامٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: "تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَيْمُونَةَ وَهِيَ حَلَالَانِ". وَرَجُلٌ مُجِلٌّ لَا عَهْدَ لَهُ، وَمُجْرِمٌ ذُو عَهْدٍ. قَالَ:

جَعَلَنَ القَتَانَ عَن يَمِينٍ وَحَرَّتَهُ \*\*\*  
وَكَم بِالقَتَانِ مِن مُجِلٍّ وَمُحْرِمٍ [76]

وقال قوم: مِنْ مُجِلٍّ بَرَى دَمِي حَلَالاً، وَمُحْرِمٍ يَرَاهُ حَرَاماً.

والحُلان: الجدي يُشَقُّ لَهُ عَن بَطْنِ أُمِّهِ. قَالَ:

يُهْدِي إِلَيْهِ ذِرَاعَ الْجَفْرِ تَكْرَمَةً \*\*\* إِمَّا ذَبِيحاً وَإِمَّا كَانَ حُلَاتًا ([77])  
وهو من الباب. وَحَلَلْتُ الْيَمِينَ أَحَلَّلْتُهَا تَحْلِيلًا ([78]). وَفَعَلْتُ هَذَا تَحِلَّةً  
الْقَسَمِ، أَي لَمْ أَفْعَلْ إِلَّا بِقَدْرِ مَا حَلَلْتُ بِهِ قَسَمِي أَنْ أَفْعَلَهُ وَلَمْ أَبَالِغْ. وَمِنْهُ:  
"لَا يَمُوتُ لِمُؤْمِنٍ ثَلَاثَةٌ أَوْلَادٍ فَتَمَسَّهُ النَّارُ إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ". يَقُولُ: بِقَدْرِ مَا يَبْتَزُّ  
اللَّهُ تَعَالَى قَسَمَهُ فِيهِ مِنْ قَوْلِهِ: {وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا} [مريم 71]، أَي لَا  
يَرِدُهَا إِلَّا بِقَدْرِ مَا يَحْلُلُ الْقَسَمَ ([79])، ثُمَّ كَثُرَ هَذَا فِي الْكَلَامِ حَتَّى قِيلَ لِكُلِّ  
شَيْءٍ لَمْ يَبَالِغْ فِيهِ تَحْلِيلٌ؛ يُقَالُ ضَرَبْتُهُ تَحْلِيلًا، وَوَقَعْتُ مَنَاسِمُ هَذِهِ النَّاقَةِ  
تَحْلِيلًا، إِذَا لَمْ تُبَالِغْ فِي الْوَقْعِ بِالْأَرْضِ. وَهُوَ فِي قَوْلِ كَعْبِ بْنِ زَهِيرٍ:  
\* وَقُعْهِنَّ الْأَرْضَ تَحْلِيلٌ ([80]) \*

فَأَمَّا قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

كَبِكَرِ الْمِقَانَةِ الْبَيَاضِ بَصْفَرَةٍ \*\*\* غَذَاهَا نَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرَ مُحَلَّلٍ  
فِيهِ قَوْلَانِ: أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الشَّيْءَ الْقَلِيلَ، وَهُوَ نَحْوُ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ  
التَّحِلَّةِ. وَالْقَوْلُ الْآخَرُ: أَنْ يَكُونَ غَيْرَ مَنزُولٍ عَلَيْهِ فَيَفْسُدُ وَيُكَدَّرُ.  
وَيُقَالُ أَحَلَّتِ الشَّاةُ، إِذَا نَزَلَ اللَّبَنُ فِي صَرَعِهَا مِنْ غَيْرِ تَتَاجٍ. وَالْحِلَالُ: مَتَاعُ  
الرَّحْلِ. قَالَ الْأَعَشِيُّ:

وَكَاثِبًا لَمْ تَلْقَ سِنَّةَ أَشْهَرٍ \*\*\* صُرَّاءَ إِذَا وَصَعَتْ إِلَيْكَ جِلَالَهَا ([81])

كَذَا رَوَاهُ الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ بِالْجِيمِ.

وَالْحِلَالُ: مَرَكَبٌ مِنْ مَرَكَبِ النِّسَاءِ. قَالَ:

\* بَعِيرَ جِلَالٍ غَادَرْتُهُ مُجَعَّقِلٍ ([82]) \*

وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ عَنْ سَبِيئِيهِ: هُوَ جِلَّةُ الْعَوْرِ، أَي قَصْدَهُ. وَأَنْشَدَ:

سَرَى بَعْدَ مَا غَارَ النُّجُومُ وَبَعْدَمَا \*\*\* كَانِ الثَّرِيًّا جِلَّةَ الْعَوْرِ مُنْخَلٍ ([83])

أَي قَصْدَهُ.

(حَم) الْحَاءُ وَالْمِيمُ فِيهِ تَفَاوُثٌ؛ لِأَنَّهُ مَتَشَعِبُ الْأَبْوَابِ جَدًّا. فَأَحَدُ أَصُولِهِ  
أَسْوَدَادٌ، وَالْآخَرُ الْحَرَارَةُ، وَالثَّلَاثُ الدَنُوءُ وَالْحُضُورُ، وَالرَّابِعُ جِنْسٌ مِنَ الصَّوْتِ،  
وَالْخَامِسُ الْقَصْدُ.

فَأَمَّا السَّوَادُ الْفَحْمُ الْفَحْمُ. قَالَ طَرَفَةُ:

أَسْجَاكَ الرَّبِيعُ أَمْ قِدْمُهُ \*\*\* أَمْ رَمَادُ دَارِسٍ حُمَمُهُ ([84])

وَمِنْهُ الْيَحْمُومُ، وَهُوَ الدُّخَانُ. وَالْحِمْمُجُ: نَبْتُ أَسْوَدٍ، وَكُلُّ أَسْوَدٍ حِمْمِجٌ.

وَيُقَالُ حَمَمْتُهُ إِذَا سَخَمَتْ وَجْهَهُ بِالسَّخَامِ، وَهُوَ الْفَحْمُ.

وَمِنْ هَذَا الْبَابِ: حَمَمَ الْفَرْخُ، إِذَا طَلَعَ رِيثُهُ. قَالَ:

\* حَمَمَ فَرْخٌ كَالشَّكْرِ الْجَعْدِ \*

وَأَمَّا الْحَرَارَةُ فَالْحَمِيمُ الْمَاءُ الْحَارُّ. وَالِاسْتِحْمَامُ: الْإِغْتِسَالُ بِهِ. وَمِنْهُ الْحَمُّ،

وَهِيَ الْأَلِيَّةُ تُذَابُ، فَالَّذِي يَبْقَى مِنْهَا بَعْدَ الذُّوبِ حَمٌّ، وَاحِدَتُهُ حَمَّةٌ. وَمِنْهُ

الْحَمِيمُ، وَهُوَ الْعَرَقُ. قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

قَابَى بَدْرَتِهَا إِذَا مَا اسْتَعْصَبَتْ \*\*\* إِلَّا الْحَمِيمَ فَإِنَّهُ يَتَبَصَّعُ ([85])

وَمِنْهُ الْحَمَامُ، وَهُوَ حُمَى الْإِبِلِ. وَيُقَالُ أَحَمَّتِ الْأَرْضُ [إِذَا صَارَتْ] ([86]) ذَاتِ

حُمَى. وَأَنْشَدَ الْخَلِيلُ فِي الْحَمِّ:

صُمَّا عليها جَانِبَيْهَا صُمَّا \*\*\* صَمَّ عَجُوزٍ فِي إِنْاءِ حُمَّا  
وأما الدُّوُّ والحضور فيقولون: أَحَمَّتِ الحَاجَةُ: حَصَرَتْ، وَأَحَمَّ الأَمْرُ: دَنَا.  
وأنشد:

حَيِّبَا ذلِكَ العَزَالِ الأَجَمَّا \*\*\* إِنْ يَكُنْ ذلِكَ الفِرَاقُ أَحَمَّا ([87])

وأما الصوت فالْحَمَّحمة حَمَمْتُ الفَرَسَ عِنْد العَلْفِ.  
وأما القَصْدُ فقولهم حَمَمْتُ حَمَّةً، أَيْ قَصَدْتُ قَصْدَهُ. قال طرفة:

جَعَلْنُهُ حَمَّ كَلَكَلِهَا \*\*\* بِالْعَشِيِّ دِيمَةً تَيْمُهُ ([88])

ومما شَدَّ عَن هذِهِ الأَبوابِ قولهم: طَلَقَ الرَّجُلُ امرَأَتَهُ وَحَمَمَهَا، إِذَا مَتَّعَهَا  
بِتَوْبٍ أَوْ نَحْوِهِ. قال:

أَنْتَ الَّذِي وَهَبْتَ زَيْدًا بَعْدَمَا \*\*\* هَمَمْتُ بِالْعَجُوزِ \* أَنْ تُحَمِّمَا ([89])

وأما قولهم أَحَمَّ الرَّجُلُ، فَالحاءُ مَبْدَلَةٌ مِنْ هاءٍ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ اهْتَمَّ.

(حَن) الحاءُ والنونُ أَصْلٌ واحِدٌ، وَهُوَ الإِشفاقُ والرِّقَّةُ. وَقَدْ يَكُونُ ذلِكَ مَعَ  
صوتٍ بِتَوَجُّعٍ. فَحَنِينُ النَّاقَةِ: نِزاعُها إِلى وَطَنِها. وَقَالَ قومٌ: قَدْ يَكُونُ ذلِكَ مِنْ  
غَيْرِ صوتٍ أَيضاً. فَأَمَّا الصوتُ فَكالْحديثِ الَّذِي جَاءَ فِي حَنِينِ الجِدْعِ الَّذِي كانَ  
يَسْتَنِدُ إِليه رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، لَمَّا عَمِلَ لَهُ المِنْبَرُ فَتَرَكَ  
الاستِنادَ إِليه. وَالحنانُ: الرَّحمةُ. قالَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَحَناناً مِنْ لَدُنَّا} [مريم  
13]. وتقول: حَنانُكَ أَي رَحمتُكَ. قال:

مُجاوِرَةٌ بِنِي سَمَجِي بنِ جَرَمٍ \*\*\* حَنانُكَ رَبَّنا يا دَا الحَنانِ ([90])

وَحَنانِيكَ، أَي حَناناً بَعْدَ حَنانٍ، وَرَحمةً بَعْدَ رَحمةٍ. قالَ طَرَفَةُ:

أَبا مُنْذِرَ أَفْتَيْتَ فَاسْتَبَقِ بَعْضُنا \*\*\* حَنانِيكَ بَعْضُ الشَّيْرِ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضِ ([91])  
والْحَنَّةُ: امرَأَةُ الرَّجُلِ، وَاشتقاقُها مِنَ الحَنِينِ لِأَنَّ كِلاباً مِنْهُما يَجُنُّ إِلى صاحِبِهِ.  
والْحَنُونُ: رِيحٌ إِذا هَبَّتْ كانَ لَها كَحَنِينِ الإِبِلِ. قال:

\* تُدَعِّدُها مُدَعِّدَةُ حَنُونٍ ([92]) \*

وَقَوْسُ حَنانَةٍ، لِأَنَّها تَجُنُّ عِنْدَ الإِباضِ. قال:

وَفِي مَنكِبِي حَنانَةٌ عَوْدُ نَبْعَةٍ \*\*\* تَحَيَّرَها لِي سَوْقُ مَكَّةَ بائِعٍ ([93])

ومما شَدَّ عَن البابِ طَرِيقُ حَنانٍ، أَي واضِحٌ.

(حَأ) الحاءُ والهمزةُ قَبيلَةٌ. قال:

\* طَلَبْتُ الثَّارَ فِي حَكَمٍ وَحاءٍ ([94]) \*

(حَب) الحاءُ والباءُ أَصُولٌ ثَلَاثَةٌ، أَحدها اللزومُ والثَّباتُ، وَالآخرُ الحَبَّةُ مِنَ

الشَّيْءِ ذِي الحَبِّ، وَالثَّالِثُ وَصْفُ القِصَرِ.

فالأوَّلُ الحَبُّ ([95])، مَعروفٌ مِنَ الحِنطَةِ والشَّعيرِ. فَأَمَّا الحَبُّ بِالكسْرِ

فَبُروزُ الرِّياحِينِ، الواحِدُ جِبَّةٌ، قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قومٍ:  
" يَخْرُجونَ مِنَ النَّارِ فَيَنْبُشُونَ كما تَنْبِتُ الجِبَّةُ فِي حَميلِ السَّيْلِ ".

قالَ بَعْضُ أَهْلِ العِلْمِ: كُلُّ شَيْءٍ لَهُ حَبٌّ فَاسمُ الحَبِّ مِنْهُ الجِبَّةُ. فَأَمَّا الجِنطَةُ  
والشَّعيرُ فَحَبٌّ لا غَيْرَ.

ومِن هذِهِ البابِ حَبَّةُ القَلْبِ: سُوْبِداؤُهُ، وَيقالُ ثَمَرَتُهُ.

ومِنهُ الحَبَبُ وَهُوَ تَنْصَدُ الأَسنانِ. قالَ طَرَفَةُ:

وإذا تضحك تُبدي حَبَاباً \*\*\* كُرْصَابِ الْمِسْكِ بِالماءِ الحَصِرِ ([96])  
وأما اللزوم فالْحَبُّ والمَحَبَّةُ، اشتقاقه من أَحَبَّه إذا لزمه. والمُحِبُّ: البعير  
الذي يَحْسِرُ فيلزمُ مكانه. قال:

جَبَّتْ نِسَاءَ الْعَالَمِينَ بِالسَّبَبِ \*\*\* فَهِنَّ بَعْدُ كُلُّهُنَّ كَالْمُحِبِّ ([97])  
ويقال المَحَبُّ بالفتح أيضاً. ويقال أَحَبَّ البَعِيرُ إذا قام ([98]). قالوا: الإحباب  
في الإبل مثل الحِران في الدوابِّ. قال:  
\* صَرَبَ بَعِيرَ السَّوءِ إِذْ أَحَبَّ ([99]) \*  
أَي وَقَفَ. وَأَنشَدَ ثَعْلَبٌ لِأَعْرَابِيَّةٍ تَقُولُ لِأَبِيهَا:

يَا أَبَتَا وَيَهَا أَبَةُ \*\*\*  
حَسَنَتْ إِلَّا الرَّقَبَةَ ([100])  
فَزَيَّنَّهَا يَا أَبَةُ ([101])  
حَتَّى يَجِيءَ الحَظْبَةَ  
بِإِبِلٍ مُحَبَّبَتِهِ ([102])

معناه أنها من سمنها تَقِفُ. وقد روي بالخاء "مُحَبَّبَه"، وله معنى آخر، وقد  
ذكر في بابه. وأنشد أيضاً:

مُحِبُّ كِإِحْبَابِ السَّقِيمِ وَإِنَّمَا \*\*\* بِهِ أَسْفُ أَنْ لَا يَرَى مَنْ يُسَاوِرُهُ ([103])  
وأما نعت القِصْرِ فالْحَبَابُ: الرَّجُلُ القَصِيرُ. ومنه قول الهذلي ([104]):  
دَلَّجِي إِذَا مَا اللَّيْلُ جَاءَ \*\*\* نَّ عَلَى الْمُقَرَّرَةِ [الحَبَابُ]  
فالمقَرَّرَةُ: الجبال ([105]). يدنو بعضها من بعض، كأنها قُرِنَتْ. والحَبَابُ:  
الصَّغَارُ، وهو جمع حَبَابٍ. وأظنُّ أَنَّ حَبَابَ المَاءِ من هذا. ويجوز أن يكون من  
الباب الأَوَّلِ كأنها حَبَابٌ. وقد قالوا: حَبَابُ المَاءِ: مُعْظَمُهُ في قوله:  
يَشْتَقُّ حَبَابَ المَاءِ حَيْرُومَهَا بِهَا \*\*\* كَمَا قَسَمَ التُّرْبُ المَفَايِلُ بِالْيَدِ ([106])  
والْحَبَابُ: اسمُ رَجُلٍ، مِشْتَقٌّ من بعض ما تقدَّم ذكره. ويقال إِنَّه كان لَا  
يُنْتَفِعُ بِنَارِهِ، فَنُسِبَتْ إِلَيْهِ كُلُّ نَارٍ لَا يُنْتَفَعُ بِهَا. قال النابغة:  
تَقْدُّ السَّلْوَقيِّ المِضَاعَفَ نَسْجُهُ \*\*\* وَيُوقِدُنَ بِالصُّفَّاحِ نَارَ الحُبَابِ ([107])  
ومما شدُّ عن الباب الحُبَابُ، وهو الحَيَّةُ. قالوا: وإنما قيل الحُبَابُ اسمُ  
شيطان لأن الحية شيطان. وأنشد:

تُلاعِبُ مَتْنِي حَصْرَمِي \* كَأَنَّهُ \*\*\* تَمْعُجُ شَيْطَانِ بذي خِرْوَعٍ قَفْرِ ([108])  
(حت) الحاء والتاء أصلٌ واحد، وهو تساقطُ الشْيءِ، كالورق ونحوه ويُحمل  
عليه ما يقاربه. فالْحَتُّ حَتُّ الوَرَقِ من الغصن. وتحاتت الشجرة. ويقال حَتُّهُ  
مائة سوطٍ، أي عَجَلَهَا، كَأَنَّ ذَلِكَ من حَتِّ الوَرَقِ، وهو قَرِيبٌ. ويقال قَرَسُ  
حَتِّ، أي دَرِيعٌ يَحْتُّ العَدُوَّ حَتًّا، والجمع أَحْتَاتٌ. قال:  
على حَتِّ البُرَايَةِ رَمَحَرِيِّ الـ \*\*\* سَوَاعِدِ ظَلِّ فِي شَرِي طُوالِ ([109])  
وَحْتَاتٌ: اسمُ رَجُلٍ من هذا.  
(حث) الحاء والتاء أصلان: أحدهما الحَضُّ على الشْيءِ، والآخر يَبِيسُ من  
يبيس الشْيءِ.



فالأوّل قولهم: حَتَّته على [الشيء] أحتته. ومنه الحَثِيث؛ يقال ولى حَثِينًا، أي مسرعًا. قال سلامة:

وَلَى حَثِينًا وَهَذَا الشَّيْبُ يَطْلُبُهُ \*\*\* لو كان يدركه ركضُ اليعاقِبِ ([110])

ومنه الحَثْحَثَة، وهو اضطرابُ البرق في السَّحاب. وأما الآخر فالْحُتُّ وهو الحطام اليبيس، ويقال الحُتُّ الرَّمْلُ اليابس الحَشِين. قال:

\* حتى يُرى في يابس التُّرْبَاءِ حُتُّ ([111]) \*

(حج) الحاء والجيم أصولٌ أربعة. فالأول القصد، وكل قَصْدٍ حَجٌّ. قال:

وَأَشْهَدُ مِنْ عَوْفٍ حُلُولًا كَثِيرَةً \*\*\* يَحْجُونَ سِبَّ الزُّبُرِقَانِ المَرْعَفَرَا ([112])

ثم اختصَّ بهذا الاسمِ القصدُ إلى البيت الحرام للنَّسْكِ. والحَجِيجُ: الحاجُّ. قال:

ذَكَرْتُكَ وَالحَجِيجُ لَهُمْ ضَجِيجٌ \*\*\* بِمَكَّةَ وَالْقُلُوبُ لَهَا وَجِيبٌ

ويقال لهم الحَجُّ أيضًا. قال:

\* حَجٌّ بِأَسْفَلِ ذِي المَجَازِ نَزُولٌ ([113]) \*

وفي أمثالهم: "لِحِّ فَحَجَّ". ومن أمثالهم: "الحاجُّ أَسْمَعَتْ"، وذلك إذا أفسَى السرَّ. أي إنَّك إذا أَسْمَعْتَ الحَجَّاجَ فقد أَسْمَعْتَ الخلق.

ومن الباب المَحَجَّة، وهي جَادَّةُ الطَّرِيقِ. قال:

أَلَا بَلِّغَا عَنِّي حُرَيْثًا رِسَالَةً \*\*\* فَإِنَّكَ عَنِ قَصْدِ المَحَجَّةِ أَنْكَبُ

وممكن أن يكون الحُجَّةُ مُشْتَقَّةً من هذا؛ لأنها تُقَصَّدُ، أو بها يُقَصَّدُ الحَقُّ المطلوب. يقال حاجت فلاناً فحجَّته أي غلبته بالحجة، وذلك الظفر يكون عند الخصومة، والجمع حُجَج. والمصدر الحِجَّاج.

ومن الباب حَجَّجَت الشَّجَّة، وذلك إذا سَبَّرَتْهَا بالمِيلِ، لأنك قصدت معرفة قَدْرَهَا. قال:

\* يَحُجُّ مَأْمُومَةً فِي قَعْرِهَا لَجْفٌ ([114]) \*

ويقال بل هو أن يصبَّ على دَمِ الشَّجَّةِ السَّمْنِ، فيظهرَ فَيُؤَخَذَ بِقُطْنَةٍ. قال أبو ذؤيب:

وَصَبَّ عَلَيْهَا المِسْكَ حَتَّى كَانَتْهَا \*\*\* أَسِيُّ عَلَى أَمِّ الدِّمَاغِ حَجِيجٌ ([115])

والأصل الآخر: الحِجَّة وهي السَّنَّة. وقد يمكن أن يُجمع هذا إلى الأصل الأوّل؛ لأن الحَجَّ في السنة لا يكون إلا مرَّةً واحدةً، فكان العامُّ سُمِّيَ بما فيه من الحَجِّ حِجَّة. قال:

بِرُّضْنِ صِعَابِ الدُّرِّ فِي كُلِّ حِجَّةٍ \*\*\* وَلَوْ لَمْ تَكُنْ أَعْنَافُهُنَّ عَوَاطِلًا ([116])

قال قوم: أراد السَّنَّة؛ وقال قوم: الحِجَّةُ ها هنا: شَحْمَةُ الأذن. ويقال بل الحِجَّةُ الحَرَرَةُ أو اللؤلؤة تعلق في الأذن. وفي القولين نظرٌ.

والأصل الثالث: الحِجَّاجُ، وهو العظم المستدير حَوْلَ العَيْنِ. يقال للعظيم الحِجَّاجُ أَحَجٌّ، جمع الحِجَّاجِ أَحِجَّة.

وزعم أبو عمرو أنه يقال للمكان المتكاهف ([117]) ومن الصَّخْرَةِ حِجَاج.

والأصل الرابع: الحَجَجَةُ التُّكُوص. يقال: حَمَلُوا عَلَيْنَا ثُمَّ حَجَجُوا.  
والمُحَجِّج: العاجز. قال:

\* صَرَبًا طَلَجَفًا لَيْسَ بِالمُحَجِّجِ ([118]) \*  
ويقال أنا لَا أَحَجِّجُ فِي كَذَا، أَي لَا أَشْكُ. يقولون: لَا تَذْهَبَنَّ بِكَ حَجَجَةٌ وَلَا  
لَجَلَجَةٌ. وَرَجُلٌ حَجَجٌ ([119]): فَسَلُّ.

[1] في الأصل: "من الشئئين".

[2] ديوان الأعشى 51 واللسان (حدد، جون). والجونة، بالفتح: الخابية  
المطلية بالقار.

[3] ديوان النابغة 21 واللسان (حدد). والرواية المشهورة كما فيهما: "إذ  
قال الإله له".

[4] البيت وتاليه في اللسان (غدد) برواية: "من يكتمني". والصعاد، هنا:  
جمع صعدة وهي من النساء المستقيمة القامة، كأنها صعدة قناة.

[5] السيب: العطاء. وفي الأصل: "سيبك"، صوابه في المجمل واللسان.  
والزرم، بتقديم الزاي: القليل. وفي الأصل: "رزما" وفي المجمل واللسان:  
"وتحا أو مجبنا ممصورا". والتمصير: تقليل العطاء.

[6] في الجمهرة (1: 58): "أي ممتنع"، وفي اللسان بدون نسبة إلى ابن  
دريد: "وهذا أمر حدد أي منيع حرام لا يحل ارتكابه".

[7] عجزه كما في الديوان 137 واللسان (حدد): \* بفتيان صدق  
والنواقيس تضرب \*

[8] نسب البيت في اللسان (حذذ، نوط) إلى النابغة. وأنشده في (سكك)  
بدون نسبة. ونسب في الأغاني

(8: 142) مع أربعة أبيات إلى العباس بن يزيد بن الأسود. قال: "هكذا ذكر  
ابن الكلبي، وغيره يروونها لبعض بني مرة". والنوطة، بالفتح: الحوصلة.

[9] البيت ليزيد بن الخذاق الشَّيْبِيُّ العبدي، من قصيدة في المفضليات (2:  
79). والعداب: الجبل من الرمل. والغموس: الغامض.

[10] شاهده ما أنشده في اللسان (حذذ):

تزيدها حذاء يعلم أنه \*\*\* هو الكاذب الآتي الأمور البجاريا

[11] يقال حذاحذٌ وحذاحذٌ، كعلابط. والقرب، بالتحريك: سير الليل لورد  
الغد.

[12] زاد في اللسان: "أنه خطب الناس فقال في خطبته".

[13] البيت للنابغة في ديوانه 36 واللسان والجمهرة (حرر).

[14] البيت للطرماح في ديوانه 109 واللسان والمجمل (حرر). وهو في  
صفة صائد.

[15] البيت في اللسان (5: 256). وأنشده في (5: 257) وذكر أن صواب  
الرواية: "في حمام ترنما". وبهذه الرواية الأخيرة ورد في المجمل.



[16] البيت لذي الرمة في ديوانه 569 واللسان (حبل). و"معلقه" وردت في الأصل واللسان والديوان "معلقة" تحريف، إذ "القرط" مذكر. ومعلقه، أي موضع تعليقه. وفي الديوان واللسان: "تباعد الحبل منها". وفي شرح الديوان: "أي تباعد حبل العنق من القرط لأنها طويلة العنق". فالمعنى على رواية الديوان واللسان: تباعد حبلها؛ كما تقول قرت العين مني، أي عيني.

[17] ديوان طرفة 63 واللسان (حرر).

[18] هو دعاء، أي رماه الله بالعطش والبرد، أو بالعطش في يوم بارد.

[19] البيت للفرزدق في ديوانه 217 واللسان (حرر). وقد سبق في مادة

(جلد). وأنشده في اللسان (قرم) بدون نسبة ورواية: "المقرمة الصفر".

[20] كذا جاء وصف الحجارة بسوداء. وانظر تحقيقي لهذه المسألة في

مجلة الثقافة 2151 ومجلة المقتطف عدد نوفمبر سنة 1944. وفي

المجمل واللسان: "سود".

[21] نهشل بن حَرِّي: شاعر مخضرم، أدرك معاوية، وكان مع علي في

حروبه. الإصابة 8878 والخزانة (1: 151).

[22] في الأصل: "يا قوم" صوابه في المجمل واللسان. وضبط الفعل في

القاموس: كملتت وفررت ومررت.

[23] الكركرة: صدر كل ذي خف. وقد ضبطت العبارة في اللسان خطأ،

وهي في القاموس على الصواب. وقد أضاف كل منهما كلمة "طرف" إلى

"كركرته".

[24] ديوان الشماخ 49 واللسان (حزر، حمز). ورواية الديوان: "من

الوجد"، واللسان: "من الهم".

[25] ويروى أيضاً: "حواز القلوب" أي يحوزها ويتملكها ويغلب عليها.

[26] للبيد في معلقته. والبيت بتمامه:

بأحزة الثلبوت يرباً فوقها \*\* قفر المراقب خوفها آرامها

[27] في الأصل: "أرى".

[28] لأبي ذؤيب الهذلي في ديوانه 5 والمفضليات (2 : 323) واللسان

(حزر، رزن) وصدرة: \* حتى إذا جزرت مياه رزونه \*

[29] في الأصل والمجمل: "القتل"، صوابه في اللسان.

[30] صدره كما في ديوان الأفوه 4 واللسان (حسس): \* نفسي لهم عند

انكسار القنا \*

[31] يقال بفتح الحاء، وكسر السين المشددة مع التنوين وعدمه، ويقال

حسا، بفتح الحاء مع النصب. وكذلك حس، بكسر الحاء وكسر السين

المشددة المنونة.

[32] للعجاج في اللسان (حسس، كرس) وليس في ديوانه. والكرس،

بالكسر: الأصل. ويروى: "الكريم الكرس".

[33] الرجز في اللسان (حسس)، ونوادر أبي زيد 175. والمواسي: جمع

موسى الحلاق.

- [34] الرجز في اللسان (حشش، جرر). وانظر أيضاً (جرر، مرر) وقد سبق إنشاده في (جر).
- [35] في القاموس "والحشة بالضم: القبة العظيمة". قال الزبيدي: "هكذا في سائر النسخ القبة بالموحدة. والصواب القنة بالنون، كما ضبطه الصاغاني عن ابن عباد".
- [36] البيت لأوس بن حجر في ديوانه 11 واللسان (حسس).
- [37] لأبي دواد الإيادي، كما في اللسان (حشش). ورواه أبو عبيدة في كتاب الخيل 86 لعقبة بن سابق.
- [38] هو صخر الغي، وقصيدته في نسخة الشنقيطي من الهذليين 55 وشرح السكري للهذليين 13. والبيت في اللسان (حشش).
- [39] الذي حششت، ساقطتان من الأصل، وإثباتهما من اللسان وديوان الهذليين.
- [40] يقال: حشت وأحشت، بالبناء للفاعل والمفعول في كل منهما.
- [41] كذا ورد هذا العجز ويصح بقطع همزة لفظ الجلالة "الله".
- [42] قصيدة أبي قيس الأقيس في المفضليات (2: 83-86). والبيت في اللسان (حصص) برواية: "فما أذوق نوماً".
- [43] البيت لأبي جندب الهذلي، كما في اللسان (دلا). وقصيدته في شرح السكري للهذليين 87 ومخطوطة الشنقيطي 119.
- [44] لعمر بن كلثوم في معلقته المشهورة.
- [45] لامرئ القيس في ديوانه 110. وصدوره: \* فلما أجن الشمس عني غيارها \*
- [46] البيت للقطامي في ديوانه 7 واللسان (حطط، مغل).
- [47] شاهده قول النابغة في اللسان (حطط):
- فما وخذت بمثلك ذات غرب \*\*\* حطوط في الزمام ولا لجون
- [48] هو المتنخل الهذلي، وقصيدته في نسخة الشنقيطي من الهذليين 48 والقسم الثاني من مجموع أشعار الهذليين. ورواية البيت في اللسان (حطط):
- ووجه قد جلوت أميم صاف \*\*\* كقرن الشمس ليس بذئ حطاط
- [49] هذا في جمع القلة، ويقال في الكثرة حطوط وحظاظ كرجال.
- [50] البيت من معلقته المشهورة. والمضرحي: النسر.
- [51] في اللسان: "المعفي الذي يصحبك ولا يتعرض لمعروفك". وأنشد:
- فإنك لا تبلو امرأة دون صحبة \*\*\* وحتى تعيشا معفيين وتجهدا
- [52] هو أبو كبير الهذلي كما في اللسان (حقوق)، وقصيدة البيت في نسخة الشنقيطي 76 الوهل: الفزع. وفي اللسان: "هلا وقد" تحريف. وقبل البيت:
- فاهتجن من فزع وطار جحاشها \*\*\* من بين قارمها وما لم يقرم
- [53] وقيل: ثوب محقق: عليه وشي كصورة الحق.
- [54] كلمة "جلد" ساقطة من الأصل، وإثباتها من المجمل واللسان.

- [55] البيت في ديوان الأعشى 143.
- [56] في الأصل: "يقال يباع زق منها حق".
- [57] هو أبو المثلّم الهذلي. وقصيدته في نسخة الشنقيطي من الهذليين 94 والسكري 34.
- [58] السكري: "معتاق الوسيقة، وهي الطريدة، إذا طرد طريدة أنجاها من أن تدرك".
- والبيت ملفق من بيتين. وفي ديوان الهذليين:
- أبى الهزيمة ناب بالعزيمة مت\*\*\* لاف الكريمة لا سقط ولا وان  
 حامى الحقيقة نال الوديقة مع\*\*\* تاق الوسيقة جلد غير ثيان
- [59] البيت يروى أيضاً لعدي بن خرشة الخطمي كما في اللسان (حقق، شأت).
- [60] سيأتي في (شأت). وهذه رواية أبي عبيد. ورواية الجمهرة (1: 63):  
 بأجرد من عتاق الخيل نهد\*\*\* جواد لا أحق ولا شئيت
- [61] في الأصل: "لأبيه" تحريف. وفي اللسان: "وتعبد عبد الله بن مطرف بن الشخير فلم يقتصد، فقال له أبوه: يا عبد الله، العلم أفضل من العمل، والحسنة بين السيئتين" الخ. ومطرف بن الشخير، هو مطرف بن عبد الله بن الشخير من كبار التابعين، توفي سنة 95. انظر تهذيب التهذيب، وصفة الصفة.
- [62] قطعة من بيت له. وهو بتمامه كما في الديوان واللسان:  
 \* سوى مساحيهم تقطيط الحقق \*
- أي إن الحجارة سوت حوافر الحمر من تقطيط الحقق وتسويتها.
- [63] قبله كما في ديوان الأعشى 149:
- وإن امرأ أسرى إليك ودونه\*\*\* فياف تنوفات وبيداء خيفق
- [64] هذه قراءة الجمهور. وأما القراءة الأولى (عليّ) بتشديد الياء، فهي قراءة الحسن ونافع، وانظر إتحاف فضلاء البشر 227.
- [65] التكملة من الصحاح واللسان. وفي اللسان: "قال الجوهري: وقولهم لحق لا آتيك، هو يمين للعرب يرفعونها بغير تنوين إذا جاءت بعد اللام. وإذا أزالوا عنها اللام قالوا: حقاً لا آتيك. قال ابن بري: يريد لحق الله فنزله منزلة لعمر الله. ولقد أوجب رفعه لدخول اللام كما وجب في قولك لعمر الله، إذا كان باللام".
- [66] التكملة من المجمل واللسان (حقق 333).
- [67] ضبعت الناقة ضبعاً، من باب فرح: اشتهدت الفحل. وفي الأصل:  
 "صنعت ولم تصنعاً"، صوابه في اللسان (حقق 341) حيث ساق الخبر في تفصيل.
- [68] اللقح بالفتح والتحريك: اللقاح. ويقال أيضاً استحقت الناقة اللقاح.
- [69] رواية الديوان 16 واللسان (حقق): "حبست في اللجين".
- [70] أي المنحوت. وفي الأصل: "النجيب"، صوابه من المجمل واللسان.

[71] لم يذكر في اللسان: وفي القاموس: "وحك شر وحكاكه، بكسرهما: يحاكه كثيرا".

[72] في الأصل: "الأمر فيه".

[73] البيت في المجمل واللسان (طلس، حلل). وأطلس الثوبين كناية عن أنه مرمي بالقيح.

[74] عجز بيت للفرزدق في ديوانه 717 واللسان (حلل). وصدرة: \* فارع بكفك إن أردت بناءنا \*

وفي الديوان: "تهلان ذا الهضبات" وقال ابن بري: "هذه من الرواية الصحيحة". وأقول: الرفع على الاستئناف صحيح أيضاً، جعله مثلاً.

[75] البيت في اللسان (حلل)، وقصيدته في الديوان 128.

[76] البيت لزهير في معلقته. وفي الأصل: "ومن بالقنا في محل"، تحريف.

[77] البيت لابن أحرر، كما في اللسان (حلن) والحيوان (5: 499 / 6: 142). وفاعل "يهدي" في بيت بعده، وهو:

عيط عطابيل لئن الرى وابتذلت \*\*\* معاطفا سابريات وكتانا

[78] في الأصل: "أحلها حلا"، والسياق يقتضي المشدد.

[79] في الأصل "يحل القسم"، والسياق ياباه.

[80] البيت بتمامه:

تخدى على يسرات وهي لاحقة \*\*\* بأربع مسهن الأرض تحليل

[81] الديوان ص 24 برواية: "جلالها". وأنشده في اللسان (حلل).

[82] لطفيل بن عوف الغنوي. وصدرة كما في ديوانه 38 واللسان (حلل، جعفل) وأمالي القالي (1: 104): والمخصص (7: 147): \* وراكضة ما

تستجن بجنة \*

[83] النص والشاهد في كتاب سيبويه (1: 201-202). وفي الأصل:

"حلة القوم" صوابه من المجمل وسيبويه. وفي سيبويه: "بعد ما غار الثريا". قال الشنتمري: "شبه الثريا في اجتماعها واستدارة نجومها بالمنخل".

[84] ديوان طرفة 16 واللسان (حمم).

[85] ديوان أبي ذؤيب 17 والمفضليات (2: 228) والمجمل واللسان

(حمم). وفي الأصل: "استقضيت" صوابه من المجمل والديوان

والمفضليات. وفي اللسان وإحدى روايتي الديوان: "إذا ما استكرهت".

[86] التكملة من المجمل واللسان.

[87] الأجم: الذي لا قرن له. وفي الأصل واللسان: "الأحما"، صوابه في المجمل.

[88] في الديوان 16: "لربيع ديمة"، وفي اللسان: "من ربيع".

[89] البيتان في اللسان (حمم، وثم).

[90] البيت ملفق من بيتين في ديوان امرئ القيس 169-170 وهما:

مجاورة بني شمجي بن جرم \*\*\* هوانا ما أتيح من الهوان

ويمنحها بنو شمجى بن جرم \*\*\* معيزهم حنانك ذا الحنان  
وهذا البيت الأخير بهذه الرواية في اللسان (حنن 286).  
[91] ديوان طرفة 48 والمجمل واللسان (حنن). وأبو منذر كنية عمرو بن  
هند.

[92] سيعيده في (زع). وهو عجز بيت للنابغة لم يرو في ديوانه. وصدرة  
كما في اللسان (حنن، ذع). \* غشيت لها منازل مقفرات \*  
[93] كلمة "لي" ليست في الأصل؛ وإثباتها من اللسان، وقال: "أي في  
سوق مكة".

[94] كذا ورد ضبطه في اللسان (20: 334) على أنه عجز بيت. ولم أجد  
تتمته. وفي الجمهرة (1: 172): "وبنو حاء ممدود بطن من العرب، وهم بنو  
حاء بن جشم بن معد، وهم حلفاء لبني الحكم بن سعد العشيرة".  
[95] قد جرى في الكلام على أن يجعل هذا أول أبواب معاني المادة، مع  
أنه ذكره هنا ثانيها.

[96] ديوان طرفة 65 والمجمل واللسان (حب). ورضاب المسك:  
قطعه.

[97] البيتان في اللسان (حب) وأمالي القالي (2: 19).  
[98] قام، بدون همزة كما في الأصل والمجمل. ومعناه وقف كما سيأتي.  
[99] لأبي محمد الفقعسي، كما في اللسان (حب). وانظر الجمهرة (1:  
25) والأصمعيات 7.

[100] هذا البيت والثلاثة بعده في اللسان (حب). كأنها تستوهب أباهما ما  
تزين به عنقها.

[101] في اللسان: "فحسننها".

[102] هذا البيت والبيت الذي قبله روي أيضاً في اللسان (خب) برواية:  
"مخبخة"، وهي العظيمة الأجواف، أو هي مقلوبة من "المخبخة" التي يقال  
لها بخ بخ، إعجاباً بها. وروي في اللسان (حب): "مجبجة" أي ضخمة  
الجنوب.

[103] البيت في أمالي ثعلب 369 برواية: "ما يساوره". وهو لأبي الفضل  
الكناني كما في الأصمعيات 76 طبع دار المعارف. برواية: "من يثاور".

[104] هو الأعلم الهذلي. وقصيدة البيت في شرح السكري 55

ومخطوطة الشنقيطي 59. والبيت في المجمل واللسان (حب).

[105] هذه التكملة التي تبدأ من نهاية البيت السابق، من المجمل.

[106] البيت من معلقة طرفة بن العبد.

[107] ديوان النابغة 7 واللسان (حب).

[108] نسبه في الحيوان (4: 133) إلى طرفة، وليس في ديوانه. وانظر

الحيوان (1: 153 / 6: 192) والمخصص (8: 109) واللسان (3: 153 / 17:  
105). والرواية في المراجع: "تعمج" بتقديم العين، وهما بمعنى.

[109] البيت للأعلم الهذلي، وقد سبق الكلام عليه في مادة (بروي/ 1: 233).

[110] في الأصل: "وهذا الشيء"، صوابه في ديوان سلامة بن جندل 7 والمفضليات (1: 117).

[111] الثرياء: الثرى. والبيت في اللسان (حجج).

[112] البيت للمخبل السعدي، كما في اللسان (حجج، سبب) ويرى ابن بري أن صواب إنشاده: "وأشهد" بالنصب، لأن قبله:

ألم تعلمي يا أم عمرة أنني \*\*\* تخاطأني ريب الزمان لأكبرا

[113] لجرير في ديوانه 476 واللسان (حجج). وصدرة: \* وكان عافية النسور عليهم \*

وحج بضم الحاء، مثل بازل وبزل. وحج، بكسرهما: اسم جمع للحاج.

[114] لعذار بن درة الطائي، كما في اللسان (حجج، لجف، غرد). وعجزه: \* فاست الطبيب قذاها كالمغاريد \*

[115] ديوان أبي ذؤيب 58 واللسان (حجج، أسا)، وفي الأصل: "عليه المسك حتى كأنه" وإنما البيت في صفة امرأة.

[116] البيت للبيد في ديوانه 22 طبع 1881 واللسان (حجج). وفي اللسان: "يرضن صعب الدر، أي يثقبه". في الأصل: "يرضعن" تحريف، صوابه من المراجع ومن (عطل).

[117] كذا. وفي اللسان والقاموس: تكهف صار فيه كهوف.

[118] أنشده في اللسان (حجج). وطلحفا، يقال بالحاء، بفتح الطاء واللام، وبكسر الطاء وفتح اللام. وفي الأصل: طلفخا، تحريف.

[119] في الأصل: "حجج"، صوابه من القاموس.

## - (باب الحاء والداد وما يثلثهما)

(حدر) الحاء والداد والراء أصلان: الهبوط، والامتلاء.

فالأول حَدَرْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَنْزَلْتَهُ [1]. والحُدُورُ فعل الحادر. والحُدُورُ، بفتح الحاء: [المكان (2)] تَنَحَّيْرُ مِنْهُ.

والأصل الثاني قولهم للشَّيْءِ الممتلئ حادر. يقال عَيْنٌ حَدْرَةٌ بَدْرَةٌ: ممتلئة. وقد مضى شاهده [3]. وناقَةٌ حادرَةٌ العينين، إذا امتلأتا. وسُمِّيَتْ حَدْرَاءَ

لذلك. ويقال الحيدرة الأسد\* ويمكن أن يكون اشتقاقه من هذا. ومنه حَدَرُ جلدُه تَوَرَّم يَحْدُرُ حُدُورًا [4]. وأحدرته، إذ ضربته حتى تؤثر فيه. والحُدْرَةُ،

يسكون الدال: فُرْحَةٌ تخرج بباطن جفن العين. ويقال [حَيٌّ (5)] ذو حُدُورَةٍ، أي دُوِ اجْتِمَاعٍ وكَثْرَةٍ. قال:

وَأَبِي لَمِنْ قَوْمٍ تَصِيدُ رِمَاحَهُمْ \*\*\* عَدَاةَ الصَّبَاحِ ذَا الحُدُورَةِ والحَرْدِ [6]

والحُدْرَةُ: الصَّرْمَةُ [7]؛ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَجْمُعِهَا.

ومما شدَّ عن الباب الحادُور: القُرْطُ. ويُنشد:

\* بَائِنَةُ المَنَكِبِ مِنْ حَادُورِهَا [8] \*



(حدس) الحاء والداد والسين أصلٌ واحدٌ يُشبه الرَّمي والسرعة وما أشبه ذلك. فالحدس الظنُّ. وقياسُهُ من الباب، لأنَّ [9] نقول: رَجَمَ بِالظَّنِّ، كَأَنَّهُ رَمَى بِهِ. والحدس: سرعة السير. قال:

\* كَأَنَّهَا مِنْ بَعْدِ سَيْرِ حَدْسٍ [10] \*

ويقال حدس به الأرض حدساً، إذا صرَعَهُ. قال:

..... ترى به \*\*\* من القوم محدوساً وأخر حادساً [11]

ومنه أيضاً حدستُ في لَبَّةِ البعير، إذا وَجأت في لَبَّتِهِ. وحدستُ الشَّيءَ برجلي: وطئته. وحدستُ النَّاقَةَ، إذا أَنْحَتَهَا. وحدستُ بسهمي: رميت.

(أحدق) الحاء والداد والقاف أصلٌ واحدٌ، [وهو الشيء] يحيط بشيء. يقال حدَّقَ القومُ بالرَّجُلِ وأحدقوا به. قال:

المطعمون بئو حربٍ وقدَّ حدقتُ \*\*\* بي المنيَّةُ واستبطأتُ أنصاري [12]

وحدقة العين من هذا، وهي السَّواد، لأنها تحيط بالصَّيِّ [13]؛ والجمع حداق. قال:

فالعين بَعْدَهُمْ كَأَنَّ جِدَاقَهَا \*\*\* سُمِلَتْ بِشَوْكٍ فَهِيَ عَوْرٌ تَدْمَعُ [14]

والتحديق: شدَّةُ النَّظَرِ. والحديقة: الأرضُ ذاتُ الشَّجَرِ. والحديقة:

الحدقة [15].

(حدل) الحاء والداد واللام أصلٌ واحدٌ، وهو المَيْلُ. يقال رجلٌ حدلٌ، إذا كان

في شِقِّهِ مَيْلٌ، وهو الحدلُ. قال أبو عمرو: الأحدلُ: الذي في مَنْكِبَيْهِ ورقبته انكبابٌ على صدره. ويقال قَوْسٌ مُحدلةٌ وحدلاء، وذلك إذا تطامنت سبيئها.

والحدلُ: ضدُّ العَدلِ. قال أبو زيد: حدل عن الأمرِ يحدلُ حدلاً. وإنه لحدلٌ غير عدلٍ. ومما شدَّ عن الباب وما أدري أصحُّ هو أم لا، قولهم: الخودل الذَّكر

من القردة [16].

(حدم) الحاء والداد والميم أصلٌ واحدٌ، هو اشتداد الحرِّ. يقال احتدم النهار:

اشتدَّ حره. واحتدم الحرُّ. واحتدمت النار. وللنار حدمَةٌ، وهو شدَّتْها، ويقال

صوت التهايبها. قال الخليل: أخدمت الشمسُ [الشيء] [17] فاحتدم،

واحتدم صدره غيظاً. فأما احتدام الدَّمِ فقال قوم: اشتدت حُمْرُهُ حتى يسودَّ؛

والصحيح أن يشتدَّ حرُّه [18]. قال الفراء: قدَّر حُدْمَةً، إذا كانت سريرة

الغلي؛ وهي ضدُّ الصَّلودِ.

(حدا) الحاء والداد والحرف المعتل أصلٌ واحدٌ، وهو السَّوقُ. يقال حدَا

بإبله: زجر بها وعَنَى لها. ويقال للحمار إذا قَدَمَ أَنْتَه هو يحدوها. قال:

\* حادي ثلاثٍ من الحُقبِ السَّماحِجِ [19] \*

ويقال للسهم إذا مرَّ حداه ريشه، وحداه نصله. ويقال حدوُّه على كذا، أي سقُّه وبعثه عليه. ويقال للشمال حدواء، لأنها تحدو السحاب، أي تسوقه.

قال العجاج:

\* حدواء جاءَتْ مِنْ أَعَالِي الطَّوْرِ [20] \*

وقولهم: [فلان (21)] يتحدَّى فلانا، إذا كان يُباريه ويُنازعه العَلْبَة. وهو من هذا الأصل؛ لأنه إذا فعل ذلك فكأنه يحدوه على الأمر. يقال أنا حُدِّيَاكَ لهذا الأمر، أي ابتز لي فيه. قال عمرو بن كلثوم:

\* حُدِّيَا النَّاسِ كُلَّهُمْ جَمِيعاً (22) \*

(حدا) الحاء والذال والهمزة أصل واحد: طائر أو مشبه به. فالجِدَاة الطائر المعروف، والجمع الجِدَا. قال:

\* كَمَا تَدَايَى الْجِدَا الْأَوْيُّ (23) \*

ومما يشبهه به وعُيِّرَتْ بعضُ حركاته الحَدَاةُ، شبهُ فأسٍ تُنقر به الحجارة. قال:

\* كَالْحَدَا الْوَقِيعِ (24) \*

ومما شدَّ عن الباب حِدِيٌّ\* بالمكان: لَزِقَ.

(حذب) الحاء والذال والباء أصل واحد، وهو ارتفاع الشيء. فالحَدَب ما

ارتفع من الأرض. قال الله تعالى: **{ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ }**

[الأنبياء 96]. والحَدَب في الظهر؛ يقال حَذِبَ واحِدُودَب. وناقَة حَذْبَاء، إذا

بدت حراقفها؛ وكذلك الحَذْبَار (25). يقال هُنَّ حُدْبٌ حَذَابِيرٌ. فأما قولهم

حَدِبَ عليه إذا عطَفَ وأشفق، فهو من هذا، لأنَّه كأنَّه جَنَأَ عليه من الإشفاق، وذلك شبيهة بالحَدَب.

(حدث) الحاء والذال والثاء أصل واحد، وهو كونُ الشيء لم يَكُنْ. يقال

حدثَ أمرٌ بَعْدَ أن لم يَكُنْ. والرَّجُلُ الحَدَّثُ: الطَّرِيُّ السِّنِّ. والحديثُ مِنْ هذا؛ لأنَّه كلامٌ يَحْدُثُ منه الشيءُ بَعْدَ الشيءِ. ورجلٌ حدثٌ (26): حَسَنَ الحديثِ.

ورجلٌ حدَّثُ نساءً، إذا كانَ يتحدَّثُ إليهنَّ. ويقال هذه حدِيثِي حَسَنَةٌ، كخَطِيبِي، يراد به الحديثُ.

(حذج) الحاء والذال والجيم أصل واحد يقْرُبُ من حَدَقَ بالشيءِ إذا أحاط

به. فالتَّحْدِيجُ في النظر مثل التَّحْدِيقِ. ومن الباب الحِذْجُ: مركبٌ من مَرَاكِبِ النَّسَاءِ. يقال حَدَجْتُ البعيرَ، إذا شدَدت عليه الحِذْجَ. قال الأعشى:

أَلَا قُلْ لَمِثَاءَ مَا بِالْهَاءِ \*\*\* أَيْلِيلٍ تُحْدَجُ أَجْمَالُهَا (27)

ومن الباب الحَدَجُ، وهو الحنظل إذا اشتدَّ وصلب، وإنما قُلنا ذلك لأنَّه مستدير.

[1] في الأصل: "حدثت بالشيء إذا نزلته"، صوابه من المجرى.

[2] هذه التكملة من المجرى واللسان.

[3] مضى في الجزء الأول (مادة بدر).

[4] ويقال أيضاً حدر يحدر حدرًا، من باب ضرب.

[5] التكملة من المجرى واللسان.

[6] في الأصل والمجرى: "ذو الحدورة" تحريف. والحرد: الغضب. وفي

الأصل: "الحدر" صوابه في المجرى.

[7] في اللسان: "والحدرة من الإبل، بالضم: نحو الصرمة".

[8] لأبي النجم العجلي، كما في اللسان (حدر).



- [9] في الأصل: "أنا".
- [10] الرجز في المجلد واللسان (حـس).
- [11] جزء بيت لمعد يكرب كما في اللسان (حـس). وقد استشهد بهذا الجزء في المجلد. وأنشده ياقوت في (الحبـيا) بدون نسبة محرراً. وهو بتمامه:
- بمعترك شط الحبـيا ترى به \*\*\* من القوم محدوساً وآخر حادسا  
ومعد يكرب هذا هو غلفاء بن الحارث بن عمرو بن حجر آكل المرار  
الكندي. انظر الأغاني (11: 60، 62).
- [12] للأطل في ديوانه 119 واللسان (حـق) برواية "المنعمون" فيهما.
- [13] في اللسان "الصبي: ناظر العين. وعزاه كراع إلى العامة".
- [14] البيت لأبي ذؤيب الهذلي في ديوانه 3 واللسان (حـق).
- [15] في الجمهرة (2: 123): "الحدوقة والحديقة: الحدقة. ولا أدري ما صحته".
- [16] في الأصل: "القردان"، صوابه في المجلد واللسان والقاموس.
- [17] التكملة من المجلد.
- [18] اقتصر في المجلد على القول الأول.
- [19] لذي الرمة في ديوانه 73 والمجلد واللسان (حـدا). وصدوره:  
\* كأنه حين يرمي خلفهن به \*
- [20] ديوان العجاج والمجلد واللسان (حـدا).
- [21] التكملة من المجلد.
- [22] من معلقته. وعجزه: \* مقارعة بنهم عن بنينا \*
- [23] للعجاج في ديوانه 67 والمجلد واللسان (حـدا).
- [24] جزء من بيت للشماخ في ديوانه 56 واللسان (حـدا). وهو بتمامه:  
بيادرن العضاء بمقنعات \*\*\* نواجدهن كالحدا الوقيع
- [25] في الأصل: "الحدباء"، صوابه من المجلد وسياق القول.
- [26] يقال حدث، كفرح وندس، وحدث بالكسر.
- [27] ديوان الأعشى 116 والمجلد واللسان (حـدج).

## - (باب الحاء والذال وما يثلثهما)

- (حـذر) الحاء والذال والراء أصل واحد، وهو من التحرز والتيقظ. يقال حـذِرَ يَحـذِرُ حـذَراً. وَرَجُلٌ حـذِرٌ وَحـذُورٌ وَحـذِرِيانٌ: متيقظ متحـرز. وَحـذَارٌ، بمعنى احـذَر. قال:
- \* حـذَارٍ من أُرْمَاجِنَا حـذَارٍ (1) \*
- وقرئت: {وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حـاذِرُونَ (2)} [الشعراء 56]، قالوا: متأهبون. وَ(حـذِرُونَ): خائفون. والمحدورة: الفرع. فأما الحـذِرِيَّةُ فالمكان الغليظ: ويمكن أن يكون سُمِّيَ بذلك لأنه يُحـذَرُ المشي عليه (3).

**(حذق)** الحاء والذال والقاف أصلٌ واحد، وهو القَطْع. يقال حَذَقَ السَّكِينُ الشيءَ، إذا قَطَعَهُ. [قال]:

\* فذلك سبكين على الحلق حاذق (4) \*

ومن هذا القياس الرَّجُلُ الحَاضِقُ في صناعته، وهو الماهر، وذلك أَنَّهُ يَحْذِقُ الأمرَ يَقْطَعُهُ لا يدع فيه مُتَعَلِقًا. ومنه حَذَقَ القرآن. ومن قِياسِهِ الحِذَاقِيُّ، وهو الفَصِيحُ اللِّسان؛ وذلك أَنَّهُ يَفْصِلُ الأمورَ يَقْطَعُهَا. ولذلك يَسْمَى اللِّسانَ مِفْصَلًا. والباب كله واحدٌ. ومن الباب حَذَقَ فَأُ الخُلُّ إذا حَمَرَهُ، وذلك كالتَّقْطِيعِ يَقَعُ فيه.

(1) لأبي النجم العجلي، كما في اللسان **(حذر)**. وأنشده ثعلب في أماليه 651.

(2) هذه قراءة ابن ذكوان، وهشام من طريق الداجواني، وعاصم، وحمزة، والكسائي وخلف. ووافقهم الأعمش. والباقون بحذف الألف. ومما يجدر ذكره أن كتابتهما في رسم المصحف **(حذرون)** بطرح الألف. انظر إتحاف فضلاء البشر 332.

(3) في الأصل: "بالمشي عليه".

(4) لأبي ذؤيب في ديوانه 151 واللسان **(حذق)**. وصدوره:

\* يرى ناصحاً فيما بدا فإذا خلا \*

## **ـ (باب الحاء والراء وما يثلاثهما)**

**(حرز)** الحاء والراء والزاء أصلٌ واحد، وهو من الحِفظِ والتَّحْفِظِ يقال حَرَزْتُهُ **([1])** واحتررت هو، أي تحفظ. وناسٌ يذهبون إلى أن هذه الراء مبدلةٌ من سين، وأن الأصل الحرس وهو وجهٌ. وفي الكتاب الذي للخليل أن الحرز جُوزٌ محكوكٌ يُلَعَبُ به، والجمع أحرار. قلنا: وهذا شيءٌ لا يعرج عليه ولا معنى له.

**(حرس)** الحاء والراء والسين أصلان: أحدهما الحِفظُ والآخر زمانٌ. فالأول حَرَسَهُ يَحْرُسُهُ حَرَسًا. والحرس: الحُرَّاسُ. وأما حُرَيْسَةُ الجبل، التي جاءت في الحديث، فيقال هي الشاة يُدْرِكُهَا الليلُ قَبْلَ أَوِّيِّهَا إلى ماواها، فكانها حُرَيْسَتْ هناك. وقال أبو عبيدة في حريسة الجبل: يجعلها بعضهم السَّرِقَةَ نَفْسِهَا؛ يقال حَرَسَ يَحْرُسُ حَرَسًا، إذا سَرَقَ. وهذا إن صحَّ فهو قريبٌ من الباب؛ لأنَّ السارقَ يرقب الشيءَ كأنه يحرسه حتى يتمكن منه. والأول أصحُّ. وذلك قول أهل اللغة إنَّ الحريسةَ هي المحروسة. فيقول: "[ليس] فيما يحرس بالجبل قطع" لأنه ليس بموضع \* حرز.

**(حرش)** الحاء والراء والشرين أصلٌ واحدٌ يرجع إليه فروعُ الباب. وهو الأثر والتحزير. فالحَرْشُ الأثر ومنه سَمِّي الرجل حَرِشًا **([2])**. ولذلك يسمُّون الدِّينارَ حَرَشًا لأنَّ فيه خشونة. ويسمُّون الضَّبَّ حَرَشًا؛ لأنَّ في جلده خشونةً وتحزيرًا.

ومن هذا الباب حَرَشْتُ [الضَبَّ (3)]، وذلك أَنْ تَمْسَحَ جُحْرَهُ وَتَحْرِكَ يَدَكَ حَتَّى يَظُنَّ أَنَّهَا حَيَّةٌ فَيُخْرِجُ دَنْبَهُ فَتَأْخُذَهُ. وَذَلِكَ الْمَسْحُ لَهُ أَثَرٌ. فَهُوَ مِنَ الْقِيَاسِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ. وَالْحَرِيشُ: نَوْعٌ مِنَ الْحَيَاتِ أَرْقَطٌ. وَرَبَّمَا قَالُوا حَيَّةٌ حَرَشَاءٌ، كَمَا يَقُولُونَ رَفِطَاءٌ قَالَ:

**يَحْرَشَاءٌ مِطْحَانٌ كَأَنَّ فِجْحَهَا \*\*\* إِذَا فَرَعَتْ مَاءً هُرَيْقَ عَلَى جَمْرِ (4)**  
وَالْحَرَشَاءُ: حَبَّةٌ تَنْبُتُ شَبِيهَةً بِالْحَرْدَلِ. قَالَ أَبُو النِّجْمِ:

\* وَأَنْحَتٌ مِنَ حَرَشَاءٍ قَلَجَ حَرْدَلُهُ (5) \*  
فَأَمَّا قَوْلُهُمْ حَرَشْتُ بَيْنَهُمْ، إِذَا أُغْرِيَتْ وَأَلْقِيَتْ الْعِدَاوَةُ، فَهُوَ مِنَ الْبَابِ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ كَتَحْرِيضٍ يَقَعُ فِي الصُّدُورِ وَالْقُلُوبِ.

وَمِنْ ذَلِكَ تَسْمِيَتُهُمُ النَّقْبَةَ، وَهِيَ أَوَّلُ الْجَرَبِ يَبْدُو، حَرَشَاءٌ. يُقَالُ نُقِبَهُ حَرَشَاءً، وَهِيَ الْبَاثِرَةُ (6) الَّتِي لَمْ تُطَلَّ. وَأَنْشَدَ:

**وَحَتَّى كَأَنِّي يَتَّقِي بِي مُعَبِّدٌ \*\*\* بِهِ نُقْبَةُ حَرَشَاءٍ لَمْ تَلَقَ طَالِيَا (7)**  
فَأَمَّا قَوْلُهُ:

\* كَمَا تَطَايَرَ مَنْدُوفُ الْحَرَاشِيِّنَ (8) \*  
فَيُقَالُ إِنَّهُ شَيْءٌ فِي الْقَطَنِ لَا تَدَيُّتُهُ الْمَطَارِقُ (9)، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا لَخَشُونَةٍ فِيهِ.

**(حِرْصٌ)** الْحَاءُ وَالرَّاءُ وَالصَّادُ أَصْلَانُ: أَحَدُهُمَا الشَّقُّ، وَالْآخَرُ الْجَشَعُ. فَالْأَوَّلُ الْحَرْصُ الشَّقُّ؛ يُقَالُ حَرَصَ الْقَصَّارُ الثَّوْبَ إِذَا شَقَّهُ. وَالْحَارِصَةُ مِنَ الشَّجَاجِ: الَّتِي تَشَقُّ الْجِلْدَ. وَمِنْهَا الْحَرِيصَةُ وَالْحَارِصَةُ، وَهِيَ السَّحَابَةُ الَّتِي تُفْشِرُ وَجْهَ الْأَرْضِ مِنْ شِدَّةِ وَقَعِ مَطَرِهَا. قَالَ:

\* أَنْهَلْتُ حَرِيصَةَ (10) \*  
وَأَمَّا الْجَشَعُ وَالْإِفْرَاطُ فِي الرَّغْبَةِ فَيُقَالُ حَرَصَ إِذَا جَشَعَ يَحْرُصُ حِرْصًا، فَهُوَ حَرِيصٌ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: **{ إِنَّ تَحْرِصَ عَلَى هُدَاهُمْ }** [النحل 37]. وَيُقَالُ حُرِصَ الْمَرْعَى (11)، إِذَا لَمْ يُتْرَكْ مِنْهُ شَيْءٌ؛ وَذَلِكَ مِنَ الْبَابِ، كَأَنَّهُ قُشِرَ عَنِ وَجْهِ الْأَرْضِ.

**(حِرْضٌ)** الْحَاءُ وَالرَّاءُ وَالضَّادُ أَصْلَانُ: أَحَدُهُمَا نَبْتُ، وَالْآخَرُ دَلِيلُ الذَّهَابِ وَاللِّفِّ وَالْهَلَاكُ وَالصَّعْفُ وَشَبِيهِ ذَلِكَ. أَمَّا الْإِوَالُ فَالْحُرْضُ الْأَشْنَانُ، وَمُعَالِجَةُ الْحَرَّاضِ. وَالْإِحْرِيضُ: الْعُصْفُرُ. قَالَ:

\* مُلْتَهَبٌ كُلَّهَبِ الْإِحْرِيضِ (12) \*  
وَالْأَصْلُ الثَّانِي: الْحَرَضُ، وَهُوَ الْمُشْرِفُ عَلَى الْهَلَاكِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:

**{ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا }** [يوسف 85]. وَيُقَالُ حَرَضْتُ فَلَانًا عَلَى كَذَا. زَعَمَ نَاسٌ أَنَّ هَذَا مِنَ الْبَابِ. قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الْبَصْرِيُّ (13) الرَّجَّاجُ: وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا خَالَفَ فَقَدْ أَفْسَدَ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: **{ حَرَضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ }** [الأنفال 65]، لِأَنَّهُمْ إِذَا خَالَفُوهُ فَقَدْ أَهْلِكُوا. وَسَاءَتْ الْبَابُ مِقَارِبٌ هَذَا؛ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ هُوَ حُرْصَةٌ، وَهُوَ الَّذِي يَتَاوَلُ قِدَاحَ الْمَيْسِرِ لِيَضْرِبَ بِهَا. وَيُقَالُ إِنَّهُ لَا يَأْكُلُ اللَّحْمَ أَبَدًا بَثْمًا، إِنَّمَا يَأْكُلُ مَا يُعْطَى، فَيُسَمَّى حُرْصَةً، لِأَنَّهُ لَا خَيْرَ عِنْدَهُ.

ومن الباب قولهم للذي لا يُقاتِل ولا عَنَاءَ عِنْدَهُ ولا سِلاحَ مَعَهُ حَرَضَ. قال الطرْمَاح:

\* حَمَاءَةٌ لِلْعُرْلِ الْأَحْرَاضِ ([14]) \*

ويقال حَرَضَ الشَّيْءُ وَأَحْرَضَهُ غَيْرُهُ، إِذَا فَسَدَ وَأَفْسَدَهُ غَيْرُهُ. وَأَحْرَضَ الرَّجُلُ إِذَا وُلِدَ لَهُ [وَلَدٌ] سَوَاءٌ. وربما قالوا حَرَضَ الحَالِبَانِ النَّاقَةَ، إِذَا احْتَلَبَا لِبَنَاتِهَا كُلَّهُ.

(حرف) الحاء الراء والفاء ثلاثة أصول: حُدُّ الشَّيْءِ، وَالْعُدُولُ، وَتَقْدِيرُ الشَّيْءِ.

فَأَمَّا الحُدُّ فَحَرْفٌ كُلُّ شَيْءٍ حُدَّهُ، كَالسَّيْفِ وَغَيْرِهِ. وَمِنَ الحَرْفِ، وَهُوَ الوَجْهُ. تقول: هُوَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ، أَي طَرِيقَةً وَاحِدَةً. قال اللهُ تَعَالَى {وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْْبُدُ اللّهَ عَلَى حَرْفٍ} [الحج 11]. أَي عَلَى وَجْهِ وَاحِدٍ. وَذَلِكَ أَنَّ العَبْدَ يَجِبُ عَلَيْهِ طَاعَةُ رَبِّهِ تَعَالَى عِنْدَ السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ، فَإِذَا أَطَاعَهُ عِنْدَ السَّرَّاءِ وَعَصَاهُ عِنْدَ الضَّرَّاءِ فَقَدْ عَيَّدَهُ عَلَى حَرْفٍ. أَلَا تَرَاهُ قَالَ تَعَالَى: {فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ} [الحج 11]. وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ حَرْفٌ. قال قوم: هِيَ الضَّامِرُ، سَبَّهَتْ بِحَرْفِ السَّيْفِ. وقال آخرون: بَلْ هِيَ الصَّخْمَةُ، سَبَّهَتْ بِحَرْفِ الجَبَلِ، وَهُوَ جَانِبُهُ. قال أوس:

حَرْفٌ أَخُوها أَبُوها مِنْ مُهَجَّتِهِ \*\*\* وَعَمُّها خالُها قوداءُ مِنْشِيرٌ ([15])

وقال كعب بن زهير:

حرفٌ أخوها أبوها مِنْ مُهَجَّتِهِ \*\*\* وَعَمُّها خالُها جرداءُ شَمْلِيلٌ ([16])

والأصل الثاني: الانحراف عن الشَّيْءِ. يُقالُ انْحَرَفَ عَنْهُ يَنْحَرِفُ انْحِرَافاً. وَحَرَّفْتُهُ أَنَا عَنْهُ، أَي عَدَلْتُ بِهِ عَنْهُ. وَلِذَلِكَ يُقالُ مُحَارَفٌ، وَذَلِكَ إِذَا حُوِّرَ كَسْبُهُ فَمِيلَ بِهِ عَنْهُ، وَذَلِكَ كَتَحْرِيفِ الكَلِمِ، وَهُوَ عَدَلُهُ عَنْ جِهَتِهِ. قال اللهُ تَعَالَى: {يُحَرِّفُونَ الكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ} ([17]) [النساء 46، المائدة 13]. والأصل الثالث: المحراف، حديده يقدر بها الجراحات عند العلاج. قال: إِذَا الطَّيِّبُ بِمُحَرِّفِيهِ عَالَجَهَا \*\*\* زَادَتْ عَلَى التَّفْرِيرِ أَوْ تَحْرِيكِهَا صَجَمًا ([18]) وزعم ناسٌ أَنَّ المُحَارَفَ مِنْ هَذَا، كَأَنَّهُ قُدِّرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ كَمَا تَقْدَّرُ الجِرَاحَةُ بِالمُحَرِّفِ.

ومن هذا الباب فلان يَحْرِفُ لِعيالِهِ، أَي يَكْسِبُ. وَأَجْوَدٌ مِنْ هَذَا أَنْ يُقالَ فِيهِ إِنَّ الفَاءَ مَبْدَلَةٌ مِنْ تاءٍ. وَهُوَ مِنْ حَرَثٍ أَي كَسَبَ وَجَمَعَ. وَرَبَّمَا قالوا أَحْرَفَ فلانٌ إِحْرَافاً، إِذَا تَمَّ مَالُهُ وَصَلَحَ. وَفلانٌ حَرِيفٌ فلانٌ أَي مُعامِلُهُ. وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْ حَرَفَ واحترف أَي كَسَبَ. والأصل ما ذكرناه.

(حرق) الحاء والراء والقاف أصلان: أحدهما حَكُّ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ مَعَ حَرارةٍ وَالتَّهابِ، وَإِلَيْهِ يَرْجِعُ فروعٌ كثيرة. وَالآخَرُ شَيْءٌ مِنَ البَدَنِ.

فالأول قولهم حَرَقْتُ الشَّيْءَ إِذَا بِرَدَّتْ وَحَكَّكَتْ بِعَصَاهُ بَعْضُ. وَالعَرَبُ تقول: "هُوَ يَحْرِقُ عَلَيْكَ الأَرَمَ عَيْظاً"، وَذَلِكَ إِذَا حَكَّ أَسْنَانَهُ بِعَصَاهُ بَعْضُ. وَالأَرَمُ هِيَ الأَسنانُ. قال:

بُنْتُ أَحْمَاءَ سُلَيْمَى إِنَّمَا \*\*\* بَأْتُوا غَضَاباً يَحرُقُونَ الْأَرْمَاءَ ([19])  
وقرأ ناسٌ: {لَتَحرُقَنَّه ثُمَّ لَنَسِيفَنَّه} ([20]) [طه 97]، قالوا: معناه  
لنبرُدَّه بالمبارد. والحرَق: إلَّار. والحرَقُ في الثَّوب ([21]). والحرُوقاء هذا  
الذي يقال له الحُرَّاق. وكلُّ ذلك قياسُه واحد.  
ومن الباب قولهم للذي ينقطع شَعْرُه وينسل حَرِقٌ. قال:  
\* حَرِقَ المَقَارِقُ كالْبِرَاءِ الأَعْفَرِ ([22]) \*

والحُرَّقَانُ: المَدَحُ في الفَخِذَيْنِ، وهو من احتكاك إحداهما بالأخرى. ويقال  
فَرَسٌ حُرَّاقٌ ([23]) إذا كان يتحرَّق في عَدْوِه. وسحَابٌ حَرِقٌ، إذا كان شديدَ  
البَرْقِ. وأحْرَقَنِي النَّاسُ بَلْؤُمهم: أَدْوَنِي. ويقال إنَّ المُحَارِقَةَ جِنْسٌ من  
المباضعة. وماء حُرَّاقٌ: مِلْحٌ شديد المُلوحة.  
وأما الأصل الآخر فالحارقة، وهي العَصَب الذي يكون في الورك. يقال رجلٌ  
محروقٌ، إذا انقطعت حارقته. قال:  
\* يَشْوُلُ بِالمَحْجَنِ كالمحروقِ ([24]) \*

(حَرَكَ) الحاء والراء والكاف أصلٌ واحد، فالحركة ضدُّ السكون. ومن الباب  
الحارِكِانِ، وهما ملتقى الكَتِفَيْنِ، لأنَّهما لا يزالان يتحرَّكان. وكذلك الحراكِيكُ،  
وهي الحراقِفُ، واحدها حَرَكَكة.  
(حَرَم) الحاء والراء والميم أصلٌ واحد، وهو المِنْعُ والتشديد. فالحرام: ضدُّ  
الحلال. قال الله تعالى: {وَحَرَامٌ عَلَى قَرْبَا أَهْلِكُنَّاهَا} [الأنبياء 95].  
وقرئت: {وَجِزْمٌ} ([25]). وَسَوَاطُ مُحَرَّمٌ، إذا لم يَلَيَّنْ بعدُ. قال الأعشى:  
\* تُحاذِرُ كَفِي وَالقَطِيعَ المُحَرَّمَا ([26]) \*

والقطيع: السوط، والمحرم الذي لم يَمَرَّنْ ولم يَلَيَّنْ بعدُ. والحريم: حريم  
البئر، وهو ما حَوْلَها، يحرم على غير صاحبها أن يحفر فيه. والحَرَمَانُ: مكة  
والمدينة، سَمِّيَا بذلك لحرمتهما، وأتته حُرْمٌ أن يُحَدِّثَ فيهما أو يُؤْوَى مُحَدِّثٌ.  
وأحْرَمَ الرَّجُلُ بالحجِّ، لأنه يحرم عليه ما كان حلالاً له من الصَّيد والنساء وغير  
ذلك. وأحرم الرَّجُلُ: دخل في الشهر الحرام. قال:

قَتَلُوا ابْنَ عَفَّانَ الخليفةَ مُحَرَّمًا \*\*\* فمضى ولم أَرِ مثله مقتولا ([27])  
ويقال المُحَرَّمُ الذي \* له ذَمَّة. ويقال أَحْرَمْتُ الرَّجُلَ قَمَرُته، كأنك حرَمْتَه ما  
طَمِعَ فيه منك. وكذلك حَرِمَ هو يَحْرِمُ حَرَمًا، إذا لم يَقْمُر. والقياس واحدٌ، كأنه  
مُنِعَ ما طَمِعَ فيه. وحَرَمْتُ الرَّجُلَ العطيةَ جِرمانًا، وأحْرَمْتَه، وهي لغة رديَّة.  
قال:

وَبُنْتُها أَحْرَمِيَّتِ قَوْمِها \*\*\* لَتَنكحَ في مَعْشَرِ آخِرِينا ([28])  
ومحارم الليل: مخاوفه التي يحرم على الجبان أن يسلكها. وأنشد ثعلب:  
والله لِلنَّوْمِ وَبِيضِ دُمُجٍ \*\*\* أَهْوَنُ مِنْ لَيْلِ قِلاصِ تَمَعَجٍ  
مَحَارِمِ اللَّيْلِ لَهِنَّ بَهْرَجُ ([29]) \*\*\* جِينَ يَنامِ الوَرَعِ المَرَلَجِ ([30])  
ويقال من الإحرام بالحجِّ قوم حُرْمٌ وحَرَامٌ، ورجلٌ حَرَامٌ. ورجلٌ حَرَمِيٌّ  
منسوب إلى الحَرَمِ. قال النابغة:

لِصَوْتِ جَرَمِيَّةٍ قَالَتْ وَقَد رَحَلُوا \*\*\* هل في مُخْفِيكُم من يَبْتَغِي أَدَمًا ([31])

والحريم: الذي حُرِّمَ مَسُّهُ فلا يُدْتَمَى منه. وكانت العرب إذا حجَّوا ألقوا ما عليهم من ثيابهم فلم يلبسوها في الحرم، ويسمَّى الثوبُ إذا حُرِّمَ لبسه الحريم. قال:

**كَفَى حَرْنًا مَرِّي عَلَيْهِ كَأَنَّهُ \*\*\* لَقَى بَيْنَ أَيْدِي الطَّائِفِينَ حَرِيمٌ [32]**  
ويقال بين القوم حُرْمَةٌ وَمَحْرَمَةٌ، وذلك مشتقٌّ من أنه حرامٌ إضاعته وترك حِفْظِهِ. ويقال إنَّ الحَرِيمَةَ اسمٌ ما فات من كلِّ هَمٍّ مَطْمُوعٍ فيه. ومما شدَّ الحَيْرَمَةَ: البقرة.

**(حرن)** الحاء والراء والنون أصلٌ واحد، وهو لزوم الشيء للشيء لا يكاؤ يفارقه. فالجَرَان في الدابة معروف، يقال حَرَنَ وَحَرْن. والمَحَارِن من النَّحْلِ: اللواتي يلصقن بالشَّهْد فلا يبرحن أو يُنَزَعْنَ. قال:  
\* صَوْتُ المَحَابِضِ يَنْزَعُن المَحَارِينَا [33] \*  
وكذلك قول الشماخ:

**فَمَا أَرَوَى وَلَوْ كَرَّمْتْ عَلَيْنَا \*\*\* بَأْدَتِي مِنْ مَوْفَقَةِ حَرُونِ [34]**  
هي التي لا تبرح أعلى الجبل. ويقال حَرَنَ في البيع فلا يزيد ولا ينقص. **(حرواي)** الحاء والراء وما بعدها معتل. أصول ثلاثة: فالأوَّل جنس من الحرارة، والثاني القرب والقصد، والثالث الرجوع. فالأوَّل الحَرُؤُ. من قولك وَجَدْتُ في فَمِي حَرُؤَةً وَحَرَاؤَةً، وهي حرارةٌ من شيءٍ يُؤْكَل كالخردل ونحوه. ومن هذا القياس حَرَاؤُ النار، وهو التهابها. ومنه الحَرَّة الصَّوْت والجَلْبَةُ.

وأما القُرب والقَصْد فقولهم أنت حَرِيٌّ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا. ولا يثنى على هذا اللفظ ولا يُجْمَع. فإذا قلت حَرِيٌّ قلت حَرِيَّانَ وحَرِيَّونَ وأحرياء للجماعة [35]. وتقول هذا الأمر مَحْرَأٌ لكذا. ومنه قولهم: هو يتحرى الأمر، أي يقصده.

ويقال إنَّ الحَرَا مقصور: موضع البَيْض، وهو الأفحوص. ومنه تحرَّى بالمكان: تلبَّت. ومنه قولهم نزلتُ بِحَرَاةٍ وَبِعَرَاهِ، أي بعَقْوَتِهِ. والثالث: قولهم حَرَى الشَّيْءُ يَحْرِي حَرِيًّا، إذا رجع ونَقَص. وأحراه الزمانُ. ويقال للأفعي التي كبرت ونقص جسمها حارِيَةٌ. وفي الدعاء عليه يقولون: "رماه الله بأفعى حارِيَةٍ"، لأنها تنقص من مرور الزمان عليها وتَحْرِي، فذلك أخبث. وفي الحديث: "لما مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جعل جسمُ أبي بكرٍ يَحْرِي حتى لَحِقَ به".

**(حرب)** الحاء والراء والباء أصولٌ ثلاثة: أحدها السُّلب، والآخر دَوِيَّةٌ، والثالث بعضُ المجالس.

فالأوَّل: الحَرْب، واشتقاقها من الحَرْب وهو السُّلب. يقال حَرَبْتُهُ مَالَهُ، وقد حُرِبَ مَالَهُ، أي سُلِبَ، حَرَبًا. والحريب: المحروب. ورجل مَحْرَابٌ: شجاعٌ قَوُومٌ بأمر الحرب مباشرٌ لها. وحربية الرَّجُل: ماله الذي يعيش به، فإذا سُلِبَ لم يَقُمْ بعده. ويقال أسدٌ حَرِبٌ، أي من شِدَّةِ غَضَبِهِ كَأَنَّهُ حُرِبَ شَيْئًا أَي سُلِبَ. وكذلك الرجل الحَرِب.



وأما الدويبة [ف] الجرباء. يقال أرض مُخْرَبَةٌ، إذا كثر جرباؤها. وبها شبه الجرباء، وهي مسامير الدروع. وكذلك خرابي المتن، وهي لَحْمَةٌ. والثالث: \*المحراب، وهو صدر المجلس، والجمع محاريب. ويقولون: المحراب الغرفة في قوله تعالى: **{ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ }** [مريم 11]. وقال:

**رَبَّةٌ مِحْرَابٍ إِذَا جَنُّهَا \*\*\* لَمْ أَلْقَهَا أَوْ أَرْتَقِي سُلَّمًا [36]**  
ومما شذ عن هذه الأصول الخربة. ذكر ابنُ دريد أنها الغرارة السوداء. وأنشد:

**وَصَاحِبٌ صَاحِبٌ غَيْرٌ أَبْعَدَا \*\*\* تَرَاهُ بَيْنَ الْخُرْبَتَيْنِ مَسْنَدًا [37]**  
**(حرت)** الحاء والراء والياء أصل واحد، وهو الدَّلْكُ، يقال خَرَتِه خَرْتًا، إذا دلَكَه دَلْكًا شديدًا.

**(حرت)** الحاء والراء والياء أصلان متفاوتان: أحدهما الجمع والكسب، والآخر أن يُهَزَلَ الشيء.

فالأول الخرت، وهو الكسب والجمع، وبه سمِّي الرجل حارثًا. وفي الحديث: "أخرتُ لُدُنِيَاكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَدًا، وَاعْمَلْ لِآخِرَتِكَ كَأَنَّكَ تَمُوتُ غَدًا".

ومن هذا الباب حرت الزرع. والمرأة حرت الزوج؛ فهذا تشبيه، وذلك أنه مُزْدَرَعٌ ولده. قال الله تعالى: **{ نَسَاؤُكُمْ خِرْتٌ لَكُمْ }** [البقرة 223]. والأحرثة: مجاري الأوتار في الأفواق **[38]**؛ لأنها تجمعها.

وأما الأصل الآخر فيقال خَرَتَ ناقته: هَزَلَهَا؛ أحرثها أيضًا. ومن ذلك قول الأنصار لما قال لهم معاوية: ما فعلت نواضحكم؟ قالوا: أحرثناها يوم بدرٍ.

**(حرج)** الحاء والراء والجيم أصل واحد، وهو معظم الباب وإليه مرجع فروعه، وذلك تجمُّع الشيء وضيُّفه. فمنه الحرج جمع خرجة، وهي مجتمع شجر. ويقال في الجمع خرجات. قال:

**أَيَا خَرَجَاتِ الْحَيِّ جِينٍ تَحْمَلُوا \*\*\* بذي سَلَمٍ لا جادُكُنَّ ربيعُ [39]**  
ويقال حراج أيضًا. قال:

\* عَايَنَ حَيًّا كَالْحِرَاجِ تَعَمُّهُ [40] \*

ومن ذلك الحرج الإثم، والحرج الصيق. قال الله تعالى: **{ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ صَيِّقًا خَرَجًا }** [الأنعام 125]. ويقال خرجت العينُ تخرج، أي تحار. وتقول: خرج علي ظلمك، أي حرّم. ويقال أخرجها بتطليقة، أي حرّمها. ويقولون: أكسَعَهَا بِالْمُخْرَجَاتِ، يريدون بثلاث تطليقات. والحرج: السرير الذي تُحمَلُ عليه الموتى. والمِحَقَّةُ خرَجٌ. قال:

**فإِذَا تَرَيْتَنِي فِي رِحَالَةِ جَابِرٍ \*\*\* عَلَى خَرَجٍ كَالْقَرِّ تَحْفِقُ أَكْفَانِي [41]**  
وناقة خرَجٌ وخرَجُوجٌ: ضامرة، وذلك تداخلُ عظامِها ولحمِها. ومنه الخرجُ الرَّجُلُ الذي لا يكاد يبرحُ القتال.

ومما شذ عن هذا الباب قولهم إنَّ الخرجَ الوَدْعَةُ، والجمع أخراج. ويقال هو نصيب الكلب من لحم الصَّيْدِ. قال جحر:

**وتقدَّمي للَيْثِ أَرْسُفٌ مُوتَقًا \*\*\* حتى أكابِرَه على الأخراج [42]**

ويقال الحِرْجُ الجِبَالُ تُنْصَبُ. قال:  
\* كَأَنَّهَا حَرَجٌ حَابِلٌ [43] \*

(حرد) الحاء والراء والذال أصولٌ ثلاثة: القصد، والغصَب، والتنحّي.  
فالأوّل: القصد. يقال حَرَدَ حَرْدَهُ، أي قصد قصده، قال الله تعالى:

{وَعَدُوا عَلَيَّ حَرْدٍ قَادِرِينَ} [القلم 25]. [و] قال:  
أقبل سَيْلٌ جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ \*\*\* يَحْرُدُ حَرْدَ الْجَنَّةِ الْمُغْلَةِ [44]

ومن هذا الباب الحُرُود: مَبَاعِرُ الإِبِلِ، واحدها حِرْد.  
والثاني: الغضب؛ يقال حَرَدَ الرَّجُلُ عَصَبَ حَرْدًا، بسكون الراء [45]. قال  
الطرمّاح:

\* وابن سَلَمَى على حَرْدٍ [46] \*

ويقال أَسَدٌ حَارِدٌ. قال:

لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ تَرَينِي كَأَنَّمَا \*\*\* بِنِيَّ حَوَالِيَّ اللَّيْثُ الحَوَارِدُ [47]  
والثالث: التنحّي والعُدول. يقال تَزَلَّ فلانٌ حَرِيدًا، أي منتحياً. وكوكب حَرِيد.  
قال جرير:

تَبْنِيَّ على سَتَنِ العَدُوِّ بِيُوتِنَا \*\*\* لا نستجير ولا نحلُّ حَرِيدًا [48]

قال أبو زيد: الحريد ها هنا: المتحوّل عن قومه. وقد حَرَدَ حُرُودًا. يقول إنّا لا  
تَنزِلُ في غير قومنا من ضعفٍ وذلةٍ؛ لِقُوتِنَا وكثرتنا. والمحرّد من كل شيء:  
المعوّج. وحارَدَتِ الناقة، إذ قلَّ لبئها، وذلك أنّها عَدَلَتْ عَمَّا كانت عليه من  
الذّر. وكذلك حارَدَتِ السنة إذا قلَّ مطرها. وحَبْلٌ مُحَرَّدٌ، إذا صُفِرَ فصارت له  
حِرْفَةٌ لا عوجاهه.

(حرد) الحاء والراء والذال ليس أصلاً، وليست فيه عريضةٌ صحيحة. وقد قالوا  
إنَّ الحِرْدُونَ دَوِيَّةٌ.

[1] في القاموس: "وحرزه حفظه، أو هو إبدال والأصل حرسه".

[2] في أسمائهم حراش، ككتاب، وحرّاش، كشداد.

[3] التكملة في المجلد.

[4] البيت في المجلد واللسان (حرش، طحن). والمطحان: المترحية  
المستديرة.

[5] اللسان (حرش) والحيوان (4: 11) والجمهرة (2: 133).

[6] في الأصل: "الناشرة"، صوابه في المجلد واللسان.

[7] في الأصل: "حتى كاني شقي"، صوابه من المجلد واللسان.

[8] أنشده في المجلد (حرش)، وذكر أن مفرده "حرشون". لكن ابن  
منظور أنشده في (حرشن).

[9] ديث المطارق الشيء: لينته. وفي الأصل: "لا تدشه المطارف". وفي  
المجلد: "لا يدشه المطارق"، صوابهما ما أثبت من اللسان (ديث).

[10] جزء من بيت للحادرة الذبياني في ديوانه 3 نسخة الشنقيطي،  
والمفضليات (1: 24)، واللسان (حرص). وهو بتمامه:



ظلم البطاح له انهلال حريصة \*\*\* فصفا النطاف له بعيد المقلع

([11]) في الأصل: "المعنى"، صوابه من المجلد.

([12]) البيت من أبيات أربعة في نوادر أبي زيد 222 واللسان (حرض).

([13]) هو أبو إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل الزجاج، تلميذ المبرد، المتوفى سنة 311.

([14]) جزء من بيت له في ديوانه 86 واللسان (حرض). وهو بتمامه:

من يرم جمعهم يجدهم مراجيد \*\*\* ح حماة للعزل الأحراض

([15]) سبق إنشاد البيت والكلام عليه في مادة (أشر).

([16]) سبق الكلام على هذا البيت في حواشي مادة (أشر).

([17]) من الآية 46 في النساء، والآية 13 في المائدة. وفي الآية 41 من المائدة: (يحرّفون الكلم من بعد مواضعه).

([18]) للقطامي في ديوانه 71 واللسان (حرف، ضجم). ويروى: "على

النفر" بالفاء، وهو الورم أو خروج الدم. وفي الديوان: "حاولها" بدل: "عالجها".

([19]) الرجز في اللسان (حرق، أرم). وفي (أرم) توجيه كسر همزة "إنما" وفتحها.

([20]) هذه قراءة أبي جعفر من رواية ابن وردان، ووافقه الأعمش. وقرئ:

(لنحرقنه) من الإحراق، وهي قراءة أبي جعفر من رواية ابن جمار، ووافقه الحسن. وباقي القراء: (لنحرقنه) من التحريق. انظر إتحاف فضلاء البشر 307.

([21]) في اللسان: "والحرق: أن يصيب الثوب احتراق من النار... ابن

الأعرابي: الحرق: النقب في الثوب من دق القصار". وفي المجلد:

"والحرق في الثوب من الدق".

([22]) لأبي كبير الهذلي، كما سبق في حواشي (بروي 234) من الجزء الأول، وصدّره:

\* ذهبت بشاشته فأصبح واضحاً \*

([23]) يقال: حراق، كزعاق، وحراق، كرمان.

([24]) لأبي محمد الحذلمي، كما في اللسان (فتق، صفق). وأنشده أيضاً

في اللسان (حرق) بدون نسبة. وانظر أمالي ثعلب 232.

([25]) هي قراءة حمزة والكسائي وأبي بكر وطلحة والأعمش وأبي عمرو.

وانظر سائر القراءات في تفسير أبي حيان (6: 338).

([26]) في (قطع): "تراقب كفي". وصدّره كما في ديوان الأعشى 201

واللسان (حرم):

\* ترى عينها صغواء في جنب مؤقها \*

([27]) للراعي كما في خزانة الأدب (1: 503) واللسان (حرم) وجمهرة

أشعار العرب 176. وهذا الإنشاد يوافق ما في المجلد. ورواية سائر المصادر: "ودعا فلم أر مثله".

[28] البيت من أبيات لشقيق بن السليك، أو ابن أخي زر بن حبيش، في اللسان (حرم).

[29] الأبيات في المجمل، والأول والثاني منهما في اللسان (دمج)، والأخيران فيه (حرم، زلج). البهرج: المباح. والورع بالفتح: الجبان. والمزج: الدون الذي ليس يتام الحزم.

[30] يروى أيضاً "مخارم الليل" أي أوائله. وهي رواية اللسان (حرم).

[31] ديوان النابغة 67 والمجمل واللسان (حرم). المخف: الخفيف المتاع. والأدم: الجلد.

[32] المجمل واللسان (حرم). وفي الأخير: "كرى عليه" وانظر السيرة 129.

[33] لابن مقبل في اللسان (حبض، حرن). وصدرة: \* كأن أصواتها من حيث تسمعها \*

[34] ديوان الشماخ 91 واللسان (وقف، حرن).

[35] وكذلك إذا قلت حر، كشج؛ ثنيته أو جمعته.

[36] لوضاح اليمن في اللسان (حرب) والأغاني (6: 43) والجمهرة (1: 219).

[37] البيتان في اللسان (حرب).

[38] الأفواق: جمع فوق، بالضم؛ وهو من السهم موضع الوتر. وفي الأصل: "الأفراق" تحريف.

[39] البيت للمجنون كما في الحيوان (5: 173) والأغاني (1: 17).

[40] للحجاج في ديوانه 64 واللسان (حرج).

[41] لامرئ القيس في ديوانه 126 واللسان (حرج، قرر)، وسيعيده في (قر).

[42] البيت في اللسان (حرج).

[43] جزء من بيت في اللسان (حرج) وهو بتمامه:

وشر الندامى من تبيت ثيابه \*\*\* مجففة كأنها حرج حابل

وفي الأصل: "كأنها حرج نابل وحابل"، صوابه في المجمل واللسان.

[44] الشطران في اللسان (حرد). ونسبهما التبريزي في التهذيب لحسان.

[45] وبتحريكها أيضاً، والتسكين أكثر.

[46] في المجمل: \* وابن أبي سلمى على حرد \*

ولم أعثر على هذا الشعر في ديوان الطرماح.

[47] للفرزدق في ديوانه 172 والحيوان (3: 97) وعيون الأخبار (4: 122) ومعاهد التنصيص (1: 102).

[48] ديوان جرير 173 واللسان (حرد).

- (باب الحاء والزاء وما يثلثهما) -

**(حزق)** الحاء والزاء والقاف أصلٌ واحد، وهو تجمُّع الشيء. ومن ذلك [الحزق]: الجماعات. قال عنترة:

\* حِرْقُ يَمَانِيَّةٍ لِأَعْمَ طِمْطِمٍ ([1]) \*

والحزيقة من النَّخل: الجماعة. ومن ذلك الحُرْقَة: الرجل القصير، وسمي بذلك لتجمُّع خَلقه. والحَزْق: شدُّ القوس بالوَتَر. والرجل المتجَزِّق: المتشدَّد على [ما] في يديه بُخْلا. ويقولون: الحازق الذي ضاق عليه حُفُّهُ. والقياس في الباب كله واحد.

**(حزك)** الحاء والزاء والكاف كلمةٌ واحدةٌ أراها من باب الإبدال وأنها ليست أصلاً. وهو الاحتزك، وذلك الاحتزام بالثَّوب. فإمَّا أن يكون الكاف بدلَ ميم، وإمَّا أن يكون الزاء بدلاً من باءٍ وأنه الاحتباك. وقد ذكر الاحتباك في بابه. **(حزل)** الحاء والزاء واللام أصلٌ واحد، وهو ارتفاع الشيء. يقال اخْرَأَلَّ، إذا ارتفع. واحزألت الإبلُ على متن الأرض في السَّير: ارتفعت. واحزألَّ الجبلُ: ارتفع في السَّراب.

**(حزم)** الحاء والزاء والميم أصلٌ واحد، وهو شدُّ الشيء وجمعه، قياسُ مطرد. فالحزم: جودة الرأي، وكذلك الحَرَّامة، وذلك اجتماعه وألَّا يكون مضطرباً منتشراً والحزام للسَّرج من هذا. والمتحزَّم: المُتَلَبِّب. والحُرْمَة من الحطب وغيره معروفة ([2]). والحَيْرُوم والحَزِيم: الصِّدر؛ لأنَّه مجتمَع عِظامه ومَشَدُّها.

يقول العرب: شددتُ لهذا الأمر ([3]) حَزِيمِي. قال أبو خِرَاش يصفُ عُقاباً: رَأَتْ قَنَصاً عَلَى قَوْتٍ فَصَمَّتْ \*\*\* إِلَى حَيْرُومِهَا رَيْشاً رَطِيباً ([4])  
أي كاد الصَّيْدُ يفوتها. والرطيب: الناعم. أي كسرت جناحها حين رأت الصيد لتتنقِّص. وأمَّا قول القائل:

\* أَعَدَدْتُ حُرْمَةً وَهِيَ مُقَرَّبَةٌ ([5]) \*

فهي فرسٌ، واسمُها مشتقٌّ مما ذكرناه. والحَرَمُ كالعَصَص في الصِّدر، يقال حَرَمَ يَحْرَمُ حَرَمًا؛ ولا يكون ذلك إلا من تجمُّع شيءٍ هناك. فأمَّا الحَرَمُ من الأرض فقد يكون من هذا، ويكون من أن يقلب النون ميماً والأصل حَرَنُ، وإنما قلبوها ميماً لأنَّ الحَرَمَ، فيما يقولون، أرفع من الحزن.

**(حزن)** الحاء والزاء والنون أصلٌ واحد، وهو خشونة الشيء وشِدَّةُ فيه. فمن ذلك الحَزَنُ، وهو ما غلِظ من الأرض. والحُزْنُ معروف، يقال حَزَنِي الشيءُ يحزُنُنِي؛ وقد قالوا أَحزَنَنِي. وحُزَّانَتُكَ: أهلكَ ومن تتحرَّن له.

**(حزوي)** الحاء والزاء والحرف المعتل أصلٌ قليل الكَلِم، وهو الارتفاع. يقال حَزَا السَّرَابُ الشيءَ يحزُوهُ، إذا رفعه. ومنه حَزَوْتُ الشيءَ وحَزَيْتُهُ إذا حَزَصْتُهُ ([6]). وهو من الباب؛ لأنَّك تفعل ذلك ثم ترفعه ليعلم كم هو. وقد جعلوا في هذا من المهموز كلمةً فقالوا: حَزَأْتُ الإبلَ أَحزُوها حَزَاءً، إذا جمعتها وسُقَّتْها؛ وذلك أيضاً رَفَعُ في السَّير. فأمَّا الحَزَاءُ فَنَبِئْتُ.

**(حزب)** الحاء والزاء والباء أصلٌ واحد، وهو تجمُّع الشيء. فمن ذلك الحِزْب الجماعة من النَّاس. قال الله تعالى: {كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ قَرِحُونَ}

[الروم 32]. والطائفة من كلِّ شيءٍ حَزْبٌ. يقال قرأ حَزْبَهُ من القرآن. والحِزْباء: الأرض الغليظة ([7]). والحَزَائِيَّةُ: الحِمَارُ المجموع الخَلْق. ومن هذا الباب الحيزُون: العجوز، وزادوا فيه الياء والواو والنون، كما يفعلونه في مثل هذا، ليكون أبلغ في الوصف الذي يريدونه. (حزر) الحياء والنزاهة والرأفة أصلاً: أحدهما اشتداد الشيء، والثاني جنسٌ من إعمال الرأفة.

فالأصل الأول: الحَزَاوِرُ، وهي الرُّوَابِي، واحدها حَزْوَرَةٌ. ومنه الغلام الحَزْوَر ([8]) وذلك إذا اشتدَّ وقوي، والجمع حزاورة. ومن \* ذلك حَزَرَ اللَّبَنُ والتَّبِيدُ، إذا اشتدَّت حُموضته. وهو حازر. قال: \* بَعَدَ الذي عَدَا القُرُوصَ فَحَزَرَ ([9]) \* وأما الثالث فقولهم: حَزَرْتُ الشيء، إذا خرصته، وأنا حازر. ويجوز أن يحمل على هذا قولهم لخيار المال حَزَرَات. وفي الحديث: "أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بَعَثَ مُصَدِّقًا فقال: لا تَأْخُذْ مِنْ حَزَرَاتِ أَمْوَالِ النَّاسِ شَيْئًا. حُذِ الشَّارِفَ والبَكَرَ وذا العيب". فالحزرات: الخيار، كأنَّ المصدِّقَ يَحِزِرُ فَيُعْمِلُ رَأْيَهُ فَيَأْخُذُ الخِيَارَ ([10]).

- 
- [1] صدره كما في المعلقة: \* تأوي له قاص النعام كما أوت \*  
[2] في الأصل: "معرفة".  
[3] في الأصل: "هذا الأمر"، صوابه في المجلد.  
[4] البيت من قصيدة له في ديوان الهذليين نسخة الشنقيطي 70 والقسم الثاني من مجموع أشعار الهذليين 57.  
[5] صدر بيت لحنظلة بن فاتك الأسدي، في اللسان (حزم). وعجزه: \* تقفي بقوت عيالنا وتضان \*  
وحزمة، بضم الحاء كما في الأصل والقاموس والمخصص (6: 198)، وضبطت في اللسان ونسب الخيل لابن الكلبي بفتحها.  
[6] الخرص: تقدير الشيء بالظن. وفي الأصل: "حرصته"، تحريف.  
[7] يقال حزباء في الجمع، والمفردة حزباءة.  
[8] يقال في وصف الغلام حزور كجعفر، وحزور كعملس.  
[9] أنشده أيضاً في المجلد. والقروص، مصدر لم يرد في المعاجم المتداولة.  
[10] في اللسان وجه آخر للاشتقاق، قال: "سميت حزرة لأن صاحبها لم يزل يحزرها في نفسه كلما رآها".

## - (باب الحياء والسين وما يثلهما)

(حسف) الحياء والسين والفاء أصلٌ واحد، وهو شيءٌ يتقشَّر عن شيءٍ ويسقط. فمن ذلك الحُسَافَة، وهو ما سَقَطَ من التمر والتَّمَر. ويقال انحسف الشيءُ، إذا تفتَّت في يدك. وأمَّا الحَسِيفَة، وهي العداوة، فجائزٌ أن يكون من

هذا الباب. والذي عندي أنها من باب الإبدال، وأنَّ الأصل الحسيكة؛ فأبدلت الكاف فاءً. وقد ذكرت الحسيكة وقياسها بعد هذا الباب. ويقال الحَسْفُ الشُّوكُ، وهو من الباب.

**(حسك)** الحاء والسين والكاف من خشونة الشيء، لا يخرج مسائله عنه. فمن ذلك الحَسَكُ، وهو حَسَكُ السَّعدانِ **([1])**، وسمِّي بذلك لخشونته وما عليه من شوك. ومن ذلك الحَسِيكة، وهي العداوة وما يُصمُّ في القلب من خشونة. ومن ذلك الحَسِيكُ **([2])**. وهو القُنْفُذ. والقياس في جميعه واحد. **(حسل)** الحاء والسين واللام أصلٌ واحد قليلُ الكلِم، وهو ولد الضبِّ، يقال له الحِسلُ والجمع حُسُول. ويقولون في المثل: "لا آتِيكَ [سِنَّ الحِسلِ]"، أي لا آتِيكَ **([3])** أبداً. وذلك أنَّ الضب لا يسقط له سِنَّ. ويكنى الضبُّ أبا الحِسل. والحسِيل: ولد البقر، لا واحد له من لفظه. قال: \* وهنَّ كأذنانِ الحَسِيلِ صَوادِرُ **([4])** \*

**(حسم)** الحاء والسين والميم أصلٌ واحد، وهو قَطَع الشيء عن آخره. فالحَسْم: القطع. وسمِّي السيفُ حُسَاماً. ويقال حَسَامُهُ حَدُّهُ، أيُّ ذلك كان فهو من القطع. فأما قوله تعالى: **{ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا }** [الحاقة 7]، فيقال هي المتتابعة. ويقال الحسوم الشُّوم. ويقال سمَّيت حُسوماً لأنها حسمت الخير عن أهلها. وهذا القول أقبس لما ذكرناه. ويقال للصبيِّ السبيُّ الغداء **([5])** محسومٌ، كأنه قُطِعَ نماؤُهُ لَمَّا حُسِمَ غداؤُهُ. والحَسْم: أن تقطع عِرْقاً وتكويه بالنار كي لا تسيل دمه. ولذلك يقال: احسِمِ عنك هذا الأمر، أي اقطعه واكفه نفسك.

**(حسن)** الحاء والسين والنون أصلٌ واحد. فالحُسن ضدُّ القبح. يقال رجلٌ حسنٌ وامرأةٌ حسناءٌ وحُسائَةٌ. قال: دارَ القَتاةِ التي كُنَّا نَقولُ لها \*\*\* يا ظبيَّةَ عَطَلًا حُسائَةَ الحيدِ **([6])** وليس في الباب إلا هذا. ويقولون: الحسن: جَبَلٌ، وحَبْلٌ من حبال الرمل. قال:

لَأَمَّ الأَرْضِ وَيَلُّ ما أَجَنَّتْ \*\*\* غداةً أَصَرَّ بالحَسَنِ السَّبيلُ **([7])**  
والمحاسنُ من الإنسان وغيره: ضدُّ المساوي. والحسن من الذراع: النصف الذي يلي الكوع، وأحسبُه سَمِّي بذلك مقابلةً بالنصف الآخر؛ لأنهم يسمُّون النصف الذي يلي المِرْفَقِ القبيح، وهو الذي يقال له كِسْرٌ قبيح. قال: لو كُنْتَ عَيْراً كُنْتَ عَيْراً مَدَلِيَّةً \*\*\* ولو كُنْتَ كَيْسراً كُنْتَ كَيْسراً قَبِيحاً **([8])**  
**(حسوي)** الحاء والسين والحرف المعتل أصلٌ واحدٌ، ثم يشتقُّ منه. وهو حَسُو الشيء المائع، كالماء واللبن وغيرهما؛ يقال منه حَسَوْتُ اللبَنَ وغيره حَسَواً. ويقال في المثل:

\* لمثلِ ذا كَنْتُ أَحسِيكَ الحُسى \*  
\* والأصل الفارسُ يغذو فرسَه بالألبان يحسِّيها إِيَّاه، ثمَّ يحتاج إليه في طلبٍ أو هرب، فيقول: لهذا كَنْتُ أفعلُ بك ما أفعل. ثمَّ يقال ذلك لكلِّ من رُشِحَ لأمر. والعرب تقول في أمثالها: "هو يُسِرُّ حَسَواً في ارتغاء"، أي إنَّه يُوهِمُ أنَّه

يتناول رغوّة اللبن، وإنما الذي يريده شُرْبُ اللبنِ تَفْسِيهِ. يضرب ذلك لمن يَمَكُر، يُظْهِرُ أَمْرًا وهو يريد غيرَه. ويقولون: "تَوَمَّ كَحَسَوِ الطَّائِرِ" أي قليل. ويقولون: شَرِبْتُ حَسَوًا وَحَسَاءً. وكان يقال لابن جُدْعَانَ حَاسِي الدَّهَبِ، لَأَنَّهُ كَانَ لَهُ إِنَاءٌ مِنْ ذَهَبٍ يَحْسُو مِنْهُ. وَالْحِسْيُ: مَكَانٌ إِذَا نُحِّيَ عَنْهُ رَمْلُهُ تَبَعَ مَاؤُهُ. قَالَ:

**تَجَمَّ جُمُومَ الحِيسِي جَاشَتْ عُرُوبُهُ \*\*\* وَبَرَدَهُ مِنْ تَحْتِ غَيْلٍ وَأَبْطَحَ ([9])**  
فهذا أيضاً من الأول كأن ماءه يحسَى.

ومما هو محمولٌ عليه احتسيت الحَبْرَ وتحسيت مثل تحسست، وحسيت بالشيء مثل حسيت. وقال:

**سوى أن العتاق من المطايا \*\*\* حَسِينٌ به فهنَّ إليه سُوسٌ ([10])**  
وهذا ممكنٌ أن يكون أيضاً من الباب الذي يقلبونه عند التضعيف ياء، مثل قَصِيْتُ أَظْفَارِي، وَتَقَصَّيْتُ البَازِي، وهو قريبٌ من الأمرين وَحِسْيُ الغَمِيمِ: مَكَانٌ.

**(حسب)** الحاء والسين والباء أصول أربعة:  
فالأول: العدّ. تقول: حَسَبْتُ الشَّيْءَ أَحْسَبُهُ حَسَبًا وَحُسْبَانًا. قال الله تعالى:  
**{الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ}** [الرحمن 5]. ومن قياس الباب الحِسْبَانُ الظنُّ، وذلك أنه فرق بينه وبين العدِّ بتغيير الحركة والتّصريف، والمعنى واحد، لأنه إذا قال حسبته كذا فكأنه قال: هو في الذي أعده من الأمور الكائنة.

ومن الباب الحَسَبُ الذي يُعَدُّ من الإنسان. قال أهل اللغة: معناه أن يعد آباءً أشرافاً.

ومن هذا الباب قولهم: احتسب فلانُ ابته، إذا مات كبيراً ([11]). وذلك أن يُعَدُّه في الأشياء المذخورة له عند الله تعالى. والحِسْبَةُ: احتسابك الأجر. وفلان حَسِينٌ الحِسْبَةُ بالأمر، إذا كان حَسَنَ التَّدْبِيرِ؛ وليس من احتساب الأجر. وهذا أيضاً من الباب؛ لأنه إذا كان حَسَنَ التَّدْبِيرِ للأمر كان عالماً بِعَدَادِ كل شيءٍ وموضعه من الرأي والصّواب. والقياسُ كله واحد ([12]).

والأصل الثاني: الكِفاية. تقول شيء حِسَابٌ، أي كافٍ ([13]). ويقال: أَحَسَبْتُ فلاناً، إذا أعطيته ما يرضيه؛ وكذلك حَسَبْتَهُ. قالت امرأة ([14]):  
**وَنُفْفِي وَليدَ الحَيِّ إِنْ كانَ جَائِعاً \*\*\* وَنُحْسِبُهُ إِنْ كانَ لَيْسَ بِجَائِعٍ**

والأصل الثالث: الحُسْبَانُ، وهي جمع حُسْبَانَةٍ، وهي الوِسادة الصغيرة. وقد حَسَبْتُ الرَّجُلَ أَحَسَّبُهُ، إذا أَجْلَسْتَهُ عَلَيْهَا وَوَسَدَدْتَهُ إِيَّاهَا. ومنه قول القائل:

\* غَدَاةٌ تَوَى فِي الرَّمْلِ غَيْرَ مُحَسَّبٍ ([15]) \*

وقال آخر ([16]):

**يا عام لو قد رثت عليك رماحنا \*\*\* والرّاقصاتِ إلى منى فالعَبَبِ**  
**للمسّت بالوكعاء طعنة تائر \*\*\* حَرَّانَ أو لثويّت غير مُحَسَّبٍ ([17])**  
ومن هذا الأصل الحُسْبَانُ: سهامٌ صغارٌ يُرْمَى بها عن القسيّ الفارسية، الواحدة حُسْبَانَةٌ. وإنما فرق بينهما لصغر هذه و[كبر] تلك.



ومنه قولهم أصاب الأرض حُسبان، أي جراد. وُفَسِّرَ قوله تعالى: **{ وَ يُرْسِلْ عَلَيْهَا حُشْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ }** [الكهف 40]، بالْبَرْدِ.  
والأصل الرابع: الأحسب الذي ابيضَّت جلدُته من داءٍ ففسدت شَعْرته، كأَنَّهُ أبرص. قال:

**يا هِنْدُ لا تَنكحي بُوهَةَ \*\*\* عليه عقيقته أَحسبا ([18])**  
وقد يتفق في أصول الأبواب هذا التفاوت الذي تراه في هذه الأصول الأربعة.

**(حسد)** الحاء والسين والذال أصلٌ واحد، وهو الحَسَدُ.  
**(حسر)** الحاء والسين والراء أصلٌ واحد، وهو من كَشَفَ الشيء. [يقال حَسَرْتُ عن الذراع ([19])]، أي كَشَفْتَهُ. والحاسر: الذي لا يَزَعُ عليه ولا \*مُعْفَر. ويقال حَسَرْتُ البيت: كَنَسْتُهُ. ويقال: إن المَحْسَرَةَ المِكْنَسَةَ. وفلان كريم المَحْسَر، أي كريم المخبر، أي إذا كَشَفْتَ عن أخلاقه وجدتَ ثَمَّ كريماً. قال:

**أَرِقْتُ فما أدري أَسْفَمُ طِبُّهَا \*\*\* أم من فراق أخ كريم المَحْسَر ([20])**  
ومن الباب الحسرة: التلهُّف على الشيء الفاتتِ ويقال حَسِرْتُ عليه حَسْرًا وحَسْرَةً، وذلك انكشافُ أمره في جزعه وقلة صبره. ومنه ناقةٌ حَسِرَى إذا ظَلَعَتْ. وحَسَرَ البصر إذا كَلَّ، وهو حَسِيرٌ، وذلك انكشافُ حاله في قلة بَصَره وِضَعْفه. والمَحْسَرُ، المُحَقَّرُ، كأَنَّهُ حُسِرَ، أي جُعِلَ ذا حَسْرَةٍ. وقد فَسَّرَناها.

- 
- [1] حسك السعدان، ثمره، وهو خشن يعلق بأصواف الغنم.  
[2] في الأصل: "الحيسك"، تحريف. ويقال للقنفذ حسكك كزبرج، وحسيكة كسفيينة.  
[3] التكملة من المجمل. ونحوها في اللسان.  
[4] للشنفرى في المفضليات (1: 109) واللسان (**حسل**). وعجزه:  
\* وقد نهلت من الدماء وعلت \*.  
[5] في الأصل: "الانداء"، صوابه من المجمل واللسان.  
[6] للشماخ في ديوانه 21 واللسان (**حسن**).  
[7] لعبد الله بن عنمة الضبي في اللسان (**حسن**) ومعجم البلدان (**الحسان**) والحماسة.  
[8] قال ابن بري: "البيت من الطويل، ودخله الخرم في أوله. و منهم من يرويه: أو كنت كسراً، والبيت على هذا من الكامل". انظر اللسان (**قبح**) والمقاييس (**قبح**).  
[9] للمرقش الأصغر، من قصيدة في المفضليات (2: 41). وكذا جاءت الرواية في المجمل. وفي المفضليات: "وجرده من تحت"، أي كشفه وعراه من الشجر.

[10] لأبي زيد الطائي، كما في اللسان (حسا، حسس)، وأمالى القالي (1: 176).

[11] وإذا فقدته صغيراً لم يبلغ اللحم قيل: افتطرطه افتراطاً.

[12] في الأصل: "كلمة واحدة".

[13] وبه فسر قوله تعالى: (عطاء حساباً).

[14] من بني قشير، كما في اللسان (حسب). وأنشده أيضاً في (قفا).

[15] أنشد هذا العجز في المجمل واللسان (حسب).

[16] هو نهيك الفزاري، يخاطب عامر بن الطفيل، كما في اللسان

(حسب). وفي معجم البلدان (رسم الغبغ) أنه "نهيكة الفزاري".

[17] الوكعاء: الوجعاء، وهي الدبر. وفي اللسان "بالوجعاء" وفي المعجم "بالرصعاء".

[18] لامرئ القيس في ديوانه 154 واللسان (بوه، عقق، حسب). وقد

سبق في (بوه).

[19] التكملة من المجمل.

[20] في الأصل: "الكريم"، صوابه في المجمل، حيث أنشد العجز

والطب، بالكسر الشأن والعادة.

### - (باب الحاء والشين وما يثلثهما)

(حشف) الحاء والشين والفاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على رِخَاوةٍ وضعفٍ وخلوقة.

فاؤل ذلك الحَشْف، وهو أردأ التَّمَر. ويقولون في أمثالهم: "أَحَشَفًا وَسُوءًا

كَيْلَةً"، للرجل يجمع أمرين رديين. قال امرؤ القيس:

كَانَ قَلُوبَ الطَّيْرِ رَطْبًا وَيَابِسًا \*\*\* لَدَى وَكْرهَا الْعُنَابُ وَالْحَشْفُ الْبَالِي [1]

وإنما ذكر قلوبها لأنها أطيبت ما في الطير، وهي تأتي فراخها بها. ويقال

حَشِفَ [2] خِلْفُ الناقَةِ، إذا ارتفع منه اللبن. والحشيف: الثوب الخلق. وقد

تَحَشَفَ الرَّجُلُ: لَيْسَ الحَشِيف. قال:

يُدْنِي الحَشِيفَ عَلَيْهَا كِي يَوَارِيهَا \*\*\* وَتَفْسَهَا وَهُوَ لِلأَطْمَارِ لَبَّاس [3]

والحَشَفَة: العجوز الكبيرة، والخميرة اليابسة [4]، والصخرة الرخوة حَوْلها

السَهْلُ مِنَ الأَرْض.

(حشك) الحاء والشين والكاف أصلٌ واحد، وهو تَجْمَعُ الشْيء. يقال حَشَكْتَ

النَّاقَةَ، إذا تركتها لا تحلبها فتجمّع لبنها، وهي محشوكة. قال:

\* عَدَّتْ وَهِيَ مَحْشُوكَةٌ حَافِلٌ [5] \*

وَحَشَكَ القَوْمَ، إذا حَشَدُوا. وَحَشَكْتَ [6] السَّحَابَةَ: كَثُرَ مَاؤُهَا. ومنه قولهم

لِلنَّخْلَةِ الكَثِيرَةِ الحَمَلُ حَاشِكٌ. وَحَشَكْتَ السَّمَاءَ: أَتَتْ بِمَطَرِهَا. وَرَبَّمَا حَمَلُوا

عَلَيْهِ فَقَالُوا: قَوْسٌ حَاشِكَةٌ، وَهِيَ الطَّرُوحُ البَعِيدَةُ المَرْمَى. وَحَشَاكَ: تَهَر.

(حشم) الحاء والشين والميم أصلٌ مشترك، وهو العَصَبُ أو قَرِيبٌ مِنْهُ.

قال أهل اللغة. الحِشْمَة: الانقباض والاستحياء. وقال قومٌ: هو الغضب. قال

ابن قُتَيْبَة: رُوِيَ عَنْ بَعْضِ فَصْحَاءِ العَرَبِ: إِنْ ذَكَرَ مِمَّا يُحْشِمُ بَنِي فُلَانٍ، أَيْ



يغضبهم. وذكر آخر أن العرب لا تعرفُ الحشمةَ إلاَّ الغضب، وأنَّ قولهم  
لحشَم الرجل خدمه، إنما معناه أنَّهم الذين يَعْضِب لهم ويَعْضِبون له.  
قال أبو عبيد: قال أبو زيد: حَشَمْتُ الرجلَ أَحَشِمُهُ وَأَحَشَمْتُهُ، وهو أن  
يجلس إليك فتُؤذِيه وتُسمعه ما يكره. وابن الأعرابي يقول: حَشَمْتُهُ فَحَشَم،  
أي أخجلته. وأحشمته: أغضبته. وأنشد:

لَعَمْرُكَ إِنَّ قُرْصَ أَبِي حُبَيْبٍ \*\*\* بطيئُ النَّصِجِ مَحْشُومُ الْأَكِيلِ ([7])  
(حشَن) الحاء والشين والنون أصلٌ واحد، وهو تغيُّر الشيء بما يتعلَّق به من  
درن. ثم يشتق منه:

فأمَّا الأول فقولهم فيما رواه الخليل: حَشَنَ السَّقَاء، إذا حُقِنَ لبناً ولم يُتَعَهَّدْ  
بغسل فتغيَّر ظاهره وأنثَن. وأمَّا القياس فقال أبو عبيد: الحِشْنَة، بتقديم  
الحاء على الشين: الحقد. وأنشد:

أَلَا لَا أَرَى ذَا حِشْنَةٍ فِي فُؤَادِهِ \*\*\* يُجَمِّمُهَا إِلَّا سَيِّدُو دَفِينِهَا ([8])  
قال غيره: ومن ذلك قولهم: قال ([9]) فلانُ لفلانٍ حتى حشِنَ صدره.  
(حشوي) الحاء والشين وما بعدها معتلٌ أصلٌ واحد، وربما هُمِرَ فيكون  
المعنيان متقاربين أيضاً. وهو أن يُودَع الشيءُ وعاءً باستقصاء. يقال حشوته  
أحشوه حشوا. وحشوة الإنسان والدابة: أمعاؤه. ويقال [فلانٌ] من حشوة  
بني فلان، أي من رُدَّالهم. وإنما قيل ذلك لأن الذي تحشى به الأشياء لا يكون  
من أفرح المتاع بل أدونه.

والمحشى: ما تحتشي ([10]) به المرأة، تعظَّم \* به عَجِيزتها، والجمع  
المحاشي. قال:

\* جُمًّا عَشِيَّاتٍ عَنِ الْمَحَاشِي ([11]) \*  
والحشا: حشا الإنسان، والجمع أحشاء. والحشا: الناحية، وهو من قياس  
الباب، لأنَّ لكلِّ ناحية أهلاً فكأنَّهم حشوها. يقال: ما أدري بأيِّ حشاً هو. قال:  
\* بأيِّ الحشأ أمسى الخليطُ المباينُ ([12]) \*

ومن المهموز وهو من قياس الباب غير بعيدٍ منه، قولهم: حشأته بالسهم  
أحشؤم، إذا أصبت به جئته. قال:

فَلَا حَشَائِكَ مِشْقَصاً \*\*\* أَوْساً أَوْيسُ مِنَ الْهَبَالَةِ ([13])  
ومنه حشأتُ المرأة، كناية عن الجماع.

والحشأ، غير مهموز: الرَّبُّو، يقال حشِيَّي يَحشِي حشأً، فهو حشٍ كما ترى.  
فأمَّا قول النابغة:

جَمْعُ مَحَاشِكَ يَا يَزِيدُ فَإِنِّي \*\*\* أَعَدَدْتُ يَرْبوعاً لَكُمْ وَتَمِيمَا ([14])  
فله وجهان: أحدهما أن يكون ميمُه أصلية، وقد ذكر في بابه. والوجه الآخر  
أن يكون الميم زائدةً ويكون مفعلاً من الحشو، كأنه أراد اللفيف والأشابة،  
وكان ينبغي أن يكون محشِيَّ، فقلب.

(حشب) الحاء والشين والباء قريبُ المعنى مما قبله. فيقال الحَوْشَب  
العظيم البطن. قال:

وَتَجَرُّ مُجْرِيَةً لَهَا \*\*\* لِحَمِي إِلَى أَجْرِ حَوَاشِبٍ ([15])

والحوشب: حَشُو الحافر، ويقال بل هو عظمٌ في باطن الحافر بين العصب والوظيف. قال رؤبة:

\* في رُسْعٍ لا يَتَشَكَّى الحوشباً ([16]) \*

(حشد) الحاء والشين والذال قريب المعنى من الذي قبله. يقال حَشَدَ القوم إذا اجتمعوا وخَفُوا في التعاؤن. وناقاة حَشُودٌ: يسرعُ اجتماعُ اللبن في ضرعها. والحَشَدُ: المحتشدون. وهذا وإن كان في معنى ما قبله ففيه معنى آخر، وهو التَّعاؤن. ويقال عَذِقُ حاشِدٌ وحاشِكٌ: مجتمعُ الحَمَلِ كثيرُهُ. (حشر) الحاء والشين والراء قريبُ المعنى من الذي قبله، وفيه زيادةٌ معنَى، وهو السُّوق والبعثُ والانبعاث.

وأهل اللغة يقولون: الحشر الجمع مع سَوَقٍ، وكلُّ جمع حَشِرٍ. والعرب تقول: حَشَرْتُ مالَ بني فلانِ السنةَ كأنَّها جمَعته، ذهبَتْ به وأتَتْ عليه. قال رؤبة:

وما نجا من حَشْرِها المحشوشِ \*\*\* وحَشِرٌ ولا طمشٌ من الطُموشِ ([17])  
ويقال أَدُنُّ حَشْرَةً، إذا كانت مجتمعة الخلق. قال:

لها أَدُنُّ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ \*\*\* كإِغْلِيظِ مَرْخٍ إذا ما صَفِرَ ([18])

ومن أسماء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم "الحاشِر"، معناه أنه يحشر الناس على قدميه، كأنه يقدمهم يوم القيامة وهم خلفه. ومحمّلٌ أن يكون لَمَّا كان آخرَ الأنبياء حُشِرَ الناس في زمانه. وحشرات الأرض: دوابُّها الصغار، كاليرابيع والصُّباب وما أشبهها، فسمِّيت بذلك لكثرتها وانساقها وانبعاثها. والحَشَوْرُ من الرِّجال: العظيم الخلق أو البطن.

وممَّا شَدَّ عن الأصل قولهم للرجل الخفيف حَشْرٌ. والحَشْر من القُدَد: ما لَطَف. وسِنانٌ حَشْرٌ، أي دقيق؛ وقد حَشَرْتَه.

[1] ديوان امرئ القيس 70.

[2] وكذا ضبط بكسر الشين في المجل، وفي اللسان بالفتح.

[3] في المجل: "ونفسه".

[4] ذكر هذين المعنيين في المجل، وذكر في القاموس، وفاتا صاحب اللسان.

[5] عجزه كما في اللسان (حشك): \* فراح الذئار عليها صحيحا \*

[6] في الأصل: "حشدت"، تحريف.

[7] البيت في المجل واللسان (حشم).

[8] البيت في المجل واللسان (حشن).

[9] كذا وردت هذه الكلمة.

[10] في الأصل: " ما تحشى"، صوابه ما أثبت.

[11] الجم: جمع جماء، وهي الكثيرة اللحم. وفي الأصل: "جمعا"، صوابه من المجل.

[[12]] للمعطل الهذلي من قصيدة في مخطوطة الشنقيطي من الهذليين 108. وأشده في اللسان: (حشا) وصدرة: \* يقول الذي أمسى إلى الحرز أهله \*

[[13]] البيت لأسماء بن خارجة كما في اللسان (حشا، أوس، هبل).

[[14]] ديوان النابغة 70 واللسان (حشا).

[[15]] لحبيب بن عبد الله، المعروف بالأعلم الهذلي. انظر ما سبق في حواشي (1: 447).

[[16]] ديوان العجاج 74 واللسان والمجمل (حشب).

[[17]] ديوان رؤية 78 واللسان (حشر، طمش) والمقاييس (طمش).

[[18]] للنمر بن تولب كما في اللسان (حشر)، ونبه على صحة هذه النسبة في (علط) بعد أن ذكر نسبته إلى امرئ القيس، وسيعيده في المقاييس (علط).

## \_ (باب الحاء والصاد وما يثلثهما)

**(حصف)** الحاء والصاد والفاء أصلٌ واحد، وهو تشدُّدٌ يكون في الشيءِ وصلابةً وقوَّة. فيقال لركانة العقل حصافة، وللعَدُو الشديد إحصاف. يقال فرسٌ مَحْصَفٌ وناقَةٌ مَحْصَافٌ. ويقال كتيبة محصوفةٌ، إذا تَجَمَّع أصحابُها وقلَّ الخَلَلُ فيهم. قال الأعشى:

تأوي طوائفها إلى مَحْصُوفَةٍ \*\*\* مَكْرُوهَةٍ يَخْشَى الكِمَاهُ نِزَالَهَا ([1])  
ويقال "مخسوفة"، وهذا له قياسٌ آخر وقد ذكر في بابه. ويقال استحصَفَ على بني فلان الزَّمانُ، إذا اشتدَّ. وفرجٌ مستحصِفٌ. وقال:

وإذا طعنت طعنت في مستحصِفٍ \*\*\* رابي المَجَسَّةِ بالعبير مُقَرَّمِدِ ([2])  
والحَصَفُ: بئرٌ صِغارٌ يَسْتَحْصِفُ لها الجِلْدُ.

**(حصل)** الحاء والصاد واللام أصلٌ واحد منقاس، وهو جمع الشيءِ، ولذلك سمَّيت حوصلةُ \*الطائر؛ لأنه يجمع فيها. ويقال حصَّلت الشيءَ تحصيلًا. وزعم ناسٌ من أهل اللغة أن أصل التحصيل استخراجُ الذهب أو الفضة من الحجر أو من تراب المَعْدِن؛ ويقال لفاعله المحصِّل. قال:

ألا رجلُ جزاهُ الله خيرًا \*\*\* يدلُّ عليَّ محصِّلةٌ تُبيِّتُ ([3])

فإن كان كذا فهو القياسُ، والباب كله محمول عليه.  
والحَصَلُ: البلح قبل أن يشتدَّ ويظهر تَفَارِيقُهُ، الواحدة حَصَلَةٌ. قال:  
\* يَنحَتُّ مِنْهُنَّ السَّدَى والحَصَلُ ([4]) \*  
السَّدَى: البَلَحُ الذَاوِي، الواحدة سَدَاة. وهذا أيضاً من الباب، أعني الحَصَلُ، لأنه حُصِّلَ من النخلة.

ومما شدَّ عن الباب وما أدري ممَّ اشتقاقه، قولهم: حَصَلَ الفرسُ، إذا اشتكى بَطْنُهُ عن أكل التُّراب. ([5])

**(حصم)** الحاء والصاد والميم أصلٌ قليل الكَلِمِ، إلا أنه تكسَّر في الشيءِ، يقال: انحصم العود، إذا انكسر. قال ابن مُقْبَل:

وبياضاً أحدثته لِمَتِي \*\*\* مثلَ عيدانِ الحَصَادِ المنحَصِمِ ([6])

ومما اشتقَّ منه حُصَام ([7]) الدَّابَّة، وهو رُدَّامه. والقياس قريب.

**(حصن)** الحاء والصاد والنون أصلٌ واحد منقاس، وهو الحفظ والحِياطة والجِرْز. فالحصن معروف، والجمع حصون. والحاصن والحَصَان: المرأة المتعقِّفة الحاصنة فرجها. قال:

فَمَا وَلَدْتِنِي حَاصِنٌ رَبَّعِيَّةٌ \*\*\* لئن أنا مالأتُ الهوى لاتباعِها ([8])

وقال حسان في الحصان:

حَصَانٌ رَزَانٌ ما تُرْنُ بِرَبِيَّةٍ \*\*\* وتُصبح عَزَّتِي من لحومِ العَوَافِلِ ([9])

والفعل من هذا حَصَّن. قال أحمد بن يحيى ثعلب: كلُّ امرأةٍ عفيفةٍ فهي مُحصَّنة ومُحصَّنة، وكلُّ امرأةٍ متزوِّجةٍ فهي محصَّنة لا غير. قال: ويقال لكلِّ ممنوعٍ مُحصَّن، وذكر ناسٌ أن القُفْلَ يسمَّى مُحصَّناً. ويقال أَحْصَنَ الرَّجُلُ فهو مُحصَّنٌ. وهذا أحدُ ما جاء على أفعل فهو مُفَعَّل.

**(حصوي)** الحاء والصاد والحرف المعتل ثلاثة أصول: الأول المنع، والثاني العَدُّ والإطاقة، والثالث شيءٌ من أجزاء الأرض.

فالأول الحصو. قال الشيباني: هو المنع؛ يقال حصوته أي منعه. قال: **أَلَا تَخَافُ اللّٰهَ إِذْ حَصَوْتَنِي** \*\*\* **حَقِّي بِلَا ذَنْبٍ وَإِذْ عَنَّنِي** ([10])  
والأصل الثاني: أحصيت الشيء، إذا عَدَدْتَهُ وَأَطَقْتَهُ. قال الله تعالى: **{ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ }** [المزمل 20]. وقال تعالى: **{ أَحْصَاهُ اللّٰهُ وَنَسُوهُ }** [المجادلة 6].

والأصل الثالث: الحصى، وهو معروف. يقال أرضٌ مَحْصَاةٌ، إذا كانت ذات حصى. وقد قيل حَصِيْتُ تَحْصِي. ومما اشتق منه الحصاة؛ يقال ما له حصاةٌ، أي ما له عقل. وهو من هذا؛ لأن في الحصى قوةً وشدةً. والحصاة: العقل، لأنَّ به تماسكَ الرَّجْلِ وقوةً نفسه. قال:

**وَإِنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ مَالِمٌ تَكُنْ لَهُ** \*\*\* **حَصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ لَدَلِيلٌ** ([11])

ويقال لكلِّ قطعةٍ من المسك حَصَاةٌ؛ فهذا تشبيهٌ لا قياس. وإذا هُمِزَ فأصله تَجْمَعُ الشيء؛ يقال أَحْصَاْتُ الرَّجْلَ، إذا أَرَوَيْتَهُ مِنَ الْمَاءِ، وَحَصَيْتَ هُوَ. ويقال حَصَا الصَّبِيُّ مِنَ اللَّبَنِ، إِذَا ارْتَضَعَ حَتَّى تَمْتَلَأَ مَعِدَتُهُ، وَكَذَلِكَ الْجَدْيُ.

**(حصب)** الحاء والصاد والباء أصلٌ واحد، وهو جنسٌ من أجزاء الأرض، ثم يشتقُّ منه، وهو الحصباء، وذلك جنسٌ من الحصى. ويقال حَصَبْتُ الرَّجْلَ بِالْحَصْبَاءِ. وريحٌ حاصب، إِذَا أَتَتْ بِالْغُبَارِ. فَأَمَّا الْحَصْبَةُ فَبَثْرَةٌ تَخْرُجُ بِالْجَسَدِ، وَهِيَ مِثْلُهُ بِالْحَصْبَاءِ. فَأَمَّا الْمُحَصَّبُ بِمَنْىَ فَهُوَ مَوْضِعُ الْجِمَارِ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: **أَرَى نَاقَتِي عِنْدَ الْمُحَصَّبِ شَاقِفَهَا** \*\*\* **رَوَاحُ الْيَمَانِيِّ وَالْهَدِيلُ الْمُرْجَعُ** ([12])  
يريد نفر اليمانيين حين ينصرفون. والهديل هاهنا: أصوات الحمام. أراد أنها ذَكَرَتِ الطَّيْرَ فِي أَهْلِهَا فَحَنَّتْ إِلَيْهَا.

ومن الباب الإحصاب: أن يُثِيرَ الْإِنْسَانُ الْحَصَى فِي عَدْوِهِ. وَيُقَالُ أَرْضٌ مَحْصَبَةٌ، ذَاتُ حَصْبَاءٍ. فَأَمَّا قَوْلُهُمْ حَصَّبَ الْقَوْمَ عَنْ صَاحِبِهِمْ \*يَحْصِبُونَ، فَذَلِكَ تَوَلَّيَهُمْ عَنْهُ مَسْرِعِينَ كَالْحَاصِبِ، وَهِيَ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ. فَهَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الْبَابِ.

ويقال إنَّ الحَصِبَ مِنَ الْأَلْبَانِ الَّذِي لَا يُخْرَجُ زُبْدَهُ، فَذَلِكَ مِنَ الْبَابِ أَيْضًا؛ لِأَنَّهُ كَانَهُ مِنْ بَرْدِهِ يَشْتَدُّ حَتَّى يَصِيرَ كَالْحَصْبَاءِ فَلَا يُخْرَجُ زُبْدًا ([13]).

**(حصد)** الحاء والصاد والذال أصلان: [أحدهما] قطع الشيء، والآخر إحكامه. وهما متفاوتان.

فالأول حصدُ الزَّرْعِ وَغَيْرِهِ حَصْدًا. وَهَذَا زَمَنُ الْحَصَادِ وَالْحَصَادِ. وَفِي الْحَدِيثِ: "وَهَلْ يَكُوبُ النَّاسَ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ فِي النَّارِ إِلَّا حِصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ". فَإِنَّ الْحِصَائِدَ جَمْعُ حَصِيدَةٍ، وَهُوَ كُلُّ شَيْءٍ قِيلَ فِي النَّاسِ بِاللِّسَانِ وَقُطِعَ بِهِ عَلَيْهِمْ. وَيُقَالُ حَصَدْتُ وَاحْتَصَدْتُ، وَالرَّجُلُ مُحْتَصِدٌ. قَالَ:

**إِنَّمَا نَحْنُ مِثْلُ خَامَةِ زَرْعٍ** \*\*\* **فَمَتَى يَأْنِي يَأْتِ مُحْتَصِدُهُ** ([14])

والأصل الآخر قولهم حَبَلٌ مُخَصَّدٌ، أي مُمَرَّ مفتول.  
ومن الباب شجرة حَصْدَاء، أي كثيرة الوراق؛ وِدْرَع حصداء: مُحْكَمَةٌ؛  
واستحصد القوم، إذا اجتمعوا.

(حصر) الحاء والصاد والراء أصلٌ واحد، وهو الجمع والحبس والمنع. قال أبو عمرو: الحَصِيرُ الجَنْبُ. قال الأصمعي: الحصير ما بين العِرْق الذي يظهر في جنب البعير والفَرَس معترضاً، فما فوقه إلى منقطع الجنب فهو الحصير. وأي ذلك [كان] فهو من الذي ذكرناه من الجَمْع، لأنه مجمع الأضلاع. والحَصْر: العَيْ، كَأَنَّ الكلام حُيس عنه ومُنِع منه. والحَصْر: ضيقُ الصَّدْرِ. ومن الباب ([15]) الحُصْر، وهو اعتقال البطن؛ يقال منه حُصِرَ وأحْصِرَ والناقة الحَصُور، وهي الضيقة الإحليل؛ والقياس واحد. فأما الإحصار فأن يُحَصِّرَ الحاجُّ عن البيت بمرضٍ ([16]) أو نحوه. وناسٌ يقولون: حَصَرَهُ المرض وأحصره العدو.

وروى أبو عبيد عن أبي عمرو: حَصَرَنِي الشَّيء وأحصرني، إذا حبسني، وذكر قول ابن ميادة:

وما هَجُرَ لِيلى أن تكون تباعدت \*\*\* عَلَيْكَ ولا أنْ أَحْصَرْتِكَ شُعُولٌ ([17])

والكلام في حَصَرَهُ وأحصره، مشتبهٌ عندي غاية الاشتباه؛ لأنَّ ناساً يجمعون بينهما وأخرون يَفَرِّقون، وليس فَرَّقٌ مَرِيٌّ فَرَّقَ بَيْنَ ذلك ولا جَمَعٌ مَن جَمَعَ ناقضاً القياسَ الذي ذكرناه، بل الأمر كله دالٌّ على الحبس. ومن الباب الحَصُور الذي لا يأتي النساء؛ فقال قوم: هو قَعول بمعنى مفعول، كأنه حَصِرَ أي حُيس. وقال آخرون: هو الذي يَأْتِي النساء ([18]) كأنه أَحْجَمَ هو عنهنَّ، كما يقال رجل حَصُورٌ، إذا حَبَسَ رِفْدَهُ ولم يُخْرِجْ ما يخرجهُ التَّدَامَى. قال الأخطل:

وشاربٌ مُزِيحٌ بالكأسِ نادَمَني \*\*\* لا بالحَصُورِ ولا فيها بِسَوَّارٍ ([19])

ومن الباب الحَصِرُ بالسُّرِّ، وهو الكتوم له. قال جرير:  
ولقد تَسَقَّطَني الوُشَاهُ فصادَفُوا \*\*\* حَصِراً بِسَرِّكِ يا أَمِيمَ صَنِينا ([20])  
والحصير في قوله عز وجل: { وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا } [الإسراء 8]، وهو المحبس. والحصير في قول لبيد:

\* لَدَى بابِ الحَصِيرِ قِيَامٌ ([21]) \*

هو الملك. والحصار: وَسَادَةٌ تحشى وتجعل لقادمة الرَّحْلِ؛ يقال احتَصَرَت البعير احتصاراً ([22]).

[1] ديوان الأعشى 27 واللسان (حصف). وفي الديوان: "إلى مخضرة".

[2] للنابغة الذبياني في ديوانه 32، والبيت ملفق من بيتين وهما:

وإذا طعنت في مستهدف \*\*\* رابى المجسة بالبعير مقرمد

وإذا نزعت نزعت من مستحصف \*\*\* نزع الحزور بالرشاء المحصد



- [3] البيت لعمر بن قعاس المرادي، كما في الخزانة (1: 459) وكتاب سيبويه (1: 359). وأنشده في اللسان (حصل) بدون نسبة. وفي "رجل" أوجه الإعراب الثلاثة.
- [4] الثفاريق: جمع ثفروق، بضم الثاء المثناة، وهو قمع البسرة والتمرة. وفي الأصل واللسان: "تغاريقه"، تحريف. وفي المخصص (11: 121): "إذا استبان البسر ونبت أقماعه وتدحرج قيل حصل النخل، وهو الحصول".
- [5] استشهد به في اللسان والمخصص على تسكين الصاد للضرورة، وأنشده كذلك في اللسان (سدا).
- [6] البيت في اللسان (حصم).
- [7] هذا اللفظ مما لم يرد في المعاجم المتداولة. والدابة، يذكر ويؤنث.
- [8] نسب في الحماسة بشرح المرزوقي 208 إلى إياس بن قبيصة الطائي.
- [9] ديوان حسان 324 واللسان (حصن، رزن). يقوله في شأن أم المؤمنين عائشة.
- [10] لبشير الفريري، كما في اللسان (حصى).
- [11] لكعب بن سعد الغنوي، كما في اللسان (حصى). ونبه الأزهري إلى طرفة، وهو في ديوانه ص 52.
- [12] ديوان ذي الرمة 345 واللسان (هدل).
- [13] لم يذكر "الحصب" في اللسان. وفي القاموس: "وككتف: اللبن لا يخرج زبده من برده".
- [14] للطرماح في ديوانه 113 واللسان (خوم). وكلمة "مثل" ساقطة من الأصل. وإثباتها مما سيأتي في (خام 237) واللسان. وفي الديوان:
- إنما الناس مثل نابثة الزر \*\*\* ع متى يأن يأت محتصده
- [15] في الأصل: "وهو من الباب".
- [16] في الأصل: "عرض"، صوابه من المجمل.
- [17] البيت في المجمل واللسان (شغل).
- [18] في الأصل: "يأتي النساء".
- [19] ديوان الأخطل 116 واللسان (6: 2، 51).
- [20] ديوان جرير 578 واللسان (حصر)، وورد محرفا في اللسان.
- [21] البيت بتمامه كما في ديوان لبيد 29:
- ومقامة غلب الرقاب كأنهم \*\*\* جن لدى طرف الحصير قيام
- [22] وكذلك يقال حصره وأحصره.

## \_ (باب الحاء والضاد وما يثلثهما)

(حضل) الحاء والضاد واللام كلمة واحدة ليست أصلاً ولا يقاس عليها؛ يقال حَضَلَتِ النخلةُ، إذا فسد أصولُ سَعَفِهَا.

(حِضن) الحاء والضاد والنون أصلٌ واحد يقاس، وهو حِفْظُ الشْيءِ وصِيانته. فَالْحِضْنُ ما دون الإبط إلى الكَشْحِ؛ يقال احتَضَنْتُ الشْيءَ جعلتهُ في حِضْنِي. فأماً قول الكميّ:

وَدَوِّيَّةٌ أَنْفَذْتُ حِضْنِي ظَلَامِهَا \*\*\* هُدُوًّا إِذَا ما طائر الليل أبصرا

فإنه يريد قَطْعَهُ إِيَّاهَا. وطائر [الليل]: الخفّاش. وتواحي كلِّ شَيْءٍ أَحْضَانُهُ. ومن الباب \*حَضَنْتِ المرأةُ ولدَهَا، وكذلك حَضَنْتِ الحمامةُ بيضَهَا. والمُحْتَضِنُ: [الحِضْنُ (1)]. قال:

عَرِبِيَّةٌ بُؤُصٌ إِذَا أدْبَرَتْ \*\*\* هَضِيمُ الحِشَا عَبْلَةٌ المَحْتَضِنُ (2)

فأماً حَضِنٌ فَجِبِلٌ بِنَجْدٍ، وهو أوّل نجد. والعرب تقول: "أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حَضَنًا". ويقال امرأةٌ حَضُونٌ بَيْنَهُ الحِضَانُ (3). فأما قولهم حَضَنْتِ الرَّجُلَ عن الرَّجُلِ، إِذَا نَحَيْتَهُ عَنْهُ، فكلمةٌ مشكوكٌ فيها، ووجدتُ كثيراً من أهل العلم يُنْكِرُونَهَا. فإنَّ كَانَتْ صَحِيحَةً فالقياس فيها مطرد، كأنَّ الشْيءَ حُضِنَ عَنْهُ وَحُفِظَ ولم يمكن منه. ومصدره الحَضْنُ والحَضَانَةُ. ويقال الحَضَنُ العَاجُ في قول القائل:

تَبَسَّمْتُ عن وَمِيزِ البرقِ كاشِرةً \*\*\* وأَبْرَزْتُ عن هِجَانِ اللَّوْنِ كالحَضَنِ (4)

ويقال إنَّ الحَضَنَ أصلُ الجبل. فإن كان ما ذكرناه من العاج صحيحاً فهو شاذٌّ عن الأصل.

(حضي) الحاء والضاد والحرف المعتل أصل واحد، وهو هَيْجُ الشْيءِ، ويكون في النار خاصّةً. يقال حَضَوْتُ النَّارَ، إِذَا أوقدتها. والعود الذي تُحْرَكُ به النارُ مِحْضاً ممدود. ويقال حَضَاتُهَا أيضاً بالهمز، والعود مِحْضاً على مِفْعَلٍ، وربما مَدُّوهُ؛ والأول أجود.

(حضب) الحاء والضاد والباء أصلان: الأول ما تُسَعَّرُ به النار، والثاني جنسٌ من الصَّوْتِ.

فالأوّل قوله جَلَّ ثناؤُهُ: { حَضْبُ جَهَنَّمَ (5) } [الأنبياء 98]، قالوا: هو الوَقُودُ بفتح الواو. ويقال لما تُسَعَّرُ النارُ به مِحْضَبٌ. وينشد بيت الأعرشى:

فَلَا تَكُ فِي حَرْبِنَا مِحْضَباً \*\*\* لِتَجْعَلَ قَوْمَكَ شَيْئاً شُعُوباً (6)

والصوت كقولهم لصوت القوس حُضْبٌ، والجمع أحضاب. فأما قولهم إنَّ الحِضْبَ الحَيَّةَ ففيه كلامٌ، وإن صحَّ فإنه شاذٌّ عن الأصل.

(حضج) الحاء والضاد والجيم أصلٌ واحد يدلُّ على دناءة الشْيءِ وسُقُوطه ودَهَابِهِ عن طريقة الاختيار. يقول العرب: انحضج الرَّجُلُ وغيره إِذَا وقع بَجَنْبِهِ، وَحَضَّجَتْ أَنَا به الأَرْضَ. ويقال: هذه إحدى حَضَّجَاتِ فلانٍ، أي إحدى سَقَطَاتِهِ. وذلك في القول والفعل (7). والحِضْجُ: ما يَبْقَى في حِيَاضِ الإبل

من الماء، والجمع أحضاج. ويقال للدَّيْنِيَّ من الرجال حِصَج. وَحَصَّجْتُ التَّوْبَ، إذا ضربته بالمَحْضَاجِ عندَ عَسَلِكِ إِبَّاهِ، وهي تلك الخشبة. وأما قولهم للزَّقِّ الضخم حِضَاجٌ فهو قريبٌ من الباب؛ لأنه يتساقط. فأما قولهم حَصَّجَتِ النَّارُ أوقدتها، فيجوز أن يكون من الباب، ويمكن أن يكون من باب الإبدال.

(حضر) الحاء والضاد والراء إيراد الشيء، ووروده ومشاهدته. وقد يجيء ما يبعد عن هذا وإن كان الأصل واحداً.

فالحَضْرُ خلاف البَدْو. وسكون الحَضْر الحِضَارَةُ [8]. قال:

فمن تكن الحِضَارَةُ أعجبته \*\*\* فأَيُّ رجالٍ باديةٍ تراثًا [9]

قالها أبو زيدٍ بالكسر، وقال الأصمعي هي الحِضَارَةُ بالفتح. فأما الحُضْرُ الذي هو العَدْوُ فمن الباب أيضاً، لأن الفرسَ وغيره يُحْضِرَانِ ما عندهما من ذلك، يقال أَحْضَرَ الفرس، وهو فرسٌ مَحْضِرٌ سريع الحُضْرِ، ومِحْضَارٌ. ويقال حَاضِرْتُ الرَّجُلَ، إذا عدوت معه. وقول العرب: "اللبنُ مَحْضُورٌ" فمعناه كثير الآفة، ويقولون إنَّ الجانَّ تحْضُرُه. ويقولون: "الكُفُّ محْضُورَةٌ". وتأوَّلَ ناسٌ قوله تعالى: {وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ. وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ} [المؤمنون 97-98]، أي أن يُصِيبُونِي بِسُوءِ. والبابُ كله واحد، وذلك أَنَّهُمْ يَحْضُرُونَهُ بِسُوءِ. ويقال للحاضر وهي [10] الحَيِّ العظيم. قال حسان:

لنا حَاضِرٌ فَعَمَ وبادٍ كَأَنَّهُ \*\*\* قَطِينُ الإِلهِ عِزَّةً وَتَكْرُماً [11]  
ويروي ناسٌ:

..... كَأَنَّهُ \*\*\* شَمَارِيخَ رَضْوَى عِزَّةً وَتَكْرُماً

وأنكرت قريشٌ ذلك وقالوا: \*أَيُّ عِزَّةٍ وَتَكْرَمٍ لَشَمَارِيخِ رَضْوَى. والحضيرة: الجماعة ليست بالكثيرة. قال:

يَرِدُ المِياةَ حَاضِرَةً وَنَفِيضَةً \*\*\* وَرَدَ القِطَاةَ إِذا اسْمَأَلَّ التَّبَعُ [12]

ويقال المحَاضِرَةُ المغالبة، وحَاضِرْتُ الرَّجُلَ: جاثيته عند سلطان أو حاكم. ويقال أَلْقَتِ الشَّاةُ حَاضِرَتِها، وهي ما تُلقِيه بَعْدَ الوَلْدِ مِنَ المَشِيمَةِ وغيرها. وهذا قياسٌ صحيح، وذلك أَنَّ تلكَ الأَشْيَاءَ تُسَمَّى الشُّهُودَ، وقد ذكرت في بابها.

وَحَضْرَةُ الرَّجُلِ: فِناؤُهُ. وَالْحَضِيرَةُ: ما اجتمع من المِدَّةِ في الجُرْحِ. ويقال: حَضَرَتِ الصَّلَاةَ، ولغاة أهل المدينة حَضِرَتِ. وكلهم يقول تحَضُرُ. وهذا من نادر ما يجيء من الكلام على فَعِلَ يَفْعُلُ. وقد جاءت فيه من الصحيح غير المعتل كلمة واحدة وقد ذكرت في بابها [13]. ويقال رجلٌ حَضِرٌ إذا كان لا يصلح للسَّقْرِ. وهذا كقولهم رجلٌ تَهَرٌ، إذا كان يصلح لأعمال النَّهارِ دونَ اللَّيْلِ. قال:

\* لست بليليٍّ ولكني تَهَرٌ [14] \*

ويقولون: إنَّ الحَضْرَ شحمةٌ في المَآئَةِ [15] وفوقها. ومما شُدَّ عن الباب الحَضْرُ، وهو حصنٌ، في قول عدي:

وأخُو الحَضْرِ إِذْ بَتَّاهُ وَإِذْ دَجَّ \*\*\* لُهُ تُجَبَى إِلَيْهِ وَالخَابُورُ [16]

ومن الشادِّ، ويجوز أن يحمل على ما قبله **حَصَّار** ([17])، وهو كوكب. والعرب تقول: "حَصَّارٌ والوزنُ مُخْلِيفان"؛ وذلك أنَّ الناسَ يحلفون عليهما أنهما سُهَيْلٌ ([18]) لأنهما يشبهانه. والمُخْلِيفُ: الشيء الذي يُخَوِّج إلى الحَلْفِ. قال:

**كَمَيْتٌ غَيْرُ مُخْلِيفَةٍ وَلَكِنْ \*\*\* كَلَوْنَ الْوَرْسِ عُلٌّ بِهِ الْأَدِيمُ ([19])**  
وَحِضَارُ الْإِبِلِ: بَيْضُهَا. قال الهذلي:  
\* شَوْمُهَا وَحِضَارُهَا ([20]) \*

- 
- [1] هذه التكملة من المجمل واللسان.  
[2] للأعشى في ديوانه 15 واللسان (بوص، حضن). وقد سبق في (بوص).  
[3] الحضون من الإبل والغنم والنساء: ما كان أحد خلفيه أو ثديه أكبر من الآخر.  
[4] البيت في اللسان (حُضن)، وعجزه في المجمل.  
[5] قرأ الجمهور بالصاد المهملة، محركة وساكنة. وقرأ ابن عباس بالصاد المعجمة المفتوحة. وروي عنه إسكانها. انظر تفسير أبي حيان (6: 340).  
[6] ملحقات ديوان الأعشى 236 واللسان (حُضب). وفي تفسير أبي حيان: "فتجعل".  
[7] في الأصل: "والفضل".  
[8] يقال سكن بالمكان يسكن سكنى وسكونا: أقام.  
[9] هو القطامي، كما سبق في حواشي (بدو).  
[10] كذا ورد في الأصل ولعله "ويقال الحاضر هو".  
[11] ديوان حسان 370 واللسان (حُضر).  
[12] للحادرة الذبياني من قصيدة في ديوانه والمفضليات (1: 41) ونسب في اللسان (حُضر، نفض، سَمال، تبع) إلى سلمى الجهنية.  
[13] كذا. ولم يعين موضع ذكرها. وقد ذكر ابن خالويه خمسة أحرف جاءت على فعل يفعل وهي: دمت أدوم، وامت أموت، وفضل يفضل، ونعم ينعم، وقنط يقنط انظر (ليس في كلام العرب) ص 13.  
[14] أنشده في اللسان (نهر) وكتاب سيبويه (2: 91) والمخصص (9: 51).  
[15] المأنة: الطفطفة، وهي الخاصرة. وقيل المأنة السرة وما حولها، وقيل لحمة تحت السرة إلى العانة. وجاء في اللسان: "والحضر شحمة في العانة وفوقها".  
[16] معجم البلدان في رسم (الحُضر).  
[17] في الأصل: "الحضار"؛ تحريف، صوابه في اللسان والمجمل.  
[18] في الأصل: "بهما سهيل"، صوابه في المجمل.

**[19]** البيت للكعبة العرنى من قصيدة في المفضليات (1: 31) ولسلمة بن الخرشب فيها أيضاً (1: 38). وأنشده في اللسان (2: 386 / 4: 280 / 10: 401 / 11: 94).

**[20]** قطعة من بيت لأبي ذؤيب، وهو بتمامه كما في الديوان 25 واللسان (حضر):

فلا تشتري إلا بريح، سباؤها \*\*\* بنات المخاض شومها وحضارها

### - (باب الحاء والطاء وما يثلثهما)

**(حطم)** الحاء والطاء والميم أصل واحد، وهو كَسْر الشيء. يقال حطمت الشيء حَطْمًا كَسْرُهُ. ويقال للمتكسر في نفسه حَطِم. ويقال للفرس إذا تهَدَّم ل طول عمره حَطِمٌ. ويقال بل الحَطْمُ داءٌ يصيب الدابة في قوائمها أو صَعْفٌ. وهو فرسٌ حَطِمٌ. والحُطْمَةُ: السنة الشديدة؛ لأنها تَحْطِمُ كلَّ شيءٍ. والحُطْمُ: السَوَاقُ يَعْنِفُ، يحطِمُ بعض الإبل ببعض. قال الراجز:

\* قد لَفَّها الليلُ بسَوَاقِ حُطْمٍ \*

وسميت النارُ الحُطْمَةُ لِحَطْمِها ما تَلْقَى. ويقال للَعَكْرَةَ من الإبل حُطْمَةٌ لأنها تحطِمُ كلَّ شيءٍ تلقاه. وحُطْمَةُ السَّيْلِ: دُفَاعٌ مُعْظَمِهِ. وهذا ليس أصلاً؛ لأنه مقلوب من الطحمة. فأما الحطيم فممكّن أن يكون من هذا، وهو الحِجْرُ، لكثرة من يبتأبه، كأنه يُحْطَمُ.

**(حطأ)** الحاء والطاء والهمزة أصلٌ منقاس، وهو تطاؤون الشيء وسقوطه. يقال حَطَأْتُ الرجلَ بالأرض: ضربته. والحُطَيْئَةُ: الرجل القصير. قال ثعلب: سمّي الحُطَيْئَةُ لَدَمائِهِ.

قال أبو زيد: الحطية من الرجال مثال قَعِيل: الرُّدَال. قال ابن عباس: "أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقفائي فحطأني حطأةً وقال: اذهب فادع لي فلاناً". يقول: دَفَعَنِي دَفْعَةً. ويقال حَطَأَتِ القِدْرُ بَرَبْدِها: رَمَتْ. ويقال حطأ الرجل المرأة: جامعها.

**(حطب)** الحاء والطاء والباء أصل واحد، وهو الوُقُود، ثم يحمل عليه ما يشبهه به. فالحطب معروف. يقال حطبت أحطب حطباً. قال امرؤ القيس:

إذا ما ركبنا قِبالَ وِلْدانِ أَهلنا \*\*\* تعالوا إلى أن يأتي الصيدُ نَحْطِبُ

ويقال للمخلط في كلامه "حاطب ليل". ويقال حَطَبَتِ عَيْدِي، إذا أتاك بالحطب. قال:

حَبُّ جَرُورٍ وَإِذا جاعَ بَكَى \*\*\* لا حَطَبَ القَوْمَ ولا القَوْمَ سَقَى **[1]**

ويقال مكان حَطِيبٌ: كثير الحطب. ويقال ناقة مُحاطِبةٌ، تأكل الشوك اليابس. وقالوا في قوله تعالى: **{وَأَمْرَأْتُهُ حَمَالَةَ الحَطَبِ}** [المسد 4]، هي كناية عن النميمة. يقال حَطَبَ فلانٌ بفلان: سَعَى به. ويقال إنَّ الأَحْطَبَ الشديدُ الهزال وكذلك \* الحَطِبُ، كأنه شُبَّه بالأحطب اليابس. وقوله في النميمة يشهد له قولُ القائل:

من إبيض لم تُضطد على حبلٍ لأمة \*\*\* ولم تمشي بين الناس بالحطب  
الرطب (2)

(1) للجليح الراجز، انظر ديوان الشماخ 107. وقد نسب في اللسان  
(حطب) إلى الشماخ.  
(2) في اللسان "على ظهر لأمة". وأنشد عجزه في (حظر) برواية:  
"بالحظر الرطب".

## - (باب الحاء والطاء وما يثلهما)

(حظوي) الحاء والطاء وما بعده [من] حرف معتلّ أصلان: أحدهما القرب  
من الشيء والمنزلة، والثاني جنس من السلاح.  
فالأول قولهم رَجُلٌ حَظِيٌّ إذا كان له منزلةٌ وحُطْوَةٌ وامرأَةٌ حَظِيَّةٌ. والعرب  
تقول: "إلا حَظِيَّةٌ فلا أليَّةٌ". يقول: إن لم يكن لك حُطْوَةٌ فلا تُقْصِرِي أن  
تتقَرَّبِي. يقال ما ألوت، أي ما قصرتُ.  
وأما الأصل الآخر فالحِطَاءُ: جمع حَظْوَةٍ، وهو سهمٌ صغير لا تصل له يرمى  
به. قال بعض أهل اللغة: يقال لكل قضيبي نابت في أصل شجرة (1)  
حَظْوَةٌ، والجمع حَظَوَات. قال أوس:

تَعَلَّمَهَا فِي غَيْبِهَا وَهِيَ حَظْوَةٌ \*\*\* بَوَادٍ بِهِ تَبْعُ طُؤَالٌ وَجَيْلٌ (2)

وإذا عُيِّرَ الرَّجُلُ بِالضَّعْفِ قِيلَ لَهُ: "إِنَّمَا تَبَلُّكَ حِطَاءً". ويقال لِسَهَامِ الصَّبِيَّانِ  
حِطَاءً. ومنه المثل: "إحدى حُطَيَّاتِ لُقْمَانَ"، قال أبو عبيد: الحُطَيَّاتُ  
المرامي، وهي السهَامُ التي لا يَصَالُ لها.

(حظر) الحاء والطاء والراء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على المنع. يقال حظرت  
الشيء أحظره حظراً، فأنا حَظِرٌ والشيء محظور. قال الله تعالى: { وَمَا  
كَانَ عَطَاءٌ رَبِّكَ مَحْظُورًا } [الإسراء 20]. والحِطَاءُ: ما حُظِرَ على غنمٍ أو  
غيرها بأغصانٍ أو شيءٍ من رطبٍ شجرٍ أو يابس، ولا يكاد يفعل ذلك إلا  
بالرَّطَبِ منه ثم يبيس. وفاعل ذلك المحْتَظِرُ. قال الله تعالى: { فَكَانُوا  
كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ } [القمر 31]، أي الذي يعمل الحظيرة للغنم ثم يبيس  
ذلك فيتهشم. ويقال جاء فلان بالحَظِرِ الرَّطَبِ، إذا جاء بالكذب المستشع.  
ويقال هو يوقد في الحَظِرِ، إذا كان يئِمُّ وقد مضى شاهده (3).

(حظل) الحاء والطاء واللام أصلٌ واحدٌ، وهو قريب من الذي قبله.  
فالحَظَلُ: العَيِّرة وَمَنَعُ المرأة من التصرف والحركة. [قال (4)]:

\* فيحظل أو يغاز (5) \*

قال أبو عبيد: حظلت عليه مثل حَظَرْتُ. ويقال في قوله "فيحظل أو يغاز"  
إنه التَّقْتِيرُ. وأخر أن يكون هذا أصحَّ، لأنه قال "أو يغاز". والتَّقْتِيرُ يرجع إلى  
الذي ذكرناه من المنع. والدليل على ذلك قولهم حَظَلَانٌ وحَظَلَانٌ. قال:  
تُعَيِّرُنِي الحِظَلَانَ أُمَّ مُغَلِسٍ \*\*\* فقلت لها لم تقذفيني بدائياً (6)



- [1] في الأصل: "في أصل أو شجرة"، صوابه في المجمل واللسان.  
 [2] ديوان أوس بن حجر 19 واللسان (حتل).  
 [3] يشير إلى الشاهد الذي ورد في نهاية مادة (حطب).  
 [4] هذه التكملة من المجمل.  
 [5] من بيت للبختری الجعدي يصف رجلاً غيوراً. وهو بتمامه في اللسان (حظل):  
 فما يخطئك لا يخطئك منه \*\*\* طبانية فيحظل أو يغار  
 [6] لمنظور الديبيري، كما في اللسان (حظل) من أبيات رواها القالي أيضاً في الأمالي (2: 212). وفي الأمالي: "أم محلم".

### - (باب الحاء والفاء وما يثلهما)

- (حفل) الحاء والفاء واللام أصل واحد، وهو الجمع. يقال حَفَلَ النَّاسُ واحتفلوا، إذا اجتمعوا في مجلسهم. والمجلس مَحْفِلٌ. والمحفلة: الشاة قد حُفِلَتْ؛ أي جُمع اللبنُ في صرْعها. ونُهي عن التَّصْرِيفِ والتَّحْفِيلِ. ويقال لا تَحْفِلْ به، أي لا تُبَالِهْ؛ وهو من الأصل، أي لا تتجمّع. وذلك أن من عَرَاه أمرٌ تجمّع له.  
 فأما قولهم لِحُطَامِ التَّبَنِ حُفَالَةٌ فليس من الباب، إنما هو من باب الإبدال؛ لأنَّ الأصلَ حُثَالَةٌ، فأبدلت التاء فاءً.  
 ومن الباب رجلٌ ذو حَفَلَةٍ، إذا كان مبالِغاً فيما أخذ فيه، وذلك أنه يتجمّع له رأياً وفعلاً. وقد احتقل لهم، إذا أحسن القيام بأمرهم. ويقال احتقل الوادي بالسَّيْلِ. فأما قولهم تحفل، إذا تزيّن، فهو من ذلك أيضاً لأنه يجمع لنفسه المحاسين.  
 فأما قولهم حَفَلْتُ الشيءَ، إذا جلوته، فمن الباب، والقياسُ صحيح؛ وذلك أنه يجمع صَوَّهَ وتَوَّره بما ينفيه من صدئه. قال بشر:  
 رَأَى دُرَّةً بِيضَاءَ يَحْفِلُ لَوْتَهَا \*\*\* سُخَامٌ كَغَرْبَانَ الْبَرِيرِ مُقْصَبٌ [1]  
 والمُقْصَبُ \* المجعَّد. وأراد بالدُّرَّةِ امرأةً. يحفل لوتها [سخام [2]]، يعني الشعر يزيد بها بسواده بياضاً، وهذا كأنه جلاها، وهو من الكلام الحسن جداً.  
 (حفن) الحاء والفاء والنون كلمة واحدة، منقاسٌ، وهو جمعُ الشيءِ في كَفٍّ أو غير ذلك. فالحَفْنَةُ: مِلءٌ كَفِيكٌ من الطعام. يقال حَفَنْتُ الشيءَ حَفْنًا بيديَّ. ومنه حديث أبي بكر: "إنما نحن حَفْنَةٌ من حَفَنَاتِ اللَّهِ تَعَالَى"، معناه أن الله تعالى إذا شاء أدخل خلقه الجنة، وأنَّ ذلك يسيرٌ عنده كالحَفْنَةِ. ويقال احتفنتُ الشيءَ لِنَفْسِي، إذا أخذته. ويقال الحَفْنَةُ إنَّها الحُفْرَةُ؛ فإن صحَّ فمحتملُ الوجهين: أحدهما أن يكون من باب الإبدال، فتجعل النون بدلَ الراء. ويجوز أن يكون من الباب الذي ذكرناه، لأنَّها تجمّع الشيءَ [3] من ماءٍ أو غيرِه. والحَفَانُ ليس من هذا الباب، وقد مضى ذكره [4] لأنَّ النون فيه زائدة.

(حفي) الحاء والفاء وما بعدهما معتلُّ ثلاثة أصول: المنع، واستقصاء السؤال، والحقاء خلافُ الانتعال.  
فالأول: قولهم حقوت الرجل من كل شيء، إذا منعتَه.  
وأما الأصل الثاني: فقولهم حفيتُ إليه في الوصية بالغت. وتحفيت به: بالغت في إكرامه، وأحفيت. والحفي: المستقصي في السؤال. قال الأعشى:

فإن تسألني عني فيا ربَّ سائلٍ \*\*\* حفي عن الأعشى به حيث أصعدا [5]  
وقال قوم، وهو من الباب حفيتُ بفلان وتحفيت، إذا عُنيت به. والحفي: العالم بالشيء.

والأصل الثالث: الحفا مقصور، مصدر الحافي. ويقال حفي الفرس: انسحج حافرُه. وأحفي الرجل: حفيتُ دابته. قال الكسائي: حاف بين الحفية والحفاية. وقد حفي يحفي، وهو الذي لا حُفَّ في رجليه ولا تعل.  
فأما الذي حفي من كثرة المشي فإنه حفي بين الحفاء، مقصور.  
فأما المهموز فالحفا مقصور، وهو أصل البردي الأبيض الرطب؛ وهو يؤكل. وفسر على ذلك قوله صلى الله عليه وآله وسلم: "ما لم تحتفئوا بها فشأنكم بها" [6]. ويقال احتفأته، إذا اقتلعتَه.

(حفت) الحاء والفاء والتاء ليس أصلاً، والكلام فيه يقلُّ. فالحفيتا: الرجل القصير.

(حفت) الحاء والفاء والتاء شيء يدلُّ على رخاوة ولين. يقال حفت الكرش لَفِحْتِها [7]. والحفات: حية لا تضر ولا تُخاف. قال:

أيفايشون وقد رأوا حفاتهم \*\*\* قد عَصَهُ فَقَضَى عليه الأشجع [8]  
ويقال للرجل إذا غضب: "قد احرقنيش حفاتُه".

(حقد) الحاء والفاء والذال أصلٌ يدلُّ على الخفة في العمل، والتجمُّع. فالحقدة: الأعوان؛ لأنه يجتمع فيهم التجمُّع والتخفف، واحدُهم حافد. والسُرعة إلى الطاعة حقدٌ، ولذلك يقال في دعاء القنوت: "إليك نسعى ونحفد". قال:

\* يا ابنَ التي على قعودٍ حقاد [9] \*

ويقال في قوله تعالى: { وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً } [النحل 72]، إنهم الأعوان-وهو الصحيح- ويقال الأختان، ويقال الحفدة ولدُ الولد. والمحقد: مكيالٌ يكال به. ويقال في باب السرعة والخفة سيفٌ محتفد، أي سريع القطع. والحقدان: تدارك السير.

(حفر) الحاء والفاء والراء أصلان: أحدهما حفر الشيء، وهو قلعه سُفلاً؛ والآخر أول الأمر.

فالأول حقرت الأرض حفراً. وحافر القرس من ذلك، كأنه يحفر به الأرض. ومن الباب الحفر في القم، وهو تأكل الأسنان. يقال حفر فوه يحفر حفراً [10]. والحفر: الثراب المستخرج من الحفرة، كالهدم؛ ويقال هو اسمُ المكان الذي حُفر. قال:

\* قالوا انتَهينا وهذا الخندقُ الحَفْرُ ([11]) \*  
ويقال أَحْفَرُ الْمُهْرُ لِلإِنْبَاءِ وَالإِرْبَاعِ، إِذَا سَقَطَ بَعْضُ أَسْنَانِهِ لَتَبَاتِ مَا بَعْدَهُ.  
ويقال: مَا مِنْ حَامِلٍ إِلَّا وَالْحَمْلُ يَحْفِرُهَا، إِلَّا \*الناقةُ فَإِنَّهَا تَسْمَنُ عَلَيْهِ.  
فمعنى يَحْفِرُهَا يُهْزِلُهَا.

والأصل الثاني الحَافِرَةُ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: **{أَتَيْنَا لَمَرْدُودُونَ فِي**  
**الْحَافِرَةِ}** [النارعات 10]، يُقَالُ: إِنَّهُ الأَمْرُ الأَوَّلُ، أَي أَنْحَا بَعْدَمَا نَمُوتُ.  
ويقال الحَافِرَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ: رَجَعَ فُلَانٌ عَلَى حَافِرَتِهِ، إِذَا رَجَعَ عَلَى الطَّرِيقِ  
الَّذِي أَحَدَ فِيهِ، وَرَجَعَ الشَّيْخُ ([12]) عَلَى حَافِرَتِهِ إِذَا هَرَمَ وَخَرَفَ. وَقَوْلِهِمْ:  
"الْتَفَدَ عِنْدَ الحَافِرِ" أَي لَا يُزُولُ حَافِرُ الفَرَسِ حَتَّى تَنْقُذَنِي ثَمَنَهُ. وَكَانَتْ  
لِكِرَامَتِهَا عِنْدَهُمْ لَا تُبَاعُ نَسَاءً. ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى قِيلَ فِي غَيْرِ الخَيْلِ أَيْضاً.  
(حَفْر) الحِجَاءُ وَالْفَاءُ وَالزَّاءُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ تَدُلُّ عَلَى الحِثِّ وَمَا قَرَبَ مِنْهُ.  
فَالْحَفْرُ: حِثُّ الشَّيْءِ مِنْ خَلْفِهِ. [وَالرَّجُلُ] ([13]) يَحْتَفِزُ فِي جُلُوسِهِ إِذَا أَرَادَ  
الْقِيَامَ، كَأَنَّ حَاتِئاً حَتَّهُ وَدَافِعاً دَفَعَهُ. يُقَالُ: اللَّيْلُ يَسُوقُ النَّهَارَ وَيَحْفِرُهُ. وَيُقَالُ  
حَفَرْتُ الرَّجُلَ بِالرُّمْحِ. وَسُمِّيَ الحَوْفِرَانُ مِنْ ذَلِكَ بِقَلَّةِ ([14]). قَالَ:  
وَنَحْنُ حَقَرْنَا الحَوْفِرَانَ بِطَعْنَةٍ \*\*\* سَقْتُهُ نَجِيعاً مِنْ دَمِ الجُوفِ أَشْكَلا ([15])  
(حَفَس) الحَاءُ وَالْفَاءُ وَالسِّينُ لَيْسَ أَصْلاً. يُقَالُ لِلرَّجُلِ القَصِيرِ حَيْفَسٌ ([16]).

(حَفَش) الحَاءُ وَالْفَاءُ وَالشِّينُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى الجَمْعِ. يُقَالُ هُمْ  
يَحْفِشُونَ عَلَيْكَ، أَي يُجْلِبُونَ. وَحَفَشَ السَّيْلُ المَاءَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ إِلَى مُسْتَنْقَعٍ  
وَاحِدٍ. قَالَ:

عَشِيَّةَ رُحْنَا وَرَاحُوا لَنَا \*\*\* كَمَا مَلَأَ الحَافِشَاتُ المَسِيلاً ([17])  
وَيُقَالُ جَاءَ الفَرَسُ يَحْفِشُ، أَي يَأْتِي بِجَرِي بَعْدَ جَرِي. وَالحَفِشُ ([18]): بَيْتٌ  
صَغِيرٌ: وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِاجْتِمَاعِ جَوَانِبِهِ؛ وَيُقَالُ لِأَنَّهُ يُجْمَعُ فِيهِ الشَّيْءُ. وَتَحَفَّشْتَ  
المَرَأَةَ لِلرَّجُلِ، إِذَا أَظْهَرْتَ لَهُ وَدّاً؛ وَذَلِكَ أَنَّهَا تَتَحَفَّلُ لَهُ، أَي تَتَجَمَّعُ.  
(حَفَص) الحَاءُ وَالْفَاءُ وَالصَّادُ لَيْسَ أَصْلاً، وَلَا فِيهِ لُغَةٌ تَنْقَاسُ. يُقَالُ لِلرَّيْبِلِ مِنْ  
جُلُودِ حَفْصٍ. وَيُقَالُ لِلدَّجَاجَةِ أُمُّ حَفْصَةٍ. وَيُقَالُ إِنَّ وَلَدَ الأَسَدِ حَفْصٌ. وَفِي كُلِّ  
ذَلِكَ نَظْرٌ.

(حَفَض) الحَاءُ وَالْفَاءُ وَالضَّادُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى سِقُوطِ الشَّيْءِ  
وَحُفُوفِهِ ([19]). فَالحَفَضُ مَتَاعُ البَيْتِ؛ وَلِذَلِكَ سُمِّيَ البَعِيرُ الَّذِي يَحْمَلُهُ  
حَفْضاً. وَالقِيَاسُ مَا ذَكَرْنَاهُ؛ لِأَنَّ الأَحْفَاضَ تَسْمَى الأَسْقَاطُ. وَيُقَالُ حَفَضْتُ  
العُودَ، إِذَا حَنَيْتَهُ. قَالَ الرَّاجِزُ:

\* إِمَّا تَرَى دَهْرًا حَنَانِي حَفْضًا ([20]) \*  
قَالَ الأَصْمَعِيُّ: حَفَضْتُ [الشَّيْءَ] ([21]) وَحَفَّضْتُهُ، بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ، إِذَا  
أَلْقَيْتَهُ. وَأَنْشَدَ:

\* إِمَّا تَرَى دَهْرًا حَنَانِي حَفْضًا \*

فمعناه القاني. والأحفاض في قول عمرو بن كلثوم:

ونحن إذا عماد الحى حرت \*\*\* على الأحفاض تمع من يلينا ([22])

هي الإبل أوَّل ما تُركب. ويقال بل الأحفاضي عُمد الأخبية.  
(حفظ) الحاء والفاء والطاء أصلٌ واحد يدلُّ على مراعاة الشيء. يقال  
حَفِظْتُ الشيءَ حِفْظًا. وَالغَصَبُ: الحفيظة؛ وذلك أن تلك الحال تدعو إلى  
مراعاة الشيء. يقال للغصَّب الإحفاظ؛ يقال أَحَقَّظَنِي أي أغصَّبَنِي.  
والتحفظ: قلة العفلة. والحِفاظ: المحافظة على الأمور.

- 
- [1] سبق البيت والكلام عليه في (مادة بر).  
[2] التكملة في المجلد.  
[3] في الأصل: "تجمع بالشيء".  
[4] سهو منه أو سقط من النسخة، فإنه لم يذكر "الحفان" في مادة  
(حف).  
[5] ديوان الأعشى 102 واللسان (حفا).  
[6] الذي في المجلد: "ما لم تحتفتوا بها بقلا".  
[7] الفحث: القبة ذات الأطباق من الكرش.  
[8] البيت لجرير في ديوانه 244 واللسان (حفت، فيش). وسيعيده  
(فيش).  
[9] البيت في المجلد (حفد).  
[10] حفر، من باب ضرب، ويقال أيضاً من باب تعب، وهو أردأ اللغتين.  
[11] أنشد هذا العجز في المجلد (حفر).  
[12] في الأصل: "الشيء"، صوابه في المجلد.  
[13] التكملة من المجلد.  
[14] كذا. ولعل في الكلام نقصاً. وفي المجلد. "لأن بساط بن قيس  
حفزه بالرمح".  
[15] البيت لسوار بن حبان المنقري، كما في اللسان. ويخطئ من ينسبه  
لجرير.  
[16] يقال بوزن صيقل وهزبر.  
[17] البيت في المجلد واللسان برواية: "فراحو إلينا".  
[18] يقال بالكسر والفتح والتحريك، وجمعه أحفاش وحفاش.  
[19] في الأصل: "وخفوضه". والحفوف: القلة. وفي اللسان: "وإنه  
لحفص علم" أي قليله رثه، شبه علمه في قلته بالحفص".  
[20] لرؤية في ديوانه 80 واللسان (حفص). وسيأتي في (عرش).  
[21] التكملة من المجلد.  
[22] البيت من معلقته المشهورة.

## \_ (باب الحاء والقاف وما بثلاثهما)

(حقل) الحاء والقاف واللام أصلٌ واحد، وهو الأرض وما قاربه. فالحقل:

القَرَّاح الطَّيِّب. ويقال: "لا يُنبت البَقْلَةُ إلا الحَقْلَةُ". وحَقِيلٌ: موضع. قال:

\* مِنْ ذِي الْأَبَارِقِ إِذْ رَعَيْنَ حَقِيلًا ([1]) \*

والمُحَاقِلَةُ التي تُهَي عنها ([2]): بَيْعُ الزَّرْعِ فِي سَنَبْلِهِ بِحَنْطَةٍ أَوْ شَعِيرٍ.  
ومن الباب قولهم: حَقِلَ الفرسُ، في قول بعضهم، إذا أصابه وجعٌ في بطنه  
من أكل التراب. والأصل الأرض.

ويقال حَوَّقِلَ الشَّيْخُ، إذا اعتمد بيديه على خصره إذا مشى؛ وهي الحوقلة.  
وكان ذلك مأخوذاً من قُرْبِهِ مِنَ الْأَرْضِ. وأما قولهم للقارورة حَوَّقِلَةٌ، فالأصل  
الْحَوَّجَلَةُ. ولعل الجيم أبدلت قافاً.

(حقم) الحاء والقاف والميم لا أصلٌ ولا فرع. يقولون: الحَقْمُ طائر ([3]).

(حقن) الحاء والقاف \* والنون أصلٌ واحد، وهو جَمْعُ الشَّيْءِ. يقال لكلِّ

شيءٍ [جَمِعَ ([4])] وشُدَّ حَقِين. ولذلك سُمِّي حابِسُ اللبنِ حاقناً. ويقال اللبن  
الحَقِين الذي صُبَّ حليبه على رائه. والحواقن: ما سَقَل عن البطن. وقال  
قوم: الحاقنتان ما تحت الترقوتين.

(حقو) الحاء والقاف والحرف المعتل أصلٌ واحد، وهو بعضُ أعضاء البدن.

فالحَقْوُ الحَصْرُ وَمَشَدُّ الإِزَارِ. ولذلك سُمِّي ما استدقَّ من السهم مما يلي  
الرَّيْشَ حَقْوًا. فأما الحديث "أن رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم أعطى  
النساء اللواتي عَسَلْنَ إِبْنَتَهُ حَقْوَةً" فجاء في التفسير أنه الإزار، وجمعه حَقِيٌّ،  
فهذا إنما سُمِّي حَقْوًا لأنه يشدُّ به الحَقْوُ. وأما الحَقْوَةُ فوجعٌ يصيب الإنسان  
في بطنه؛ يقال منه حَقِيَّ الرَّجُلُ فهو مَحَقْوٌ.

(حقب) الحاء والقاف والباء أصلٌ واحد، وهو يدلُّ على الحَبْسِ. يقال حَقَبَ

العام، إذا احتبس مطرُه. وحَقَبَ البعيرُ، إذا احتبسَ بولُه.

ومن الباب الحَقْبُ: حبلٌ يُشَدُّ به الرَّحْلُ إلى بطن البعير، كي لا يجتذبه

التَّصْدِيرُ. فأما الأَحْقَبُ، وهو جِمارُ الوحشِ، فاختلِفَ في معناه، فقال قوم:

سُمِّي بذلك لبياضِ حَقْوِيهِ. وقال آخرون: لدقَّةِ حَقْوِيهِ. والأُنثى حَقْبَاءُ. فإن

كان هذا من الباب فلأنه مكانٌ يشدُّ بحِقَابٍ، وهو حبلٌ. ويقال للأُنثى حَقْبَاءُ.

قال:

\* كَأَنَّهَا حَقْبَاءُ بِلِقَاءِ الزَّلَقِ ([5]) \*

ومن الباب الحَقِيْبَةُ، وهي معروفة. ومنه احتقب فلانُ الإثمَ، كأنه جمعه في

حَقِيْبَةٍ. واحتقبه من خلفه: ارتدقه. والمُحَقَّبُ: المُزْدَفِ. فأما الزمان فهو

حَقْبَةٌ والجمع حَقَبٌ. والحُقْبُ ثمانون عاماً، والجمع أحقاب، وذلك لما يجتمع

فيه من السنين والشهور. ويقال إنَّ الحِقَابَ حبلٌ. ويقال للقارورة الطويلة في

السماء حقباء. قال:

\* قد صَمَّهَا وَالبَدَنَ الحِقَابُ ([6]) \*

(حقد) الحاء والقاف والبدال أصلان: أحدهما الصَّغْنُ، والآخر ألاَّ يُوجد ما

يطلب.

فالأوّل الجَفْد، ويجمع على الأحقاد. والآخِر قولهم أَحَقَدَ القومُ، إذ طلبوا  
الدَّهَبَةَ في المعدن فلم يجدوها.  
(حقر) الحاء والقاف والراء أصلٌ واحد، استصغارُ الشيء. يقال شيءٌ حقير،  
أي صغير. وأنا أحتقرُهُ: أي أستصغره. فأما قولهم لاسم السماء "حاقورة" [7]  
"فما أراه صحيحاً. وإن كان فعله اسم مأخوذٌ كذا من غير اشتقاق.  
(حقط) الحاء والقاف والطاء ليس أصلاً، ولا أحسب الحَيُّطَان، وهو ذكر  
الدُّرَّاج، صحيحاً.

(حقف) الحاء والقاف والفاء أصلٌ واحد، وهو يدلُّ على مَيْل الشيء وعِوَجِه:  
يقال احقَّقَف الشيءُ، إذا مال، فهو مُحَقَّقُفٌ وحَاقِفٌ. ومن ذلك الحديث:  
"أنه مرَّ بطبي حاقِفٍ في ظلِّ شجرة" فهو الذي قد انحنى وتثنى في تَوَمِهِ.  
ولهذا قيل للرَّمْل المنحني جَفْف، والجمع أحقاف. قال:  
فلما أجزتاً ساحةَ الحيِّ وانتحي \*\*\* بنا بطنُ خبتِ ذي جِفافٍ عَقَنَقَلِ [8]  
ويروى: "ذي قِفاف". وقال آخر:  
\* سَمَاوَةَ الهلالِ حَتَّى احقَّقَفا [9] \*

[1] سبق الكلام على البيت في (برق). وصدرة: \* وأفضن بعد كظومهن  
بحرة \*

[2] في الأصل: "عن".

[3] في اللسان: "ضرب من الطير يشبه الحمام. وقيل هو الحمام.  
يمانية".

[4] التكملة من المجمل.

[5] البيت لرؤية في ديوانه 104 واللسان (حقب، زلق).

[6] من رجز في اللسان (حقب)، وصواب روايته: "وضمها"؛ لأن قبله:  
\* قد قلت لما جدت العقاب \*

وجاء إنشاده على الصواب في المجمل.

[7] لم تذكر في اللسان. وفي القاموس أنها السماء الرابعة.

[8] لامرئ القيس، في معلقته.

[9] للعجاج ديوانه 84 والمجمل واللسان (حقف).

## - (باب الحاء والكاف وما يثلثهما)

(حكَل) الحاء والكاف واللام أصلٌ صحيح منقاس، وهو الشيء لا يُبين. يقال  
إنَّ الحُكْلَ الشيء الذي لا يُطَق له من الحيوان، كالنمل وغيره. قال:  
لو كنتُ قد أوتيتُ عِلْمَ الحُكْلِ \*\*\* عِلْمَ سليمانِ كلامَ التَّمْلِ [1]  
ويقال في لسانه حُكْلَةٌ، أي عُجْمَةٌ. ويقال أَحكَلَّ عليَّ الأمرُ، إذا امتنعَ  
وأشكَل.

ومما شدَّ عن الباب قولهم للرجل القصير حَنَكَل [2].



(حكم) الحاء والكاف والميم أصل واحد، وهو المنع. وأوّل ذلك الحُكْم، وهو المنع من الظلم. وسمّيت حكمة الدابة لأنها تمنعها يقال حَكَمَت الدابة وأحكمتها. ويقال: حَكَمَت السّفية وأحكمتها، إذا أخذت على يديه. قال جرير: \*أَبْنِي حَنِيفَةٌ أَحْكِمُوا سُفَهَاءَكُمْ \*\*\* إِيَّيْ أَحَافٍ عَلَيْكُمْ أَنْ أَعْصَبَا [3]

والحكمة هذا قياسها، لأنها تمنع من الجهل. وتقول: حكمت فلاناً تحكيماً منعته عما يريد. وحُكِمَ فلانٌ في كذا، إذا جُعل أمره إليه. والمحكم: المجرب المنسوب إلى الحكمة. قال طرفة:

ليت المحكم والموعوظ صَوْتُكُمْ \*\*\* تحت التُّراب إذا ما الباطل انكشفاً [4]

أراد بالمحكم الشيخ المنسوب إلى الحكمة. وفي الحديث: "إن الجنة للمحكمين" [5] وهم قومٌ حُكِمُوا مخيرين بين القتل والثبات على الإسلام وبين الكفر، فاختاروا الثبات على الإسلام مع القتل، فسُمُّوا المحكمين. (حكي) الحاء والكاف وما بعدها معتلٌ أصل واحد، وفيه جنس من المهموز يقاربُ معنى المعتلِّ والمهموز منه، هو إحكام الشيء بعقد أو تقرير. يقال حَكَيْتُ لشيءٍ أحكيه، وذلك أن تفعلَ مثلَ فعلِ الأوّل. يقال في المهموز: أحكأت العُقدة، إذا أحكمتها. ويقال: أحكأت ظهري بإزاري، إذا شددته. قال عدي:

أَجَلٌ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ \*\*\* فوق من أحكأ ضلِّباً بإزار [6]

وقال آخر:

وَأَحْكَأ فِي كَفِّي حَبْلِي بِحَبْلِهِ \*\*\* وَأَحْكَأ فِي نَعْلِي لِرَجْلٍ قَبَالَهَا [7]

(حكر) الحاء والكاف والراء أصل واحد، وهو الحَبْس. والحُكْر: حَبْسُ الطعام منتظراً لغلائه، وهو الحُكْر، وأصله في كلام العرب الحُكْر، وهو الماء المجتمع، كأنه اختكر لقلته. (حكذ) الحاء والكاف والذال حرفٌ من باب الإبدال. يقال للمخّيد المخكّد. وقد فسّر في بابه.

[1] لرؤية في ديوانه 128. ونسب في اللسان (حكلى) للعجاج. وانظر الحيوان (4: 8).

[2] في اللسان والمجمل: "الحوكل"، وهما صحيحان.

[3] لجرير في ديوانه 50 واللسان (حكم).

[4] ليس البيت في ديوان طرفة، وهو في المجمل واللسان (حكم).

وذكروا أن المحكم؛ بكسر الكاف الذي حكم الحوادث وجربها، وبفتحها الذي حكمته وجربته؛ والمعنى واحد. وصوتكما، نصب لأنه أراد عاذلي كفا صوتكما.

[5] ويروى أيضاً بكسر الكاف، أي الذين أنصفوا من أنفسهم.

[6] يصف جارية، كما في اللسان (1: 51/2: 5: 18/5: 74-75 / 13: 12)

[7] (18: 208). وانظر أمالي ثعلب 240.

[7] عجزه في المجمل.

## - (باب الحاء واللام وما يثلثهما)

(حلم) الحاء واللام والميم، أصولٌ ثلاثة: الأول ترك العَجَلَة، والثاني تَثْقُب الشيء، والثالث رُؤية الشيء في المنام. وهي متباينةٌ جدًّا، تدلُّ على أنَّ بعضَ اللغة ليس قياساً، وإن كان أكثره منقاساً. فالأول: الحَلْمُ خلافُ الطيشِ؛ يقال حَلُمْتُ عنه أحلم، فأنا حلِيمٌ. والأصل الثاني: قولهم حَلِمَ الأديمُ إذا تَثَقَّبَ وفسدَ؛ وذلك أن يقع فيه دوابٌ تفسدُه. قال:

فإِنَّكَ وَالكِتَابَ إِلَى عَلِيٍّ \*\*\* كِدَابِعَةٍ وَقَدْ حَلِمَ الأَدِيمُ ([1])  
والثالث قد حَلِمَ في نومه حُلماً وحُلماً. والحَلْمُ: صغار القِرْدَانِ. والحَلَمَةُ: دويبةٌ.

والمحمول على هذا حَلَمَتَا التَّدْيِ. فأما قولهم تحلم إذا سَمِنَ، فإنما هو امتلاً، كأنه قرأُ ممتلئ. قال:

\* إلى سَنَةِ قِرْدَانِهَا لَمْ تَحَلِّمْ ([2]) \*

ويقال بغيرِ حلِيمٍ، أي سَمِينٍ. قال:

\* مِنَ النَّبِيِّ فِي أَصْلَابِ كُلِّ حَلِيمٍ ([3]) \*

والحالوم: شيءٌ شبيه بالأقِطِ. وما أراه عربياً صحيحاً.

(حَلَن) الحاء واللام والنون إن جعلت النون زائدة فقد ذكرناه فيما مضى، وإن جعلت النون أصلية فهو فَعَّالٌ، وهو الجَدْيُ ([4])، وليست الكلمة أصلاً يُقَاسُ. وقد مضى في بابه.

(حَلَو) الحاء واللام وما بعدها معتلٌّ، ثلاثة أصول: فالأول طيب الشيء في مِيلٍ من النَّفْسِ إليه، والثاني تحسين الشيء، والثالث-وهو مهموز- تَنْجِيَةِ الشيء.

فالأول الحُلُو، وهو خلاف المرِّ. يقال استحلّيت الشيءَ، وقد حلا في فمي يَحْلُو، والحُلُوَاءُ الذي يؤكل يمدُّ ويقصر. ويقال حَلِيَّ بعيني يَحْلَى. وتحالت المرأة إذا أظهرت حلاوةً، كما يقال تباكى وتعالى، وهو إبداءُه للشيء لا يخفى مثله. قال أبو ذؤيب:

فَشَأْنُكَهَا إِنِّي أَمِينٌ وَإِنِّي \*\*\* إِذَا مَا تَحَالَى مِنْهَا لَا أَطُورُهَا ([5])

ومن الباب حَلَوْتُ الرجلَ حُلُوَانًا، إذا أعطيتَه ونهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن حُلُوَانِ الكاهنِ، وما يُجعل له على كهانته. قال أوس:

كَأَنِّي حَلَوْتُ الشَّعْرَ يَوْمَ مَدْحَتِهِ \*\*\* صَفَا صَحْرَةَ صَمَاءَ يَبْسُ بِلَالِهَا ([6])

والحُلُوَانُ أيضاً \* أن يأخذ الرجلُ من مَهْرِ ابنتِهِ لنفسِهِ. وذلك عارٌ عند العرب. قالت امرأةٌ تمدح زوجها:

\* لَا يَأْخُذُ الحُلُوَانَ مِنْ بَنَاتِيَا ([7]) \*

والأصل الثاني: الْخُلْيِيُّ خُلِيَّ المرأة، وهو جمع خَلِيٍّ، كما يقال تَدِيٌّ وَتُدِيٌّ، وَطَبِيٌّ وَطَبِيٌّ. وحلّيت المرأة. وهذه حلية الشيء أي صفته. ويقال حلية السيف، ولا يقال خُلِيَّ السيف.  
والأصل الثالث: وهو تنحية الشيء، يقال خَلَّأْتُ الإبل عن الماء؛ إذا طردتها عنه. قال:

\* مُخَلَّأً عَنِ سَبِيلِ الْمَاءِ مَطْرُودٍ ([8]) \*

ويقال لما قُشِرَ عن الجلد الخلاءة مثل فُعالة؛ يقال منه خَلَّأْتُ الأديم قشْرته. والخَلْوَاءُ على فَعُولٍ: أَنْ تَحْكُ حَجْرًا [على حجر] ([9]) يَكْتَجِلُ بِحُكَاكْتَهُمَا الأُزْمَدُ ([10]). ويقال منه أَحَلَّتِ الرَّجُلُ. ويقال حَلَّتِ الأَرْضُ، إذا ضربتْها. ومما شذ عن الباب خَلَاهُ مائة دِرْهَمٍ، إِذْ نَقَدَهُ إِبَّاهَا؛ وحلاه مائة سَوَوطٍ. (حَلَب) الحاء واللام والباء أصل واحد، وهو استمداد الشيء. يقال الحَلَبُ حَلَبَ الشَّيْءِ وهو اسْمٌ ومصدر، والمِخْلَبُ: الإِنَاءُ يُحْلَبُ فِيهِ. والإِجْلَابَةُ: أَنْ تَحْلِبَ لِأَهْلِكَ وَأَنْتَ فِي المَرَعَى، تَبْعَثُ بِهِ إِلَيْهِمْ. تقول أَحْلَبُهُمْ إِجْلَابًا. وناقَةُ حَلُوبٍ: ذات لبن؛ فإذا جعلت ذلك اسماً قلت هذه الحلوبة لفلان. وناقَةُ حَلْبَانَةٍ مثل الحَلُوبِ. ويقال أَحْلَبْتُكَ: أَعْنَتُكَ على حَلَبِ الناقَةِ. وأحلب الرجلُ، إِذَا تُبِّجَتِ إِبْلُهُ إِثْنًا، وَأَجْلَبَ إِذَا تُبِّجَتِ دُكُورًا؛ لأنها تُجْلَبُ أولادُها فتباع.

ومن الباب وهو محمولٌ عليه المُخْلِبُ، وهو الناصر. قال:

أَشَارَ بِهِمْ لِمَعَ الأَصَمِّ فَأَقْبَلُوا \*\*\* عَرَانِينَ لَا يَأْتِيهِ لِلنَّصْرِ مُخْلِبٌ ([11])

وذلك أَنْ يَجِيئَكَ ناصراً من غير قومك؛ وهو من الباب لِأَنِّي قد ذكرت أنه من الإمداد والاستمداد.

والخَلِيَّةُ: خَيْلٌ تَجْمَعُ لِلسَّبَاقِ من كل أوب، كما يقال للقوم إذا جاؤوا من كل أوب للثُّصرة: قد أَحْلَبُوا.

(حَلَّت) الحاء واللام والتاء ليس عندي بأصل صحيح. وقد جاءت فيه كليمات؛ فالحلثيت صمغ. يقال حَلَّتْ دَيْتَهُ: قَضَاهُ؛ وَحَلَّتْ فُلانًا، إِذَا أَعْطَاهُ، وَحَلَّتْ الصُوفَ: مَرَّقَهُ.

(حَلَج) الحاء واللام والجيم ليس عندي أصلاً. يقال حَلَجَ القُطْنَ. وَحَلَجَ الخَبْزَةَ: دَوَّرَهَا. وَحَلَجَ القومَ يَحْلَجُونُ ليلتهم، إِذَا سارَوْها. وكلُّ هذا مما يُنظر فيه.

(حَلَز) الحاء واللام والزاء أصلٌ صحيح. يقال لِلرَّجُلِ القَصِيرِ حِلْزًا، ويقال هو السبيُّ الخُلُقُ. ويقال الحَلَزُ؛ القَشْرُ؛ حَلَزت الأديمَ قشْرته. قال ابن الأعرابي: ومنه الحارث بن حِلْزَةَ.

(حَلَس) الحاء واللام والسين أصلٌ واحد، وهو الشيء يلزم الشيء. فالحَلَسُ حَلَسَ البعير، وهو ما يكون تحت البِرْدَعَةِ. أَحْلَسْتُ فُلانًا يَمِينًا، وذلك إِذَا أَمَرْتَهَا عَلَيْهِ؛ ويقال بَلَّ أَلْزَمْتُهُ إِبَّاهَا. وَاسْتَحْلَسَ النَّبْتُ إِذَا عَطَى الأَرْضَ، وذلك أَنْ يكون لها كالحَلَسِ. وقد فَسَّرناه. وَبُنُو فُلانٍ أَحْلَاسُ الخيلِ، وهم الذين يَفْتَنُونَهَا ويلزَمونَ ظهورَها. ولذلك يقول الناس: لَسْتُ مِنْ أَحْلَاسِها.

قال عبد الله بن مسلم ([12]): أصله من الجلس. قال: والجلس أيضاً: بساط يبسط في البيت. ويقولون: كن جلس بيتك، أي الزمه لزوم البساط. والجلس: الرجل الشجاع [والحريص ([13])، وذلك أنه من رغبته يلزم ما يؤكل.

(حلط) الحاء واللام والطاء أصل واحد: وهو الاجتهاد في الشيء بحلف أو ضجر ([14]). ويقال أحلط، إذا اجتهد وحلف. قال ابن أحرر: فكتنا وهم كابتني سبات تفرقا \*\*\* سوي ثم كانا منجدا وتهاميأ فألقى التهامي منهما بلطاتي \*\*\* وأحلط هذا لا أريم مكانيا و"لا أعود ورائيا ([15])."

ومن الباب قولهم: "أول العي الاختلاط، وأسوأ القول الإفراط ([16])." فالاختلاط: الغضب.

(حلف) الحاء واللام والفاء أصل واحد، وهو الملازمة. يقال حالف فلان فلانا، إذا لزمه. ومن الباب الحلف؛ يقال حلف يحلف حلفاً؛ وذلك أن الإنسان يلزمه الثبات عليها. ومصدره الحلف والمحلوف أيضاً. ويقال هذا شيء مخلص إذا كان يشك فيه فيتخالف عليه. قال:

كميث غير مخلص ولكن \*\*\* كلون الصرفي عل به الأديم ([17])

ومما شد عن الباب قولهم: هو حليف اللسان، إذا كان حديده. ومن الشاد الحلفاء، نبت، الواحدة خلفاءة.

(حلق) الحاء واللام والقاف أصول ثلاثة: فالأول تنحية الشعر عن الرأس، ثم يحمل عليه غيره. والثاني يدل على شيء من الآلات مستديرة. والثالث يدل على العلو.

فالأول خلقت رأسي أحلقه حلقاً. ويقال للأكسية الحشينة التي تحلق الشعر من حشونتها مالحق. قال:

\* تفصك بالمحاشي مالحق ([18]) \*

ويقولون: احتلقت السنة المال، إذا ذهبته به.

ومن المحمول عليه خلق قضيب الحمار، إذا احمر وتقرش. و[قيل] إنما قيل خلق لتقرشه لا لاحمراره.

والأصل الثاني الحلقة حلقة الحديد. فأما السلاخ كله فإنما يسمى الحلقة ([19])

والخلق ([20]): خاتم الملك، وهو لأنه مستدير. وإبل مخلقة: وسُمها ([21]) الخلق. قال:

\* وذو خلق تقضي العواذير بيته ([22]) \*

العواذير: السمات.

والأصل الثالث حلق: مكان مشرف. يقال حلق، إذا صار في حلق. قال الهذلي:

فلو أن أمي لم تلدني لخلقت \*\*\* بي المغرب العنقاء عند أخي كلب

كانت أمه كلبية، وأسره رجلٌ من كلب وأراد قتله، فلما انتسب له حي سبيته. يقول: لولا أن أمي كانت كلبيةً لهلكت. يقال حلقت به المٌعرب ([23])، كما يقال شالت نعامته. وقال النابغة:  
**إذا ما غزا بالجيش خلق فوقه \*\*\* عصائب طير تهدي بعصائب ([24])**  
 وذلك أن السور والعقبان والرحم تبع العساكر تنتظر القتلى لتقع عليهم. ثم قال:  
**جوانحٌ قد أيقن أن قبيله \*\*\* إذا ما التقى الجمعان أولٌ غالب**  
**(حلك)** الحاء واللام والكاف حرفٌ يدلُّ على السواد. يقال "هو أشدُّ سواداً من حلك الغراب" يقال: هو سواده ويقال هو أسودٌ حلكوك.

- [1] للوليد بن عقبة، يحض معاوية على قتال علي. اللسان **(حلم)**.  
 [2] صدره كما في ديوان أوس بن حجر 28 واللسان **(حلم)**:  
 \* لحينهم لحي العسا فطردنهم \*  
 [3] التبي، بالفتح: الشحم، أراد به شحم العظام ونقيها. وكذا ورد في المجلد. وفي اللسان:  
**فإن قضاء المحل أهون ضيعة \*\*\* من المخ في أنقاء كل حليم**  
 [4] في الأصل: "الجري"، تحريف.  
 [5] البيت من قصيدة في ديوان أبي ذؤيب 154. وأنشده في اللسان **(حلا)** بلفظ "فشأنكما" تحريف، صوابه هنا وفي الديوان. وفي الأصل: "إني لعين"، صوابه من اللسان والديوان. وقبل البيت: **خليلي الذي دلى لغبي خليلتي \*\*\***  
**فكلا أراه قد أصاب عرورها**  
 [6] في الأصل: "يبسا بلالها"، صوابه من ديوان أوس 24 واللسان.  
 [7] في اللسان: "من بناتنا".  
 [8] لإسحاق بن إبراهيم الموصلي. وصدره كما في اللسان **(حلاً)**:  
 \* لحائم حام حتى لا حوام به \*  
 [9] التكملة من المجلد.  
 [10] في الأصل: "يتحكك بحكاكتها الأرمد"، تحريف.  
 [11] لبشر بن أبي خازم في اللسان **(حلب)**.  
 [12] هو أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة. وكثيراً ما يذكره باسم "القتبي".  
 [13] التكملة من القاموس، وهو ما يقتضيه التعليل التالي.  
 [14] في الأصل: "بعلق أو صخر".  
 [15] وبهذه الرواية ورد في المجلد واللسان **(حلط)**.  
 [16] هذا من كلام علقمة بن علاثة، كما في اللسان.  
 [17] للكحلبة اليربوعي، من أبيات في المفضليات (1: 31).  
 [18] لعمارة بن طارق يصف إبلاً، كما في اللسان. وقبله: \* ينفضن بالمشافر الهدالق \*

[19] في المجمل: "والسلاح كله يسمى الحلقة بفتح اللام".

[20] هذا بكسر الحاء. وأنشد في المجمل واللسان:

وأعطى منا الحلق أبيض ماجد \*\*\* رديف ملوك ما تغب نوافله

[21] في الأصل: "واسمها"، تحريف.

[22] صدر بيت لأبي وجزة السعدي في اللسان (عذر، حلق). وهذه الرواية

تطابق رواية اللسان (عذر). وفي المجمل واللسان (حلق): "تقضي العواذير

بينها". فالتذكير على ظاهر اللفظ. والتأنيث على تأويل ذي الحلق بالإبل.

وعجز البيت: \* يلوح بأخطار عظام اللقائح \*

[23] في الأصل: "بي المغرب".

[24] في ديوان النابغة 4: \* إذا ما غزوا بالجيش حلق فوقهم \*

## - (باب الحاء والميم وما يثلثهما)

(حمد) الحاء والميم والذال كلمة واحدة وأصل واحد يدل على خلاف الذم.

يقال حَمِدْتُ فلاناً أَحَمَدُهُ. ورجل محمود ومحمّد، إذا كُثرت خصاله المحمودة

غير المذمومة. قال الأعشى يمدح النعمان بن المنذر، ويقال إنه فضّله

بكلمته هذه على سائر من مدحه يومئذ:

إِلَيْكَ أَيْتَ اللَّعْنِ كَانَ كَلَّأُهَا \*\*\* إِلَى الْمَاجِدِ الْقَرْعِ الْجَوَادِ الْمُحَمَّدِ [1]

ولهذا [الذي] ذكرناه سَمِّيَ نبينا مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. ويقول

العرب: حَمَادَاكُ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا، أَي غَايْتُكَ وَفَعَلْتُكَ المَحْمُودُ مِنْكَ غَيْرُ المَذْمُومِ.

ويقال أَحَمَدْتُ فلاناً، إذا وَجَدْتَهُ محموداً، كما يُقال أَبْخَلْتُهُ إذا وَجَدْتَهُ بخيلاً،

وَأَعْجَزْتَهُ [إذا وَجَدْتَهُ] عَاجِزاً. وهذا قياسٌ مطرّدٌ في سائر الصفات. وَأَهْيَجْتُ

المكانَ، إذا وَجَدْتَهُ هَائِجاً قد بَيَسَ نَبَأُهُ. قال:

\* وَأَهْيَجَ الحَلْصَاءَ مِنْ ذَاتِ البَرَقِ [2] \*

فإن سأل سائل عن قولهم في صوت التهاب النار الحَمَدَةُ؛ قيل له: هذا

ليس من الباب؛ لأنه من المقلوب وأصله حَدَمَةٌ. وقد ذكرت في موضعها.

(حمر) الحاء والميم والراء أصل واحدٌ عندي، وهو من الذي يعرف بالحُمرة.

وقد يجوز أن يُجَعَلَ أصليين: أحدهما هذا، والآخر جنسٌ من الدوابِّ.

فالأول الحُمرة في الألوان، وهي معروفة. والعرب \* تقول: "الحسن أحمر"

يقال ذلك لأنَّ النفوسَ كلها لا تكاد تكره الحمر. وتقول رجل أحمر،

وأحمر [3] فإن أردت اللونَ قلت حُمراً. وحجّة الأحامرة قول الأعشى:

إِنَّ الأَحَامِرَةَ الثَّلَاثَةَ أَهْلَكْتُ \*\*\* مَالِي وَكُنْتُ بِهِنَّ قِيْدَماً مُولِعاً [4]

ذهب بالأحامرة مذهب الأسماء، ولم يذهب بها مذهب الصفات. ولو ذهب

بها مذهب الصفات لقال حُمُرٌ. والحمراء: العجم، سُمُّوا بذلك لأنَّ الشُّقْرَةَ

أَغْلَبُ الألوان عليهم. ومن ذلك قولهم لعليّ رضي الله عنه: "غلبتنا عليك هذه

الحمراء". ويقال موتٌ أحمرٌ، وذلك إذا وُصِفَ بالشِدَّة. وقال عليّ: "كُنَّا إذا



احمرُّ البأسُ اتقينا برسولِ الله صلى الله عليه وسلم، فلم يكن أحدٌ منا أقربَ إلى العَدُوِّ منه".

ومن الباب قولهم: وَطَأُهُ حمراء؛ وذلك إذا كانت جديدة؛ وَوَطَأَهُ دهماً، إذا كانت قديمةً دارسة. ويقال سنهُ حمراء شديدة، ولذلك يقال لشدة القيظِ حَمَارَةٌ. وإِنَّمَا قيل هذا لِأَنَّ أعجبَ الألوانِ إليهم الحمرة. إذا كان كذا وبالغوا [5] في وصفِ شيءٍ ذكروه بالْحُمْرَةِ، أو بلفظة تشبه الحمرة. فأما قولهم للذي لا سلاحَ معه أحمر، فممكِنٌ [أن يكون] ذلك تشبيهاً له بالعجم، وليست فيهم شجاعة مذكورة كشجاعة العرب. وقال:

\* وَتَشَقَّى الرَّمَاحُ بِالصَّيَاطِرَةِ الْحُمْرِ [6] \*  
الضياطرة: جمع صَيِّطَارٍ، وهو الجبان العظيم الخلق الذي لا يُحسن حملَ السلاح. قال:

تَعَرَّضَ صَيِّطَارُو فُعَالَةٍ دَوْنَنَا \*\*\* وَمَا حَيَّرُ صَيِّطَارٍ يَقْلَبُ مِسْطَاحًا [7]  
وقولهم غيثِ حِمْرٌ، إذا كان شديداً يقشِرُ الأرض. وهو من هذا الذي ذكرناه من باب المبالغة.

وأما الأصل الثاني فالِحِمَارُ معروف، يقال حمار وحْمِيرٌ وحْمُرٌ وحُمُرَات، كما يقال صعيدٌ وصُعْدٌ وصُعْدَات. قال:

إِذَا عَرَّدَ الْمُكَّاءَ فِي غَيْرِ رَوْضَةٍ \*\*\* فَوَيْلٌ لِأَهْلِ الشَّاءِ وَالْحُمُرَاتِ [8]  
يقول: إذا أجدبَ الرِّمَانُ ولم تكن روضة فغَرَّدَ [9] في غير روضةٍ، فويلٌ لأهل الشاء والحمرات.

ومما يحمل على هذا الباب قولهم لدويبة: حِمَارٌ قَبَّانٍ. قال:

يَا عَجَبًا لِقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا \*\*\* حِمَارَ قَبَّانٍ يَسوقُ أَرْنَابًا [10]  
ومنه الحِمَارُ، وهو شيءٌ يُجَعَلُ حولَ الحوضِ لئلا يسيل ماؤه، والجمع حمائر. قال الشاعر:

وَمُبْلِدٌ بَيْنَ مَوْمَاتٍ بِمَهْلِكَةٍ \*\*\* جَاوَزْتُهُ بَعْلَةَ الْخَلْقِ عَلَيَّانِ [11]  
كَأَنَّما الشَّخْطُ فِي أَعْلَى حَمَائِرِهِ \*\*\* سَبَائِبُ الرِّيطِ مِنْ قَرٍّ وَكَتَّانِ [12]  
وأما قولهم للفرس الهجين مَحْمَرٌ فهو من الباب. [ومن الباب] الحِمَارَانِ، وهما حَجْرَانِ يَجْفَفُ عليهما الأقط، يسميان مع الذي فوقهما العلاة [13]. قال:

لَا تَنْفَعُ الشَّاويِّ فِيهِمَا شَأْنُهُ \*\*\* وَلَا حِمَارَاهُ وَلَا عِلَّائُهُ [14]

والحمارة: حجارة تنصب حول البيت، والجمع حمائر. قال:

\* بَيْتٌ حُتُوفٍ أُرِدِحَتْ حَمَائِرُهُ [15] \*

وأما قولهم: "أخلى من حوفِ حمار" فقد ذكر حديثه في كتاب حرف العين. (حمر) الحاء والميم والزاء أصلٌ واحد، وهو حدة في الشيء كالخرافة وما أشبهها. فالْحَمْرَةُ خرافة في الشيء. يقال شرابٌ يحمرُّ اللسان. ومنه الحَمْزَةُ، وهي بقلية تحمِز اللسان، وقال أنس بن مالك: "كثاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ببقلية كنت اجتنيها"؛ وكان يكتئى با حمزة. وقال الشماخ يصف رجلاً باع [قوساً] وأسيفَ عليها:

فلما سَرَّاهَا فَاصَّتِ الْعَيْنُ عَبْرَةً \*\*\* وفي القلبِ حُرَّازٌ مِنَ اللَّوْمِ حَامِزٌ ([16])

فأما قولهم للذكي القلب اللوذعي حميز، وهو حميز الفؤاد، فهو من الباب؛ لأن ذلك من الذكاء والحدّة، والقياس فيه واحد.

(حمس) الحاء والميم والسين أصل واحد يدل على الشدّة. فالأحمس: الشجاع. والحمس والحماسة: الشجاعة والشدّة. ورجلٌ حمسٌ. قال: \* ومثلي لُرّ بالحمس الرّئيس ([17]) \*

ويقال: "بالحمس البئيس". ويقال تحمس الرجل: تعاصى. والحمس قريش؛ لأنهم كانوا يتحمسون في دينهم، أي يتشدّدون. وقال بعضهم: الحمسة الحرمة، وإنما سُموا حمساً لنزولهم بالحرم. ويقال عام أحمس، إذا كان شديداً. وأرضون أحمس: شديدة. وزعم ناسٌ أنّ الحميس الثور. وقال آخرون: هو بالشين معجمة. وأي ذلك كان فهو صحيح؛ لأنه إن كان من السين فهو من الذي ذكرناه ويكون من شدة التهاب ناره؛ وإن كان بالشين فهو من أحمشت النار والحرب.

(حمش) الحاء والميم والسين أصلان: أحدهما التهاب الشيء وهيجته، والثاني الدقّة.

فالأول قولهم: أحمشت الرجل: أغضبته. واستحمش الرجل، إذا اتقّد غضباً ([18]). قال:

\* إني إذا حمّسني تحميشي ([19]) \*

ومن الباب حمّشت الشيء: جمعته.

والأصل الثاني قولهم للدقيق القوائم حمش، وقد حمّشت قوائمه. ومن الباب قولهم: لئنه حمّشته: قليلة اللحم.

(حمص) الحاء والميم والصاد ليس أصلاً يقاس عليه، وما فيه قياسٌ ويجوز أن يكون من جفافٍ في الشيء. ويقولون: انحمص الورم، إذا سکن. هذا أصح ما فيه. والحمصيص: بقلّة.

(حمض) الحاء والميم والصاد أصل واحد صحيح، وهو شيءٌ من الطعوم.

يقال شيءٌ حامض وفيه حموضة. والحمّض من التّبت ما كانت فيه ملوحة.

والخلة ما سوى ذلك. والعرب تقول: الخلة خبز الإبل والحمض فاكهتها.

وإنما تحوّل إلى الحمض إذا ملّت الخلة. وكلُّ هذا من التّبت. وليس شيءٌ من الشجر العظام بحمض ولا خلة.

(حمط) الحاء والميم والطاء ليس أصلاً ولا فرعاً، ولا فيه لغةٌ صحيحة، إلا

شيءٌ من النبت أو الشجر. يقال لجنس من الحيات شيطان الحمّاط. من

المحمول عليه قولهم: أصبت حمّاطة قلبه، أي سواد قلبه، كما يقولون حبة قلبه، والحمّاطة، فيما يقال: وجع في الحلق. وليس بذلك الصحيح. فإن صح

فهو محمولٌ على نبتٍ لعل له طعماً حامزاً.

فأما قولهم الحمّطيّ والحمّطاط، فالأول نبت، والثاني دودٌ يكون في

العُشب منقوشٌ بألوان، فمما لا معنى لذكره.

(حَمَق) الحاء والميم والقاف أصلٌ واحدٌ يدلُّ على كَسَادِ الشَّيْءِ. وَالضَّعْفِ وَالنُّقْصَانِ. فَالْحُمُقُ: نَقْصَانُ الْعَقْلِ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: انْحَمَقَ الثَّوْبُ. إِذَا بَلِيَ. وَانْحَمَقَتِ السُّوقُ: كَسَدَتْ.

(حَمَل) الحاء والميم واللام أصلٌ واحدٌ يدلُّ على إِقْلَالِ الشَّيْءِ. يُقَالُ حَمَلْتُ الشَّيْءَ أَحْمَلُهُ حَمَلًا. وَالْحَمْلُ: مَا كَانَ فِي بَطْنِ أَوْ عَلَى رَأْسِ شَجَرٍ. يُقَالُ امْرَأَةٌ حَامِلٌ وَحَامِلَةٌ. فَمَنْ قَالَ حَامِلٌ قَالَ هَذَا نَعْتٌ لَا يَكُونُ إِلَّا لِلنَّاتِثِ. وَمَنْ قَالَ حَامِلَةٌ بَنَاهُ عَلَى حَمَلَتْ فِيهَا حَامِلَةٌ. قَالَ:

تَمَحَّصَتِ الْمَنُونُ لَهُ بِيَوْمٍ \*\*\* أَنِّي وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تِمَامٌ (20)

وَالْحِمْلُ: مَا كَانَ عَلَى ظَهْرٍ أَوْ رَأْسٍ. وَالْحَمَالَةُ: أَنْ يَحْمِلَ الرَّجُلُ دِيَةً ثُمَّ يَسْعَى عَلَيْهَا، وَالضَّمَانُ حَمَالَةٌ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ، وَهُوَ قِيَاسُ الْبَابِ.

وَمَا هُوَ مُضَافٌ إِلَى هَذَا الْمَعْنَى الْمَرْأَةُ الْمُحْمِلُ، وَهِيَ الَّتِي تَنْزِلُ لِبَنِّهَا مِنْ غَيْرِ حَبْلٍ. يُقَالُ أَحْمَلْتُ تُحْمِلُ إِحْمَالًا. وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلنَّاقَةِ أَيْضًا. وَالْحُمُولُ: الْهُوَادِجُ، كَانَ فِيهَا نِسَاءٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ. وَتَحَامَلْتُ، إِذَا تَكَلَّفْتَ الشَّيْءَ عَلَى مَشَقَّةٍ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ الْأَعَشِيِّ:

لَا أَعْرِفُكَ إِِنْ جَدَّتْ عِدَاؤُنَا \*\*\* وَالْتِمِسِ النَّصْرَ مِنْكُمْ عِوَضَ تُحْتَمَلُ (21)

إِنَّ الاحْتِمَالَ الْغَضَبُ. قَالَ: وَيُقَالُ احْتُمِلْ، إِذَا غَضِبَ. وَهَذَا قِيَاسٌ صَحِيحٌ، لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: احْتَمَلَهُ الْغَضَبُ، وَأَقْلَهُ الْغَضَبُ، وَذَلِكَ إِذَا أزعجه. وَالْحِمَالَةُ وَالْمَحْمَلُ عِلَاقَةُ السَّيْفِ. وَمَنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

\* حَتَّى بَلَّ دَمْعِي مَحْمَلِي (22) \*

وَالْحَمُولَةُ: الْإِبِلُ تُحْمَلُ عَلَيْهَا الْأَثْقَالُ، كَانَ عَلَيْهَا ثِقْلٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ. وَالْحَمُولَةُ: الْإِبِلُ بِأَثْقَالِهَا، وَالْأَثْقَالُ أَنْفُسُهَا حَمُولَةٌ. وَيُقَالُ أَحْمَلْتُ فَلَانًا، إِذَا أَعْتَنَّهُ عَلَى الْحَمْلِ. وَحَمِيلُ السَّيْلِ: مَا يَحْمِلُهُ مِنْ عُثَائِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: "يُخْرَجُ مِنَ النَّارِ قَوْمٌ فَيَنْبِتُونَ كَمَا تَنْبِتُ الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ (23)". فَالْحَمِيلُ: مَا حَمَلَهُ السَّيْلُ مِنْ عُثَاءٍ. وَلِذَلِكَ يُقَالُ لِلدَّعِيِّ حَمِيلٌ. قَالَ الْكَمَيْتُ يِعَاتِبُ قُضَاعَةَ فِي تَحْوُلِهِمْ إِلَى الْيَمِينِ:

عَلَامَ تَزَلْتُمْ مِنْ غَيْرِ فَقَرٍ \*\*\* وَلَا صَرَّاءَ مَنْزِلَةَ الْحَمِيلِ (24)

فَأَمَّا قَوْلُهُمُ الْأَحْمَالُ - وَهُمْ مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ، وَهُمْ ثَعْلَبَةٌ وَعَمْرُو وَالْحَارِثُ أَبُو سَلِيطٍ وَصُبَيْرٌ - فَيُقَالُ إِنَّ أُمَّهُمْ حَمَلْتُهُمْ عَلَى ظَهْرٍ فِي بَعْضِ أَيَّامِ الْقَرَعِ، فَسُمُّوا الْأَحْمَالُ. وَإِيَّاهُمْ أَرَادَ جَرِيْرٌ بِقَوْلِهِ:

أَبْنِي فُقَيْرَةٌ مَنْ يُورِّعُ وَرَدْنَا \*\*\* أَمْ مَنْ يَقَوْمُ لِشِدَّةِ الْأَحْمَالِ (25)

وَيُقَالُ أَدَلَّ عَلَيَّ فَحَمَلْتُ إِدْلَالَهُ وَاحْتَمَلْتُ إِدْلَالَهُ، بِمَعْنَى. وَقَالَ:

أَدَلَّتْ فَلَمْ أَحْمِلْ وَقَالَتْ فَلَمْ أَجِبْ \*\*\* لَعَمْرُ أَبِيهَا إِنِّي لَطَلُومٌ (26)

وَالْقِيَاسُ مَطْرُودٌ فِي جَمِيعِ مَا ذَكَرْنَاهُ. فَأَمَّا الْبَرَقُ فَيُقَالُ لَهُ حَمَلٌ، وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْحَمْلِ، كَأَنَّهُ يُقَالُ حَمَلْتُ الشَّأْءَ حَمَلًا، وَالْمَحْمُولُ حَمَلٌ وَحَمَلٌ كَمَا يُقَالُ نَقَضْتُ الشَّيْءَ نَقْضًا وَالْمَنْفُوضُ نَقْضٌ، وَحَسَبْتُ الشَّيْءَ حَسَبًا. وَالْمَحْسُوبُ حَسَبٌ، وَهُوَ بَابٌ مُسْتَقِيمٌ. ثُمَّ يَشْبَهُ بِهَذَا فَيُقَالُ لِبُرْجٍ مِنْ بَرُوجِ السَّمَاءِ حَمَلٌ.

قَالَ الْهَذَلِيُّ (27):

## كالسُّخْلِ الْبَيْضِ جَلَا لَوْنَهَا \*\*\* سَخُّ نِجَاءِ الْحَمَلِ الْأَسْوَلِ

- [1] ديوان الأعشى 132 واللسان (حمد).
- [2] البيت لرؤية في ديوانه 105.
- [3] أي في جمع أحمر بهذا المعنى.
- [4] ملحقات ديوان الأعشى 247، واللسان (حمر).
- [5] كذا. ولعل وجه الكلام: "وكان العرب إذا بالغوا". وفي اللسان: "والعرب إذا ذكرت شيئاً بالمشقة والشدة. وصفته بالحمرة".
- [6] لخداش بن زهير، كما في اللسان (ضطر). وصدرة: \* وتركب خيلاً لا هواده بينها \*
- [7] البيت لمالك بن عوف النصري، كما في اللسان (ضطر). وفعالة: كناية عن خزاعة.
- [8] البيت في اللسان (مكا) وأمالي القالي (2: 32)، وسيعيده في (مكو).
- [9] في الأصل: "يغرد فعرد".
- [10] الرجز في اللسان (حمر، قب، قبن).
- [11] سبق إنشاد البيت والكلام عليه في (بلد).
- [12] في اللسان (حمر): \* سبائب القز من ربط وكتان \*
- [13] في المجمل: "والعلاة فوقهما"، وفي اللسان: "حجران ينصبان يطرح عليهما حجر رقيق يسمى العلاوة".
- [14] الرجز لمبشر بن هذيل بن فزارة الشمخي، كما في اللسان.
- [15] من رجز لحميد الأرقط، كما في اللسان (حمر). وأنشد هذا البيت أيضاً في اللسان (ردج). وقبله: \* أعد للبيت الذي يسامره \*
- [16] سبق البيت والكلام عليه في (حزز).
- [17] في اللسان (ربس، وقى): "الرئيس" بالياء. صدره: \* ولا أتقي الغيور إذا رأني \*
- [18] في الأصل: "إذا اتقدوا واتقد".
- [19] لرؤية في ديوانه 77. وأنشده في اللسان (حمش) بدون نسبة.
- [20] البيت لعمر بن حسان، كما في اللسان (من، حمل).
- [21] ديوان الأعشى 46 ومعلقات التبريزي 285.
- [22] جزء من بيت لامرئ القيس في معلقته. وهو بتمامه:
- ففاضت دموع العين مني صباة \*\*\* على النحر حتى بل دمعي محملي
- [23] سبق الحديث والكلام عليه في (حب).
- [24] البيت في اللسان (حمل).
- [25] ديوان جرير 468 واللسان والمجمل (حمل).
- [26] كلمة "إنني" ساقطة من الأصل، وإثباتها من المجمل واللسان.
- [27] هو المتنخل الهذلي، كما في ديوان الهذليين ص 45 من مخطوطة الشنقيطي واللسان (حمل).



## - (باب الحاء والنون وما يثلثهما)

**(حنو)** الحاء والنون والحرف المعتل أصلٌ واحدٌ يدلُّ على تعطفٍ وتعؤجٍ. يقال حنوتُ الشيءَ حنواً وحنَيْتُهُ، إذا عطفتَهُ حنياً. وحنُو السرج سمي بذلك أيضاً، وجمعه أحناء. ومنه حنيت المرأة على ولدها تحنو، وذلك إذا لم تتزوج من بعد أبيهم، وهو من تعطفها عليهم. وناقهُ حنواء: في ظهرها احديداً. وانحنى الشيءُ ينحني انحناءً. والمحنية: منعرَج الوادي. وأما الحنوة والحناء (1) فقبَّتَان معروفان، ويجوز أن يكون ذلك شاذاً عن الأصل.

**(حنب)** الحاء والنون والباء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الذي دلَّ عليه ما قبله، وهو الاعوجاج في الشيء. فالمُحَنَّبُ: الفرسُ البعيدُ ما بين الرجلين من غير فَحَجٍّ؛ وذلك مدحٌ. ويقال إنَّ الحنْبَ اعوجاجٌ في الساقين. قال الخليل في تحنيب الخيل إنه إنما يوصف بالشدة، وليس في ذلك اعوجاجٌ. وهذا خلافُ ما قاله أهلُ اللغة.

**(حنت)** الحاء والنون والثاء أصلٌ واحد، وهو الإثم والحرج. يقال حنيت فلانٌ في كذا، أي أثم. ومن ذلك قولهم: بلغ الغلام الحنيت، أي بلغ مبلغاً جرى عليه القلم بالطاعة والمعصية، وأثبتت عليه ذنوبه. ومن ذلك الحنث في اليمين، وهو الخلف فيه. فهذا وجه الإثم. وأما قولهم فلان يتحنث من كذا، فمعناه يتأثم. والفرق بين أثم وتأثم، أن التأثم التنحي عن الإثم، كما يقال حرج وتحرَج؛ فحرج وقع في الحرج، وتحرَج تنحى عن الحرج. وهذا في كلمات معلومةٍ قياسها واحد.

ومن ذلك التحنث وهو التعبد. ومنه الحديث: "إنَّ رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يأتي غار حراء فيتحنث فيه الليالي ذوات العدد".

**(حنج)** الحاء والنون والجيم أصلٌ واحد يدلُّ على الميل والاعوجاج. يقال حنجت الحبل، إذا قتلته؛ وهو منحوجٌ. وحنجت الرجل عن الشيء: أملتُه عنه. وأحنج فلانٌ عن الشيء: عدل. \*فأما قولهم للأصل حنج فلعله من باب الإبدال. وإن كان صحيحاً فقياسه قياسٌ واحد؛ لأن كل فرعٍ يميل إلى أصله ويرجع إليه.

**(حنذ)** الحاء والنون والذال أصلٌ واحد، وهو إنضاج الشيء. يقال شواءٌ حنيدٌ، أي مُنصَّج، وذلك أن تحمى الحجارة وتوضع عليه حتى ينصج. ويقال حنذت الفرس، إذا استحضرتَه شتوطاً أو شتوطين (2)، ثم ظاهرت عليه الجلال حتى يعرق. وهذا فرسٌ منحودٌ وحنيد. وأما قولهم حنذ، فهو بلد. قال:

تأبيري يا حَيْرَةَ النخيل \*\*\* تأبيري من حنذ قشولي (3)

ويقولون: "إذا سقيت فاحنذ (4)" أي أقل الماء وأكثر النبيد. وهو من الباب أيضاً؛ لأنها تبقى بحرارتها إذا لم تُكسر بالماء.

**(حئر)** الحاء والنون والراء كلمةٌ واحدة، لولا أنها جاءت في الحديث لما كان لذكرها وجه. وذلك أن النون في كلام العرب لا تكاد تجيء بعدها راء. والذي جاء في الحديث: "لَوْ صليتم حتى تصيروا كالحنائر (5)" فيقال إنَّها القسي،



الواحدة حَنِيرَة. وممكن أن يكون الرءاء كالملصقة بالكلمة، ويرجع إلى ما ذكرناه من حنيت الشيء وحنوته.

**(حنش)** الحاء والنون والشين أصلٌ واحدٌ صحيحٌ وهو من باب الصَّيد إذا صدته. وقال أبو عمرو: الحَنْش كلُّ شيءٍ يُصاد من الطير والهوام وقال آخرون: الحَنْش الحية وهو ذلك القياس. فأما قولهم حَنْشَتِ الشَّيْءَ، إذا عطفته، فإن كان صحيحاً فهو من باب الإبدال. ولعله من عَنَشَتِ أو عَنَجَتِ. **(حنط)** الحاء والنون والطاء ليس بذلك الأصل الذي يقاس منه أو عليه، وفيه أنه حَبٌّ أو شبيهه به. فالحنطة معروفة. ويقال للزَّمْتِ إذا ابيضَّ وأدركَ قد حَنِطَ. وذكر بعضهم أنه يقال أحمر حانط، كما يقال أسود حالك. وهذا محمولٌ على أن الحنطة يقال [لها] الحمراء. وقد دُكِرَ.

**(حنف)** الحاء والنون والفاء أصلٌ مستقيم، وهو المَيْل. يقال للذي يمشي على ظهور قدميه أَحْنَفُ. وقال قومٌ- وأراه الأصح- إِنَّ الحَنْفَ اعوجاجٌ في الرجل إلى داخل. ورجل أحنف، أي مائل الرِّجْلين، وذلك يكون بأن تتداني صدورُ قدميه ويتباعد عقباه. والحنيف: المائل إلى الدين المستقيم. قال الله تعالى:

**{وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا }** [آل عمران 67]، والأصل هذا، ثم يُتَّسَعُ في

تفسيره فيقال الحنيف النَّاسِكُ، ويقال هو المختون، ويقال هو المستقيم الطريقة. ويقال هو يتحنَّف، أي يتحرَّى أقومَ الطريق (6).

**(حنق)** الحاء والنون والقاف أصلٌ واحد، وهو تضايق الشيء. يقال الضُّمَّرَ مَحَانِيقَ. وإلى هذا يرجع الحَنْقُ في الغيظ، لأنه تضايقٌ في الخلق من غير ثُدحة ولا انبساط. قال الشاعر في قولهم مُحْتَقٌ:

ما كان صَرَّكَ لو مَنَنْتَ وربما \*\*\* مَنَّ الفتى وهو المغيظ المُحْتَق (7)

**(حنك)** الحاء والنون والكاف أصلٌ واحد، وهو عضوٌ من الأعضاء ثم يحمل عليه ما يقاربه من طريقة الاشتقاق. فأصل الحَنْك حَنْكُ الإنسان، أقصى فمه. يقال حَنَّكَ الصَّبِيَّ، إذا مصَّغَتِ التمرِ ثم دلكته بحنكه، فهو مُحَنَّكٌ؛ وحَنَّكته فهو محنوك. ويقال: "هو أشدُّ سواداً من حَنْكِ الغراب" وهو منقاره، وأما حَلْكَه فهو سواده. ويقال احتنك الجرادُ الأرضَ، إذا أتى على نبتها؛ وذلك قياس صحيح، لأنه يأكل فيبلغ حنكه.

ومن المحمول عليه استئصال الشيء، وهو احتناكه، ومنه في كتاب الله تعالى: **{لَأَحْتَنِكَنَّ دُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلاً (8)}** [الإسراء 62]. أي أغويهم كلهم، كما يُستأصل الشيء، إلا قليلاً.

فإن قال قائل: فنحن نقول: حَنَّكته التجارب، واحتنكته السنُّ \*احتناكاً، ورجلٌ محنَّكٌ، فمن أي قياس هو؟ قيل له: هو من الباب؛ لأنه التناهي في الأمر والبلوغ إلى غايته، كما قلنا: احتنك الجرادُ التُّبْتَ، إذا استأصله، وذلك بلوغ نهايته. فأما القِدُّ الذي يجمعُ عَرَاصِيفَ الرَّمْلِ؛ فهو حُنْكَة. وهذا على التشبه بالحنك، لأنه منضمٌ متجمع. ويقال حَنَّكْتُ الشيءَ إذا فهمته. وهو من الباب، لأنك إذا فهمته فقد بلغت أقصاه. والله أعلم.

- (1) حق الحناء أن تكون في مادة (حنن). ويقال فيها "حنان" أيضاً.
- (2) استحضر الفرس: أعداه. واحتضر الفرس، إذا عدا.
- (3) الرجز في المجمل واللسان (حند). وهو لأحيحة بن الجلاح، كما في معجم البلدان.
- (4) يقال بوصل الألف وقطعها.
- (5) تمامه في اللسان: "ما نفعكم ذلك حتى تحبوا آل رسول الله". وهو من حديث أبي ذر.
- (6) في المجمل: "أقوم الطرق".
- (7) البيت من مرثية لقتيلة بنت الحارث بن كلدة، تراثي بها أخاها النضر بن الحارث. انظر حماسة أبي تمام (1: 400) والسيرة 539 جوتنجن. قال السهيلي في الروض الأثف (2: 119): "والصحيح أنها بنت النضر لا أخته". وبهذه النسبة وردت في حماسة البحري 443 واللسان (حنق) والإصابة 884 من قسم النساء. وجعل الجاحظ في البيان (3: 236) هذا الشعر لليلي بنت النضر بن الحارث.
- (8) من الآية 62 في سورة الإسراء. وفي الأصل: "إلا قليلاً منهم"، تحريف.

## - (باب الحاء والواو وما معهما من الحروف في الثلاثي)

- (حوي) الحاء والواو وما بعده معتلُّ أصل واحد، وهو الجمع يقال حَوَيْتُ الشيءَ أَحْوِيهِ حَيًّا [1]، إذا جمعتَه. والحَوِيَّةُ: الواحدةُ من الحوايا، وهي الأمعاء، وهي من الجمع. ويقولون للواحدة حاوياء. قال:
- كَأَنَّ نَقِيضَ الْحَبِّ فِي حَاوِيَائِهِ \*\*\* فَحَيْخُ الْأَفَاعِي أَوْ نَقِيضُ الْعَقَارِبِ [2]
- والحَوِيَّةُ: كسَاءٌ يَحْوَى حَوْلَ سَنَامِ الْبَعِيرِ ثُمَّ يُرَكَّبُ. والحَيُّ من أحياء العرب. والجَوَاءُ: البيت الواحد، وكله من قياس الباب.
- (حوب) الحاء والواو والباء أصل واحد يتشعب إلى إثم، أو حاجة أو مَسْكَنَةٍ، وكلها متقاربة. فالْحُوبُ والحَوْبُ: الإثم. قال الله تعالى: {إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا} [النساء 2]، و{حُوبًا كَبِيرًا} [3]. والحَوْبَةُ: ما يَأْتُمُ الْإِنْسَانَ فِي عَقْوَقِهِ، كَالْأَمِّ وَنَحْوِهَا. وَفُلَانٌ يَتَحَوَّبُ مِنْ كَذَا، أَي يَتَأْتِمُ. وَفِي الْحَدِيثِ: "رَبُّ تَقَبَّلَ تَوْبَتِي، وَاغْفِرْ حَوْبَتِي". وَيُقَالُ التَّحَوَّبُ التَّوَجُّعُ. قَالَ طَفِيلٌ:
- فَدُوقُوا كَمَا دُفْنَا عَدَاةَ مُحَجَّرٍ \*\*\* مِنْ الْغَيْظِ فِي أَكْبَادِنَا وَالتَّحَوَّبِ [4]
- ويقال: الْحَقُّ [الله 5] بِهِ الْحَوْبَةُ، وَهِيَ الْحَاجَةُ وَالْمَسْكَنَةُ. فَإِنْ قِيلَ: فَمَا قِيَاسُ الْحَوْبَاءِ، وَهِيَ النَّفْسُ؟ قِيلَ لَهُ: هِيَ الْأَصْلُ بَعَيْنُهُ؛ لِأَنَّ إِشْقَاقَ [6] الْإِنْسَانَ عَلَى نَفْسِهِ أَغْلَبُ وَأَكْثَرُ.
- فأما قولهم في زجر الإبل. جُوبٌ، فقد قلنا إن هذه الأصوات والحكايات ليست مأخوذة من أصل. وكل ذي لسانٍ عربيٍّ فقد يمكنه اختراعٌ مثل ذلك، ثم يكثر على السنة الناس.

فَأَمَّا الْحَوَابُّ فَهُوَ مَذْكُورٌ فِي بَابِهِ ([7]).

(حوت) الحاء والواو والتاء أصلٌ صحيحٌ منقاسٌ، وهو من الإضطراب والزرَّوْغان، فالخُوت العظيم من السَّمَكِ، وهو مضطربٌ أبداً غيرٌ مستقرٌّ. والعرب تقول: حاوَّني فلانٌ، إذا راوَعني. ويُنشَد هذا البيت:

ظَلَّتْ تُحاوِّني رَمَدًا دَاهِيَةً \*\*\* يومِ التَّوْبَةِ عن أَهلي وَعن مَالي ([8])

(حوث) الحاء والواو والتاء قيلٌ غيرٌ مطرِدٍ ولا متفرِّع. يقولون: إنَّ الحَوْتَاءَ الكبدُ وما يليها. وينشدون:

\* الكِرْشَ والحَوْتَاءَ والمَرِيًّا ([9]) \*

وجاريةٌ حَوْتَاءٌ: سميئة. قال:

\* وَهِيَ بِكَزِّ غَرِيرَةٍ حَوْتَاءُ \*

وتركهم حَوْتًا بَوْتًا. إذا فَرَّقهم. وكل هذا متقاربٌ في الضَّعف والقِلَّة، ويقولون اسْتَبْتُ الشيءَ واستَحْتُّه، إذا ضاع في ترابٍ فطلبتَه.

(حوج) الحاء والواو والجيم أصلٌ واحد، وهو الاضطرابُ إلى الشيء، فالحاجة واحدة الحاجات. والحَوْجاء: الحاجة. ويقال أَحْوَجَ الرَّجُلُ: احتاج. ويقال أيضاً: حاجٌ يَحْوِجُ ([10])، بمعنى احتاج. قال:

عَنِيْتُ فَلَمِ أَرَدْتُكُمْ عِنْدَ بُعْيَةٍ \*\*\* وَحُجْتُ فَلِمِ أَكْدُدُكُمْ بِالْأَصَابِعِ ([11])

فَأَمَّا الْحَاجُ فَضَرْبٌ مِنَ الشُّوكِ، وَهُوَ شَادٌّ عَنِ الْأَصْلِ.

(حوذ) الحاء والواو والذال أصلٌ واحد، وهو من الخفة والسُّرعة وانكماش ([12]) في الأمر. فالإحْواذ السَّير السَّريع. ويقال حَادَ الحِمَارُ أَنْتَه يَحْوِذُهَا، إِذَا سَاقَهَا بَعْنَفٍ. قال العجاج:

\* يَحْوِذُهُنَّ وَلَهُ حُوذِيٌّ ([13]) \*

والأحوذِيُّ: الخفيف في الأمور، الذي حَذَقَ الأشياءَ وأتَقَنَهَا. وقالت عائشة في عمر: "كان والله أَحْوَذِيًّا نَسِيحًا وَحِدَهُ". والأحوذِيَّان: جناحا القطة. قال:

\* على أَحْوَذِيَّينِ اسْتَقَلْتُ ([14]) \*

ومن الباب استحوذَ عليه الشيطان، وذلك إِذَا غَلَبَهُ وسَاقَهُ إلى ما يريد من عَيْهِ.

ومن الشادُّ عن الباب أيضاً أنهم يقولون: هو خفيفُ الحادِ. ويُنشَدون:

خَفِيفُ الْحَادِ نَسَّالُ الْقِيَا فِي \*\*\* وَعَبْدٌ لِلصَّحَابَةِ غَيْرَ عَبْدٍ ([15])

ومن الشادُّ عن الباب: الحادُّ، وهو شجرٌ.

(حور) الحاء والواو والراء ثلاثة أصول: أحدها لون، والآخَرُ الرُّجوع، والثالث أن يدور الشيء دَوْرًا.

فَأَمَّا الْأَوَّلُ فَالْحَوْرُ: شِدَّةُ بِياضِ الْعَيْنِ فِي شِدَّةِ سَوَادِهَا. قال أبو عمرو: الحَوْرُ أن تسودَّ العين كلها مثلُ الظباءِ والبقر. وليس في بني آدم حَوْرٌ. قال وإنما قيل للنساء حَوْرٌ العيون، لأنهن شُبَّهن بالظباءِ والبقر قال الأصمعي: ما أدري ما الحَوْرُ في العين. ويقال حَوْرَتِ الثيابِ، أي بَيَضَّتْهَا، ويقال لأصحاب عيسى عليه السلام الحَوَارِيُّونَ؛ لأنهم كانوا يحوِّرون الثيابَ، أي يبيضونها. هذا

هو الأصل، ثم قيل لكل ناصر حَوَارِيٍّ. قال رسول الله صلى الله عليه وآله:  
"الزبير ابن عَمَّتِي وَحَوَارِيٍّ مِنْ أُمَّتِي". وَالْحَوَارِيَّاتُ: النِّسَاءُ الْبَيْضُ. قال:  
فَقُلْ لِلْحَوَارِيَّاتِ بَيْكِينَ غَيْرَنَا \*\*\* وَلَا يَبْكُنَا إِلَّا الْكَلَابُ النَّوَابِغُ ([16])  
وَالْحَوَارَى مِنْ الطَّعَامِ: مَا حُوِّرَ، أَيُّ بِيضٌ. وَاحْوَرَّ الشَّيْءُ: ابْيَضَّ، احْوَرَّارًا.  
قال:

يَا وَرْدُ إِنِّي سَامُوْتُ مَرَّةً \*\*\* فَمَنْ حَلِيفُ الْجَفْتَةِ الْمُحَوَّرَةِ ([17])  
أَيُّ الْمَبِيَّصَةِ بِالسَّتَامِ. وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَسْمِي التَّجْمَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْمَشْتَرِي  
"الْأَحْوَرَّ".

ويمكن أن يحمل على هذا الأصل الحَوْرُ، وهو ما دُبِغَ من الجلود بغير القَرَطِ  
ويكون لَيْنًا، وَلَعَلَّ تَمَّ أَيْضًا لَوْنًا. قال العجَّاجُ:  
بِحِجْنَاتٍ يَتَّقِبْنَ الْبَهْرُ \*\*\* كَأَنَّمَا يَمَزُقْنَ بِاللَّحْمِ الْحَوْرُ ([18])  
يقول: هذا البازي يمزق أوساط الطير، كأنه يمزق بها حورًا، أي يسرع في  
تمزيقها.

وَأَمَّا الرَّجُوعُ، فَيُقَالُ حَارًا، إِذَا رَجَعَ. قال الله تعالى: {إِنَّهُ طَنَّ أَنْ لَنْ  
يَحُورَ. بَلَى} [الانشقاق 14-15]. والعرب تقول: "الباطل في حور" أي  
رَجَعَ وَنَقَصَ، وَكُلُّ نَقْصٍ وَرَجُوعٍ حُورٌ. قال:  
\* وَالذَّمُّ يَبْقَى وَزَادُ الْقَوْمِ فِي حُورٍ ([19]) \*  
وَالْحَوْرُ: مَصْدَرٌ حَارٌ حَوْرًا رَجَعَ. ويقال: "نعوذ بالله ([20])" من الحور بعد  
الكَوْرُ. وهو النقصان بعد الزيادة.  
ويقال: "حار بعد ما كاز ([21])". وتقول: كَلَّمْتُهُ فَمَا رَجَعَ إِلَيَّ حَوَارًا وَجَوَارًا  
وَمَحْوَرَةً وَحَوِيرًا.

والأصل الثالث المَحُورُ: الخشبة التي تدور فيها المَحَالَةُ. ويقال حَوْرَتْ  
الْحَبْرَةُ تَحْوِيرًا، إِذَا هَيَّأَتْهَا وَأَدْرَجَتْهَا لِتَضَعَهَا فِي الْمَلَّةِ.  
ومما شُدَّ عَنِ الْبَابِ حُورُ النَّاقَةِ، وَهُوَ وَلَدُهَا.  
(حوز) الحاء والواو والزاء أصل واحد، وهو الجمع والتجمع، يقال لكل مجمع  
وناحية حورٌ وحورة. وحمى فلان الحورة، أي المجمع والناحية. وجعلته للمرأة  
مثلًا لما ينبغي أن تحميها وتمنعها، فقالت:

فَطَلْتُ أَحْتِي التُّرْبَ فِي وَجْهِهِ \*\*\* عَنِّي وَأَحْمِي حَوْرَةَ الْغَائِبِ ([22])  
ويقال تَحَوَّرَتِ الْحَيَّةُ، إِذَا تَلَوَّتْ. قال القُطَامِيُّ:

تَحَيَّرْتُ مِنِّي خَشِيَّةً أَنْ أَضِيفَهَا \*\*\* كَمَا انْحَازَتْ الْأَفْعَى مَخَافَةَ ضَارِبِ ([23])  
وَكُلُّ مَنْ ضَمَّ شَيْئًا إِلَى نَفْسِهِ فَقَدْ حَارَهُ حَوْرًا. ويقال لطبيعة الرجل حورٌ.  
وَالْحَوْرِيُّ مِنَ النَّاسِ: الَّذِي يَنْحَارُ عَنْهُمْ وَيَعْتَزِلُهُمْ. وَيُرْوَى بَيْتُ الْعَجَّاجِ:  
\* يَحْوِرُهُنَّ وَلَهُ حَوْرِيٌّ ([24]) \*

وهو الحمار يجمع أُنْتَهُ وَيَسُوْقُهَا. وَالْأَحْوَرِيُّ مِنَ الرِّجَالِ مِثْلُ الْأَحْوَدِيِّ  
وَالْقِيَاسُ وَاحِدٌ.

**(حوس)** الحاء والواو والسين أصل واحد: مخالطة الشيء ووطؤه. يقال حُوسْتُ الشيءَ حَوْسًا. والتحوسُّ، كالتردُّد في الشيء، وهو أن يُقيم مع إرادة السفر، وذلك إذا عارضته ما يشغله. قال:

\* سِرُّ قَدْ أَتَى لِكَ أَيُّهَا الْمُتَحَوِّسُ ([25]) \*

ويقال الأَحْوَسُ الدائم الرُكُض ([26])، والجريءُ الذي \* لا يهوله شيء. قال:

\* أَحْوَسُ فِي الظُّلْمَاءِ بِالرَّمْحِ الحَطْلُ ([27]) \*

وهو حَوَّاسٌ بالليل.

**(حوش)** الحاء والواو والشين كلمة واحدة. الحُوش الوَحْش. يقال للوحشيِّ حُوشِيٌّ. وقال عمرُ في زهير: "كان لا يعاظِلُ بين القوافي، ولا يتبع حُوشِيَّ الكلام، ولا يمدِّحُ الرَّجُلَ إلا بما فيه". قال القتيبي: الإبل الحُوشِيَّةُ منسوبةٌ إلى الحُوش، وإنما فُحولُ نَعَمِ الجِنِّ، صَرَبْتُ فِي بعض الإبل فَنُسِبْتُ إليها. قال رؤبة:

\* جَرَّتْ رَحَانًا مِنْ بِلَادِ الحُوشِ ([28]) \*

وأظنُّ أَنَّ هَذَا مِنَ المقلوب، مثل جَدَبَ وَجَبَدَ. وأصل الكلمة إن صَحَّتْ فَمِن التَّجَمُّعِ وَالجَمْعِ، يُقال حُشْتُ الصَّيْدَ وَأَحَشْتُهُ، إِذَا أَخَذْتَهُ مِنْ حَوَالِهِ ([29]) وَجمَعْتَهُ لِتَصْرِفَهُ إِلَى الجِبَالَةِ. وَاحْتَوَشَ القَوْمُ فلانًا: جَعَلُوهُ وَسْطَهُمْ. وَيُقال تَحَوَّشَ عَنِّي القَوْمُ: تَنَحَّوْا. وَمَا يَنْحَاشُ فلانٌ مِنْ شَيْءٍ، إِذَا لَمْ يَتَجَمَّعْ لَهُ؛ لِقَلَّةِ اكْتِرَائِهِ بِهِ. قال:

وَبَيْضَاءَ لَا تَنْحَاشُ مِنَّا وَأُمَّهَا \*\*\* إِذَا مَا رَأَيْتَا زَيْلًا مِنَّا زَوَيْلُهَا ([30])

ويقال إنَّ الحُوشَةَ الأَمْرُ يكون فيه الإثمُ؛ وهو من الباب، لأنَّ الإنسان يَتَجَمَّعُ مِنْهُ وَيَنْحَاشُ. وَأَنْشِد:

أَرَدْتُ حُوشَةً وَجَهَلْتُ حَقًّا \*\*\* وَأَثَرْتُ الدُّعَابَةَ غَيْرَ راضٍ ([31])

ويقال الحُوشَةُ الاستحياء؛ وهو من الأصل، لأنَّ المُستَحْيِي يَتَجَمَّعُ مِنَ الشَيْءِ. وَالحَوْشُ: أَنْ يَأْكُلَ الإنسانُ مِنْ جِوَانِبِ الطَّعامِ حَتَّى يَنْهَكَ ([32]). وَالحائِشُ: جِماعَةُ النَّحْلِ، وَلا وَاحِدَ لَهُ.

**(حوص)** الحاء والواو والصاد كلمة واحدة تدلُّ على ضيق الشيء. فَالحَوْصُ الخِياطةُ؛ حُصَّتِ الثُّوبَ حَوْصًا، وَذلكَ أَنْ يُجمَعَ بَيْنَ طَرَفَيْ ما يُخاط. وَالحَوْصُ: ضِيقُ مُؤَخَّرِ العَيْنينِ فِي عَوْرِها. وَرَجُلٌ أَحوص. وَيُقالُ بِلِ الأَحوصِ الضِيقِ إِحدى العَيْنينِ.

**(حوض)** الحاء والواو والصاد كلمة واحدة، وهو الهُزْمُ فِي الأَرْضِ. فَالحَوْضُ حَوْضُ المِاءِ. وَاسْتَحَوْضَ المِاءَ: اتَّخَذَ لِنَفْسِهِ حَوْضًا. وَالمُحَوِّضُ، كالحَوْضِ يُجْعَلُ لِلنَّخْلَةِ تَشْرِبُ مِنْهُ. وَيُقالُ فلانٌ يُحَوِّضُ حَوَالِي قِلانَةَ، إِذَا كانَ يَهوَاهَا. وَيُقالُ لِلرَّجُلِ المَهْزومِ الصَّدْرُ: حَوْضُ الجِمارِ؛ وَهُوَ سَبُّ.

**(حوط)** الحاء والواو والطاء كلمة واحدة، وهو الشَّيْءُ يُطِيفُ بِالشَّيْءِ. فَالحَوِّطُ مِنْ حاطِهِ حَوِّطًا. وَالجِمارُ يَحْطُوطُ عاتَتَهُ: يَجْمَعُها. وَحَوِّطتْ حائِطًا. وَيُقالُ إنَّ الحَوِّاطَةَ ([33]) حَظِيرَةٌ تَتَّخَذُ لِلطَّعامِ. وَالحَوِّطُ: شَيْءٌ مُسْتَدِيرٌ تَعْلِقُهُ ([34]) المِراةُ عَلَى جِيبِها، مِنْ فِصَّةِ.

(حوق) الحاء والواو والقاف أصلٌ واحد يُقْرَب من الذي قبله. فالْحُوق: ما استدارَ بالكَمرة. والحُوق: كَنَس البَيْت. والمِحْوِقة: المِكْنَسَة. والحِوَاقة: الكُنَّاسَة.

(حوك) الحاء والواو والكاف، ضمُّ الشيء إلى الشيء. ومن ذلك حَوَك الثَّوبَ والشَّعر.

(حول) الحاء والواو واللام أصلٌ واحد، وهو تحرُّكٌ في دَوْر. فالْحَوْل العام، وذلك أنه يَحُول، أي يدور. ويقال حالت الدَّارُ وأحالت وأحولت: أتى عليها الحول. وأحولتُ أنا بالمكان وأحلتُ، أي أقمتُ به حَوْلًا. يقال حال الرجل في متن فرسه يَحُول حَوْلًا وحُؤُولًا، إذا وتبَّ عليه، وأحال أيضاً. وحال الشخصُ يَحُول، إذا تحرَّك، وكذلك كلُّ متحوِّل عن حالة. ومنه قولهم استَحَلتُ الشخصَ، أي نظرتُ هلْ يتحرَّك. والحَيْلة والحَوِيلُ والمُحاوِلة مِنْ طَرِيقٍ واحد، وهو القياسُ الذي ذكرناه؛ لأنه يدور حوَالِي الشيء لِيُدرِكه. قال الكميث:

وذاتِ اسْمَيْنِ والألوانُ سَنَى \*\*\* تُجَمِّقُ وهي بَيْتَةُ الحَوِيلِ ([35])

ذات اسمين: رَخمة؛ لأنها رَحْمَةٌ وأثوق. تحمَّق وهي ذاتُ حَيْلة؛ لأنها تكون بأعالي الجبال، وتَقْطَعُ في أول القواطع وترجعُ في أوَّل الرِّواجع وتحبُّ ولدها وتَحْضُنُ بيضها، ولا تمكنُ إلا زوجها ([36]). والحَوْلَاء: ما يخرج من الولد؛ وهو مُطِيفٌ.

(حوم) الحاء والواو والميم \* كلمةٌ واحدة تقْرَب من الذي قبلها، وهو الدَّوْر بالشيء يقال حام الطائرُ حَوْلَ الشيءِ يحوم. والحَوْمَة: مُعْظَم القتال، وذلك أنهم يُطِيفُ بَعْضُهُم بَعْضَهم بَعْضَهم. والحَوْم: القطيع الصَّخْم من الإبل. والحَوْمانة: الأرض المستديرة، ويقال يُطِيفُ بها رمل.

- 
- [1] يقال حواه حيا، وحواية كسحابة.  
[2] لجبرير في ديوانه 83 واللسان (حوى). وانظر ما سيأتي في (فح).  
[3] قرأ الجمهور بضم الحاء، والحسن بفتحها.  
[4] ديوان طفيل 14 والمجمل واللسان (حوب).  
[5] التكملة من المجمل واللسان.  
[6] في الأصل: "اشتقاق" تحريف.  
[7] سيذكره في باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف.  
[8] أنشده في المجمل واللسان (حوت). والثوية، بفتح فكسر، ويقال أيضاً بالتصغير: موضع قريب من الكوفة.  
[9] قبله كما في اللسان (حوث): \* إنا وجدنا لحمها طريا \*  
[10] يقال حاج يحوج ويحيج.  
[11] للكميت بن معروف الأسدي، كما في اللسان. ويروى: "وحجت" بالكسر.  
[12] في الأصل: "والكماش".



- [[13]] ديوان العجاج 71. وأنشده في اللسان (حوز) بدون نسبة.
- [[14]] البيت بتمامه كما في اللسان:
- على أحوزيين استقلت عليهما \*\*\* فما هي إلا لمحة فتغيب
- [[15]] هو كما قيل: "سيد القوم خادمهم". والبيت في اللسان (حوز).
- [[16]] لأبي جلدة اليشكري، كما في اللسان والمؤتلف والمختلف للآمدي 79. وهو في الأخير برواية: "فقل لنساء المصّر".
- [[17]] الرجز لأبي مهوش الأسدي، كما في اللسان. وترجمة أبي المهوش في الخزانة (3: 86). وورد: ترخيم وردة، وهي امرأته.
- [[18]] ديوان العجاج 17 واللسان (مزق، حور).
- [[19]] لسبيع بن الخطيم. وصدّره كما في اللسان:
- \* واستعجلوا عن خفيف المضغ فازردوا \*
- [[20]] التكملة من المجمل واللسان.
- [[21]] في الأصل: "كان" تحريف، وإنما هي كار، بمعنى زاد.
- [[22]] البيت في اللسان (حوز، أيا).
- [[23]] يصف عجوزاً استضافها فجعلت تروغ عنه. ضفت الرجل: نزلت به ضيفا. والبيت في الديوان 52 واللسان (حوز، ضيف). ورواية الديوان:
- فردت سلاماً كارها ثم أعرضت \*\*\* كما انحاشت الأفعى مخافة ضارب
- [[24]] ديوان العجاج 71 واللسان (حوز). وقد سبق في مادة (حوز).
- [[25]] صدر بيت للمتلمس (حوس). وعجزه: \* فالدار قد كادت لعهدك تدرس \*
- [[26]] في الأصل: "الدائم الركض والجري الركض". والكلمتان الأخيرتان مقحمتان.
- [[27]] البيت في المجمل واللسان (حوس).
- [[28]] ديوان رؤية 78 والحيوان (1: 155 / 6: 218) واللسان (حوش).
- [[29]] يقال من حواله وحواليه، وحوله وحوليه.
- [[30]] لذي الرمة في ديوانه 454 واللسان (8: 180 / 13: 337 / 20: 165) والحيوان (5: 574).
- [[31]] روايته في اللسان (حوش):
- غشيت حواشة وجهلت حقاً \*\*\* وأثرت الغواية غير راض
- [[32]] في الأصل: "حتى ينكّه"، صوابه من المجمل.
- [[33]] في الأصل: "الحوصة"، صوابه من المجمل واللسان.
- [[34]] في الأصل: "تعلقها".
- [[35]] في الحيوان (7: 18) واللسان (حول): "كيسة الحويل".
- [[36]] انظر الحيوان (7: 19).

- (باب الحاء والياء وما يثلهما)

(حي) الحاء والياء والحرف المعتل أصلان: أحدهما خلاف المَوْت، والآخر الاستحياء الذي [هو] ضدُّ الوقاحة.

فأما الأوَّل فالحياة والحَيوان، وهو ضدُّ الموت والمَوْتَان. ويسمَّى المطرُ حياً لأن به حياة الأرض. ويقال ناقةٌ مُحي ومُحيَّةٌ: لا يكادُ يموت لها ولد. وتقول: أتيتُ الأرضَ فأحييتها، إذا وجدتها حيةً النباتِ عَصَّة. والأصل الآخر: قولهم استحييت منه استحياءً. وقال أبو زيد: حَيَّيتُ منه أحياء، إذا استحييت. فأما حياءُ النَّاقة، وهو فَرْجُها، فيمكن أن يكون من هذا، كأنَّه محمولٌ على أنَّه لو كان ممن يستحيي ([1]) لكان يستحيي من ظهوره وتكشُّفه.

(حيث) الحاء والياء والثاء ليست أصلاً؛ لأنَّها كلمةٌ موضوعة لكلِّ مكان، وهي مبهمَةٌ، تقول أقعد حيثُ شئت، وتكون مضمومة. وحكى الكسائي فيها الفتح أيضاً.

(حيد) الحاء والياء والذال أصلٌ واحد، وهو المَيْلُ والعُدول عن طريق الاستواء. يقال حادَ عن الشيء يَحِيدُ حَيْدَةً وحَيْوداً. والحَيْوُدُ: الذي يَحِيدُ كثيراً، ومثله الحَيْدَى على فَعَلَى. قال الهذلي ([2]):

أو أَصْحَمَ حَامٍ جَرَامِيرَهُ \*\*\* حَزَائِيَّةٌ حَيْدَى بِالذَّحَالِ  
الحَيْدُ: النادرُ من الجَبَلِ، والجمع حَيْوُدٌ وأحياد. والحَيْوُدُ: حيود قَرْنِ الطَّبِي، وهي العُقَدُ فيه، وكلُّ ذلك راجعٌ إلى أصل واحد.

(حير) الحاء والياء والراء أصلٌ واحد، وهو التردُّد في الشيء. من ذلك الحَيْرَةُ، وقد حار في الأمر يَحِيرُ، وتحيرٌ يتحير. والحَيْرُ والحَائِرُ: الموضع يتحير فيه الماء. قال قيس ([3]):

تَحْطُو عَلَى بَرْدِيَّتَيْنِ غَذَاهُمَا \*\*\* عَدِيقٌ بِسَاحَةِ حَائِرٍ يَغُوبُ  
ويقال لكلِّ ممتلئٍ مستحيرٍ، وهو قياسٌ صحيح، لأنه إذا امتلأ تردَّد بعصه على بعض، كالحائر الذي يتردَّد فيه [الماء] إذا امتلأ. قال أبو ذؤيب:

\* واستحارَ شَبَابُهَا ([4]) \*

(حيز) الحاء والياء والزاء ليس أصلاً؛ لأن ياءه في الحقيقة واؤ. من ذلك الحَيْرُ الناحية. وانحاز القوم، وقد ذكر في بابه.

(حيس) الحاء والياء والسين أصلٌ واحد، وهو الخليط. قال أبو بكر: حِسْتُ الحَبْلَ إذا فتلته، أَحيسُهُ حَيْسًا. وهذا أصلٌ لما ذكرناه، لأنه إذا فتلته تداخلت قواه وتخالطت. والحَيْسُ معروفٌ، وهو من الباب، لأنه أشياء تُخَلَطُ. قال أبو عُبيد فيما رواه، للذي أَحَدَقْتُ به الإمام من كل وجهٍ، محيوس. قال: شُبِّهَ بالحَيْسِ.

(حيص) الحاء والياء والصاد أصلٌ واحد، وهو المَيْلُ في جَوْرِ وتلذُّد. يقال حاصَ عن الحقِّ يَحِيسُ حَيْصًا، إذا جَارَ. قال:

\* وإن حاصتُ عن المَوْتِ عامرٌ ([5]) \*

ويَرْوُونَ:

\* بميزانٍ صِدْقٍ ما يَحِيسُ شَعِيرَةً ([6]) \*

ومن الباب قولهم: وَقَعُوا فِي حَيْصٍ بَيْصٍ، أي شدة. قال الهذلي:  
**قد كنتُ حَرَّاجًا ولوجًا صَيْرَفًا \*\*\* لم تَلْتَحِصِنِي حَيْصَ بَيْصَ لِحَاصٍ ([7])**  
**(حِص)** الحاء والياء والضاد كلمة واحدة. يقال حاصت السمرة إذا خرج منها ماء أحمر. ولذلك سميت النُقساء حائضًا، تشبيهاً لدمها بذلك الماء.  
**(حِيط)** الحاء والياء والطاء ليس أصلاً، وذلك أن أصله في الحياطة والحِيطَة والحائطِ كله الواو. وقد ذُكر في بابه.  
**(حِيف)** الحاء والياء والفاء أصلٌ \*واحد، وهو المَيْل. يقال [حاف] عليه يَحِيفُ، إذا مال. ومنه تحيفتُ الشيءَ، إذا أخذته من جوانبه، وهو قياسُ الباب لأنه مال عن عُرْضِهِ إلى جوانبه.  
**(حِيق)** الحاء والياء والقاف كلمة واحدة، وهو نُزولُ الشيء بالشيء، يقال حاق به السوءُ يَحِيقُ. قال الله تعالى: **{ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ }** [فاطر 43].  
**(حِيك)** الحاء والياء والكاف أصلٌ واحد، وهو جِنْسٌ من المَشْيِ، يقال حاك هو يَحِيكُ في مَشْيِهِ حَيْكَانًا، إذا حَرَكَ مَنَكَبَيْهِ وجسده. ومنه الحَيْكُ، وهو أخذُ القول في القلب. يقال ما يَحِيكُ كلامُك في فلانٍ. وإنما قلت إنه منه، لأنَّ المَشْيَ أَخَذُ في الطريق الذي يُمَشَى فيه.  
ومن هذا الباب: ضَرَبَهُ فما أحاك فيه السَّيفُ، إذا لم يأخُذُ فيه.  
**(حِين)** الحاء والياء والنون أصلٌ واحد، ثم يحمل عليه، والأصل الزمان. فالحِينُ الزَّمانُ قليله وكثيره. ويقال عامَلْتُ فلانًا [مُحَابَبَةً ([8])]، من الحِينِ. وأحَبَبْتُ بالمكان ([9]): أقمْتُ به حينًا. وحاز حِينٌ كذا، أي قُرْب. قال:  
**وإنَّ سُلُوبِي عن جميلٍ لَسَاعَةٌ \*\*\* من الدَّهْرِ ما حانت ولا حان حِينُهَا ([10])**  
ويقال حَبَبْتُ الشاةَ، إذا حَلَبْتِهَا مرة بعد مرة. ويقال حَبَبْتُهَا جعلت لها حينًا. والتأفين: أن لا تجعل لها وقتًا تحلبها فيه. قال المَحَبَّلُ:  
**إذا أَفَبْتُ أَرْوَى عِيالِكَ أَفُئْهَا \*\*\* وإن حُبَّبت أربى على الوَطْبِ حِينُهَا ([11])**  
وقال الفراء: الحِينُ حِينان، حِينٌ لا يُوقَفُ على حَدِّهِ، وهو الأكثر، وحينٌ ذكره الله تعالى: **{ تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ }** [إبراهيم 25]. وهذا محدودٌ لأنه سنة أشهر.  
وأما المحمول على هذا فقولهم للهلاك حِينٍ، وهو من القياس، لأنه إذا أتى. فلا بد له من حين، فكانه مسمًى باسم المصدر.

[1] في الأصل: "يستحق".

[2] هو أمية بن أبي عائذ الهذلي، كما في اللسان (صحم، جرمز، حزب، حيد). وقصيدته في شرح السكري للهدليين 180 ومخطوطة الشنقيطي 79.

[3] يعني قيس بن الخطيم. والبيت في ديوانه 6. وعجزه في اللسان والتاج (عب).

[4] قطعة من بيت له في ديوانه 71 واللسان (حير). وتمامه:

ثلاثة أعوام فلما تجرمت \*\*\* تقضى شبابي واستحار شبابها  
[5] الشطر في المجلد (حيص).

[6] صدر بيت لأبي طالب بن عبد المطلب. وقد أنشد هذا الصدر في  
اللسان (ححص): "ما يحص شعيرة". وفي السيرة 175: "لا يخيس". وفي  
الروض الأنف (1: 177): "لا يخس". وتمامه في الأخيرين: \* له شاهد من  
نفسه غير عائل \*

[7] سبق إنشاد عجزه في (بيص). والبيت لأمية بن أبي عائذ الهذلي. انظر  
ما مضى في حواشي (بيص). وسيأتي في (لحص).

[8] التكملة من المجلد.

[9] في الأصل: "وأحنت المكان"، صوابه من المجلد واللسان.

[10] البيت لبثينة صاحبة جميل. اللسان (حين). قال ابن بري: "لم يحفظ  
لبثينة غير هذا البيت".

[11] البيت في اللسان (16: 158، 292)، وقد سبق بدون نسبة في  
(أفن).

## - (باب الحاء والألف وما يثلثهما في الثلاثي)

اعلم أنّ الألف في هذا الباب لا يخلو أن يكون من واو أو ياء. والكلمات التي  
تتفرع في هذا الباب فهي مكتوبة في أبوابها، وأكثرها في الواو، فلذلك تركنا  
ذكرها في هذا الموضوع. والله تعالى أعلم.

## - (باب الحاء والباء وما يثلثهما)

(حج) الحاء والباء والجيم ليس عندي أصلاً يعوّل عليه ولا يُفَرَّع منه، وما  
أدري ما صحّة قولهم: حَبَجَ العَلْمُ بَدَا، وَحَبَجَتِ النَّارُ: بَدَتْ بَعْتَةً. وَحَبَجَتِ الإِبِلُ،  
إذا أَكَلَتِ العَرَقَجَ فَاشْتَكَّتْ بطوتها، كلُّ ذلك قريبٌ في الضَّعْفِ بَعْضُهُ مِنْ  
بعض. وأما حَبَجَ بها، فالجيم مبدلةٌ من قاف.

(حبر) الحاء والباء والراء أصلٌ واحد منقاسٌ مطرّد، وهو الأثر في حُسْنِ  
وبهاء. فَالْحَبَّارُ: الأثر. قال الشاعر [1] يصف فرساً:

ولم يقلب أرضها البيطارُ \*\*\* ولا لِحَبْلِيه بها حَبَّارُ

ثم يتشعب هذا فيقال للذي يُكْتَبُ به حَبْرٌ، وللذي يَكْتُبُ بالحبر حَبْرٌ وَحَبْرٌ، وهو  
العالم، وجمعه أحبار. والحَبْرُ: الجمال والبهاء. ويقال ذو حَبْرٍ وَسَبْرٍ. وفي  
الحديث: "يخرج من النار رجلٌ قد ذهب حَبْرُهُ وَسَبْرُهُ". وقال ابن أحمَر:

لِسِنَا حَبْرُهُ حَتَّى اقْتَضِينَا \*\*\* لأَعْمَالِ وَأَجَالِ قُضِينَا [2]

والمُحَبَّرُ: الشيء المرين. وكان يقال لطفيل الغنوي محبّر؛ لأنه كان يحبّر  
الشعر ويزبّته.

وقد يجيء في غير الحُسْن أيضاً قياساً. فيقولون خَيْر الرجلُ، إذا كان بجلده قروحٌ فبرئتُ وبقيت لها آثار. وَالْحَبْرُ [3]: صُفْرَةٌ تَعْلُو الْأَسْنَانَ. وَثَوْبٌ حَبِيرٌ من الباب الأول: جَدِيدٌ حَسَنٌ. وَالْحَبْرَةُ: الفَرْح. قال الله تعالى: **{ فَهَمُّ فِي رَوْصَةٍ يُحْبَرُونَ }** [الروم 15]، ويقال قَدْحٌ مُحْبَرٌ، أَجِيدٌ بَرِيءٌ. وَأَرْضٌ مُحْبَرٌ: سريعة النيات. وَالْحَبِير من السحاب: الكثير الماء.

ومما شذَّ عن الباب قولهم: ما فيه حَبْرٌ، أي شيءٌ. وَالْحَبَارَى: طائرٌ ويقولون: "مات فلانٌ كَمَدَ الْحَبَارَى" وذلك أنها تُلقِي ريشها مع إلقاء سائر\* الطير ريشه، ويُبطئُ نباتُ ريشها. فإذا طار الطير ولم تَقْدِرْ هي على الطيران ماتت كَمَدًا. قال:

وَرَبْدٌ مِثُّ كَمَدِ الْحَبَارَى \*\*\* إذا طعنت هَيْدُهُ أَوْ مُلِمُّ [4]  
أي مقاربٌ. وقال الراعي في الحُبَارَى:

حلفتُ لهم لا يحسبون شَتِيمَتِي \*\*\* بَعَيْتِي حُبَارَى فِي جِبَالِ الْمُعْزِبِ [5]  
رَأَتْ رَجُلًا يَسْعَى إِلَيْهَا فَحَمَلَتْ \*\*\* إِلَيْهِ بِمَا قِي عَيْنِهَا الْمُتَقَلِّبِ  
تَنَوَّشُ بِرَجْلِهَا وَقَدْ بَلَّ رِيشَهَا \*\*\* رَشَاشٌ كَغِسْلِ الْوَفْرَةِ [6] ...

الْمُعْزِبِ [7]: الصائد؛ لأنه لا يأوي إلى أهله. وَحَمَلَتْ: قَلَبَتْ حَمَلًا عَيْنِهَا. والمعنى أن شتمكم إِيَّاي لا يذهب باطلاً، فأكون بمنزلة الحبارى التي لا حيلة عندها إذا وقعت في الجبال إلا تقلبُ عينها. وهي من أدلَّ الطير. وتَنَوَّشُ بِرَجْلِهَا: تضربُ بهما. وَالغِسْلُ: الخِطْمُ. يريد سلحتُ على ريشها. ومثله قول الكُميت:

وَعَيْدَ الْحَبَارَى من بعيدٍ تَنَفَّشتُ \*\*\* لأزرقَ مَعْلُولِ الْأَطَايِرِ بِالْحَضْبِ [8]

(حبس) الحاء والباء والسين. يقال حَبَسْتُهُ حَبْسًا. وَالْحَبْسُ: ما وُقِف. يقال أَحْبَسْتُ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ [9]. وَالْحَبْسُ: مَصْنَعَةٌ لِلْمَاءِ، وَالْجَمْعُ أَحْبَاسٌ. (حبش) الحاء والباء والشين كلمةٌ واحدةٌ تدلُّ على التَّجْمَعِ. فالأحابيشُ: جماعاتٌ يتجمعون من قبائلٍ شتى. قال ابن رَوَاحَةَ:

وجئنا إلى موج من البحر زاخرٍ \*\*\* أحابيشٍ منهم حاسرٌ ومُقَنَّعٌ [10]

(حبص) الحاء والباء والصاد ليس أصلًا. ويزعمون أن فيه كلمةً واحدة.

ذكر ابن دريد [11]: حَبَصَ الْقَرَسُ، إذا عدا عدوًّا شديدًا.

(حبض) الحاء والباء والصاد أصلان: أحدهما التحرك، والآخر النقص.

فَالْحَبْضُ: التحرك، ومنه الحابض، وهو السَّهْمُ الذي يقع بين يدي راميه، وذلك نقصانه على الغرض [12]. ويقال حَبِضَ مَاءُ الرُّكِيَّةِ: نَقَصَ.

ويقال من الثاني: أَحْبَضَ فَلَانٌ بِحَقِّي إِحْبَاضًا، أي أبطله. وأمَّا المحابض،

وهي المشاور: عيدانٌ تُشْتَارُ بِهَا الْعَسَلُ [13]، فممكِن أن يكون من الأول. قال ابن مُقْبِلٍ:

كأنَّ أصواتها من حيثُ تسمعها \*\*\* صَوْتُ إِحْبَاضِ يَنْزِعِنِ الْمَحَارِينَا [14]

(حبط) الحاء والباء والطاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على بطلانٍ أو ألمٍ. يقال: أحبط

اللَّهُ عَمَلَ الْكَافِرِ، أي أبطله.

وَأَمَّا الْأَلَمُ فَالْحَبِطُ: أَنْ تَأْكُلَ الدَّابَّةُ حَتَّى تُنْفَخَ لَذَلِكَ بَطْنُهَا. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ مَا يَقْتُلُ حَبَطًا أَوْ يُلِمُّ".  
وَسُمِّيَ الْحَارِثُ الْحَبِطَ ([15]) لِأَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرٍ؛ فَاصَابَهُ مِثْلُ هَذَا. وَهُمْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُسَمَّوْنَ الْحَبِطَاتِ مِنْ تَمِيمٍ.  
وَمِمَّا يَقْرَبُ مِنْ هَذَا الْبَابِ حَبِطُ الْجِلْدِ، إِذَا كَانَتْ بِهِ جِرَاحٌ فَبَرَأَتْ وَبَقِيَتْ بِهَا آثَارٌ.

(حبق) الحاء والباء والقاف ليس عندي بأصلٍ يُؤَخِّدُ به ولا معنى له. لكنهم يقولون حَبَقَ مَتَاعَهُ، إِذَا جَمَعَهُ. وَلَا أَدْرِي كَيْفَ صَحَّحْتَهُ.  
(حبك) الحاء والباء والكاف أصلٌ منقاسٌ مطردٌ؛ وَهُوَ إِحْكَامُ الشَّيْءِ فِي امْتِدَادٍ وَاطْرَادٍ. يُقَالُ بَعِيرٌ مَحْبُوكُ الْقَرَى، أَي قَوِيَّةٌ. وَمِنْ الْإِحْتِبَاكِ الْإِحْتِبَاءُ، وَهُوَ شَدُّ الْإِزَارِ؛ وَهُوَ قِيَاسُ الْبَابِ.  
وَحُبُّكَ السَّمَاءِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ} [الذاريات 7]، فَقَالَ قَوْمٌ: ذَاتِ الْخَلْقِ الْحَسَنِ الْمُحْكَمِ. وَقَالَ آخَرُونَ: الْحُبُّكَ الطَّرَائِقُ، الْوَاحِدَةُ حَبِيكَةٌ. وَيُرَادُ بِالطَّرَائِقِ طَرَائِقُ النُّجُومِ.  
وَيُقَالُ كَسَاءٌ مُحَبَّكٌ، أَي مَخْطُوطٌ.

(حبل) الحاء والباء واللام أصلٌ واحدٌ يدلُّ على امتداد الشيء. ثُمَّ يَحْمَلُ عَلَيْهِ، وَمَرَجُّعُ الْفُرُوعِ مَرَجُّعٌ وَاحِدٌ. فَالْحَبْلُ الرَّسَنُ، مَعْرُوفٌ، وَالْجَمْعُ حِبَالٌ. وَالْحَبْلُ: حَبْلُ الْعَاتِقِ. وَالْحَبْلُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الرَّمْلِ يَسْتَطِيلُ.  
وَالْمَحْمُولُ عَلَيْهِ الْحَبْلُ، وَهُوَ الْعَهْدُ. قَالَ الْأَعَشَى:  
وَإِذَا تَجَوَّزَهَا حِبَالُ قَبِيلَةٍ \*\*\* أَخَذْتَ مِنَ الْآخِرَى إِلَيْكَ حِبَالَهَا ([16])  
وَيُرِيدُ الْأَمَانَ وَغُهُودَ الْخُفَارَةِ. يُرِيدُ أَنَّهُ يُخْفَرُ مِنْ قَبِيلَةٍ حَتَّى يَصِلَ إِلَى قَبِيلَةٍ آخَرَى، فَتُخْفَرُ هَذِهِ حَتَّى تَبْلُغَ. وَالْحِبَالَةُ: حِبَالَةُ الصَّائِدِ. وَيُقَالُ احْتَبَلُ الصَّيِّدَ، إِذَا صَادَهُ بِالْحِبَالَةِ. قَالَ الْكَمِيتُ:  
وَلَا تَجْعَلُونِي فِي رَجَائِي وَدَكُّكُمْ \*\*\* كَرَّاجٍ عَلَى بَيْضِ الْأَنْوَقِ احْتِبَالَهَا ([17])  
لَا تَجْعَلُونِي كَمَنْ رَجَا مَنْ لَا يَكُونُ؛ لِأَنَّ الرِّحْمَةَ لَا يُوَصَّلُ إِلَيْهَا، فَمَنْ رَجَا أَنْ يَصِيدَهَا عَلَى بَيْضِهَا فَقَدْ رَجَا مَا لَا يَكُونُ.

وَأَمَّا قَوْلُ لَبِيدٍ:  
وَلَقَدْ أَعْدُوْا وَمَا يُعْدِمُنِي \*\*\* صَاحِبُ عَيْرٍ طَوِيلٍ الْمُحْتَبَلِ ([18])  
فَأَنَّهُ يُرِيدُ بِمُحْتَبَلِهِ أَرْسَاعَهُ، لِأَنَّ الْحَبْلَ يَكُونُ فِيهَا إِذَا شُكِّلَ.  
وَيُقَالُ لِلْوَاقِفِ مَكَانَهُ لَا يَفِرُّ. "حَبِيلُ بَرَّاحٍ"، كَأَنَّهُ مَحْبُولٌ، أَي قَدْ شُدَّ بِالْحِبَالِ.  
وَزَعَمَ نَاسٌ أَنَّ الْأَسَدَ يُقَالُ لَهُ حَبِيلٌ بَرَّاحٌ.  
وَمِنْ الْمَشْتَقِّ مِنْ هَذَا الْأَصْلِ الْجَيْلُ، بِكَسْرِ الْحَاءِ، وَهِيَ الدَاهِيَةُ. قَالَ:  
فَلَا تَعْجَلِي يَا عَرَّ أَنْ تَفْهَمِي \*\*\* بَنُصْحَ أَتَى الْوَاشُونَ أَمْ يَحْبُولِ ([19])  
وَوَجْهُهُ عِنْدِي أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا دُهِىَ فَكَأَنَّهُ قَدْ حُبِلَ، أَي وَقَعَ فِي الْحِبَالَةِ، كَالصَّيِّدِ الَّذِي يُحْبَلُ. وَلَيْسَ هَذَا بِبَعِيدٍ.

وَمِنْ الْبَابِ الْحَبْلُ، وَهُوَ الْحَمْلُ، وَذَلِكَ أَنَّ الْأَيَّامَ تَمْتَدُّ بِهِ. وَأَمَّا الْكَرْمُ فَيُقَالُ لَهُ حَبْلَةٌ وَحَبْلَةٌ، وَهُوَ مِنَ الْبَابِ، لِأَنَّهُ فِي نَبَاتِهِ كَالْأَرَشِيَّةِ. وَأَمَّا الْحَبْلَةُ فَثَمَرُ الْعِضَاءِ.



وقال سعد بن أبي وقاص: "كنا نَغزُو مع النبيِّ صلى الله عليه وآله وسلم وما لنا طعامٌ إلاَّ الخُبْلَةُ وورقُ السَّمُرِ". وفيما أحسب أنَّ الخُبْلَةَ، وهي خَلِي يُجَعَل في القلائد، من هذا، ولعله مشبهه بثمره. قال:

وَيَزِينُهَا فِي النَّحْرِ خَلِيٌّ وَاصِحٌّ \*\*\* وَقَلَائِدُ مِنْ خُبْلَةٍ وَسُلُوسٍ [20]

(حَبْن) الحاء والباء والنون أصلٌ واحدٌ، فيه كلمتان محمولَةٌ إحداهما على

الأخرى. فالجَبْن كالدُّمَل في الجَسِد، ويقال بل الرَّجُل الأَجْبَن الذي به السَّقْي [21]. والكلمة الأخرى أُمُّ جُبَيْن، وهي دابةٌ قدرُ كفِّ الإنسان.

(حَبْو) الحاء والباء والحرف المعتل أصلٌ واحد، وهو القُرْب والدُّوُّ؛ وكل دان

حَاب. وبه سُمِّي حَيِيَّ السَّحَاب، لدُنُوِّه من الأفق. ومن الباب حَبَوْتُ الرَّجُلَ،

إذا أعطيتَه حُبوةً وحَبوةً، والاسم الجِباء. وهذا لا يكون إلا للتألف والتقريب.

ومنه احتبى الرَّجُلُ، إذا جَمَعَ ظَهْرَهُ وساقِيه بثوبٍ، وهي الجبوة والحُبوة أيضاً،

لغتان. والحابي: السهم الذي يزحفُ إلى الهَدَف. والعرب تقول: حَبَوْتُ

للحَمْسِيْنَ، إذا دنوتَ لها. وذكر الأصمعيُّ كلمةً لعلها تبعدُ في الظاهر من هذا

الأصل قليلاً، وليست في التحقيق بعيدة قال: فلان يَحْبُو ما حَوْلَه، أي يحميه

ويمنعه. قال ابنُ أحمَر:

وَرَأَحَتِ الشَّوْلُ وَلَمْ يَحْبُهَا \*\*\* فَخَلُّ وَلَمْ يَعْتَسَّ فِيهَا مُدِرٌّ [22]

ويقال، وهو القياس المطرد، إنَّ الجَبَى مقصور مكسور الحاء: خاصَّة المَلِكِ،

وجمعه أَجْبَاء. وقال بعضهم: بل الواحد حَبًا مهموز مقصور. وسمي بذلك

لُقْرَبه ودُنُوِّه. فلم يُخْلِفْ من الباب شيءٌ. والله أعلم.

[1] الأولى أن يقول "الراجز"، وهو حميد الأرقط، كما في اللسان (حبر).

وانظر ما سيأتي في "قلب".

[2] البيت في المجمل واللسان (حبر).

[3] يقال بالفتح والكسر وبكسرتين.

[4] لأبي الأسود الديلي كما في الحيوان (5: 445). وانظر الأغاني (11:

117) واللسان

(5: 232).

[5] في الأصل: "المغرب"، والسباق يقتضي ما أثبت.

[6] كذا ورد البيت منقوصاً.

[7] في الأصل: "المغرب"، تحريف.

[8] البيت في الحيوان (5: 452).

[9] يقال حبسه وأحبسه وحبسه بالتشديد، اللسان والقاموس.

[10] البيت في المجمل (حبش).

[11] الجمهرة (1: 223).

[12] كذا. ولها وجه.

[13] في اللسان: "والعرب تذكر العسل وتؤثته. وتذكيره لغة معروفة

والتأنيث أكثر".

- [[14]] البيت في اللسان (حبض، حرن)، وسبق عجزه في (حرن).
- [[15]] هو الحارث بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم. انظر اللسان (9: 141) حيث تجد مع هذا قولاً آخر في الحبطات.
- [[16]] ديوان الأعشى 24 والمجمل واللسان (جعل).
- [[17]] في الأصل: "ولا تحبكوني"، صوابه في الحيوان (7: 20) ونهاية الأرب (10: 208).
- [[18]] ديوان لبيد 14 طبع 1881 واللسان (حبل). وأعدمني الشيء: لم أجده.
- [[19]] البيت لكثير، كما في المجمل واللسان (حبل).
- [[20]] البيت لعبد الله بن سليم الغامدي، كما في اللسان (سلس، حبل)، وانظر المفضليات (1: 114). وفي الأصل: "ويزينه"، صوابه من المجمل واللسان. وعجزه في (سلس).
- [[21]] السقي، بالفتح والكسر: ماء أصفر يقع في البطن.
- [[22]] لم يعتس فيها مدر: أي لم يطف فيها حالب يحلبها. وفي الأصل: "ولم يغلس"، صوابه في المجمل واللسان (حبا).

## - (باب الحاء والتاء وما بثلثهما) ([1])

(حتر) الحاء والتاء والراء أصلان: أحدهما إطفاء الشيء بالشيء واستدارة منه حَوْلَه، والثاني تقليل شيء وتزهيده.

فِلْأَوَّلِ الْحَتَّارِ: ما استدار بالعين من باطن الجفن، وجمعه حُتْرٌ. وَحَتَّارِ الظَّفَرِ: ما أحاط به. ومن الباب الحَتَّار، وهو هُدْبُ الشَّيْءِ وَكَيْفَتُهَا، والجمع حُتْرٌ. قال أبو زيد الكلابي: الحُتْرُ ما يُوصَلُ بأسفل الخياء إذا ارتفع عن الأرض وَقَلَصَ ليكونَ سِتْرًا. ويقال حَتَّرْتُ البيت. وقال بعض أهل اللغة: الحتر تحديق العين عند النظر إلى الشيء ([2]). وقال حَتَرَ يحْتَرِ حَتْرًا؛ وهو قياس الباب. ومن الباب أَحْتَرْتُ العُقْدَةَ، إذا أَحْكَمْتَ عَقْدَهَا\* وهو من الأوَّل؛ لأنَّ العَقْدَ لا يكون إلا وقد دار شيء على شيء.

والأصل الثاني: أَحْتَرْتُ القَوْمَ ولِلقَوْمِ، إذا قَوَّتْ عليهم طعامهم. قال الشنفرى:

وَأَمَّ عِيَالٍ قَدْ شَهَدْتُ تَقُوْتُهُمْ \*\*\* إِذَا أَطَعَمْتُهُمْ أَحْتَرْتُ وَأَقَلَّتْ ([3])  
ويقال الْحَتْرَةُ الْوَكِيرَةُ ([4]). يقال حَتَّرْنَا. وليس ببعيد؛ لأنَّ الْوَكِيرَةَ أَقَلُّ الْوَلَائِمِ وَالِدُّعَوَاتِ. ويقولون: إِنَّ الْحَتْرَةَ رَضْعَةٌ ([5]). ويقولون: مَا حَتَّرْتُ الْيَوْمَ شَيْئًا أَي مَا دُفْتُ. قال الشاعر:  
أَنْتُمْ السَّادَةُ الْغُيُوثُ إِذَا الْبَا \*\*\* زَلُّ لَمْ يُمَسَّ سَقْبُهَا مُحْتُورًا ([6])  
يقول: لم يكن لها لبنٌ كثير، ولا لها لبنٌ قليل ترضعه سَقْبُهَا.

(حتأ) الحاء والتاء والهمزة كلمة واحدة ليست أصلاً، وأُظنُّها من باب الإبدال وأنها مبدلة من كاف. يقولون أَحْتَأْتُ التَّوْبَ إِحْتَاءً، إِذَا قَتَلْتَهُ (7). ظناً أنه من الإبدال (8) فمن أَحَكَّاتِ العُقْدَةِ. وقد مضى تفسير ذلك. ويقول...  
(حتم) الحاء والتاء والميم، ليس عندي أصلاً، وأكثر ظنِّي أنه أيضاً من باب إبدال التاء من الكاف، إلا أن الذي فيه من إحكام الشيء. يقال: حتم عليه، وأصله على ما ذكرناه حَكَمَ، وقد مضى تفسيره.  
والحاتم: الذي يقضي الشيء. فأما تسميئهم العَرَابَ حَاتِمًا فمن هذا، لأنهم يزعمون أنه يَحْتِمُ بالفراق. وهو كالحُكْمِ منه. قال:  
ولقد عَدَوْتُ وَكُنْتُ لَا \*\*\* أَعْدُو عَلَى وَاقٍ وَحَاتِمٍ (9)  
وفي الباب كلمة أخرى ويقرب أيضاً من باب الإبدال. ويقولون الحُتَّامة: ما بقي من الطعام على المائدة - وهذا عندي من باب الطاء لأنه شيء لا يَتَحْتَمُ (10) أي يَتَفَتَّتْ ويتكسَّر. وقد مرَّ تفسيره.  
(حتد) الحاء والتاء والذال أصل واحد، وهو استقرار الشيء وثباته. فالحَتْدُ: المُقَامُ بِالْمَكَانِ. حَتَدَ يَحْتِدُ. ومنه المَحْتِدُ، وهو الأصل؛ يقال: هو في مَحْتِدٍ صِدْقٍ. والحُتْدُ: العين لا ينقطع ماؤها، وهو قياس الباب.  
(حتن) الحاء والتاء والنون أصل واحد يدل على تساوي الأشياء. فالحَتْنُ: القِرْنُ؛ يقال هما حَتْنَانِ أي سَيَّانِ. وَتَحَاتُّوا، إِذَا تَسَاوَوْا. ويقال وقعت التَبَلُّ في الهدَفِ حَتْنِي. على فَعَلَى، إِذَا تَقَارَبَتْ مَوَاقِعُهَا. وكل شيء لا يخالف بعضه بعضاً فهو مَحْتَتْنٌ.  
(حتف) الحاء والتاء والفاء كلمة واحدة لا يُقَاسُ عليها؛ وذلك أنه إِلا يُبْنَى منها فِعْلٌ، وهو الحَتْفُ، وجمعه حُتُوفٌ، وهو الهلاك.  
(حتل) الحاء والتاء واللام ليس هو عندي أصلاً، وما أَحَقُّ أيضاً ما حَكَوْهُ فيه، وهو يدلُّ على القِلَّةِ والصَّغَرِ. يقولون: الحَوْتَلُ الغلام حين يُرَاهِقُ (11). ويقولون: لِفِرَاحِ القِطَا حَوْتَلٌ. وهذا عندي تصحيفٌ، إنما هو حَوْتَكُ بالكاف، وقد ذُكِرَ. ويقال حَتَلَّ له: أعطاه. وليس بشيء.  
(حتك) الحاء والتاء والكاف يدلُّ على مقاربةٍ وصِغَرٍ. فالحَتْكُ: أن يقارب الحَظُّ وَيُسْرِعَ رَفْعَ الرَّجْلِ ووضَعَهَا. وهو صحيح من الكلام معروفٌ. وَيُبْنَى منه الحَتَّكان، وهو غير الحَيَّكان. والحَوَاتِكُ: صغار النعام. والحوتك: القصير.  
(حتو) الحاء والتاء والحرف المعتل بعده أصلٌ واحدٌ، يدلُّ على شِدَّةٍ. فالحَتْوُ: العَدُوُّ الشَّدِيدُ، يقال حتا يحتو حَتْوًا. والحَتْوُ: كَفَّكَ هُدْبَ الكِساءِ، تقول حَتْوُهُ. فأما الحَتْيُ فيقال: إِنَّهُ سَوِيقُ المُقْلِ، وهو شاذٌ. وقد يجوز أن يُقْتَأَسَ (12) له بابٌ فيه بعض الحُشُونَةِ. قال الهذلي (13):  
لَا دَرَّ دَرِّي إِنْ أَطْعَمْتُ نازِلَكُمْ \*\*\* قِرْفَ الحَتْيِ وَعندي البرُّ مَكْتُورٌ

- (11) وردت مواد هذا الباب غير منسوقة على النسق الذي جرى عليه.  
(12) لم يرد هذا المعنى في المعاجم المتداولة، إلا في الجمهرة (2: 3).  
وذكر في فعله يحتر ويحتر بكسر التاء وضمها.

[3] البيت في اللسان (حتر)، وذكره بدون نسبة في المجلد. وقصيدة الشنفرى في المفضليات (1: 106-110).

[4] هي طعام يصنع عند بناء البيت.

[5] في اللسان: "الرضعة الواحدة". وفي المجلد: "ويقال إن الحتره رضعة كافية".

[6] البيت في المجلد (حتر).

[7] في المجلد: "إذا فتلته فتل الأكسية".

[8] كذا وردت هذه العبارة.

[9] البيت للمرقش. وانظر تحقيق نسبه في حواشي الحيوان (3: 436) واللسان (حتم).

[10] في الأصل: "عظيم"، والوجه ما أثبت. انظر اللسان (حتم 4).

[11] لم يذكر في اللسان. وذكر في القاموس.

[12] في الأصل: "يقتلس".

[13] البيت للمتخل الهذلي، كما في القسم الثاني من أشعار الهذليين 87 ونسخة الشنقيطي من الهذليين 46. وانظر باقي الكلام على نسبه في حواشي الحيوان (5: 285).

## - (باب الحاء والثاء وما يثلهما)

(حتر) الحاء والثاء والراء أصل واحد، يدلُّ على تَحَبُّبٍ في الشيءِ وِغْلَظٍ.

ويقال حَثِرَتْ عَيْنُ الرَّجُلِ حَثْرًا، إِذَا غَلِظَتْ أَجْفَائُهَا مِنْ بَكَاءٍ [1] أَوْ رَمَدٍ.

وَحَثِرَ الْعَسَلُ، إِذَا تَحَبَّبَ. وَالْحَوْثَرَةُ: بَعْضُ أَعْضَاءِ \*الرَّجُلِ [2]. وليس من

قياس الباب. والحواثر: قومٌ من عبد القيس. وحثارة التبن: حطامه.

(احتوي) الحاء والثاء والحرف المعتل يدل على دَرَوِ الشَّيْءِ الْخَفِيفِ

السبيح [3]. من ذلك الحَثَا، وهو دُقاق التبن. قال:

وَأَغْبَرَ مَسْحُولِ التُّرَابِ تَرَى لَهُ \*\*\* حَثَا طَرَدَتْهُ الرِّيحُ مِنْ كُلِّ مَطَرْدٍ

وقال الراجز:

\* كَأَنَّهُ غِرَارَةٌ مَلَأَى حَثَا [4] \*

ويقال حَثَا التُّرَابُ يَحْتُوهُ. قال:

الْحُصْنُ أَدْنَى لَوْ تَرِيدِيَنَهُ \*\*\* مِنْ حَثَوِكَ التُّرْبِ عَلَى الرَّاكِبِ [5]

ويقال حَثَى يَحْثِي حَثِيًّا. وهو أفصح. قال:

\* أَحْثِي عَلَى دَيْسَمٍ مِنْ جَعْدِ الثَّرَى [6] \*

ويقال أرضٌ حَثَوَاءٌ: حثيرة التُّرَابِ.

(حتل) الحاء والثاء واللام أصل واحد يدلُّ على سُوءِ وَحَقَارَةٍ. فحُثَالَةُ البُرِّ:

رَدِيُّهُ. وحثالة الدُّهْنِ وما أشبهه: نُفْلُهُ. والمُحْتَلُّ: السَّيِّئُ الغِذَاءِ. قال متمم:

وَأَرْمَلِي تَمَشِي بِأَشْعَتِ مُحْتَلٍّ \*\*\* كَفَرَّخِ الحُبَارَى رَأْسُهُ قَدْ تَصَوَّعَا [7]

شَبَّهَ بفرخ الخُبَارِي لِأَنَّهُ قَبِيحٌ الْمَنْظَرُ مَتَّفٌ الرَّيْشِ.  
(حتم) الحاء والثاء والميم يدلُّ على شِدَّةٍ. فَالْحَتْمَةُ: الْأَكْمَةُ، وَبِهَا سَمِّيَتْ

حجر  
المرأة "حَتْمَةٌ". وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللَّغَةِ: حَتَمْتُ الشَّيْءَ حَتْمًا: دَلَكْتُهُ ([8]).

[1] في الأصل: "من كل بكاء".

[2] هي الحشفة، رأس الذكر.

[3] كذا ورد في الأصل.

[4] البيت من أبيات أربعة في اللسان (حنا) بدون نسبة. ونسب في ديوان  
الشمخ 107 إلى الجليح ابن شميذ.

[5] المعروف في روايته، كما في المجمل واللسان (حنا، حصن): "لو  
تأبته". تأبته: قصدته.

[6] أنشده في المجمل. وكذا أنشده ابن دريد في الجمهرة (2: 265)،  
ونقله عنها في اللسان محرفاً. وديسم: اسم من الأسماء، ترك صرفه  
للشعر.

[7] البيت في اللسان (حتل) والمفضليات (2: 66).

[8] قاله ابن دريد في الجمهرة (2: 35)، وقال: "وليس بثبت".

## - (باب الحاء والجيم وما يثلثهما)

(حجر) الحاء والجيم والراء أصل واحد مطرد، وهو المنع والإحاطة على  
الشيء. فَالْحَجْرُ حَجْرُ الْإِنْسَانِ، وَقَدْ تَكَسَّرَ حَاؤُهُ. وَيُقَالُ حَجَرَ الْحَاكِمُ عَلَى  
السَّفِيهِ حَجْرًا؛ وَذَلِكَ مَنْعُهُ إِيَّاهُ مِنَ التَّصَرُّفِ فِي مَالِهِ. وَالْعَقْلُ يَسْمَى حَجْرًا  
لأنه يمنع من إتيان ما لا ينبغي، كما سُمِّيَ عَقْلًا تَشْبِيهًا بِالْعِقَالِ. قَالَ اللَّهُ  
تَعَالَى: {هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ} [الفجر 5]. وَحَجْرٌ: قِصْبَةٌ  
الِيَمَامَةِ.

وَالْحَجْرُ مَعْرُوفٌ، وَأَحْسِبُ أَنَّ الْبَابَ كُلَّهُ مَحْمُولٌ عَلَيْهِ وَمَأْخُوذٌ مِنْهُ، لِشِدَّتِهِ  
وَصَلَابَتِهِ. وَقِيَاسُ الْجَمْعِ فِي أَدْنَى الْعَدَدِ أَحْجَارٌ، وَالْحِجَارَةُ أَيْضًا لَهُ قِيَاسٌ، كَمَا  
يُقَالُ: جَمَلٌ وَجَمَالَةٌ، وَهُوَ قَلِيلٌ. وَالْحِجْرُ: الْفَرَسُ الْأُنْثَى؛ وَهِيَ تَصَانُ وَيُصَنَّ  
بِهَا. وَالْحَاجِرُ: مَا يُمَسِّكُ الْمَاءَ مِنْ مَكَانٍ مُنْهَبِطٍ، وَجَمْعُهُ حُجْرَانٌ ([1]).  
وَحِجْرَةُ الْقَوْمِ: نَاحِيَةُ دَارِهِمْ وَهِيَ جِمَاهِمُ. وَالْحُجْرَةُ مِنَ الْأَبْنِيَةِ مَعْرُوفَةٌ.  
وَحَجْرُ الْقَمَرِ، إِذَا صَارَتْ حَوْلَهُ دَارَةٌ.

وَمَا يَشْتَقُّ مِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ: حَجَّرْتُ عَيْنَ الْبَعِيرِ، إِذَا وَسَمْتِ حَوْلَهَا بِمِيسَمٍ  
مُسْتَدِيرٍ. وَمَحَجَّرَ الْعَيْنَ: مَا يَدُورُ بِهَا، وَهُوَ الَّذِي يَظْهَرُ مِنَ التَّقَابِ. وَالْحِجْرُ:  
حَطِيمٌ مَكَّةَ، هُوَ الْمُدَّارُ بِالْبَيْتِ. وَالْحِجْرُ: الْقِرَابَةُ. وَالْقِيَاسُ فِيهَا قِيَاسُ الْبَابِ؛  
لأنها ذِمَامٌ وَذِمَامٌ يُحْمَى وَيُحْفَظُ. قَالَ:

بِرِيدُونَ أَنْ يُفْصُوهُ عَنِّي وَإِنَّهُ \*\*\* لَدُو حَسَبٍ دَانٍ إِلَيَّ وَذُو حِجْرٍ ([2])

والحجر: الحرام. وكان الرجل يلقى الرجل يخافه في الأشهر الحرم، فيقول: حجراً؛ أي حراماً؛ ومعناه حرامٌ عليك أن تنالني بمكروه، فإذا كان يوم القيامة رأى المشركون ملائكة العذاب فيقولون: **{حجراً مخجوراً}** [الفرقان 22]، فظنوا أن ذلك ينفعهم في الآخرة كما كان ينفعهم في الدنيا. ومن ذلك قول القائل:

حَتَّى دَعَوْنَا بِأَرْحَامٍ لَهُمْ سَلَفَتْ \*\*\* وقال قائلهم إني بحاجورٍ [3]

والمحاجر: الحدائق؛ واجدها مخجر. قال لبيد:

\* تُرْوِي الْمَحَاجِرَ بَازِلٌ عُلُكُومٌ [4] \*

(حجر) الحاء والجيم والزاء أصلٌ واحدٌ مطرد القياس، وهو الحَوْلُ بين الشئين. وذلك قولهم: حَجَرْتُ بين الرجلين وذلك أن يُمَعَ كل واحدٍ منهما من صاحبه. والعرب تقول "حَجَارَيْكَ" على وزن حَنَاتَيْكَ، أي اخْجُرْ بينَ القوم وإنما سُمِّيت الحجازُ حجازاً لأنها حَجَرَتْ بين نجدٍ والسَّراة. وحُجْرَةُ الإزار: مَعْقِدُهُ. وحُجْرَةُ السراويل: موضع التَّكَّة. وهذا على التَّشْبِيهِ والتَّمثِيلِ، كأنه حجز بين الأعلى والأسفل. ويقال: "كانت بين القوم رَمِيًّا" ثم صارت إلى حَجِيرِي، أي تراموا ثم تحاجروا. فأما قول القائل:

رِقَاقُ النَّعَالِ طَيِّبٌ حُجْرَاتُهُمْ \*\*\* يُحَيِّوْنَ بِالرَّيْحَانِ يَوْمَ السَّبَاسِبِ [5]

وهي جمع حُجْرَةٍ، كناية عن الفُروجِ، أي إنهم أعفَاء.

(حجف) الحاء والجيم والفاء كلمةٌ واحدة لا قياس، وهي الحَجْفَةُ، وهي

الترس الصَّغِيرُ يُطَارِقُ بين جِلْدَيْنِ وتُجَعَلُ منهما حَجْفَةٌ. والجَمْعُ حَجَفٌ. قال:

أَيْمَنَعُنَا الْقَوْمُ مَاءَ الْفِرَاتِ \*\*\* وَفِينَا السُّيُوفُ وَفِينَا الْحَجَفُ [6]

(حجل) الحاء والجيم واللام ليس يتقاربُ الكلامُ فيه إلا من جهةٍ واحدةٍ فيها ضعفٌ، يقال على طريقة الاحتمال والإمكان إنه شيءٌ يطيف بشيء. فالحِجْلُ الحَلْخَالُ، وهو مُطِيفٌ بالسَّاقِ. والحَجَلَةُ: حَجَلَةُ العَرُوسِ. ومَرٌّ فلانٌ يَحْجُلُ في مَشِيَّتِهِ، أي يَتَبَخَّرُ. وهو قياسٌ ما ذكرناه، كأنه يُدَوِّرُ على نفسه. وتحجیل الفَرَسِ: بياضٌ يُطِيفُ بآرساغه. والحَوْجَلَةُ: القارورة. قال الراجز [7]:

كَأَنَّ عَيْنِيهِ مِنَ الْعُورِ \*\*\*

قَلَّتَانِ فِي صَفْحٍ صَفَاً مَنْقُورِ

أَذَاكَ أَمْ حَوْجَلَتَا قَارُورِ

وقال علقمة:

\* كَأَنَّ أَعْيُنَهَا فِيهَا الْحَوَاجِلُ [8] \*

ومما شدد عن الباب الحَجَلُ، هذا الطائر. ومن الباب قول الأصمعي: حَجَلَتِ العَيْنُ: غارت.

(حجم) الحاء والجيم والميم أصلٌ واحدٌ، وهو ضَرْبٌ من المَنْعِ والصَّدْفِ [9]

[9]. يقال أَحْجَمْتُ عن الشيء، إذا نَكَصْتَهُ عنه. وَحَجِمَ البعيرُ، إذا شُدَّ فَمُهُ

بأدمٍ وليف.



ومما شذَّ عن الباب الحَوَجَمَة: الوردة الحمراء، والجمع حَوَجَم. والحَجَم: فعل الحاجم.

(حجن) الحاء والجيم والنون أصلٌ واحدٌ يدلُّ على مَيْل. فالحَجَن اعوجاجُ الخشبة وغيرها. والمِحْجَن: خشبةٌ أو عصا معقَّفة الرأس. واحتجنتُ بها الشيءَ: أخذته. ويقال للمخالب المعقَّفة حَجِنَات. قال العجاج:

\* بَحِنَاتٍ يَتَّقَبْنَ البُهْرَ (101) \*

وهي الأوساط. وأحجَن الثَّمام: خرجت حُوصته؛ ولعلها تكونُ حَجْنَاء. واحتجنتُ الشيءَ لنفسِي، وذلك إمالتُك إِيَّاه إلى نَفْسِك. ويقولون: احتجن عليه حَجْنَة، كما يقال حَجَرَ عليه.

ومن الباب قولهم عَزَوْهُ حَجُونٌ، وذلك إذا أظهرت عَيْرَهَا ثم ملت إليها (11). ويقال غزاهم عَزَوْا حَجُونًا.

(حجا) الحاء والجيم والحرف المعتل أصلان متقاربان، أحدهما إطفاءُ

الشيءِ بالشيءِ وملازمته، والآخر القصد والتعمُّد. فأما الأول فالحَجْوَة وهي الحَدَقَة، لأنها من أخذق بالشيء. ويقال لنواحي البلاد وأطرافها المحيطة بها أحجاءٌ قال ابن مُقيل:

لا يَحْرزُ المِرَّةَ أَحْجَاءُ البِلَادِ ولا \*\*\* يُبْنَى له في السَّمَوَاتِ السَّلَالِيمُ (12)

ومحتملٌ أن يكون من هذا الباب الحَجَاة، وهي النَّقَاخَة تكون على الماء من قَطَرِ المَطَر، لأنها مستديرة.

والأصل الثاني قولهم: تحجيت الشيءَ، إذا تحرَّيته وتعمَّدته. قال ذو الرمة:

\* فجاءتُ بأعباشٍ تحجِّي شريعةً (13) \*

ويقولون حَجِيتُ بِالْمَكَانِ وَتَحَجَّيْتُ بِهِ. قال:

\* حيث تحجِّي مُطَرِقٌ بالفالقِ (14) \*

والحَجْوُ بالشيءِ: الصَّنُّ به؛ يقال حَجِيتُ به أي صَنَيْتُ. وبه سمِّي الرجل حَجْوَة. وحجأت به: فرحت. وقد قلنا إنَّ البابين متقاربان، والقياس فيهما لمن نظَرَ قِياسٌ واحد.

فأما الأَحْيَة والحَجِيَّاء، وهي الأَغْلُوطَة يتعاطاها الناس بينهم، يقول أحدهم: أحاجيك ما كذا؛ فقد يجوز أن يكون شاذًّا عن هذين الأصليين، ويمكن أن يُحْمَل عليهما، فيقال أحاجيك، أي اقضد وانظر وتعمد لعلم ما أسالك عنه. ومنه أنت حَج أن تفعل كذا، كما تقول حري.

(حجب) الحاء والجيم والباء أصل واحد، وهو المنع. يقال حجبته عن كذا، أي

منعته. وحجَّابُ الجَوْفِ: ما يحجُبُ بين الفُؤادِ وسائر الجَوْفِ. والحاجبان العظمان فوق العينين بالشَّعر واللحم. \* وهذا على التشبيه، كأنهما تحجبان شيئاً يصل إلى العينين. وكذلك حاجبُ الشَّمسِ، إنما هو مشبَّهٌ بحاجب الإنسان. وكذلك الحَجَبَة: رأس الورك، تشبيهه أيضاً لإشراقه.

(11) في الأصل: "حجرات".

[2] البيت لذي الرمة في ديوانه 260 واللسان والمجمل (حجر). لكن رواية الديوان: "فأخفيت شوقي من رفيقي". وفي الديوان واللسان: "لذو نسب".

[3] البيت في المجمل واللسان (حجر).

[4] سيعيده في ص 362. وصدرة كما في ديوانه 94 واللسان (حجر).  
\* بكرت به جرشية مقطورة \*

وفي الأصل: "بلوى المحاجر"، صوابه في المجمل واللسان والديوان.

[5] للنابعة في ديوانه 9 واللسان (حجر، سبب). والسبب: يوم عيد عند النصارى. وفي الأصل: "السائب"، تحريف.

[6] البيت من أبيات رواها نصر بن مزاحم في وقعة صفين 184.

[7] هو العجاج. ديوانه 27 واللسان (حجل).

[8] لم يرد في ديوان علقمة. وأنشده في اللسان (حجل) بدون نسبة.

[9] يقال صدف عن الشيء يصدف صدفاً وصدوفاً.

[10] ديوان العجاج 17.

[11] في اللسان: "الغزوة الحجون: التي تظهر غيرها ثم تخالف إلى غير ذلك الموضوع وتقصد إليها".

[12] البيت في المجمل واللسان (حجا).

[13] في الديوان: 536: "تحرى شريعة". وعجزه كما في الديوان واللسان (حجا):

\* تلادا عليها رميها واحتبالها \*

[14] الفالق: اسم موضع. والبيت لعمارة بن أيمن الربائي، كما في

اللسان (حجا 181). وقد أنشده في نهاية مادة (فلق) بدون نسبة.

## - (باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف)

وقد مضى فيما تقدم من هذا الكتاب أنّ الرباعيّ وما زاد يكون منحوتاً، [و] موضوعاً كذا وضاعاً من غير نحت.

فمن المنحوت من هذا الباب (الحَرْفُوفُ): الدابة المهزول، فهذا من حرف وحقف. أمّا الحَرْفُ فالصَّامِرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وقد مرَّ تفسيره. وأما حقف فمنه الْمُحَقَّقُوفُ، وهو المنحني، وذلك أنّه إذا هَزَلَ اِحْدَوْدَبَ، كما يقال في الناقة إذا كانت تلك حالها حَدْبَاءُ حِدْبَارَ.

ومنه (الحُلُقُومُ) وليس ذلك منحوتاً ولكنّه مما زيدت فيه الميم، والأصل الحلق، وقد مرَّ. والحَلَقَمَةُ: قطع الحُلُقُومِ.

ومنه (المُحَلِّقُ) من البُشْرِ، وذلك أنّ يبلغ الإِرطاب ثلثيّه. وهذا ممّا زيدت فيه النون، وإنما هو من الحَلِقِ، كأنّ الإِرطاب إذا بلغ ذلك الموضع منه فقد بَلَغَ إلى حَلِقِهِ. ويقال له الحُلُقَانُ، الواحدة حُلُقَانَةٌ.

ومنه **(حَزْرَقْتُ)** ([1]) الرَّجْلَ: حبسُّه، وهذا منحوتٌ من حَزَقَ وحَزَرَ، من قولهم أحرزت الشيء فهو حريز. والحَزَقُ فيه ضربٌ من التشديد، كما يقال حَزَقْتُ الوَتَرَ وغيره. قال الأعشى:

\* يساباط حتى مات وهو مُحَزَّرَقٌ ([2]) \*

ومنه **(الحبجر)** ([3])، وهو الوتر الغليظ، ويقال في غير الوتر أيضاً، والحاء فيه زائدة، وإنما الأصل الباء والجيم والراء. وكلُّ شديدٍ عظيمٍ بَجْرٌ وبُجْر. وقد مَرَّ.

ومنه **(الجسكل)**: الصَّغار من كلِّ شيء. وهذا ممَّا زيدت فيه الكاف، وإنما الأصل الجسِل. يقال لولد الضبِّ حسِل.

ومنه **(الحَقْلُد)** ([4])، وهو البخيل الشديد، واللام فيه زائدة. وهو من أحقد القوم، إذا لم يصيبوا من المعدين شيئاً. ويقال الحَقْلُدُ الأثم ([5]). فإن كان كذا فاللام أيضاً زائدة، وفيه قياسٌ من الحَقْد، والله أعلم.

ومنه **(الحَدْلَقَة)**، وأصلها ليست عربية أصلية، وإنما هي مولدة واللام فيها زائدة. وإنما أصله الحِدْق. والحَدْلَقَة: ادعاء الإنسان أكثر مما عنده، يريد إظهار حِدْقٍ بالشيء.

ومن ذلك **(أحرَنْجَمَت)** الإبل، إذا ارتدَّ بعضُها على بعض. وأحرنجم القوم، إذا اجتمعوا. وهذه فيها نون وميم، وإنما الأصل الحَرْجُ، وهو الشجر المجتمع الملتف، وقد مرَّ اشتقاقه وقياسه.

ومن ذلك رجل **(مُحَصَّرَمٌ)**: قليلُ الخَيْر. والأصل أن الميم زائدة، وإنما هو من الحَصُور والحَصِير.

ومن هذا الباب **(الحِصْرِم)**. ومنه **(الحِثْرَمَة)** وهي الدائرة التي تحت الأنف وَسَطُ الشفة العُلْيَا. وهذه منحوتةٌ من حَثَمَ وثرَم. فحثم من الجمع؛ وثرَم من أن ينثرم الشيء.

ومن ذلك **(الحِثْرَفَرَة)**، وهو القَصِير. وهذا من الحزق والحَقْر، مع زيادة النون. فالحَقْر من الحَقارة والصَّغَر، والحزق كأن خَلَقَه حُزِقَ بعضُه إلى بعض.

ومن ذلك **(الحَلْبَس)**، وهو الشُّجاع. وهذا منحوتٌ من حَلَسَ وحَبَسَ. فالجِلس: اللازم للشيء لا يفارقه، والحَبَس معروف، فكأنه حَبَسَ نَفْسَه على قِرْنِه وحَلَسَ به لا يفارقه. ومثله: **(الحُلَايس)**. قال الكمي:

فلما دنت للكادتين وأخرجت \*\*\* به حلبسا عند اللقاء حُلایسا ([6])

ومن ذلك **(تَحْتَرَش)** القوم: حَشِدُوا، والتاء فيه زائدة، وإنما الأصل الحرش والتحريش، وقد مرَّ. وفيه أيضاً أن يكون من حَتَرَ، وأصله حَتَار الخيمة وما أطاف بها من أذيالها، فكذلك \* هؤلاء تجمَّعوا وأطاف بعضهم ببعض، فقد صارت الكلمة إذا من باب النحت.

ومن ذلك **(الحَوَابُ)**: الوادي الواسع الغرضي، والحاء فيه زائدة، وإنما الأصل الواب، والوابُّ الواسع المقعَّر من كلِّ شيء.

ومن ذلك **(الْحُمَارِسُ)**، وهو الرَّجُلُ الشَّدِيدُ. وهذه منحوتة من كلمتين، من حَمَسَ وَمَرَسَ. فَالْمَرَسُ المْتَمَرَسُ بالشيءِ، وَالْحَمَسُ الشَّدِيدُ. وقد مضى شَرْحُهُ.

ومن ذلك **(المُحْدَرَجُ)**، وهو المفتول حتى يتداخل بعضه في بعض فَيَمْلَأَسَ وهي منحوتة من كلمتين، من حدر ودرج. فحدر قَتَلَ، وَدَرَجَ من أدرجت. ومن ذلك **(حَصْرَمَ)** في كلامه حَصْرَمَةً، فقد قيل كذا بالصاد. فإن كانت صحيحة فالميم زائدة، كأنه تَشَبَّهَ بالحاضرة الذين لا يُقِيمُونَ إعرابَ الكلام. وَالْحَصْرَمَةُ: مخالفة الإعراب واللحن.

ومن ذلك **(المُحْمَلَجُ)**، وهو الحَبْلُ الشَّدِيدُ القَلْبِ. وهذا عندي من حمج، فاللام زائدة. فحمج جنس من التَّشْدِيدِ، نحو حَمَجَ الرَّجُلُ عَيْنَهُ إذا حَدَّقَ وأَحَدَّ **([7])** النَّظَرَ. وقد مضى ذكره. وعلى هذا يحمل **(الجِمْلَجُ)**، وهو مِيفَاحُ الصَّائِغِ. والجِمْلَجُ: قَرْنُ الثَّوْرِ. قال رؤبة في المَحْمَلَجِ:

\* مَحْمَلَجٌ أَدْرَجَ إِدْرَاجَ الطَّلِقِ **([8])** \*

وهذا ما أمكن استخراج قياسه من هذا الباب. أمَّا الذي هو عندنا موضوعاً وضعاً فقد يجوز أن يكون له قياسٌ حَفِيٌّ علينا موضعهُ. والله أعلم بذلك. فمن ذلك **(الجَنْدِيرَةُ، والجَنْدُورَةُ)**: الحَدَقَةُ، والجَنْدِيرَةُ أجود؛ كذا قال أبو عبيد.

والحَرْقَفَةُ: عَظْمُ الحَجَبَةِ، وهو رأس الوركِ.

ومنه **(الجِمْلَاقُ)** وهو ما غَطَّتْهُ الجفونُ من بياض المُفْلَةِ. ويقال حَمَلَقَ، إذا فَتَحَ عَيْنَهُ وَنَظَرَ نَظْرًا شَدِيدًا.

و**(الخَرْقُوصُ)** دَوَابَّةٌ. و**(الحَبْلُقُ)**: جماعة الغنم. و**(الحَبْرَكِيُّ)**: الطويل الظهر القصير الرجلين. و**(الخَرْجُلُ)**: الطويل. و**(الخَرْجَفُ)**: الرِّيحُ الباردة. و**(الحَشْرَجَةُ)**: ترُدُّ صوت النَّفْسِ. و**(الحَشْرَجَةُ)**: حُفَيْرَةٌ تُحْفَرُ كالجِسيِّ. و**(الحَشْرَجُ)**: كورٌ صغير. و**(حَرْشَفُ)** السِّلاحُ: ما زِيَّنَ به.

و**(الحَقْلَجُ)**: الرَّجُلُ الأَفْحَجُ. و**(الحيفس [9])**: القصير. وكذلك **(الحَقَيْسَاءُ)**.

و**(الحَرْوَرُ)**: الغلام اليافع. و**(الجَرْوَرَةُ)**: تلُّ صغير.

و**(الحَتَاتِمُ)**: سحائب سُودٌ. وكلُّ أسودٍ حَتَتُمٌ. وكذلك الحُصْرُ عند العرب سُودٌ، ومنها سُمِّيت الجِرَارُ حَتَاتِمٌ، وكانت الجِرَارُ في الجاهلية حُصْرًا، فسَمَّتها العربُ حَتَاتِمٌ.

و**(وَحَبْوُكْر [10])**: الدَّاهِيَةُ.

ويقال **(أَحْبِنطَى)**، إذا انْتَفَحَ كالمُتَغَصِّبِ. وهذه الكلمة قد مرَّ قياسُها في الحَبِطِ.

ويقال مالي من هذا الأمر **(حُنْتَالُ [11])**، أي بُدُّ.

و**(الحُنْطَبُ)**: الذَّكَرُ من الجَرَادِ. و**(الحُرْبُثُ [12])**: نَبْتُ. و**(حَصَاجِرُ)**: الصَّبْعُ. و**(الحَرْبَلُ)** و**(الحَبْرَكَلُ)**: القصير.

والأصل في هذه الأبواب أن كلَّ ما لم يصحَّ وجهه من الاشتقاق الذي نذكره فمنظورٌ فيه، إلا [ما] رواه الأكابر الثقات. والله أعلم.

(تم كتاب الحاء)

- [1] يقال حرزق، بتقديم الراء، وحزرق بتقديم الزاي، وهما بمعنى.  
[2] ديوان الأعشى 147 واللسان (حزرق)، وقد نص فيه على رواية "حزرق". وصدرة:  
\* فذاك وما أنجى من الموت ربه \*  
[3] يقال على وزان قمطر ودرهم.  
[4] الحقلد، كعملس. وفي الأصل: "الحلقد" وليس مراداً، إذ الحلقد كزبرج: السبيء الخلق الثقيل الروح، ومثله الحقلد بوزن زبرج.  
[5] في الأصل: "الحلقد"، وانظر التنبيه السابق. وفي قول زهير:  
تقيّ نقيّ لم يكثر غنيمة \*\*\* بنكهة ذي قربي ولا بحقلد  
[6] البيت في اللسان (كوز، حليس). والكاذتان: ما تتأ من اللحم أعالي الفخذ. وأخرجت بالحاء المهملة، وفي الأصل: "أخرجت"، تحريف.  
[7] في الأصل: "وأشد".  
[8] ديوان رؤبة 104 واللسان (حملج).  
[9] في الأصل: "الحفيس". وصوابه الحيفس، بفتح الحاء والفاء، وكهزبر.  
[10] يقال للداهية حبوكر، وأم حبوكر، وحبوكرى، وأم حبوكرى، وأم حبوكران، والحبوكرى.  
[11] يقال حنتال وحنثال، بالهمز وبدونه.  
[12] في الأصل: "الحرتب"، وفي المجمل: "الحربت"، والوجه ما أثبت.

## كتاب الخاء:

### - (باب ما جاء من كلام العرب أوله خاء في المضاعف والمطابق والأصم) ([1])

(خد) الخاء والذال أصل واحد، وهو تأسُّل الشيءِ وامتداده إلى السُّفل. فمن ذلك الخَدُّ خَدَّ الإنسان، وبه سُمِّيت المَحْدَّة. والخَدُّ الشَّقُّ. والأخايد: الشَّقوق في الأرض. والتخَدُّ: تخدُّ اللحم من الهُزال. وامرأة متخَدَّة: مهزولة. والخَدَّادُ: ميسمٌ من المياسِم، ولعله يكون في الخَدِّ؛ يقال منه بعيرٌ مخدود.

(خر) الخاء والراء أصل واحد، وهو اضطرابٌ وسقوطٌ مع صوتٍ. فالخَريرُ: صوتُ الماء. وعينُ خَرارة. وقد خَرَّتْ تَجَرُّ. ويقال للرجُل إذا اضطربَ بطئه قد تَخَرَّخَر. وخَرَّ، إذا سَقَط. قال أبو خراش، يصفُ سيفاً: **يَهْ أَدْعُ الكَمِيَّ عَلِي يَدِيهِ \*\*\* يَجُرُّ تَخَالَهُ نَسْرًا قَشِيْبًا** ([2]) قشيبٌ: قد خَلَطَ له السَّمُّ يَطْعَمُ؛ يقال قَشِبَ له، إذا خَلَطَ له السَّمُّ. وإِنَّمَا يُفَعَلُ ذلك لِيُصَادَ به، ومثله لَطْفِيلُ:

**كسَاهَا رَطِيْبَ الرِّيْشِ مِنْ كُلِّ نَاهِضٍ \*\*\* إِلَى وَكْرِهِ وَكَلَّ جَوْنَ مُقَشَّبٍ** ([3]) المقشَّب: نَسْرٌ قد جَعَلَ له القَشْبُ في الجَيْفِ لِيُصَادَ. نَاهِضٌ: حديثُ السِّنِّ والنَّسر إذا كَبِرَ اسْوَدَّ. وتقول: خَرَّ الماءُ الأرضَ: شَقَّها. والأخْرَةُ، واحدها، خَرِير، وهي أَمَاكُنُ مطمئنَّةٌ بين الرِّبْوَيْنِ تنقاد. وقال الأحمر:

سمعت [بعض] العرب ينشد بيتاً لبيدٍ:  
\* **بِأَخْرَةِ الثَّلْبُوْتِ** ([4]) \*

والخُرُّ من الرَّحَى: الموضع الذي تُلْقَى فيه الحنطة. وهو قياس الباب؛ لأنَّ الحَبَّ يَخْرُ فيه. وخُرُّ الأذن: تَقْفُها: مشبَّهٌ بذلك.

(خز) الخاء والزاء أصلان: أحدهما أن يُرَرَّ شيءٌ في آخر، والآخر جنسٌ من الحيوان.

فالأولُ الخُرُّ خَرُّ الحائِطِ، وهو أن يشوَّك. ويقال خَرَّهُ بسهمٍ، إذا رماه به وأثبته فيه. وطعَنَهُ بالرَّمحِ فَاخْتَرَّهُ ([5]). قال ابنُ أحمَر:

\* **حَتَّى اخْتَرَرْتُ فَوَادَهُ بِالْمِطْرِدِ** ([6]) \*

فأما قولهم بعيرٌ خُرَّخُرٌ، أي شديد، فهو من الباب؛ لأنَّ أَعْضَاءَهُ كَأَنَّهَا خُرَّتْ خَرًّا، أي أثبتت إثباتاً.

والأصل الثاني: الخُرُّ: الدَّكْرُ من الأرانِبِ، والجمع خُرَّانٌ. قال:

**وَبَنُو نُوبِجِيَّةِ اللُّدُونِ كَأَنَّهُمْ \*\*\* مُعْطُ مَحْدَمَةٍ مِنَ الخِرَّانِ** ([7])

(خس) الخاء والسين أصلان: أحدهما حقارة الشيء، والآخر تداوُلُ الشيء. فالأولُ: الخسيس: الحَقِير؛ يقال حَسَّ الرجلُ نَفْسَهُ وأحَسَّ، إذا أتى بفعلٍ خسيس. ومن هذا الباب جَاوَرَتِ النَّاقَةُ حَسِيْسَتَهَا، إذا جَاوَرَتْ سِنَّ الحِقَّةِ والجَدَّعةِ والثَّنيَّةِ ولجَّقت بالْبُرُولِ. وهو القياس؛ لأنَّ كُلَّ هذه الأَسنانِ دُونَ البُرُولِ.



والأصل الثاني قول العرب: تَخَاسَ الْقَوْمُ الْأَمْرَ، إذا تداوَلُوهُ وتَسَابَفُوهُ، أَيُّهُمْ يَأْخُذُهُ **([8])**. ويقال: هذه الْأُمُورُ خِساسٌ بينهم، أي دُولٌ. قال ابن الرِّبْعَرِيُّ: **والعطيَّاتُ خِساسٌ بينهم \*\*\* وبناتُ الدَّهْرِ يَلْعَبَنَّ بِكُلِّ **([9])****  
**(خَش)** الخاء والشين أصلٌ واحد، وهو الْوُلُوجُ والدُّخُولُ. يقال: خَشَّ الرَّجُلُ في الشَّرِّ: دخل. ورجلٌ [مِخَشٌ: ماض **([10])**] جَرِيءٌ على الليل. والخِشَاءُ: موضعُ الدَّيْبَرِ؛ لأنَّه يَنْخَشُ فيه. قال ذو الْأَصْبَعِ:  
**إِذَا تَرَى تَبْلَهُ فَخَشِرْمُ خَشَّ \*\*\* لَاءَ إِذَا مُسَّ دَبْرَهُ لَكَعًا **([11])****  
ومن الباب الخِشْخاشُ: الجماعة؛ لأنَّهم قومٌ يجتمعون ويتداخَلون. قال الكميُّ:

\* وَهَيْضَلُهَا الخِشْخاشُ إِذْ نَزَلُوا **([12])** \*

والخِشٌّ: أن تجعل الخِشْخاشَ في أنْفِ البعير. يقال خَشَشْتُهُ فهو مخشوشٌ، ويكون من خَشَب. وخِشْخاشُ الْأَرْضِ **([13])**: دوابُّها. فأما الرَّجُلُ الخِشْخاشُ الصَّغِيرُ الرَّأْسِ فيقال بالفتح والكسر. وهو القياس، لأنَّه يَنْخَشُ في الأمر بحقه. قال طرفة:

**أنا الرَّجُلُ الصَّرْبُ الَّذِي تَعْرِفُونِي \*\*\* خِشْخاشُ كِراسِ الحَيَّةِ الْمُتَوَقِّدِ **([14])****  
ومن الباب، وهو في الظاهر يبيِّد من القياس، الخِشْخاشُوان: عظامان ناتيان خلفَ الْأُذُنَيْنِ. ويقال للواحد خِشْخاشٌ **([15])** أيضاً. ولم يجيء في كلام العرب فُعْلَاءٌ مضمومة الفاء ساكنة العين إلا هذه وفُوباء، والأصل فيها التحريك.  
**(خص)** الخاء والصاد أصلٌ مطرد منقاس، وهو يدلُّ على الفُرْجَةِ والثَّلْمَةِ. فالخِصَّاصُ الفُرْجُ بين الأثافيِّ. ويقال للقمر: بدا من خِصَّاصة السَّحابِ. قال ذو الرُّمَّة:

**أَصَابَ خِصَّاصُهُ فَبَدَا كَلِيلاً \*\*\* كَلَّا وَانغَلَّ سائِرُهُ انغِلالاً **([16])****

والخِصَّاصة: الإملاق. والثَّلْمَةُ في الحال.

ومن الباب خِصَّصْتُ فلاناً بشيءٍ خِصَّوصِيَّةً، بفتح الخاء **([17])**، وهو القياس لأنَّه \*إذا أفردَ واحدٌ فقد أوقعَ فُرْجَةً بينه وبين غيره، والعموم بخلاف ذلك. والخِصَّيصِي: الخِصَّوصِيَّة.

**(خص)** الخاء والصاد أصلان: أحدهما قِلَّةُ الشَّيءِ وسَخافته، والآخر الاضطراب في الشَّيءِ مع رطوبة.

فالأول الخِصَّصُ: [الخرز **([18])**] الأبيض يَلْبَسُهُ الإمامُ. والرَّجُلُ الأحمقُ خِصَّاصٌ. ويقال للسَّقَطِ من الكلام خِصَّصٌ. ويقال: ما على الجارية خِصَّاصٌ، أي ليس عليها شيءٌ من حلي. والمعنى أنه ليس عليها شيءٌ حتَّى الخِصَّصُ الذي بدأنا بذكره. قال الشاعر:

**ولو بَرَّرْتُ من كَفَّةِ السَّيْرِ عاطِلاً \*\*\* لُقِلتْ عَرَّالٌ ما عليه خِصَّاصٌ **([19])****

وأما الأصل الآخر فَتَخَصَّصُ الماءِ. والخِصَّاصُ: ضربٌ من القَطِرانِ.

ويقال نبت خِصَّصٌ، أي كثير الماء. تقول: كأنَّه يتخصَّصُ من رِيِّه. وقد سُذَّ عن الباب حرفٌ واحدٌ إن كان صحيحاً، قالوا: خِصَّصْتُ فلاناً إذا بايعته مُعَارَضَةً **([20])**. وهو بعيدٌ من القياس الذي ذكرناه.

**(خَطَّ)** الخاء والطاء أصلٌ واحد؛ وهو أثَرٌ يمتدُّ امتداداً. فمن ذلك الخطُّ الذي يخطُّه الكاتب. ومنه الخطُّ الذي يخطُّه الواجر. قال الله تعالى: **{أَوْ أَتَارَةً مِنْ عِلْمٍ}** [الأحقاف 4]، قالوا: هو الخطُّ. ويُرْوَى: "إِنَّ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ كَانَ يَخُطُّ فَمِنْ خَطِّ مِثْلَ خَطِّهِ عِلْمٌ مِثْلَ عِلْمِهِ". ومن الباب الخِطَّةُ الأرضُ يختطها المرءُ لنفسه؛ لأنه يكون هناك أثرٌ ممدود. ومنه خَطَّ اليمامة، وإليه تُنسَبُ الرِّمَاحُ الخَطِيَّةُ. ومن الباب الخُطَّةُ، وهي الحال؛ ويقال هو بخُطَّةِ سَوءٍ، وذلك أنه أمرٌ قد خُطَّ له وعليه. فأما الأرضُ الخَطِيطةُ، وهي التي لم تُمَطَّرَ بينَ أرضينِ ممطورتين، فليس من الباب، والطاء الثانية زائدة، لأنها من أخطأ، كأنَّ المَطْرَ أخطأها. والدليل على ذلك قولُ ابنِ عَبَّاسٍ: "خَطَّ اللَّهُ تَوَّءَهَا"، أي إذا مَطَّرَ غيرَها أخطأ هذه المَطْرُ فلا يُصِيبُها. وأما قولهم: "في رأسِ فلانِ خُطِيَّةٌ" [21] فقال قوم: إنما هو خُطَّةٌ. فإن كان كذا فكأنه أمرٌ يُخَطُّ ويؤثَّر، على ما ذكرناه.

**(خَفَّ)** الخاء والفاء أصلٌ واحد، وهو شيءٌ يخالف الثقل والزرانة. يقال خَفَّ الشَّيْءُ يَخْفُ خِفَةً، وهو خفيفٌ وخُفَّافٌ. ويقال أَحْفَ الرَّجُلُ، إذا خَفَّتْ حاله. وأحْفَ، إذا كانت دابته خفيفةً. وخَفَّ القومُ: ارتحلوا. فأما الخَفُّ فمن الباب لأنَّ الماشي يَخْفُ وهو لايسه. وخُفَّ البعيرُ منه أيضاً. وأما الخَفُّ في الأرض وهو أطول من التعل [22] فإنه تشبيهٌ. [وَ] الخِفُّ: الخفيف. قال: **يَزِلُّ الْعُلَامُ الْخِفُّ عَنُ صَهَوَاتِهِ \*\*\* وَيُلَوِي بِأَثْوَابِ الْعَنِيفِ الْمُثْقَلِ [23]** فأما أصوات الكلاب [24] فيقال لها الخَفْخفة، فهو قريبٌ من الباب.

**(خَقَّ)** الخاء والقاف أصلٌ واحد، وهو هَزَمٌ في الأرض، والجمع الأخاقيق. وجاء في الحديث: "في أخاقيق جُزْدانٍ". والإخقاق: اتساع خَرْقِ البكرة. ومن هذا قولهم: أتَانُ خَفُوقٍ، إذا صَوَّتَ حياؤها. ويقال للعديرِ إذا تَصَبَّ وجَفَّ ماؤه وتَقَلَّعَ [25]: خُقَّ [26]. قال: \* كَأَنَّمَا يَمْشِينَ فِي خُقِّ يَبَسٍ [27] \*

**(خَلَّ)** الخاء واللام أصلٌ واحد يتقارب فروعه، ومرجعُ ذلك إما إلى دِقَّةٍ أو فُرْجَةٍ. والبابُ في جميعها متقاربٌ. فالخِلالُ واحد الأخلعِ ويقال فلانٌ يأكل خِلَّهُ وخُلَّالته، أي ما يُخْرِجُهُ الخِلالُ من أسنانه. والخَلُّ خَلَّ الكِساءَ على نفسك بالخِلال. فأما الخليلُ الذي يُخَالِكُ، فمن هذا أيضاً، كأنكما قد تخاللتما، كالكِساء الذي يُخَلُّ.

ومن الباب الرجل الخَلُّ، وهو التَّحيفُ \* الجِسم. قال:

\* إِمَّا تَرَى جِسمِي خَلًّا قَدْ رَهَنَ [28] \*

وقال الآخر:

**فاسقنيها يا سوادَ بنِ عمرو \*\*\* إِنَّ جِسمِي بَعْدَ خَالِي لَخَلٌّ [29]**

ويقال لابن المَخاضِ خَلٌّ، لأنه دقيق الجسم. والخَلُّ: الطريق في الرَّمْلِ لأنه يكون مُسَدِّقاً. ومنه الخَلالُ، وهو البلح.

فَأَمَّا الْفُرْجَةُ فَالْخَلَلُ بَيْنَ الشَّيْتَيْنِ. وَيُقَالُ خَلَّلَ الشَّيْءَ، إِذَا لَمْ يَعْصَمَ. وَمِنْهُ  
الْخَلَّةُ الْفَقْرُ؛ لِأَنَّهُ فُرْجَةٌ فِي حَالِهِ. وَالخَلِيلُ: الْفَقِيرُ، فِي قَوْلِهِ:  
**وَأِنْ أْتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْعَايَةٍ \*\*\* يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرَمٌ [30]**  
وَالخَلَّةُ: جَفْنُ السَّيْفِ، وَالْجَمْعُ خَلَلٌ. فَأَمَّا الْخَلَلُ وَهِيَ السَّيُورُ الَّتِي تُلَبَسُ  
ظُهُورَ السَّيِّئِينَ **[31]** فَذَلِكَ لِذِقَّتِهَا، كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا خَلَّةٌ **[32]**. وَالخَلَلُ:  
عِرْقٌ فِي الْعُنُقِ مُتَّصِلٌ بِالرَّأْسِ. وَالخَلَخَالَ مِنَ الْبَابِ أَيْضًا، لِذِقَّتِهِ.  
**(خَم)** الْخَاءُ وَالْمِيمُ أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا تَغْيِيرُ رَائِحَةٍ، وَالْآخَرُ تَنْقِيَةُ شَيْءٍ. فَالْأَوَّلُ:  
قَوْلُهُمْ خَمَّ اللَّحْمُ، إِذَا تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ. وَالثَّانِي: قَوْلُهُمْ خُمَّ الْبَيْتُ إِذَا كُنِسَ.  
وَحُمَامَةُ الْبَيْتِ: مَا يَخُمُّ مِنْ تُرَابِهَا إِذَا نُقِيتْ. وَبَيْتٌ مَخْمُومٌ: مَكْنُوسٌ. وَيُقَالُ هُوَ  
مَخْمُومُ الْقَلْبِ، إِذَا كَانَ نَقِيَّ الْقَلْبِ مِنْ كُلِّ غِيْشٍ وَدَخَلٍ.  
**(خَن)** الْخَاءُ وَالنُّونُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ حِكَايَةُ شَيْءٍ مِنَ الْأَصْوَاتِ بِضَعْفٍ.  
وَأَصْلُهُ خَنَّ، إِذَا بَكَى، خَنِينًا. وَالخَنْخَنَةُ: أَنْ لَا يُبَيِّنُ الْكَلَامَ. وَيُقَالُ الْخُنَانُ فِي  
الْإِبِلِ كَالزُّكَامِ فِي النَّاسِ. وَالخُنَّةُ كَالْعُنَّةِ. وَيُقَالُ الْخَنِينُ: الصَّحِيحُ الْخَفِيُّ.  
وَيَقُولُونَ إِنَّ الْمَخَنَّةَ الْأَنْفَ. فَإِنْ كَانَ كَذَا فَلْأَنَّهُ مَوْضِعُ الْخُنَّةِ، وَهِيَ الْعُنَّةُ. وَيُقَالُ  
وَطِيئَ مَخَنَّتَهُ، أَي أَدْلَهُ **[33]**، كَأَنَّهُ وَضَعَ رِجْلَيْهِ عَلَى أَنْفِهِ.  
**(خَا)** الْخَاءُ وَالْهَمْزَةُ الْمَمْدُودَةُ لَيْسَتْ أَصْلًا يَنْقَاسُ، بَلْ ذُكِرَ فِيهِ حَرْفٌ وَاحِدٌ لَا  
يُعْرَفُ صَحْتَهُ. قَالُوا: خَاءُ بَكَ عَلَيْنَا، أَي اعْجَلْ. وَأَنْشَدُوا لِلْكَمِيتِ:  
\* يَخَاءُ بِكَ الْحَقُّ يَهْتِفُونَ وَحَيَّ هَلْ **[34]** \*  
**(خَب)** الْخَاءُ وَالْبَاءُ أَصْلَانِ: الْأَوَّلُ [أَنْ] يَمْتَدُّ [الشَّيْءَ] طَوْلًا، وَالثَّانِي جَنْسٌ  
مِنَ الْخِدَاعِ.  
فَالْأَوَّلُ الْخَبِيْبَةُ وَالْخَبَّةُ: الطَّرِيقَةُ تَمْتَدُّ فِي الرَّمْلِ. ثُمَّ يَشْبَهُ بِهَا الْخِرْقَةُ الَّتِي  
تُحْرَقُ طَوْلًا. وَيُحْمَلُ عَلَى ذَلِكَ الْخَبِيْبَةُ مِنَ اللَّحْمِ، وَهِيَ الشَّرِيْحَةُ مِنْهُ.  
وَأَمَّا الْآخَرُ فَالْخَبُّ الْخِدَاعُ، وَالْجَبُّ الْخِدَاعُ. وَهَذَا مُشْتَقٌّ مِنْ حَبِّ الْبَحْرِ  
اضْطَرَبَ. وَقَدْ أَصَابَهُمُ الْخَبُّ.  
وَمِنْ هَذَا الْخَبَبُ: ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ. وَيُقَالُ جَاءَ مُخَبَّبًا. وَمِنْهُ حَبُّ النَّبْتِ، إِذَا  
بَيَسَ وَتَقَلَعُ **[35]**، كَأَنَّهُ يَخْبُّ، تَوَهَّمُ أَنَّهُ يَمْشِي. قَالَ رُوْبَةُ:  
\* وَحَبُّ أَطْرَافِ السَّقَا عَلَى الْقَيْقُ **[36]** \*  
وَالْخَبْحَبَةُ: رِخَاوَةُ الشَّيْءِ وَاضْطْرَابُهُ. وَكُلُّ ذَلِكَ رَاجِعٌ إِلَى مَا ذَكَرْنَاهُ؛ لِأَنَّ  
الْخِدَاعَ مَضْطْرَبٌ غَيْرٌ ثَابِتُ الْعَقْدِ عَلَى شَيْءٍ صَحِيْحٍ. فَأَمَّا مَا حَكَاهُ الْفَرَّاءُ:  
**[لِي [37]]** مِنْ فُلَانٍ حَوَابٌ، وَهِيَ الْقَرَابَاتُ، وَاحِدُهَا خَابٌ، فَهُوَ عِنْدِي مِنَ  
الْبَابِ الْأَوَّلِ؛ لِأَنَّهُ سَبَبٌ يَمْتَدُّ وَيُتَّصِلُ. فَأَمَّا قَوْلُهُمْ "خَبَّخُوا عَنْكُمْ مِنَ  
الظَّهِيرَةِ"، أَي أَبْرَدُوا فَلَيْسَ مِنْ هَذَا، وَهُوَ مِنَ الْمَقْلُوبِ، وَقَدْ مَرَّ.  
**(خَت)** الْخَاءُ وَالتَّاءُ لَيْسِي أَصْلًا؛ لِأَنَّ تَاءَهُ مَبْدَلَةٌ مِنْ سَيْنٍ. يُقَالُ خَتَيْتُ: أَي  
خَسَيْتُ. وَأَخَتَّ اللَّهُ حَظَّهُ، أَي أَحْسَنَهُ. وَهَذَا فِي لُغَةِ مَنْ يَقُولُ:  
مَرَرْتُ بِالنَّاتِ، يُرِيدُ بِالنَّاسِ. وَذَكَرُوا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ: أَخَتَّ فُلَانٌ: اسْتَحْيَا. فَإِنْ  
كَانَ صَحِيْحًا فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ أَتَى بِشَيْءٍ خَتَيْتٍ يَسْتَحْيِي مِنْهُ. وَأَنْشَدُوا:  
**فَمَنْ يَكُ مِنْ أَوْلَائِهِ مُخْتًا \*\*\* فَإِنَّكَ يَا وَلِيْدُ بِهِمْ فَخُوْرٌ [38]**

أي لا تأتي أنت من أوائلك بختيت.  
**(خت)** الخاء والثاء ليس أصلاً ولا فرعاً صحيحاً يُعَرَّج عليه، ولكننا نذكر ما يذكرونه. يقولون: الخُتُّ ما أُوخِفَ من أختاء البقر وطلبي به شيء، وليس هذا بشيء، ويقال الخُتُّ: عُتَاءُ البَيْهَلِ إذا تركه السيلُ فييس واسودَّ.  
**(خج)** الخاء والجيم أصلٌ يدلُّ على اضطراب وخفَّةٍ في غير استواء. فيقال ريحٌ \*خَجُوجٌ، وهي التي تلتوي في هبوبها. وكان الأصمعيُّ يقول: الخَجُوجُ الشديدة المَرِّ. ويقال إنَّ الخججة الانقباض والاستحياء. وقالوا: خَجَجَ الرَّجُلُ، إذا لم يُبَدِّ ما في نفسه. ويقال اجْتَجَّ الجملُ في سيره، إذا لم يستقيم. ورجل خَجَّاجَةٌ **([39])**: أحمق. والبابُ كله واحد.

- ([1])** في الأصل: "والمطابق أولاً". وانظر ما سبق في كتاب الثاء.  
**([2])** من قصيدة في القسم الثاني من مجموعة أشعار الهذليين 57، ونسخة الشنقيطي 70. والبيت في اللسان **(قشب)**. ويروى: "به ندع".  
**([3])** ديوان طفيل 13 برواية: "كسِينَ ظهار الريش".  
**([4])** من بيت في معلقة لبيد ويروى: "بأحزة". والبيت بتمامه:  
 بأخرة الثلبوت يرباً فوقها \*\*\* قفر المراقب خوفها آرامها  
**([5])** في الأصل: "فاختز"، تحريف، صوابه في المجمل واللسان.  
**([6])** في المجمل واللسان: "لما اختزرت". وصدرة في الاشتقاق 318:  
 \* نبذ الجوار وضل هدية روقه \*  
**([7])** المخدمة: التي في ساقها عند موضع الرسغ بياض. والبيت في المجمل.  
**([8])** في الأصل: "إياهم يأخذوه". والكلمة ذكرت في القاموس ولم ترد في اللسان.  
**([9])** الحق أن البيت ملفق من بيتين، وهما كما في السيرة 616 جوتنجن:  
 والعطيات خساس بينهم \*\*\* وسواء قبر مثر ومقل  
 كل عيش ونعيم زائل \*\*\* وبنات الدهر يلعبن بكل  
**([10])** التكملة من اللسان.  
**([11])** البيت في المجمل واللسان (خشش، لكع)، وسيعيده في **(لكع)**.  
**([12])** قطعة من بيت في اللسان (خشش، فلق). وهو بتمامه:  
 في حومة الفيلق الجأواء إذ ركبت \*\*\* قيس وهيضلها الخشخاش إذ نزلوا  
 وقد استشهد بهذه القطعة بدون نسبة في اللسان **(هضل)**.  
**([13])** ظاهر قوله أنه يعني ضبط الخشاش، بالفتح. وفي المجمل:  
 "وخشاش الأرض بالفتح: دوابها".  
**([14])** البيت في معلقة طرفة.  
**([15])** يقال خشاء. وخششاء.  
**([16])** ديوان ذي الرمة 434. كلا، أي كسرعة قولك: "لا".  
**([17])** ويقال بضمها أيضاً، كما في اللسان والقاموس.

- [18] التكملة من المجمل واللسان.
- [19] أنشده أيضاً في المجمل. وجاء في اللسان برواية: "ولو أشرفت".
- [20] وكذا في تصحيحات القاموس. وفي بعض نسخه: "معاوضة".
- واللفظ وتفسيره لم يرد في اللسان.
- [21] روي في اللسان (**خطط**): "خطية" بالياء، ثم قال: "والعامة تقول: في رأسه خطية. وكلام العرب هو الأول".
- [22] في اللسان: "والخف في الأرض أغلظ من النعل".
- [23] لامرئ القيس في معلقته المشهورة.
- [24] في المجمل: "وخفخة الكلاب أصواتها عند الأكل".
- [25] ذكروا أن "القلع"، كزبرج ودرهم: ما يتفلق من الطين ويتشقق. ولم يذكر هذا الفعل في اللسان والقاموس في مادة (**قلع**) وذكر في اللسان في مادة (**خقق**) عند تفسيره "الخق".
- [26] ضبط في اللسان والقاموس بالفتح. وضبط في الأصل والمجمل بالضم. وزاد في المجمل: "ويقال خق أيضاً"، يعني بفتح الخاء.
- [27] البيت في المجمل واللسان (**خقق**).
- [28] البيت في اللسان (**رهن**). والراهن، بالراء: المهزول.
- [29] البيت ينسب إلى تابط شراً، أو ابن أخته الشنفرى، أو خلف الأحمر. انظر حماسة أبي تمام (1: 342) واللسان (**خلل**).
- [30] البيت لزهير في ديوانه (153) واللسان (خلل، حرم).
- [31] السيتان: مثنى سية، وهي ما عطف من طرف القوس. وفي الأصل: "الستين".
- [32] في الأصل: "خلالة".
- [33] في اللسان: "ووطئ مَحَنَّتْهم وَمَحَنَّتْهم، أي حريمهم".
- [34] صدره كما في اللسان (20: 334): \* إذا ما شحطن الحاديين سمعتهم\*
- وانظر أمالي ثعلب 554.
- [35] في المجمل واللسان والقاموس: خب النبات، إذا طال وارتفع.
- [36] ديوان رؤية 105 والمجمل. وفي الديوان: "واستن أعراف السفا".
- [37] التكملة من المجمل واللسان.
- [38] البيت للأخطل في ديوانه 206 واللسان (**ختت**).
- [39] يقال للأحمق خجاجة وخجاجة أيضاً.

## - (باب الخاء والداد وما بثلثهما)

- (**خدر**) الخاء والداد والراء أصلان: الظُّلْمَة والسُّتْر، والبطء والإقامة. فالأولُ الخُدَّارِيُّ الليلُ المُظْلِم. والخُدَّارِيَّة: العُقَابُ، للونها. قال:
- خُدَّارِيَّةٌ فَنَخَاءُ التَّقِ رِيثَهَا \*\*\* سَحَابَةٌ يَوْمِ ذِي أَهَاضِيبٍ مَاطِرٍ ([1])

ويقال اليومُ حَدْرٌ. والليلة الخَدْرَة: المظلمة الماطرة وقد أَحْدَرْنَا، إذا أَظْلَمْنَا المطر. قال:

فِيهِنَّ بَهْكَنَةٌ كَأَنَّ جَبِيئَهَا \*\*\* شَمْسُ النَّهَارِ أَلْحَاهَا الْإِحْدَارُ [2]  
وقال:

\* وَيَسْتُرُونَ النَّارَ مِنْ غَيْرِ حَدْرٍ [3] \*

ومثله أو قريبٌ منه قول طرفة:

\* كَالْمَخَاضِ الْجُرْبِ فِي الْيَوْمِ الْخَدْرِ [4] \*

ومن الباب الخَدْرُ خَدْرُ الْمَرْأَةِ. وَأَسَدُ خَادِرٍ، لِأَنَّ الْأَجْمَةَ لَهُ خَدْرٌ. وَالْأَصْلُ الثَّانِي: أَحْدَرُ فَلَانٌ فِي أَهْلِهِ: أَقَامَ فِيهِمْ. قَالَ:

كَأَنَّ تَحْتِي بَارِيًا رَكَاظِيَا \*\*\* أَحْدَرُ حَمْسًا لَمْ يَدُقْ عَصَا ضَا [5]

ومن الباب حَدْرُ الطَّيْبِيِّ: تَخَلَّفَ عَنِ السَّرْبِ [6]. ويقال الخادر المتحير. ومن الباب حَدْرَتِ رِجْلِهِ. وَخَدِرَ الرَّجُلُ، وَذَلِكَ مِنْ أَمْدِلَالٍ يَعْتَرِيهِ [7].  
قال طرفة:

جَارَتْ اللَّيْلِ إِلَى أَرْحُلِنَا \*\*\* آخِرَ اللَّيْلِ بِيَعْفُورِ حَدْرٍ [8]

يقول: كَأَنَّهُ نَاعِسٌ. وَيُقَالُ لِلْحُمْرِ بَنَاتٌ أَحْدَرٌ، وَهِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ، وَلِهَذَا تَسَمَّى الْأَخْدَرِيَّةَ.

(خدش) الخاء والذال والشين أصلٌ واحد، وهو حَدَشُ الشَّيْءِ لِلشَّيْءِ. يُقَالُ حَدَشْتُ الشَّيْءَ حَدَشًا؛ وَجَمَعَ الْحَدَشُ حَدُوشًا. وَيُقَالُ لِأَطْرَافِ السَّقَا الْخَادِشَةِ؛ لِأَنَّهَا تَحْدِشُ. وَيُقَالُ لِكَاهِلِ الْبَعِيرِ [مِحْدَش] [9]؛ لِقَلَّةِ لَحْمِهِ، وَتَخْدِيشِهِ فَمَ مُتَعَرِّقِهِ.

(خدع) الخاء والذال والعين أصلٌ واحد، ذكر الخليلُ قِيَّاسَهُ. قَالَ الْخَلِيلُ الْإِحْدَاعُ إِخْفَاءُ الشَّيْءِ. قَالَ: وَبِذَلِكَ سُمِّيَتْ الْخِزَانَةُ الْمُخْدَعُ. وَعَلَى هَذَا الَّذِي ذَكَرَ الْخَلِيلُ يَجْرِي الْبَابُ. فَمِنْهُ حَدَعْتُ الرَّجُلَ حَتَلْتُهُ. وَمِنْهُ: "الْحَرْبُ حُدَعَةٌ" وَ"حُدَعَةٌ" [10]. وَيُقَالُ حَدَعُ الرَّيْقُ فِي الْفَمِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ يَخْفَى فِي الْحَلْقِ وَيَغِيبُ. قَالَ:

\* طَيْبَ الرَّيْقِ إِذَا الرَّيْقُ حَدَعُ [11] \*

ويقال: "مَا حَدَعْتُ بَعِيَّتِي نَعْسَهُ"، أَي لَمْ يَدْخُلِ الْمَنَامُ فِي عَيْنِي. قَالَ:

أَرِفْتُ فَلَمْ تَحْدَعْ بَعِيَّتِي نَعْسَهُ \*\*\* وَمَنْ يَلْقُ مَا لَاقِيْتُ لَابِدًا يَأْرُقُ [12]

وَالْأَخْدَعُ: عِرْقٌ فِي سَالِفَةِ الْعُنُقِ. وَهُوَ خَفِيٌّ. وَرَجُلٌ مَخْدُوعٌ: قُطِعَ أَخْدَعُهُ. وَلِفْلَانٍ خُلُقٌ خَارِعٌ، إِذَا تَخَلَّقَ بِغَيْرِ خُلُقِهِ. وَهُوَ مِنَ الْبَابِ؛ لِأَنَّهُ يُخْفِي خِلَافَ مَا يُظْهِرُهُ. وَيُقَالُ: إِنَّ الْخُدْعَةَ الدَّهْرُ، فِي قَوْلِهِ:

\* يَا قَوْمَ مَنْ عَادِرِي مِنَ الْخُدْعَةِ [13] \*

وهذا على معنى التَّمْثِيلِ، كَأَنَّهُ يَعَرُّ وَيَخْدَعُ. وَيُقَالُ: عُولٌ حَيْدَعٌ، كَأَنَّهَا تَغْتَالُ وَتَخْدَعُ. وَزَعَمَ نَاسٌ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ: دِينَارٌ خَادِعٌ، أَي نَاقِصٌ الْوِزْنِ. فَإِنَّهُ كَانَ كَذَا فَكَأَنَّهُ أَرَى التَّمَامَ وَأَخْفَى التَّقْصَانَ حَتَّى أَظْهَرَ الْوِزْنَ. وَمِنَ الْبَابِ الْحَيْدَعُ، وَهُوَ السَّرَابُ [14]، وَالْقِيَاسُ وَاحِدٌ.



(خدف) الخاء والذال والفاء أصلٌ واحد. قال ابن دريد ([15]): "الْحَدْفُ السُّرْعَةُ فِي الْمَشْيِ، وَمِنْهُ اسْتِثْقاقُ خَدِيفٍ".

(خدل) الخاء والذال واللام أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الدَّفْعِ واللَّيْنِ. يقال امرأة خَدَلَتْ، أي دَقِيقَةُ الْعِظَامِ وَفِي لَحْمِهَا امْتِلاءٌ، وَهِيَ بَيِّنَةُ الْحَدَلِ وَالْحَدَالَةِ. وَذُكِرَ عَنِ السَّجِسْتَانِيِّ عِنَبَةُ خَدَلَةٍ، أَيْ صَيِّلَةٌ ([16]).

(خدم) الخاء والذال والميم أصلٌ واحدٌ منقاسٌ، وَهُوَ إِطَافَةُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ. فَالْخَدَمُ \* الْخَلَاخِيلُ، الْوَاحِدُ خَدَمَةٌ. قَالَ:

\* يَبْحَثُنَّ بَحْثًا كَمُضِلَّاتِ الْخَدَمِ ([17]) \*

وَالْخَدَمَاءُ: الشَّاهُ تَبَيُّضُ أَوْظِفَتِهَا. وَالْمُخَدَّمُ: مَوْضِعُ الْخِدَامِ مِنَ السَّاقِ. وَفَرَسٌ مُخَدَّمٌ، إِذَا كَانَ تَحْجِيلُهُ مُسْتَدِيرًا فَوْقَ أَشَاعِرِهِ. قَالَ الْخَلِيلُ: الْخَدَمَةُ سَيْرٌ مُحْكَمٌ مِثْلَ الْحَلْفَةِ، تُشَدُّ فِي رُسْغِ الْبَعِيرِ ثُمَّ تُشَدُّ إِلَيْهِ سَرِيحَةُ النَّعْلِ. قَالَ: وَسَمِّيَ الْخَلْخَالُ خَدَمَةً بِذَلِكَ. وَالْوَعْلُ الْأَرَحُّ الْمُخَدَّمُ: الْوَاسِعُ الْأَطْلَافِ الَّذِي أَحَاطَ الْبَيَاضُ بِأَوْظِفَتِهِ. قَالَ:

\* تُعْيِي الْأَرَحَّ الْمُخَدَّمًا ([18]) \*

وَمِنْ هَذَا الْبَابِ الْخِدْمَةُ. وَمِنْهُ اسْتِثْقاقُ [الْخَادِمِ]؛ لِأَنَّ الْخَادِمَ يُطِيفُ بِمُخَدَمِهِ.

(خدن) الخاء والذال والنون أصلٌ واحد، وَهُوَ الْمَصَاحَبَةُ. فَالْخِدْنُ: الصَّاحِبُ. يُقَالُ: خَادِنْتُ الرَّجُلَ مَخَادِنَةً. وَخِدْنُ الْجَارِيَةِ مَحْدِنُهَا.

قَالَ أَبُو زَيْدٍ: خَادِنْتُ الرَّجُلَ صَادِقَتَهُ. وَرَجُلٌ خُدْنَةٌ: كَثِيرُ الْأَخْدَانِ.

(خدب) الخاء والذال والباء أصلان: أَحَدُهُمَا اضْطِرَابٌ فِي الشَّيْءِ وَلَيْسَ، وَالْآخَرُ شِقُّ فِي الشَّيْءِ.

فَالأَوَّلُ الْخَدْبُ وَهُوَ الْهَوْجُ، وَفِي أَخْبَارِ الْعَرَبِ: "كَانَ بِنْعَامَةَ خَدَبٍ ([19])" أَيْ هَوْجٌ؛ وَلَعَلَّ ذَلِكَ فِي حُرُوبِهِ، وَهَدَلٌ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ. وَمِنْهُ بَعِيرٌ خَدْبٌ، يَكُونُ ذَلِكَ فِي كَثْرَةِ لَحْمٍ وَإِذَا كَثُرَ اللَّحْمُ لَانَ وَاضْطَرَبَ. وَيُقَالُ مِنَ الْأَوَّلِ رَجُلٌ أَخَدَبٌ وَامْرَأَةٌ خَدْبَاءُ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: دِرْعٌ خَدْبَاءُ: لَيِّنَةٌ. قَالَ:

\* خَدْبَاءُ يَخْفِرُهَا نِجَادٌ مُهَيَّبٌ ([20]) \*

وَيُقَالُ خَدَبٌ، إِذَا كَدَبَ؛ وَذَلِكَ أَنَّ فِي الْكِذْبِ اضْطِرَابًا، إِذَا كَانَ غَيْرَ مُسْتَقِيمٍ. وَشَيْخٌ خَدْبٌ، وَصِفَ بِمَا وَصِفَ بِهِ الْبَعِيرُ. قَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ فِي لِسَانِهِ خَدْبًا، أَيْ طَوْلًا.

وَأَمَّا الْأَصْلُ الْآخَرُ فَالْخَدْبُ بِالنَّابِ: شِقُّ الْجِلْدِ مَعَ اللَّحْمِ. وَيُقَالُ ضَرْبَةُ خَدْبَاءُ، إِذَا هَجَمَتِ عَلَى الْجَوْفِ. وَالْخَدْبُ: الْحَلْبُ الشَّدِيدُ، كَأَنَّهُ يَرِيدُ شِقَّ الصَّرْعِ بِشِدَّةِ حَلْبِهِ.

وَمِمَّا شَدَّ عَنْ هَذَا الْبَابِ قَوْلُهُمْ: "أَقْبِلْ عَلَى خَيْدَتِكَ" أَيْ طَرِيقِكَ الْأَوَّلِ. قَالَ الشَّيْبَانِيُّ: الْخَيْدُ الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ. وَإِنْ صَحَّ هَذَا فَقَدْ عَادَ إِلَى الْقِيَاسِ؛ لِأَنَّ الطَّرِيقَ يَشِقُّ الْأَرْضَ.

(خدج) الخاء والذال والجيم أصلٌ واحدٌ يدلُّ على النقصان. يقال خَدَجَتِ الناقة، إذا أَلْقَتْ ولَدَهَا قبل التَّاج. فَإِنْ أَلْقَتْه ناقِصَ الخَلْقِ ولِتَمَامِ الحَمْلِ فقد أَخَدَجَتْ. قال ابنُ الأعرابيِّ: أَخَدَجَتِ الصَّيْفَةُ: قَلَّتْ مطرُها. وفي الحديث: "كُلُّ صلاةٍ لم يُقْرَأْ فيها بفاتحة الكتاب فهي خِدَاجٌ".

[1] البيت لسلمة بن الخرشب الأنماري، من قصيدة في المفضليات (1: 34-36).

[2] البيت لعمارة، كما في اللسان (خدر 314). وفيه "أكلها الإخدار"، أي أبرزها. وقد روي عجزه في اللسان (خدر 313) برواية "ألاحها الإخدار" كما هنا.

[3] في الأصل: "ويشترون"، صوابه في المجمل واللسان (خدر).

[4] البيت في ديوانه 66 واللسان (خدر، عضض).

[5] الرجز في المجمل واللسان (خدر).

[6] في الأصل: "الترب".

[7] الامذلال: الفترة والخدر.

[8] ديوان طرفة 63 واللسان (خدر). وسيعيده في ص 372.

[9] التكملة من اللسان.

[10] ويقال أيضاً "خدعة" بالفتح.

[11] لسويد بن أبي كاهل في المفضليات (1: 189) واللسان (خدع).

وصدره:

\* أبيض اللون لذيذاً طعمه \*

[12] هو أول قصيدة للممزق العبدى في الأصمعيات 47، وهو في اللسان (خدع).

[13] صدر بيت للأضبط بن قريع، في المعمرين 8. وعجزه فيه:

\* والمسي والصبح لا فلاح معه \*

وجعله في الخزانة ( 4: 579) نقلاً عن أمالي القالي ( 1: 108)، وكذا

أمالي ثعلب 480 واللسان (خدع)، عجزاً لبيت للأضبط. وصدره في هذه

المصادر:

\* أزود عن حوضه ويدفعني \*

[14] في الأصل: "التراب" تحريف.

[15] في الجمهرة (2: 201).

[16] ذكر في القاموس ولم يرد في اللسان.

[17] أضللن الخدم أي فقدنها. وقد سبق إنشاد البيت في ( بحث).

[18] قطعة من بيت للأعشى في ديوانه 203 واللسان (خدم). وهو

بتمامه:

ولو أن عز الناس في رأس صخرة \*\*\* مملمة تعيي الأرح المخدما

[19] نعامة: لقب بيهس الفزاري، أحد محمقي الحرب. انظر الحيوان (4: 413) والأغاني (21: 122) والخزانة (3: 272) والميداني في: "تكل أرامها ولدا".

[20] لكعب بن مالك الأنصاري. وعجزه كما في اللسان (خدب):  
\* صافي الحديد صارم ذي رونق \*

## - (باب الخاء والذال وما يثلثهما)

(خدع) الخاء والذال والعين يدلُّ على قَطْع الشيء؛ يقال خَدَّعَهُ بالسَّيف، إذا ضربته. وَرُوي بيتُ أبي ذؤيب:  
\* وكلاهما بَطَلُ اللِّقَاءِ مُخَدَّعٌ \* [1]  
أي كأنه قد ضُرب بالسَّيف مراراً. ويقال نباتٌ مُخَدَّعٌ، إذا أُكِلَ أعلاه. وصَحَّفَهُ ناسٌ فقالوا مُجَدَّعٌ. وليس بشيءٍ.

(خذف) الخاء والذال والفاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الرمي. يقال خَدَفْتُ بالحصاة، إذا رميتها من بين سَبَابَتَيْكَ. قال:

كَأَنَّ الحَصَى مِنْ خَلْفِهَا وَأَمَامِهَا \*\*\* إِذَا نَجَلْتُهُ رَجُلَهَا خَدَفٌ أَعْسَرَا [2]

والمِخْدَفَةُ، هي التي يُقال لها المِغْلَاعُ. ويقال أتَانٌ خَدُوفٌ، أي سميئة. قال أبو حاتم: قال الأصمعيُّ: يُراد بذلك أنَّها لو خُدِفَتْ بِحِصَاةٍ لدَخَلَتْ في بطنها من كثرة الشَّحم. وهذا الذي يحكيه عن هؤلاء الأئمة وإن قلَّ فهو يدلُّ على صحَّة ما نذهب إليه من هذه المقاييسات، كالذي ذكرناه أنفاً عن الخليل في باب الإخداع، وكما قاله الأصمعيُّ في الأتانِ الخدوف.

والخَدَقَانُ: ضربٌ من [سير] الإبل [3] وهو بَتْرَامٌ قليل.

(خدق) الخاء والذال والقاف ليس أصلاً، وإنما فيه كلمةٌ من باب الإبدال.

يقال خَدَقَ الطَّائِرُ، إذا دَرَقَ. وأراه \* خَرَقَ، فأيدلت الزاء ذالاً.  
(خذل) الخاء والذال واللام أصلٌ واحدٌ يدلُّ على تَرَكَ الشيء والقُعود عنه. فالخِذْلَانُ: تَرَكَ المَعُونَةَ. ويقال خَدَلَتِ الوَحْشِيَّةُ: أقَامَتْ على وِلْدِهَا؛ وهي خَدُولٌ. قال:

خَدُولٌ تُرَاعِي رَبِّباً بِحَمِيلَةٍ \*\*\* تَتَاوَلُ أَطْرَافَ البَرِيرِ وترِيدِي [4]

ومن الباب تخادلت رجلاه: ضَعُفَتَا. من قوله:

\* وَخَدُولِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ كَسَحٍ \* [5]

وقال آخر [6]:

\* صَرَعَى نوؤُهَا متخادِلٌ \*

ورجلٌ خُدَلَةٌ، للذي لا يزال يَخْدُلُ.

(خدم) الخاء والذال والميم يدلُّ على القَطْع. يقال خَدَمْتُ الشَّيءَ: قَطَعْتُهُ.

[و] سيفٌ مُخَدَّمٌ. والخَدَمَاءُ: العنز تنشقُّ أذُنُهَا عَرَضاً من غير بيئونة. والخَدَمُ: السَّرْعَةُ في السَّير؛ وهو من الباب.

**(خذا)** الخاء والذال والحرف المعتل والمهموز يدلُّ على الضَّعْف واللين. يقال خَذَا الشَّيْبُ يَخْدُو خُدُوءًا: استرخى. وخَذِي يَخْدِي. وَبِمَهْمَلَةٍ خَدُوءًا: لِينَةٌ، وهي بَقْلَةٌ. وَأُدُنُّ خَدُوءًا: مسترخية. وَيُكْرَهُ مِنَ الْفَرَسِ الْخَدَا فِي الْأُدْنِ. ومن الباب خَذَيْتُمْ وَخَذَاتُ أَخْدًا، إِذَا خَصَعْتَ لَهُ خُدُوءًا وَخَدًا. ويقال استخَذَيْتُ واستخَذَاتُ، لغتان، وهم إلى ترك الهمز فيها أميل. وقد قال كثير: **فما زِلْتُمْ بِالنَّاسِ حَتَّى كَانَتْهُمْ \*\*\* مِنَ الْخَوْفِ طَيْرٌ أَخْدَانُهَا الْأَجَادِلُ** فهمز. يقال أَخْدَيْتُ فلانًا، أَي أَذَلَّلْتُهُ.

**[1]** ديوان أبي ذؤيب 18 والمفضليات (2: 228). وصدرة فيهما وفي اللسان:

\* فتناديا وتوافقت خيلاهما \* وقد سبق إنشاد هذا العجز في (1: 330).

**[2]** لامرئ القيس في ديوانه 98 واللسان (خذف، نجل).

**[3]** في المجلد: "والخذفان: ضرب من السير".

**[4]** لطفة في معلقته.

**[5]** للأعشى في ديوانه 163 واللسان **(خذل)**. وصدرة: \* كل وضاح كريم جده \*

**[6]** هو جعفر بن علة. انظر الحماسية رقم 4 وما سيأتي في **(نوي)**.

## - (باب الخاء والراء وما يثلهما)

**(خرز)** الخاء والراء والراء يدلُّ على جَمْعِ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ وَصَمَّهُ إِلَيْهِ. فَمِنْهُ خَرَزُ الْجِلْدِ. وَمِنْهُ الْخَرَزُ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ، لِأَنَّهُ يُنْظَمُ وَيُنْصَدُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ.

وَقَفَّارُ الظَّهْرِ خَرَزٌ لِانْتِظَامِهِ، وَخَرَزَاتُ الْمَلِكِ، كَمَا الْمَلِكُ مِنْهُمْ كَلِمًا مَلَكًا عَامًّا زِيدَتْ فِي تَاوِيهِ خَرَزَةٌ؛ لِيُعْلَمَ بِذَلِكَ عَدَدُ سِنِي مُلْكِهِ. قَالَ:

**رَعَى خَرَزَاتِ الْمُلْكِ عِشْرِينَ حِجَّةً \*\*\* وَعِشْرِينَ حَتَّى فَادَ وَالشَّيْبُ شَامِلٌ [1]**

**(خرس)** الخاء والراء والسين أصولٌ ثلاثة: الأولُ جِنْسٌ مِنَ الْإِنْيَةِ، وَالثَّانِي عَدَمُ النَّطْقِ، وَالثَّالِثُ نَوْعٌ مِنَ الطَّعَامِ.

فَالأَوَّلُ: الْخَرَسُ بِسُكُونِ الرَّاءِ، وَهُوَ الدَّنُّ، وَيُقَالُ لِصَانِعِهِ الْخَرَّاسُ. وَالثَّانِي: الْخَرَسُ فِي اللِّسَانِ، وَهُوَ دَهَابُ النَّطْقِ. وَبِحَمَلٍ عَلَى ذَلِكَ يُقَالُ كَتَبَتْ خَرَسًا، إِذَا صَمَّتْ مِنْ كَثْرَةِ الدَّرْعِ، فَلَيْسَ لَهَا قَعْقَعَةُ سِيْلَاحٍ. وَيُقَالُ لِبِنِّ أَحْرَسٍ: خَائِرٌ لَا صَوْتَ لَهُ فِي الْإِنْيَةِ عِنْدَ الْحَلْبِ. وَسَحَابَةُ خَرَسَاءٍ: لَيْسَ فِيهَا رَعْدٌ.

وَالثَّالِثُ: الْخَرَسُ وَالْخَرَسَةُ، وَهُوَ طَعَامٌ يَتَّخَذُ لِلْوَالِدِ مِنَ النِّسَاءِ **[2]**، وَتَلَكَّ خُرْسَتْهَا. قَالَ:

**إِذَا التُّفْسَاءُ لَمْ تُخْرَسْ بِبِكْرِهَا \*\*\* طَعَامًا وَلَمْ يُسَكَّتْ بِحِنْرِ قَطِيمِهَا [3]**

وزعم ناسٌ أنَّ اليَكْرَ تُدْعَى فِي أَوَّلِ حَمَلِهَا حَرْوساً. وَأَنْشَدُوا:  
شَرَّكُمْ حَاضِرٌ وَدَرْكُمُ دَرْكٌ \*\*\* رُ حَرْوسٍ مِنَ الْأَرَانِبِ يَكْرِ ([4])  
ويقال الحَرُوسُ القليلةُ الدَّرَّ.

**(خرش)** الخاء والراء والشين أصلٌ واحدٌ، يدل على انتفاخٍ في الشيءِ  
وَحَرْوَقٍ.

الأصلُ الخِرْشَاءُ، وهو سَلْحُ الحَيَّةِ، ثم يشبَّه به كلُّ شيءٍ يكون فيه تلك  
الصِّفَةُ، فيقال للرُّغْوَةِ: الخِرْشَاءُ. قال مَزْرَدٌ:

إِذَا مَسَّ خِرْشَاءَ التَّمَالَةِ أَنْفُهُ \*\*\* نَتَى مِشْفَرِيهِ لِلصَّرِيحِ فَأَقْتَعَا ([5])  
ويقال طلعت الشمسُ في خِرْشَاءٍ، أي في عَبْرَةٍ. وألقى الرَّجُلُ خِرَاشِيَّ  
صدره، أي بُصاقاً خاتراً. فهذا هو الأصل.

فأمَّا قولهم كلبٌ خِرَاشٍ، فهو عندنا من باب الإبدال، قال الراجز:  
كَانَ طَبِيئَهَا إِذَا مَا دَرَا \*\*\*  
كَلْبًا خِرَاشِي خُورِشَا فَهَرَا

ويجوز أن يكون من حَرَشْتُ الشيءَ، إذا خَدَشْتَهُ؛ وهو من الأَوَّلِ كَأَنَّهُ إِذَا  
خُرِشَ تَفَرَّ وَرَبَا وَتَخَرَّقَ\*. فأمَّا قولهم اخترشت الشيءَ، إذا كَسَبْتَهُ، فهو عندنا  
أيضاً من باب الإبدال، إمَّا هو اقترش. وقد ذُكِرَ في بابه. وكان ابنُ الأعرابيِّ  
يقول: اخْتَرَشَ كَسَبَ. وكان يروي كلاماً تلك ([6]): "رَبُّ تَدِي افترش، ونهب  
اخْتَرَشَ، وضبَّ احْتَرَشَ". وغيره يروي: "ونهبٍ اقترش". والخِرَاشُ: سِمَةٌ  
خفيفة. والخَرَشَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الدُّبَابِ، ولعله مِنْ بَعْضِ مَا مَضَى ذِكْرُهُ.

**(خرص)** الخاء والراء والصاد أصولٌ متباينةٌ جداً.  
فالأوَّلُ الخَرِصُ، وهو خَرُزُ الشَّيْءِ، يقال خَرَصْتُ النَّخْلَ، إِذَا خَزَزْتَهُ ثَمَرَهُ.  
والخِرَاصُ: الكذاب، وهو من هذا، لأنَّه يقول ما لا يعلم ولا يَحُوقُّ.  
وأصلٌ آخر، يقال للحلقة من الذهبِ خُرِصٌ.

وأصلٌ آخر، وهو كلُّ ذِي شُعْبَةٍ مِنَ الشَّيْءِ ذِي الشُّعْبِ. فالخَرِيسُ مِنَ البَحْرِ:  
الخليجُ منه. والخِرِصُ: كلُّ قَضِيبٍ مِنْ شَجَرَةٍ، وَجَمْعُهُ خِرِصَانٌ. قال:  
تَرَى قِصْدَ المُرَّانِ تُلْقَى كَأَنَّهُ \*\*\* تَذُرُّعُ خِرِصَانٍ بِأَيْدِي الشَّوَاتِبِ ([7])

ومن هذا الأصلُ تسميتُهم الرُّمَحِ الخِرِصُ. قال:  
\*عَصَّ التَّقَافِ الخِرِصَ الخَطِيئاً ([8]) \*

ومنه الأخراصُ، وهي عيدانٌ تكون مع مُسْتَارِ العَسَلِ.

وأصلٌ آخر، وهو الخَرِصُ، وهو صفةُ الجائعِ المَقْرُورِ، يقال خَرِصَ خَرِصاً.

**(خرص)** الخاء والراء والصاد. زعم ناسٌ أنَّ الخريصَ الجاريةَ الحديديةَ السنِّ  
الحسنة. وهذا ممَّا لا يعوَّلُ على مثله، ولا قياسَ له.

**(خرط)** الخاء والراء والطاء أصلٌ واحدٌ منقاسٍ مطرد، وهو مُضِيُّ الشَّيْءِ،

وانسلاله. وإليه يرجعُ فروعُ البابِ، فيقال اخترطُ السيفَ مِنْ غِمْدِهِ،

وَحَرَّطتُ عَنِ الشَّجَرَةِ وَرَقَهَا، وَذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَكَأَنَّ الشَّجَرَةَ قَدْ

انسلت منه. وقال قومٌ: الخَرَطُ قَشْرُ العُودِ؛ وهو من ذلك. والخَرُوطُ من

الدوابِّ: الَّذِي يَجْتَذِبُ رَسَنَهُ مِنْ يَدِ مُمَسِّكِهِ وَيَمْضِي. وَيُقَالُ اخْرُوطْ بِهِم

السَّيْرِ، إِذَا امْتَدَّ. وَالْمَخْرُوطُ: الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الْوَجْهَ [9]. وَاسْتَخْرَطَ الرَّجُلَ [فِي 10] الْبِكَاءَ، وَذَلِكَ إِذَا أَلِجَ وَلَجَّ فِيهِ مَسْتَمِرًّا. وَالخَرَطُ: دَاءٌ يَصِيبُ صَرْعَ الشَّاةِ فَيَخْرُجُ لِبُئْهَا مَتَعَقِّدًا كَأَنَّهُ قَطَعَ الْأُوتَارَ. وَهِيَ شَاةٌ مُخْرَطٌ [11]، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ عَادَتَهَا فَهِيَ مَخْرَاطٌ. وَيُقَالُ الْمَخَارِيطُ الْحَيَاثُ إِذَا انْسَلَخَتْ جُلُودَهَا. قَالَ:

**إِنِّي كَسَانِي أَبُو قَابُوسٍ مُرْقَلَةً \*\*\* كَأَنَّهَا سَلَحُ أَبْكَارِ الْمَخَارِيطِ [12]**  
[و] رَجُلٌ خَرُوطٌ: مُتَهَوِّزٌ يَرْكَبُ رَأْسَهُ، وَهُوَ الْقِيَاسُ. وَيُقَالُ انْخَرَطَ عَلَيْنَا، إِذَا انْدَرَأَ بِالْقَوْلِ السَّيِّئِ؛ وَانْخَرَطَ جَسْمٌ فَلَانٌ، إِذَا دَقَّ، وَذَلِكَ كَأَنَّهُ انْسَلَّ مِنْ لَحْمِهِ انْسِلَاً. وَيُقَالُ خَرَطْتُ الْفَحْلَ فِي الشَّوْلِ، إِذَا أَرْسَلْتَهُ فِيهَا.  
**(خَرَع)** الْخَاءُ وَالرَّاءُ وَالْعَيْنُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى الرَّخَاوَةِ، ثُمَّ يُحْمَلُ عَلَيْهِ. فَالْخِرْوَعُ نَبَاتٌ لَيْسَ؛ وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ الْمِرَاةِ الْخَرِيعِ، وَهِيَ اللَّيْنَةُ. وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يُنْكِرُ أَنْ يَكُونَ الْخَرِيعُ الْفَاجِرَةَ، وَكَانَ يَقُولُ: هِيَ الَّتِي تَشَى مِنْ اللَّيْنِ. وَيُقَالُ لِمِشْقَرِ الْبَعِيرِ إِذَا تَدَلَّى خَرِيعًا. قَالَ:

**خَرِيعَ النَّعْوِ مِضْطَرَبَ النَّوَاجِي \*\*\* كَأَخْلَاقِ الْعَرِيفَةِ ذَا عُصُونِ [13]**  
وَأَخَذَهُ مِنْ عَتِيْبَةَ بْنِ مَرْدَاسٍ فِي قَوْلِهِ:

**تَكْفٌ سَبَا الْأَثْيَابِ عَنْهَا بِمِشْفَرٍ \*\*\* خَرِيعٌ كَسِبَتْ الْأَحْوَرِيَّ الْمُخَصَّرَ [14]**  
وَالْخَرَاعُ: لَيْسَ فِي الْمَفَاصِلِ. وَيُقَالُ الْخَرَاعُ جُنُونُ النَّاقَةِ؛ وَهُوَ مِنَ الْبَابِ وَمِمَّا حَمَلَ عَلَى الْخَرَاعِ الشَّقُّ، تَقُولُ خَرَعْتَهُ فَانْخَرَاعَ. وَاخْتَرَاعَ الرَّجُلُ كَذِبًا، أَيْ اشْتَقَّهُ. وَانْخَرَاعَتْ أَعْضَاءُ الْبَعِيرِ، إِذَا زَالَتْ مِنْ مَوَاضِعِهَا. وَيُقَالُ الْمُخَرَاعُ الْمَخْتَلَفُ الْأَخْلَاقِ. وَفِيهِ نَظْرٌ، فَإِنْ صَحَّ فَهُوَ مِنْ خَرَاعِ النَّوَقِ [15]. وَيُقَالُ خَرَعَتِ النَّخْلَةُ، إِذَا ذَهَبَ كَرْبُهَا، تَخَرَعُ.  
**(خَرَف)** الْخَاءُ وَالرَّاءُ وَالْفَاءُ أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا أَنْ يُجْتَنَى الشَّيْءُ، وَالْآخَرُ الطَّرِيقُ.

فَالأَوَّلُ قَوْلُهُمْ اخْتَرَفْتُ الثَّمْرَةَ، إِذَا اجْتَنَيْتَهَا. وَالْخَرِيفُ: الزَّمَانُ الَّذِي يُجْتَرَفُ\* فِيهِ الثَّمَارُ. وَأَرْضٌ مَخْرُوفَةٌ: أَصَابَهَا مَطَرٌ الْخَرِيفُ. وَالْمِخْرَفُ: الَّذِي يُجْتَنَى فِيهِ. وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: "عَائِدُ الْمَرِيضِ عَلَى مَخَارِفِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ [16]". وَالْعَرَبُ تَقُولُ: اخْرُفْ لَنَا، أَيْ اجْنِ. وَالْمِخْرَفُ بَفَتْحِ الْمِيمِ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّخْلِ. وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ: إِنْ الْخَرُوفَ يَسْمَى خَرُوفًا لِأَنَّهُ يَخْرُفُ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا.

وَالأَصْلُ الْآخَرُ: الْمَخْرَفَةُ: الطَّرِيقُ. وَفِي الْحَدِيثِ: "تُرِكْتُمْ عَلَى مِثْلِ مَخْرَفَةِ النَّعَمِ"، أَيْ عَلَى الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ الْمُسْتَقِيمِ. وَقَالَ:  
**فَضْرِبْتَهُ بِأَقْلٍ تَحْسِبُ إِثْرَهُ \*\*\* تَهْجًا إِبَانِ بِيْدِي قَرِيغٍ مَخْرَفٍ [17]**  
وَمِنْ هَذَا الْبَابِ الْإِخْرَافُ، وَهُوَ أَنْ تُنْتَجِ النَّاقَةُ فِي مِثْلِ الْوَقْتِ الَّذِي حَمَلَتْ فِيهِ. وَهُوَ الْقِيَاسُ: لِأَنَّهَا كَأَنَّهَا لَزِمَتْ ذَلِكَ الْقَصْدَ فَلَمْ تَعُوجْ عَنْهُ. وَبَقِيَتْ فِي الْبَابِ كَلِمَةٌ هِيَ عِنْدَنَا شَادَّةٌ مِنَ الْأَصْلِ، وَهِيَ الْخَرَفُ، وَالْخَرَفُ: فَسَادُ الْعَقْلِ مِنَ الْكِبَرِ.



**(خرق)** الخاء والراء والقاف أصل واحد، وهو مَرَق الشيء وجَوَّبَهُ، إلى ذلك يرجع فروعه. فيقال: حَرَقْتُ الأَرْضَ، أي جَبَّتها. واختَرَقَتِ الرِّيحُ الأَرْضَ، إذا جَابَتْها. والمُحْتَرَقُ: الموضع الذي يَحْتَرِقُه الرِّيحُ. قال رؤبة:

\* وقَاتِمِ الأعماقِ خاويِ المُحْتَرَقِ ([18]) \*

والحَرْقُ: المَقَاذِرُ، لأنَّ الرِّيحَ تَحْتَرِقُها. والحِرْقُ: الرَّجُلُ السَّخِيَّ، كأنَّه يَتَحَرَّقُ بالمعروف. والحِرْقُ: نقيض الرِّفْقِ، كأنَّ الذي يَفْعَلُهُ مُتَحَرِّقٌ. والتَّحَرَّقُ: حَلَقُ الكذب. وريحُ خرقاء: لا تدوم في الهبوب على جهة. والحَرْقاء: المرأة لا تُحسِنُ عملاً. قال:

**حَرْقاءٌ بالخَيْرِ لا تَهْدِي لِوَجْهَتِهِ \*\*\* وَهِيَ صِناعُ الأذى في الأهلِ والجارِ**  
والحَرْقاء من الشَّاءِ وغيرها: المثقوبة الأذن. وبعيرُ أخرق: يقع مَنبِئُهُ بالأرض قبل حُقِّه. والحِرْقَةُ معروفةٌ، والجمع حِرْقٌ. وذو الحِرْقِ الطَّهويُّ سَمِّيَ بذلك لقوله:

\* عليها الرِّيشُ والحِرْقُ ([19]) \*

والحِرْقَةُ من الجراد: القطعة. قال:

**قد تَرَلَّتْ بساحَةِ ابنِ واصلٍ \*\*\* حِرْقَةٌ رَجُلٍ من جرادٍ نازلٍ ([20])**

قال الفراء: يقال: "مررتُ بِحَرِيقٍ من الأَرْضِ بين مَسْحَاوِينِ"، وهي التي اتَّسَعَتْ واتَّسَعَتْ نباتها. والجمع حُرْقٌ. قال:

\* في حُرْقٍ تَسْبَعُ مِنْ رَمْرَمِها ([21]) \*

ومن البابِ الحَرَقُ، وهو التحيرُ والدَّهْشُ. ويقال حَرِقَ الغزالُ، إذا طافَ به الصَّائِدُ فدَهَشَ ولَصِقَ بالأرض. ويقال مثل ذلك تشبيهاً: حَرِقَ الرَّجُلُ في بيته؛ إذا لم يَبْرَحْ. والحُرْقُ: طائرٌ يَلصِقُ بالأرض. ثم يُتَّسَعُ في ذلك فيقال الحَرَقُ الحَياءُ. وحُكِيَ عن بعض العرب: "ليس بها طولٌ يَدِيمُها، ولا قِصرٌ يُحْرِقُها"، أي لا تَسْتَحْيِي منه فتَحَرَّقُ. والمخاريق: [ما تلعب به الصِّبيان من الحِرْقِ المفتولة ([22])]. قال:

\* مخاريقُ بأيديِ لاعِبينا ([23]) \*

**(خرم)** الخاء والراء والميم أصل واحد، وهو ضرب من الاقتطاع. يقال حَرَمْتُ الشَّيْءَ. واختَرَمَهُمُ الدَّهْرُ. وحُرِمَ الرَّجُلُ، إذا قُطِعَتْ وَتَرَهُ أَنْفُهُ، لا يبلُغُ الجَدْعَ. والتَّعَتْ أحرَمٌ. وكلُّ مُنْقَطِعٍ طَرَفٍ شَيْءٍ مَحْرِمٌ. يقال لمنقَطِعِ أنفِ الجبلِ مَحْرِمٌ.

والخُورْمَةُ: أرنبة الإنسان؛ لأنَّها منقَطِعُ الأنفِ وآخِرُهُ. وأَحْرَمُ الكَتِفِ: طرف عَيْرِهِ ([24]). وبمِثْنِ ذَاتِ مَخارِمٍ، أي ذَاتِ مَخارجٍ، واحداً مَحْرِمٌ؛ وذلك أنَّ اليمين التي لا يمكن تأوُّلها بوجهٍ ولا كَفَّارَةٍ فلا مخرجَ لعيْنِها، ولا انقِطاعَ لحكمها، فإذا كانت بخلاف ذلك فقط صارت لها مَخارِمٌ، أي مَخارجٌ ومنافذٌ فصارت كالشَّيْءِ فيه خروق. قال:

**لا خير في مالٍ عليه أليَّةٌ \*\*\* ولا في يمينٍ غيرِ ذَاتِ مَخارِمٍ**

يريد التي لا كَفَّارَةَ لها، فهي مَحْرَجَةٌ مَضِيَّةٌ. والخُورْمُ: صخرةٌ فيها خُروقٌ. ومما يجري كالمثل والتشبيه، قولهم: "تَحْرَمَ رَئِدُ فلانٍ"، إذا سَكَنَ غَضْبُهُ.

(خرب) الخاء والراء والباء أصل يدل على التثلم والتثقب. فالخُرْبَةُ: الثُّقْبَةُ. والعبء الأخرَب: المثقوب الأذن\*. والخُرْبُ: ثَقْبُ الْوَرِكِ. والخُرْبَةُ: عُرْوَةُ المَزَادَةِ.

ومن الباب، وهو الأصل، الخَرَابُ: ضدُّ العِمَارَةِ. والخُرْبُ: مَنْقَطَعُ الْجُمْهُورِ مِنَ الرَّيْلِ. فَأَمَّا الْخَارِبُ فَسَارِقُ الْإِبِلِ خَاصَّةً؛ وَهُوَ الْقِيَاسُ، لِأَنَّ السَّرِقَ يُقَاعُ ثُلْمَةً فِي الْمَالِ. ومما شذَّ عن الباب الخَرَبُ، وهو ذكر الخُبَارِيِّ، والجمع خِرْبَانٌ. وَأَخْرَبُ: مَوْضِعٌ. [قال]:

خَرَجْنَا نُغَالِي الْوَحْشَ بَيْنَ نُغَالِيَةٍ \*\*\* وَبَيْنَ رُحَيَاتٍ إِلَى فَجِّ أَحْرَبٍ [25]

(خرت) الخاء والراء والتاء أصل يدل على تثقب وثبته. فالخُرْتُ: تَقَبُّ الإِبْرَةِ وَالْأَخْرَاتُ: الْخَلْقُ فِي رُؤُوسِ النَّسُوعِ. وَالخُرَيْتُ: الرَّجُلُ الدَّلِيلُ الْمَاهِرُ بِالذَّلَالَةِ. وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِشَقِّهِ الْمَفَازَةَ، كَأَنَّهُ يَدْخُلُ فِي أَحْرَاتِهَا [26]. ويقال خَرَّتْنَا الْأَرْضَ، إِذَا عَرَفْنَاهَا فَلَمْ تَخَفْ عَلَيْنَا طَرَفُهَا. (خرث) الخاء والراء والتاء كلمة واحدة، وهو أسقاط الشَّيءِ. يقال لَأَسْقَاطِ أَثَاتِ الْبَيْتِ خُرْثِيٌّ. قال:

\* وَعَادَ كُلُّ أَثَاتِ الْبَيْتِ خُرْثِيًّا \*

(خرج) الخاء والراء والجيم أصلان، وقد يمكن الجمع بينهما، إلا أننا سلكنا الطَّرِيقَ الْوَاضِحَ. فالأول: التَّفَادُّ عَنِ الشَّيْءِ. والثاني: اخْتِلَافُ لَوَتَيْنِ. فَأَمَّا الْأَوَّلُ فَقَوْلُنَا خَرَجَ يَخْرُجُ خُرُوجًا. وَالخُرَاجُ بِالْجَسَدِ. وَالخَرَاجُ وَالخَرْجُ: الْإِتَاوَةُ؛ لِأَنَّهُ مَالٌ يَخْرُجُ الْمَعْطِيِّ. وَالخَارِجِيُّ: الرَّجُلُ الْمَسْوُودُ بِنَفْسِهِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ لَهُ قَدِيمٌ، كَأَنَّهُ خَرَجَ بِنَفْسِهِ، وَهُوَ كَالَّذِي يُقَالُ: \* نَفْسٌ عَصَامٌ سَوَدَتْ عِصَامًا [27] \*

والخُرُوجُ: خُرُوجُ السَّحَابَةِ؛ يُقَالُ مَا أَحْسَنَ خُرُوجَهَا. وَفُلَانٌ خَرَّيْجٌ فُلَانٌ، إِذَا كَانَ يَتَعَلَّمُ مِنْهُ، كَأَنَّهُ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَهُ مِنْ حَدِّ الْجَهْلِ. وَيُقَالُ نَاقَةٌ مُخْرَجَةٌ، إِذَا خَرَجَتْ عَلَى خَلْقَةِ الْجَمَلِ. وَالخُرُوجُ: النَاقَةُ تَخْرُجُ مِنَ الْإِبِلِ، تَبْرُكُ نَاحِيَةٍ؛ وَهُوَ مِنَ الْخُرُوجِ. وَالخَرِيحُ فِيمَا يُقَالُ: لَعْبَةٌ لِفَتْيَانِ الْعَرَبِ، يُقَالُ فِيهَا: خَرَاجِ خَرَاجٍ. قَالَ الْهَذَلِيُّ [28]:

أَرِفْتُ لَهُ ذَاتَ الْعِشَاءِ كَأَنَّهُ \*\*\* مَخَارِيْقُ يُدْعَى بَيْنَهُنَّ خَرِيحٌ

وَبَنُو الْخَارِجِيَّةِ: قَبِيلَةٌ، وَالتَّسْبَةُ إِلَيْهِ خَارِجِيٌّ. وَأَمَّا الْأَصْلُ الْآخَرُ: فَالْخَرْجُ لَوْنَانٌ بَيْنَ سَوَادٍ وَبَيَاضٍ؛ يُقَالُ نَعَامَةٌ خَرْجَاءُ وَظَلِيمٌ أَخْرَجَ. وَيُقَالُ إِنَّ الْخَرْجَاءَ أَلْشَّاءَ تَبَيَّضَ رِجْلَاهَا إِلَى خَاصَرَتِهَا. وَمِنَ الْبَابِ أَرْضٌ مَخْرَجَةٌ، إِذَا كَانَ تَبْتُهَا فِي مَكَانٍ دُونَ مَكَانٍ. وَخَرَّجَتِ الرَّاعِيَةَ الْمَرْتَعِ، إِذَا أَكَلَتْ بَعْضًا وَتَرَكَتْ بَعْضًا. وَذَلِكَ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ اخْتِلَافِ اللَّوْنَيْنِ.

(خرد) الخاء والراء والذال أصل واحدٌ وهو صَوْنُ الشَّيْءِ عَنِ الْمَسِيْسِ. فَالْجَارِيَةُ الْخَرِيدَةُ هِيَ الَّتِي لَمْ تُمَسَّ قَطًّا. وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَوْلَوْهُ خَرِيدَةٌ: لَمْ تُثَقَّبْ. قَالَ وَكُلُّ عَدْرَاءَ فَهِيَ خَرِيدَةٌ. وَجَارِيَةٌ خَرُودٌ: خَفِرَةٌ؛ وَهِيَ مِنَ الْبَابِ.

قال ابن الأعرابي: أخرجَ الرَّجُلُ: إِذَا أَقْلَّ كَلَامَهُ. يقال: مالك مُخْرِدًا. وهو قياسٌ ما ذكرناه؛ لأنَّ في ذلك صَوْنَ الكلام واللسان.

- [1] للبيد يذكر الحارث بن أبي شمر الغساني. انظر ديوانه 32 طبع 1881 واللسان (خرز). والكلمتان الأوليان من عجز البيت ساقطتان من الأصل.
- [2] يقال للمرأة والدة على الفعل، ووالد على النسب، كما يقال لابن وتامر. وفي الأصل: "للولد من النساء".
- [3] البيت للأعلم الهذلي كما في اللسان (خرس، حتر). والرواية فيه: "غلاماً" بدل "طعاماً".
- [4] البيت لعمر بن قمينه، كما في الحيوان (5: 73). وأنشده في اللسان (خرس) بدون نسبة.
- [5] البيت في المجمل واللسان (خرش).
- [6] كذا وردت هذه الكلمة. وفي المجمل: "وفي كلام بعضهم: رب ثدي افترشته، ونهب اخترشته، وضب اخترشته".
- [7] البيت لقيس بن الخطيم في ديوانه 12 والمجمل واللسان (خرص).
- [8] لحميد بن ثور. وقبله كما في اللسان (خرص). \* يعض منها الظلف الدنيا \*
- [9] في الأصل: "الواحد"، صوابه من المجمل واللسان.
- [10] التكملة من اللسان والقاموس، وهي ساقطة من الأصل والمجمل أيضاً.
- [11] في الأصل: "مخرطة"، صوابه من المجمل واللسان.
- [12] البيت في اللسان (رفل)، وعجزه في المجمل.
- [13] البيت للطرماح في ديوانه 179 واللسان (خرع، غرف، نعا). وقبله: تمر على الوراك إذا المطايا \*\*\* تقايست النجاد من الوجين
- [14] أنشده في اللسان (خرع، حور).
- [15] في الأصل: "وهو من الذي من خراع النوق".
- [16] ليس شاهداً للمخرف الذي يجتنى فيه، بل هو شاهد لما سيأتي أن المخرف جماعة النخل.
- [17] لأبي كبير الهذلي من قصيدة في نسخة الشنقيطي من الهذليين 61. وأنشده في اللسان (خرف، فرغ). وسيعيده في (فرغ) برواية: "فأجزته".
- [18] ديوان رؤية 104.
- [19] البيت بتمامه كما في اللسان:
- لما رأت إبلي هزلى حمولتها \*\*\* جاءت عجافاً عليها الريش والخرق
- [20] الرجز في اللسان (خرق) والمخصص (8: 174) والجمهرة (2: 213). وكلمة "خرقة" ساقطة من الأصل.
- [21] من رجز لأبي محمد الفقعسي. اللسان (خرق 364).
- [22] هذه التكملة من اللسان.

[23] عجز بيت لعمر بن كلثوم في معلقته. وصدرة: \* كأن سيوفنا منا ومنهم \*

[24] العير بالفتح: العظم الناتئ. وفي الأصل: "غيره"، تحريف.

[25] البيت لامرئ القيس، كما في معجم البلدان (أخر ب).

[26] الأخرات: جمع خرت، بضم الخاء وفتحها، وفي الأصل: "أخرتها"، تحريف.

[27] عصام هذا، هو عصام بن شهر الجرمي، حاجب النعمان بن المنذر.

انظر اللسان (عصم) والاشتقاق 317. وبعده في اللسان:

وعلمته الكَرَّ والإقداما \*\*\* وصيرته ملكا هماما

[28] هو أبو ذؤيب الهذلي. ديوانه 53.

### - (باب الخاء والزاء وما يثلثهما)

(خزع) الخاء والزاء والعين أصلٌ واحدٌ يدلُّ على القَطْعِ والانقِطاعِ. يقال

تَخَزَعَ فلانٌ عن أصحابه، إذا تخلف عنهم في السَّيرِ؛ ولذلك سُمِّيَتْ خُزَاعَةٌ؛ لأنهم تَخَزَّعُوا عن أصحابهم وأقاموا بمكة [1]. وهو قول القائل:

فلما هَبَطْنَا بَطْنَ مَرٍّ تَخَزَّعَتْ \*\*\* خُزَاعَةٌ عَنَّا بِالْحُلُولِ الْكِرَاكِرِ [2]

ويقال تَخَزَّعْنَا الشَّيْءَ بَيْنَنَا، أي اقتسمناه قِطْعًا. وَالخَوْزَعَةُ: رَمْلَةٌ تَنْقُطِعُ مِنَ مُعْظَمِ الرَّمَالِ.

(خزف) الخاء والزاء والفاء ليس بشيءٍ. فالحَزْفُ هذا المعروفُ، ولسنا

ندري أعربيُّ هو أم لا. قال ابنُ دريد [3]: الحَزْفُ الحَظْرُ باليَدِ عند المَشْيِ. وهذا من أعاجيب أبي بكر.

(خزق) الخاء والزاء والقاف أصلٌ، وهو يدلُّ على تَفَاذِ الشَّيْءِ المَرْمِيِّ به أو

ارتزازه. فَالْخازِقُ مِنَ السَّهَامِ الْمُقَهَّرِطِيسِ، وهو الذي يَرْتَرُّ فِي قِرطاسه. وَحَزَقَ الطَّائِرُ: دَرَقَ. وَالْحَزَقُ: الطَّعْنُ. وَالْقِياسُ واحدٌ.

(خزل) الخاء والزاء واللام \* أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الانقِطاعِ والصَّعْفِ. يقال خَزَلْتُ الشَّيْءَ: قَطَعْتُهُ. وَانْحَزَلَ فُلَانٌ: ضَعُفَ.

(خزم) الخاء والزاء والميم أصلٌ يدلُّ على انثِقابِ الشَّيْءِ. فَكُلُّ مَثقوبٍ مَخزومٌ. وَالطَّيْرُ كُلُّهَا مَخزومةٌ؛ لِأَنَّ وَتَرَاتِ أَنْفِهَا مَخزومةٌ. وَلِذَلِكَ يُقالُ تَعَامُ مُخَزَّمٌ. قال:

\* وَأرْفَعُ صَوْتِي لِلنَّعَامِ الْمُخَزَّمِ [4] \*

وَخَزَمْتُ الجِرَادَ فِي العُودِ: تَطَمَّنْتُهُ. وَخَزَمْتُ البَعِيرَ، إِذَا جَعَلْتِ فِي وَتَرِهِ أَنْفَهُ خَزَامَةً مِنْ شَعْرٍ. وَعَلَى هَذَا القِياسِ يَسْمَى شَجَرَةٌ مِنَ الشَّجَرِ خَزَمَةً؛ وَذَلِكَ أَنَّ لَهَا لِحَاءً يُفْتَلُّ مِنْهُ الجِبَالُ، وَالجِبَالُ خَزَامَاتٌ.

وقد شذَّ عن الباب الخَزُومَةُ: البقرة [5]. وَكَلِمَةٌ أُخْرَى، يُقالُ خازِمْتُ الرَّجُلَ الطَّرِيقَ، وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ فِي طَرِيقٍ وَيَأْخُذَ [6] هُوَ فِي غَيْرِهِ حَتَّى يَلْتَقِيَا

في مكانٍ واحد. وأخْرَمُ: رجلٌ. فأَمَّا قولهم إِنَّ الأَخْرَمَ الحَيَّةَ الذَكَرُ، فكلامٌ فيه نظرٌ.

(خزن) الخاء والزاء والنون أصلٌ يدلُّ على صيانة الشَّيءِ. يقال خَزَنْتُ الدَّرْهَمَ وَغَيْرَهُ خَزْنًا؛ وَخَزَنْتُ السَّرَّ. قال:

إِذَا المرءُ لم يَخْزُنْ عَلَيْهِ لِسَانُهُ \*\*\* فليس على شَيْءٍ سِوَاهُ بِخَزَّانٍ ([7])  
فَأَمَّا خَزِنَ اللَّحْمُ: تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ، فليس من هذا، إِنما هذا من المقلوب  
والأصل خَزِرَ. وقد دُكِرَ في موضعه. قال طَرْفَةُ في خزن:

ثم لا يَخْزَنُ فِينَا لِحْمُهَا \*\*\* إِنَّمَا يَخْزَنُ لِحْمُ المُدَّخِرِ ([8])  
(خزو) الخاء والزاء والحرف المعتل أصلان: أحدهما السياسة، والآخر

الإبعاد.

فَأَمَّا الأول فقولهم خَزَوْتُهُ، إِذَا سُسَّتْهُ. قال لبيد:

\* وَأخْرُهَا بِالْبِرِّ لِلَّهِ الأَجَلُ ([9]) \*

وقال ذو الأَصْبَعِ:

لَا ابنُ عَمِّكَ لا أَفْصَلْتَ في حَسْبِ \*\*\* عَتِّي وَلا أَنْتَ دِيَّانِي فَتَخْزُونِي ([10])

وَأَمَّا الأَخْر فقولهم: أَخْرَاهُ اللهُ، أَي أَبْعَدَهُ وَمَقَّتَهُ. والاسم الخَزِي. ومن هذا  
الباب قولهم خَزِي الرَّجُلُ: اسْتَحْيَا مِنْ قُبْحِ فَعْلِهِ خَزَايَةً، فهو خَزِيان؛ وذلك أَنَّهُ  
إِذَا فَعَلَ ذلك وَاسْتَحْيَا تَبَاعَدَ وَنَأَى. قال جرير:

وَإِنَّ جِمِّيَ لم يَحْمِهِ غَيْرُ قُرَّتِي \*\*\* وَغَيْرُ ابنِ ذِي الكَيْرِينِ خَزِيانُ ضَائِعُ ([11])

(خزب) الخاء والزاء والباء يدلُّ على وَرَمَ وَنَثَوُ في اللحم. يقال خَزَبَتْ  
النَّاقَةُ خَزَبًا، وذلك إِذَا وَرَمَ صَرْعُهَا. والأصل قولهم لِحْمِ خَزِبُ: رَخِصُ. وكلُّ  
لَحْمَةٍ رَخِصَةٍ خَزِبَةٌ.

(خزر) الخاء والزاء والراء أصلان. أحدهما جِنْسٌ [من] الطَّبِيخِ ([12])،

والآخر ضَيْقٌ في الشَّيءِ.

فالأوَّلُ الخَزِيرُ، وهو دَقِيقٌ يُلْبَكُ بِشَحْمٍ. وكانت العربُ تَغَيِّرُ أَكْلَهُ ([13]).

والثاني الخَزَرُ، وهو ضَيْقُ العَيْنِ وَصِعْرُهَا. يقال رَجُلٌ أَخَزَرَ وامرأةٌ خَزْرَاءُ.  
وتخازَرَ الرَّجُلُ، إِذَا قَبَضَ جَفْتِيَهُ لِيَحْدُدَ النَّظَرَ. قال:

\* إِذَا تَخازَرْتُ وما بي مِنْ خَزْرٍ ([14]) \*

[1] في السيرة 59 جوتنجن ومعجم البلدان (مر) أنهم أقاموا بمر

الظهران. وهو موضع على مرحلة من مكة.

[2] البيت لعوف بن أيوب الأنصاري، كما في السيرة ومعجم البلدان (مر).

وقد نسب في اللسان (خزع) إلى حسان بن ثابت. وانظر ديوان حسان  
208.

[3] الجمهرة (2: 216).

[4] البيت لأوس بن حجر، كما في الحيوان (4: 395) وليس في ديوانه.

وصدره:

\* وينهى ذوي الأحلام عن حلومهم \*

- [5] هي بلغة هذيل. ومنه قول أبي ذرة الهذلي:  
**إن ينتسب ينتسب إلى عرق ورب \*\*\* أهل خزومات وشحاح صخب**  
 [6] في الأصل: "واحد".  
 [7] البيت لامرئ القيس في ديوانه 125. وفي اللسان بدون نسبة:  
 "فليس على شيء سواه بخازن".  
 [8] ديوان طرفة 69 واللسان (خزن).  
 [9] ديوان لبيد 12 طبع 1881 والمجمل واللسان (خزا). وصدرة:  
 \* غير أن لا تكذبها في التقى \*  
 [10] المفضليات (1: 158، 160) والمجمل واللسان (خزا). وسيأتي في  
 (لاه).

[11] ديوان جرير 370 والمجمل واللسان (خزا).

[12] في الأصل: "البطيخ"، تحريف.

[13] منه قول جرير:

**وضع الخزير فليل أين مجاشع \*\*\* فشحا جحافله جراف هبلع**

- [14] الرجز لعمر بن العاص، في وقعة صفين 421 وكذا في اللسان  
 (مرر) قال: "وهو المشهور. ويقال إنه لأرطاة بن سهية تمثل به عمرو".  
 وانظر اللسان (خزر) والمخصص (14: 180) وأمالي القالي (1: 96).

## - (باب الخاء والسين وما يثلثهما)

(خسف) الخاء والسين والفاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على غموضٍ وعُورٍ، وإليه  
 يرجعُ فُروعُ الباب. فالخَسْفُ والخَسِيفُ [1]. غموضٌ ظاهرٌ الأرض. قال الله  
 تعالى: **{ فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ }** [القصص 81].  
 ومن الباب خُسوفُ القمر. وكان بعضُ أهل اللُغة يقول: الخُسوفُ للقمر،  
 والكُسوفُ للشمس. ويقال بئرٌ خَسِيفٌ [2]، إذا كَسِرَ جِبلُها [3] فانهارَ ولم  
 يُنتَرِحْ ماؤها. قال:  
 \* قَلِيدٌ مِنَ الْعِيَالِمِ الخُسْفُ [4] \*

وانخسفت العينُ: عميت. والمهزولُ يسمَّى خاسفاً؛ كأنَّ لحمه غارَ ودخل.  
 ومنه: بات على الخَسْفِ، إذا بات جائعاً، كأنه غاب عنه ما أرادَه من طعام.  
 وَرَضِيَ بالخَسْفِ، أي الدَيْبَةِ. ويقال: وَقَعَ النَّاسُ فِي أَخْسِيفٍ مِنَ الْأَرْضِ،  
 وهي اللينة تكاد تَعْمُضُ ليلينها.

ومما حُمِلَ على الباب قولهم للسهاب الذي [يأتي] [5] بالماء الكثير  
 خَسِيفٌ، كأنه شُبَّهَ بالبئر التي ذكرناها. وكذلك قولهم ناقة خَسِيفَةٌ [6]، أي  
 غزيرة. فأما قولهم إِنَّ الخَسْفَ الجَوْزُ المَأْكُولُ \* فما أدري ما هو.  
 (خسق) الخاء والسين والقاف ليس أصلاً؛ لأنَّ السَّيْنَ فيه مُبدلٌ مِنَ الزَّاءِ،  
 وإِثْمًا يُغَيِّرُ اللَّفْظَ لِيُغَيِّرَ بَعْضُ الْمَعْنَى. فالخازق من السُّهَامِ: الذي يرتتر إذا



أصابَ الهدف. والخاسق: الذي يتعلَّق ولا يرتُّ. ويقولون-والله أعلم بصحته-  
إنَّ الناقةَ الخسوقَ السيئةَ الخلقِ.

**(خسل)** الخاء والسين واللام أصلٌ واحدٌ يدلُّ على صَعْفٍ وَقِلَّةٍ حَظَرٍ.  
فالمَخْسُولُ: المزدول. ورجالٌ خُسَلٌ مثل سُخْلٍ، وهم الصُّعْفَاءُ. والكواكب  
المخسولة: المجهولة التي لا أسماء لها. قال:

ونحنُ التَّريَّا وجوزاؤُها \*\*\* ونحنُ السِّماكان والمِرزَمُ  
وأنتُم كواكبٌ مَخْسُولَةٌ \*\*\* تُرى في السَّماءِ ولا تُعلمُ ([7])

**(خسا)** الخاء والسين والهمزة يدلُّ على الإبعاد. يقال خَسَأْتُ الكلبَ. وفي  
القرآن: **{ قَالَ اخْسُوا فِيهَا وَلَا تُكْمُونَ }** [المؤمنون 108]، كما يقال  
ابعدوا.

**(خسر)** الخاء والسين والراء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على النَّقْصِ. فمن ذلك  
الخُسْرُ والخُسْرانُ، كالكُفْرُ والكُفْرانُ، والفُرْقُ والفُرقانُ. ويقال خَسَرْتُ  
الميزانَ وأخَسَرْتُهُ، إذا نَقَصْتَهُ. والله أعلم.

**([1])** كذا في الأصل مع الضبط. والذي في المعاجم المتداولة: الخسف  
والخسوف.

**([2])** في الأصل: "هو خسيف"، صوابه من المجمل واللسان.

**([3])** جيل البئر، بالكسر، وكذا جالها وجولها: جدارها وجانها. وفي الأصل  
والمجمل والجمهرة واللسان: "جبلها" تحريف، صوابه ما أثبت.

**([4])** لأبي نواس في مرثية خلف الأحمر. انظر ديوانه 132 والحيوان (3):  
493 (1: 49 / 2: 236).

**([5])** التكملة من المجمل.

**([6])** وكذا في المجمل. لكن في اللسان والقاموس "خسيف" بطرح الهاء.

**([7])** البيتان في المجمل واللسان (خسل، سخل)، إذ يروى فيه "مسخولة".  
وأنشد البيت الثاني في الأزمنة والأمكنة (2: 373).

## - (باب الخاء والشين وما يثلثهما)

**(خشع)** الخاء والشين والعين أصلٌ واحدٌ يدلُّ على النَّطَامِنِ. يقال خَشَعُ،  
إذا نَطَامَنَ وطَاطَمَ رأسَهُ، يَخْشَعُ خُشوعاً. وهو قَرِيبُ المعنى من الخُضوعِ، إلَّا  
أنَّ الخُضوعَ في البدن والإقرار بالاستخداء، والخُشوعُ في الصَّوتِ والبصرِ.  
قال الله تعالى: **{ خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ }** [القلم 43، المعارج 44]. قال ابنُ  
دريد: الخاشعُ المستكينُ والرَّاكعُ. يقال اختَشَعَ فلانٌ، ولا يقال اختَشَعَ بَصْرُهُ.  
ويقال: خَشِعَ حَرَّاشِيَّ صَدْرِهِ، إذا ألقى بُزاقاً لِرِجَالِهِ. والخُشَعَةُ: قِطْعَةٌ من  
الأرضِ قُفٌّ قد غَلَبَتْ عليه السُّهولةُ. يقال قُفٌّ خَاشِعٌ: لاطِئٌ بالأرضِ. قال ابنُ  
الأعرابي: بلدةٌ خاشعةٌ: مُعَبَّرَةٌ. قال جريرٌ:

لَمَّا أتى خبرَ الرُّبَيْرِ تواضعت \*\*\* سُورُ المدينةِ والجبالُ الخُشَعُ ([1])

قال الخليل. حَشَعَ سَنَا مُ البَعِيرِ، إِذَا ذَهَبَ إِلَّا أَقْلَهُ.  
(حَشَف) الخاء والشين والفاء يدلُّ على العُمُوض والسَّنَر وما قارب ذلك.  
فالحُشَاف: طائرُ الليل، معروف ([2]). والمِحْشَف: الرَّجُلُ الجَرِيءُ على الليل. ويقال حَشَفَ يَحْشِفُ حُشُوفًا، إِذَا ذَهَبَ فِي الأَرْضِ وَهُوَ قِياسُ البَابِ.  
والأَحْشَف: البَعِيرُ الَّذِي عَطِيَ جِلْدَهُ الجَرَبُ؛ لِأَنَّهُ إِذَا غَطَاه فَقد سَتَرَهُ. وَسيف حَشِيفٌ: مَاضٍ، فِي ضَرِيبَتِهِ عُمُوضٌ ([3]). والخَشْفَةُ: الصَّوْتُ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ.  
ومما شَدَّ عَنَّ الأَصْلُ الحُشْفُ: وَهُوَ العَرَّالُ. وَهُوَ صَحِيحٌ. وَيَقُولُونَ-والله أعلم- إِنَّ الخَشِيفَ التَّلْجَ وَيَبِيسُ الرَّعْفَانَ ([4]). وَخَشَفْتُ رَأْسَهُ بِالحِجْرِ، إِذَا فَضَحْتَهُ. فَإِنَّ كانَ هؤُلاءِ الكَلِماتِ الثَّلَاثُ صَحِيحَةً فقياسُها قِياسُ آخَرَ، وَهُوَ مِنَ الهِشْمِ وَالكَسْرِ.

(حَشَل) الخاء والشين واللام أصلٌ واحدٌ يدلُّ على حَقارةٍ وَصِغَرٍ. قالوا:  
الحَشَلُ الرَدِيُّ مِن كُلِّ شَيْءٍ. قالوا: وَأَصْلُهُ الصَّغَارُ مِنَ المُقْلِ، وَهُوَ الحَشَلُ.  
الواحدة [حَشَلَةٌ]. قال السَّمَاخُ يَصِفُ عُقَابًا وَوَكْرَهُ:  
تَرَى قِطْعًا مِنَ الأَحْناشِ فِيهِ \*\*\* جَماعِمُهُنَّ كالحَشَلِ النَّزِيعِ ([5])  
يقول: إِنَّ فِي وَكْرِهِ رُؤُوسَ الحَيَّاتِ. وَيقالُ لِرُؤُوسِ الحَلِيِّ، مِنَ الخِلاخِيلِ  
وَالأَسوَرَةِ حَشَلٌ. وَهَذَا عَلَى مَعْنَى التَّشْبِيهِ، أَوْ لِأَنَّ ذلِكَ أَصغَرُ ما فِي الحَلِيِّ.  
وَكانَ الأَصمَعِيُّ يَفَسِّرُ بَيْتَ السَّمَاخِ عَلَى هَذَا.  
قال: وَشَبَّهَ رُؤُوسَ [الأَحْناشِ] بِذلِكَ، وَهُوَ أَشَبَّهُه. وَيقالُ إِنَّ الحَشَلُ البَيْضُ إِذا  
أَخْرَجَ ما فِي جَوْفِهِ. فَإِنَّ كانَ هَذَا صَحِيحًا فَلَا شَيْءَ أَحقرُّ مِنَ ذلِكَ. وَهُوَ قِياسُ  
البَابِ.

(حَشَم) الخاء والشين والميم أصلٌ واحدٌ يدلُّ على ارتفاعٍ. فَالحَشِيمُوم:  
الأَنْفُ. وَالحَشِمُوم: داءٌ يَعْتَرِيهِ. وَالرَّجُلُ الغَلِيظُ الأَنْفِ حُشامٌ. وَالمُحْشَمُوم: الَّذِي  
ثار ([6]) الشَّرابُ فِي حَشِيمِومِهِ فَسَكِرَ. وَخِياشِيمُ الجِبالِ: أَنْوُقُها.  
وَشَدَّتْ عَنِ البَابِ كَلِمَةٌ إِنْ كانَتْ صَحِيحَةً. قالوا: حَشِمُ اللَّحْمِ تَغْيِيرٌ.  
(حَشَن) الخاء والشين و\*النون أصلٌ واحدٌ، وَهُوَ خِلافُ اللَّينِ. يُقالُ شَيْءٌ  
حَشِنٌ. وَلا يَكادُونَ يَقُولُونَ فِي الحَجَرِ إِلَّا الأَحْشَنَ. قال:  
\* [وَ] الحَجَرُ الأَحْشَنُ وَالتَّنائِيَةُ ([7]) \*

وَاحْشَوْشَنَ الرَّجُلِ، إِذا تَماتَّ وَتَرَكَ التُّرْفَةَ. وَكُتِبَ خَشِئًا، أَي كَثِيرَةَ السَّلَاحِ.  
(حَشِي) الخاء والشين والحرف المعتل يدلُّ على خَوْفٍ وَدُعْرٍ، ثُمَّ يَحْمَلُ  
عَلَيْهِ المِجازُ. فَالحَشِيَّةُ الخَوْفُ. وَرَجُلٌ حَشِيانٌ. وَخاشِئِي فلانٌ فَحَشِيئُهُ، أَي  
كَنتُ أَشَدَّ حَشِيَّةً مِنْهُ.

والمِجازُ قولُهُم حَشِيئَتِ بِمَعْنَى عَلمَتِ. قال:  
وَلقد حَشِيئَتِ بَأَنَّ مِنَ تَبِعِ الهُدَى \*\*\* سَكَنَ الجِئانَ مَعَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ([8])  
أَي عَلمَتِ. وَيقالُ هَذَا المِكانُ أَحْشَى مِنَ ذلِكَ، أَي أَشَدُّ خَوْفًا.  
ومما شَدَّ عَنِ البَابِ، وَقد يَمْكنُ الجَمْعُ بَيْنَهُما عَلَى بُعْدِ، الحَشُومُ: التَّمَرُ  
الحَشَفُ. وَقد حَشَتِ النَّخْلَةُ تَحْشُو حَشُومًا. وَالحَشِيئِيُّ مِنَ اللَّحْمِ ([9]): اليابِسُ.

(**خشَب**) الخاء والشين والباء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على خشونةٍ وغلظ. فالأخشَب: الجبلُ الغليظ. ومن ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم، في مكة: "لا تُرولَ حَتَّى يَرُولَ أَحشَبَاها". يريد جبلَيْها. وقول القائل يصف بعيراً: \* تَحَسَّبَ قَوْقَ الشُّوْلِ مِنْهُ أَحشَبَا [10] \*  
فإنَّه شَبَّهَ ارتفاعَه فوقَ التُّوقِ بالجبل. والخبِيبُ السيفُ الذي بُدِيَ طَبَعُه؛ ولا يكون في هذه الحال إلا حَشِيناً وسَهْمٌ مَحشُوبٌ وخَشِيبٌ، وهو حين يَنْحَتُ. وَجَمَلٌ خَشِيبٌ: غليظ. وكلُّ هذا عندي مشتقٌّ من الخَشَب. وتخَشَبت الإبل، إذا أَكَلَتِ اليبسَ من المرعى. ويقال جَبَهُه حَشَبَاءُ: كرهه يابسة ليست بمستوية. وظَلِيمٌ خَشِيبٌ: غليظ. قال أبو عبيد: الخَشِيبُ السَّيْفُ الذي بُدِيَ طَبَعُه؛ ثم كَثُرَ حَتَّى صارَ عندهم الخَشِيبُ الصَّقِيلَ.  
(**خَشِر**) الخاء والشين والراء يدلُّ على رداءةٍ ودُون. فالخُشَارَةُ: ما بقي [على] المائدة، ممَّا لا خيرَ فيه. يقال خَشِرْتُ أَخشِرَ خَشِيراً، إذا بَقِيت الرِّدِيَّ [11].  
[11]. ويقال الخُشَارَةُ من الشَّعِير: ما لا لبَّ له، فهو كالنَّحَالَةِ. وإنَّ فُلاناً لَمِنْ خُشَارَةِ النَّاسِ، أي رُدَّالِهِم.

- [1] انظر خزنة الأدب (2: 166).  
[2] وهو الذي يقال له الخفاش.  
[3] في الأصل: "في ضريبته غموض فيها".  
[4] ذكر في القاموس ولم يذكر في اللسان.  
[5] ديوان الشماخ 61 واللسان (**خشل**).  
[6] في الأصل والمجمل: "سار"، صوابه في اللسان.  
[7] انظر ما سبق في مادة ثني (1: 391)، وكذا اللسان (**خشن**).  
[8] البيت في المجمل واللسان (**خشى**).  
[9] في اللسان والمجمل: "من الشجر".  
[10] وكذا في اللسان والمخصص (10: 77)، فالضمير في "منه" للبعير، لكن في المجمل "منها"، وضمير هذه للنوق.  
[11] في المجمل: "خشرت ذاك إذا أبقيته"، والمعنيان المذكوران في اللسان.

## - (باب الخاء والصاد وما يثلثهما)

(**خَصَف**) الخاء والصاد والفاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على اجتماعِ شيءٍ إلى شيءٍ. وهو مطرِدٌ مستقيم. فالخَصَفُ خَصَفُ النَّعْلِ، وهو أن يُطَبَّقَ عليها مثلها. والمِخَصَفُ: الإِسْقَى والمِخْرُزُ. قال الهذلي [1]:  
حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى فِرَاشِ عَزِيزَةٍ \*\*\* سَوَدَاءَ رَوْتُهُ أَنْفِهَا كَالْمِخَصَفِ [2]  
يعني بِفِرَاشِ العَزِيزَةِ عَشَّ العُقَابِ.

ومن الباب الاختصاف، وهو أن يأخذ العُزَيَانُ على عَوْرته ورقاً عريضاً أو شيئاً نحو ذلك يَسْتَتِرُ به. والْحَصِيفَةُ: اللبنُ الرَّائِبُ يُصَبُّ عليه الحليب. ومن الباب، وإن كانا يَخْتَلِفَانِ في أنَّ الأَوَّلَ جَمْعُ شَيْءٍ إلى شَيْءٍ مطابِقةً، والثاني جَمَعَهُ إليه من غير مطابِقة، قولهم حَبَلٌ حَصِيفٌ: فيه سوادٌ وبياض. قال بعضُ أهلِ اللُّغَةِ: كلُّ ذِي لونين مجتمعين فهو حَصِيفٌ. قال: وأكثر ذلك السَّوَادُ والبِياضُ. وفرسٌ أَحْصَفُ، إذا ارتَفَعَ البَلَقُ من بطنه إلى جَنبِهِ. ومن الباب الحَصَفَةُ، وهي الجَلَّةُ من التَّمْرِ؛ وتكون مخصوفةً. قال:

\* تَبِيعُ بَيْنَهَا بِالْخِصَافِ وَبِالتَّمْرِ [31] \*

ومن الذي شَدَّ عن هذه الجملة قولهم للثَّاقَةِ إذا وضعت حَمَلَهَا بعد تسعة أشهر: حَصَفَتْ تَخْصِفُ خِصَافاً؛ وهي حَصُوفٌ.

**(خصل)** الخاء والصاد واللام أصلٌ واحدٌ يدلُّ على القَطْعِ والقِطْعَةِ من الشَّيْءِ، ثم يُحْمَلُ عليها تشبيهاً ومجازاً. فالْحَصْلُ القَطْعُ. وسيفٌ مِخْصَلٌ: قطاعٌ [4]. والحَصْلَةُ من الشَّعْرِ معروفة. والحَصِيلَةُ: كلُّ لحمَةٍ فيها عَصَبٌ. هذا هو الأصل.

ومما حُمِلَ عليه الحُصَلُ \* أطراف الشَّجَرِ المتدليَّة. ومن هذا الباب الحَصَلُ في الرَّهَانِ، وذلك أن تُحْرِرَهُ. والذي يحرِّره طائفةٌ من الشَّيْءِ. ثم قيل: في فلان حَصَلَةٌ حَسَنَةٌ وسيئة. والأصل ما ذكرناه.

**(خضم)** الخاء والصاد والميم أصلان: أحدهما المنازعة، والثاني جانبٌ وعاءٌ. فالأوَّلُ الحَضْمُ الذي يُخَاصِمُ. والدُّكْرُ والأنثى فيه سواءٌ. والخِصَامُ: مصدرٌ خَاصَمْتُهُ مُخَاصِمَةً وخِصَاماً. وقد يجمع الجمعُ على حُصومٍ. قال:

\* وقد جَنَفَتْ عَلَيَّ حُصُومِي [5] \*

والأصل الثاني: الحُضْمُ جانبُ العِدْلِ الذي فيه العُرْوَةُ. ويقال إنَّ جانبَ كلِّ شَيْءٍ حُضْمٌ. وأحْصَامُ العَيْنِ: ما صُمَّتْ عليه الأشْفَارُ. ويمكن أن يُجْمَعَ بين الأصلين فيردُّ إلى معنى واحد. وذلك أنَّ جانبَ العِدْلِ مائلٌ إلى أحدِ الشَّقِيْنِ، والحَضْمُ المنازعةُ في جانبٍ؛ فالأصل واحدٌ.

**(خصن)** الخاء والصاد والنون ليس أصلاً. وفيه كلمةٌ واحدةٌ إن صَحَّتْ. قالوا: الحَصِينُ: الفأسُ الصَّغِيرَةُ.

**(خصي)** الخاء والصاد والحرف المعتل كلمةٌ واحدةٌ لا يُقَاسُ عليها إلا مجازاً، وهي قولهم حَصَيْتُ القَحْلَ حَصِيّاً. و"برئتُ إليك من الخِصَاءِ". ومعنى حَصَيْتُ فعلٌ مشتقٌّ من الحُصْيِ؛ وهو إيقاعٌ به، كما يقال ظَهَرْتُه وبطنته، إذا ضربت ظَهْرَهُ وبطنته. فكذلك حَصَيْتُهُ: نزعَت حُصْيِيهِ.

**(خصب)** الخاء والصاد والباء أصلٌ واحدٌ، وهو ضدُّ الجَدْبِ. مكانٌ مُخْصِبٌ: حَصِيبٌ. ومن الباب الخِصَابُ: تَحَلُّ الدَّقْلِ [6].

**(خصر)** الخاء والصاد والراء أصلان: أحدهما البَرْدُ، والآخر وَسَطُ الشَّيْءِ. فالأوَّلُ قولهم خَصِرَ الإنسانُ يَخْصِرُ خَصْراً، إذا أَلَمَهُ البَرْدُ في أطرافه. وخَصِرَ يوماً خَصِراً، أي اشتدَّ بَرْدُهُ. ويومٌ خَصِرٌ. قال حسان:

رُبَّ خَالٍ لِي لَوْ أَبْصَرْتِهِ \*\*\* سَبَطِ المِشْيَةِ في اليَوْمِ الحَصِرِ [71]

وَأَمَّا الْآخَرُ فَالْحَصْرُ فَالْحَصْرُ الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ، وَهُوَ وَسَطُهُ الْمَسْتَدِقُّ فَوْقَ  
الْوَرَكَيْنِ. وَالْمُحَصَّرُ: الدَّقِيقُ الْحَصْرُ. وَمِنْهُ التَّلُّ الْمُحَصَّرَةُ. وَأَمَّا الْمِحْصَرَةُ  
فَقَضِيبٌ أَوْ عَصَا يَكُونُ مَعَ الْخَاطِبِ إِذَا تَكَلَّمَ؛ وَالْجَمْعُ مَخَاصِرُ. قَالَ:

\* إِذَا وَصَلُوا أَيْمَانَهُمْ بِالْمَخَاصِرِ (8) \*

وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُوَازِي حَصْرَ الْإِنْسَانِ. وَالْمَخَاصِرَةُ: أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ  
[بِيَدٍ آخَرَ (9)] وَيَتَمَاشِيَانِ وَيَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عِنْدَ حَصْرِ صَاحِبِهِ. قَالَ:  
ثُمَّ خَاصَرْتُهَا إِلَى الْقَبَّةِ الْحَصْرِ \*\*\* رَاءِ تَمَشِي فِي مَزْمَرٍ مَسْئُونٍ (10)

وَحَصْرَ الرَّمْلِ: وَسَطَهُ. قَالَ:

أَحَدَنْ حُصُورَ الرَّمْلِ ثُمَّ جَزَعْتَهُ \*\*\* عَلَى كُلِّ قَيْنِي قَشِيبٌ وَمُقَامٌ (11)  
وَالِاخْتِصَارُ فِي الْكَلَامِ: تَرْكُ فُضُولِهِ وَاسْتِجَازَ مَعَانِيهِ. وَكَانَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ  
يَقُولُ الْإِخْتِصَارَ أَحَدًا أَوْسَاطِ الْكَلَامِ وَتَرْكُ شُعْبِهِ. وَيُقَالُ إِنَّ الْمَخَاصِرَةَ فِي  
الطَّرِيقِ كَالْمَخَازِمَةِ (12). وَقَدْ ذَكَرَ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(1) هو أبو كبير الهذلي، من قصيدة له في ديوان الهذليين 64 نسخة  
الشنقيطي. والبيت منسوب إليه في اللسان (روث، عزز، خصف).

(2) الروثة: المنقار. وفي الأصل: "لوثة"، صوابه من المصادر المتقدمة.

(3) عجز بيت للأخطل في ديوانه 131 واللسان (خصف). وصدوره:

\* فطاروا شقاف الأنثيين فعامر \*

(4) في اللسان أنه لغة في "المقصل". فهو من باب الإبدال.

(5) قطعة من بيت للبيد في اللسان (جنف). وهو بتمامه:

إني امرؤ منعت أرومة عامر \*\*\* ضيمي وقد جنفت علي خصومي

(6) الخصاب: جمع خصبة، بالفتح. والدقل؛ بالتحريك: ضرب من التمر

رديء.

(7) ديوان حسان 205 واللسان (خصر). وقبله:

سألت حسان من أخواله \*\*\* إنما يسأل بالشيء الغمر

قلت أخوالي بنو كعب إذا \*\*\* أسلم الأبطال عورات الدبر

(8) صدره كما في اللسان (حصر):

\* يكاد يزيل الأرض وقع خطابهم \*

وجاء في شعر صفوان الأنصاري في البيان والتبيين (1: 38):

ولا الناطق النخار والشيخ دغفل \*\*\* إذا وصلوا أيمانهم بالمخاصر

(9) التكملة من المجمل واللسان.

(10) لأبي دهيل الجمحي، كما في اللسان (خصر) والأغاني (6: 157).

ويروى لعبد الرحمن بن حسان.

(11) أنشد صدره في المجمل واللسان. ولعله رواية في بيت معلقة زهير:

ظهرن من السوبان ثم جزعنه \*\*\* على كل قيني قشيب ومفام

(12) المخازمة، بالخاء المعجمة والزاي. وفي الأصل: "كالمخازمة"، وفي

المجمل: "كالمخادمة"، صوابهما في اللسان (خزم).

## \_ (باب الخاء والضاد وما يثلثهما)

(خضع) الخاء والضاد والعين أصلان: أحدهما تطامنٌ في الشيء، والآخر

جنسٌ من الصّوت. فالأولُ الخُضوع. قال الخليل. خضع خُضوعاً، وهو الذلُّ والاستخداء. واخْتَضَعَ فلانٌ، أي تذلُّ وتقاصر. ورجلٌ أخْضَعُ وامرأهُ خَصَعاً، وهما الرّاضيانِ بالذلِّ. قال العجاج:

وصرتُ عبداً للبعوضِ أخْضَعاً \*\*\* يَمْصُني مَصَّ الصَّبيِّ المُرْضِعاً ([1])

وقال غيره: خَصَعَ الرَّجُلُ، وأخْضَعَهُ الفَقْرُ. ورجلٌ خَصَعَهُ: يَخْضَعُ لكلِّ أحدٍ. قال الشَّيبانيُّ: الخَصَعُ انكبابٌ في العُنُقِ إلى الصَّدْرِ؛ يقال رَجُلٌ أخْضَعُ وَعُنُقٌ خَصَعَاء. قال زهير:

وَرِكَاءٌ مُدْبِرَةٌ كَبْدَاءٌ مُقْبِلَةٌ \*\*\* قُودَاءٌ فِيهَا إِذَا اسْتَعْرَضَتْهَا خَصَعٌ ([2])  
قال بعض الأعراب: الخَصَعُ في الظلِّمان: انثناءٌ في أعناقها. قال أبو عمرو:  
\*المُخْتَضِعُ من اللواحِمِ المتطامِنِ رأسُهُ إلى أسفلٍ خُرطومِهِ. قال النابغة ([3])

أَهْوَى لَهَا أَمْعَرُ السَّاقِينِ مُخْتَضِعٌ \*\*\* خُرطومُهُ من دِمَاءِ الصَّيْدِ مُخْتَضِبٌ  
قال ابنُ الأعرابيِّ: الأَخْضَعُ المتطامِن. ومنه حديث الزبير: "أَنَّهُ كَانَ أَخْضَعَ أَشْعَرَ". قال أبو حاتم: الخُضَعَانُ ([4]) أَنْ تَخْضَعَ الإِبِلُ بِأَعْنَاقِهَا فِي السَّيْرِ، وَهُوَ أَشَدُّ الوَضْعِ. قال: ويقال أَخْضَعَهُ الشَّيْبُ وَخَصَعَهُ. قال: ويقال اخْتَضَعَ الفحلُ النَّاقَةَ، وَهُوَ أَنْ يُسَانَّهَا ([5]) ثُمَّ يَخْتَضِعُهَا إِلَى الأَرْضِ بِكُلِّكَيْهِ. ويقال خَصَعَ النَّجْمُ، إِذَا مَالَ لِلْمَغِيبِ. قال امرؤ القيس:

بَعَثْتُ إِلَيْهَا وَالنَّجُومُ خَوَاضِعٌ \*\*\* بَلِيلٌ جِدَاراً أَنْ تَهَبَّ وَتُسَمَّعَا  
قال ابن دريد: خَصَعَ الرَّجُلُ وَأَخْضَعَ، إِذَا لَانَ كَلَامُهُ. وفي الحديث: "نَهَى أَنْ يُخْضَعَ الرَّجُلُ لِغَيْرِ امْرَأَتِهِ" أَي يَلِينُ كَلَامَهُ.  
وَأَمَّا الأخرُ فَقَالَ الخليل: الخَيْضَعَةُ: التَّفَافُ الصَّوتِ فِي الحَرْبِ وَغَيْرِهَا. ويقال هو عُبَارُ المَعْرَكَةِ.

وهذا الذي قيل في العُبارِ فليس بشيء؛ لأنه لا قِياسَ لَهُ، إِلا أَنْ يَكُونَ عَلَى سَبِيلِ مَجَاوِرَةٍ. قال لبيدٌ في الخَيْضَعَةِ:

\* الضارِبُونَ الهامَ تَحْتَ الخَيْضَعَةِ ([6]) \*

قال قومٌ: الخَيْضَعَةُ مَعْرَكَةُ القِتالِ؛ لأنَّ الأقرانِ يَخْضَعُ فِيهَا بَعْضٌ لِبَعْضٍ. وقد عادت الكلمةُ على هذا القولِ إلى البابِ الأوَّلِ.

قال ابنُ الأعرابيِّ: وَقَعَ القَوْمُ فِي خَيْضَعَةٍ، أَي صَحَبَ وَاخْتَلَطَ. قال ابنُ الأعرابيِّ: وَالخَيْضَعَةُ الصَّوتُ الَّذِي يُسَمَعُ مِنْ بطنِ الدابَّةِ إِذَا عَدَّتْ، وَلا يُدْرَى ما هُوَ، وَلا فِعْلٌ مِنَ الخَيْضَعَةِ. قال الخليل الخَيْضَعَةُ ارْتِفاعُ الصَّوتِ فِي الحَرْبِ وَغَيْرِهَا، ثُمَّ قِيلَ لَمَّا يُسَمَعُ مِنْ بطنِ الفرسِ خَيْضَعَةً. وأنشد:

كَانَ خَيْضَعَةً بطنِ الجِوَا \*\*\* دِوَعُوعَةً الدَّبِّ فِي قَدَقِدِ ([7])



قال أبو عمرو: ويقال حَصَع بطنه حَصِيعةً، أي صَوَّت.  
قال بعضهم: الحَصُوع من النساء: التي تَسْمَع لخواصرها صلصلة كصوت  
حَصِيعة الفرس. قال جندل ([8]):

ليست بسوداء حَصُوع الأَعْفَاج \*\*\* سِرْدَاحِ ذَاتِ إِهَابٍ مَوَّاجٍ

قال أبو عبيدة: الحَصِيعتان لحمتان مجوّفتان في خاصرتي الفرس، يدخل  
فيهما الرّيح فيسمعُ لهما صوتٌ إذا تَرَيَد في مَشِيه. قال الأصمعيّ: يقال:  
"للِسِّيَاطِ حَصُعةٌ، وللِسِّيُوفِ بَصُعةٌ". فالْحَصُعة: صوتٌ وَقِعها، والبَصُعةُ:  
قَطْعها اللحم.

(خضف) الخاء والصاد والفاء ليس أصلاً ولا شغل به ([9]). ويقولون حَضِف  
إذا حَضَم ([10]). والحَضَفُ: البَطِيخُ، فيما يقولون.

(خضل) الخاء والصاد واللام أصلٌ واحد يدلُّ على نَعْمَةٍ وَتَدَى. يقال أَحْضَلَ  
المطرُ [الأرضَ] فهو مُحْضِلٌ، والأرضُ مُحْضَلَةٌ. وأحْضَلَ الشَّيْءُ: ابتَلَّ.  
والْحَضِيلُ: الثِّبَاتُ الناعم. ويقال إنَّ الخَضِيلَةَ الرَّوْضَةَ. ويقال لامرأة الرَّجُلِ  
حُضْلَتُهُ ([11])، وهو من هذا وذلك، كما سُمِّيَت طَلَّةً، لأنَّها كالطَّلِّ في عَيْنِهِ.  
وكل نِعْمَةٍ حُضْلَةٌ. قال:

إذا قلتُ إنَّ اليومَ يومٌ حُضْلَةٌ \*\*\* ولا شَرَّرَ لاقِيَتُ الأُمُورِ البَجَارِيَا ([12])

(خضم) الخاء والصاد والميم أصلان: جنسٌ من الأكل، والآخِرُ يدلُّ على  
كثرةٍ وامتلاء.

فالأوَّلُ الحَضْمُ، وهو المضع بأقصى الأضراس. وفي الحديث: "تَحْضِمُونَ  
وَتَقْضِمُونَ، والموعِدُ اللهُ".

والأصل الآخِرُ: الحِضْمُ: الرَّجُلُ الكثير العَطِيَّةِ. والحِضْمُ: الجَمْعُ الكثير. قال:  
\* فَاجْتَمَعَ الحِضْمُ والحِضْمُ\* ([13])

وأما المِسَنُ ([14]) فيقال له الحِضْمُ تشبيهاً، وإنَّما ذاك من قياس الباب؛  
لأنَّه يُسْقَى ماءً كثيراً. وحُجَّتُه قول أبي وجزة:

\* على حِضْمٍ يُسْقَى المَاءَ عَجَّاجٍ ([15]) \*

ومن الباب الحُضْمَةُ، وهي عَظْمَةُ الدَّرَاعِ، وهو مُسْتَعْلَظُها. ويقال إنَّ \*مُعْظَمُ  
كلِّ شيءٍ حُضْمَةٌ.

(خضن) الخاء والصاد والنون أصلٌ واحد صحيح. فالمُخَاصَنَةُ: المُغَازَلَةُ. قال  
الطَّرْمَاحُ:

وألقِ إليَّ القولَ منهم رَؤْلُهُ \*\*\* تُخَاصِنُ أَوْ تَرْتُو لِقُولِ المُخَاصِنِ ([16])

(خضب) الخاء والصاد والباء أصلٌ واحدٌ، وهو حَضَبُ الشَّيْءِ. يقال خَضَبت  
اليدَ وَغَيْرَها أَحْضَبْتُ. ويقال للظلم خَضِبْتُ، وذلك إذا أَكَلَ الرَّبِيعُ فاحمَرَ  
ظُنْبُوباهُ أو اصْفَرَّ. قال أبو دُوَاد:

له ساقا ظليم خَا \*\*\* ضِبِّ فُوجِيٍّ بالرُّعْبِ ([17])

ولا يقال إلا للظلم، دُونَ النعمامة. يقال: امرأةٌ حُضَبَةٌ: كثيرة الاختضاب.  
ويقال [حَضَبَ] النَّخْلُ، إذا أَحْضَرَ طَلْعُهُ. وقال بعضهم: خضب الشجر  
يَحْضِبُ ([18]) إذا أَحْضَرَ؛ وأحْضُوصَب. والكفُّ الحَضِيبُ: نجم؛ وهذا على

التَّشْبِيهِ. وَأَمَّا الإِجَانَةُ وَتَسْمِيئُهُمْ إِيَّاهَا المِخْصَبُ فَهُوَ فِي هَذَا؛ لِأَنَّ الَّذِي يُخْصَبُ بِهِ يَكُونُ فِيهَا ([19]).

**(خضد)** الخاء والضاد والذال أصلٌ واحدٌ مطرِدٌ، وهو يدلُّ على تَنَنٍّ فِي شَيْءٍ لِيِّنٍ. يُقَالُ انْخَضَ العُودُ انْخِضَادًا، إِذَا تَنَّنِيَ مِنْ غَيْرِ كَسْرٍ. وَخَصَّدْتُهُ: تَنَّنَيْتُهُ. وَرَبَّمَا زَادُوا فِي المَعْنَى فَقَالُوا: خَصَّدْتُ الشَّجَرَةَ، إِذَا كَسَرْتَ شَوْكَتَهَا. وَنَبَاتٌ خَصِيدٌ. وَالأَصْلُ هُوَ الأَوَّلُ؛ لِأَنَّ الخَصِيدَ هُوَ الرِّيَّانُ النَّاعِمُ الَّذِي يَتَنَّنِي لِيِّنِهِ. فَأَمَّا قَوْلُ النَّابِغَةِ:

**يَمُدُّهُ كُلُّ وادٍ مُنْتَرِعٍ لِحِبٍ \*\*\* فِيهِ رُكَاةٌ مِنَ اليَبُوتِ وَالخَصَدِ ([20])**  
فإنَّه يُقَالُ: الخَصَّدَ مَا قُطِعَ مِنْ كُلِّ عُوْدٍ رَطَبٌ. وَيُقَالُ خَصَّدَ البَعِيرُ عُنُقَ البَعِيرِ، إِذَا تَقَاتَلَا فَتَنَّى أَحَدُهُمَا عُنُقَ الأُخْرَى.

**(خضر)** الخاء والضاد والراء أصلٌ واحدٌ مستقيمٌ، ومحمولٌ عليه. فَالخُضْرَةُ مِنَ الأَلْوَانِ مَعْرُوفَةٌ. وَالخُضْرَاءُ: السَّمَاءُ، لِوَنُوحِهَا، كَمَا سُمِّيَتِ الأَرْضُ العُبرَاءُ. وَكُتِبَتْ خُضْرَاءُ، إِذَا كَانَتْ عَلِيَّتُهَا ([21]) سَوَادَ الحَدِيدِ، وَذَلِكَ أَنَّ كُلَّ مَا خَالَفَ البِياضَ فَهُوَ فِي حَيْزِ السَّوَادِ؛ فَذَلِكَ تَدَاخَلَتْ هَذِهِ الصِّفَاتُ، فَيَسْمَى الأَسْوَدُ أَخْضَرَ. قَالَ اللهُ تَعَالَى فِي صِفَةِ الجَنَّتَيْنِ: **{ مُدْهَامَتَانِ }** [الرَّحْمَنُ 64] أَي سَوْدَاوَانِ. وَهَذَا مِنَ الخُضْرَةِ؛ وَذَلِكَ أَنَّ النَّبَاتَ النَّاعِمَ الرِّيَّانَ يَرَى لِشِدَّةِ خُضْرَتِهِ مِنْ بُعْدِ أَسْوَدِهِ. وَذَلِكَ سُمِّيَ سَوَادُ العِرَاقِ لِكثْرَةِ شَجَرِهِ. وَالخُضْرُ: قَوْمٌ سُمُّوا بِذَلِكَ لِسَوَادِ أَلْوَانِهِمْ. وَالخُضْرَةُ فِي شِبَاتِ الحَيْلِ: العُبرَةُ تَخَالَطُهَا دُهْمَةٌ. فَأَمَّا قَوْلُهُ:

**وَأَنَا الأَخْضَرُ مَنْ يَعْرِفُنِي \*\*\* أَخْضَرُ الجِلْدَةَ فِي بَيْتِ العَرَبِ ([22])**  
فإنَّه يُقَالُ: أَنَا خَالِصٌ؛ لِأَنَّ أَلْوَانَ العَرَبِ سُمْرَةٌ ([23]). فَأَمَّا الحَدِيثُ: "إِيَّاكُمْ وَخُضْرَاءَ الدَّمَنِ" فَإِنَّ تِلْكَ المَرْأَةَ الحَسَنَاءَ فِي مَنِيَةِ سَوْءٍ، كَأَنَّهَا شَجَرَةٌ نَاضِرَةٌ فِي دِمْنَةِ بَعْرِ. وَالمَخَاصِرَةُ: بَيْعُ الثَّمَارِ قَبْلَ بَدْوِ صِلَاحِهَا؛ وَهُوَ مِنْهِيٌّ عَنْهُ. وَأَمَّا قَوْلُهُمْ: "خُضْرُ المَرَادِ" فَيُقَالُ إِنَّهَا التِّيُّ بَقِيَتْ فِيهَا بَقَايَا مَاءٍ فَاخْضَرَّتْ مِنَ القِدَمِ، وَيُقَالُ بَلَ خُضْرُ المَزَادِ الكُرُوشِ.

وَيُقَالُ إِنَّ الخَصَّارَ البَقْلُ الأَوَّلُ.  
فَأَمَّا قَوْلُهُ: "ذَهَبَ دُمُهُ خِضْرًا"، إِذَا طُلَّ. فَأَحْسَبُهُ مِنَ البَابِ. يُقَالُ: ذَهَبَ دُمُهُ طَرِيًّا كَالنَّبَاتِ الأَخْضَرِ الَّذِي إِذَا قُطِعَ لَمْ يُنْتَفِعْ بِهِ بَعْدَ ذَلِكَ وَبَطَلَ وَدَبَّلَ. فَأَمَّا قَوْلُهُمْ إِنَّ الخَضَارَ اللَّبَنُ الَّذِي أَكْثَرُ مَاؤُهُ، فَصَحِيحٌ، وَهُوَ مِنَ البَابِ؛ لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ كَذَا غَلَبَ المَاءُ، وَالمَاءُ يَسْمَى الأَسْمَرَ. وَقَدْ قَلْنَا إِنَّهُمْ يَسْمُونَ الأَسْوَدَ أَخْضَرَ، وَذَلِكَ يَسْمَى البَحْرُ خُضْرَةً.

[1] ديوان العجاج 82 واللسان (خضع).

[2] قبله في ديوان زهير 237:

لقد لحقت بأولى القوم تحملني \*\*\* لما تذاءب للمشبوبة الفزع

[3] ليس في ديوانه.

[4] بالضم، كالغفران والكفران، وبالكسر، كالوجدان.

[5] يقال سان البعير الناقة يسانها مسانة وسنانا: عرضها للتنوخ ليسفدها.  
[6] البيت من أرجوزة للبيد في ديوانه 7-8 وأمالي ثعلب 449 والخزانة (117: 4).

وانظرها مع قصتها في الخزانة وأمالي المرتضى (1: 134-147) والحيوان (5: 173) والأغاني (14: 91-92) والعمدة (1: 27).

[7] نسب في اللسان (خضع) لامرئ القيس.

[8] هو جندل بن المثنى الطهوي، أحد رجازهم.

[9] كذا في الأصل.

[10] خضم، بالخاء والضاد المعجمتين، أي شرط. ومثله "حصم"

بالمهملتين. وفي الأصل: "خضم"، تحريف. وفي المجمل "حبق".

[11] قال بعض سجة فتيان العرب: "تمنيت خضلة، ونعلين وحلة".

[12] لمرداس الديبيري، كما في اللسان (خضل، شرز). وفي الأصل: "ولا

شر"، صوابه في المجمل واللسان. والشرر: الشديدة من شدائد الدهر.

[13] للعجاج في ديوانه 63 واللسان (خضم). وبعده: \* فخطموا أمرهم

وزموا \*

[14] المسن: الذي يسن عليه الحديد ونحوه. وأخطأ بعض اللغويين فجعله

المسن من الإبل.

[15] صدره كما في اللسان (خضم): \* حرى موقعة ماج البنان بها \*

[16] ديوان الطرمح 164 واللسان (خضن). وفي صلب الديوان:

وألقت إليّ القول عنهن زولة \*\*\* تلاحن أو ترنو لقول الملاحن

وهذه الرواية أيضاً في اللسان (لحن).

[17] البيت يروى من قصيدة لعقبة بن سابق في كتاب الخيل لأبي عبيدة

157-160 ونسب إلى أبي دؤاد في اللسان (خضب) وكلمة "خاضب"

ساقطة من الأصل.

[18] يقال، من بابي ضرب وتعب، وكذا خضب، بالبناء للمفعول.

[19] في الأصل: "فيكون فيها".

[20] ديوان النابغة 26 واللسان (خضد، نبت).

[21] في المجمل: "إذا غلب عليها لبس الحديد".

[22] البيت للمفضل بن العباس اللهبي كما في رسائل الجاحظ 71

والكامل 143 ليسك ومعجم المرزباني 309 وكنايات الجرجاني 51

والأضداد 335. ونسب في اللسان (خضر) إلى عتبة بن أبي لهب، وفي

رسائل الجاحظ أيضاً إلى عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي.

[23] في المجمل: "السمره".

- (باب الخاء والطاء وما يثلثهما)

(خطف) الخاء والطاء والفاء أصلٌ واحدٌ مطَّردٌ منقاسٌ، وهو استلابٌ في خفة. فالخطف الاستلاب. تقول. خَطَفْتُهُ أَخْطَفُهُ، وَخَطَفْتُهُ أَخْطَفُهُ. وَبَرَقَ خَاطِفٌ لنور الأَبْصار. قال الله تعالى: **{ يَكَادُ الْبَرَقُ يَخْطِفُ أَبْصَارَهُمْ }** [البقرة 20]، والشيطان يَخْطِفُ السَّمْعَ، إذا استرق. قال الله تعالى: **{ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ }** [الصافات 10]. ويقال للشيطان: "الخَطَاف"، وقد جاء هذا الاسم في الحديث: [2]. وجمل خَيْطَفٌ: سريع المَرِّ. وتلك السُّرعة الخَيْطَفِي. قال:

\* وَعَنْقًا بَاقِي الرَّسِيمِ خَيْطَفًا [3] \*

وبه سُمِّي الخَطْفِي، والأصل فيه واحد؛ لأنَّ المسرعَ يَقْلُّ لُبْتُ قوائمه على الأرض، فكأنَّه قد خَطَفَ الشَّيْءَ. ويقال هو مُخْطَفُ الحَشَا، إذا كان منطوي الحشا. وذلك صحيح؛ لأنَّه كأنَّ لحمه خُطِفَ منه فرقٌ ودَقٌّ. فأما قولهم: رمَى الرميَّةَ فأخْطَفَهَا؛ إذا أخْطَأَهَا، فممكنٌ أن يكون من الباب، [وممكنٌ أن يكون] الفاء بدلًا من الهمزة. قال:

\* إِذَا أَصَابَ صَيْدَهُ أَوْ أَخْطَفَا [4] \*

والخَطَاف: طائر، والقياس صحيح، لأنَّه يَخْطِفُ الشَّيْءَ بِمِخْلَبِهِ. يقال لمخالب السَّيَّاحِ خَطَاطِيفَهَا. قال:

إِذَا عَلِقْتُ قِرْنَأً خَطَاطِيفُ كَفِّهِ \*\*\* رَأَى الْمَوْتَ بِالْعَيْنَيْنِ أَسْوَدَ أَحْمَرًا [5]  
والخَطَاف: حديدٌ حَجْنَاءٌ؛ لأنَّه يُخْطَفُ بها الشَّيْءُ، والجمع خَطَاطِيفٌ. قال النابغة:

خَطَاطِيفُ حُجْرٍ فِي حَبَالٍ مَتِينَةٍ \*\*\* تَمُدُّ بِهَا أَيْدِيَّ إِلَيْكَ نَوَازِعُ [6]

(خطل) الخاء والطاء واللام أصلٌ واحدٌ يدلُّ على استرخاءٍ واضطرابٍ، قياسٌ مطَّرد. فالخَطَلُ: استرخاءُ الأذن. يقال أدُنُّ خَطْلَاءً، وتَلَّةٌ خَطْلٌ، وهي الغنم المسترخية الأذان. قال:

إِذَا الْهَدَفُ الْمِعْزَالُ صَوَّبَ رَأْسَهُ \*\*\* وَأَعَجَبَهُ صَفْوٌ مِنَ التَّلَّةِ الْخُطَلِ [7]  
ورُمِحَ خَطْلٌ: مضطرب. ويقال للأحمق خَطْلٌ. والخَطَلُ: المنطقُ الفاسد. وزعم ناسٌ أنَّ الجوادَ يسمَّى خَطْلًا، وذلك لسُرْعته إلى العطاء. ويقال امرأةٌ خَطَالَةٌ: ذات ريبة، وذلك لخَطَلِهَا. والأصل واحدٌ.

(خطم) الخاء والطاء والميم يدلُّ على تقدُّمِ شَيْءٍ فِي نِتْوٍ يكون فيه. فالمَخَاطِمُ الأنوف، واحدها مَخْطِمٌ. ورجلٌ أَخْطَمٌ: طويلُ الأنف. والخِطَامُ للبعير سُمِّي بذلك لأنَّه يقع على خَطْمِهِ. ويقال إنَّ الخُطْمَةَ [8] رَعْنُ الجَبَلِ. فهذا هو الباب.

وقد شذت كلمةٌ واحدة، قالوا: بُسِّرُ مُخْطَمٌ، إذا صارت فيه خُطوطٌ. (خطوا) الخاء والطاء والحرف المعتلُّ والمهموز، يدلُّ على تعدِّي الشَّيْءِ، والدَّهَابِ عنه. يقال خَطَوْتُ أَخْطُو خُطْوَةً. والخُطْوَةُ: ما بين الرَّجْلَيْنِ. والخُطْوَةُ: المرَّةُ الواحدة.

والخَطَاءُ مني هذا؛ لأنَّه مجاوزة حدِّ الصواب. يقال أخْطَأَ إذا تعدَّى الصَّوابَ. وَخَطِئْتُ يَخْطِئُ، إذا أَدْنَبَ، وهو قياسُ الباب؛ لأنَّه يترك الوجه الخَيْرَ.

**(خطب)** الخاء والطاء والباء أصلان: أحدهما الكلامُ بين اثنين، يقال خاطبهُ يُخاطِبُه خِطَابًا، والخُطْبَةُ من ذلك. وفي التَّكاحِ الطَّلَبُ أن يزَّوجَ، قال الله تعالى: **{لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ}** [البقرة 235]. والخُطْبَةُ: الكلامُ المخطوبُ به. ويقالُ اختطبُ القومُ فلانًا، إذا دَعَوْهُ إلى تزوجِ صاحبتهُم. والخطبُ: الأمرُ يقعُ؛ وإنما سُمِّيَ بذلكَ لِمَا يقعُ فيه من التَّخاطبِ والمراجعةِ.

وأما الأصلُ الآخرُ فاختلافُ لوتَيْن. قال الفراءُ: الخَطْبَاءُ: الأتان التي لها خَطٌّ أسودٌ على مَنِيهَا. والحمارُ الذكرُ أَخْطَبٌ. والأخْطَبُ: طائرٌ؛ ولعله يَخْتَلِفُ عليه لوان. قال:

\* إذا الأخطبُ الداعي على الدَّوْحِ صَرَصَرًا ([9]) \*  
والخُطْبَانُ: الحنْطَلُ إذا اختلف ألوانه. والأخْطَبُ: الحمارُ تَعْلُوهُ خُصْرَةٌ. وكلُّ لون يشبه ذلكَ فهو أَخْطَبٌ.

**(خطر)** الخاء والطاء والراء أصلان: أحدهما القَدْرُ والمكانة، والثاني اضطرابٌ وحركة.

فالأوَّلُ قولهم لنظير الشيء خَطِيرُهُ ([10]). ولفلانٍ خَطِرٌ، أي منزلةٌ ومكانةٌ تناظرُهُ وتصلحُ لِمِثْلِهِ.

والأصلُ الآخرُ قولهم: خَطِرَ البعيرُ بذنبه خَطِرَانًا. وخَطَرَ ببالي كذا خَطْرًا، وذلكُ أن يَمُرَّ بقلبه بسرعةٍ لا لُبَّتَ فيها ولا بُطْءَ. ويقالُ خَطَرَ في مِشْيَتِهِ. ورجلٌ خَطَارٌ بِالرُّمْحِ، أي مَسَاءٌ بِهِ ([11]) طَعَان. قال:

\* مَصَالِيحُ خَطَارُونَ بِالرُّمْحِ فِي الوَعَى ([12]) \*  
ورمِحَ خَطَارٌ: دُو اهْتِزَازٌ. \* وخَطَرَ الدَّهْرُ خَطْرَانَهُ، كما يقالُ صَرَبَ صَرَبَاتِهِ. والخَطْرَةُ: الدَّكْرَةُ. قال:

بينما نحنُ بِالْبَلَاكِثِ فالقا \*\*\* عِ سِرَاعًا وَالعَيْسُ تَهْوِي هُوِيًا ([13])  
خَطَرْتُ خَطْرَهُ عَلَى القَلْبِ مِنْ ذِكِّ \*\*\* رَاكِ وَهْنَا فَمَا اسْتَطَعْتُ مُضِيًا

[1] قراءة فتح الطاء أعلى، ونسب في اللسان قراءة الكسر إلى يونس. وانظر تفسير أبي حيان (1: 89-90).

[2] هو حديث علي: "نفقتك رياء وسمعة للخطاف".

[3] البيت لعوف، جد جرير بن عطية بن عوف، وبهذا لقب "الخطفي".

[4] للعماني الراجز، كما في اللسان (خطف) وقبله: \* فانقض قد فات العيون الطرفا \*

[5] لأبي زبيد الطائي، كما في اللسان (خطف).

[6] ديوان النابغة 55 واللسان (خطف).

[7] البيت لأبي ذؤيب الهذلي في ديوانه 43 واللسان (هدف، عزل، صفا). وسيعيده في (ضفو) ويروى: "المعزاب" بالباء بدل اللام، وهما بمعنى.

[8] لم ترد هذه الكلمة في اللسان والقاموس. ووردت في الأصل والمجمل بهذا الضبط.

- [9] صدره كما اللسان (خطب، مرر): \* ولا أثنى من طيرة عن مريرة \*
- [10] يقال هو خطير له وخطر أيضاً.
- [11] كتب في الأصل "مشابه".
- [12] ورد هذا الصدر في المجمل واللسان.
- [13] نسب في الحماسة (2: 73) واللسان (بلكث) إلى بعض القرشيين. وفي حواشي اللسان: هو أبو بكر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة. ونسبه ياقوت في معجم البلدان إلى كثير.

### - (باب الخاء والطاء وما يثلثهما)

(خطي) الخاء والطاء والياء ليس في الباب غيره، وهو يدلُّ على اكتناز الشيء. ولا يكادُ يقال هذا إلا في اللحم؛ يقال خَطِي لحمه، إذا اكتنَزَ (1). ولحمه خَطًا بَطًا. ورجلٌ خَطَوَانٌ: ركب لحمه بعضه بعضاً.

(1) في اللسان: "قال ابن فارس: خطي وخطى بالفتح أكثر".

### - (باب الخاء والعين وما يثلثهما)

اعلم أنّ الخاء لا يكادُ يأتلف مع العين إلا بدخيل، وليس ذلك في شيءٍ أصلاً. فالخَيْعَلُ: قميصٌ لا كَمَيْئَ له (1). قال:

\* عَجُوزٌ عَلَيْهَا هِدْمِلٌ ذَاتُ خَيْعَلٍ (2) \*

والخَيْعَلُ: الذئب، والعُؤْلُ. ويقال الخَيْعَامَةُ تَعْتُ سَوْءٌ لِلرَّجُلِ. ولا مُعْوَلٌ على شيءٍ من هذا الجِنْسِ، لا ينقاس.

(1) في الأصل: "لا كم له"، والوجه ما أثبت من اللسان. وفي المجمل: "لا كمين له". والمألوف في عبارة اللغويين التعبير الذي تحذف فيه النون، ينظر فيه إلى أن اللام كالمقحمة، لا يعتد بها في هذا الموضع. وانظر ما سيأتي في ص 253 س 8.

(2) لتأبط، كما في اللسان (هدمل). وصدرة: \* نهضت إليها من جثوم كأنها \*

### - (باب الخاء والفاء وما يثلثهما)

(خفق) الخاء والفاء والقاف أصلٌ واحد يرجع إليه فروعه، وهو الاضطراب في الشيء. يقال خَفَقَ العلمَ يَخْفِقُ. وخَفَقَ النُّجْمُ، وخَفَقَ القلبُ يَخْفِقُ خَفْقَانًا. قال:

كَأَنَّ قِطَاةً عُلِقَتْ بِجَنَاحِهَا \*\*\* على كَيْدِي مِنْ شِدَّةِ الْخَفْقَانِ (1)



ويقال أَحَقَقَ الرَّجُلُ بَثوبه، إِذَا لَمَعَ به. ومن هذا الباب الحَقُّق، وهو كلُّ ضَرْبٍ بشيءٍ عريضٍ. يقال حَقَّقَ الأَرْضَ بَنَعْلِه. ورجل حَقَّاقُ القَدَمِ، إِذَا كَانَ صَدْرُ قَدَمِه عريضاً. والمِحَقُّقُ: السَّيفُ العريضُ. ويقال إِنَّ الحَقَّقَةَ المفازَةُ ([2])، وسمَّيت بذلك لأنَّ الرِّياحَ تَحْتَفِقُ فيها.

ومن الباب ناقة خفيقٌ: سريعة ([3]). وحَقَّقَ السَّرَابُ؛ اضْطَرَبَ. وحَقَّقَ الرَّجُلُ حَقَّقَةً، إِذَا تَعَسَّ. والخافقان: جانبا الجَوِّ. وامرأهُ حَقَّاقَةُ الحِشَا، أَي خَمِيصَةُ التَّيْطَنِ، كَأَنَّ ذَلِكَ يَضْطَرِبُ. وأما قولهم أَحْفَقَ الرَّجُلُ، إِذَا عَزَا ولم يُصِيبْ شيئاً، فيمكن أن يكون شاداً عن الباب، ويمكن أن يقال: إِذَا لم يُصِيبْ فهو مضطربُ الحال؛ وهو بعيد. قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "أَيُّمَا سَرِيَّةٍ عَزَّتْ فَأَخْفَقَتْ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا مَرَّتَيْنِ". وقال عنتره:

فِيخْفِقُ مَرَّةً وَيُفِيدُ أُخْرَى \*\*\* وَيَفْجَعُ ذَا الضَّغَائِنِ بِالْأَرِيْبِ ([4])

(خفي) الخاء والفاء والياء أصلان متباينان متضادان. فالأول السُّنْر، والثاني الإظهار.

فالأول خَفِيَ الشَّيْءُ يَخْفَى؛ وأخْفَيْتَه، وهو في خَفِيَّةٍ وَخَفَاءٍ، إِذَا سَتَرْتَهُ، ويقولون: بَرِحَ الخَفَاءُ، أَي وَصَحَ السُّنْرُ وبدا ويقال لما دُونَ رِيَشَاتِ الطَّائِرِ العِشْر، اللواتي في مقدم جناحه: الخوافي. والخوافي: سَعَفَاتٌ يَلِينُ قَلْبُ النَّخْلَةِ والخافي: الجنُّ. ويقال لِلرَّجُلِ المِستترِ مِستخْفٍ. والأصل الآخر خفا البرقُ حَفْوًا، إِذَا لَمَعَ، ويكون ذلك في أدنى ضعف. ويقال حَفَيْتُ [الشَّيْءَ] بَعْيَرِ أَلْفٍ، إِذَا أَظْهَرْتَهُ. وَخَفَا المِطْرُ القَارَ من جِحْرَتِهِنَّ: أَخْرَجَهِنَّ. قال امرؤ القيس:

خَفَاهُنَّ من أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا \*\*\* خَفَاهُنَّ وَدَقُّ من سَحَابِ مُرْكَبِ ([5])

ويقرأ على هذا التأويل: {إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أَحْفِيهَا} ([6]) [طه 15] أي أَظْهَرُهَا.

(خفت) الخاء والفاء والتاء أصلٌ واحدٌ، وهو إِسْرَارٌ وكتمان. فَالْحَفْتُ: إِسْرَارُ النَّطْقِ. وَتَخَافَتِ الرَّجُلَانِ. قال الله تعالى: {يَتَخَفَتُونَ بَيْنَهُمْ} [طه 103]. ثم قال الشاعر:

أَخَاطِبُ جَهْرًا إِذْ لَهِنَّ تَخَافَتْ \*\*\* وَسَتَّانَ بَيْنَ الجَهْرِ وَالْمَنْطِقِ الحَفْتِ ([7])

(خفج) الخاء والفاء والجيم أصلٌ واحدٌ يدلُّ على خلاف الاستقامة. فالأخْفَجُ: الأَعْوَجُ الرَّجُلُ؛ والمصدر الحَفَجُ، ويقال إِنَّ الحَفَجَ \* الرُّعْدَةُ. وهو ذاك القياس.

(خفد) الخاء والفاء والذال أصلٌ واحدٌ، وهو من الإِسْرَاعِ. يقال حَفَدَ الظِّلِيمُ: أَسْرَعَ فِي مَرَّه. ولذلك سُمِّيَ حَفِيدًا.

(خفر) الخاء والفاء والراء أصلان: أحدهما الحياء، والآخر المحافظة أو ضدها.

فالأول الحَقْفَرُ. يقال حَفَرَتِ المَرَأَةُ: اسْتَحْيَتِ، تَخْفَرُ حَفْرًا، وَهِيَ حَفْرَةٌ. قال: \* رَأَتْهُنَّ الدَّلَّ وَالْحَقْفَرُ \*

وأما الأصل الآخر فيقال خَفَرْتُ الرَّجُلَ حُفْرَةً، إذا أَجْرْتَهُ وكنْتَ له خَفِيرًا. وَتَخَفَّرْتُ بفلان، إذا اسْتَجَرْتَ به. ويقال أَخْفَرْتُهُ، إذا بَعَثْتَ معه خَفِيرًا. وأما خِلافُ ذلك فأخْفَرْتُ الرَّجُلَ، وذلك إذا نَقَصْتَ عَهْدَهُ. وهذا كالِبابِ الذي ذكرناه في خَفَيْتُ وأخْفَيْتُ.

(خَفَعَ) الخاء والفاء والعين أصلٌ واحدٌ يدلُّ على التزاقِ شَيْءٍ بِشَيْءٍ لِصُرِّ يكون. يقال انخَفَعَ الرَّجُلُ على فراشه، إذا لَزِقَ به مِن مرضٍ. ويقال خَفَعَ الرَّجُلُ، إذا التزقَ بطنُهُ بظَهْرِهِ. ومنه قول جرير:

\* رَعْدًا وَصَيْفُ بَنِي عِقَالٍ يُخَفَعُ [8]

وذكر ناسٌ: انخَفَعَتْ كَبِدُهُ مِنَ الْجُوعِ، إذا انقطعت. وأنشدوا هذا البيت؛ وهو قريبٌ من الأوَّل. وقال بعضهم: الأَخْفَعُ الرَّجُلَ الذي كانَّ به طَلْعًا إذا مَشَى. ويقال: الخَوْفَعُ الواجمُ المكتئبُ. ويقال خَفَعْتُهُ بالسَّيْفِ، إذا ضَرَبْتَهُ به. والقياس واحد.

[1] البيت لعروة بن حزام من قصيدة في ديوانه نسخة الشنقيطي بدار الكتب المصرية، ورواها القالي في النوار 158-162. وعدتها تسعة أبيات ومائة.

[2] شاهده قول العجاج: \* وخفقة ليس بها طوئي \*

[3] في الأصل: "ناقة خفيق سريع"، محرف.

[4] البيت في اللسان (خفق) برواية: "ويصيد أخرى".

[5] ديوان امرئ القيس 86 واللسان (خفي) ونوار أبي زيد 9 والقالي (1: 211) والمخصص (10: 46).

[6] هذه قراءة أبي الدرداء وابن جبير والحسن ومجاهد وحميد، ورويت عن ابن كثير وعاصم وسائر القراء بضم الهمزة. تفسير أبي حيان (6: 232). [7] البيت في اللسان (خفت)، وقد سبق في (جهر 1: 487). وفي الأصل: "اخافت" تحريف.

[8] ديوان جرير 449 واللسان (خفع). وصدرة: \* يمشون قد نفخ الخزير بطونهم \*

## - (باب الخاء واللام وما يثلهما)

(خلم) الخاء واللام والميم أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الإلفِ والمُلازِمة. فالخِلمُ: كِناسُ الطَّبِيِّ، ثمَّ اشتقَّ منه الخِلمُ، وهو الخِذَنُ. والأصل واحد. (خلو) الخاء واللام والحرف المعتل أصلٌ واحدٌ يدلُّ على تعرِّي الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ. يقال هو خِلْوٌ من كذا، إذا كان عِرْوًا منه. وَخَلَّتِ الدَّارُ وَغَيْرُهَا تَخْلُو. وَالخَلِيَّةُ: الخالي من العَمِّ. وامرأَةٌ خَلِيَّةٌ: كنايةٌ عن الطلاق، لأنها إذا طَلقت فقد خَلَّتْ عن بعلها. ويقالُ خَلَّ لِلي الشَّيْءِ وأخلى. قال:

أَعادِلُ هل يَأْتِي القَبائِلَ حَظها \*\*\* من المَوْتِ أم أُخْلِى لنا المَوْتُ وَحَدنا [1]

والخَلِيَّةُ: الناقة تُعْطَف على غير ولدها، لأنها كأنها خَلَتْ من ولدها الأول.  
والقرون الخالية: المَوَاضِي. والمكان الخلاء: الذي لا شيء به. ويقال ما في  
الدار أحدُ خلا زَيْدٍ وزيداً، أي دَعِ ذَكَرَ زَيْدٍ، اُخْلُ من ذكر زيد. ويقال: افْعَلْ ذاك  
وَحَلَاكَ دَمٌ، أي عَدَاكَ وَخَلَوْتَ منه وخلا منك.

ومما شذَّ عن الباب الخَلِيَّةُ: السفينة، وبيت النَّحْلِ. والخَلَا: الحشيش. وربما  
عَبَّرُوا عن الشيء الذي يخلو من حافِظِهِ بالخَلَاة، فيقولون: هو خَلَاةٌ لكذا [1]  
[2]، أي هو مِمَّنْ يُطْمَعُ فِيهِ ولا حَافِظَ لَهُ. وهو من الباب الأَوَّل.  
وقال قوم: الخَلِيُّ القَطْعُ، والسيف يَخْتَلِي، أي يَقْتَطِعُ. فكأنَّ الخَلَا سُمِّيَ  
بذلك لأنه يُخْتَلَى، أي يُقْطَعُ.

ومن الشاذِّ عن الباب: خلا به، إذا سَخِرَ به.  
(خَلَب) الخاء واللام والياء أصولٌ ثلاثة: أحدها إمالة الشيء إلى نفسك،  
والآخر شيءٌ يشمل شيئاً، والثالث فسادٌ في الشيء.  
فالأوَّل: مِخْلَبُ الطائر؛ لأنه يَخْتَلِبُ به الشيءَ إلى نفسه. والمِخْلَبُ: المِنْجَلُ  
لا أسنانَ له. ومن الباب الخِلَابَةُ: الخِدَاعُ، يقال خَلَبَهُ بِمَنْطِقِهِ. ثمَّ يحمل على  
هذا وَيُشْتَقُّ منه البَرَقُ الخُلْبُ: الذي لا ماءَ معه، وكأَنَّهُ يَخْدَعُ، كما يقال  
للسَّرَابِ خَادَعٌ.

وأما الثاني: فالخُلْبُ اللَّيْفُ، لأنه يشمل الشَّجَرَةَ. والخِلْبُ، بكسر الخاءِ:  
حِجَابُ القَلْبِ، ومنه قيل للرجل: "هو خِلْبُ نِسَاءٍ"، أي يحبُّ النساءَ.  
والثالث: الخُلْبُ، وهو الطين والحماة، وذلك ترابٌ يفسده. ثم يشتقُّ منه  
امرأهُ خَلْبُنٌ، وهي \*الحَمَقَاءُ. وليست من الخِلاية. ويقال للمهزولة خَلْبُنٌ  
أيضاً.

فأمَّا الثوب المِخْلَبُ فيقولون: إنَّه الكثيرُ الألوان، وليس كذلك، إنَّما المِخْلَبُ  
الذي تُقَشُّ نقوشاً على صورِ مَخَالِبِ، كما يقال مُرَجَّلٌ للذي عليه صُورُ  
الرِّجَالِ [3].

(خَلَج) الخاء واللام والجيم أصلٌ واحدٌ يدلُّ على لَيٍّ وَقَلْبٍ وَقَلَّةٍ استقامة.  
فمن ذلك الخَلِيجُ، وهو ماءٌ يَمِيلُ مَيْلَةً عن مُعْظَمِ الماءِ فيسْتَقَرُّ. وخليجا النَّهْرُ  
أو البحر: جناحاه [4]. وفلان يتخلج في مشيته، إذا كان يتمايل. ومن ذلك  
قولهم: خَلَجِنِي عن الأمر، أي شَغَلْنِي، لأنَّه إذا شغله عنه فقد مال به عنه.  
والمخلوجة: الطعنة التي ليست بمستوية، في قول امرئ القيس:  
تَطْعُنُهُمْ سُلْكِي ومخلوجةٌ \*\*\* كَرَّكَ لَأَمِينٍ على نايِلِ [5]

فالسُّلْكِي: المستوية. والمخلوجة: المنحرفة المائلة.  
ومنهم قولهم: خَلَجْتُ الشيءَ من يده، أي نَزَعْتُهُ. وخَالَجْتُ فلاناً: نازعته.  
وفي الحديث في قراءة القرآن: "لَعَلَّ بَعْضُكُمْ خَالِجِيهَا" [6]. والخليج:  
الرَّسَنُ، سُمِّيَ بذلك لأنه يُلَوِي لِيّاً وَيُقْتَلُ قِتْلاً. قال:

وَبَاتَ يَعْغِي فِي الخَلِيجِ كَأَنَّهُ \*\*\* كُفَيْتُ مُدَمِّمِ ناصِعِ اللُّونِ أَفْرَحُ [7]

ويقال خَلَجَتْهُ الخَوَالِجُ، كما يقال عَدَّتْهُ العَوَادِي. وأما قولُ الحطيئة:

\* بمخلوجةٍ فيها عن العَجْرِ مَصْرِفٌ [8] \*

فإنه يَصِفُ الرَّأْيَ، وَشَبَّهَهُ بِالْحَبْلِ الْمَحْكَمِ الْمَفْتُولِ. فَهَذَا إِذَا تَشَبَّهَتْ. وَبِجُوزِ أَنْ يَكُونَ لَمَّا قِيلَ: فِيهَا عَنِ الْعَجْزِ مَصْرُفٌ، جَعَلَهَا مَخْلُوجَةً، لِأَنَّهُ قَدْ عُدِلَ بِهَا عَنِ الْعَجْزِ.

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: خُلِجَتِ النَّاقَةُ، وَذَلِكَ إِذَا فَطَمَتْ وَلَدَهَا فَقَلَّ لَبْنُهَا، فَهُوَ مِنَ الْبَابِ، لِأَنَّهُ عُدِلَ بِهَا عَنِ وَلَدِهَا وَعُدِلَ وَلَدُهَا عَنْهَا. وَيُقَالُ سَحَابٌ مَخْلُوجٌ: مَتَفَرِّقٌ. فَإِنْ كَانَ صَاحِبًا فَهُوَ مِنَ الْبَابِ، لِأَنَّ قِطْعَةً مِنْهُ تَمِيلُ عَنِ الْآخَرِ. وَالخَلَجُ: فَسَادٌ وَدَاءٌ [9]. وَهُوَ مِنَ الْبَابِ.

(خَلَد) الخاء واللام والداد أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الثبات والملازمة، فيقال: خَلَدَ: أَقَامَ، وَأَخْلَدَ أَيْضًا. وَمِنْهُ جَبَّةُ الْخُلْدِ. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

خَلَدَ الْحَبِيبُ وَبَادَ حَاضِرُهُ \*\*\* إِلَّا مَنَازِلَ كُلِّهَا قَفَرُ

وَيَقُولُونَ رَجُلٌ مُخَلَّدٌ وَمُخَلِّدٌ [10]، إِذَا أَبْطَأَ عَنْهُ الْمَشِيبُ. وَهُوَ مِنَ الْبَابِ، لِأَنَّ الشَّبَابَ قَدْ لَازَمَهُ وَلَازِمَ هُوَ الشَّبَابَ. وَيُقَالُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ إِذَا لَصِقَ بِهَا. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ} [الأعراف 176]. فَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى: {وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ} [الإنسان 19]، [فهو] مِنَ الْخُلْدِ، وَهُوَ الْبَقَاءُ، أَيْ لَا يَمُوتُونَ. وَقَالَ آخَرُونَ: مِنَ الْخُلْدِ، وَالخُلْدُ: جَمْعُ خِلْدَةٍ وَهِيَ الْقُرْطُ. فَقَوْلُهُ: {مُخَلَّدُونَ} أَيْ مَقَرَّرَطُونَ مَشْتَقُونَ. قَالَ:

وَمَخْلَدَاتٌ بِاللَّجِينِ كَأَمَّا \*\*\* أَعْجَازُهُنَّ أَقَاوِرُ الْكُتُبَانِ [11]

وَهَذَا قِيَاسٌ صَحِيحٌ، لِأَنَّ الْخِلْدَةَ مَلَازِمَةٌ لِلأَدْنِ.

وَالخَلْدُ: الْبَالُ، وَسَمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مُسْتَقَرٌّ [فِي] الْقَلْبِ ثَابِتٌ.

(خَلَس) الخاء واللام والسين أصلٌ واحدٌ، وَهُوَ الْإِخْتِطَافُ وَالِاتِّمَاعُ. يُقَالُ اخْتَلَسْتُ الشَّيْءَ. وَفِي الْحَدِيثِ: "لَا قَطْعَ فِي الْخُلْسَةِ". وَقَوْلُهُمْ: أَخْلَسَ رَأْسُهُ، إِذَا خَالَطَ سِوَاهُ الْبَيَاضِ، كَأَنَّ السَّوَادَ اخْتَلَسَ مِنْهُ فَصَارَ لَمَعًا. وَكَذَلِكَ أَخْلَسَ التُّبْتُ، إِذَا اخْتَلَطَ بِأَبْسِهِ بِرَطْبِهِ.

(خَلَص) الخاء واللام والصاد أصلٌ واحدٌ مطرَّد، وَهُوَ تَنْقِيَةُ الشَّيْءِ وَتَهْذِيبُهُ. يَقُولُونَ: خَلَصْتُهُ مِنْ كَذَا وَخَلَصَ هُوَ. وَخُلَاصَةُ السَّمَنِ: مَا أَلْقِيَ فِيهِ مِنْ تَمْرِ أَوْ سَوِيْقٍ لِيَخْلَصَ بِهِ.

(خَلَط) الخاء واللام والطاء أصلٌ واحدٌ مخالفٌ للباب الذي قَبْلَهُ، بَلْ هُوَ مُضَادٌّ لَهُ. تَقُولُ: خَلَطْتُ الشَّيْءَ بِغَيْرِهِ فَاخْتَلَطَ. وَرَجُلٌ مَخْلُطٌ، أَيْ حَسَنُ الْمَدَاخِلَةِ لِلْأُمُورِ. وَخِلَافُهُ الْمِزِيلُ. قَالَ أَوْسٌ:

وَإِنْ قَالَ لِي مَاذَا تَرَى يَسْتَشِيرُنِي \*\*\* يَجِدُنِي ابْنَ عَمِّي مَخْلُطَ الْأَمْرِ مِزِيلًا [12]

وَالخَلِيطُ: الْمَجَاوِرُ. وَيُقَالُ: الْخِلْطُ السَّهْمُ يَنْبُتُ عَوْدُهُ عَلَى عِوَجٍ، فَلَا يَزَالُ يَتَعَوَّجُ وَإِنْ قُومَ. وَهَذَا مِنَ الْبَابِ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ يُخَالِطُ فِي الْاسْتِقَامَةِ. وَيُقَالُ اسْتَخْلَطَ \*الْبِعِيرُ، وَذَلِكَ أَنْ يَغْيَا بِالْقَعْوِ عَلَى النَّاقَةِ [13] وَلَا يَهْتَدِي لِذَلِكَ، فَيُخْلَطُ لَهُ وَيُلَطَّفُ لَهُ.

(خَلَع) الخاء واللام والعين أصلٌ واحدٌ مطرَّد، وَهُوَ مُزَايِلَةُ الشَّيْءِ الَّذِي كَانَ يُشْتَمَلُ بِهِ أَوْ عَلَيْهِ. تَقُولُ: خَلَعْتُ التُّوبَ أَخْلَعُهُ خَلْعًا، وَخُلِعَ الْوَالِي يُخْلَعُ خَلْعًا.

وهذا لا يكادُ يقال إلا في الدُّون يُنزل مَنْ هو أعلى منه، وإلا فليس يُقال خَلَع الأميرُ واليه على بلدٍ كذا. ألا ترى أنه إنما يقال عَزَلَه. ويقال طَلَقَ الرَّجُلُ امرأته. فإن كان ذلك من قِبَلِ المرأة يقال خالَعَتْه وقد اختَلَعَتْ ([14]); لأنها تفتدي نفسها منه بشيءٍ تبذله له. وفي الحديث: "المختلعات هنَّ المنافقات" يعني ([15]) اللواتي يخالِعن أزواجهنَّ من غير أن يضارهنَّ الأزواج. والخالِع: البسر النَّصِيح ([16])، لأنه يَخْلَع قِشْرَهُ من رطوبته. كما يقال فَسَقَتِ الرُّطْبَةُ، إذا خرَّجتْ من قشرها. ومن الباب خَلَعَ السُّبُلُ، إذا صار له سَفَا، كأنه خَلَعَه فأخرجَه. والخالِع: الذي خَلَعَه أهله، فإن جَنَى لم يُطَلَّبوا بجِنَايته، وإن جَنِيَ عليه لم يُطَلَّبوا به. وهو قوله:

**وإِذْ كَجَوفِ العَيْرِ قَفِرَ قِطْعَتُهُ \*\*\* به الدُّنْبُ يعوي كالخالِعِ المُعَيَّلِ ([17])**  
والخالِع: الدُّنْبُ، وقد خُلِعَ أي خَلَع! ويقال الخالِع الصائد. ويقال: فلان يتخلَعُ في مشيته، أي يهتَرُ، كأنَّ أعضاءَه تريد أن تتخلَع ([18]). والخالِع: داءٌ يُصيب البعير. يقال به خالِعٌ، وهو الذي إذا بَرَكَ لم يقدرْ على أن يثور. وذلك أنه كأنه تخلعت أعضاؤه حتَّى سقطت بالأرض. والحوَلَع. فَرَعٌ يعتري الفؤادَ كالمسِّ؛ وهو قياسُ الباب، كأنَّ الفؤادَ قد خُلِع. ويقال قد تخلَع القومُ، إذا تَقَصَّوا ما كان بينهم من حِلْف.

**(خلف)** الخاء واللام والفاء أصولٌ ثلاثة: أحدها أن يجيء شيءٌ بعدَ شيءٍ يقومُ مقامه، والثاني خلافُ قُدَّام، والثالث التغيُّر.

فالأول الخَلْف. والخَلْف: ما جاء بعدُ. ويقولون: هو خَلْفٌ صدق من أبيه. وخَلْفٌ سَوْءٌ من أبيه. فإذا لم يذكروا صدقا ولا سَوْءاً قالوا للجدِّ خَلْفٌ وللرديِّ خَلْفٌ. قال الله تعالى: **{ فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ }** [الأعراف 169، مريم 59]. والخَلِيفَى: الخِلافة، وإِذَا سُمِّيتْ خِلافةً لِأَنَّ الثَّانِي يَجِيءُ بَعْدَ الْأَوَّلِ قائماً مقامه. وتقول: قعدتُ خِلافاً فلان، أي بَعْدَه. والحوالفُ في قوله تعالى: **{ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ }** [التوبة 87، 93] هُنَّ النِّسَاءُ، لِأَنَّ الرِّجَالَ يَغِيَّبُونَ فِي حُرُوبِهِمْ وَمَغَاوِرَاتِهِمْ وَتِجَارَاتِهِمْ وَهِنَّ يَخْلِفُنَّهُمْ فِي الْبُيُوتِ وَالْمَنَازِلِ. ولذلك يقال: الحِيُّ خُلُوفٌ، إِذَا كَانَ الرِّجَالُ غِيَّباً وَالنِّسَاءُ مُقِيمَاتٍ. ويقولون في الدعاء: "خَلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ" أَي كَانَ اللَّهُ تَعَالَى الْخَلِيفَةَ عَلَيْكَ لِمَنْ قَدَّتْ مِنْ أَبِي أَوْ حَمِيمٍ. و"أَخْلَفَ اللَّهُ لَكَ" أَي عَوَّضَكَ مِنَ الشَّيْءِ الذَّاهِبِ مَا يَكُونُ يَقُومُ بَعْدَهُ وَيَخْلِفُهُ. والخِلفَةُ: نبتٌ ينبت بعد الهشيم. وخِلفَةُ الشجر: ثمَرٌ يخرُج بعد الثَّمَر. قال:

**ولها بالماطرُونَ إِذَا أَكَلَ النَّمْلُ الَّذِي جَمَعَا ([19])**

**خِلْفَةٌ حَتَّى إِذَا ارْتَبَعَتْ \*\*\* سَكَنْتُ مِنْ جِلْقِ بَيْعَا ([20])**

وقال زهيرٌ فيما يصحَّح ([21]) جميع ما ذكرناه:

**بها العينُ والآرامُ يمشينَ خِلْفَةً \*\*\* وأطلأوها ينهضنَ من كلِّ مَجْتَم ([22])**  
يقول: إذا مرَّتْ هذه خَلَفَتْها هذه.

ومن الباب الخَلْف ([23])، وهو الاستِقاء، لأنَّ المستقيين يتخالفان، هذا بَعْدَ  
ذا، وذاك بعد ([24]) هذا. قال في الخَلْف:  
لِرُغْبٍ كَأَوْلَادِ الْقَطَا رَاتِ خَلْفُهَا \*\*\* على عَاجِزَاتِ النَّهْضِ حُمُرٍ حَوَاصِلُهُ ([25])

يقال: أَخْلَفَ، إذا اسْتَقَى.  
والأصل الآخر خَلَفٌ ([26])، وهو غير قَدَامٍ. يقال: هذا خلفي، وهذا قَدَامِي.  
وهذا مشهورٌ. وقال لبيد:

فَعَدَتْ كِلَا الْقَرْجَيْنِ تَحْسِبُ أَنَّهُ \*\*\* مَوْلَى الْمَخَافَةِ خَلْفُهَا وَأَمَامُهَا  
ومن الباب الخَلْف، الواحد من أخلاف الصَّرْع. وسَمِّيَ بذلك لأنه يكون خَلْفَ  
ما بعده.

وأما الثالث \*فقولهم خَلَفَ فُوه، إذا تَغَيَّرَ، وَأَخْلَفَ. وهو قوله صلى الله عليه  
وآله وسلم: "لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ". ومنه قول  
ابن أحمَر:

بَانَ الشَّبَابُ وَأَخْلَفَ الْعُمُرُ \*\*\* وَتَنَكَّرَ الْإِخْوَانُ وَالذَّهْرُ  
ومن الخِلاف في الوَعْدِ. وَخَلَفَ الرَّجُلُ عَنِ خُلُقِ أَبِيهِ: تَغَيَّرَ. ويقال الخليفة:  
الثوب يَبْلَى وسطه فيُخْرَجُ البالي منه ثم يُلْفَقُ، فيقال خَلَفْتُ الثوبَ أَخْلُفُهُ.  
وهذا قياسٌ في هذا وفي الباب الأول.

ويقال وَعَدَنِي فَأَخْلَفْتُهُ، أي وجدته قد أَخْلَفَنِي. قال الأَعشى:  
أَنْوَى وَقَصَّرَ لَيْلُهُ لِيُرْوَدَا \*\*\* فَمَضَى وَأَخْلَفَ مِنْ قُتَيْلَةَ مَوْعِدَا ([27])  
فأما قوله:

\* دَلَوَايَ خِلْفَانِ وَسَاقِيَاهُمَا ([28]) \*

فمن أن هَذِي تَخْلَفُ هَذِي. وأما قولهم: اختلفَ النَّاسُ في كذا، والناس خَلْفَةٌ  
أي مختلفون، فمن الباب الأول؛ لأنَّ كلَّ واحدٍ منهم يُتَّخَى قولَ صاحبه، ويُقِيمُ  
نفسه مُقامَ الذي تَخَاه. وأما قولهم للناقاة الحامل خَلِيفَةٌ فيجوز أن يكون شاداً  
عن الأصل، ويجوز أن يُلطف له فيقال إنها تأتي بوليدٍ، والولدُ خَلْفٌ. وهو بعيد.  
وجمع الخَلِيفَةِ المَخَاضُ، وهُنَّ الحوامل.

ومن الشادِّ عن الأصول الثلاثة: الخَلِيفُ، وهو الطَّرِيقُ بين الجبلين. فأما  
الخالفة من عُمْدِ البيت، فلعله أن يكون في مؤخَّرِ البيت، فهو من باب الخَلْفِ  
والقُدَامِ. ولذلك يقولون: فلانُ خالِيفَةُ أهلِ بيته، إذا كان غير مقدَّم فيهم.  
ومن باب التَغْيِيرِ والفسادِ البَعِيرُ الأَخْلَفُ، وهو الذي يمشي في سَبَقٍ، من داءٍ  
يعتريه.

(خلق) الخاء واللام والقاف أصلان: أحدهما تقدير الشيء، والآخر مَلَاةَ  
الشيء.

فأما الأول فقولهم: خَلَفْتُ الأديمَ للسِّقاء، إذا قَدَّرْتَهُ. قال:  
لم يَحْشِمِ الخالِقَاتِ فَرِيئُهَا \*\*\* ولم يَغْضُ مِنْ نِطَافِهَا السَّرْبُ ([29])  
وقال زهير:

ولأنت تَفْرِي ما خَلَفْتَ وَبَع \*\*\* ضُ القومِ يَخْلُقُ ثم لا يَفْرِي



ومن ذلك الخُلُق، وهي السجّية، لأنّ صاحبه قد قُدِّر عليه. وفلانٌ خَلِيقٌ بكذا، وأخِلِقُ به، أي ما أخَلَفَهُ، أي هو ممّن يقدّر فيه ذلك. والخَلِيقُ: النَّصِيبُ؛ لأنّه قد قُدِّرَ لكلِّ أحدٍ نصيبه.

ومن الباب رجلٌ مُخْتَلَقٌ: تامُّ الخَلْق. والخَلْقُ: خَلْقُ الكَذِبِ، وهو اختلاقه واختراعُه وتقديره في النَّفس. قال الله تعالى: **{ وَتَخْلُقُونَ إِفْكَاً }** [العنكبوت 17].

وأما الأصل الثاني فصخرة خَلَقَاء، أي مَلَسَاء. وقال: **قد يَبْرُكُ الدَّهْرُ فِي خَلَقَاءِ رَاسِيَةٍ** \*\*\* **وَهِيَآ وَيُنزِلُ مِنْهَا الأَعْصَمَ الصَّدْعَا** ([30]) ويقال إِخْلَوقَ السَّحَابُ: اسْتَوَى. ورسمٌ مَخْلُوقٌ، إذا استوى بالأرض. والمُخْلَقُ: السَّهْمُ المُصْلِحُ.

ومن هذا الباب أَخْلَقَ الشَّيْءُ وَخَلِقَ، إذا بَلَى. وأخْلَقْتُهُ أنا: أبلَيْتُهُ. وذلك أنّه إذا أَخْلَقَ امْلَأَسَّ وَذَهَبَ زَبِيرُهُ. ويقال المُخْتَلَقُ من كلِّ شيءٍ: ما اعتَدَلَ. قال رؤبة:

\* فِي غِيلِ قَصْبَاءَ وَخَيْسِ مُخْتَلَقٍ ([31]) \*

والخَلُوقُ معروفٌ، وهو الخَلِاقُ أيضاً. وذلك أنّ الشَّيْءَ إذا خُلِقَ مَلَسَ. ويقال ثَوْبٌ خَلِقٌ وَهَلْحَقَهُ خَلِقٌ، يستوي فيه المذكر والمؤنث. وإنما قيل للسَّهْمِ المُصْلِحِ مُخْلَقٌ لأنّه يصير أملس. وأما الخُلَيْقَاءُ في القَرَسِ كالعَرِينِ من الإنسان.

[1] لمعن بن أوس المزني، كما في اللسان (خلا).  
[2] لم يرد هذا التعبير في المعاجم المتداولة صريحاً. وأصل الخلا الطائفة من الخلا. وفي اللسان: "وقول الأعشى:

**وحولي بكر وأشياءها** \*\*\* **ولست خلا لمن أوعدن**

أي لست بمنزلة الخلا يأخذها الآخذ كيف يشاء، بل أنا في عز ومنعة".  
[3] ويقال أيضاً "ممرجل" للذي عليه صور المراحل. و"مرجل" بالحاء المهملة، للذي عليه صور الرجال.

[4] في المجمل: "وجناحا النهر: خليجاه".

[5] من قصيدة في ديوانه 148-150.

[6] في الحديث "أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه صلاة جهر فيها بالقراءة، وقرأ قارئ خلفه فجهر، فلما سلم قال: لقد ظننت أن بعضكم خالجنها"، أي نازعني القراءة. اللسان.

[7] لتميم بن مقبل كما في اللسان (خلج). وأنشده في المجمل.

[8] صدره كما في الديوان 110 واللسان (خلج): \* وكنت إذا دارت رحي الأمر رعته \*

[9] الخلج: فساد في ناحية البيت. والخلج أيضاً أن يشتكي الرجل لحمه وعظامه من عمل يعمله أو طول مشي وتعب. اللسان.

[10] لم تذكر المعاجم الضبط الأول. وتعليقه فيما بعد دليل على صحتها عنده.

[11] البيت في اللسان (خلد، قوز). وقد ضبط "مخلدات" في الأصل بكسرتين وضميتين.

[12] في ديوان أوس 20: "يجدني ابن عم"، والرواية هنا مستقيمة. وقبله:

ألا أعتب ابن العم إن كان ظالماً \*\*\* وأغفر عنه الجهل إن كان أجهلاً  
[13] في الأصل: "بالقفو على الناقة" صوابه بالعين، وهو أن يرسل نفسه عليها.

[14] في الأصل: "اختلعها". والذي في المعاجم المتداولة "خلعها" و"اختلعت هي".

[15] في الأصل: "فمن"، وأثبت ما في اللسان.

[16] في الأصل: "النصح".

[17] لامرئ القيس في معلقته.

[18] في الأصل: "كأنه أعضاءه يريد أن يتخلع".

[19] البيت لأبي دهب الجمحي، كما في الحيوان (4: 10) والخزانة (3:

279). وبعضهم ينسبه إلى الأحوص، كما في الكامل 218. وفي حواشيه "أبو الحسن: الصحيح أنه ليزيد يصف جارية". وهذه النسبة الأخيرة هي التي ذكرها ياقوت في رسم "الماطرون".

[20] في جميع المصادر المتقدمة: "خرفة" بالراء، وهو اسم لكل ما يجتنى. ولم يرد البيت في اللسان (خلف، خرف، ربع، جلق). ورواية "خلفة" وردت في المخصص (11: 9).

[21] في الأصل: "يصح".

[22] البيت من معلقته المشهورة.

[23] الخلف، بالفتح، ومثله "الخلفة" بالكسر.

[24] في الأصل: "بعدها"

[25] للحطيئة في ديوانه 39 واللسان (خلف 435). راث: أبطأ. وفي الأصل: "القطارات" تحريف. وفي الديوان: "راث خلقها" بالقاف، وفسره السكري بقوله: "أي أبطأ شبابها" ثم نبه على رواية الفاء، ونسبها إلى أبي عمرو.

[26] في اللسان: "وهي تكون اسماً وظرفاً. فإذا كانت اسماً جرت بوجوه الإعراب، وإذا كانت ظرفاً لم تنزل نصباً على حالها".

[27] ديوان الأعشى 150 واللسان (ثوى، خلف)، وقد سبق في ثوي (1: 393).

[28] البيت في نوادر أبي زيد 95.

[29] البيت للكُميت كما في المجمل، وليس في قصيدته التي على هذا الوزن من الهاشميات.

([30]) للأعشى في ديوانه 73 واللسان (خلق).  
([31]) ديوان رؤية 106. وأنشده في المخصص (11: 56).

### - (باب الخاء والميم وما يثلثهما في الثلاثي)

(خمج) الخاء والميم والجيم يدلُّ على فتورٍ وتغيُّر. فالخَمَجُ في الإنسان: الفتور. يقال أصبَحَ فلانٌ خَمِجاً، أي فاتِراً. وهو في شعر الهدليِّ ([1]):  
\* أَحْسَى دُوْتَهُ الخَمَجَا ([2]) \*

ويقولون خَمِجَ اللُّحْمُ، إذا تَغَيَّرَ وَأَرْوَحَ.

(خمد) الخاء والميم والذال أصلٌ واحد، يدلُّ على سكون الحركة والسقوط. خَمَدَتِ النَّارُ خُمُوداً، إذا سَكَنَ لَهْبُهَا. وَخَمَدَتِ الحُمَّى إذا سَكَنَ وَهَجُهَا. ويقال للمُعَمَى عليه: خَمَدَ ([3]).

(خمر) الخاء والميم والراء أصلٌ واحد يدلُّ على التغطية، والمخالطة في سَنَرٍ. فَالْحَمْرُ: الشَّرَابُ المعروف. قال \*الخليل: الخمر معروفةٌ؛ واختماؤها: إدراكها وغلبائها. ومخمرها: متخذها. وخمرتها: ما عشيَّ المخمور من الخمار والسكر في قلبه. قال:

لَدَّ أَصَابَتْ حُمَيَّاهَا مَقَاتِلَهُ \*\*\* فلم تَكَدْ تَنْجَلِي عَن قَلْبِهِ الحُمْرُ ([4])

ويقال به خُمَارٌ شَدِيدٌ. ويقولون: دَخَلَ فِي خُمَارِ النَّاسِ وَخَمَرِهِمْ، أي زحمتهم. و"فلانٌ يَدِبُّ لِفُلانِ الحَمَرِ"، وذلك كناية عن الأغيال. وأصله ما وارى الإنسان من شجر. قال أبو ذؤيب:

فَلَيْتَهُمْ حَذَرُوا جَيْشَهُمْ \*\*\* عَشِيَّةَ هَمِّ مِثْلُ طَيْرِ الحَمَرِ ([5])

أي يُخْتَلُونَ وَيُسْتَرِّ لِهِمْ. والخمار: خمار المرأة. وامرأهُ حَسَنَةُ الخِمْرَةِ، أي لُبْسُ الخِمَارِ. وفي المثل: "العَوَانُ لَا تُعَلِّمُ الخِمْرَةَ". والتخمير: التغطية. ويقال في القوم إذا تَوَارَوْا فِي حَمَرِ الشَّجَرِ: قَدِ أَحْمَرُوا. فأما قولهم: "ما عِنْدَ فُلانٍ حَلٌّ وَلَا حَمْرٌ" فهو يجري مَجْرَى المِثْلِ، كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا: لَيْسَ عِنْدَهُ خَيْرٌ وَلَا شَرٌّ. قال أبو زيد: خَامَرَ الرَّجُلُ المَكَانَ، إذا لَزِمَهُ فلم يَبْرَحْ. فأما المَخْمَرَةُ مِنَ الشَّاءِ فَهِيَ الَّتِي يَبِيضُ رَأْسُهَا مِنْ بَيْنِ جَسَدِهَا. وهو قِياسُ البَابِ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ البِياضَ الَّذِي بِرَأْسِهَا مِثْبَةٌ بِخِمَارِ المَرَأَةِ. ويقال خَمَرْتُ العَجِينَ، وهو أَنْ تَتْرَكَهُ فَلَا تَسْتَعْمَلَهُ حَتَّى يَجُودَ. ويقال خَامَرَهُ الدَّاءُ، إذا خالط جوفه. وقال كثيرٌ:

هَنِيئاً مَرِيئاً عَيْرَ دَاءٍ مُخَامِرٍ \*\*\* لِعِرَّةٍ مِنْ أَعْرَاضِنَا مَا اسْتَحَلَّتِ ([6])

قال الخليل: والمُسْتَحْمَرُ ([7]) بلغة جَمِيرِ: الشَّرِيكِ. ويقال دَخَلَ فِي الحَمَرِ، وَهِيَ وَهْدَةٌ يَخْتَفِي فِيهَا الدَّبُّ وَنَحْوُهُ. قال:

أَلَا يَا زَيْدُ والصَّحَالِيُّ سَيِّراً \*\*\* فَقَدْ جَاوَزْتُمَا حَمَرَ الطَّرِيقِ ([8])

ويقال اخْتَمَرَ الطَّيْبُ، وَاخْتَمَرَ العَجِينَ ([9]). ووجدت منه حُمْرَةً طَيِّبَةً وَخَمْرَةً، وهو الرِّائِحَةُ. والمخامرة: المقاربة ([10]). وفي المثل: "خامري أم عامر"، وهي الصَّبْعُ. وقال الشَّنْقَرِيُّ:

فلا تدفُنوني إرَّ دَفْنِي مُحَرَّمٌ \*\*\* عَلَيْكُمْ وَلَكِنْ خَامِرِي أُمَّ عَامِرٍ ([11])  
أَيِ اتْرُكُونِي لِلتِّي ([12]) يُقَالُ لَهَا: "خَامِرِي أُمَّ عَامِرٍ". وَالْحُمْرَةُ: شَيْءٌ مِنْ  
الطَّيْبِ تَطْلِي بِهِ ([13]) الْمَرْأَةُ عَلَى وَجْههَا لِيَحْسُنَ بِهِ لَوْنُهَا. وَالْحُمْرَةُ:  
السَّجَّادَةُ الصَّغِيرَةُ. وَفِي الْحَدِيثِ: "أَنَّهُ كَانَ يَسْجُدُ عَلَى الْحُمْرَةِ".  
وَمَا شَدَّ عَنْ هَذَا الْأَصْلِ الْاسْتِخْمَارُ، وَهُوَ الْاسْتِعْبَادُ؛ يُقَالُ اسْتِخْمَرْتُ فَلَانًا،  
إِذَا اسْتَعْبَدْتَهُ. وَهُوَ فِي حَدِيثٍ مُعَاذٌ: "مَنْ اسْتَحْمَرَ قَوْمًا"، أَيِ اسْتَعْبَدَهُمْ.  
**(خمس)** الخاء والميم والسين أصل واحد، وهو في العدد. فالخمسة  
معروفة. والخمس ([14]): واحدٌ من خَمْسَةٍ. يُقَالُ خَمَسْتُ الْقَوْمَ: أَخَذْتُ  
خَمْسَ أَمْوَالِهِمْ، أَخْمَسْتُهُمْ. وَخَمَسْتُهُمْ: كُنْتُ لَهُمْ خَامِسًا، أَخْمِسْتُهُمْ.  
وَالْخَمْسُ: طِمٌّ مِنْ أَطْمَاءِ الْإِبِلِ. قَالَ الْخَلِيلُ: هُوَ شُرْبُ الْإِبِلِ الْيَوْمَ الرَّابِعَ  
مِنْ يَوْمِ صَدَرَتْ؛ لِأَنَّهُمْ يَحْسُبُونَ يَوْمَ الصَّدْرِ. وَالْخَمِيسُ: الْيَوْمُ الْخَامِسُ مِنْ  
الْأَسْبُوعِ، وَجَمْعُهُ أَخْمِسَاءٌ وَأَخْمِسَةٌ، كَقَوْلِكَ نَصِيبٌ وَأَنْصِبَاءٌ [وَأَنْصِبَةٌ ([15])].  
وَالْخُمَاسِيُّ وَالْخُمَاسِيَّةُ: الْوَصِيفُ وَالْوَصِيفَةُ طَوْلُهُ خَمْسَةُ أَشْبَارٍ. وَلَا يُقَالُ  
سُدَّاسِيٌّ وَلَا سُبَاعِيٌّ إِذَا بَلَغَ سِتَّةَ أَشْبَارٍ أَوْ سَبْعَةَ. وَفِي غَيْرِ ذَلِكَ الْخُمَاسِيُّ مَا  
بَلَغَ خَمْسَةَ، وَكَذَلِكَ السَّدَاسِيُّ وَالْعُشَارِيُّ. وَالْخَمِيسُ وَالْمَخْمُوسُ مِنَ التِّيَابِ:  
الَّذِي طَوْلُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ. وَقَالَ عُبَيْدٌ:

هَاتِيكَ تَحْمِلِنِي وَأَبْيَضَ صَارِمًا \*\*\* وَمُدَّرَبًا فِي مَارِنٍ مَخْمُوسٍ ([16])  
يُرِيدُ رُمْحًا طَوْلُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ.

وَقَالَ مُعَاذٌ لِأَهْلِ الْيَمَنِ: "إَيْتُونِي بِخَمِيسٍ أَوْ لَيْسَ آخُذُهُ مِنْكُمْ فِي الصِّدْقَةِ ([17])".  
وَقَدْ قِيلَ إِنَّ الثَّوْبَ الْخَمِيسَ سَمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ أَوَّلَ مَنْ عَمِلَهُ مَلِكٌ  
بِالْيَمَنِ كَانَ يُقَالُ لَهُ الْخَمْسُ. قَالَ الْأَعَشِيُّ:

يَوْمًا تَرَاهَا كَمَثَلِ أَرْدِيَةِ الْ \*\*\* خَمْسِ وَيَوْمًا أَدِيمَهَا تَغْلًا ([18])

وَمَا شَدَّ عَنْ الْبَابِ الْخَمِيسِ، وَهُوَ الْجَيْشُ الْكَثِيرُ. وَمِنْ ذَلِكَ الْحَدِيثُ: "أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، لَمَّا أَشْرَفَ عَلَى حَيْبَرٍ قَالُوا: مُحَمَّدٌ  
وَالْخَمِيسُ"، يُرِيدُونَ الْجَيْشَ.

**(خمش)** الخاء والميم والشين أصلٌ \*واحد، وهو الْخَدَشُ وَمَا قَارَبَهُ.

يُقَالُ خَمَشْتُ خَمْشًا. وَالْخُمُوشُ: جَمْعُ خَمْشٍ. قَالَ:

هَاشِمٌ جَدُّنَا فَإِنْ كُنْتَ عَصْبِي \*\*\* فَاْمَلِّي وَجْهَكَ الْجَمِيلَ خُمُوشًا ([19])  
وَالْخُمُوشُ: الْبَعُوضُ. قَالَ:

كَأَنَّ وَعَى الْخُمُوشِ بِجَانِبِيهِ \*\*\* وَعَى رَكْبٍ أَمِيمٌ دَوِي زِيَاطٍ ([20])

وَالْخُمُوشَةُ مِنَ الْجِرَاحَةِ وَالْجَمْعُ خُمُوشَاتٌ؛ مَا كَانَ مِنْهَا لَيْسَ لَهُ أُرْشٌ مَعْلُومٌ.  
وَهُوَ قِيَاسُ الْبَابِ، كَأَنَّ ذَلِكَ يَكُونُ كَالْخَدَشِ.

**(خمص)** الخاء والميم والصاد أصلٌ واحد يدلُّ على الصُّمْرِ وَالتَّطَامُنِ.

فَالْخَمِيسُ: الصَّامِرُ الْبَطْنُ؛ وَالْمَصْدَرُ الْخَمْصُ. وَامْرَأَةٌ خَمْصَانَةٌ: دَقِيقَةٌ  
الْحَصْرِ. وَيُقَالُ لِبَاطِنِ الْقَدَمِ الْأَخْمَصُ. وَهُوَ قِيَاسُ الْبَابِ، لِأَنَّهُ قَدْ تَدَاخَلَ. وَمِنْ  
الْبَابِ الْمَخْمَصَةُ، وَهِيَ الْمَجَاعَةُ؛ لِأَنَّ الْجَائِعَ ضَامِرُ الْبَطْنِ. وَيُقَالُ لِلْجَائِعِ  
الْخَمِيسُ، وَامْرَأَةٌ خَمِيسَةٌ قَالَ الْأَعَشِيُّ:

تَيَّبَتُونَ فِي الْمَشْتَى مِلَاءً بَطُونَكُمْ \*\*\* وِجَارَاتِكُمْ عَزَّتِي يَبْنُ خَمَائِصًا ([21])  
فَأَمَّا الْخَمِيصَةُ فَالْكِسَاءُ الْأَسْوَدُ. وَبِهَا شَبَّهَ الْأَعَشَى شَعْرَ الْمَرْأَةِ:  
إِذَا جُرِّدَتْ يَوْمًا حَسِبَتْ خَمِيصَةً \*\*\* عَلَيْهَا وَجْرِيَالِ النَّصِيرِ الدَّلَامِصَا ([22])  
فَإِنْ قِيلَ: فَأَيْنَ قِيَاسُ هَذَا مِنَ الْبَابِ؟ فَالْجَوَابُ أَنَّا نَقُولُ عَلَى حَدِّ الْإِمْكَانِ  
وَالْإِحْتِمَالِ: إِنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يُسَمَّى خَمِيصَةً لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يَشْتَمِلُ بِهَا فَيَكُونُ عِنْدَ  
أَحْمَصِهِ، يَرِيدُ بِهِ وَسَطَهُ. فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ صَحِيحًا وَإِلَّا عُذِّ فِيمَا شَدَّ عَنِ الْأَصْلِ.  
(خَمِطٌ) الْخَاءُ وَالْمِيمُ وَالطَّاءُ أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا الْإِنْجِرَادُ وَالْمَلَّاسَةُ، وَالْآخَرُ  
التَّسْلُطُ وَالصِّيَالُ.

فَأَمَّا الْأَوَّلُ فَقَوْلُهُمْ: خَمَطْتُ الشَّاةَ، وَذَلِكَ [إِذَا] نَزَعْتَ جَلْدَهَا وَشَوَيْتَهَا. فَإِنْ  
نَزَعَ الشَّعْرَ فَذَلِكَ السِّمْمَطُ. وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْخَمَطِ، وَهُوَ كُلُّ شَيْءٍ لَا شَوْكَ لَهُ.  
وَالْأَصْلُ الثَّانِي: قَوْلُهُمْ تَخَمَّطَ الْفَحْلُ، إِذَا هَاجَ وَهَدَرَ. وَأَصْلُهُ مِنَ تَخَمَّطَ  
الْبَحْرُ، وَذَلِكَ خَبَهُ وَالتَّطَامُ أَمَاجِهِ.

(خَمَعٌ) الْخَاءُ وَالْمِيمُ وَالْعَيْنُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى قَلَّةِ الْإِسْتِقَامَةِ، [وَأ] عَلَى  
الْإِعْوَجَاجِ. فَمِنْ ذَلِكَ خَمَعَ الْأَعْرَجُ. وَيُقَالُ لِلصَّبَّاعِ الْخَوَامِعِ؛ لِأَنَّهُنَّ عُجُجٌ.  
وَالْخَمَعُ: اللَّصُّ. وَالْخَمَعُ: الدَّبُّبُ. وَالْقِيَاسُ وَاحِدٌ.

(خَمَلٌ) الْخَاءُ وَالْمِيمُ وَاللَّامُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى انْخِفَاضِ وَاسْتِرْسَالِ  
وَسُقُوطِ. يُقَالُ خَمَلَ ذَكَرُهُ يَخْمَلُ خُمُولًا. وَالْخَامِلُ: الْخَفِيُّ. يُقَالُ: هُوَ خَامِلٌ  
الذِّكْرُ؛ وَالْأَمْرُ الَّذِي لَا يَعْرِفُ وَلَا يُذَكَّرُ. وَالْقَوْلُ الْخَامِلُ: الْخَفِيضُ. وَفِي حَدِيثٍ:  
"اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا خَامِلًا". وَالْخَمِيلَةُ: مَفْرَجٌ مِنَ الرَّمْلِ فِي هَبْطَةِ، مَكْرَمَةٌ  
لِلنَّبَاتِ. قَالَ زُهَيْرٌ:

\* شَقَائِقَ رَمْلٍ بَيْنَهُنَّ خَمَائِلُ ([23]) \*

وَقَالَ لَبِيدٌ:

بَاتَتْ وَأَسْبَلَ وَاكِفٌ مِنْ دِيمَةٍ \*\*\* يُرْوِي الْخَمَائِلَ دَائِمًا تَسْجَامُهَا ([24])  
وَالْخَمَلُ، مَجْزُومٌ: خَمَلُ الْقَطِيفَةِ وَالطَّنْفِيسَةِ. وَيُقَالُ لِرَيْشِ النَّعَامِ خَمَلٌ.  
وَذَلِكَ قِيَاسُ الْبَابِ؛ لِأَنَّهُ يَكُونُ مِيسْتَرْسِلًا سَاقِطًا فِي لَيْنٍ.

فَأَمَّا الْخُمَالُ فَقَالَ قَوْمٌ: هُوَ ظَلَعٌ يَكُونُ فِي قَوَائِمِ الْبَعِيرِ. فَإِنْ كَانَ كَذَا  
فَقِيَاسُهُ قِيَاسُ الْبَابِ؛ لِأَنَّهُ لَعَلَّهُ عَنِ اسْتِرْخَاءِ. وَقَالَ الْأَعَشَى فِي الْخُمَالِ:  
لَمْ تُعْطَفْ عَلَى جُورٍ وَلَمْ يَفْ \*\*\* طَعُ عُبَيْدٌ عَرَوْقَهَا مِنْ خُمَالٍ ([25])

[1] هُوَ سَاعِدَةُ بَنِ جَوْبَةَ الْهَذَلِيِّ. انظُرْ نَسْخَةَ الشَّنْقِيطِيِّ مِنَ الْهَذَلِيِّينَ 87  
وَالْجُزْءِ الثَّانِي مِنْ مَجْمُوعِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ 37 لَيْسَكُ، وَاللِّسَانُ (خَمَجٌ).

[2] الْبَيْتُ بِتَمَامِهِ: وَلَا أَقِيمُ بَدَارَ الْهُونِ إِنْ وَلَا \*\*\* أَتَى إِلَى الْخَدْرِ أَحْشَى  
دُونَهُ الْخَمَجَا

[3] فِي الْمَجْمَلِ: "وَخَمَدَ الرَّجُلُ: مَاتَ أَوْ أَغْمِيَ عَلَيْهِ."

[4] الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (خَمَرٌ 340).

[5] دِيوَانُ أَبِي ذُوَيْبٍ 150.

- [6] قصيدة البيت في أمالي القالي (2: 107-110)، والأغاني (8: 37-38)، وتزيين الأسواق 41، 42.
- [7] الذي في اللسان والقاموس أن المستخمر: المستعبد. وذكر في اللسان أنها لغة أهل اليمن. وانظر آخر هذه المادة.
- [8] كذا ضبطت "سيرا" في الأصل. ويصح أن يقرأ "سيرا" بأمر الاثنين.
- [9] في الأصل: "والخمير العجين"، محرف. وفي اللسان: "قد اختمر الطيب والعجين".
- [10] في الأصل: "المقابلة"، صوابه من المجمل واللسان.
- [11] للشعر قصة في الأغاني (21: 89) ومقدمة الشعر والشعراء لابن قتيبة. وانظر حماسة أبي تمام (1: 188) والحيوان (6: 450) والمخصص (13: 258) والأزمنة والأمكنة (1: 293).
- [12] في الأصل: "للمتى"، تحريف.
- [13] في الأصل: "تطليه".
- [14] الخمس، بالضم، وبضمتين، وبالكسر أيضاً.
- [15] التكملة من المجمل.
- [16] ديوان عبيد بن الأبرص 43 واللسان (خمس 371). وفي الديوان: "ومحربا في مارن".
- [17] في اللسان: "الخميس الثوب الذي طوله خمس أذرع، كأنه يعني الصغير من الثياب".
- [18] ديوان الأعشى 155 واللسان (خمس، نغل). وبيروى: "كأردية العصب".
- [19] للفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب، يخاطب امرأته. واللسان (خدش) والعمدة (1: 111).
- [20] البيت للمتخل الهذلي، كما في القسم الثاني من أشعار الهذليين 93 واللسان (8: 188 / 20: 277). وانظر شرح الحيوان (5: 403).
- [21] في ديوان الأعشى 109: "وجاراتكم جوعى".
- [22] ديوان الأعشى 108 واللسان (خمص). وفي الديوان: "وجريالاً يضيء دلامصاً".
- [23] صدره كما في ديوانه 295: \* نشزن من الدهناء يقطعن وسطها \*
- [24] البيت من معلقة ليبيد.
- [25] ديوان الأعشى 9 واللسان (حمل).

## - (باب الخاء والنون وما يثلثهما)

(خنب) الخاء والنون والباء أصل واحد، وهو يدلُّ على لينٍ ورخاوة. ويقال جاريةٌ خَنِبَةٌ: رَخِيْمَةٌ عَنِجَةٌ. ورجلٌ خَنَابٌ، أي صَحْمٌ في عِبَالَةٍ. وحكى بعضهم عن الخليل أنه قال: هو خَنَابٌ مكسور الخاء شديدة التَّوْنِ مهموزة. وهذا إن



صح عن الخليل فالخليلُ ثقةٌ، وإلا فهو على ما ذكرناه من غير همز. ويقال الخنَّاب من الرجال: الأحمق المتصرِّف، يختلج هكذا مرَّةً وهكذا مرَّةً. وقال الخليل: الخنَّاب الصَّخْم المَنخَر. والخنَّابة: الأرنبة الضخمة. وقال: **أَكْوِي دَوِي \* الأَضغان كَيًّا مُنْضِجًا \*\*\* منهم وَدَا الخِنَابَةِ العَفَنَجَا [1]** ومما لم يذكره الخليل، وهو قياسٌ صحيح، قولهم خَنَبْتُ رِجْلَهُ، أي وَهَنْتُ، وأخَبْتُهَا أنا أو هَنْتُهَا. قال:

**أَبِي الَّذِي أَخْتَبَ رَجُلَ ابْنِ الصَّعِقِ \*\*\* إِذْ صَارَتْ الخَيْلُ كَعِلْبَاءِ العُنُقِ [2]**  
(خنا) الخاء والنون وما بعدها معتلٌّ، يدلُّ على قَسَادٍ وهَلَاكِ. يقال لآفات الدهر خَنِيٌّ. قال لبيد:

\* وَقَدَرْنَا إِنْ خَتَى الدَّهْرُ عَقْلُ [3] \*

وأخَتَى عليه الدهر: أهلكه. قال:

\* أَخْتَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْتَى عَلَى لَبِيدِ [4] \*

والخَنَّا من الكلام: أفحشهُ. يقال خنا يخنو خَنًا، مقصور. ويقال أَخْتَى فلانٌ في كلامه.

(خنث) الخاء والنون والثاء أصلٌ واحد يدلُّ على تكسُّرٍ وتثَنٍّ. فالخَنِثُ:

المسترخي المتكسِّر. ويقال خَنَثُ السَّقَاءِ، إذا كَسَرَتْ قَمَهُ إلى خارج فشرِبَتْ منه. فإن كَسَرَتْهَا إلى داخل فقد قَبَعَتْه. وامرأهُ خُنْثٌ: مُتَنَبِّئَةٌ.

(خنز) الخاء والنون والزاء كلمةٌ واحدةٌ من باب المقلوب، ليست أصلًا.

يقال خَنِزَ اللحم خَنَزًا، إذا تَغَيَّرَتْ رائِحَتُهُ وَخَزِنَ، وقد مَصَى.

(خنس) الخاء والنون والسين أصلٌ واحد يدلُّ على استخفاءٍ وتَسْتُرٍ. قالوا:

الخنسُ الذهاب في خِفيَّة. يقال خَنَسْتُ عنه. وأخَنَسْتُ عنه حَقَّهُ. والخنسُ: النجوم تخنِسُ في المَغيب. وقال قوم: سُمِّيَتْ بذلك لِأَنَّهَا تَخْفَى نهاراً وتطلع ليلاً. والخنَّاس في صفة الشَّيطان؛ لِأَنَّهُ يَخْنِسُ إذا ذُكِرَ اللهُ تعالى. ومن هذا الباب الخَنَسُ في الأنف. انحطاط القصبَةِ. والبقرُ كلُّها خُنْسٌ.

(خنط) الخاء والنون والطاء كلمةٌ ليست أصلًا، وهي من باب الإبدال. يقال

خَنَطَهُ: إذا كَرَبَهُ، مثلُ عَنَطَهُ، وليس بشيء.

(خنع) الخاء والنون والعين أصلٌ واحد يدلُّ على دُلٍّ وخضوعٍ وصَعَةٍ، فيقال:

خضع له وخَنَعَ. وفي الحديث: "إِنَّ أَخْنَعَ الأَسْمَاءِ [5]" أي أدلَّها. ويقال:

أخَنَعْتَنِي إليه الحاجة، إذا ألجأته إليه وأذلَّته له. ومن الباب الخانع: الفاجر. يقال: أطلَعْتُ منه على خَنَعَةٍ، أي فَجْرَةٍ. وهو قوله:

\* ولا يُرَوَّنَ إلى جارِيتِهِم خُنْعًا [6] \*

ومنه قول الآخر:

لَعَلَّكَ يوماً أن تُلاقَى بِخَنَعَةٍ \*\*\* فَتَنَعَبَ مِنِ وادِّ عَلَيْكَ أَشائِمُهُ [7]

وخُنَاعَةٌ: قبيلة.

(خنف) الخاء والنون والفاء أصلٌ واحد يدلُّ على مَيْلٍ ولين. فالخَنُوفُ:

البَّاقَةُ اللَّيِّنة اليدين في السَّير. والمصدر الخِناف. قال الأعشى:

وأدَّرْتُ بِرِجْلَيْهَا التَّفِيَّ وَرَاجَعَتْ \*\*\* يداها خِنافاً لَيْناً غيرَ أَجْرَدَا [8]

قالوا: والخفاف أيضاً في العُنُق: أن تُمِيلَه إذا مُدَّ بزمامها. والخَنيف: جنسٌ من الكَثَّانِ أَرْدَأُ ما يَكُونُ منه. وفي الحديث: "تَحَرَّقتْ عَنَّا الخُنْفُ، وأحرقَ بطوننا التَّمْرَ". وقال:

عَلَى كَالخَنِيفِ السَّخَقِ يَدْعُو بِهِ الصَّدَى \*\*\* لَهُ قُلْبٌ عُفَى الحِيَاضِ أَجُونُ [9]  
(خَنِق) الخاء والنون والقاف أصلٌ واحد يدلُّ على ضيق. فالخَانِقُ: الشَّعْبُ الصَّيِّقُ. وقال بعضُ أهلِ العلم: إنَّ أهلَ اليَمَنِ يسمُّونَ الرَّقَاقَ خَانِقًا. والخَنِيقُ مصدرٌ خَنَقَهُ يَخْنِقُهُ خَنِقًا [10]. قال بعضُ أهلِ العلم: لا يقال خَنَقًا. والمِخْنَقَةُ: القِلَادَةُ.

[1] البيتان في اللسان (خنب، عفج).

[2] الرجز لتميم بن العمود بن عامر بن عبد شمس، وكان العمود طعن يزيد بن الصعق فأعرجه. قال ابن بري: وقد وجدته أيضاً في شعر ابن أحمr الباهلي. اللسان (خنب).

[3] صدره كما في ديوانه 13 طبع 1881 واللسان (خنا):  
\* قال هجدنا فقال طال السرى \*

[4] البيت للنايعة في ديوانه 17 واللسان (خنا). وصدرة:  
\* أمست خلاء وأمسى أهلها احتملوا \*

[5] في اللسان "إن أخنع الأسماء إلى الله تبارك وتعالى من تسمى باسم ملك الأملاك".

[6] صدره كما في ديوان الأعشى 85 واللسان (خنع):  
\* هم الخضارم إن غابوا وإن شهدوا \*

[7] أنشده في المجمل.

[8] ديوان الأعشى 102 واللسان (خنف) برواية "أجدت برجليها نجاء" في الديوان، و"النجاء" في اللسان.

[9] عفى: جمع عاف، كغاز وغزى. والأجون، بالضم: جمع أجين. وفي اللسان (خنف): "له قلب عادية وصحون".

[10] كذا ضبط في الأصل بكسر النون من "الخنق" و"خنقا" على اللغة الصحيحة، وهي التي ذكرها صاحب القاموس، قال "خنقه خنقا ككتف". وأما صاحب اللسان فذكر اللغتين، قال: "الخنق، بكسر النون مصدر قولك: خنقه يخنقه خنقا وخنقا".

## - (باب الخاء والواو وما بثلثهما)

(خوي) الخاء والواو والياء أصلٌ واحد يدلُّ على الخُلُوِّ والسُّقُوطِ. يقال خَوَّتِ الدَّارُ تَخَوًى. وَخَوَى النَّجْمُ، إِذَا سَقَطَ وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَ سَقُوطِهِ مَطَرٌ؛ وَأَخَوَى أَيْضًا. قَالَ:

وَأَخَوْتُ نَجُومَ الْأَخْذِ إِلَّا أَيْضَةً \*\*\* أَيْضَةً مَحَلٌّ لَيْسَ قَاطِرُهَا يُثْرِي [1]  
وَخَوَّتِ النَّجُومُ تَخَوًى، إِذَا مَالَتْ لِلْمَغِيبِ. وَخَوَّتِ الْإِبِلُ تَخَوًى، إِذَا حُمِصَتْ بَطُونُهَا. وَخَوَيْتِ الْمَرْأَةُ خَوًى، إِذَا لَمْ تَأْكُلْ عِنْدَ الْوِلَادَةِ. وَيُقَالُ خَوَّى الرَّجُلُ، إِذَا تَجَافَى فِي سَجُودِهِ، وَكَذَا الْبَعِيرُ إِذَا تَجَافَى فِي بُرُوكِهِ. وَهُوَ قِيَاسُ الْبَابِ؛ لِأَنَّهُ إِذَا خَوَّى فِي سَجُودِهِ فَقَدْ أَخْلَى مَا بَيْنَ عَضُدِهِ وَجَنْبِهِ. وَخَوَّتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ جُلُوسِهَا عَلَى الْمِجْمَرِ. وَخَوَّى الطَّائِرُ، إِذَا أَرْسَلَ جَنَاحِيهِ. فَأَمَّا الْخَوَاهُ فَالضُّوْتُ. وَقَدْ قُلْنَا إِنَّ أَكْثَرَ ذَلِكَ لَا يَنْقَاسُ، وَلَيْسَ بِأَصْلٍ.

(خوب) الخاء والواو والياء أصلٌ يدلُّ على خُلُوِّ وَشِبْهِهِ. يُقَالُ أَصَابَتْهُمْ خَوْبَةٌ، إِذَا ذَهَبَ مَا عِنْدَهُمْ وَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ. وَالْخَوْبَةُ: الْأَرْضُ لَا تُمَطَّرُ بَيْنَ أَرْضَيْنِ قَدْ مُطَّرَتَا؛ وَهِيَ كَالْحَطِيطَةِ.

(خوت) الخاء والواو والتاء أصلٌ واحد يدلُّ على نفاذٍ ومروءٍ بِأَقْدَامٍ. يُقَالُ رَجُلٌ خَوَاتٌ، إِذَا كَانَ لَا يَبَالِي مَا رَكِبَ مِنَ الْأُمُورِ. قَالَ:

لَا يَهْتَدِي فِيهِ إِلَّا كُلُّ مَنْصِلَةٍ \*\*\* مِنَ الرَّجَالِ زَمِيعِ الرَّأْيِ خَوَاتٍ [2]  
هَذَا هُوَ الْأَصْلُ. ثُمَّ يُقَالُ خَاتَتِ الْعُقَابُ، إِذَا انْقَضَتْ؛ وَهِيَ خَائِتَةٌ. قَالَ أَبُو

ذؤيب:

فَأَلْقَى عِمْدَهُ وَهَوَى إِلَيْهِمْ \*\*\* كَمَا تَنْقُضُ خَائِتُهُ طَلُوبُ [3]  
ويقال: مَا زالَ الدُّبُّ يَخْتَا الشَّاةَ بَعْدَ الشَّاةِ، أَي يَخْتَلِها وَيَعُدُّو عَلَيْها. فَأَمَّا ما حكاها ابنُ الأعرابيِّ من قولهم خات يَخُوتُ إِذا تَقَضَّ عَهْدُهُ، فيجوز أن يكون من البابِ، كأَنَّهُ تَقَضَّ وَمَرَّ فِي تَهْجِ عَدْرِهِ. ويجوز أن يكون التَّاءُ مبدلةً من سينٍ، كأَنَّهُ خاسٌ، فلما قُلبت السينُ تاءً عُبِّرَ بالبناء [4] من يَخِيسُ إِلى يَخُوتِ.

ومن ذلك خات الرجلُ وأَنْقَضَ، إِذا دَهَبَتْ مِيرْثُهُ. وهو من السينِ. وكذلك خات الرجلُ إِذا أَسَنَّ. فَأَمَّا قولهم إِنَّ التَّخَوْتَ التَّنْقِصُ فهو عندنا، من باب الإبدالِ، إمَّا أن يكون من التَّخُونِ أو التَّخُوفِ [5]، وقد ذُكِرَ في بابهما. ويقالُ فلانٌ يَتَخَوْتُ حديثَ القومِ ويختاتُ، إِذا أَخَذَ مِنْهُ وَتَحَقَّقَ. ومن البابِ الأولِ هم يَخْتَتونَ اللَّيْلَ، أَي يَسِيرُونَ وَيَقْطَعُونَ.

(خوث) الخاء والواو والتاء أصلٌ ليس بمطرِدٍ ولا يقاسُ عليه. يقولون خَوَيْتِ الْمَرْأَةُ، إِذا عَظُمَ بَطْنُها. وَيُقَالُ بَلَ الْخَوْتَاءُ النَّاعِمَةُ. قَالَ:

عَلِقَ الْقَلْبَ حَبُّها وَهَواها \*\*\* وَهِيَ بِكَرِّ عَرِيرَةُ خَوْتَاءُ [6]  
(خوخ) الخاء والواو والياء ليس بشيءٍ. وفيه الخَوْخُ، وما أراه عربيًّا.

(خود) الخاء والواو والياء أصلٌ فيه كلمةٌ واحدة. يُقالُ خَوَّدُوا فِي السَّيْرِ. وَأَصْلُهُ قَوْلُهُمْ خَوَّدْتُ الْفِجْلَ تَخَوِيدًا، إِذا أَرْسَلْتَهُ فِي الْإِناثِ. وَأَنشَد:

وُخُودَ فَحَلْها مِنْ عَيْرِ سَلِّ \*\*\* يَدَارِ الرَّيْفِ تَخَوِيدَ الظِّلْمِ [7]

كذا أنشده الخليل. ورواه غيره: "وَحَوَّدَ فَجَلَّهَا".  
(خوذ) الخاء والواو والذال ليس أصلاً يطرُد، ولا يُقاس عليه، وإنما فيه كلمة واحدة مُخْتَلَفٌ في تأويلها. قالوا: خَاوَدْتُهُ، إذا خالَفْتَهُ. وقال بعضهم: خَاوَدْتُهُ وَاقَفْتُهُ. ويقولون: إِنَّ خِوَادَ الحُمَى أن تَأْتِي في وُقُوتٍ غير معلوم.  
(خور) الخاء والواو والراء أصلان: أحدهما يدل على صوت، والآخر على صَعْف.

فالأوَّل قولهم خار الثَّور يخور، وذلك صوتُه. قال الله تعالى: {فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورًا} [طه 88].  
وأما الآخر فالخَوَّار: الضعيفُ من كلِّ شيء. يقال رُمِحَ خَوَّارٌ، وأرضٌ خَوَّارَةٌ، وجمعه خُوْرٌ. قال الطرِمَّاح:

أنا ابنُ حماةِ المَجْد من آلِ مالك \*\*\* إذا جعلتُ خورَ الرِّجالِ تَهِيغُ [8]  
وأما قولهم للناقة العزيزة خَوَّارَةٌ والجمع خُوْرٌ، فهو من الباب؛ لأنها إذا لم تكن عَرُوزًا- والعَرُوز: الصَّيِّقة الإحليل، مشتقة من الأرض العَرَّاز- فهي حينئذٍ خَوَّارَةٌ، إذ كانت الشَّدة قد زايلتُها.

(خوس) الخاء والواو والسين أصلٌ واحدٌ يدلُّ على فسَادٍ. يقال خاسَتِ الحَيْقَةُ في أوَّلِ ما تُرْوَحُ؛ فكأنَّ ذلك كَسَدٌ حَتَّى قَسَدَ. ثمَّ حُمِلَ على هذا فقيل: خاسَ بَعْهَدِهِ، إذا أَخْلَفَ وخان. قالوا: \*الخَوْسُ الخِيانَةُ. وكلُّ ذلك قَرِيبٌ بعضُهُ من بعض. وهذه كلمةٌ يشترك فيها الواو والياء، وهما متقاربان، وخطَّ الياء فيها أكثر، وقد ذكرت في الياء أيضاً.  
(خوش) الخاء والواو والشين أصلٌ يدلُّ على ضمْرٍ وشِبْهه. فالمتخَوِّش:

الضامر، ولذلك تسمَّى الخاصرتان الخَوْشَيْنِ.  
(خوص) الخاء والواو والصاد أصلٌ واحدٌ يدلُّ على قِلَّةٍ ودِقَّةٍ وضِيقٍ. من ذلك الخَوْصُ في العين، وهو ضَيْقُها وَعَوُورُها. والخَوْصُ: خَوْصُ النَّخْلَةِ دَقِيقٌ ضامر. ومن المشتقِّ من ذلك التَخَوُّصُ، وهو أَخْذٌ ما أعطيتَه الإنسانَ وإن قَلَّ. يقال: تَخَوَّصُ منه ما أعطاك وإن قَلَّ. قال:

يا صَاحِبِي خَوْصًا بَسَلٌ \*\*\* مِنْ كُلِّ ذَاتِ لَبَنٍ رَقْلٌ [9]  
يقول: قَرَّباً إِبْلَكُما شيئاً بَعْدَ شَيْءٍ، ولا تَدَعَّاهَا تَدَاكُ على الخَوْصِ [10].  
قال:

يا ذائِدِيها خَوْصًا بِارِسالٍ \*\*\* ولا تَدُوْداهَا زِيادَ الضُّلالِ [11]  
وقال آخر [12]:

أقول للذائِدِ خَوْصٌ بَرَسَلٌ \*\*\* إِنِّي أخافُ النَّائِباتِ بالأوَّلِ  
وأما قولهم: أخوصَ العَرَفَج، فهو مشتقٌ من أخوصِ النَّخْلِ، لأنَّ العَرَفَج إذا تَقَطَّرَ صار له خَوْصٌ.  
(خوص) الخاء والواو والصاد أصلٌ واحدٌ يدلُّ على تَوَسُّطِ شيءٍ ودُخولِ. يقال خُصَّتْ الماءُ وغيره. وتَخاَوَّضوا في الحديثِ والأمرِ، أي تَفاَوَّضُوا وتداخَلَ كلامُهُم.

(خوط) الخاء والواو والطاء أُصِلُّ يدلُّ على تَشَعُّبِ أَغْصَان. فالخُوطُ  
الغُصْن، وجمعه خِيطَان. قال:

\* على قِلاصٍ مِثْلِ خِيطَانِ السَّلَمِ ([13]) \*

(خوع) الخاء والواو والعين أصلٌ يدلُّ على تَقْصٍ وَمَيْلٍ. يقال خَوَّعَ الشَّيْءَ،  
إذا تَقَصَّه. قال طَرْفَةٌ:

وَجَامِلٍ خَوَّعَ مِنْ نَيْبِهِ \*\*\* رَجْرُ الْمَعْلَى أَضْلًا وَالسَّفِيحُ ([14])

خَوَّعٌ: تَقْصٌ. يعني بذلك ما يُنَحَّرُ مِنْهَا فِي الْمَيْسِرِ.  
وَالخَوَّعُ: مُنْعَرَجُ الْوَادِي. وَالخَوَاعُ: التَّخْيِيرُ. وَهَذَا أَقْبَسَ مِنْ قَوْلِهِمْ إِنَّ الخَوَّعَ:  
جَبَلٌ أْبْيَضٌ.

(خوف) الخاء والواو والفاء أصلٌ واحد يدلُّ على الدُّعْرِ وَالْفَرَعِ. يقال خِيفْتُ  
الشَّيْءَ خَوْفًا وَخَيْفَةً. وَالْيَاءُ مَبْدَلَةٌ مِنْ وَوٍ لِمَكَانِ الْكَسْرِ. وَيُقَالُ خَاوَفَنِي  
فَلَانٌ فَخُفَّتُهُ، أَي كُنْتُ أَشَدَّ خَوْفًا مِنْهُ. فَأَمَّا قَوْلُهُمْ تَخَوَّفْتُ الشَّيْءَ، أَي  
تَنَقَّصْتُهُ، فَهُوَ الصَّحِيحُ الْفَصِيحُ، إِلَّا أَنَّهُ مِنَ الْإِبْدَالِ، وَالْأَصْلُ التَّوْنُ مِنَ التَّنْقِصِ،  
وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ.

(خوق) الخاء والواو والقاف أصلٌ يدلُّ على خُلُوءِ الشَّيْءِ. يقال مِفازَةٌ  
خَوَّاقَةٌ، إِذَا كَانَتْ خَالِيَةً لَا مَاءَ بِهَا وَلَا شَيْءَ. وَالخَوَّوقُ: الْحَلْقَةُ مِنَ الذَّهَبِ، وَهُوَ  
الْقِيَاسُ؛ لِأَنَّ وَسَطَهُ خَالٌ.

(خول) الخاء والواو واللام أصلٌ واحد يدلُّ على تَعَهُدِ الشَّيْءِ. مِنْ ذَلِكَ: "إِنَّهُ  
كَانَ يَتَخَوَّلُهُمْ بِالْمَوْعِظَةِ ([15])"، أَي كَانَ يَتَعَدَّهُمْ بِهَا. وَفَلَانٌ خَوَّلِيَّ مَالًا، إِذَا  
كَانَ يُصَلِّحُهُ. وَمِنْهُ: خَوَّلَكَ اللَّهُ مَالًا، أَي أَعْطَاكَهُ؛ لِأَنَّ الْمَالَ يُتَخَوَّلُ، أَي يَتَعَدَّدُ.  
وَمِنْهُ خَوَّلَ الرَّجُلُ، وَهُم حَشَمُهُ. أَصْلُهُ أَنَّ الْوَاحِدَ خَائِلٌ، وَهُوَ الرَّاعِي. يُقَالُ  
فَلَانٌ يَخُولُ عَلَى أَهْلِهِ، أَي يَرَعَى عَلَيْهِمْ. وَمِنْ فَصِيحِ كَلَامِهِمْ: تَخَوَّلَتِ الرَّيحُ  
الْأَرْضَ، إِذَا تَصَرَّفَتْ فِيهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ.

(خون) الخاء والواو والنون أصلٌ واحد، وَهُوَ التَّنْقِصُ. يُقَالُ خَانَهُ يَخُونُهُ  
خَوْنًا. وَذَلِكَ تُقْصَانُ الْوَفَاءِ. وَيُقَالُ تَخَوَّنَنِي فَلَانٌ حَقِّي، أَي تَنَقَّصَنِي. قَالَ ذُو  
الرُّمَّةِ:

لَا بَلَّ هُوَ الشَّقِيقُ مِنْ دَارٍ تَخَوَّنَهَا \*\*\* مَرًّا سَحَابٌ وَمَرًّا بَارِخٌ تَرَبُّ ([16])

وَيُقَالُ الْخَوَّانُ: الْأَسَدُ. وَالْقِيَاسُ وَاحِدٌ. فَأَمَّا الَّذِي يُقَالُ إِنَّهُمْ كَانُوا يَسْمُونُ  
فِي الْعَرَبِيَّةِ الْأُولَى الرَّبِيعَ الْأَوَّلَ [خَوَّانًا ([17])]، فَلَا مَعْنَى لَهُ وَلَا وَجْهَ لِلشَّغْلِ  
بِهِ. وَأَمَّا قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:

لَا يَنْعَشُ الطَّرْفَ إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ \*\*\* دَاعٍ يُنَادِيهِ بِاسْمِ الْمَاءِ مَبْغُومٌ ([18])

فَإِنْ كَانَ أَرَادَ بِالتَّخَوُّنِ التَّعَهُدَ كَمَا قَالَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ، فَهُوَ مِنْ بَابِ  
الْإِبْدَالِ، وَالْأَصْلُ اللامُ: تَخَوَّلَهُ، وَقَدْ مَضَى ذِكْرُهُ. وَمِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مَنْ يَقُولُ:  
يُرِيدُ إِلَّا مَا تَنَقَّصَ نَوْمَهُ دُعَاءً أَمَّهُ لَهُ.

وَأَمَّا الَّذِي يُؤْكَلُ عَلَيْهِ، فَقَالَ قَوْمٌ: هُوَ أَعْجَمِيٌّ. وَسَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ إِبْرَاهِيمَ  
الْقَطَّانَ يَقُولُ: سُئِلَ ثَعْلَبٌ وَأَنَا أَسْمَعُ، فَقِيلَ يَجُوزُ أَنْ يُقَالَ إِنَّ الخَوَّانَ يَسْمَى  
خَوَّانًا لِأَنَّهُ يُتَخَوَّنُ مَا عَلَيْهِ، أَي يُنْتَقَصُ. فَقَالَ: مَا يَبْغُدُ ذَلِكَ. وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

- [1] البيت في اللسان (خوى، أخذ، نضض) والأزمة والأمكنة (1: 185).  
وقد سبق إنشاده في (أخذ 1: 70).
- [2] البيت في المجمل واللسان (خوت).
- [3] ديوان أبي ذؤيب 95.
- [4] في الأصل: "النساء".
- [5] في الأصل: "والتخوف".
- [6] لأمية بن حرثان بن الأسكر، كما في اللسان (خوت). وأنشده في  
المجمل.
- [7] البيت للبيد في ديوانه 8 طبع 1880 واللسان (خور). وفي الديوان  
واللسان: "بدار الريح"، أي مبادرة ومسابقة للريح الباردة.
- [8] ديوان الطرماح 154 واللسان (خور، هيع). وفي الأصل: "من آل  
هاشم" تحريف، صوابه من المراجع وما سيأتي في (هيع). والطرماح طائي،  
ومالك من أجداده، وهو مالك بن أبان ابن عمرو بن ربيعة ابن جرول بن ثعل  
بن عمرو بن الغوث بن طيئ.
- [9] الرجز في اللسان (خوص) برواية: "من كل ذات ذنب".
- [10] تذاك على الحوض: تزدهم عليه.
- [11] الرجز لأبي النجم، كما في اللسان (خوص).
- [12] هو زياد العنبري، كما في اللسان (خوص).
- [13] من رجز لجرير في ديوانه 52. وفي الأصل: "على قلائص"،  
والمجمل: "على فلان" تحريف.
- [14] في الأصل: "وحامل خوع من بنته"، صوابه في اللسان (خوع).  
ورواية الديوان: "من بنته" أي نسله. وقد أشار إلى هذه في اللسان.
- [15] في اللسان: "وفي الحديث: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يتخولنا بالموعدة. أي يتعهدنا بها مخافة السأم علينا".
- [16] ديوان ذي الرمة 2 واللسان (خون).
- [17] هذه التكملة من المجمل. وفي الجمهرة (4: 489): "وشهر ربيع  
الأول وهو خوان، وقالوا خوان"، الأخير بوزن رمان. وفي الجمهرة (3:  
244): "وخوان: اسم من أسماء الأيام في الجاهلية". وانظر الأزمنة  
والأمكنة (1: 280).
- [18] ديوان ذي الرمة واللسان (نعش، خون، بغم).

### - (باب الخاء والياء وما يثلثهما)

(خب) الخاء والياء والباء أصل واحد يدلُّ على عدم فائدةٍ وجرمان.  
والأصل قولهم للقدح الذي لا يُوري: هو خِيَاب. ثم قالوا: سَعَى في أمرٍ  
فخاب، وذلك إذا حُرِمَ [1] فلم يُفدَّ خيرًا.



(خير) الخاء والياء والراء أصله العطف والميل، ثمَّ يحمل عليه. فالخَيْر: خلافُ الشَّرِّ؛ لأنَّ كلَّ أحدٍ يميلُ إليه ويعطفُ على صاحبه. والخَيْرَةُ: الخيار. والخَيْرُ: الكرمُ. والاستخارة: أن تسألَ خيرَ الأمرين لك. وكل هذا من الاستخارة، وهي الاستعطاف. ويقال استخرته. قالوا: وهو من استخارة الصُّبُع، وهو أن تجعلَ خشبةً في ثُقْبَةٍ بيتها حتى تخرجَ من مكانٍ إلى آخر. وقال الهذليُّ [21]:

لَعَلَّكَ إِمَّا أُمَّ عَمْرٍو تَبَدَّلَتْ \*\*\* سِوَاكَ خَلِيلاً شَاتِمِي تَسْتَخِيرُهَا

ثم يُصَرِّفُ الكلامَ فيقال رجلٌ خَيْرٌ وامرأةٌ خَيْرَةٌ: فاضلة. وقومٌ خِيَارٌ وأخيار... في صلاحها [31]، وامرأةٌ خَيْرَةٌ في جمالها وميسمها. وفي القرآن: {فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ} [الرحمن 70]. ويقال خَيْرْتُ فلاناً فَخَرْتُهُ. وتقول: اخْتَرْتُ بَنِي فُلَانٍ رَجُلًا. قال الله تعالى: {وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا} [الأعراف 154]. تقول هو الخَيْرَةُ حَفِيْفَةٌ، مصدر اختار خَيْرَةً، مثل ارتاب ربيته.

(خيس) الخاء والياء والسين أُصِلُّ يدلُّ على تذييلٍ وتلين. يقال خَيْسْتُهُ، إِذَا لَيْتَهُ وَذَلَّتَهُ. والمُخَيِّسُ: السَّجَنُ. قال:

تَجَلَّلْتُ الْعَصَا وَعَلِمْتُ أَنِّي \*\*\* رَهِيْنٌ مُخَيِّسٌ إِنْ يَنْقُفُونِي

وأما قولهم خاسَ بالعهد فقد ذكرناه في الوأو. والكلمة مشتركة. ومن الغريب في هذا الباب، قولهم: قَلَّ خَيْسُهُ، أي عَمَّهُ. والخَيْسُ: الشجر الملتف.

(خيص) الخاء والياء والصاد كلمةٌ مشتركة أيضاً؛ لأنَّ للواو فيها حَطًّا [4]، وقد ذكرت في الخوص. فأما الياء فالخَيْصُ: النَّوَالُ القَلِيلُ. قال الأعشى: لَعْمَرِي لئن أُمسى من الحيِّ شاخِصاً \*\*\* لقد نالَ خَيْصاً من عُفَيْرَةٍ خائِصاً [5]

والباب كُلُّه في الواو والياء واحدٌ.

ومن الشاذُّ -والله أعلم بصحَّته- قولهم وَعِلُّ أَحْيَصُ، إِذَا انْتَصَبَ أَحَدٌ قَرَيْتِهِ وَأَقْبَلَ الآخَرَ على وجهه.

(خيط) الخاء والياء والطاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على امتدادِ الشَّيءِ في دِقَّةٍ، ثمَّ يحمل عليه فيقال في بعض ما يكون منتصباً. فالخَيْطُ معروفٌ. والخَيْطُ الأبيض: بياضُ النهار. والخَيْطُ الأسود: سوادُ الليل. قال الله تعالى: {حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ} [البقرة آية 187]. ويقال لما يسيلُ من لعابِ الشَّمْسِ: خَيْطٌ باطل. قال:

عَدَرْتُمْ بَعْمَرٍو يا بَنِي خَيْطٍ باطِلٍ \*\*\* ومثلكم بَنِي البُيُوتِ على عَدَرٍ

فأما قولهم للذي بدا الشَّيبُ في رأسه خَيْطٌ، فهو من الباب، كأنَّ الباري من ذلك مشبهُه بالخُيُوطِ. قال الهذليُّ [6]:

\* حَتَّى تَحْيَطَ بالبَيَاضِ قُرُونِي [71] \*

ويقال نعامه خَيْطَاءٌ؛ وَخَيْطُهَا طُولُ عُنُقِهَا. وَالْخِيَاطَةُ مَعْرُوفَةٌ، فَأَمَّا الْخَيْطُ بِالْكَسْرِ، فَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّعَامِ؛ وَهُوَ قِيَاسُ الْبَابِ؛ لِأَنَّ الْمَجْتَمِعَ يَكُونُ كَالَّذِي خَيْطَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ. وَأَمَّا قَوْلُ الْهَذَلِيِّ ([8]):

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبَبٍ وَخَيْطَةٍ \*\*\* \*بِحَرْوَاءٍ مِثْلِ الْوَكْفِ يَكْبُو عُرَابُهَا

فقد قيل إنَّ الْخَيْطَةَ الْحَيْلُ. فَإِنْ كَانَ كَذَا فَهُوَ الْقِيَاسُ الْمَطْرُودُ. وَقَدْ قِيلَ الْخَيْطَةُ الْوَتْدُ. وَقَدْ ذَكَرْنَا أَنَّ هَذَا مِمَّا حَمَلَ عَلَى الْبَابِ؛ لِأَنَّ فِيهِ امْتِدَادًا فِي انْتِصَابِ.

(خيف) الخاء والياء والفاء أصلٌ واحد يدل على اختلافٍ. فَالْخَيْفُ: أَنْ تَكُونَ إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ مِنَ الْقَرَسِ زَرْقَاءَ وَالْأُخْرَى كَجَلَاءَ. وَيُقَالُ: إِنَّ النَّاسَ أَخْيَافٌ، أَيْ مَخْتَلِفُونَ. وَالْخَيْفَانُ: جِرَادٌ تُصِيرُ فِيهِ خُطُوطٌ مُخْتَلِفَةٌ. وَالْخَيْفُ: مَا ارْتَفَعَ عَنِ مَسِيلِ الْوَادِي وَلَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَكُونَ جَبَلًا، فَقَدْ خَالَفَ السَّهْلَ وَالْجَبَلَ. وَمِنْ هَذَا الْخَيْفُ: جِلْدُ الصَّرْعِ، مِثْلُهُ بِخَيْفِ الْأَرْضِ. وَنَاقَةٌ خَيْفَاءٌ: وَاسِعَةٌ جِلْدُ الصَّرْعِ. وَبَعِيرٌ أَخَيْفٌ: وَاسِعٌ جِلْدُ الثَّيْلِ. فَأَمَّا الْخَيْفُ فَجَمْعُ خَيْفَةٍ، وَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ، وَقَدْ ذَكَرَ فِي بَابِ الْوَاوِ بَعْدَ الْخَاءِ، وَإِنَّمَا صَارَتْ الْوَاوُ يَاءً لِكَسْرِ مَا قَبْلَهَا. وَقَالَ:

فَلَا تَفْعُدَنَّ عَلَى رَحَّةٍ \*\*\* وَتُضْمِرَ فِي الْقَلْبِ وَجْدًا وَخَيْفًا ([9])

(خيل) الخاء والياء واللام أصلٌ واحد يدل على حركةٍ في تَلَوْنٍ. فَمِنْ ذَلِكَ الْخَيْالُ، وَهُوَ الشَّخْصُ. وَأَصْلُهُ مَا يَتَخَيَّلُهُ الْإِنْسَانُ فِي مَنَامِهِ؛ لِأَنَّهُ يَتَشَبَّهُ وَيَتَلَوَّنُ. وَيُقَالُ خَيَّلْتُ لِلنَّاقَةِ، إِذَا وَصَّعْتَ لَوْلِيهَا خَيْالًا يَفْرَعُ مِنْهُ الدَّئِبُ فَلَا يَقْرُبُهُ. وَالْحَيْلُ مَعْرُوفَةٌ. وَسَمِعْتُ مَنْ يَحْكِي عَنِ بَيْشْرِ الْأَسَدِيِّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ، وَعِنْدَهُ غُلَامٌ أَعْرَابِيٌّ فَسُئِلَ أَبُو عَمْرٍو: لِمَ سَمَّيْتَ الْخَيْلُ خَيْلًا؟ فَقَالَ: لَا أَدْرِي. فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: لِأَخْتِيالِهَا. فَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَكْتُبُوا. وَهَذَا صَحِيحٌ؛ لِأَنَّ الْمَخْتَالَ فِي مِشِيئِهِ يَتَلَوَّنُ فِي حَرَكَتِهِ الْوَانًا. وَالْأَخْيَلُ: طَائِرٌ، وَأَظْلُهُ ذَا الْوَانِ، يُقَالُ هُوَ الشَّقِيقَاقُ. وَالْعَرَبُ تَتَشَاءَمُ بِهِ. يُقَالُ بَعِيرٌ مَخْيُولٌ ([10])، إِذَا وَقَعَ الْأَخْيَلُ عَلَى عَجْزِهِ فَقَطَعَهُ. وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ: إِذَا قَطَنًا بَلْغَيْتِيهِ ابْنَ مُدْرِكٍ \*\*\* فَلَا قَيْتَ مِنْ طَيْرِ الْأَشَائِمِ أَخْيَلًا ([11]) يَقُولُ: إِذَا بَلْغَيْتِي هَذَا الْمَمْدُوحَ لَمْ أَبْلُ بِهَلْكَتِكَ؛ كَمَا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: إِذَا ابْنَ أَبِي مُوسَى يَلَا بَلْغَيْتِهِ \*\*\* فَقَامَ بِفَاسٍ بَيْنَ وُضْلَيْكَ جَاوِزٌ ([12]) وَقَالَ الشَّمَاخُ:

إِذَا بَلْغَيْتِي وَحَمَلْتِ رَحْلِي \*\*\* عَرَابَةَ فَاشْرَقِي بَدَمِ الْوَتِينِ ([13])

ويقال تخيَّلت السَّمَاءَ، إِذَا تَهَيَّأَتْ لِلْمَطَرِ، وَلَا بَدَّ أَنْ يَكُونَ عِنْدَ ذَلِكَ تَغْيِيرٌ لَوْنٍ. وَالْمَخِيلَةُ: السَّحَابَةُ ([14]). وَالْمَخِيلَةُ ([15]): الَّتِي تَعْدُ بِمَطَرٍ. فَأَمَّا قَوْلُهُمْ خَيَّلْتُ عَلَى الرَّجُلِ تَخْيِيلًا، إِذَا وَجَّهْتَ التَّهْمَةَ إِلَيْهِ، فَهُوَ مِنْ ذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ يُقَالُ: يَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ كَذَا يُخَيَّلُ ([16]) إِلَيَّ أَنَّهُ كَذَا، وَمِنْهُ تَخَيَّلْتُ عَلَيْهِ تَخْيِيلًا، إِذَا تَقَرَّرْتُ فِيهِ ([17]).

(خيم) الخاء والياء والميم أصلٌ واحد يدل على الإقامة والنبات. فَالْحَيْمَةُ مَعْرُوفَةٌ؛ وَالْحَيْمُ: عِيدَانُ تُبْنَى عَلَيْهَا الْحَيْمَةُ. قَالَ:

\* فلم يَبْقَ إِلَّا آلُ خَيْمٍ مُنْصَدِّدٍ [18] \*  
ويقال خَيْمٌ بالمكان: أقامَ به. ولذلك سَمَّيتِ الخَيْمَةُ. والخَيْمُ: السَّجِيَّةُ،  
بكسر الخاء، لأنَّ الإنسانَ يُبْنَى عليها ويكون مرجعُه أبداً إليها.  
ومن الباب قولهم للجبان خائم، لأنَّه من جُبِينِه لا حَرَآكَ به. ويقال قد خَآمَ  
يَخِيم. فأما قوله:

رَأَوْا فَنَرَةً بالسَّاقِ مِئِي فحَاوَلُوا \*\*\* جُبُورِي لِمَا أَنْ رَأُونِي أَخِيمُهَا [19]  
فإنَّه أرادَ رَفَعَهَا، فكأنَّه شَبَّهَهَا بالخَيْمِ، وهي عِيدَانُ الخَيْمَةِ.

فأما الألف التي تجيء بعد الخاء في هذا الباب، فإنَّها لا تخلو من أن تكون  
من ذوات الواو [أو] من [ذوات] الياء. فالخال الذي بالوجه هو من التلُّون  
الذي ذكرناه. يقال منه رجل مَخِيلٌ ومَخُولٌ. وتصغيرُ الخَالِ خَيْلٌ فيمن قال  
مَخِيلٌ، وَخَوَيْلٌ فيمن قال مَخُولٌ. وأما خَالُ الرَّجُلِ أخو أمِّه فهو من قولك  
خائل مال، إذا كان يتعهَّده. وَخَالُ الجَيْشِ: لَوَاؤُهُ، وهو إمَّا من تَغْيِيرِ \*الألوانِ،  
وإمَّا أن الجَيْشَ يُرَاعَوْتَهُ وينظرون إليه كالذي يتعهَّده الشيء. والخال: الجبل  
الأسود فيما يقال، فهو من باب الإبدال.

(خام) وأما الخاء والألف والميم فمن المنقلب عن الياء. الخامة: الرُّطْبَةُ  
من الثِّبَاتِ والرِّزْعِ. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ  
الخَامَةِ مِنَ الرِّزْعِ" [20]. وقال الطرماح:

إِنَّمَا نَحْنُ مِثْلُ خَامَةِ رَزْعٍ \*\*\* قَمْتِي يَأْنِ يَاتِ مُحْتَصِدُهُ [21]

فهذا من الخائم، وهو الجبان الذي لا حَرَآكَ به.  
وأما الخاء والألف والفاء فحرف واحد، وهو الخاقفة، وهي الخَريطة من الأدم  
يُثْتَارُ فيها العسل. فهذه محمولةٌ على حَيْفِ الصَّرْعِ، وهي جِلْدُتُهُ. والقياس  
واحد.

- 
- [1] في الأصل: "جرم" بالجيم.  
[2] هو خالد بن زهير الهذلي. انظر ديوان الهذليين (1: 157) واللسان  
(خير).  
[3] في الكلام نقص، يدل عليه ما في اللسان: "قال الليث: رجل خير  
وامرأة خيرة: فاضلة في صلاحها. وامرأة خيرة في جمالها وميسمها".  
[4] في الأصل: "لأن الواو فيها خطأ"، تحريف.  
[5] ديوان الأعشى 108 واللسان (خيص)، وهو مطلع قصيدة له.  
[6] هو بدر بن عامر الهذلي. انظر شرح السكري للهذليين 128 ونسخة  
الشنقيطي 98 واللسان (خيطة 170).  
[7] صدره كما في المراجع المتقدمة: \* تالله لا أنسى منيحة واحد \*  
[8] هو أبو ذؤيب الهذلي. ديوانه 79 واللسان (خيطة، سبب، وكف).  
[9] البيت لصخر الغي الهذلي. ديوان الهذليين 2: 74 واللسان (خوف  
448، زخ 498). وسيأتي في زخ.  
[10] هذا اللفظ مما لم يرد في المعاجم المتداولة.

- [11] ديوان الفرزدق 701 واللسان (خيل).
- [12] ديوان ذي الرمة 253 وخرانة الأدب (1: 455).
- [13] ديوان الشماخ 92.
- [14] في الأصل: "السحاب". وفي اللسان: "المخيلة بفتح الميم: السحابة، وجمعها مخايل".
- [15] المخيلة هذه بضم الميم وكسر الخاء، وبضمها وفتح الخاء وكسر الياء المشددة.
- [16] في الأصل: "الخيل".
- [17] في المجلد: "إذا تفرست فيه الخير". وانظر للكلام على بقية هذه المادة، نهاية المادة التي تليها.
- [18] صدر بيت للنابغة، في اللسان (خيم، عثلب). وعجزه: \*وسفع على أس ونؤي معثلب\*
- [19] في اللسان (خيم): "رأوا وقرة".
- [20] تمامه كما في اللسان: "تميلها الريح مرة هكذا ومرة هكذا".
- [21] ديوان الطرماح 113 واللسان (خوم). وقد سبق في (حصد) ص 71 من هذا الجزء.

## - (باب الخاء والباء وما يثلثهما)

- (خيت) الخاء والباء والتاء أصلٌ واحد يدلُّ على خُشوعٍ: يقال أَخَبَتَ يَخِيبُ إِخْبَاتًا، إِذَا خَشَعَ، وَأَخَبَتَ لِلَّهِ تَعَالَى. قال عَزَّ ذَكَرَهُ: {وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ} [الحج 34]، وأصله من الخَبَتِ، وهو المفازة لا نبات فيها.
- ومن ذلك الحديث: "ولو يَخَبَّتِ الْجَمِيشُ [1]". ألا تراه سَمَّاهَا جَمِيشًا، كَأَنَّ النَّبَاتَ قَدْ جُمِشَ مِنْهَا، أَي حُلِقَ.
- (خبث) الخاء والباء والتاء أصلٌ واحد يدلُّ على خلاف الطَّيِّبِ. يقال خَبِثُ، أَي لَيْسَ بِطَيِّبٍ. وَأَخْبَتَ، إِذَا كَانَ أَصْحَابُهُ خُبْتَاءً. وَمِنْ ذَلِكَ التَّعَوُّذُ مِنَ الْخَبِيثِ الْمُخْبِثِ. فَالْخَبِيثُ فِي نَفْسِهِ، وَالْمُخْبِثُ الَّذِي أَصْحَابُهُ وَأَعْوَانُهُ خُبْتَاءٌ.
- (خبج) الخاء والباء والجيم ليس أصلًا يُقَاسُ عَلَيْهِ، وَمَا أَحْسَبُ فِيهِ كَلِمًا صَحِيحًا. يُقَالُ خَبَجَ، إِذَا حَصَمَ [2]. وربما قالوا: خَبَجَهُ بِالْعَصَا، أَي ضَرَبَهُ. وَيَقُولُونَ إِنَّ الْخَبَاجَاءَ مِنَ الْفُحُولِ: الْكَثِيرِ الصَّرَابِ، وَهَذَا كَمَا ذَكَرْنَاهُ، إِلَّا أَنَّ بَصِحَّ الْحَدِيثَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: "إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَلَى الشَّيْطَانُ وَلَهُ خَبِجٌ كَخَبِجِ الْجِمَارِ". فَإِنَّ صَحَّ هَذَا فَالصَّحِيحُ مَا قَالَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، يَا بَائِنًا وَأُمَّهَاتِنَا هُوَ!
- (خبر) الخاء والباء والراء أصلان: فالأول العِلْمُ، والثاني يدلُّ على لِينٍ وَرَخَاوَةٍ وَعُزْرٍ.

فالأول الخُبْر: العِلْمُ بالشَّيْءِ. تقول: لي بفلان خِبْرَةٌ وخُبْرٌ. والله تعالى الخَبِير، أي العالم بكلِّ شيء. وقال الله تعالى: **{وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ}** [فاطر 14].

والأصلُ الثاني: الخَيْراء، وهي الأرض اللينة. قال عبيدُ يصف فرساً:  
\* سَدِكَ بِالطَّعْنِ تَبْتًا فِي الخَبَارِ \*

والخَبِير: الأكار، وهو من هذا، لأنه يُصْلِح الأرضَ ويُدَمِّمُهَا ويلينها. وعلي هذا يجري هذا البابُ كله؛ فإنهم يقولون: الخبير الأكار، لأنه يخابر الأرض، أي يواكِرُها. فأما المخابرة التي تُهَيِّ عنها فهي المزارعة بالتَّصْف لها [أو] التُّلث أو الأقلُّ [3] من ذلك أو الأكثر. ويقال له: "الخِبْرُ، أيضاً. وقال قوم: المخابرة مشتقُّ من اسم خَبِير.

ومن الذي ذكرناه من العُرُر قولهم للناقة الغزيرة: خَبْرٌ. وكذلك المرادة العظيمة خَبْرٌ؛ والجمع خُبورٌ

[من] الذي ذكرناه من اللين تسميئهم الرَّبَدَ [4] خبيراً. والخَبِير: الثَّبات اللين. وفي الحديث: "وتَسَخَّلِبُ الخَبِير [5]".

والخَبِير: الوَبْر. قال الراجز:

\* حَتَّى إِذَا مَا طَارَ مِنْ خَبِيرِهَا [6] \*

ويقال مكانُ خَبْرٍ، إذا كان دفيئاً كثيرَ الشَّجَرِ والماء [7]. وقد خَبِرَت الأرضُ. وهو قياسُ الباب.

ومما شدَّ عن الأصل الخُبْرَةُ، وهي الشَّاة يَشْتَرِيها القومُ يذبحونها ويقتسمون لحمها. قال:

إِذَا مَا جَعَلَتِ الشَّاةَ لِلْقَوْمِ خُبْرَةً \*\*\* فَشَأْنِكَ إِنِّي ذَاهِبٌ لَشَوْوَنِي

(خَبْر) الخاء والباء والزاء أصلٌ واحد يدلُّ على خَبَط الشيء باليد. تَخَبَّرَت الإبلُ السَّعْدَانِ، إذا خَبَطَتْه بأيديها. ومن ذلك خَبَرَ الخَبَّارُ الخُبْر. قال:  
لَا تَخْبِرَا خَبْرًا وَبُسًّا بَسًّا \*\*\* وَلَا تُطِيلَا بِمُنَاخٍ حَبْسًا [8]

ويقال: الخَبْرُ صَرَبُ البعير بيديه الأرضَ.

(خَبَس) الخاء\* والباء والسين أصلٌ واحد يدلُّ على أخذ الشيء قهراً وَعَلْبَةً. يقال تَخَبَّسْتُ الشَّيْءَ: أَخَذْتَهُ. وذلك الشيءُ خُبَّاسَةٌ. والخُبَّاسَةُ: المَعْتَم؛ يقال اخْتَبَسَ الشَّيْءَ: أَخَذَهُ مُغَالَبَةً. وأسدٌ خَبُوسٌ. قال:

وَلَكِنِّي صُبَّارَمَةٌ جَمُوحٌ \*\*\* عَلَى الأَقْرَانِ مُجْتَرِيٌّ خَبُوسٌ [9]

(خَبَش) الخاء والباء والشين ليس أصلاً. وربما قالوا: خَبَشَ الشَّيْءَ: جَمَعَهُ. وليس هذا بشيء.

(خَبَص) الخاء والباء والصاد قريبٌ من الذي قبله. يقولون خَبَصَ الشَّيْءَ: خَلَطَهُ.

(خَبَط) الخاء والباء والطاء أصلٌ واحد يدلُّ على وَطِءٍ وَصَرَبٍ. يقال خَبَطَ

البعير الأرضَ بيده: صَرَبَهَا. ويقال خَبَطَ الوَرَقَ من الشَّجَرِ، وذلك إذا صَرَبَهُ ليسقط. وقد يُحْمَلُ على ذلك، فيقال لداٍ يُشْبِهُ الجِنُونَ: الخَبَّاطُ، كأنَّ

الإنسان يتخبَّط. قال الله تعالى: **{إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ}**

**الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ** [البقرة 275]. ويقال لما بَقِيَ من طعام أو غيره: خَبِطَ. والخَبِطَةُ: الماء القليل؛ لأنه يتخَبَط فلا يمتنع. فأما قولهم اخْتَبَط فلان [فلاناً] إذا أتاه طالباً عُرْفَهُ، فالأصل فيه أن الساري إليه أو السائر لابد من أن يختبط الأرضَ، ثم اختصر الكلام ف قيل للآتي طالباً جَدْوَى: مُخْتَبِط. ويقال إن الخَبِطَةَ: المَطْرَةُ الواسعةُ في الأرض. وسميت عندنا بذلك لأنها تَخِيطُ الأرضَ تَضْرِبُهَا. وقد روى ناسبٌ عن الشَّيباني، أن الخابط النائم، وأنشدوا عنه:

\* يَشْدَحْنَ بِاللَّيْلِ الشَّجَاعَ الْخَابِطَا [10] \*

فإن كان هذا صحيحاً فلان النائم يَخِيطُ الأرضَ بجسمه، كأنه يضربها به. ويجوز أن يكون الشَّجَاعُ الخابطُ إنما سُمِّيَ به لأنه يُخَبِطُ، تَخِيطُهُ المارَّةُ، كما قال القائل:

تُقَطِّعُ أَعْنَاقَ التَّنُوطِ بِالضُّحَى \*\*\* وَتَفْرَسُ بِالظُّلَمَاءِ أَفْعَى الْأَجَارِعِ [11]

فأما الخباط فسمه في الفخذ [12]، وسمي بذلك لأن الفخذ تَخِيطُ به. (خبع) الخاء والباء والعين ليس أصلاً، وذلك أن العين فيه مبدلة من همزة. يقال خَبَأْتُ الشَّيْءَ وَخَبَعْتُهُ. ويقال خَبَعَ الرَّجُلُ بِالْمَكَانِ: أقام به. وربما قالوا: خَبَعَ الصَّبِيُّ حُبوعاً، وذلك إذا فجم من البكاء. فإن كان صحيحاً فهو من الباب، كان بكاءه خُبَيْعاً.

(خبق) الخاء والباء والقاف أصيلٌ يدلُّ على الترفُّع. فالخِيقَى: جنسٌ من مرفوع السَّير. قال:

\* يَعْدُو الْخِيقَى وَالذَّفِيقَى مَنَعَبٌ [13] \*

ومن الباب الخَبِقُ والخِيقُ: الرجل الطويل، وكذلك الفَرَسُ.

(خبل) الخاء والباء واللام أصلٌ واحد يدلُّ على فساد الأعضاء. فالخَبَلُ: الجُنون. يقال اختبله الجنُّ. والجنِّيُّ خابِلٌ، والجمع خُبَلٌ. والخَبَلُ: فساد الأعضاء. ويقال خُبِلت يده، إذا قُطِعَت وأفسِدَت. قال أوس:

أَبْنِي لُبَيْتِي لَسْتُمْ بِيَدٍ \*\*\* إِلَّا يَدَا مَخْبُولَةِ الْعَصْدِ [14]

أي مُفسِدة العَصْدِ. ويقال فلانُ خَبَالٌ على أهله، أي عَنَاءٌ عليهم لا يُغْنِي عنهم شيئاً. وطبينة الخَبَالِ الذي جاء في الحديث [15]، يقال إنَّه صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ.

ومما شدُّ عن الباب الإخبال، ويقال هو أن يجعل الرَّجُلُ إِبْلَهُ نِصْفَيْنِ، يُنْتِجُ كُلَّ عامٍ نِصْفاً، كما يُفَعَلُ بالأرضِ في الزَّرَاعَةِ. ويقال الإخبال أن يُخْبِلَ الرَّجُلَ، وذلك أن يُعِيرَهُ نَاقَةً يركبها، أو فرساً يغرُّو عليه. ويُنتشِدُ في ذلك قولُ زهير:

هُنَالِكَ إِنْ يُسْتَحْبَلُوا الْمَالَ يُخْبِلُوا \*\*\* وَإِنْ يُسْأَلُوا يُعْطُوا وَإِنْ يَيْسِرُوا يُغْلُوا [16]

(خين) الخاء والباء والنون أصيلٌ واحد يدلُّ على قَبْضٍ ونقصٍ. يقال خَبِنْتُ الشَّيْءَ، إذا قَبِضْتَهُ. وَخَبِنْتُ الثَّوْبَ، إذا رَفَعْتَهُ دَلَالِزَهُ حَتَّى يَتَقَلَّصَ بَعْدَ أَنْ



تَخِيْطُهُ وَتَكْفَهُ. وَالْحُبْنَةُ: تَيَانُ الرَّجُلِ ([17]); وَسَمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُخْبَنُ فِيهِ الشَّيْءُ. تَقُولُ: رَفَعَهُ فِي حُبْنَتِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: "فَلْيَأْكُلْ مِنْهَا وَلَا يَتَّخِذْ \* حُبْنَةً" ([18]). وَيُقَالُ إِنَّ الْحُبْنَ مِنَ الْمَرَادَةِ مَا كَانَ دُونَ الْمِسْمَعِ. فَأَمَّا قَوْلُهُمْ حَبْنَتِ الرَّجُلَ، مِثْلُ غَبْنَتِهِ، فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْإِبْدَالِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ أَنَّهُ إِذَا غَبْنَهُ فَقَدْ اخْتَبَنَ عَنْهُ مِنْ حَقِّهِ.

(خَبَأَ) لِلْخَاءِ وَالْبَاءِ وَالْحَرْفِ الْمَعْتَلِ وَالْهَمْزَةُ يَدُلُّ عَلَى سِتْرِ الشَّيْءِ. فَمِنْ ذَلِكَ خَبَاتِ الشَّيْءِ أَخْبَوهُ خَبَأً. وَالْحُبْنَةُ: الْجَارِيَةُ تُخْبَأُ. وَمِنْ أَلْبَابِ الْخِبَاءِ؛ تَقُولُ أَخْبَيْتُ إِخْبَاءً، وَخَبَيْتُ، وَتَخَبَيْتُ، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا اتَّخَذْتَ خِبَاءً.

([1]) الْحَدِيثُ بِتَمَامِهِ كَمَا فِي الْإِصَابَةِ 5978 "عَنْ عَمْرِو بْنِ يَثْرِبِي قَالَ: شَهِدْتُ خُطْبَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنَى، وَكَانَ فِيهَا خُطْبٌ بِهِ أَنْ قَالَ: لَا يَحِلُّ لِمَرِيٍّ مِنْ مَالِ أَخِيهِ إِلَّا مَا طَابَتْ بِهِ نَفْسُهُ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ لَوْ لَقِيتُ غَنَمَ ابْنِ عَمِّي فَاجْتَرَرْتُ مِنْهَا شَاةً هَلْ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ شَيْءٌ؟ قَالَ: إِنْ لَقِيتَهَا تَحْمِلُ شَفْرَةَ وَزَنَادًا فَلَا تَهْجُهَا". وَيَبْدُو أَنَّهُ سَقَطَ مِنْ نَسْخَةِ الْإِصَابَةِ مَا وَرَدَ فِي اللِّسَانِ، وَهُوَ "إِنْ لَقِيتَهَا تَحْمِلُ شَفْرَةَ وَزَنَادًا بَخَبْتِ الْجَمِيشَ فَلَا تَهْجُهَا".

([2]) حَصَمٌ، بِالْمُهْمَلَتَيْنِ، أَي ضَرْطٌ.

([3]) فِي الْأَصْلِ: "أَوْ أَقْلٌ".

([4]) الزَّيْدُ، هُنَا، بِالتَّحْرِيكِ. بَعْضُهُمْ يَخْصُ الْخَيْرَ بِزَيْدِ أَفْوَاهِ الْإِبِلِ.

([5]) نَسْتَخْلِبُ، بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ، أَي نَقْطَعُ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (خَلْبٌ، خَيْرٌ).

وَفِي الْأَصْلِ: "نَسْتَحْلِبُ". بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ، تَحْرِيفٌ. قَالَ فِي اللِّسَانِ (خَيْرٌ):

"شَبَّهَ بِخَيْرِ الْإِبِلِ، وَهُوَ وَبَرُّهَا؛ لِأَنَّهُ يَنْبِتُ كَمَا يَنْبِتُ الْوَبْرُ".

([6]) لِأَبِي النَّجْمِ الْعَجَلِيِّ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (خَيْرٌ، غَرَّرٌ).

([7]) هَذَا التَّفْسِيرُ لَمْ يَرِدْ فِي غَيْرِ الْمَجْمَلِ مِنَ الْمَعَاجِمِ الْمَتَدَاوِلَةِ. وَفِي

اللِّسَانِ بَعْدَ ذِكْرِ "الْخَبْرَاءِ": "يُقَالُ خَبِرَ الْمَوْضِعَ بِالْكَسْرِ فَهُوَ خَبْرٌ".

([8]) الرَّجْزُ لِلْهَفْوَانِ الْعَقِيلِيِّ. انظُرْ شَرْحَ الْحَيَوَانَ (4: 490).

([9]) لِأَبِي زَيْدِ الطَّائِي، كَمَا فِي اللِّسَانِ (خَبْسٌ). وَالضَّبَارِمَةُ: الْجَرِيءُ، وَفِي

الْأَصْلِ: "ضِبَارَةٌ" مُحْرَفٌ، صَوَابُهُ مِنَ اللِّسَانِ وَالْمَجْمَلِ.

([10]) الْبَيْتُ لِأَبِي الدَّبِيرِيِّ كَمَا فِي اللِّسَانِ (خَبِطٌ). وَقَدْ صَحَّفَ "أَبَاقٌ" فِي

اللِّسَانِ "بِدَبَاقٍ"، بِصَوَابِهِ مَا أُثْبِتَ مِنَ اللِّسَانِ (مَرِطٌ). وَفِي الْقَامُوسِ (أَبَقٌ):

"وَكَشْدَادٌ: شَاعِرٌ دَبِيرِيٌّ".

([11]) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (نُوطٌ).

([12]) زَادَ فِي اللِّسَانِ: طَوِيلَةٌ عَرْضَا، وَهِيَ لِبْنِي سَعْدٍ، أَي مِنْ سَمَاتِ إِبْلِهِمْ.

([13]) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (خَبِقٌ).

([14]) فِي الْأَصْلِ: "أَبْنِي أَبِينَا"، صَوَابُهُ مِنَ الْمَجْمَلِ وَدَيَوَانَ أَوْسِ بْنِ حَجْرٍ

وَاللِّسَانِ (خَبِلٌ). عَلَى أَنَّ رَوَايَةَ عَجْزِ الْبَيْتِ فِي الْأَصْلِ وَالْمَجْمَلِ وَاللِّسَانِ غَيْرُ

مُسْتَقِيمَةٍ، وَالْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ مَضْمُومَةُ الرَّوِيِّ، وَهُوَ فِي الدِّيَوَانَ:

أبني لبيني لستم بيد \*\*\* إلا يد ليست لها عضد

[15] هو حديث: "من أكل الربا أطعمه الله من طينة الخبال يوم القيامة".

[16] ديوان زهير 112 والمجمل واللسان (خبل).

[17] الثبان، ككتاب: الموضع الذي يحمل فيه من الثوب. نحو أن يعطف ذيل قميصه فيجعل فيه شيئاً. وفي الأصل: "ثبات"، وفي المجمل: "الثبان"، وفي اللسان: "ثياب الرجل"، صواب كل أولئك ما أثبت.

[18] سبق في مادة (ثبن) برواية: "ولا يتخذ ثباناً".

## \_ (باب الخاء والتاء وما يثلثهما)

(ختر) الخاء والتاء والراء أصل يدل على تَوَانٍ وفُتُورٍ. يقال تَخَتَّرَ الرَّجُلُ فِي مَشِيئَتِهِ، وَذَلِكَ أَنْ يَمْشِيَ مِشْيَةَ الْكَسْلَانِ. وَمِنْ أَلْبَابِ الْخَتْرِ، وَهُوَ الْعَدْرُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا خَتَرَ فَقَدْ قَعَدَ عَنِ الْوَفَاءِ. وَالْخَتَارُ: الْعَدَارُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ} [لقمان 32].

(ختع) الخاء والتاء والعين أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الهُجُومِ والدُّخُولِ فيما يَغِيبُ الدَّخَلُ فِيهِ. فَيَقُولُ خَتَعَ الرَّجُلُ خُتُوعًا، إِذَا رَكِبَ الظُّلْمَةَ. وَمِنْ أَلْبَابِ الْخَيْتَةِ: قِطْعَةٌ مِنْ أَدَمٍ يَلْفُهَا الرَّامِي عَلَى يَدِهِ عِنْدَ الرَّمِيِّ. وَيُحْمَلُ عَلَى ذَلِكَ، فَيُقَالُ لِلنِّمْرِ الْأَنْثَى الْخَيْتَةُ؛ وَذَلِكَ لِجُرَاتِهَا وَإِقْدَامِهَا. وَقَالَ الْعَجَّاجُ [1] فِي الدَّلِيلِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ:

\* أَعْيَتْ أَدْلَاءَ الْفَلَاءِ الْخُتَعَا [2] \*

(ختل) الخاء والتاء واللام أصلٌ فيه كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ، وَهِيَ الْخَتْلُ، قَالَ قَوْمٌ: هُوَ الْخَدْعُ. وَكَانَ الْخَلِيلُ يَقُولُ: تَخَاتَلَّ عَنْ عَقْلِي.

(ختن) الخاء والتاء والنون كلمتان: إِحْدَاهُمَا خَتْنُ الْعُلَامِ الَّذِي يُعَدَّرُ. وَالْخِتَانُ: مَوْضِعُ الْقَطْعِ مِنَ الذَّكَرِ [3].

وَالْكَلِمَةُ الْآخَرَى الْخَتْنُ، وَهُوَ الصُّهْرُ، وَهُوَ الَّذِي يَنْزَوِّجُ فِي الْقَوْمِ.

(ختم) الخاء والتاء والميم أصلٌ واحدٌ، وَهُوَ بُلُوغُ إِخْرِ الشَّيْءِ. يُقَالُ خَتَمْتُ الْعَمَلَ، وَخَتَمَ الْقَارِئُ السُّورَةَ. فَأَمَّا الْخَتْمُ، وَهُوَ الطَّبْعُ عَلَى الشَّيْءِ، فَذَلِكَ مِنَ أَلْبَابِ أَيْضًا؛ لِأَنَّ الطَّبْعَ عَلَى الشَّيْءِ لَا يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ بُلُوغِ آخِرِهِ، فِي الْأَحْرَازِ. وَالْخَاتَمُ مُشْتَقٌّ مِنْهُ؛ لِأَنَّ بِهِ يُخْتَمُ. وَيُقَالُ الْخَاتِمُ، وَالْخَاتَامُ، وَالْخَيْتَامُ. قَالَ:

\* أَخَذَتِ خَاتَمِي بغيرِ حَقِّ [4] \*

وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاتِمُ الْأَنْبِيَاءِ؛ لِأَنَّهُ آخِرُهُمْ. وَخِتَامُ كُلِّ مَشْرُوبٍ: آخِرُهُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {خِتَامُهُ مِسْكٌ} [المطففين 26]، أَي إِنَّ آخِرَ مَا يَجِدُونَهُ مِنْهُ عِنْدَ شُرْبِهِمْ إِيَّاهُ رَائِحَةُ الْمِسْكِ.

(ختا) الخاء والتاء والجرف المعتل والمهموز ليس أصلاً، وربّما قالوا: اخْتَنَأْتُ لَهُ اخْتِنَاءً، إِذَا خَتَلْتَهُ [5].

[1] كذا. والصواب أنه "رؤية". وقصيدة البيت في ديوانه 87-93.

- [2] ديوان رؤبة 89 واللسان (ختع) حيث نسب البيت إلى رؤبة.  
 [3] هذا مذهب من يخصص الختان للذكور، والخفض للإناث. ومن جعل الختان لهما زاد: "وموضع القطع من نواة الحارية".  
 [4] ويروى: "خيتامي" كما في اللسان. وقبله: \* يا هند ذات الجورب المنشق\*  
 [5] في الأصل: "إذا أختلت"، صوابه من المجمل واللسان.

### - (باب الخاء والثاء وما يثلثهما)

- (خثر) الخاء والثاء والراء أصل يدلُّ على غَلَطٍ في الشَّيْءِ مع إِسْتِرْخَاءٍ. يقال خَثِرَ اللَّبَنُ، وهو خَثر. وحكى بعضهم: خَثِرَ فُلَانٌ فِي الْحَيِّ، إِذَا أَقَامَ فَلَمْ يَكْدُ بِيْرِح. وليس هذا بشيء.  
 (خثله) الخاء والثاء واللام كلمة واحدة لا يقاس عليها. قال الكسائي: خَثَلَةُ الْبَطْنِ: ما بين السُّرَّةِ وَالْعَانَةِ؛ وَيُقَالُ خَثَلَهُ، وَالتَّخْفِيفُ أَكْثَرُ (1).  
 (ختم) الخاء والثاء والميم ليس أصلاً. وربما قالوا لِيَغْلِظَ الْأَنْفَ الْحَثْمَ، وَالرَّجْلُ أَخْتَمَ.  
 (خثا) الخاء والثاء والحرف المعتل ليس أصلاً. وربما قالوا امْرَأَةٌ خَثَوَاءٌ: مَسْتَرْخِيَةٌ الْبَطْنِ. ووَاحِدُ الْأَخْتَاءِ خَثِيٌّ. وليس بشيء. والله أعلم.

(1) في المجمل: "ويقال خثله بالتخفيف، وهو أكثر". يراد بالتخفيف سكون الثاء.

### - (باب الخاء والجيم وما يثلثهما في الثلاثي)

- (خجل) الخاء والجيم واللام أصل يدلُّ على اضْطِرَابٍ وَتَرُدُّدٍ. حَكَى بَعْضُهُمْ: عَلَيْهِ ثَوْبٌ خَجَلٌ، إِذَا لَمْ يَكُنْ [تَقْطِيعُهُ] تَقْطِيعًا \* مُسْتَوِيًا، بَلْ كَانَ مُضْطَرِبًا عَلَيْهِ عِنْدَ لُبْسِهِ. وَمِنْهُ الْخَجَلُ الَّذِي يَعْتَرِي الْإِنْسَانَ، وَهُوَ أَنْ يَبْقَى بَاهِتًا لَا يَتَحَدَّثُ. يُقَالُ مِنْهُ: خَجَلَ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلنِّسَاءِ: "إِنَّكُمْ إِذَا جُعْتُمْ دَقِعْتُمْ، وَإِذَا شَبِعْتُمْ خَجِلْتُمْ". قَالَ الْكَمِيتُ:  
 وَلَمْ يَدْقَعُوا عِنْدَمَا نَابَهُمْ \*\*\* لِيُوقِعَ الْحَرُوبَ وَلَمْ يَخَجَلُوا (1)  
 يُقَالُ فِي خَجَلْتُمْ: بَطِرْتُمْ وَأَشْرُتُمْ؛ وَهُوَ قِيَاسُ الْبَابِ. وَيُقَالُ مِنْهُ خَجَلَ الْوَادِي، إِذَا كَثُرَ صَوْتُ دُبَابِهِ. وَيُقَالُ أَخَجَلَ الْحَمْضُ: طَالَ؛ وَهُوَ الْقِيَاسُ؛ لِأَنَّهُ إِذَا طَالَ اضْطَرَبَ.  
 (خجا) الخاء والجيم والحرف المعتل أو المهموز ليس أصلاً يقولون رجل خَجَاءٌ، أَي أَحْمَقٌ. وَخَجَأَ الْفَحْلُ أَثْنَاهُ، إِذَا جَامَعَهَا. وَفَحَلُ خَجَاءَةٌ: كَثِيرُ الصَّرَابِ.

(1) البيت في اللسان (خجل). وسيأتي في (دقع).

**- (باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله خاء)**  
من ذلك **(الْجَلْم)**، وهو الطويل، والميم زائدة، أصله خلج. وذلك أن الطويل يتمايل، والتخلج: الاضطراب والتمايل، كما يقال تخلج المجنون.  
ومنه **(الْحُسَارِم)**، وهي الأصوات، والميم والراء زائدتان، وإنما هو من خَشَّ [1].

وكذلك **(الْحَشْرَم)**: الجماعة من النَّحْل، وإنما سُمِّي بذلك لحكاية أصواته. ومن ذلك **(الْخَصْرِم)**، وهو الرجل الكثير العطية. وكلُّ كثير خَصْرِمٌ. والراء فيه زائدة، والأصل الخاء [والضاد] والميم. ومنه الرجل الخِصْمُ، وقد فسرناه. ومن ذلك **(الْحُبَيْتَة)**، وهو الأسد الشديد، وبه شُبَّه الرجل، والعين والنون فيه زائدتان، وأصله الخاء والباء والثاء.

ومنه **(الْحَدَلَجَة)**، وهي الممثلة الساقين والذراعين، والجيم زائدة، وإنما هو من الحَدَّالَة. وقد مضى ذكره.

ومنه **(الْخَرِيق)** وهو ولد الأرنب. والنون [زائدة]، وإنما سُمِّي بذلك لصعفه ولزوقه بالأرض [2]. من الحَرَق، وقد مرَّ. ويقال أرضٌ مُخَرِّقَةٌ. وعلى هذا قولهم: حَرَّتْ النَّاقَةُ، إذا كُتِرَ في جانبي سَنَامِهَا الشَّحْمُ حَتَّى تَرَاهُ كَالْخَرَائِقِ. ومنه رجل **(خَلْبُوثٌ [3])** أي خَدَّاع. والواو والثاء زائدتان، إنما هو من خَلَبَ. ومنه **(الْحَنْثَر [4])**: الشَّيْءُ الخسيس يبقى من متاع القوم في الدار إذا تحمَّلوا.

وهذا منحوتٌ من حَنَّتْ وخثر. وقد مرَّ تفسيرهما.  
ومنه **(المُخْرَنْطِم)**: الغضبان. وهذه منحوتةٌ من خطم وخرط؛ لأنَّ العَصُوبَ خَرُوطٌ رَاكِبٌ رَأْسَهُ. وَالْحَطْمُ: الأنف؛ وهو شَمَخَ بِأَنْفِهِ. قال الراجز في المخرنطم:

يا هَيْءَ مَالِي قَلِقْتُ مَحَاوِرِي [5]  
وصار أمثالَ الفَعَا ضَرَائِرِي [6]  
مُخْرَنْطِمَاتٍ عُسْرًا عَوَاسِرِي

قوله قلقت محاورِي، يقول: اضطربتُ حالي ومصايرِ أمري. والفَعَا: البُسر الأخضر الأغر. يقول: انتفخن من غضبهن. ومخرنطِمَاتٍ: متغصبات.  
وعواسِرِي: يطالبُني بالشيء عند العُسْرِ. و**(المخرنثيم)** مثل المخرنطم، ويكون الشين بدلًا من الطاء.

ومن ذلك **(حَرْدَلٌ)** اللحم: قَطَعْتَهُ وفَرَّقْتَهُ. والذي عندي في هذا أنه مشبَّه بالحبِّ الذي يسمَّى الحَرْدَل، وهو اسمٌ وقع فيه الاتفاق بين العرب والعجم، وهو موضوعٌ من غير اشتقاق. ومن قال **(حَرْدَل)** جعل الذال بدلًا من الدال. و**(الْحُنَّارُم)**: الذي يتطيَّر، والميم زائدةٌ لأنه إذا تطيَّر خَثِرَ وأقام. قال:  
ولستُ بهيَّابٍ إذا شَدَّ رَحْلَهُ \*\*\* يقول عَدَانِي اليَوْمَ واقٍ وحاتمٌ

ولكنني أمضي على ذاك مُقَدِّمًا \*\*\* إذا صَدَّ عَنْ تِلْكَ الْهَنَاتِ الْخُنَارِمُ ([7])  
ومنه (الْخُلَاسِ): الحديثُ الرَّقِيقُ. ويقالُ خَلَبَسَ قَلْبَهُ: قَتَّه. وهذه منحوتة  
من كلمتين: خَلَبَ وخَلَسَ، وقد مضى.

ومن ذلك (الْحَنْتَعَبَةُ) ([8]) الناقَةُ الغزيرة. وهي منحوتة من كلمتين من  
خَنَتَ وَتَعَبَ، فكأنها لينة الخَلْفِ \* يَتَعَبُ باللبن تَعَبًا.  
ومنه (الْخُصَّارِعُ) ([9]) قالوا: هو البخيل ([10]). فإن كان صحيحاً فهو من  
خضع وضرع، والبخيل كذا وصفه.

ومنه (الْحَيْتَعُورُ)، ويقالُ هي الدنيا. وكلُّ شَيْءٍ يَتَلَوَّنُ ولا يدوم على حال  
خيتعور. والْحَيْتَعُورُ: المرأةُ السيئةُ الخُلُقِ. والْحَيْتَعُورُ: الشَّيْطَانُ. والأصلُ في  
ذلك أنها منحوتة من كلمتين: من خَتَرَ وَخَتَعَ، وقد مضى تفسيرهما.

ومنه (الْحَرْعَبَةُ) و(الْحَرْعُوبَةُ)، وهي الشَّابَّةُ الرَّحْصَةُ الْحَسَنَةُ الْقَوَامِ. وهي  
منحوتة من كلمتين: من الْحَرَعِ وهو اللَّيْنُ، ومن الرُّعُوبَةِ ([11])، وهي  
الناعمة. وقد فُسِّرَ في موضعه. ثم يُحْمَلُ على هذا فيقالُ جَمَلٌ حُرْعُوبٌ:  
طويلٌ في حُسْنِ خَلْقٍ. وَعَصْنٌ حُرْعُوبٌ: مُتَنَّنٌ. [قال]:  
\* كَحُرْعُوبَةِ الْبَايَةِ الْمُتَنَقِطِرِ ([12]) \*

ومنه (حَرْبِقٌ) عمله: أفسده. وهي منحوتة من كلمتين من حَرَبَ وَحَرِقَ.  
وذلك أنَّ الأخرق: الذي لا يُحْسِنُ عمله. وَحَرَبَهُ: إذا تَقَبَه. وقد مضى.  
وأما قولهم لذكر العناكب (حَدَرَبِقٌ) فهذا من الكلام الذي لا يُعَوَّلُ على مثله،  
ولا وجه للشُّغْلِ به.  
و[أما] قولهم للْفُرْطِ (حَرْبِصِصٌ) فالباء زائدة، لأنَّ الجُرْصَ الحَلْقَةَ. وقد مرَّ.  
قال في الحَرْبِصِصِ:

جَعَلْتُ فِي أَحْرَانِهَا حَرْبِصِصًا \*\*\* مِنْ جُمَانٍ قَدْ زَانَ وَجْهًا جَمِيلًا ([13])  
ويقولون (حَلْبِصَ) الرَّجُلُ، إذا فَرَّ. والباءُ فِيهِ زائدة، وهو من خَلَصَ. وقال:  
لَمَّا رَأَيْتُ بِالْبَرَّازِ حَصْحَصًا \*\*\* فِي الْأَرْضِ مَنِّي هَرَبًا وَحَلْبِصًا ([14])  
ويقولون (الْحَنْبِصَةَ): اختلاط الأمر. فإن كان صحيحاً فالنون زائدة، وإِثْمًا هو  
من خبص، وبه سُمِّيَ الحَبِيصُ.

و(الْحُرْطُومُ) معروف، والراء زائدة، والأصل فيه الخطم، وقد مرَّ. فأما  
الخمر فقد تُسَمَّى بذلك. ويقولون: هو أَوْلُ ما يَسِيلُ عندَ الْعَصْرِ. فإن كان كذا  
فهو قياسُ الباب؛ لأنَّ الأوَّلَ متقدِّم.  
ومن ذلك اشتقاقُ الحَظْمِ والخِطَامِ. ومن الباب تسميتُهم سادة القوم  
الخراطيم.

ومن ذلك (الْحُنْطُولَةُ): الطائفة من الإبل والدَّوَابِّ وغيرها. والجمع حناطيل.  
قال ذو الرُّمَّة:

دَعَتْ مِيَّةَ الْأَعْدَادُ وَاسْتَبَدَلَتْ بِهَا \*\*\* حَنَاطِيلَ آجَالٍ مِنَ الْعَيْنِ خُدَّلٍ ([15])  
والنون في ذلك زائدة؛ لأنَّ في الجماعات إذا اجتمعت الاضطرابَ وتردَّدَ  
بعض على بعض.

ومن ذلك **(تَخَطَّرَفَ)** الشَّيْءَ، إذا جَاوَزَهُ. وهي منحوتة من كلمتين: خطر وخطف؛ لأنه يَثْبُ كَأَنَّهُ يَخْتَطِفُ شَيْئًا. قال الهَذَلِيُّ **([16])**:  
**فماذا تَخَطَّرَفَ من حَالِقٍ \*\*\* ومن حَدَبٍ وَجِبَابٍ وَجَالٍ ([17])**  
ومن ذلك **(الْحُدْرُوفُ)**، وهو السَّرِيعُ فِي جَرِيهِ، والرَّاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ، وإِنَّمَا هُوَ مِنْ حَدَفَ، كَأَنَّهُ فِي جَرِيهِ يَتَخَذَفُ، كَمَا يُقَالُ يَتَقَادَفُ إِذَا تَرَامَى. وَالْحُدْرُوفُ: عُوَيْدٌ أَوْ قِصْبَةٌ يُفْرَضُ فِي وَسْطِهِ **([18])** وَيَشُدُّ بِخَيْطٍ إِذَا مُدِّ دَارَ **([19])** وَيَسْمَعُ لَهُ حَفِيفًا. وَمِنْ ذَلِكَ تَرَكْتَ اللَّحْمَ حَدَارِيفًا، إِذَا قَطَعْتَهُ، كَأَنَّكَ شَبَّهْتَ كُلَّ قِطْعَةٍ مِنْهُ بِحِصَاةٍ حَدَفَ.

وَأَمَّا **(الْحَنْدَرِيسُ)** وَهِيَ الْخَمْرُ، فَيُقَالُ إِنَّهَا بِالرُّومِيَّةِ، وَلِذَلِكَ لَمْ تَعْرِضْ لِاسْتِقَاقِهَا. وَيَقُولُونَ: هِيَ الْقَدِيمَةُ؛ وَمِنْهُ حَنْطَةُ حَنْدَرِيسٍ: قَدِيمَةٌ.  
**(المُخَرَّبِقُ)**: السَّاكِتُ، وَالنُّونُ وَالْبَاءُ زَائِدَتَانِ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الْخَرَقِ وَهُوَ خَرَقَ الْغَزَالَ [وَلُزُوْفُهُ **([20])**] بِالْأَرْضِ خَوْفًا. فَكَانَ السَّاكِتَ خَرِقَ خَائِفًا. وَيَقُولُونَ: نَاقَةٌ بِهَا **(خَزْعَالُ [21])**، أَي ظَلَعٌ. وَهَذِهِ مَنْحُوْتَةٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ: مِنْ خَزَلَ أَي قَطَعَ، وَخَزَعَ أَي قَطَعَ. وَقَدْ مَرَّ.  
وَمِمَّا وُضِعَ وَضَعًا وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَ غَيْرِنَا مَشْتَقًا. رَجُلٌ **(مُخَصَّرَمٌ)** الْحَسِبُ، وَهُوَ الدَّعِيُّ. وَلِحْمٌ مُخَصَّرَمٌ: لَا يُدْرَى أَمِنْ ذَكَرٍ هُوَ أَوْ مِنْ أُنْثَى. وَمِنْهُ الْمَرْأَةُ **(الْحَبْنَدَاءُ [22])**، وَهِيَ التَّامَّةُ الْقَصَبُ.  
**(الْحَيْعَلُ)**: قَمِيصٌ لَا كُمَّيْ لَهُ. قَالَ تَابُطٌ **([23])**:  
\* عَجُوزٌ عَلَيْهَا هَدْمِلٌ ذَاتُ حَيْعَلٍ **([24])** \*  
**(الْخَنَازِيذُ)** \* الشَّمَارِيخُ مِنَ الْجِبَالِ الطَّوَالِ. وَالْخَنَازِيذُ: الْفَحْلُ. وَالْخَنَازِيذُ: الْخَصِيُّ.

**(الْحَنْشَلِيلُ)**: الْمَاضِي.  
**(الْحَنْفَقِيقُ)**: الدَّاهِيَةُ. وَ**(الْحُوَيْخِيَّةُ)**: الدَّاهِيَةُ. قَالَ:  
وَكُلُّ أَنَاسٍ سَوْفَ تَدْخُلُ بَيْنَهُمْ \*\*\* حُوَيْخِيَّةٌ تَصْفُرُّ مِنْهَا الْأَنَامِلُ **([25])**  
**(الْحُنْرَوَانَةُ)**: الْكَبِيرُ. وَ**(الْحَيْرَانَةُ)**: سُكَّانُ السَّفِينَةِ.  
**(الْخَازِبَارِ)**: الدُّبَابُ، أَوْ صَوْتُهُ. وَالْخَازِبَارِ: تَبْتُ. وَالْخَازِبَارِ: وَجَعٌ يَأْخُذُ الْحَلْقَ.  
قَالَ:

\* يَا خَازِبَارِ أَرْسِلِ اللَّهَازِمَا **([26])** \*  
**(الْحَيْرَتَجُ)**: الْحَسَنُ الْغِذَاءِ.  
وَمِمَّا اسْتَشَقَّ اسْتِشْقًا قَوْلَهُمْ لِلثَّقِيلِ **([27])** الْوَجْمُ الْقَبِيحُ الْفَحْجُ **(حَفَنْجَلُ)**.  
وَهَذَا إِنَّمَا هُوَ مِنَ الْخَفَجِ وَقَدْ مَضَى، لِأَنَّهُمْ [إِذَا] أَرَادُوا تَشْنِيْعًا وَتَقْبِيْحًا زَادُوا فِي الْأَسْمِ.

وَمِمَّا وُضِعَ وَضَعًا **(الْحَرْفَجَةُ)**: حُسْنُ الْغِذَاءِ. وَسَرَوَيْلٌ مُخَرَّفَةٌ، أَي وَاسِعَةٌ. وَأَمَّا **(الْحَيْسَفُوجَةُ)**: سُكَّانُ السَّفِينَةِ، فَمِنْ الْكَلَامِ الَّذِي لَا يُعْرَجُ عَلَى مِثْلِهِ.  
وَأَمَّا قَوْلُهُمْ لِلْقَدِيمِ **(حُنَّاسِ)** فَمَوْضُوعٌ **([28])** أَيْضًا لَا يُعْرَفُ اسْتِشْقَاهُ. قَالَ:  
\* أَبِي اللَّهِ أَنْ أُخْرَى وَعِزُّ حُنَّاسِ **([29])** \*  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ.



( تم كتاب الخاء )

- [1] الخشخشة: صوت السلاح. وقد أهمل ابن فارس هذا الأصل في مادة (خش) وجعله هنا أصلاً.
- [2] في الأصل: "ولزوم بالأرض". وانظر مادة (خرق).
- [3] ويقال أيضاً "خلوب" بالباء الموحدة في آخره.
- [4] فيه خمس لغات، يقال بفتح الخاء والنون مع كسر التاء وفتحها، وكجعفر، وزبرج، وقنفذ.
- [5] ياهيء مالي: كلمة أسف وتلهف. قال الجميح:
- يا هيء مالي من يعمر يفنه \*\*\* مر الزمان عليه والتقليب
- [6] هذا البيت في اللسان (فغا).
- [7] الشعر لخثيم بن عدي، المعروف بالرقاص الكلبي. انظر الحيوان وحواشيه (3: 437).
- [8] الخثعبة، بتثليث الخاء مع سكون النون والعين وفتح التاء. وفي الأصل: "الخثعبة" تحريف.
- [9] في الأصل: "الخثارع"، صوابه بالضاد المعجمة، كما في الجمهرة (3: 394) واللسان والقاموس.
- [10] الأدق في تفسيره ما ورد في اللسان: "البخيل المتسمح وتأبى شيمته السماحة". وفي الجمهرة والقاموس: البخيل المتسمح". وأنشد في الجمهرة واللسان:
- خضارع رد إلى أخلاقه \*\*\* لما نهته النفس عن إنفاقه
- [11] في الأصل: "الرعوبة"، تحريف.
- [12] لامرئ القيس في ديوانه 8 واللسان (خرعب، بره). وصدوره: \* برهرة رودة رخصة \*
- [13] الأخرات: جمع خرت، بالضم والفتح، وهو الثقب في الأذن. وفي الأصل: "أخراسها" محرف.
- [14] الرجز لعبيد المري، كما في اللسان (خلبص).
- [15] ديوان ذي الرمة 503 واللسان (خنطل، عدد). دعته الأعداد، أي ارتحلت إلى حيث الأعداد، وهي المياه التي لا تنقطع، واحدها عد. استبدلت بها، أي استبدلت الدار بمية تلك الوحوش. وسيعيد إنشاده في (دعو).
- [16] هو أمية بن أبي عائذ الهذلي. وقصيدة البيت في شرح السكري 180 ونسخة الشنقيطي 97.
- [17] الحدب، بالمهملة: المكان المشرف. والحجاب: ما حجبك وارتفع. وفي الأصل: "جدب وحجال"، صوابه من أشعار الهذليين.
- [18] يفرض، أي يحز. وفي الأصل: "يعرض" صوابه بالفاء كما في المجمل واللسان.

[19] وكذا في المجمل واللسان في موضع. وفي موضع آخر: "فإذا أمر دار".

[20] التكملة مما سبق في (خرق) وكذا (الخرنق) ص 248.

[21] هو أحد ما جاء على فعال مفتوح الفاء من غير ذوات التضعيف.

والآخر "الفهقار" حكاه ثعلب. انظر اللسان (خزعل) والمزهر (2: 52).

[22] يقال خبنداة وخبنداة أيضاً بمعناه.

[23] يريد تأبط شرا. انظر ما سبق في حواشي ص 200 من هذا الجزء.

[24] صدره كما سبق في الحواشي \* نهضت إليها من جثوم كأنها \*

[25] للبيد في ديوانه 28 طبع 1881 واللسان (خوخ).

[26] البيت في اللسان (خوز).

[27] في الأصل: "الثقل".

[28] في الأصل: "فموضع"، تحريف.

[29] للقطامي في ديوانه 28 واللسان (خبس). وصدرة: \* وقالو عليك

ابن الزبير فلذ به \*

## كتاب الدال:

### - (باب الدال وما بعدها في المضاعف والمطابق)

(در) الدال والراء في المضاعف يدلُّ على أصليْن: أحدهما تولدُ شيء عن شيء، والثاني اضطرابٌ في شيء.

فالأول الدرُّ الدرُّ اللبن. والدَّرَّة دَرَّة السَّحاب: صَبُّه. ويقال سَحَابٌ مِدْرَارٌ. ومن ذلك قولهم: "لله دَرُّه"، أي عمله، وكأنَّه شُبِّه بالدَّر الذي يكونُ من ذوات الدَّرِّ. ويقولون في الشِّمِّ: "لا دَرَّ دَرُّه" أي لا كَثُرَ خَيْرُه. ومن الباب: دَرَّتْ حَلُوبَةُ الْمُسْلِمِينَ، أي قَيْئُهُمْ وَخَرَاجُهُمْ. ولهذه السُّوقُ دَرَّةٌ، أي تَفَاق، كأنَّها قد دَرَّتْ. وهو خلاف الغرار. قال:

أَلَا يَا لِقَوْمِي لَا تَوَارُ تَوَارُ

وَلِلسُّوقِ مِنْهَا دَرَّةٌ وَغَرَارُ

ومن هذا قولهم: استدرت المعزى استدراراً، إذا أرادت الفحل، كأنها أرادت أن يدّر لها ماءً فحلها.

وأما الأصل الآخر فالدِّرْبُرُّ من الدوابِّ: الشَّدِيدُ الْعَدُو السَّرِيعُ. قال:

دَرِبُرٌّ كَحُدْرُوفِ الْوَلِيدِ أَدْرَهُ \*\*\* تَتَابِعُ كَفَيْهِ بِحَيْطٍ مُوَصَّلٍ [1]

والدَّرْدُرُ: مَنَابِتُ أَسْنَانِ الصَّبِيِّ. وهو من تَدَرَّتِ اللَّحْمَةُ تَدَرْدُرًا، إذا اضطربت، ودَرَدَرَ الصَّبِيُّ الشَّيْءَ، إذا لَاقَهُ، يُدَرِدِرُهُ.

وَدَرَّرَ الرِّيحُ: مَهَبَّتْهَا. وَدَرَّرَ الطَّرِيقُ: قَصَدَهُ؛ لِأَنَّهُ لَا يَخْلُو مِنْ جَائٍ وَذَاهِبٍ.

وَالدَّرُّ: كِبَارُ اللَّوْلُؤِ، سَمِّيَ بِذَلِكَ لِاضْطِرَابِ يَرَى فِيهِ لَصَفَائِهِ، كَأَنَّهُ مَاءٌ

يَضْطَرِبُ. وَلِذَلِكَ قَالَ الْهَذَلِيُّ [2]:

فَجَاءَ بِهَا مَا شِئْتَ مِنْ لَطْمِيَّةٍ \*\*\* يَدُومُ الْفُرَاتُ فَوْقَهَا وَيَمُوجُ [3]

يقول: كَانَ فِيهَا مَاءٌ يَمُوجُ فِيهَا، لصفائها وحسناها.  
والكوكب الدَّرِّيُّ: الثاقب المُضِيء. شُبِّهَ بِالذَّرِّ وَنُسِبَ إِلَيْهِ لِبَيَاضِهِ.  
(دس) الدال والسين في المضاعف والمطابق أصلٌ واحد يدلُّ علي دُخُولِ  
الشيءِ تحت خِفَاءٍ وَسِرٍّ. يُقَالُ دَسَسْتُ الشَّيْءَ فِي التُّرَابِ أَدُسُّهُ دَسًّا. قَالَ  
اللَّهُ تَعَالَى: **{أَيْمِسُكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ}** [النحل 59].  
وَالدَّسَّاسَةُ: حَيَّةٌ صَمَاءٌ تَكُونُ تَحْتَ التُّرَابِ.  
فَأَمَّا قَوْلُهُمْ دُسَّ البَعِيرُ فِيهِ قَوْلَانِ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ قِيَاسِ البَابِ.  
فَأَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ بِهِ قَلِيلٌ مِنْ جَرَبٍ. فَإِنْ كَانَ كَذَا فَلَانٌ ذَلِكَ الجَرَبُ  
كَالشَّيْءِ الخَفِيفِ المُنْدَسِّ. والقول الآخر، هو أَنْ يُجْعَلَ الهَنَاءُ عَلَى مَسَاعِيرِ  
البَعِيرِ. وَمِنْ البَابِ \*الدَّسِيسِ [4]. وقولهم: "العِرْقُ دَسَّاسٌ"؛ لِأَنَّهُ يَنْزِعُ فِي  
خَفَاءٍ وَلَطْفٍ.

(دظ) الدال والظاء ليس أصلاً يعول عليه ولا يتقاييس منه. ذكروا عن  
الخليل أَنَّ الدَّظَّ الشَّلُّ [5]؛ يُقَالُ دَظَطْنَا هِمًّا، إِذَا شَلَلْنَا هِمًّا. وَلَيْسَ ذَا بَشِيءٍ.  
(دع) الدال والعين أصلٌ واحد مُنْقَاسٌ مُطَرَّدٌ، وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى حَرَكَةِ وَدْفَعٍ  
وَاضْطِرَابٍ. فَالدَّعُّ: الدَّفْعُ؛ يُقَالُ دَعَعْتُهُ أَدَعَّهُ دَعًّا. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: **{يَوْمَ  
يَدْعُونَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا}** [الطور 13]. وَالدَّعْدَعَةُ: تَحْرِيكُ المِكْيَالِ  
لِيَسْتَوْعِبَ الشَّيْءَ. وَالدَّعْدَعَةُ: عَدُوٌّ فِي التَّوَاءِ. وَيُقَالُ جَفَنَةٌ مَدَّعْدَعَةٌ. وَأَصْلُهُ  
ذَاكَ، أَيَّ أَنَّهُ دُعِدَعَتْ حَتَّى امْتَلَأَتْ.  
فَأَمَّا قَوْلُهُمْ الدَّعْدَعَةُ رَجْرُ الغنمِ، وَالدَّعْدَعَةُ قَوْلُكَ للعائِرِ: دَعَّ دَعًّا، كَمَا يُقَالُ  
لَعَا، فَقَدْ قَلْنَا: إِنَّ الأصواتَ وَحِكَايَاتِهَا لَا تَكَادُ تَنْقَاسُ، وَلَيْسَتْ هِيَ عَلَى ذَلِكَ  
أَصُولًا.

وَأَمَّا قَوْلُهُمْ لِلرَّجْلِ القَصِيرِ دَعْدَاعٌ، فَإِنْ صَحَّ فَهُوَ مِنَ الإِبْدَالِ مِنْ حَاءٍ [6]:  
دَحْدَاحٌ.

(دف) الدال والفاء أصلان: أحدهما [يدل] على عَرَضٍ فِي الشَّيْءِ، وَالأَخرَ  
عَلَى سُرْعَةٍ.

فَالأَوَّلُ الدَّفُّ، وَهُوَ الجَنْبُ. وَدَفًّا البَعِيرُ: جَنِيَاهُ. قَالَ:  
لَهُ عُنُقٌ تُلَوِي بِمَا وُصِلَتْ بِهِ \*\*\* وَدَفَانٌ يَسْتَقَانُ كُلَّ طَعَانٍ [7]  
ويقال سَنَامٌ مُدْفَفٌ، إِذَا سَقَطَ عَلَى دَفِّي البَعِيرِ. وَالدَّفُّ وَالدَّفُّ: مَا يُتْلَهَى  
بِهِ. وَالثَّانِي دَفُّ الطَّائِرِ دَفِيفًا، وَذَلِكَ أَنْ يَدْفَّ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ، يَحْرُكُ جَنَاحِيَهُ  
وَرِجْلَاهُ فِي الأَرْضِ. وَمِنْهُ دَفَّتْ عَلَيْنَا مِنْ بَنِي فلان دَافَّةٌ، تَدِفُّ دَفِيفًا.  
وَدَفِيفُهُمْ: سَيْرُهُمْ [8]. وَتَقُولُ: دَافَقْتُ الرَّجُلَ، إِذَا أَجْهَزْتِ عَلَيْهِ دَفَافًا  
وَمُدَافَةً. وَمِنْ ذَلِكَ حَدِيثُ خَالِدِ بنِ الوَلِيدِ: "مَنْ كَانَ مَعَهُ أَسِيرٌ فَلْيَدَافِقْهُ"، أَيِ  
لِيُجْهَزْ عَلَيْهِ. وَهُوَ مِنَ البَابِ؛ لِأَنَّهُ يَعَجِلُ المَوْتَ عَلَيْهِ.

(دق) الدال والقاف أصلٌ واحد يدلُّ علي صَعْرِ وَخَقَارَةٍ. فَالدَّقِيقُ: خِلافُ  
الجَلِيلِ. يُقَالُ: مَا أَدَقَّنِي فلانٌ وَلَا أَجَلَّنِي، أَيِ مَا أَعْطَانِي دَقِيقَةً وَلَا جَلِيلَةً.  
وَأَدَقَّ فلانٌ وَأَجَلَّ، إِذَا جَاءَ بِالقَلِيلِ وَالكَثِيرِ. قَالَ:

سَحَوِحٌ إِذَا سَحَّتْ هُمُوعٌ إِذَا هَمَّتْ \*\*\* بَكَتْ فَادَقَّتْ فِي البُكَاءِ وَأَجَلَّتْ [9]

والدَّقِيقُ: الرجل القليل الخبير والدَّقِيقُ: الأمر الغامض. والدَّقِيقُ: الطَّحِينُ. وتقول: دَقَقْتُ الشَّيْءَ أَدُقُّهُ دَقًّا.

وأما الدَّقْدَقَةُ فأصواتُ حوافر الدوابِّ في تردُّدها. كذا يقولون. والأصل عندنا هو الأصل، لأنَّها تدقُّ الأرضَ بحوافرها دَقًّا.

**(دك)** الدال والكاف أصلان: أحدهما يدل على تطاؤون وانسطاح. من ذلك الدكَّان، وهو معروف. قال العَبْدِيُّ **([10])**:

\* كدُّكَانِ الدَّرَائِيَّةِ المَطِينِ **([11])** \*

ومنه الأرضُ الدَّكَّاءُ: وهي الأرض العريضة المستوية. قال الله تعالى: **{ جَعَلَهُ دَكَّاءً }** [الكهف 98]. ومنه النَّاقَةُ الدَّكَّاءُ، وهي التي لا سَنَامَ لها. قال الكسائي: الدُّكُّ من الجبال: العِراضُ، واحدها أدك. وفرس أدك الظهر، أي عريضه.

والأصل الآخر يقرب من باب الإبدال، فكأنَّ الكاف فيه قائمةٌ مقام القاف. يقال دكَّت الشيء، مثل دَقَّقته، وكذلك دكَّته. ومنه دُكُّ الرَّجُلِ فهو مدكوكٌ، إذا مَرَضَ. ويجوز أن يكون هذا من الأوَّل، كأنَّ المرضَ مَدَّه وبَسَطَه؛ فهو محتملٌ للأمرين جميعاً.

والدَّكْدَاكُ من الرَّمْلِ كأنه قد دُكَّ دَكًّا، أي دُقَّ دَقًّا. قال أهل اللغة: الدَّكْدَاكُ من الرَّمْلِ: ما التَّبَدَّ بالأرض فلم يرتفع. ومن ذلك حديثُ جرير بن عبد الله حين سأله رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم عن منزله ببيشة، فقال: "سَهْلٌ \* ودَّكْدَاكُ، وسَلَمٌ وأَرَاكُ".

ومن هذا الباب: دَكَّت التُّرابَ على الميِّتِ أدُّكَّهُ دَكًّا، إذا هَلَّتْهُ عليه. وكذلك الرِّكِيَّةُ تدفنها. وقيل ذلك لأنَّ التُّرابَ كالمدقوق.

ومما شدَّ عن هذين الأصليين قولهم، إن كان صحيحاً: أَمَّةٌ مِدَكَّةٌ: قوِيَّةٌ على العمل. ومن الشاذِّ قولهم: أقمت عنده حولاً دكياً، أي تاماً.

**(دل)** الدال واللام أصلان: أحدهما إبانة الشيء بأمارة تتعلمها، والآخر اضطرابٌ في الشيء.

فالأوَّل قولهم: دلَّتُ فلاناً على الطريق. والدليل: الأمارة في الشيء. وهو بين الدلالة والدلالة.

والأصل الآخر قولهم: تَدَلَّلَ الشَّيْءُ، إذا اضطرب. قال أوس:

**أَمْ مَنْ لَحَيٍّ أَضَاعُوا بَعْضَ أَمْرِهِمْ \*\*\* بَيْنَ الْفُسُوطِ وَبَيْنَ الدِّينِ دَلْدَالٍ **([12])****  
والفُسط: الجور. والدِّين: الطاعة.

ومن الباب دلال المرأة، وهو جُزأتها في تَعْبُجٍ وشِكْلِ، كأنَّها مخالفةٌ وليس بها خلاف. وذلك لا يكون إلا بتمايل واضطراب. ومن هذه الكلمة: فلانٌ يُدِلُّ

على أقرانه **([13])** في الحرب، كالبازي يُدِلُّ على صيده.

ومن الباب الأوَّل قولُ الفراء عن العرب: أدلُّ يُدِلُّ، إذا صَرَبَ بقراءة **([14])**.

**(دم)** الدال والميم أصلٌ واحد يدلُّ على غَشِيان الشيء، من ناحية أن يُطلى به. تقول دَمَمْتُ **([15])** التَّوبَ، إذا طليته أي صبغ، وكلُّ شيءٍ طلي

على شيءٍ فهو دِمَامٌ ([16]). فَأَمَّا الدَّمْدَمَةُ فالإهلاك. قال الله تعالى:  
**{ قَدَمَدَمٌ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ }** [الشيمس 14]. وذلك لِمَا عَشَّاهُمْ به من  
العذاب والإهلاك. وَقَدَّرُ دَمِيمٌ: مطليَّةٌ بالطحال. والدَّامَاءُ: جُحْرُ اليربوع، لأنَّه  
يُدُّمُهُ دَمًا، أي يُسَوِّيه تسويةً.

فَأَمَّا قولهم رجلٌ دَمِيمٌ الوجه فهو من الباب، كأنَّ وجهه قد طليَ بسوادٍ أو  
قُبْحٍ. يقال دَمَّ وجهه يَدِمُّ دَمَامَةً، فهو دَمِيمٌ.  
وَأَمَّا الدَّيْمُومَةُ، وهي المَقَاذِرَةُ لا ماءَ بها، فمن الباب؛ لأنَّها كَأَنَّها في استوائها  
قد دُمَّت، أي سُويت تسويةً، كالشَّيْءِ الذي يُطلى بالشَّيْءِ. والدَّمَامِمُ من  
الأرض: رَوَابٍ سَهْلَةٌ.

(د) الدالُّ والنون أصلٌ واحدٌ يدلُّ على تطامُنٍ وانخفاضٍ. فالأَدَنُّ: الرجل  
المنحني الظهر. يقال منه قد دَنَيْتَ دَنَانًا. ويقال بيْتُ أَدَنًا، أي متطامِنًا.  
وفرَسُّ أَدَنٌ، أي قصير اليدين. وإذا كان كذلك كان مُنْجُجًا مُنْخَفَضًا ([17]).  
ومن ذلك الدَّنْدَنَةُ، وهو أن تُسَمَعَ من الرَّجْلِ نَغِيَّةٌ لا تُفْهَمُ، وذلك لأنَّه يخْفِضُ  
صوته بما يقوله ويخفيه. ومنه الحديث: "فَأَمَّا دَنَدَنْتَكَ ودندنةٌ مُعَاذٍ فلا  
تُحْسِنُهَا" ([18]).

ومما يقارب هذا القياسَ وليس هو بعينه قولهم للسيف الكليل: دَدَانٌ ([19])  
ومما شدَّ عن الباب الدَّيْدَنُ، وهي العادة.  
ومما يقاس على الأصل الأول الدَّيْدَنُ، وهو ما اسودَّ من النَّبات لِقدَمِهِ.  
(ده) الدال والهاء ليس أصلاً يُقاس عليه ولا يُفَرَّع منه، وإنما يجيء في  
قولهم تَدَهَّدَ الشَّيْءُ، إذا تَدَحَّرَجَ؛ فكانَ الدَّهْدَهُهُ الصَّوْتُ التي يكون منه  
هناك. وقد قلنا إنَّ الأصوات لا يُقاس عليها.  
ويقولون: ما أدري أيُّ الدَّهْدَاءِ ([20]) هو، أيُّ النَّاسِ هو؟ والدَّهْدَاءُ:  
الصَّغارُ من الإبل. ويقال الدَّهْدَهَانُ: الكثيرُ من الإبل.  
ومما يدلُّ على ما قلناه أن هذا ليس أصلاً، قول الخليل في كتابه: وأما قول  
رؤبة:

\* وَقَوْلُ إِلَّا دَهٍ فَلَا دَهٍ ([21]) \*

فإنَّه يقال إنَّها فارسية، حكى قولَ دابَّته ([22]). والذي قاله الخليل فعلى ما  
تراه، بعد قوله في أول الباب: دَهٍ كلمةٌ كانت العرب تتكلَّمُ بها، إذا رأى  
أجدَّهم تَأَرَّه يقول له "يا فلانُ إلا دَهٍ فلا \* دَهٍ"، أي إنَّك إن لم تتأرَّ به الآن لم  
تتأرَّ به أبداً وفي نحو ذلك من الأمر. وهذا كله مما يدلُّ على ما قلناه.

(دو) الدال والحرف المعتل بعدها أو المهموز، قريبٌ من الباب الذي قبله.  
فالدَّوُّ والدَّوِّيَّةُ المفاضة. وبعضهم يقول: إنَّما سَمَّيتَ بذلك لأنَّ الخالي فيها  
يسمع كالدَّوِيِّ، فقد عاد الأمرُ إلى ما قلناه من أنَّ الأصوات لا تُقاس. قال  
الشاعر في الدَّوِّيَّة:

وَدَّوِّيَّةٌ قَفِرَ تَمَشِّي تَعَامُهَا \*\*\* كَمَشِّي النَّصَارَى فِي خِفافِ الْيَرَنْدَجِ ([23])

ومن الباب الدَّادَةُ: السَّيرُ السريع. والدَّادَةُ: صوتٌ وَقَعَ الحجارَةُ في  
المَسِيلِ. فَأَمَّا الدَّادِيُّ فهي ثلاثُ ليالٍ في آخر الشهر، قبل ليالي المُحَاقِ. فله

قياسٌ صحيح؛ لأن كلَّ إناءٍ قاربَ أن يمتلئَ فقد تدأداً. وكذلك هذه الليالي تكونُ إذا قاربَ الشهرُ أن يكمل. فأما قولُ مَنْ قال سُمِّيت دأريَ لظلمتها، فليس بشيءٍ ولا قياسَ له.

وأما الدَّوادي فهي أراجيح الصِّبيان، وليس بشيءٍ.

**(دب)** الدال والباء أصلٌ واحدٌ صحيحٌ مُنقاس، وهو حركةٌ على الأرض أخفُّ من المشي. تقول: دبَّ ديباً. وكلُّ ما مشى على الأرض فهو دابة. وفي الحديث: "لا يدخل الجنةَ ديبوبٌ ولا قلاع". يُراد بالديبوب التمام الذي يدب بين الناس بالنمائم. والقلاع: الذي يشي بالإنسان إلى سُلطانه ليقلعه عن مرتبةٍ له عنده. ويقال ناقةٌ ديبوبٌ، إذا كانت لا تمشي من كثرة اللحم إلا ديبباً. ويقال ما بالدار ديببٌ ودببٌ، أي أحدٌ يدب. ويقال طعنه ديبوب ([24])، إذا كانت تدبُّ بالدم. قال الهذلي ([25]):

\* بصفحة ديبوبٌ تفلِسُ ([26]) \*

ويقال ركب فلانٌ دبةً فلان، وأخذَ بدبته، إذا فعل مثل فعله، كأنه مشى مثل مشيه. والدُّبَاء ([27]): القرع. ويجوز أن يكون شاذاً، ومحمّلٌ أن يكون سمِّي بذلك لملاسته، كأنه يخفُّ إذا دُحرج. قال امرؤ القيس:

إذا أقبلتُ قلتُ دُبَاءَةً \*\*\* من الحُضْر مَعْمُوسَةً في العُدُرِ ([28])

وأما الدَّببُ في الشَّعرِ فمن باب الإبدال؛ لأنَّ الدال فيه مبدلٌ من زاء. والأدببُ من الإبل: الأذب. وفي الحديث- إن صحَّ-: "أيتكَنَّ صاحبة الجمل الأدبب ([29])". وأما الدَّبوب، فيقال إنَّه الغار البعيد القعر ([30]). وليس هذا بشيءٍ.

**(دث)** الدال والثاء كلمةٌ واحدة، وهو المَطَر الضَّعيف ([31]).

**(دج)** الدال والجيم أصلان: أحدهما كشيبه الدبيب، والثاني شيءٌ يُعشى

ويغطي.

فالأول قولهم: دَجَّ دَجِجاً ([32]) إذا دبَّ وسعى. وكذلك الداجُّ الذين يسعون مع الحاجِّ في تجارتهم. وفي [الحديث ([33])]: "هؤلاء الداجُّ وليسوا بالحاجِّ". فأما حديث أنس: "ما تركت من حاجةٍ ولا داجةٍ" فليس من هذا الباب، لأنَّ الدَّاجَةَ مخففة، وهي إنباعٌ للحاجة. وأما الدَّجاجة فمعروفةٌ؛ لأنها تُدَجِّجُ، أي تجيء وتذهب. والدَّجاجة: كبةُ المِعْزَل. فإن كان صحيحاً فهو على معنى التشبيه. وكذلك قولهم: لفلانٍ دجاجة، أي عيال. وهو قياسٌ؛ لأنَّهم إليه يدجون.

وأما الآخر فقولهم تَدَجَّجَ الليل: إذا أظلم. وليلٌ دَجَّوجيٌّ. ودَجَّجت السماء تَدَجِجاً: تغيّمت. وتَدَجَّجَ الفارسُ بشكته، كأنه تغطى بها. وهو مدَجَّجٌ ومدَجَّجٌ. وقولهم للقفذ مُدَجِّج ([34]) من هذا. قال:

وَمُدَجِّجٌ يَعْدُو بِشِكَّتِهِ \*\*\* مَحْمَرَّةٌ عَيْنَاهُ كَالكَلْبِ ([35])

وأما قولهم للثاقفة المنبسطة على الأرض دَجَّوجاً، فهو من الباب، لأنَّها كأنها تُعشى الأرض.



(دح) الدال والحاء أصلٌ واحد يدلُّ على اتساع وتبسُّط. تقول العرب: دَحَّتْ البيت وغيره، إذا وسَّعته\*. واندَحَّ بطئُه، إذا اتَّسع. قال أعرابيٌّ: "مُطِرْنَا لليلتين بقيتا من الشهر، فاندَحَّتِ الأرضُ كلاً". ويقال دَحَّ الصَّائِدُ بيته، إذا جَعَلَه في الأرض. قال أبو النَّجْم:

\* بَيْتًا حَفِيًّا فِي الثَّرَى مَذْجُوحًا [36] \*

ومن الباب الدَّخْدَاح: القصير، سَمِّيَ لتطامُنه وجُفُوره [37]. وكذلك الدَّخِيْدَحَةُ. قال:

أَعْرَكَ أَنِّي رَجُلٌ دَمِيمٌ \*\*\* دُخِيْدَحَةٌ وَأَنْتِ عَيْطُمُوسُ [38]

(دخ) الدال والحاء ليس أصلاً يُفَرِّعُ منه، لكنهم يقولون: دخَدَجْنَا القومَ: أدَلَلْنَاهُمْ، دَخْدَجَةٌ. وذكر الشَّيبَانِيُّ أَنَّ الدَخْدَخَةَ الإِعيَاءُ. فأما الدَّحُّ فقد ذُكِرَ في بابه، وهو الدُّخَانُ. قال:

\* عِنْدَ سُعَارِ النَّارِ يَغْشَى الدَّحَا [39] \*

(دد) الدال والدال كلمةٌ واحدة. الدُّدُّ: اللُّهُو واللَّعِبُ. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مَا أَتَا مِنْ دَدٍ وَلَا الدُّدُّ مِنِّي [40]".

ويقال: دَدُّ، وَدَدَا، وَدَدَنْ. قال:

أَيُّهَا الْقَلْبُ تَعَلَّلْ بِدَدَنْ \*\*\* إِنَّ هَمِّي فِي سَمَاعٍ وَأَدَنْ [41]

وَدَد [42]- فيما يقال- اسمُ امرأةٍ. والله أعلم.

[1] لامرئ القيس في معلقته. والرواية المشهورة: "أمره" بدل: "أدره".

[2] هو أبو ذؤيب الهذلي. انظر ديوانه 50-62 (واللسان، دوم).

[3] وكذا رواية الديوان 57. وفي اللسان: "تدور البحار فوقها وتموج".

[4] لم يفسره. والدسيس: إخفاء المكر. والدسيس أيضاً: من تدسه

ليأتيك بالأخبار كالمتجسس. والدسيس: الصنان الذي لا يقلعه الدواء،

والدسيس: المشوي. والمرائي بعمله، يدخل مع القراء وليس

قارئاً.

[5] جعله في اللسان لغة أهل اليمن.

[6] كلمة "من" ليست في الأصل. وفي الأصل: "جاء".

[7] البيت لكعب بن زهير كما في اللسان (شفف). وهو في اللسان

(ظعن) بدون نسبة وسيعيده في (شفف).

[8] في الأصل: "سيرتهم"، تحريف. وفي المجمل: "ودفيهم: سير في

لين".

[9] في الأصل: "هموع إذا حرات همت وادقت"، وأصلحته مستضيئاً بما

سبق في مادة (جل) من الجزء الأول 418.

[10] هو المثقب العبدى. وقصيدة البيت في المفضليات (2: 88-92).

[11] صدره كما في المفضليات واللسان (دكك، دربن، طين):

\* فأبقى باطلاً والجد منها \*

- [12] ديوان أوس بن حجر 23 واللسان (دلل). قال: "وقوم دلدال، إذا تدلدلوا بين أمرين فلم يستقيموا".
- [13] الأقران: جمع قرن، بالكسر. وفي الأصل: "على امرأته"، وهو من عجيب التحريف.
- [14] في الأصل: "بقراته"، صوابه من المجمل.
- [15] في الأصل: "دمدمت"، تحريف.
- [16] ويقال "دم" أيضاً بتشديد الميم، للطلاء.
- [17] منسج الفرس، كمنبر ومجلس: ما بين العرف وموضع اللبد.
- [18] هو كلام أعرابي، سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما تقول في التشهد؟" قال: "أسأل الله الجنة وأعوذ به من النار، فأما دندنتك ودندنة معاذ فلا نحسنهما".
- [19] الحق أن هذه الكلمة في مادة (ددر) لا (ددر).
- [20] يقال أي الدهداء، وأي الدهدا، بالمد والقصر.
- [21] قبله كما في الديوان 166 واللسان (دهده): \* فاليوم قد نهني تنهني\*
- [22] الداية: الظئر، كلاهما عربي فصيح. وفي الأصل: "دايته" تحريف. وفي اللسان: "يقال إنها فارسية، حكى قول ظئره". والظئر: المرضعة لغير ولدها.
- [23] البيت للشماخ في ديوانه 11 برواية: "وداوية". وهي لغة ثالثة صحيحة. والبيت أيضاً في اللسان (دوا، رذج).
- [24] في الأصل: "ناقة ربوب"، صوابه في المجمل.
- [25] هو أبو قلابة الهذلي. وقصيدة البيت في بقية أشعار الهذليين 15 وديوان الهذليين نسخة الشنقيطي 106.
- [26] البيت بتمامه كما في المرجعين السابقين:  
واستجمعوا نفرأ وزاد جنابهم \*\*\* رجل بصفحة دبوب تقلس
- [27] اختلف اللغويون في "الدباء" فجعله الزمخشري في (دبأ) وصاحب القاموس في (دبب) وصاحب اللسان في (دبي).
- [28] ديوان امرئ القيس 16 واللسان (دبي).
- [29] قيل أظهر التضعيف لموازنة الكلام. والحديث بتمامه أن رسول الله قال: "ليت شعري، أيتكن صاحبة الجمل الأدب، تخرج فتنبجها كلاب الحوآب".
- [30] ورد في المجمل والقاموس: "الدبوب: الغار القعير". وأغفله صاحب اللسان.
- [31] هذا تفسير للدث بالفتح.
- [32] في الأصل: "دججاً وكذلك"، والكلمة الأخيرة مقحمة.
- [33] التكملة من المجمل.

[34] في المخصص (8: 95): "المدجج والمدجج: الدلدل من القنافذ".  
وأنشد البيت.

[35] البيت لعامر بن الطفيل كما في الحيوان (1: 313). وأنشده المبرد  
في الكامل 609: "ومدججا".

[36] البيت في المجمل واللسان (دحج).

[37] الجفور: مصدر جفر، ولم يصرح اللغويون بهذا المصدر إلا في قولهم:  
جفر الفحل جفورا إذا عجز عن الضراب. وفي الأصل: "جفون". وأراه  
محرفاً عن "الجفور". والجفر: الصبي إذا انتفخ لحمه وأكل وصارت له  
كرش.

[38] أنشده في اللسان (دحج) برواية:

أغرك أنني رجل جليد \*\*\* دحيدحة وأنك علطميس

والعيطموس من النساء: التامة الخلق. والعلطميس: الضخمة الشديدة.

[39] في الأصل: "يخشى الدخا" صوابه من اللسان والتاج (دخخ) وأمالي

ثعلب 451 وأمالي الزجاجي 78 والخزانة (3: 104) وقد نقل البغدادي نسبة  
الرجز إلى العجاج، وليس في ديوانه المطبوع. وسيعيده ابن فارس في  
(درن).

[40] في الأصل: "ولا دد مني"، صوابه من المجمل واللسان.

[41] البيت لعدي بن زيد، كما في اللسان (أذن، ددن).

[42] في كل ثنائي من أعلام الإناث لغتان: الصرف، وعدمه.

## - (باب الدال والراء وما يثلثهما)

(درز) الدال والراء والزاء ليس بشيء، ولا أحسب العرب قالت فيه. إلا أن  
ابن الأعرابي حكى أنه قال: يقول العرب للسفلة: هم أولادُ دَرَزَة، كما تقول  
للصوص وأشباههم: بنو عَبْرَاء. وأنشد:

\* أولادُ دَرَزَة أسلموك وطائرُوا [11] \*

(درس) الدال والراء والسين أصلٌ واحد يدلُّ على خَفَاءٍ وخَفُضٍ وَعَفَاءٍ.  
فالدَّرْسُ: الطريق الخفي. يقال دَرَسَ المنزلُ: عفا. ومن الباب الدَّرْسُ:  
الثوب الخلق. ومنه دَرَسَتِ المرأةُ: حاصت. ويقال إنَّ فرجها يَكْنَى أبا  
أُدْرَاس [21] وهو من الحَيْض. ودَرَسَتْ الحَنْطَةُ وغيرها في سُنْبُلها. إذا  
دُسَّتْها. فهذا محمولٌ على أنها جُعِلت تحت الأقدام، كالطريق الذي يُدْرَس  
ويُمشى فيه. قال:

\* سَمْرَاءٌ مما دَرَسَ ابنُ مِحْرَاق [3] \*

والدَّرْسُ: الجَرَبُ القليل يكون بالبعير.

ومن الباب دَرَسْتُ القُرْآنَ وغيره. وذلك أنَّ الدَّرْسَ يتتبع ما كان قرأ،  
كالسَّالِكِ للطريق يتتبعه.

ومما شدَّ عن الباب الدَّرْوَأْسُ: الغليظ العنق من النَّاسِ والدَّوَابِّ.

**(درص)** الدار والراء والصاد ليس أصلاً يُقاس عليه ولا يفرع منه، لكنهم يقولون الدَّرص ولدُ الفأرة، وجمعه دِرَصَةٌ. ويقولون: وقع القوم في أمِّ أدْرَاصٍ، إذا وقعوا في مَهْلِكَةٍ. وهو ذاك الأول؛ لأنَّ الأرض الفارعة يكون فيها أدراصٌ. قال:

**وما أمُّ أدراصٍ بأرضٍ مَصَلَّةٍ \*\*\* بأَعْدَرٍ مِن قيسٍ إذا اللَّيْلُ أَظْلَمَا (4)**

ويقولون للرجل إذا عَيَّ بأمره: "صَلَّ دُرَيْصٌ تَقَعَهُ".  
**(درع)** الدال والراء والعين أصلٌ واحد، وهو شيءٌ [من اللباس] ثم يُحمَلُ عليه تشبيهاً. فالدَّرع دِرْعُ الحديد مؤنثة، والجمع دُرُوع وأدراع. ودِرْعُ المرأة: قميصُها، مذكَّر.

وهذا هو الأصل. ثمَّ يقال: شاةٌ دَرَعاء، وهي التي اسوَدَّ رأسُها وابيضَّ سائرُها. وهو القياس؛ لأنَّ بياضَ سائرِ بدنها كدرع لها قد لبيستهُ. ومنه الليالي الدُرْع، وهي ثلاثٌ تسودُّ أوائلها ويبيضُّ سائرُها، شَبَّهت بالشاءِ الدَرَعاء. فهذا مشبهُه بمشبهه بغيره.

ومما شدَّ عن الباب الاندراعُ: التقدُّمُ في السير. قال:

\* أمامَ الحَيْلِ تَنْدَرِعُ اندرَاعاً (5) \*

**(درق)** الدال والراء والقاف ليس هو عندي أصلاً يُقاس عليه. لكن الدَّرَقَة معروفة، والجمع دَرَقٍ وأدراق. قال رؤبة:  
\* لو صَفَّ أدْرَاقاً مَصَى مِنَ الدَّرَقِ (6) \*

والدَّرَدَق: صِغار الإبل، وأطفالُ الولدان.

**(درك)** الدال والراء والكاف أصلٌ واحد، وهو لِحوق الشَّيء بالشَّيء ووصولُه إليه. يقال أدْرَكَتُ \*الشَّيءَ أدْرَكَه إدراكاً. ويقال فرسٌ دَرَكٌ الطريفة، إذا كانت لا تَفوُّهُ طريفة. ويقال أدْرَكَ الغلامُ والجارية، إذا بلَّغَا. وتدارَكَ القومُ: لِحِقَ آخِرُهُم أوَّلُهُم. وتدارَكَ الثَّريَّانِ، إذا أدْرَكَ الثَّريُّ الثاني المَطَرَ الأوَّل. فأما قوله تعالى: **{بَلِ ادَّارِكْ عِلْمُهُم فِي الآخِرَةِ}** [النمل 66]، فهو من هذا؛ لأنَّ عِلْمَهُم أدْرَكَهُم في الآخرة حين لم يَنْفَعَهُم. والدَّرَك: القطعة من الحَبْلِ تُسَدُّ في طَرَفِ الرِّشَاءِ إلى عَرْفِوَةِ الدَّلْوِ؛ لئلاَّ يأكلَ الماءُ الرِّشَاءَ. وهو وإن كان لهذا فيه تُدْرِكُ الدَّلْوُ (7).

ومن ذلك الدَّرَك، وهي منازل أهل النار. وذلك أن الجنة [درجاتٌ، والنَّارُ]

**(8)** [دركات. قال الله تعالى: **{إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الأسْفَلِ مِنَ النَّارِ}** [النساء 145]، وهي منازلهم التي يُدْرِكُونها وَيَلْحَقُونَ بها. نعوذُ بالله منها!]

**(درم)** الدار والراء والميم أصلٌ يدلُّ على مقاربةٍ ولين. يقال دِرْعُ دَرِمَةٍ، أي لينةٌ مُتَسِّقة. والدَّرمان: تقارُبُ الحَظْوِ. وبذلك سَمِّيَ الرَّجُلُ دارماً. ومن الباب الدَّرَم، وهو استواءٌ في الكَعْبِ تحت اللحم حتى لا يكونُ له حَجْم. يقال له كَعْبٌ أدْرَمٌ. قال:

**قامتُ تُرَيْكَ حَشِيَّةً أن تَصْرِمَا \*\*\* ساقاً بَحْنَدَاةً وَكَعْباً أدْرَمَا (9)**

ويقال دَرِمَتْ أسنانه؛ وذلك إذا انسَحَجَتْ ولانت عُرْوُها.

ومن هذا قولهم أدرَمَ الفرسُ، إذا سَقَطَتْ سِنُّهُ فخرَجَ من الإثناء إلى الإرباع. والدَّرَامَةُ: المرأة القصيرة. وهو عندنا مُقَارَبَةُ الخَطْو؛ لأنَّ القصيرة كذا تكون. قال:

مِنَ البِيضِ لَا دَرَامَةٌ فَمَلِيَّةٌ \*\*\* تَبْدُ نِسَاءَ الحَيِّ دَلًّا وَمَيْسَمًا ([10])

ثم يشتق من هذا الذي ذكرناه ما بعده. فبنو الأدرَم: قبيلة. قال:

\* إِنَّ بَنِي الأدرَمِ لَيَسُؤُوا مِنْ أَحَدٍ \*

وَدَرَمٌ: اسمُ رجلٍ في قول الأَعشى:

\* كَمَا قِيلَ فِي الحَيِّ أُوْدَى دَرِمٌ ([11]) \*

وهو رجلٌ من شيبان قُتِلَ ولم يُدْرِكْ بثأره.

(درن) الدال والراء والنون أصلٌ صحيح، وهو تقادُّمٌ في الشَّيء مع تغيُّرِ

لُون. فالدرين: اليبيسُ الحَوْلِيّ. ويقال للأرض المجدبة: أُمُّ دَرِين. قال:

تَعَالَى نُسَمِّطُ حُبَّ دَعْدٍ وَنَعْتَدِي \*\*\* سَوَاءَيْنِ وَالمَرَعَى بَأَمِّ دَرِينٍ ([12])

يقول: تعالَى نلزمُ حُبَّنَا وأرصنَا وَعَيْشَنَّا.

ومن الباب الدرَن، وهو الوسخ. ومنه دُرَيْتُهُ، وهو نعتٌ للأحمق ([13]). فأما

قولهم إنَّ الإدرُونَ الأصلُ فكلامٌ قد قيل، وما ندري ما هُو ([14]).

(درة) الدال والراء والهاء ليس أصلًا؛ لأنَّ الهاء مبدلة من همزة. يقال: درَأَ

أي طلع، ثم يقلب هاءً؛ فيقال دَرَةٌ. والمِدْرَه: لسان القوم والمتكلم عنهم.

(دري) الدال والراء والحرف المعتل والمهموز. أمَّا الذي ليس بمهموز

فأصلان: أحدهما قَصْدُ الشَّيء واعتمادُهُ طلبًا، والآخَرُ جِدَّةٌ تكون في الشَّيء.

وأما المهموز فأصلٌ واحد، وهو دَفَعُ الشَّيء.

فالأول قولهم: ادْرَى بَنُو فلان مكانَ كذا، أي اعتمدوه بَعَزُوا أو غارة قال:

أَتْنَا عامِرٌ من أرضِ رَامٍ \*\*\* مُعَلِّقَةَ الكَنائِنِ تَدْرِينَا ([15])

والدَّرِيَّة: الدَّابَّة التي يَسْتَتِرُ بها الذي يَرْمِي الصَّيْدَ ليصيده. يقال منه دَرَيْتَ

وَأَدْرَيْتَ. قال الأَخطل:

وَإِنْ كُنْتُ قد أَقْصَدْتَنِي إِذْ رَمَيْتَنِي \*\*\* بِسَهْمِكَ وَالرَّامِي يَصِيدُ وَلَا يَدْرِي ([16])

قال ابنُ الأعرابي: تَدْرَيْتَ الصَّيْدَ، إِذَا نَظَرْتَ أَيْنَ هُوَ ولم تَرَهُ بَعْدُ ([17]).

ودرَيْتُهُ: خَتَلْتُهُ. فأما قولُه تَدْرَيْتَ أي تعلمت لدرَيْتِهِ ([18]) أين هو، والقياسُ

واحد. يقال دَرَيْتُ الشَّيءَ، والله تعالى أدرانيه. قال الله تعالى: {قُلْ لَوْ

شَاءَ اللهُ ما تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ} [يونس 16]، وفلانٌ حَسَنُ

الدَّرِيَّة، كقولك حسن الفِطنة.

والأصل الآخر قولهم للذي يُسَرِّحُ به الشَّعْرُ وَيُدْرِي: مَدْرِي؛ لأنه مَحْدَد.

ويقال شأهُ مُدْرَاهُ ([19]): حديدة القَرَيْنين. ويقال تَدْرَتْ المرأةُ، إِذَا سَرَّحَتْ

شعرها. ويقال إنَّ المِدرَيْنين طَبِيبا الشَّاةِ ([20]). و\* قد يُستعمل في أخلاف

النَّاقة. قال حُمَيْدُ:

\* تجوِّدُ بِمِدرَيْنين ([21]) \*

وإنَّما صارَا مِدرَيْنين لأنَّهُما إِذا امْتَلَأَا تحدَّدَ طَرَفاهُما.

وأما المهموز قولهم دَرَأْتُ الشَّيْءَ: دفعته. قال الله تعالى: **{ وَيَذَرُهَا عَنِهَا الْعَذَابُ }** [النور 8]. قال:

تقولُ إذا دَرَأْتُ لها وَصِيْبِي \*\*\* أَهَذَا رِيْبُهُ أَبَدًا وَدِيْبِي [22]  
ومن الباب الدَّرِيْبَةُ: الحلقة التي يُتَعَلَّمُ عليها الطَّعْنُ. قال عمرو [23]:  
ظَلِمْتُ كَأَنِّي لِلرَّمَاحِ دَرِيْبَةٌ \*\*\* أَفَاتِلُ عَنْ أَبْنَاءِ جَزْمٍ وَقَرَّتِ  
يقال: جاء السَّيْلُ دَرَاءً، إذا جاء من بلدٍ بعيد. وفلانٌ ذُو نُذْرٍ، أي قويٌّ على  
دفع أعدائه عن نفسه. قال:

وقد كِنْتُ فِي الْحَرْبِ ذَا نُذْرٍ \*\*\* فَلَمْ أُعْطَ شَيْئًا وَلَمْ أُمْتَعِ [24]  
ودَرَأٌ فلانٌ، إذا طَلَعَ مَفِاجَةً، وهو من الباب، كأنه اندرأ بنفسه، أي اندفع [25]  
[25]. ومنه دارأْتُ فلاناً، إذا دافَعْتَهُ. وإذا لِيَنْتَ الهَمْزَةُ كان بمعنى الحَتْلِ  
والخِداعِ، ويرجعُ إلى الأصلِ الأوَّلِ الذي ذكرناه في دَرَيْتٍ وادَّرَيْتٍ. قال:

فماذا يَدْرِي الشُّعْرَاءُ مَنِّي \*\*\* وقد جاوزتُ حَدَّ الأربَعينِ [26]  
فأما الدَّرَاءُ، الذي هو الاعوجاج؛ فمن قياسِ الدَّفْعِ؛ لأنَّه إذا اعوجَّ اندفعَ من  
حدِّ الاستواءِ إلى الاعوجاج. وطريقُ ذُو دَرَاءٍ، أي كسورٌ وجِرْفَةٌ [27]، وهو  
من ذلك. ويقال: أقَمْتُ من دَرَائِهِ، إذا قَوَّمْتَهُ. قال:

وكنا إذا الجَبَّارِ صَعَرَ خَدَّهُ \*\*\* أَقَمْنَا لَهُ مِنْ دَرَائِهِ فَتَقَوَّمَا [28]  
ويقولون: دَرَأَ البَعِيرُ، إذا وَرِمَ ظَهْرُهُ. فإن كان صحيحاً فهو من الباب؛ لأنَّه  
يندفعُ إذا وَرِمَ. ومن الباب: أدْرَأَتِ النَّاقَةُ فهي مُدْرِيٌّ، وذلك إذا أرْحَتْ صَرَغَهَا  
عند التَّناجِ.

(درب) الدار والراء والباء الصَّحِيحُ منه أصلٌ واحد، وهو أن يُغَرَى بالشَّيْءِ  
ويلزمه. يقال دَرَبَ بالشَّيْءِ، إذا لَزِمَهُ ولصقَ به. ومن هذا الباب تسميَتُهُم  
العَادَةُ والتَّجْرِبَةُ دُرْبَةً. ويقال طَيْرٌ دَوَارِبٌ بالدِّمَاءِ، إذا أُغْرِيَتْ. قال الشاعر [29]:

يصاحِبَتُهُمْ حَتَّى يُغْرَنَ مُغَارَهُم \*\*\* مِنْ الصَّارِيَاتِ بالدِّمَاءِ الدَّوَارِبِ  
وَدَرَبُ المدينة معروف، فإن كان صحيحاً عربياً فهو قياسُ الباب؛ لأنَّ النَّاسَ  
يَدْرَبُونَ به قصداً له. فأما تَدْرَبَى الشَّيْءُ، إذا تَدَهَّيْتُ، فقد قيل [30].  
والدَّرْبَابِيَّةُ: جنسٌ من البقر. والدَّرْدَابُ: صوت الطبل. فكلُّ هذا كلامٌ ما يُدْرَى  
ما هو.

(درج) الدار والراء والجيم أصلٌ واحد يدلُّ على مُضِيِّ الشَّيْءِ والمُضِيِّ فِي  
الشَّيْءِ. من ذلك قولهم دَرَجَ الشَّيْءُ، إذا مَضَى لسبيله. ورجع فلانٌ أدراجَه،  
إذا رَجَعَ فِي الطَّرِيقِ الذي جاء منه. ودَرَجَ الصَّبِيُّ، إذا مَشَى مَشِيَّتَهُ. قال  
الأصمعيُّ: دَرَجَ الرَّجُلُ، إذا مَضَى ولم يُخْلِِفْ نَسْلاً. ومَدَارِجُ الأَكْمَةِ: الطَّرِيقُ  
المُعْتَرِضَةُ فِيهَا. قال:

تَعَرَّضِي مَدَارِجاً وَسُومِي \*\*\* تَعَرَّضَ الجَوْزَاءِ لِلنُّجُومِ [31]  
فأما الدُّرَجُ لبعض الأصونة والآلات، فإن كان صحيحاً فهو أصلٌ آخرٌ يدلُّ على  
سَتْرٍ وتَغْطِيَةٍ. من ذلك أدْرَجْتُ الكِتَابَ، وأدْرَجْتُ الحَبْلَ. قال:  
\* مَحْمَلُجٌ أدْرَجَ إدراجَ الطَّلِقِ [32] \*



ومن هذا الباب الثاني الدُّرْجَة، وهي خِرْقٌ تُجَعَلُ في حياءِ النَّاقَةِ ثم تُسَلُّ،  
 فإذا شَمَّتْها النَّاقَةُ حَسِبَتْها وَلَدَها فَعَطَفَتْ عليه. قال:  
 \* ولم تُجَعَلْ لها دُرْجُ الظَّنَّارِ [33] \*  
 (درج) الدال والراء والدال أَصِيلُ فيه كلامٌ يسير. فالدَّرْدُ من الأسنان:  
 لصوقُها بالأسناخ وتأكُلُ ما فَصَلَ منها. وقد دَرَدَتْ وهي دُرْدٌ. ورجلٌ أَدْرَدُ  
 وامرأةٌ درداء.  
 (درج) الدال والراء والحاء أَصِيلُ أيضاً. يقولون للرجل القصير: دِرْحَايَة،  
 ويكون مع ذلك صَحْمًا. قال:  
 \* عَكَّوْكَ إِذَا مَشَى دِرْحَايَة [34] \*  
 والله أعلم.

- 
- [1] البيت لبعض الشراة، وهو حبيب بن خدره الهلالي، يخاطب زيد بن علي، وكان خرج معه خياطون من أهل الكوفة فتركوه وانهزموا. انظر ثمار القلوب 215 والكامل 709-710. قال:
- يابا حسين لو شراة عصابة \*\*\* صبحوك كان لوردهم إصدار  
 يابا حسين والجديد إلى بلي \*\*\* أولاد درزة أسلموك وطاروا  
 [2] يقال أبو أدراس، وأبو دراس أيضاً، بالدال المكسورة.  
 [3] الرجز لابن ميادة؛ كما في اللسان (درس). وقبل البيت:  
 \* هلا اشتريت حنطة بالرستاق \*  
 [4] ينسب البيت إلى طفيل الغنوي، ولقيس بن زهير، ولشريح بن الأحوص. انظر اللسان (درص) وملحقات ديوان طفيل ص 64.  
 [5] للقطامي في ديوانه 42 برواية: "أمام الركب". وصدرة: \* قطعت بذات ألواح تراها \*  
 [6] ديوان رؤبة 108.  
 [7] في الأصل: "فيه تدرك الدلو".  
 [8] تكملة ضرورية. وفي المجلد: "والنار دركات والجنة درجات".  
 [9] للعجاج في ديوانه 57 واللسان (درم، بخند) وفي الديوان: "رهبة أن تصرما".  
 [10] في الأصل والمجلد: "ومبسما"، صوابه من اللسان (درم، قمل).  
 [11] صدره كما في ديوان الأعشى 31 واللسان (درم): \* ولم يود من كنت تسعى له \*  
 [12] البيت في اللسان (درن، سمط).  
 [13] ذكر في اللسان أنه لغة أهل الكوفة.  
 [14] أورد له صاحب اللسان قول القلاخ:  
 ومثل عتاب رددناه إلى \*\*\* إدرونه ولؤم أصه على  
 [15] لسحيم بن وثيل الرياحي، كما في اللسان (دري). في الأصل:  
 "يدرينا"، تحريف.

[16] ديوان الأخطل 128 واللسان (دري). وقبله، وهو مطلع القصيدة:

ألا يا اسلمي يا هند هند بني بدر

وإن كان حياناً عدئاً آخر الدهر

[17] في الأصل: "ولم يره بعده".

[18] كذا. ولعله: "دريت الشيء أي علمت بدريته".

[19] هذا اللفظ ومعناه لم يرد في المعاجم المتداولة سوى المجلد.

[20] وهذا اللفظ بمعناه لم يرد أيضاً في المعاجم المتداولة سوى

المجلد.

[21] لم أجد هذه القطعة في ديوان حميد بن ثور الذي أعده العلامة الميمني للنشر، وهو محفوظ بالقسم الأدبي بدار الكتب المصرية، ولعله من شعر حميد الأرقط.

[22] البيت للمثقب العبيدي، كما في اللسان (درأ، وذن)، وقصيدته في

المفضليات (2: 87-92).

[23] عمرو بن معد يكرب. وقصيدة البيت الآتي في الأصمعيات 17-18 منسوبة إلى دريد بن الصمة. ونسبتها إلى عمرو بن معد يكرب في الحماسة (1: 44-45). وانظر اللسان (درأ).

[24] البيت للعباس بن مرداس كما في اللسان (درأ) والخزانة (1: 73)

حيث أنشد في الأخيرة قصيدة البيت.

[25] في الأصل: "إذا اندفع".

[26] لسحيم بن وثيل الرياحي، من أبيات في الأصمعيات 73. والبيت في

اللسان (دري).

[27] الجرفة، كعنية: جمع جرف، بالضم وبضمين، وهو ما تجرفته السيول وأكلته من الأرض. وفي الأصل: "حرفة"، تحريف.

[28] البيت للمتلمس في ديوانه ص 1 مخطوطة الشنقيطي واللسان

(درأ).

[29] هو النابغة الذبياني، والبيت التالي من القصيدة الأولى في ديوانه ص

4.

[30] لم يذكر في اللسان والجمهرة، وذكر في القاموس مع

المهموز "تدرباً".

[31] الرجز لعبد الله ذي البجادين، دليل النبي صلى الله عليه وسلم كما

في اللسان (درج).

[32] لرؤية بن العجاج في ديوانه 104 واللسان (حملج)، وقد سبق في ص

146.

[33] لعمران بن حطان. وصدرة: \* جماد لا يراد الرسل منها \*

[34] الرجز لدلم أبي زعيب العبشمي، كما في اللسان (عكك). وقبله في

اللسان (درج، دعك): \* إما تريني رجلاً دعكايه \*

## - (باب الدال والسين وما يثلثهما في الثلاثي)

**(رسم)** الدال والسين والميم أصلان: أحدهما يدل على سدّ الشيء، والآخر يدل على تلمخ الشيء بالشيء.

فالأول الدّسام، وهو سِدَادٌ كُلُّ شَيْءٍ. وقال قومٌ: دَسَمَ البابَ: أغلقه. والثاني الدّسَم معروف، وسمّي بذلك لأنه يلمخ بالشيء. والدّسمة: الدّنيء، من الرّجال الرديّين وسمّي بذلك لأنه كالملمخ بالقبیح. ويقال للغادر: هو دَسِيم الثياب، كأنه قد لَمَخَ بقبیح. قال:

**يا رَبِّ إِنَّ الحارثَ بنَ الجَهْمِ ([1]) \*\*\* أوَدَمَ حَجًّا في ثيابِ دُسمِ**

ومن التّشبيه قولهم: دَسَمَ المطرُ الأرضَ، إذا قلَّ ولم يبلغْ أن يُبلَّ الثّرى. ومما شدّ عن الباب: الدّيسَم، وهو ولد الدّئب من الكلبة. والدّيسم أيضاً:

النبات الذي يقال له: "بُسْتَانُ أَفروز" ([2]). ويقال إن الدّيسمة الدّرة ([3]).

**(دسو/ا)** الدال والسين والحرف المعتل أصل واحد يدل على خفاءٍ وسرّ.

يقال دَسَوْتُ الشّيءَ أدسّوه، ودَسَا يدسّو، وهو نقيض رَكَأ. فأما قوله تعالى:

**{وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا}** [الشمس 10]، فإنّ أهل العلم قالوا: الأصل

دَسَّسَهَا، كأنه أخفاها، وذلك أنّ السّيمحَ ذا الصّيافة ينزل بكلِّ برّاز، وبكلِّ يَفَاع؛

ليتّابه الصّيفانُ، والبخيل لا ينزل إلا في هَبْطَةٍ أو غامض، فيقول الله تعالى:

**{قَدْ أَفْلَحَ مَنْ رَكَاهَا. وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا}** [الشمس 9-10]، أي

أخفاها، أو أغمضاها. وهذا هو المعوّل عليه. غير أنّ بعض أهل العلم قال:

دَسَّاهَا، أي أغواها وأغراها بالقبیح. وأنشد:

**وأنتَ الذي دَسَّيتَ عَمراً فأصبحتُ \*\*\* حلائله منه أرامِلَ صبيغاً ([4])**

**(دست)** الدال والسين والتاء ليس أصلاً، لأنّ الدّست الصّحراء وهو فارسيّ

معرب ([5]). قال الأعشى:

**قد علمتُ فارسٌ وجميرٌ والو \*\*\* أعرابٌ بالدّيسَتِ أيُّكمُ تَرَلا ([6])**

**(دسر)** الدال والسين والراء أصل واحد يدل على الدّفْع. يقال دَسَرْتُ

الشّيءَ دَسَرًا، إذا دَفَعْتَهُ دَفْعاً شديداً. وفي الحديث ([7]): "ليس في العنبر

رَكَاهُ، إنّما هو شيءٌ دَسَرَهُ البَحْرُ"، أي رماه ودفع به. وفي حديث عُمر [رضي

الله عنه]: "إنّ أخوفَ ما أخافُ عليكم أن يُؤخَذَ الرّجلُ ([8]) فيُدَسَرَ كما

تُدَسَرُ الجَزورُ"، أي يُدَفَع.

ومن الباب: دَسَرَهُ بالرّمح، ورُمحٌ مِدَسَرٌ ([9]). قال:

**عَرِنُ ذِي قَدَاميسَ لَهُامِ لو دَسَرُ ([10])**

**بُرُكينِهِ أَرُكانِ دَمِخٍ لَأَنقَعَرُ ([11])**

أي لو دَفَعَهَا. ويقال للجمل الصّحْم القويّ: دَوْسَرِيّ ([12]). ودَوْسَر: كتيبةٌ [

13]؛ لأنّها تدفع الأعداء.

ومما شدّ عن الباب وهو صحيح: الدّسارُ: حَيْطٌ من ليفٍ تُشَدُّ به ألواحُ

السّفينة، والجمع دُسُرٌ. قال الله تعالى: **{وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْواحٍ**

**وَدُسُرٍ}** [القمر 13]. ويقال الدّسُر: المَسامير.

**(دسع)** الدال والسين والعين أصلٌ يدلُّ على الدَّفْع. يقال دَسَعَ البعيرُ بجرَّته، إذا دَفَعَ بها. والدَّسَعُ: خُروجُ الحِرَّةِ. والدَّسِيعَةُ: كَرَمٌ فَعَلَ الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ. وفلانٌ صَحْمُ الدَّسِيعَةِ، يقال هي الجَفْنَةُ، ويقال المائدة. وأيُّ ذلك كان فهو من الدَّفْعِ والإعطاء.

ومنه حديثُ رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم، في كتابه بينَ قريشٍ والأنصارِ: "إنَّ المؤمنينَ أيديهم على من بَغَى عليهم" ([14]) أو ابْتغَى دَسِيعَةَ ظَلَمٍ" فإنه أراد الدَّفْعَ أيضاً. يقول: ابْتغَى دَفْعاً بظلم. وفي حديثٍ آخر: "يقول الله تعالى: يا ابنَ آدمَ أَلَمْ أَجْعَلْكَ تَرْبِيعٌ وَتَدَسِّعٌ". فقولهُ تَرْبِيعٌ، أي تأخذ المِرباعُ؛ وقولهُ تدسع، أي تدفع وتُعطي العِطاءَ الجزيلَ.

**(دسق)** الدال والسين والقاف أصيلٌ يدلُّ على الامتلاء. يقال ملأت الحوضَ حَتَّى دَسِقَ، أي امتلأ حتى ساحت ماؤه\*. والدَّيْسِقُ: الحوضُ المملأُ. ويقال الدَّيْسِقُ: تَرَفُّقُ السَّرابِ على الأرض.

[1] في اللسان (وزم، دسم): \* لا هم إن عامر بن جهم \*  
[2] بالفارسية. ويقال أيضاً "بستان أبروز" بالباء المفخمة. معجم استينجاس 185. ولم يذكر هذا الاسم في اللسان والقاموس، مع حرص الأخير على إيراد نظائره.  
[3] الذرة: واحدة الذر، وهو ضرب من صغار النمل. وقد ضبط في اللسان والقاموس بضم الذال وفتح الراء المخففة، وهو ضبط غير صحيح. انظر الحيوان (6: 380).  
[4] هو لرجل من طيء. وقد جعل في اللسان "عمرا" قبيلة من القبائل وأنشده:

وأنت الذي دسيت عمرا فأصبحت \*\*\* نساؤهم منهم أرامل ضيع  
[5] لم يذكر صاحب اللسان "الدست" بالمهملة، وذكرها بالشين المعجمة فحسب، وكان أجدر به أن يذكر التي بالسين المهملة. أما صاحب القاموس فذكر المادتين. وأصلها الفارسية بالشين المعجمة. وانظر معجم استينجاس.  
[6] ديوان الأعشى 157 واللسان (دشت) والمعرب للجواليقي 138.  
[7] هو حديث ابن عباس وقد سئل عن زكاة العنبر.  
[8] في اللسان: "الرجل المسلم البريء عند الله".  
[9] لم يذكر في اللسان والقاموس. وفي المجمل: "ورجل مدرس".  
[10] في المجمل واللسان (دسر): "كهام"، تحريف. وفي (قدمس): "بذي قداميس".

[11] في اللسان (دمخ): "تركته"، تحريف. وفي معجم البلدان: "لا تقر"، محرف كذلك.

[12] ويقال أيضاً دوسر، ودوسراني، ودواسري.

[13] اسم كتيبة كانت للنعمان بن المنذر. اللسان.

([14]) في الأصل: "اتقى عليهم"، صوابه من اللسان.

## \_ (باب الدال والعين وما يثلثهما)

(دعو) الدال والعين والحرف المعتل أصل واحد، وهو أن تميل الشئبيء إليك بصوت وكلام يكون منك. تقول: دعوت أدعو دعاءً. والدعوة إلى الطعام بالفتح، والدعوة في النسب بالكسر. قال أبو عبيدة: يقال في النسب دعوة، وفي الطعام دعوة. هذا أكثر كلام العرب إلا عدِّي الرباب، فإنهم ينصبون الدال في النسب ويكسرونها في الطعام. قال الخليل: الادعاء أن تدعي حقاً لك أو لغيرك. تقول ادعى حقاً أو باطلاً. قال امرؤ القيس:

لا وأبيك ابنة العامر \*\*\* لا يدعي القوم أنني أفير (1)

والادعاء في الحرب: الاعتزاء، وهو أن تقول: أنا ابن فلان قال:

\* ونجرت في الهيجا الرماح وتدعي (2) \*

وداعية اللبن: ما يترك في الصرع ليدعو ما بعده. وهذا تمثيل وتشبيه. وفي الحديث أنه قال للحالب: "دع داعية اللبن". ثم يحمل على الباب ما يضاويه في القياس الذي ذكرناه، فيقولون: دعا الله فلاناً بما يكره؛ أي أنزل به ذلك قال:

\* دعاك الله من صبغ بأفعى (3) \*

لأنه إذا فعل ذلك بها فقد أماله إليها.

وتداعت الحيطان، وذلك إذا سقط واحد وأخر بعده، فكان الأول دعا الثاني. وربما قالوا: داعيناها عليهم، إذا هدمناها، واحداً بعد آخر. ودواعي الدهر: ضروفه، كأنها تميل الحوادث. ولبنى فلان أدعية يتداعون بها، وهي مثل الأغلوطه، كأنه يدعو المسؤول إلى إخراج ما يعنيه عليه. وأنشد أبو عبيد عن الأصمعي:

أدعيك ما مستصحات مع السرى \*\*\* حسان وما أثارها بحسان (4)

ومن الباب: ما بالدار دعوئي، أي ما بها أحد، كأنه ليس بها صائح يدعو بصياحه.

ويحمل على الباب مجازاً أن يقال: دعا فلاناً مكان كذا، إذا قصد ذلك المكان، كأن المكان دعاه. وهذا من فصيح كلامهم. قال ذو الرمة:

دعت مية الأعداد واستبدلت بها \*\*\* حناطيل آجال من العين خذل (5)

(دعق) الدال والعين والقاف أصل واحد يدل على التأثير في الشئ والإذلال له. يقال للمكان الذي تطؤه الدواب وتؤثر فيه بحوافرها: دعق. قال رؤبة:

\* في رسم آثار ومذعاسي دعق (6) \*

ومن الباب: شل إبله شلاً دعقا، إذا طردّها. وأغار غارة دعقا. وخيل مداعيق. قال:

\* لا يهمون بأدعاق الشلل (7) \*

(دعك) الدال والعين والكاف أصل واحد يدل على تمريس الشئ. يقال دعك الجلد وغيره، إذا دلّكه. وتداعك الرجلان في الحرب، إذا تحرّش كل



واحدٍ منهما بصاحبه. ويقولون: الدُّعْكُ، على فُعَلٍ: الرجلُ الضَّعيفُ. وأنشدوا لحسان [8]:

\* وأنت إذا حاربوا دُعَكُ [9] \*

(دعم) الدال والعين والميم أصلٌ واحد، وهو شيءٌ يكون قياماً لشيءٍ ومساكاً. تقول: دَعَمْتُ الشَّيْءَ أَدَعِمُهُ دَعْمًا، وهو مدعوٌّ. والدَّعَمَتَانِ: خشبتا البكرة. ودِعامَةُ القوم: سيدهم. ويقال لا دَعَمَ بفلانٍ، أي لا قُوَّةَ له ولا سِمَن. قال الرازي:

لا دَعَمَ بي لكن يَلِيكِي الدَّعْمُ \*\*\* جاريةٌ في وركيها شَحْمُ [10]

ودُعْمِي: اسمٌ مشتقٌ من هذا.

(دعب) الدال والعين والباء أصلٌ يدلُّ على امتدادٍ في الشيء وتبَسُّطٍ. فالدُّعْبُوبُ: الطريق السهل. وربما قالوا: فريسٌ دُعْبُوبٌ، إذا كان مديداً. وقياس الدُّعابة من هذا؛ لأنَّ تَمَّ تبسُّطاً وتندحاً.

(دعث) الدال والعين والثاء كلمةٌ واحدة [11] وهي الدَّعْثُ\* وهو الحقد. (دعج) الدال والعين والجيم أصلٌ واحد يدلُّ على لونٍ أسود. فمنه الأدعج، وهو الأسود. والدَّعَجُ في العين: شِدَّةٌ سوادها في شِدَّةِ البياض.

(دعد) الدال والعين والدال ليس بشيء. وربما سمَّوا المرأة "دَعْدًا".

(دعر) الدال والعين والراء أصلٌ واحد يدلُّ على كراهةٍ وأذى، وأصله

الدُّحَانُ؛ يقال عُودٌ دَعِرٌ، إذا كان كثير الدُّحَان. قال ابنُ مُقْبِل:

باتت حواطِبُ ليلى يَلتمسُن لها \*\*\* جَزَلُ الجَدَى عَيْرٌ حَوَارٍ ولا دَعِر [12]

ومن ذلك اشتقاق الدَّعارة في الخُلُق. والدَّعَرُ: الفساد. والرَّزْدُ الأَدَعَرُ: الذي فُدِحَ به مراراً فاحترقَ طَرَفُه فصار لا يُورِي. وداعِرٌ: فحلٌ تنسب إليه الداعرية.

(دعز) الدال والعين والزاء ليس بشيء، ولا مَعْوَلٌ على قولٍ من يقول: إنَّه الدَّفْعُ والتَّكاح.

(دعس) الدال والعين والسين أصلٌ. وهو يدلُّ على دَفْعٍ وتأثير.

فالمداغسة: المطاعنة؛ لأنَّ الطاعن يدفع المطعون. ورُمحٌ مدعسٌ ورمحٌ مداعسٌ. والدَّعْسُ: التَّكاح؛ وهذا تشبيه. والدَّعْسُ: الأثر، وهو ذاك؛ لأنَّ المؤثر يدفع ذلك الشيء حين يؤثر فيه.

(دعص) الدال والعين والصاد أصلٌ يدلُّ على دِقَّةٍ ولين. فالدَّعْصُ: ما قلَّ ودقَّ من الرمل. والدَّعْصَاءُ: الأرضُ السَّهْلَةُ. ومن الباب: تَدَعَّصَ اللحمُ، إذا بالغ في النَّصْح. ويقولون أدعَّصه الحَرُّ، إذا قتله، كأنه أنصَّجه فقتله.

(دعض) الدال والعين والضاد ليس بشيء [13].

(دعظ) الدال والعين والطاء ليس بشيء. ويقولون: الدَّعْظُ: التَّكاح [14].

[14].

[1] ديوان امرئ القيس 4. وفيه: "فلا وأبيك" بدون الخرم.

[2] للحادرة الذبياني. انظر المفضليات (1: 43). وصدرة كما فيها:

- \* ونقي بآمن مالنا أحسابنا \*  
 وقد سبق في (جر 1: 214). وأنشده في اللسان (جرر).  
 [3] نظيره في اللسان (قيس، دعا):  
 دعاك الله من قيس بأفعى \*\*\* إذا نام العيون سرت عليك  
 والقيس: الذكر. وأنشد الجاحظ في الحيوان (1: 176 / 4: 258):  
 رماك من الله أير بأفعى \*\*\* ولا عافاك من جهد البلاء  
 [4] في المجمل واللسان (دعا): "ما مستحقات".  
 [5] سبق البيت ص 252.  
 [6] ديوان رؤبة 106 واللسان (دعق، دعس).  
 [7] البيت للبيد، وليس في ديوانه، وسيعيده في (ثل، عور). وهو في  
 اللسان (دعق). وفي البيت كلام. وصدرة: \* في جميع حفاظي عوراتهم \*  
 [8] البيت التالي ليس في ديوان حسان. ونسبه في اللسان (دعك) إلى  
 عبد الرحمن بن حسان يقوله في ولد لعمر بن الأهتم كان مليح الصورة وفيه  
 تأنيث.  
 [9] جزء من بيت. وهو وسابقه:  
 قل للذي كاد لولا خط لحيته \*\*\* يكون أنثى عليه الدر والمسك  
 هل أنت إلا فتاة الحي إن أمنوا \*\*\* يوماً وأنت إذا ما حاربوا دعك  
 [10] البيتان في اللسان (دعم).  
 [11] الحق أن في المادة كلمات ومعاني كثيرة. منها الوطاء الشديد، وأول  
 المرض. وهذان بالفتح. والدعث، بالكسر: بقية الماء في الحوض.  
 [12] البيت في اللسان (دعر، جدا).  
 [13] هي مادة أهملت، ولم ترد في المعاجم المتداولة، ومثلها كثير،  
 ولست أدري لم رسم لها، مخالفاً بذلك عاداته.  
 [14] في الأصل: "ويقولون لولد النكاح عظ"، وهذا تحريف ناشئ من  
 اضطراب عين الناسخ حيث زاد الواو، وآخر "عظ" عن موضعها بعد الدال.

## - (باب الدال والغين وما يثلهما)

- (دغل) الدال والغين واللام أصل يدل على التباس والتواء من شئئين  
 يتداخلان. من ذلك الدَّغَلُ، وهو الشَّجَرُ الملتفُّ. ومنه الدَّغَلُ في الشَّيْءِ، وهو  
 الفساد. ويقولون أدَّغَلَ في الأمر، إذا أدَّخَلَ فيه ما يخالفه.  
 (دغم) الدال والغين والميم أصلان: أحدهما من باب الألوان، والآخر دخول  
 شيء في مَدْخَلٍ ما.  
 فالأول الدُّغْمَةُ في الخيل: أن يخالف لونُ الوجه لونَ سائر الجسد. ولا يكون  
 إلا سواداً. ومن أمثال العرب: "الدُّغْمُ أدَّغَمَ". تفسير ذلك أنه أدَّغَمَ وِلَعٌ أو لم  
 يَلَعُ. فالدُّغْمَةُ لإزمة له، فربما قيل قد وِلَعٌ وهو جائع. يضرب هذا مثلاً لمن  
 يُعَبِّط بما لم يَنْتَلِه. ومن هذا الباب دَغَمَهُمُ الحُرَّ، إذا غَشِيَهُمْ؛ لأنَّه يَغَيِّرُ الألوان.

والأصل الآخر: قولهم أدَعَمْتُ اللَّجَامَ فِي فَمِ الْفَرَسِ، إِذَا أَدَخَلْتَهُ فِيهِ. وَمِنْهُ  
الإدغام فِي الْحُرُوفِ. وَالذَّعْمُ: كَسْرُ الْأَنْفِ [إلى (1)] بِأَطْنَبِهِ هَسْمًا.  
(دغر) الدال والغين والراء أصل واحد، وهو الدَّفْعُ والتَّقَحُّمُ فِي الشَّيْءِ، قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِلنِّسَاءِ: "لَا تُعَذِّبْنَ أَوْلَادَكُنَّ بِالذَّعْرِ".  
فَالذَّعْرُ: عَمْرُ الْحَلْقِ مِنَ الْعُدْرَةِ (2)، وَالْعُدْرَةُ: دَاءٌ يَهِيحُ فِي الْحَلْقِ مِنَ الدَّمِّ،  
وَيُقَالُ هُوَ مَعْدُورٌ. قَالَ جَرِيرٌ:

عَمَرَ ابْنُ مُرَّةٍ يَا قَرْرَدَقُ كَيْتَهَا \*\*\* عَمَرَ الطَّيِّبِ نَعَانِعَ الْمَعْدُورِ (3)  
وَدَعَّرَتِ الْقَوْمَ، إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ. وَكَلَامٌ لَهُمْ، يَقُولُونَ: "دَعْرًا لَأَصْفَاءَ" (4)،  
يَقُولُ: ادْعُرُوا عَلَيْهِمْ، لَا تُصَاقِفُوهُمْ. وَالذَّعْرَةُ: الْحَلْسَةُ؛ لِأَنَّ الْمُخْتَلِسَ يَدْفَعُ  
نَفْسَهُ عَلَى الشَّيْءِ. وَفِي الْحَدِيثِ: "لَا قَطَعَ فِي الذَّعْرَةِ".  
(دغص) الدال والغين والصاد، كلمة تقال للحممة التي تموج فوق رُكبة  
البعير: الدَّاغِصَةُ.

(دغش) الدال والغين والشين ليس بشيء. وهم يَحْكُونُ: دَعَشَ عَلَيْهِمْ (5).

(دغف) الدال والغين والفاء ليس بشيء، إِلَّا أَنَّ ابْنَ دُرَيْدٍ (6) زَعَمَ أَنَّ  
الدَّغْفَ الْإِكْثَارُ مِنْ أَحْذِ الشَّيْءِ.

- 
- (1) التكملة من المجمل واللسان.  
(2) فسر الحديث في اللسان بهذا التفسير وتفسير آخر فانظره.  
(3) ديوان جرير 194 واللسان (عذر، كين)، وسيعيده في (عذر، كين، نغ).  
(4) يقال أيضا "دغري لاصفى"، كلاهما بوزن دعوى.  
(5) ذكر في اللسان أنها لغة يمانية. وقد خالف ابن فارس نهجه في إيراد  
هذه المادة بعد سابقتها وقد جرى على هذه المخالفة في المجمل أيضا.  
(6) في الجمهرة (2: 286).

### - (باب \* الدال والفاء وما يثلثهما)

(دقق) الدال والفاء والقاف أصل واحد مطرّد قياسه، وهو دَفَعُ الشَّيْءِ  
قُدْمًا. مِنْ ذَلِكَ: دَقَّقَ الْمَاءُ، وَهُوَ مَاءٌ دَافِقٌ. وَهَذِهِ دُقُقَةٌ مِنْ مَاءٍ.  
وَيُحْمَلُ قَوْلُهُمْ: جَاؤُوا دُقُقَةً وَاحِدَةً، أَيْ مَرَّةً وَاحِدَةً. وَبَعِيرٌ أَدَقُّ، إِذَا بَانَ  
مِرْقَاهُ عَنِ جَنْبَيْهِ. وَذَلِكَ أَنَّهُمَا إِذَا بَانَ عَنْهُ فَقَدْ انْدَفَعَا عَنْهُ وَانْدَقَقَا. وَالذَّقُّ،  
عَلَى فِعْلٍ، مِنَ الْإِبِلِ: السَّرِيعُ. وَمَشَى فَلَانٌ الدَّقِيقَى، وَذَلِكَ إِذَا أَسْرَعَ. قَالَ أَبُو  
عَبِيدَةَ: الدَّقِيقَى أَفْصَى الْعَتَقِ. وَمِنْهُ حَدِيثُ الرَّبْرِقَانِ: "تَمْشِي الدَّقِيقَى،  
وَتَجْلِسُ الْهَبْبَقَةَ". وَيُقَالُ سَيْلٌ دُقَاقٌ: يَمْلَأُ الْوَادِيَّ. وَدَقَّقَ اللَّهُ رُوحَهُ، إِذَا دُعِيَ  
عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ.

(دفل) الدال والفاء واللام ليس أصلاً، وإن كان قد جاء فيه الدَّفَلَى، وهو  
شَجَرٌ.

**(دفن)** الدال والفاء والنون أصلٌ واحد يدلُّ على استخفاءٍ وغموضٍ **([1])**. يقال دُفِنَ الميِّتُ، وهذه بئرٌ دَفْنٌ: اذْفَنْتُ. فأما الادْفَانُ فاستخفاء العَبْد لا يريد الإباق الباتَّ. وقال قومٌ: الادْفَانُ: إِبَاقُ العَبْد وَدَهَابُهُ عَلَى وَجْهِهِ. والأوَّلُ أَجْوَدُ؛ لما ذكرناه من الحديث. والداء الدَّفِينُ: الغامض الذي لا يُهْتَدَى لَوَجْهِهِ. والدَّفُونُ: الناقة تَبْرُكُ مع الإبل فتكونُ وَسَطَهُنَّ. والدَّقِينِي: صَرَبٌ من التِّيَابِ. وسمعتُ بعضَ أهلِ العلم يقولون: إِنَّهُ صَبِغٌ يُدْفَنُ فِي صَبِغٍ يَكُونُ أَشْبَعَ مِنْهُ. **(دفا)** الدال والفاء والهمزة أصلٌ واحد يدلُّ على خلاف البرد. فالدَّفءُ: خلاف البرد. يقال دَفُوَ يَوْمَنَا، وهو دَفِيءٌ. قال الكلابيُّ: دَفِيءٌ. والأوَّلُ أعرف في الأوقات، فأما الإنسان فيقال دَفِيءٌ فهو دَقَانٌ وامرأةٌ دَقَايُ. وثوبٌ ذو دِفءٍ ودَفَاءٍ. وما عَلَى فلان دِفءٌ، أي ما يدفئه. وقد أدفاني كذا، واقعد في دِفءٍ هذا الحائط، أي كِتِّهِ.

ومن الباب الدَّقِيئِيُّ من الأمطارِ، وهو الذي يجيء صيفاً. والإبل المُدَقَّاةُ: الكثيرة؛ لأنَّ بعضَها تُدْفِي بعضاً بأنفاسها. قال الأمويُّ: الدَّفء عند العرب: نتاج الإبل والبائها والانتفاعُ بها. وهو قوله جل ثناؤه: **{لَكُمْ فِيهَا دِفءٌ وَمَنَافِعٌ}** [النحل 5]. ومن ذلك حديثُ رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم: "لنا من دِفئهم [وصِرَامِهِمْ] **([2])**" ما سلّموا بالميثاق". ومن الباب الدَّقَا: الانحناء. وفي صفة الدَّجَالِ: "أَنَّ فِيهِ دَقَا" أي انحناء. فإن كان هذا صحيحاً فهو من القياس؛ لأنَّ كلَّ ما أدقا شيئاً فلا بدَّ من أن يَغشاه وبعثاً عليه **([3])**.

**(دفا)** الدال والفاء والحرف المعتل أصلٌ يدلُّ على طولٍ في انحناءٍ قليلٍ فالدَقَا: طول جناح الطائر. يقال طائرٌ أدقَى. وهو من الوُعُولِ: ما طال قَرْنَاهُ. ويقال للنجبية الطويلة العُنُقُ: دَقَوَاءٌ. والدَقَوَاءُ: الشجرة العظيمة الطويلة. ومنه الحديث: "أَنَّهُ أَبْصَرَ شَجَرَةً دَقَوَاءً تُسَمَّى ذَاتَ أَنْوَاطٍ". ويقال للْعُقَابِ دَقَوَاءٌ، وذلك لِطُولِ مَنقَارِهَا وَعَوَجِهِ. ويقال تَدَاقَى البعيرُ تَدَاقِيًا، إذا سار سيرا متجافيا.

**(دفر)** الدال والفاء والراء أصلٌ واحد، وهو تغيُّر رائحة. والدَقَرُ: التَّنُّن. يقولون للأمة: يَا دَقَارِ. والدُّنْيَا تُسَمَّى أُمَّ دَقَرٍ. وكتيبةٌ دَقَرَاءٌ، يُراد بذلك روائحٌ حديدية.

وقد شذت عن الباب كلمةٌ واحدة إن كانت صحيحة، يقولون: دَقَرْتُ الرَّجُلَ عَنِّي، إذا دَفَعْتَهُ **([4])**.

**(دفع)** الدال والفاء والعين أصلٌ واحد مشهور، يدلُّ على تنحية الشيء. يقال دَفَعْتُ الشَّيْءَ أَدْفَعُهُ دَفْعًا. ودافع الله عنه السُّوءَ دِفَاعًا. والمدفَعُ: الفقير؛ لأن هذا يدافعُه عند سؤاله **([5])** إلى ذلك. وهو قوله: **وَالنَّاسُ أَعْدَاءُ لِكُلِّ مَدْفَعٍ \*\*\* صِفْرِ اليَدَيْنِ وَإِخْوَةٌ لِلْمُكْتَرِ** وإياه أراد الشاعرُ بقوله: **وَمَضْرُوبٌ يَنْنُ بغيرِ ضَرْبٍ \*\*\* يُطَاوِجُهُ الطَّرَافُ\* إِلَى الطَّرَافِ ([6])**

والدُّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ وَالذَّمِّ وَغَيْرِهِ. وَأَمَّا الدَّفْعُ فَالسَّبِيلُ الْعَظِيمُ. وَكُلُّ ذَلِكَ مُشْتَقٌّ مِنْ أَنْ بَعْضَهُ يَدْفَعُ بَعْضًا. وَالْمُدْفِعُ: الْبَعِيرُ الْكَرِيمُ، وَهُوَ الَّذِي كَلَّمَ جِيءَ بِهِ لِيُحْمَلَ عَلَيْهِ آخَرٌ وَجِيءَ بِغَيْرِهِ إِكْرَامًا لَهُ. وَهُوَ فِي قَوْلِ حُمَيْدٍ:  
\* وَقَرَّبِنَ لِلتَّرْحَالِ كُلِّ مُدْفِعٍ (71) \*

- [1] في الأصل: "استحقاق غموض"، تحريف.  
[2] التكملة من المجمل واللسان.  
[3] جنأ عليه يحنأ وفي الأصل: "يحنأ عليه".  
[4] ذكر في اللسان أنها لغة يمانية.  
[5] في الأصل: "عنه سواه".  
[6] في الأصل: "تطاوحه إلى الطراب الطراب"، وفيه تحريف وتشويه.  
والطراف: بيت من آدم.  
[7] في الأصل: "للرجال"، ولا يستقيم به الوزن. وفي اللسان: "وقربن للأطعان" مع نسبة هذا الجزء إلى ذي الرمة. ووجدت في ديوان ذي الرمة  
:457

وقربن للأحداج كل ابن تسعة \*\*\* تضيق بأعلاه الحوية والرحل

## - (باب الدال والقاف وما يثلهما)

(دقل) الدال والقاف واللام ليس بأصل يُقاس عليه، ولا له فروع. وإنما يقال دَقْلُ السَّفِينَةِ. وَالدَّقْلُ: أَرْدَا التَّمْرَ. وَدُكِّرَ عَنِ الْخَلِيلِ، وَلَا أُدْرِي أَصْحِيحٌ عَنْهُ ذَلِكَ أَمْ لَا: دَوَّقَلَ الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ، إِذَا اخْتَصَّهَا بِشَيْءٍ مِنَ الْمَأْكُولِ.  
(دقس) الدال والقاف والسين قريب (1)، إلا أنهم يقولون: الدَّقْسَةُ: دُوبِيَّةٌ. ويقولون: دَنَقَسَ الرَّجُلُ دَنَفْسَةً، وَرَبَّمَا قَالُوا بِالشَّيْنِ، إِذَا نَظَرَ بِمُؤَخَّرِ عَيْنَيْهِ، وَلَيْسَ هَذَا مِنْ أَصِيلِ كَلَامِ الْعَرَبِ. وَكَذَلِكَ الدال والقاف والشين. وَذَكَرُوا أَنَّ أَبَا الدَّقَيْشِ (2) سُئِلَ عَنْ مَعْنَى كُنَيْتِهِ فَقَالَ: لَا أُدْرِي، هِيَ أَسْمَاءٌ نَسَمِعَهَا فَنَتَسَمَّى بِهَا. وَمَا أَقْرَبَ هَذَا الْكَلَامَ مِنَ الصِّدْقِ، وَذَكَرَ السَّجِسْتَانِيُّ أَنَّ الدَّقْفَنَةَ دُوبِيَّةٌ رَفْطَاءٌ، وَأَنَّ الدَّقْفَشَ النَّفْشَ. وَكُلُّ ذَلِكَ تَعْلِيلٌ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ.  
(دقم) الدال والقاف والميم أصيل فيه كلمة. يقال: "دَقَمَ أَسْنَانَهُ: كَسَرَهَا.  
(دقي) الدال والقاف والياء كلمة واحدة. دَقِيَّ الْفَصِيلِ دَقِيٌّ، إِذَا بَثِيَمَ عَنِ اللَّبَنِ. وَالدَّكْرُ دَقِيٌّ وَالْأُنْثَى دَقِيَّةٌ.  
(دقر) الدال والقاف والراء أصل يدل على ضعفٍ ونقصانٍ. فَالدَّقَارِيرُ: الْأَبَاطِيلُ. وَالدُّوَاقِيرُ- فِيمَا يُقَالُ- جَمْعُ دَوْقَرَةٍ، وَهِيَ غَائِطٌ مِنَ الْأَرْضِ لَا يُنْبِتُ. وَالدَّقْرَارَةُ: الرَّجُلُ التَّمَامُ. وَالدَّقْرَارُ: التَّبَانُ. وَقِيَاسُهُ قِيَاسُ الْبَابِ، لِنُقْصَانِهِ.  
(دقع) الدال والقاف والعين أصل واحد، وهو يدلُّ على الدَّلِّ. وَأَصْلُهُ الدَّقْعَاءُ، وَهُوَ التَّرَابُ. يُقَالُ دَقَعَ الرَّجُلُ: لَصِقَ بِالتَّرَابِ دُلًّا. وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وآله وسلم، للنساء: "إِنَّكَ إِذَا جُعْتِ دَقَعْتِ، وَإِذَا شَبِعْتِ خَجِلْتِ" فالدَّقَعُ هذا. قال الكمي:

**وَلَمْ يَدَقَّعُوا عِنْدَ مَا نَابَهُمْ \*\*\* لَوْفَعُ الْخُرُوبِ وَلَمْ يَخَجَلُوا (3)**  
والمَدَّقِيعُ مِنَ الْإِبِلِ: التي تَأْكُلُ التَّبَّتَ حَتَّى تَلصِقَهُ بِالْأَرْضِ، مِنَ الدَّقَّعَاءِ (4).  
وَالدَّقَّعُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي يَطْلُبُ مَدَّاقَ الْكَسْبِ. وَفِي بَعْضِ اللُّغَاتِ: "رَمَاهُ  
اللَّهُ بِالدَّقَّعَةِ"، وَهِيَ فَوْعَلَةٌ مِنَ الدَّقَّعِ.

- (1) كذا في الأصل.
- (2) أبو الدقيش: أحد الأعراب الفصحاء الذين أخذت عنهم اللغة. انظر فهرست ابن النديم 70. قال: "أبو الدقيش القناني الغنوي". وفي الأصل: "أبو الدهس"، تحريف. انظر اللسان (دقش).
- (3) سبق البيت في مادة (خجل) ص 247. والخجل في البيت والحديث بمعنى الأشر والبطر.
- (4) في الأصل: "حتى تلصق الدقعاء"، صوابه من المجرى. وفي اللسان: "حتى تلصقه بالدقعاء، لقلته".

## - (باب الدال والكاف وما يثلهما)

- (دكل [1])** الدال والكاف واللام أصيلٌ يدلُّ على تعظُّم. يقال تدكَّل الرَّجُلُ، إِذَا تَعَظَّمَ فِي نَفْسِهِ، وَمِنَ الدَّكَلَةِ: الْقَوْمَ لَا يُجِيبُونَ السُّلْطَانَ مِنْ عِزِّهِمْ.
- (دكن)** الدال والكاف والنون أصيلٌ يدلُّ على تنصُّيد شيءٍ إلى شيءٍ. يقال دَكَنْتُ الْمَتَاعَ، إِذَا تَصَدَّدَتْ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ. وَمِنَ اشْتِقَاقِ الدُّكَّانِ، وَهُوَ عَرَبِيٌّ. قال العبدِيُّ [2]:
- فَأَبْقَى بَاطِلِي وَالْجِدُّ مِنْهَا \*\*\* كدُّكَانِ الدَّرَائِبَةِ الْمَطِينِ [3]**
- (دكع)** الدال والكاف والعين كلمةٌ واحدةٌ، وَهِيَ قَوْلُهُمْ لِدَاءٍ يَأْخُذُ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ فِي صُدُورِهَا: دُكَاعٌ. قال القِطَامِيُّ:
- تَرَى مِنْهُ صُدُورَ الْخَيْلِ زُوراً \*\*\* كَأَنَّ بِهَا تُحَارِزاً أَوْ دُكَاعاً [4]**  
ويقولون: هو السُّعال.
- (دكأ)** الدال والكاف والهمزة كلمةٌ [واحدةٌ] تَدَاكَأُ الْقَوْمُ، إِذَا ازْدَحَمُوا.
- (دكس)** الدال والكاف والسين أصيلٌ يدلُّ على غِشِّيَانِ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ. قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: الدُّكَاسُ: مَا يَغْشِي الْإِنْسَانَ مِنَ النَّعَاسِ. قال:
- كَأَنَّهُ مِنَ الْكَرَى الدُّكَاسِ \*\*\* بَاتَ بِكَاسِيٍّ قَهْوَةً يُحَاسِي [5]**
- ويقال: الدُّوْكَسُ: العَدَدُ الْكَثِيرُ. وقال: الدُّكَسُ: تَرَكَبُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. وَذُكِرَ عَنِ الْخَلِيلِ أَنَّ الدُّوْكَسَ الْأَسَدَ، فَإِنْ كَانَ صَاحِباً فَهُوَ مِنَ الْبَابِ؛ لَجَرَاتِهِ وَغِشِّيَانِهِ \* الأهوال.



- [1] في الأصل: "دكم"، والكلام في مادة "دكل" كما ترى. وإليك مادة (دكم) من المجمل: "الدكم: كسر الشيء بعضه على بعض".
- [2] هو المثقب العدي، وقصيدة البيت في المفضليات (2: 87-92) ومنتهى الطلب (1: 299-301).
- [3] انظر المرجعين السابقين واللسان (دك، دربن، طين). وقد سبق إنشاده في (دك). وبين اللغويين خلاف في أصل مادة (الدكان).
- [4] ديوان القطامي ص 38 والمجمل واللسان (دكع).
- [5] الرجز في المجمل واللسان (دكس).

### - (باب الدال واللام وما يثلهما)

- (دل) الدال واللام أصلٌ يدلُّ على طولٍ وتهدُّلٍ في سواد. فالأدلم من الرِّجال: الطويلُ الأسود؛ وكذلك هو من الجِمال والجِبال. وزعم ناسٌ أن الدَّيلم: سوادُ الليل وظلمته. فأما قول عنترَةَ:
- \* رَوْرَاءَ تَنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ [1] \*
- فيقال إنهم الأعداء. فإن كان كذا فالأعداء يُوصَفون بهذا. قال الأعشى:
- \* هم الأعداء فالأكبادُ سُودٌ [2] \*
- وقال قومٌ: الديلم مكانٌ أو قبيلٌ. ويقال: جاء بالدَّيْلَم، أي بالدَّاهية. وهذا تشبيهٌ. والدَّلم: الهدلُ في الشِّقَّة.
- (دله) الدال واللام وإلهاء أصيلٌ يدلُّ على ذهاب الشيء. يقال ذهب دَمٌ فلان دَلهاً، أي بُطلاً. ودَلَّه عقله الحُبُّ وغيره، أي أذهب.
- (دلي) الدال واللام والحرف المعتل أصلٌ يدلُّ على مقارَبة الشيء ومدانته بسُهولةٍ ورفقٍ. يقال: أدلَّيتُ الدُّلو، إذا أرسلتها في البئر، فإذا ترَّعت فقد دَلَّوت. والدُّلو: صرْبٌ من السَّير سهلٌ. قال:
- \* لا تَعَجَلَا بالسَّيرِ وادلِّواها [3] \*
- والدَّلاة: الدُّلو أيضاً، ويُجمع على الدَّلاءِ، فأما قوله:
- أَلَيْتَ لَا أُعْطِي غَلاماً أبداً \*\*\* دَلَّاتِهِ إِنِّي أُحِبُّ الأَسودا [4]
- فإنه أراد يدلاته سجله وتصيبه من الودِّ. والأسودُ ابنه. ويقال أدلى فلانٌ بحجته، إذا أتى بها. وأدلى بماله إلى الحاكم: إذا دفعه إليه. قال جل ثناؤه: { وَتَدُلُّوا بِهَا إِلَى الحُكَّامِ } [البقرة 188].
- ويقال دلَّوتُ إليه بفلان: استشفعت به إليه. ومن ذلك حديث عمر في استسقائه بالعباس: "اللهم إنا نتقربُ إليك بعمِّ نبيِّك، وقَفِيَّةِ آبائه، وكبْرِ رِجاله. ودلُّونا به إليك مستشفِّعين".
- ويحمل على هذا قولهم: جاء فلانٌ بالدُّلو، أي الدَّاهية. وأنشد:
- يَحْمِلُنَ عَنقَاءَ وَعَنقَفِيرًا [5]
- والدُّلو والدَّيْلَمُ والرَّفِيرًا [6]

ويقال: دَالِيْتُ الرَّجُلَ، إذا دَارِيْتَهُ ([7]). ويقال هو دَلَاءٌ مَالٍ، إذا كان سَائِسَ مَالٍ وَخَائِلَهُ.

(دَلَب) الدال واللام والباء ليس بشيء. والدُّلْبُ فيما يقال: شَجَرٌ ([8]).

(دَلث) الدال واللام والياء أصل يدل على الاندفاع. يقال لمَدَّافِعِ السَّيْلِ

المدالِث؛ الواحد مَدَلْتُ. والناقة الدَّلَاث: السريعة. يقال اندَلَّتِ النَّاقَةُ تَنْدَلِثُ اندلثاً. وحكى بعضهم: دَلَّتِ الشَّيْخُ، مثل دَلَفَ. ويقال اندَلَّتْ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ، إذا اندرأ عليه وانصبَّ.

(دَلَج) الدال اللام والجيم أصل يدلُّ على سَيْرٍ وَمَجِيءٍ وَدَهَابٍ. ولعلَّ ذلك أَكْثَرُ مَا كَانَ فِي حُفْيَةٍ. فَالدَّلَجُ: سَيْرُ اللَّيْلِ. وَيُقَالُ أَدْلَجَ الْقَوْمُ، إِذَا قَطَعُوا اللَّيْلَ كُلَّهُ سَيْرًا؛ فَإِنْ خَرَجُوا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَقَدْ ادَّلَجُوا، يَتَشَدِيدُ الدَّالُ. وَيُقَالُ إِنَّ أَبَا الْمُدَّلِجِ ([9]) الْفُنْفَذُ، وَيَزْعُمُونَ أَنَّ أَكْثَرَ حَرَكَتِهِ بِاللَّيْلِ. وَالدَّوْلُجُ: السَّرْبُ. وَالدَّوْلُجُ: كِنَاسُ الْوَحْشِيِّ. وَهُوَ قِيَاسُ الْبَابِ؛ لِأَنَّهُمَا يُسْتَخْفَى فِيهِمَا.

ثُمَّ يُحْمَلُ عَلَى الْبَابِ، فَيُقَالُ لِلَّذِي يَأْخُذُ الدَّلْوَ مِنْ رَأْسِ الْبَيْرِ إِلَى الْحَوْضِ: الدَّلَّاجُ، وَذَلِكَ الْمَكَانَ الْمَدَّلَجُ. وَالفِعْلُ دَلَجَ يَدَلُجُ دُلُوجًا ([10]). قَالَ: كَأَنَّ رَمَاحَهُمْ أَشْطَانُ بَيْرٍ \*\*\* لَهَا فِي كُلِّ مَدَّلَجَةٍ حُدُودٌ ([11]) وَأَمَّا قَوْلُ الشَّمَّاحِ:

وتشكو بعين ما أكل ركابها \*\*\* وقيل المنادي أصبح القوم أدلجي ([12])

فإنه حكى صوت المنادي، أنه كان مرّةً ينادي: أصبح القوم، ومرّةً ينادي: أدلجي ([13])، يأمُرُ بِذَلِكَ.

(دلج) الدال واللام والحاء أصل يدلُّ على مَشْيٍ وَثِقَلٍ الْمَحْمُولِ. يَقُولُ الْعَرَبُ: دَلَجَ الْبَعِيرُ بِحَمْلِهِ، إِذَا مَشَى بِهِ بِثِقَلٍ. وَسَحَابَةٌ دَلُوحٌ: كَأَنَّهَا تَجْرِي بِمَائِهَا، وَمِنْ ذَلِكَ حَدِيثُ سَلْمَانَ: "أَنَّهُ اشْتَرَى هُوَ وَأَبُو الدَّرْدَاءِ لِحْمًا، فَتَدَالَحَا بَيْنَهُمَا عَلِغُودٍ"، أَي حَمَلَاهُ وَتَهَيَّأَا بِهِ. وَيُقَالُ سَحَابَةٌ دَلُوحٌ، وَسَحَابٌ دُلُجٌ. قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مُرْتَعُونَ بِقَلَجٍ \*\*\* قَالَتِ الدَّلْحُ الرِّوَاءُ إِنِّيهِ ([14])

(دلس) الدال واللام والسين أصلٌ \* يدلُّ ([15]) عَلَى سِتْرٍ وَظُلْمَةٍ. فَالدَّلْسُ: دَلَسَ الظُّلَامَ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: لَا يُدَالِسُ، أَي لَا يُخَادِعُ. وَمِنْهُ التَّدْلِيسُ فِي الْبَيْعِ، وَهُوَ أَنْ يَبِيعَهُ مِنْ غَيْرِ إِبَانَةٍ عَنْ عَيْبِهِ، فَكَأَنَّهُ خَادَعَهُ وَأَتَاهُ بِهِ فِي ظُلَامٍ.

وَأَصْلُ آخِرٍ يَدُلُّ عَلَى الْقِلَّةِ. يَقُولُ الْعَرَبُ: تَدَلَّسْتُ الطَّعَامَ، إِذَا أَخَذْتَ مِنْهُ قَلِيلًا قَلِيلًا. وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْأَدْلَاسِ، وَهِيَ مِنَ الْبِنَاتِ رَبَبٌ ([16]) تُورِقُ فِي آخِرِ الصَّيْفِ. يَقُولُونَ: تَدَلَّسَ الْمَالُ، إِذَا وَقَعَ بِالْأَدْلَاسِ ([17]).

(دلص) الدال واللام والصاد تدلُّ عَلَى لِينٍ وَتَعَمَّةٍ. فَالدَّلَاصُ: الدَّرْعُ اللَّيِّنَةُ. وَيَقُولُونَ: دَلَّصْتُ السُّيُولَ الصَّخْرَةَ، كَأَنَّهَا لَيْتَنُهَا. قَالَ: \* صَفَا دَلَّصَتْهُ طَحْمَةُ السَّيْلِ أَخْلَقُ ([18]) \*

والدَّلِيسُ: الْبَرَّاقُ. وَيُقَالُ انْدَلَّصَ الشَّيْءُ مِنْ يَدِي، إِذَا سَبَقْتُ. وَكَأَنَّ هَذَا مُشْتَقٌّ، أَوْ تَكُونُ الدَّلَالُ بَدَلًا مِنَ الْمِيمِ، وَهُوَ مِنْ انْمَلَّصَ وَأَمْلَصَتِ الْمَرْأَةُ، إِذَا اسْقَطَتْ.

**(دلظ)** الدال واللام والظاء أُصِلُّ يَدُلُّ على الدَّفْعِ. يقال دَلَّظْتَهُ. دَلَّظًا، إذا دَفَعْتَهُ. وَحكى بعضهم: أَقبل الجِيشَ يَدُلُّظِي **([19])**، إذا دَفَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا.

**(دلج)** الدال واللام والعين أُصِلُّ يَدُلُّ على خُرُوجِ. تقول: دَلَّعَ لِسَانَهُ: خَرَجَ. وَدَلَّعَهُ هُوَ، إِذَا أَخْرَجَهُ. وَالدَّلَّيعُ: الطَّرِيقُ السَّهْلُ. وَيُقَالُ اندَلَّعَ بَطْنُهُ، إِذَا أَخْرَجَ أَمَامَهُ.

**(دلف)** الدال واللام والفاء أُصِلُّ واحدٌ يَدُلُّ على تَقَدُّمٍ في رَفَقٍ فَالدَّلَّيفُ: المَشْيُ الرَّوِيدُ. يقال دَلَفَ دَلِيفًا؛ وَهُوَ قَوْقُ الدَّيْبِ. وَدَلَّعَتِ الكَتِيبَةَ في الحَرْبِ. قال أبو عُبيد: الدَّلْفُ: التَّقَدُّمُ؛ دَلَّفَنَاهُمْ، أَي تَقَدَّمْنَاهُمْ **([20])**.

وَالدَّلَّافُ: السَّهْمُ الَّذِي يَقَعُ دُونَ العَرَضِ ثُمَّ يَنْبُؤُ عَنِ مَوْضِعِهِ.

**(دلق)** الدال واللام والقاف أُصِلُّ واحدٌ مطرودٌ، يَدُلُّ على خُرُوجِ الشَّيْءِ وَتَقَدُّمِهِ. فَالنَّاقَةُ الدَّلُوقُ هِيَ الَّتِي تَكْسِرُ أَسْنَانَهَا فَالْمَاءُ يَخْرُجُ مِنْ فَمِهَا. وَيُقَالُ اندَلَّقَ السَّيْفُ مِنْ عِمْدِهِ، إِذَا خَرَجَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسَلَّ. وَاندَلَّقَتِ أَقْتَابُ بَطْنِهِ، إِذَا خَرَجَتْ أَمْعَاؤُهُ. وَاندَلَّقَ السَّبِيلُ على القَوْمِ، وَاندَلَّقَ الجِيشُ. قال طرفة:

**دُلَّقُ فِي غَارَةٍ مَسْفُوحَةٍ \*\*\* كَرَعَالِ الطَّيْرِ أُسْرَابًا تَمَرُّ **([21])****

وَناقَةُ دُلَّقٍ: شَدِيدَةُ الدَّفْعَةِ. وَالاندلاقُ: التَّقَدُّمُ. وَكان يُقالُ لِعُمارَةَ بنِ زيادِ العَبَسِيِّ أَخِي الرَّبِيعِ: "دالِق" **([22])**.

**(دلک)** الدال واللام والكاف أُصِلُّ واحدٌ يَدُلُّ على زَوَالِ شَيْءٍ عَنِ شَيْءٍ، وَلا يَكُونُ إِلَّا بِرَفْقٍ. يقال دَلَكْتَ الشَّمْسُ: زالت. وَيُقَالُ دَلَكْتُ غابَتِ. وَالدَّلْكُ: وَقْتُ دُلُوكِ الشَّمْسِ. وَمِنَ البابِ دَلَكْتُ الشَّيْءَ، وَذلكَ أَنتِ إِذا فَعَلْتَ ذلكَ لَمْ تَكْذُ بِدُكٍ تَسْتَقَرُّ على مَكانٍ دُونَ مَكانِ. وَالدَّلُوكُ: ما يَتَدَلَّكُ بِهِ الإنسانُ مِنَ طَيِّبٍ وَغَيْرِهِ. وَالدَّلِيكُ: طَعَامٌ يُنَّخَذُ مِنْ زُبْدٍ وَتَمَرٍ شَبِهُ التَّريْدِ، وَالمَدْلُوكُ: البَعِيرُ الَّذِي قَدِ دَلَكْتَهُ الأَسْفارَ وَكَدَّتَهُ. وَيُقَالُ بَلْ هُوَ الَّذِي فِي رُكْبَتَيْهِ **([23])**

دَلْكٌ، أَي رِخاوةٌ؛ وَذلكَ أَحْفُ مِنَ الطَّرْقِ. وَفَرَسٌ مَدْلُوكٌ الحَجَّيَّةُ، أَي لَيْسَ بِحَجَّيَّتِهِ إِشْرافٌ. وَأَرْضٌ مَدْلُوكَةٌ، أَي مَأْكُولَةٌ؛ وَذلكَ إِذا كانَتْ كَأَنَّها دُلِكْتُ دَلْكاً. وَيُقَالُ الدَّلَاكَةُ أَخْرُ ما يَكُونُ في الصَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ، كَأَنَّهُ سُمِّيَ بِذلكَ لِأَنَّ اليَدَ تَدُلُّكَ الصَّرْعَ.

قال أحمد بن فارس: إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى في كُلِّ شَيْءٍ سِرًّا وَلطيفةً. وَقد تَأَمَّلْتَ في هَذَا البَابِ مِنَ أوَّلِهِ إِلى آخِرِهِ فَلا تَرَى الدَّالَّ مُؤْتَلِفَةً مَعَ اللامِ بِحَرْفٍ ثالِثٍ إِلا وَهِيَ تَدُلُّ على حَرَكَةٍ وَمَجِيءٍ، وَدَهَابٍ وَزَوَالٍ مِنَ مَكانٍ إِلى مَكانٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ **([24])**.

**([1])** من معلقة عنتره. وصدرة: \* شربت بماء الدحرضين فأصبحت \*  
**([2])** ديوان الأعشى 215 واللسان (سود). وصدرة: \* فما أجشمت من إتيان قوم \*  
**([3])** الرجز في اللسان (دلا).  
**([4])** الرجز في اللسان (دلا).  
**([5])** في الأصل: "والزقرا"، صوابه من المواضع السابقة.

- [6] في الأصل: "وعقنقيرا"، صوابه في اللسان (عنق، خشب، دلا، دلم، زفر)، وأمالي ثعلب 589.
- [7] في الأصل: "دارأته"، صوابه من اللسان.
- [8] في الأصل: "الشجر"، صوابه من المجمل.
- [9] يقال للقنفذ "مدلج" و"أبو مدلج" ذكرهما في القاموس، ولم يذكر في المجمل واللسان إلا الأول.
- [10] ويقال أيضاً دلج يدلج، بكسر اللام في المضارع، دلجا، بالفتح.
- [11] ديوان عنتره 63 واللسان (دلج).
- [12] لم يرد البيت في ديوان الشماخ. وكذا ورد ضبطه في اللسان (دلج، صبح).
- [13] في الأصل هنا وفي متن البيت: "ادلج"، صوابه من اللسان.
- [14] البيت في المجمل. و"إنيه" بكسر الهمزة والنون: كلمة تقال عند الإنكار. انظر اللسان (أنى 53).
- [15] في الأصل: "يقال".
- [16] الرب: جمع ربة بكسر الراء وتشديد الباء، وهي نبتة صيفية.
- [17] الأدلاس: جمع دلس، بالتحريك. وفي الأصل: "بالأدلال" محرف.
- [18] لذي الرمة في ديوانه 396 واللسان (دلص). وصدرة: \*إلى صهوة تحذو محالاً كأنه\*
- [19] في الأصل: "شد لظى"، صوابه من المجمل. والذي في اللسان والقاموس: "ادلنظى".
- [20] في الأصل: "التقديم، ولغناهم، أي تقدمنا" صوابه من المجمل واللسان.
- [21] ديوان طرفه 72 واللسان والمجمل (دلق).
- [22] في القاموس وشرحه أنه سمي بذلك لكثرة غاراته.
- [23] في الأصل: "بكيث"، تحريف.
- [24] بنهاية هذه المادة ينتهي الجزء المطبوع من المجمل. وسأستمر في مقابله بعد ذلك بالنسخة المخطوطة بدار الكتب المصرية برقم 382 لغة.

## - (باب الدال والميم وما يثلثهما)

(دمن) الدال والميم والنون أصلٌ واحدٌ يدلُّ على ثباتٍ ولزوم. فالدَّمْنُ: ما تَلَبَّدَ من السَّرَجِينِ والبَعْرِ في مَبَاءَاتِ النَّعْمِ؛ وموضع ذلك الدَّمْنَةُ، والجمع دِمْن. ويقال دَمَنْتُ الأرضَ بذلك، مثلُ دَمَلْتُهَا. والدَّمْنَةُ: ما اندَقَنَ من الحِقْدِ في الصدر\*. وذلك تشبيهه بما تدَمَّنَ من الأبعار في الدَّمْنِ. ويقال: دَمَّنَ فلانٌ فِئَاءَ فلانٍ، إذا عَشِيَهَ ولَزَمَه. وفلانٌ دِمْنٌ مالٍ، مثل قولهم إزاء مالٍ. وإنما سُمِّيَ بذلك لأنه يلازم المال. ودَمُّونٌ: مكانٌ. وكل هذا قياسٌ واحدٌ.

وَأَمَّا الدَّمَانُ، فهو عَقْنٌ يُصِيبُ النَّحْلَ، فإن كان صحيحاً فهو مشتقٌّ ممَّا ذكرناه من الدَّمْنِ؛ لأنَّ ذلك يَعْقَنُ لا محالة.

**(دمث)** الدل والميم والثاء أصلٌ واحد يدلُّ على لين وسهولة. فالدَّمَثُ: اللين؛ يقال دَمِثَ المكانُ يَدَمِثُ دَمَثًا؛ وهو دَمِثٌ وَدَمِثٌ. ويكون ذا رَمْلٍ، ومن ذلك الحديث: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَالَ إِلَى دَمِثٍ، وَقَالَ: إِذَا بَالَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرْتِدْ لَبْوَلِهِ **([1])**". والدَّمَاثية: سُهولة الخُلُقِ. ويقال دَمِثْتُ لِي الحَدِيثَ، أَي سَهَّلَهُ وَوَطَّنَهُ.

**(دمج)** الدال والميم والجيم أصلٌ واحد يدلُّ على الانطواء والسُّتْر. يقال أَدَمَجْتَ الحَبْلَ، إِذَا أَدْرَجْتَهُ وَأَحْكَمْتَهُ قَتْلَهُ. وقال الأصمعيُّ في قول أوس: **بَكَيْتُمْ عَلَى الصُّلْحِ الدِّمَاجِ وَمِنْكُمْ \*\*\* بِيذِي الرِّمِثِ مِنْ وَادِي هُبَالَةَ مِقْتَبُ **([2])**** قال: هو من دَامَجَه دِمَاجًا، إِذَا وَاقَفَه عَلَى الصُّلْحِ. يقال تَدَامَجُوا. ويقال فلان على دَمَجِ فُلانٍ، أَي عَلَى طَرِيقَتِهِ. وكلُّ هَذَا الَّذِي قَالَهُ فَلَيْسَ يَبْعُدُ عَمَّا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الحَفَاءِ وَالسُّتْرِ.

**(دمخ)** الدال والميم والخاء ليس أصلًا. إنما هو دَمَخٌ: جِبْلٌ، في قول القائل: **كَفَى حَزَنًا أَنِّي تَطَالَلتُ كَيْ أَرَى \*\*\* ذُرَى عِلْمِي دَمَخٌ فَمَا يُرِيان **([3])****

**(دمر)** الدال والميم والراء أصلٌ واحد يدلُّ على الدُّخولِ فِي البَيْتِ وَغَيْرِهِ. يقال دَمَرَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ، إِذَا دَخَلَهُ. وَفَرَّقَ ناسٌ بَيْنَ أَنْ يَكُونَ دَخولُهُ بِإِذْنٍ أَوْ غَيْرِ إِذْنٍ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: "مَنْ أَطْلَعَ فِي بَيْتِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنٍ فَقَدْ دَمَرَ"، أَي دَخَلَ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هَذَا إِذَا كَانَ بِغَيْرِ إِذْنٍ، فَإِنْ كَانَ بِإِذْنٍ فَلَيْسَ بِدُمُورٍ. وَهَذَا تَفْسِيرٌ شَرْعِيٌّ، وَأَمَّا قِيَاسُ الكَلِمَةِ فَمَا ذَكَرْنَاهُ أَوَّلًا. وَمِنْهُ قَوْلُ أَوْسٍ:

**فَلَأَقَى عَلَيْهِ مِنْ صُبَّاحٍ مُدْمَرًا \*\*\* لِنَامُوسِهِ مِنَ الصَّفِيحِ سَقَائِفُ **([4])**** قَالَ الشَّيْبَانِيُّ وَالْأَصْمَعِيُّ: المَدْمَرُ الدَّاخِلُ فِي القُبُورَةِ. وَيُقَالُ دَمَرَ القُنْفُذُ إِذَا دَخَلَ جُحْرَهُ. وَقَالَ ناسٌ: المَدْمَرُ الصَّائِدُ يَدخُنُ بِأَوْبَارِ الإِبِلِ وَغَيْرِهَا حَتَّى لَا يَجِدَ الصَّيْدَ رِيحَهُ. وَالَّذِي عِنْدَنَا أَنَّ المَدْمَرَ هُوَ الدَّاخِلُ قُبُورَتِهِ، فَإِذَا دَخَلَهَا دَخَنَ. وَلَيْسَ المَدْمَرُ مِنْ نَعْتِ المُدخِّنِ، وَالْقِيَاسُ لَا يَقْتَضِيهِ. وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى **([5])**:

**{ دَمَرَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا }** [محمد 10]. والدَّمَارُ: الهلاكُ. وَيُقَالُ إِنَّ التَّدْمِيرِيَّ: صَرَبٌ مِنَ التِّرَابِيعِ. فَإِنْ كَانَ صَحِيحًا فَهُوَ الْقِيَاسُ، لِأَنَّهُ يَدْمَرُ فِي جَحْرَتِهِ.

**(دمس)** الدال والميم والسين أصلٌ واحد يدلُّ على حَفَاءِ الشَّيْءِ. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: دَمَسْتُ الشَّيْءَ، إِذَا أَخْفَيْتَهُ. وَأَتَانَا بِأُمُورٍ دُمَسَ مِثْلُ دُبَسَ، وَهِيَ الْأُمُورُ الَّتِي لَا يُهْتَدَى لَوَجْهِهَا. وَيَقُولُونَ: دَمَسَ الظُّلَامُ: اشْتَدَّ. وَمِنْهُ الدِّيماسُ، يُقَالُ إِنَّهُ السَّرَبُ. وَهُوَ ذَلِكَ التَّماسُ **([6])**. وَفِي حَدِيثِ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: "كَأَنَّما حَرَجَ مِنْ دِيماسٍ".

**(دمص)** الدال والميم والصاد ليس عندي أصلًا. وقد ذُكِرَتْ عَلَى ذاك فِيهِ كَلِمَاتٌ إِنَّ صَحَّتْ فَهِيَ تَتَقَارَبُ فِي الْقِيَاسِ. يَقُولُونَ الدَّوْمَصُ: بَيْضَةُ الحَدِيدِ،

فهذا يدلُّ على مَلَاَسَةٍ في الشَّيْءِ. ثم يقولون لَمَنْ رَقَّ حَاجِبُهُ أَدَمَصُ، وهو قريبٌ من ذلك. ويقال إنَّ كلَّ عِرْقٍ من حَائِطِ دِمَاصٍ. وفي كلِّ ذلك تَطَرُّ.  
**(دمع)** الدال والميم والعين أصلٌ واحد يدلُّ على ماءٍ أو عَبْرَةٍ **([7])**. فمن ذلك الدَّمَعُ ماءُ العَيْنِ، والقَطْرَةُ دَمْعَةٌ. والفِعْلُ دَمَعَتِ العَيْنُ دَمْعًا وَدَمِعَتْ دَمْعًا\* وَدَمَعَتْ دُمُوعًا أَيضًا. وَعَيْنٌ دَامِعَةٌ. وَجَمْعُ الدَّمَعِ دُمُوعٌ. قال الخليل: المَدْمَعُ مجْتَمَعُ الدَّمَعِ في تَوَاحِي العَيْنِ، والجميع المَدَامِعُ. ويقال امرأة دَمِيعَةٌ: سريعةُ البكاء كثيرةُ الدَّمَعِ. ويقال شَجَّةٌ دَامِعَةٌ: تسيل دَمًا. كذا هو في كتاب الخليل. والأصحُّ من هذا أنَّ التي تسيلُ دَمًا هي الدَّامِيةُ، فأما الدَّامِعةُ، فأمرُّها دون ذلك، لأنها التي كَأَنَّهَا يَخْرُجُ منها ماءٌ أَحْمَرٌ رقيقٌ، وذكر اليزيديُّ أنَّ الدَّمَاعَ أَثْرُ الدَّمَعِ على الحَدِّ. وأنشد:

**يا مَنْ لِعَيْنٍ لا تَبِي تَهْمَا عَا \*\*\* قد تَرَكَ الدَّمَعُ بها دِمَاعًا ([8])**

ويقال دُمَاعًا. والدَّمَاعُ مَخْفَفٌ ومثَقَلٌ: ما يَسِيلُ من الكَرَمِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ.  
**(دمغ)** الدال والميم والغين كلمةٌ واحدة لا تَتَفَرَّعُ ولا يِقَاسُ عليها. فالدَّمَاعُ معروفٌ. وَدَمَعْتُهُ: ضَرَبْتُهُ على رَأْسِهِ حَتَّى وَصَلْتُ إلى الدَّمَاعِ. وهي الدَّامِعةُ **([9])**.

**(دمق)** الدال والميم والقاف ليس أصلًا، وإن كانوا قد قالوا دَمَقَ في البيت واندَمَقَ، إذا دَخَلَ، وإِنَّمَا القاف فيما يُرَى مبدلَةٌ من جيم، والأصل دَمَجَ، وقد مضى ذِكْرُهُ.

**(دمك)** الدال والميم والكاف يدلُّ على معنيين: أحدهما الشَّدَّةُ، والآخر السُّرْعَةُ؛ ورَبَّما اجْتَمَعَ المعنيانِ.

فأما الشَّدَّةُ فَالدَّمَكَمُ: الشديد. والدَّامِكةُ: الدَّاهيةُ والأمرُّ العظيم. والمَدْمَاكُ: الخَشْبَةُ تكون تحت قَدَمِي السَّاقِي.

وأما الآخر فيقال إنَّهم يقولون دَمَكَتِ الأَرنبُ، إذا أُسْرِعَتْ في عَدْوِهَا. والدَّمَوكُ: البَكْرَةُ العظيمةُ. فقد اجتمع فيها المعنيانِ: الشَّدَّةُ، والسُّرْعَةُ. والدَّمَوكُ: الرَّحَى. وهي في اليمعني والبَكْرَةُ سِوَاءٌ.

**(دمل)** الدال والميم واللام أصيلٌ يدلُّ على تَجْمَعِ شَيْءٍ في لِينٍ وسُهولةٍ. من ذلك اندَمَلَ الجُرْحُ؛ وذلك إِجْتِمَاعُهُ في بُرْءٍ وَصَلاحٍ. وَدُمِلَتِ الأَرْضُ بالدَّمَالِ، وهو السَّرْجِينُ. وَدَامَلْتُ الرَّجُلَ، إذا دَاجَيْتَهُ. وهو ذلك القِياسُ؛ لأنَّه مِقَارِبَةٌ في سُهولةٍ، والدَّمَلُ عَرَبِيٌّ، وهو قِياسٌ ما ذَكَرناهُ من التَّجْمَعِ في لِينٍ. ألا ترى أنَّ أبا النجم يقول:

\* وَامْتَهَدَ الغارِبُ فِعْلَ الدَّمَلِ **([10])** \*

والله أعلم.

**([1])** في اللسان: "وإنما فعل لئلا يترد إليه رشاش البول".

**([2])** الدماغ ككتاب وغراب. والبيت في ديوان أوس بن حجر ص 2. ويوم هبالة من أيامهم. وفي الديوان: "ولم يكن\* بذئ الرمث من وادي تباله".



[3] البيت لطهمان بن عمرو الكلابي، كما في اللسان (دمخ)، وقصيدته في معجم البلدان (دمخ).

[4] صباح بالضم: اسم لعدة قبائل. عليه، أي على "المنهل" في بيت قبله، وهو:

فأوردها التقريب والشد منها \*\*\* قطاه معيد كرة الورد عاطف

انظر الديوان 16. وفي اللسان: "عليها" تحريف، كما أن "صباح" ضبطت فيه بفتح الصاد خطأ.

[5] بدلها في الأصل: "ويقال" فقط.

[6] كذا في الأصل.

[7] في الأصل: "أو غيره"، وهو كلام لا يصح.

[8] البيتان في اللسان (دمع). واقتصر في اللسان على ضبط هذه الكلمة بالضم. وضبط متن البيت وتذييله هو من الأصل. ولم ترد الكلمة في القاموس.

[9] أي الضربة. وفي الأصل: "وهي الدماغ"، صوابه من اللسان.

[10] البيت في اللسان (مهد، دمل). وسيعيده في (مهد) وكذا في (3): (159).

## - (باب الدال والنون وما يثلاثهما في الثلاثي)

(دني) الدال والنون والحرف المعتل أصلٌ واحد يُقاسُ بعضُهُ على بعض، وهو المقارَبة. ومن ذلك الدَّنيُّ، وهو القَريب، من دنا يدنو. وسُمِّيت الدُّنيا لدنوّها، والنسبة إليها دُنْيَاوِيٌّ. والدَّنيُّ من الرجال: الضعيف الدُّونُ، وهو من ذاك لأنّه قريب المآخذ والمنزلة. ودانيت بين الأمرين: قاربت بينهما. وهو ابن عمّه دُنْيَا(1) ودِنْيَةٌ. والدَّنيُّ: الدُّون، مهموز. يقال رجلٌ دنيءٌ، وقد دَنُوَ يَدْنُو دَنَاءَةً(2). وهو من الباب أيضاً، لأنّه قريبُ المنزلة. والأدَّتَا من الرِّجال: الذي فيه انكبابٌ على صدره. وهو من الباب، لأنّ أعلاه دان من وسطه. وأدَّتِ القَرَسُ وغيرُها، إذا دنا نتاجُها. والدَّنيَّة: النقيصة. وجاء في الحديث: "إذا أَكَلْتُمْ قَدْتُوا" أي كُلُوا ممّا يليكم مما يدنو منكم. ويقال لقيته أدنى دنيي، أي أوّل كلّ شيء.

(دنب) الدال والنون والباء لا أصل له. على أنّهم قد قالوا: رجلٌ دِنْبَةٌ ودِنْبَابَةٌ، وهو القصير. وهذا إن صحّ فهو من الإبدال لأن الأصل الميم دِنْمَةٌ.

(دنج) الدال والنون والخاء ليس أصلاً يُعوّل عليه. وقد قالوا دَنَجَ الرجل، إذا دَلَّ ونكسَ رأسه. وأنشدوا:

\* إذا رأيت الشّعراءُ دَنَجُوا(3) \*

ويقولون: إنّ الدَّنيخ في البِطِيخة أن تنهزم إلى داخلها. ويقولون: الدَّنيخ: صَعْفُ البَصِير. ويقال \* دَنَجَ في بيته، إذا أقام ولم يبرح. فإن كان ما دُكر من هذا صحيحاً فكله قياسٌ يدلُّ على الصَّعْف والانكسار.

(دنس) الدال والنون والسين كلمة واحدة، وهي الدَّيْس، وهو اللَّطْخُ بقبيح.  
(دنع) الدال والنون والعين أصلٌ يدلُّ على صَعْفٍ وَقِلَّةٍ ودناءة. فالرجل الدَّيْعُ:  
القَسْلُ الذي لا خَيْرَ فيه. والدَّيْعُ: الذَّلُّ. ويزعمون أَنَّ الدَّيْعَ ما يطرَحُه الجارِرُ  
من البعير إذا جُرِرَ.

(دنف) الدال والنون والفاء أصلٌ يدلُّ على مِشَارَفَةٍ ذَهَابِ الشَّيْءِ. يقال دَنَفَ  
الأمرُ، إذا أُشْرِفَ على الذَّهَابِ والقِرَاعِ منه. والدَّنَفُ: المرضُ الملازمُ؛  
والمريضُ دَنَفٌ، كأنَّه قد قارب الذَّهَابَ؛ لا يثَبُّ ولا يجمع. فإن قلت دَنَفٌ تَثَبَّتْ  
وَجَمَعَتْ. فأما قولُ العجاج:

\* والشَّمْسُ قد كَادَتْ تَكُونُ دَنَفًا (4) \*

فهو من الباب؛ لأنَّه يريد اصفرارَها ودُنُوقَها للمَغِيبِ. وقد يقال منه أَدَنَفَتْ.  
(دنق) الدال والنون والقف قَريبٌ مِنَ الذي قَبْلَه. يقال دَنَقَ وَجْهُ الرَّجُلِ، إذا  
اصفَرَ من المرضِ. ودَنَقَتِ الشَّمْسُ، إذا دَانَتْ العُرُوبُ.

(دئم) الدال والنون والميم أصلٌ يدلُّ على ضَعْفٍ وَقِلَّةٍ. فالتَّدِيمُ: الإسْفَافُ  
للأُمُورِ الدَّيْنِيَّةِ (5). والدَّيْمَةُ: الرَّجُلُ القَصِيرُ؛ ذَكَرَهُ القَرَاءُ. ويقولون: الدَّيْمَةُ:  
التَّمْلَةُ الصَّغِيرَةُ (6).

(دئر) الدال والنون والراء كلمة واحدة، وهي الدَّيْنَارُ. ويقولون: دَئِرَ وَجْهُ  
فُلَانٍ، إذا تَلَأَ وأَشْرَقَ. والله أعلم.

(1) بكسر الدال وسكون النون منون وغير منون، وكذلك دنيا، بالضم مقصور.

(2) ويقال أيضاً من بان "منع".

(3) للعجاج في ديوانه 14 واللسان (دنج). وفي اللسان: "وإن رأني".

(4) ديوان العجاج 82 واللسان (دنف).

(5) في الأصل: "والتدويم الإسعاف للأمور" تحريف. والكلمة لم ترد في  
اللسان. وفي القاموس "والتدويم: النذالة". وأثبت ما في المجلد.

(6) ذكرت في القاموس، ولم تذكر في اللسان.

## - (باب الدال والهاء وما يثلثهما)

(دهي) الدال والهاء والحرف المعتل يدلُّ على إصابة الشَّيْءِ بالشَّيْءِ بما لا  
يَسْتُرُّ. يقال ما دَهَاهُ: أي ما أصابه. لا يقال ذلك إلا فيما يسوء. ودواهي الدَّهْرِ:  
ما أصابَ الإنسانَ من عِظائِمِ نُوبِهِ. والدَّهْيُ: التُّكْرُ وَجُودَةُ الرَّأْيِ؛ وهو من  
الْبَابِ؛ لأنَّه يُصِيبُ برأيه ما يريدُه.

(دهر) الدال والهاء والراء أصلٌ واحدٌ، وهو العَلْبَةُ والقَهْرُ. وسُمِّيَ الدَّهْرُ  
دَهْرًا لأنَّه يأتي على كلِّ شَيْءٍ وَيَغْلِبُه. فأما قولُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
وسلم: "لا تَسُبُّوا الدَّهْرَ فَإِنَّ اللّهَ هُوَ الدَّهْرُ"، فقال أبو عبيد: معناه أَنَّ العَرَبَ

كانوا إذا أصابتهم المصائب قالوا: أبادتَا الدهرُ، وأتى علينا الدهر. وقد ذكروا ذلك في أشعارهم. قال عمرو الصُّبَيْيُّ [1]:

رَمَتْنِي بِنَاتِ الدَّهْرِ مِنْ حَيْثُ لَا أَرَى \*\*\* فَكَيْفَ بَمَنْ يُرْمَى وَلَيْسَ بِرَامٍ  
فَلَوْ أَنِّي أَرَمَى بِنَبْلِ تَقِيئِهَا \*\*\* وَلَكِنِّي أَرَمَى بِغَيْرِ سِهَامٍ  
وقال آخر [2]:

فَاسْتَأْتَرَ الدَّهْرُ العَدَاةَ بِهِمْ \*\*\* وَالدَّهْرُ يَرْمِينِي وَمَا أَرْمِي  
يَا دَهْرُ قَدْ أَكْثَرْتَ فَجَعَلْتَنَا \*\*\* بَسْرَاتِنَا وَوَقَرْتَ فِي العَظْمِ [3]  
وَسَلَبْتَنَا مَا لَسْتَ تُعْقِبُنَا \*\*\* يَا دَهْرُ مَا أَنْصَفْتَ فِي الحُكْمِ

فَاعْلَمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، أَنَّ الَّذِي يَفْعَلُ ذَلِكَ بِهِمْ هُوَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ، وَأَنَّ الدَّهْرَ لَا فِعْلَ لَهُ، وَأَنَّ مَنْ سَبَّ فَاعِلَ ذَلِكَ فَكَأَنَّهُ قَدْ سَبَّ رَبَّهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلوًّا كَبِيرًا.

وقد يحتمل قياساً أن يكون الدهرُ اسماً مأخوذاً من الفعل، وهو العَلْبَةُ، كما يقال رجل صَوْمٌ وفَطْرٌ، فمعنى لا تسبوا الدهرَ، أي الغالب الذي يقهركم ويغلبكم على أموركم.

ويقال دَهْرٌ دَهِيْرٌ، كما يقال أَيْدٌ أَيْدٌ. وفي كتاب العين: دَهَرَهُمْ أَمْرٌ، أي نَزَلَ بِهِمْ. ويقولون ما دَهْرِي كذا، أي ما هَمَّتِي [4]. وهذا تَوْسُّعٌ فِي التَّفْسِيرِ، وَمَعْنَاهُ مَا أَشْعَلُ دَهْرِي بِهِ. فَأَمَّا الهَمَّةُ فَمَا تُسَمَّى دَهْرًا. وَالدَّهْوَرَةُ: جَمْعُ الشَّيْءِ وَقَدْفُهُ فِي مَهْوَاةٍ؛ وَهُوَ قِيَاسُ البَابِ.

(دهس) الدال والهاء والسين أصلٌ واحد يدلُّ على لينٍ في مكان. فَالدَّهْسُ: المَكَانُ اللَّيِّنُ؛ وَكَذَلِكَ الدَّهَّاسُ. وَالدَّهْسَةُ: لَوْنٌ كُلُّونِ الرَّمْلِ. (دهش) الدال والهاء\* والشين كلمةٌ واحدة لا يُقَاسُ عَلَيْهَا. يُقَالُ دُهِشَ، إِذَا بُهِتَ، وَدَهَيْشَ دَهْشًا.

(دهق) الدال والهاء والقاف يدلُّ على امتلاءٍ في مجيءٍ وَدَهَابٍ وَاضْطِرَابٍ. يُقَالُ أَذْهَقْتُ الكَاسَ: مَلَأْتُهَا. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: { وَكَأْسًا دِهَاقًا } [النبا 34]. وَالدَّهْدَقَةُ: دَوْرَانُ البَصْعَةِ الكَبِيرَةِ فِي القِدْرِ، تَعْلُو مَرَّةً وَتَسْفَلُ أُخْرَى. (دهك) الدال والهاء والكاف ليس بشيء. وَذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ دَهَكَتُ الشَّيْءَ إِذَا دَهَكُهُ، إِذَا سَحَقْتَهُ [5].

(دهل) الدال والهاء واللام ليس بشيء. وَيَقُولُونَ: مَرَّ دَهْلٌ مِنَ اللَّيْلِ، أَي طَائِفَةٌ. وَيَقُولُونَ لَا دَهْلَ، أَي لَا بَأْسَ. وَهَذِهِ تَبْطِئَةٌ لَا مَعْنَى لَهَا [6].

(دهم) الدال والهاء والميم أصلٌ يدلُّ على غَشِيَانِ الشَّيْءِ فِي ظِلَامٍ ثُمَّ يَتَفَرَّعُ فَيَسْتَوِي الظَّلَامُ وَغَيْرُهُ يُقَالُ مَرَّ دَهْمٌ مِنَ اللَّيْلِ، أَي طَائِفَةٌ. وَالدَّهْمَةُ: السَّوَادُ. وَالدَّهَيْمَاءُ: تَصْغِيرُ الدَّهْمَاءِ، وَهِيَ الدَّاهِيَةُ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِإِظْلَامِهَا. وَمِنَ البَابِ الدَّهْمُ: العَدَدُ الكَثِيرُ. وَادَّهَمَّ الرَّعْجُ، إِذَا عَلَا السَّوَادُ رِيًّا. قَالَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ فِي صِفَةِ الجَنَّتَيْنِ: { مُدْهَامَّتَانِ } [الرحمن 64]، أَي سَوْدَاوَانٍ فِي رَأْيِ العَيْنِ، وَذَلِكَ لِلرَّيِّ وَالحُصْرَةِ. وَدَهَمْتُهُمُ الخَيْلُ تَدَهَّمُهُمْ، إِذَا غَشِيَتْهُمْ. وَالدَّهْمَاءُ: القِدْرُ.

(دهن) الدال والهاء والنون أصلٌ واحد يدلُّ على لين وسهولةٍ وقلةٍ. من ذلك الدَّهْن. ويقال دَهْنُهُ أَذْهَنُهُ دَهْنًا. والدَّهَانُ: ما يُدَّهَنُ به. قال الله عزَّ وجلَّ: **{ فَكَاتَتْ وَرْدَةً كَالدَّهَانِ }** [الرحمن 37]. قالوا: هو دُرِّيُّ الرَّبِيتِ. ويقال دَهْنَهُ بالعصا دَهْنًا، إذا ضربَهُ بها ضربًا خفيفًا.

ومن الباب الإدهان، من المُدَاهِنَةِ، وهي المصانعة. دَاهَنْتُ الرَّجُلَ، إذا وارَبْتَهُ وأظهرتَ له خلاف ما تُضْمِرُ له ([7])، وهو من الباب، كأنه إذا فعل ذلك فهو يَدُهْنُهُ ويسكن منه. وأدَهَنْتُ إدهانًا: عَشَشْتُ، ومنه قوله جل ثناؤه: **{ وَدُّوا لَوْ نُذِهْنُ فَيُدْهِنُونَ }** [القلم 9]. والمُدْهِنُ: ما يُجْعَلُ فيه الدَّهْنُ، وهو أحد ما جاء على مُفْعَلٍ مما يُعْتَمَلُ وأوله ميم. ومن التشبيه به المُدْهِنُ: نُفِرَهُ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءَ، ومن ذلك حديث النَّهْدِيِّ ([8]): "تَشِيفَ الْمُدْهِنُ، وَيَسِرَ الْجَعْتِيُّ". والدَّهِينُ: الناقة القليلة الدر. ودَهَنَ المَطَرُ الأَرْضَ: بَلَّهَا بَلًّا يَسِيرًا. وبنو دُهْنٍ: حيٌّ من العرب، وإليهم ينسب عَمَّارُ الدُّهْنِيِّ. والدَّهْنَاءُ: موضعٌ، وهو رملٌ لِينٌ، والنسبة إليها دَهْنَاوِيٌّ. والله أعلم.

تت

[1] في الأصل: "الضايغ"، وإنما هو عمرو بن قميئة بن سعد بن مالك بن ضبيعة. انظر المعمرين 62، 89 ومعجم المرزباني 200 والخزانة (1: 338) حيث أنشد الشعر له.

[2] هو الأعشى. انظر ملحقات ديوانه 258 واللسان (وقر).

[3] في الأصل: "وقد قرت"، تحريف.

[4] في المجمل وغيره: "ما همي"، ولكن هكذا ورد هنا وفيما يتلوه من التعقيب.

[5] الجمهرة (2: 298).

[6] كذا. وفي المجمل: "ولا دهل بالنبطية، أي لا تخف".

[7] في الأصل: "خلاف ما يضمرونه".

[8] هو طهفة بن أبي زهير النهدي. انظر النهاية لابن الأثير، وما سيأتي في مادة (رسل).

## - (باب الدال والواو وما يثلثهما)

(دوي) الدال والواو والحرف المعتل. هذا بابٌ يتقارب أصوله، ولا يكاد شيءٌ [منه] ينقاس، فلذلك كتبنا كلماته على وجوهها. فالدَّوِيُّ دَوِيٌّ النَّحْلِ، وهو ما يُسْمَعُ منه إذا تَجَمَّع. والدَّوَاءُ معروف، تقول داوَيْتُهُ أدأويه مُدَاوَاةً ودِوَاءً. والدَّوَاةُ: التي يُكْتَبُ منها، يقال في الجمع دَوِيٌّ ودِوِيٌّ ([1]). قال الهذلي ([2]):

عَرَفْتُ الدِّيَارَ كَرَفْمِ الدُّوِ \*\*\* يَّ حَبْرَهُ الكَاتِبُ الجِمِيرِيُّ ([3])

والدَّاءُ مِنَ الْمَرَضِ، يُقَالُ دَوِيَ يَدَوِيٌّ، وَرَجُلٌ دَوٍ وَامْرَأَةٌ دَوِيَّةٌ. يُقَالُ دَاءَتْ  
الْأَرْضُ، وَادَاءَتْ، وَدَوَيْتَ دَوِيٌّ، مِنَ الدَّاءِ. وَيُقَالُ: تَرَكْتُ فَلَانًا دَوِيًّا مَا أَرَى بِهِ  
حَيَاةً. وَبَشَبَهُ الرَّجُلُ الصَّعِيفُ الْأَحْمَقُ بِهِ، فَيُقَالُ دَوِيَ. قَالَ:

وقد أفودُ بالدَّوَى المَرْمَلِ \*\*\* أحرَسَ في الرِّكبِ بَقَاقَ المُنزِلِ [4]  
ودَوَى الطَّائِرُ، إِذَا دَارَ فِي الهَوَاءِ وَلَمْ يَحْرِكْ جَنَاحِيهِ. وَالدَّوَايَةُ: الجُلَيْدَةُ الَّتِي  
تَعْلُو اللَّبَنَ الرَّائِبَ. يُقَالُ ادَّوَى يَدَوِيٌّ ادَّوَاءً. قَالَ الشَّاعِرُ:

بدا مِنْكَ عِشُّ طَالَمَا قَد كَتَمْتَهُ \*\*\* كما كَتَمْتُ دَاءَ ابْنِهَا أُمَّ مُدَوِي [5]  
(دوح) الدال والواو والحاء كلمة واحدة، وهي الدَّوْحَةُ: [الشجرة (6)]  
العظيمة، والجمع الدَّوْحُ. \* قَالَ:

\* يَكْبُ عَلَى الْأَذْقَانِ دَوْحُ الكَنْهَبِلِ [7] \*  
(دوخ) الدال والواو والحاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ عَلَى التَّدْلِيلِ. يُقَالُ دَوَّخْنَاهُمْ؛ أَي  
أَذَلَلْنَاهُمْ وَقَهَرْنَاهُمْ. وَدَاخُوا، أَي دَلُّوا.

(دود) الدال والواو والدال ليس أصلًا يَفْرَعُ مِنْهُ. فَالدُّودُ مَعْرُوفٌ. يُقَالُ دَادَ  
الشَّيْءُ يَدَادُ، وَأَدَادَ يَدِيدُ. وَالدَّوَادِي: أَثَارُ أَرَاجِحِ الصَّبِيَّانِ، وَاحِدُهَا دَوْدَاةٌ.  
(دور) الدال والواو والراء أصلٌ واحدٌ يدلُّ عَلَى إِحْدَاقِ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ مِنْ  
حَوَالِيهِ. يُقَالُ دَارَ يَدُورُ دَوْرَانًا. وَالدَّوَارِيُّ: الدَّهْرُ؛ لِأَنَّهُ يَدُورُ بِالنَّاسِ أَحْوَالًا.  
قَالَ:

\* وَالدَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَارِيٌّ [8] \*  
وَالدَّوَارُ، مَثَقَلٌ وَمَخْفَفٌ: حَجَرٌ كَانَ يُؤْخَذُ مِنَ الْحَرَمِ إِلَى نَاحِيَةِ وَيُطَافُ  
بِهِ، وَيَقُولُونَ: هُوَ مِنْ جِوَارِ الكَعْبَةِ الَّتِي يُطَافُ بِهَا. وَهُوَ قَوْلُهُ:  
\* كَمَا دَارَ النَّسَاءُ عَلَى الدَّوَارِ \*  
وقال:

تركتُ بني الهُجَيمِ لَهُم دُورًا \*\*\* إِذَا تَمَضَى جَمَاعَتُهُمْ تَدُورُ  
وَالدَّوَارُ فِي الرَّأْسِ هُوَ مِنَ الْبَابِ، يُقَالُ دِيرَ بِهِ وَادِيرَ بِهِ، فَهُوَ مَدُورٌ بِهِ وَمُدَارٌ  
بِهِ. وَالدَّائِرَةُ فِي خَلْقِ الْفَرَسِ: شُعَيْرَاتُ تَدُورُ؛ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ. وَيُقَالُ دَارَتْ  
بِهِمُ الدَّوَائِرُ، أَي الْحَالَاتُ الْمَكْرُوهَةُ أَحْدَقَتْ بِهِمْ. وَالدَّارُ أَصْلُهَا الْوَاوُ. وَالدَّارُ:  
الْقَبِيلَةُ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "أَلَا أُتَبِّئُكُمْ بِخَيْرِ دُورٍ  
الْأَنْصَارِ؟". أَرَادَ بِذَلِكَ الْقَبَائِلَ. وَمِنْ ذَلِكَ الْحَدِيثِ الْآخَرُ: "فَلَمْ تَبْقَ دَائِرٌ إِلَّا بَنِي  
فِيهَا مَسْجِدٌ". أَي لَمْ تَبْقَ قَبِيلَةٌ. وَالدَّارِيُّ: الْعَطَارُ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ كَمَثَلِ الدَّارِيِّ إِنَّ لَمْ يُحْذِكْ مِنْ عِطْرِهِ  
عَلِقَكَ مِنْ رِيحِهِ". أَرَادَ الْعَطَارُ. وَقَالَ الشَّاعِرُ:

إِذَا التَّاجِرُ الدَّارِيُّ جَاءَ بِفَارَةٍ \*\*\* مِنَ الْمِسْكِ رَاحَتْ فِي مَفَارِقِهَا تَجْرِي [9]  
وَإِنَّمَا سُمِّيَ دَارِيًّا مِنَ الدَّارِ، أَي هُوَ يَسْكُنُ الدَّارَ [10]. وَالدَّارِيُّ: الرَّجُلُ  
الْمَقِيمُ فِي دَارِهِ لَا يَكَادُ يَتْرَحُ. قَالَ:

لَبَّثْتُ قَلِيلًا يَلْحَقُ الدَّارِيُونَ \*\*\* دَوُو الْجِيَادِ الْبُدْنَ الْمَكْفِيُونَ [11]  
وَالدَّارَةُ: أَرْضٌ سَهْلَةٌ تَدُورُ بِهَا جِبَالٌ، وَفِي بِلَادِ الْعَرَبِ مِنْهَا دَارَاتٌ كَثِيرَةٌ.  
وَأَصْلُ الدَّارِ دَارَةٌ. قَالَ:

له داع بمكة مُشْمَعِلٌ \*\*\* وَأَخْرَجَ فَوْقَ دَارَتِهِ يِنَادِي ([12])  
إِلَى رُذْجٍ مِنَ الشَّيْرِ مِلَاءٍ \*\*\* لِبَابِ الْبُرِّ يُلَبِّكُ بِالشَّهَادِ

وَقَالَ فِي جَمْعِ دَارَةٍ دَارَتٍ:

تَرْبِصُ فَإِنْ تُقَوِّ الْمَرْوَرَةَ مِنْهُمْ \*\*\* وَدَارَاتُهَا لَا تُقَوِّ مِنْهُمْ إِذَا تَحَلُّ ([13])

وَدَارَاتُ الْعَرَبِ الْمَشْهُورَةُ ([14]): دَارَةُ جُلْجُلٍ، وَدَارَةُ السَّلَمِ، وَدَارَةُ  
وُشْحَى ([15])، وَدَارَةُ صُلْصُلٍ، وَدَارَةُ مَاسَلٍ، وَدَارَةُ خَنْزَرٍ ([16])، وَدَارَةُ  
الدُّورِ، وَدَارَةُ الْجَابِ، وَدَارَةُ يَمْعُونِ ([17])، وَدَارَةُ مَكَمِينَ ([18])، وَدَارَةُ  
رَهْبَى ([19])، وَدَارَةُ جَوْدَاتٍ ([20])، وَدَارَةُ الْأَزَامِ، وَدَارَةُ الرَّهَاءِ، وَدَارَةُ تَيْلٍ ([21])  
وَ دَارَةُ الصَّفَائِحِ، وَدَارَةُ هَضْبِ الْقَلِيبِ، وَدَارَةُ صَارَةَ، وَدَارَةُ دَمُونِ، وَدَارَةُ  
رُمَحٍ، وَدَارَةُ الْمَلِكَةِ ([22])، وَدَارَةُ مَلْحُوبِ، وَدَارَةُ مَحْصَرٍ ([23])، وَدَارَةُ  
أَهْوَى، وَدَارَةُ الْجُمْدِ، وَدَارَةُ رَمْرِمِ، وَدَارَةُ فُرْحِ، وَدَارَةُ الْيَعْضِيدِ ([24])، وَدَارَةُ  
الْحَرْجِ، وَدَارَةُ رَذَمٍ ([25])، وَدَارَةُ جُدَى ([26])، وَدَارَةُ النَّصَابِ.

(دوس) الدال والواو والسين أصيْلٌ، وهو دَوْسُ الشَّيْءِ. تقول دُوسْتُهُ؛ والذي  
يُدَاسُ بِهِ مَدَّوْسٌ. وَحُمِلَ عَلَيْهِ قَوْلُهُمْ لِمَا يَسُنُّ بِهِ الصَّيْقَلُ السَّيْفَ مَدَّوْسٌ،  
كَانَهُ عِنْدَ أَتِكَائِهِ عَلَيْهِ كَالَّذِي يَدَّوْسُ الشَّيْءَ. قال:

وَأَبْيَضَ كَالْعَدِيرِ تَوَى عَلَيْهِ \*\*\* فَلَانٌ بِالْمَدَّائِ نِصْفَ شَهْرٍ ([27])

(دوش) الدال والواو والشين كلمةٌ واحدةٌ لَا يَفْرَعُ مِنْهَا. يقال دَوِشَتْ عَيْنُهُ  
تَدَّوَشَ دَوْشًا، إِذَا فَسَدَتْ مِنْ دَاءٍ. وَرَجُلٌ أَدَّوَشَ بَيْنِي الدَّوَشِ.  
(دوف) الدال والواو والفاء كلمةٌ واحدةٌ. يقال دُفْتُ الدَّوَاءَ دَوْفًا.  
(دوق) الدال والواو والقاف ليس أصلًا وَلَا فِيهِ مَا يُعَدُّ لُغَةً، لَكِنْهُمْ يَقُولُونَ:  
مَائِقٌ \* دَائِقٌ.

(دوك) الدال والواو والكاف أصلٌ واحدٌ يدلُّ عَلَى صَعَطٍ وَتَرَاحُمٍ. فيقولون:  
دُكْتُ الشَّيْءَ دَوْكًا. وَالْمَدَّاءُ: صَلَايَةُ الطَّيْبِ، يَدُوكُ عَلَيْهَا الْإِنْسَانُ الطَّيْبَ  
دَوْكًا. قال:

\* مَدَّاءُ عَرُوسٍ أَوْ صَلَايَةِ حَنْظَلٍ ([28]) \*

وَيُقَالُ بَاتَ الْقَوْمُ يَدُوكُونَ دَوْكًا، إِذَا بَاتُوا فِي اخْتِلَاطٍ. وَمِنْ ذَلِكَ الْحَدِيثِ: أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [قال] فِي خَيْبَرَ: "لَأَعْطِينَ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا  
يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدِهِ"، فَبَاتَ النَّاسُ يَدُوكُونَ ([29]). وَيُقَالُ  
تَدَاوَكَ الْقَوْمُ، إِذَا تَضَايَقُوا فِي حَرْبٍ أَوْ شَرٍّ.

(دول) الدال والواو واللام أصلان: أَحَدُهُمَا يَدُلُّ عَلَى تَحَوُّلِ شَيْءٍ مِنْ مَكَانٍ  
إِلَى مَكَانٍ، وَالْآخَرُ يَدُلُّ عَلَى صَعْفٍ وَاسْتِرْخَاءٍ.

أَمَّا الْأَوَّلُ فَقَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ: ائْتَدَالَ الْقَوْمُ، إِذَا تَحَوَّلُوا مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ.  
وَمِنْ هَذَا الْبَابِ تَدَاوَلَ الْقَوْمُ الشَّيْءَ بَيْنَهُمْ: إِذَا صَارَ مِنْ بَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ،  
وَالدَّوْلَةُ وَالدَّوْلَةُ لُغَتَانِ. وَيُقَالُ بَلَ الدَّوْلَةَ فِي الْمَالِ وَالدَّوْلَةَ فِي الْحَرْبِ، وَإِنَّمَا  
سُمِّيَا بِذَلِكَ مِنْ قِيَاسِ الْبَابِ؛ لِأَنَّهُ أَمْرٌ يَتَدَاوَلُونَهُ، فَيَتَحَوَّلُ مِنْ هَذَا إِلَى ذَلِكَ،  
وَمِنْ ذَلِكَ إِلَى هَذَا.



وَأَمَّا الْأَصْلُ الْآخِرُ فَالذَّوِيلُ مِنَ النَّبْتِ: مَا يَبَسُ لِعَامِهِ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: دَالُ الثُّوبِ يَدُولُ، إِذَا بَلِيَ. وَقَدْ جَعَلَ [وُدُّهُ (30)] يَدُولُ، أَي يَبَلِي. وَمِنْ هَذَا الْبَابِ أَنْدَالَ بَطْنُهُ، أَي اسْتَرَحَى.

**(دوم)** الدال والواو والميم أصل واحد يدلُّ على السُّكُونِ وَاللُّزُومِ. يُقَالُ دَامَ الشَّيْءُ يَدُومُ، إِذَا سَكَنَ. وَالْمَاءُ الدَّائِمُ: السَّاكِنُ. وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ ثُمَّ يُتَوَضَّأَ مِنْهُ. وَالدَّلِيلُ عَلَى صِحَّةِ هَذَا التَّأْوِيلِ أَنَّهُ رُوِيَ بِلَفْظَةٍ أُخْرَى، وَهُوَ أَنَّهُ تَهَى أَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ الْقَائِمِ. وَيُقَالُ أَدَمْتُ الْقِدْرَ إِدَامَةً، إِذَا سَكَنَتْ غَلِيَابَهَا بِالْمَاءِ. قَالَ الْجَعْدِيُّ:

**تَفَوَّرَ عَلَيْنَا قِدْرُهُمْ فَندِيمُهَا \*\*\* وَتَفَتَّوْهَا عَنَّا إِذَا حَمِيْهَا عَلَا (31)**

وَمِنَ الْمَحْمُولِ عَلَى هَذَا وَقِيَاسُهُ قِيَاسُهُ، تَدْوِيمُ الطَّائِرِ فِي الْهَوَاءِ؛ وَذَلِكَ إِذَا حَلَقَ وَكَانَتْ لَهُ عِنْدَهَا كَالْوَقْفَةِ. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: دَوَّمتُ الشَّمْسُ فِي كَبِدِ السَّمَاءِ، وَذَلِكَ إِذَا بَلَغَتْ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ. وَيَقُولُ أَهْلُ الْعِلْمِ بِهَا: إِنَّ لَهَا تَمَّ كَالْوَقْفَةِ، ثُمَّ تَذُكُّ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

\* وَالشَّمْسُ حَيْرَى لَهَا فِي الْجَوِّ تَدْوِيمٌ (32) \*

أَي كَأَنَّهَا لَا تَمْضِي. وَأَمَّا قَوْلُهُ يَصِفُ الْكَلَابَ:

**حَتَّى إِذَا دَوَّمتُ فِي الْأَرْضِ رَاجِعُهُ \*\*\* كَبُرُّ وَلَوْ شَاءَ نَجَى نَفْسَهُ الْهَرَبُ (33)**

فَيُقَالُ إِنَّهُ أَخْطَأَ، وَإِنَّمَا أَرَادَ دَوَّتْ فَقَالَ دَوَّمتُ، وَقَدْ ذُكِرَ هَذَا فِي بَابِهِ. وَيُقَالُ: دَوَّمتُ الرَّعْفَانَ: دَفَنْتُهُ؛ وَهُوَ الْقِيَاسُ لِأَنَّهُ يَسْكُنُ فِيمَا يُدَافُ فِيهِ. وَاسْتَدَمَّتْ الْأَمْرَ، إِذَا رَفَقَتْ بِهِ (34). وَكَذَا يَقُولُونَ. وَالْمَعْنَى أَنَّهُ إِذَا رَفَقَ بِهِ وَلَمْ يَعْنَفْ وَلَمْ يَعْجَلْ دَامَ لَهُ. قَالَ:

**فَلَا تَعْجَلْ بِأَمْرِكَ وَاسْتَدِمَّهُ \*\*\* فَمَا صَلَّى عَصَاكَ كَمُسْتَدِيمٍ (35)**

وَأَمَّا قَوْلُهُ:

\* وَقَدْ يَدُومُ رَيْقَ الطَّامِعِ الْأَمَلُ (36) \*

فَيَقُولُونَ: يَدُومُ يَبُلُّ، وَلَيْسَ هَذَا بِشَيْءٍ، إِنَّمَا يَدُومُ يَبْقَى؛ وَذَلِكَ أَنَّ الْيَائِسَ يَجْفُ رَيْقُهُ. وَالذِّيمَةُ: مَطَرٌ يَدُومُ يَوْمًا وَلَيْلَةً أَوْ أَكْثَرَ.

وَمِنَ الْبَابِ أَنَّ عَائِشَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا] سُئِلَتْ عَنْ عَمَلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: "كَانَ عَمَلُهُ دِيمَةً" أَي دَائِمًا. وَالْمَعْنَى أَنَّهُ كَانَ يَدُومُ عَلَيْهِ، سِوَاءَ قَلِيلٍ أَوْ كَثِيرٍ، وَلَكِنَّهُ كَانَ لَا يُخَلُّ. تَعْنِي بِذَلِكَ فِي عِبَادَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. فَأَمَّا قَوْلُهُمْ دَوَّمتُهُ الْخَمْرَ، فَهُوَ مِنْ ذَلِكَ؛ لِأَنَّهَا تُخْتَرُ حَتَّى تَسْكُنَ حَرَكَاتِهِ. وَالذَّامَاءُ: الْبَحْرُ، وَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْبَابِ؛ لِأَنَّهُ مَاءٌ مُقِيمٌ لَا يَنْزَحُ وَلَا يَنْزَحُ. قَالَ:

**وَاللَّيْلُ كَالذَّامَاءِ مُسْتَشِعِرٌ \*\*\* مِنْ دُونِهِ لَوْنًا كَلَوْنِ السَّدُوسِ (37)**

**(دون)** الدال والواو والنون أصل \* واحد يدلُّ على المداناة والمقاربة. يُقَالُ هَذَا دُونَ ذَلِكَ، أَي هُوَ أَقْرَبُ مِنْهُ. وَإِذَا أَرَدْتَ تَحْقِيرَهُ قُلْتَ دُونِي. وَلَا يُشْتَقُّ مِنْهُ فَعْلٌ. وَيُقَالُ فِي الْإِغْرَاءِ: دُونَكُ! أَي خُذْهُ، أَقْرَبُ مِنْهُ وَقَرِّبْهُ مِنْكَ. وَيَقُولُونَ أَمْرٌ دُونَُ وَثُوبٌ دُونَُ، أَي قَرِيبُ الْقِيَمَةِ. قَالَ الْقَتِيبِيُّ: دَانَ يَدُونُ دُونًَا، إِذَا صَغُفَ، وَأَدِينُ إِدَانَةً. وَأَنْشَدُوا:

\* وَعَلَا الرَّبْرَبَ أَرْمُ لَمْ يُدَنَّ [38] \*  
أي لم يُصَعَف. وهو عنده من الشئء الدُّون، أي الهَيِّن. فإن كان صحيحاً  
فقياسه ما ذكرناه.  
(دوه) الدال والواو والهاء ليس بشيء. يقولون: الدَّوُه: التحير.

- [1] ويقال أيضاً دوى، كصفة وصفاء.  
[2] هو أبو ذؤيب الهذلي. والبيت مطلع قصيدة له في ديوانه 64.  
[3] في الديوان: "كرقم الدواة يزبرها" فالضمير فيه للرقم بتأويله بمعنى الصحيفة. وفي اللسان (دوا): "كخط الدوى حبره".  
[4] البيتان نسبا إلى أبي النجم العجلي في الجمهرة (1: 36). وأنشدهما في اللسان (بقق، دوا). وقد سبقا في (بق 1: 186).  
[5] البيت ليزيد بن الحكم الثقفي، من قصيدة له في أمالي القالي (1: 68) وأمالي ابن الشجري (1: 176) والأغاني (11: 96) والخزانة (1: 496). وأنشده في اللسان (دوا) وعقب عليه بقوله: "وذلك أن خاطبة من الأعراب خطبت على ابنها جارية، فجاءت أمها إلى أم الغلام تنظر إليه، فدخل الغلام فقال: أدوي يا أمي؟ فقالت: اللجام معلق بعمود البيت! أرادت بذلك كتمان زلة الابن وسوء عاداته".  
[6] التكملة من المجمل واللسان.  
[7] لامرئ القيس في معلقته. وصدوره: \* فأضحى يسح الماء حول كتيفة \*  
[8] للعجاج في ديوانه 66 واللسان (دور).  
[9] البيت في اللسان (دور).  
[10] الحق أنه منسوب إلى "دارين" وهي فرضة بالبحرين يجلب إليها المسك.  
[11] الرجز في اللسان (دور).  
[12] من قصيدة لأمية بن أبي الصلت يمدح بها عبد الله بن جدعان. ديوانه 27 واللسان (دور، شمعل، رجح، ربح، شير، لبك، شهد). وانظر ما سيأتي في (شهد، لبك).  
[13] البيت لزهير في ديوانه 100.  
[14] ذكر ياقوت من دارات العرب سبعين دارة، وأورد صاحب اللسان عشرين دارة في مادة (دور). وقد بلغ صاحب القاموس الغاية في جمعها؛ إذ ساق منها مائة دارة وعشرا مرتبة على الحروف.  
[15] بضم الواو وقد تفتح. وهو بالحاء المهملة في آخره كما في اللسان (وشح، دور). وفي معجم البلدان. "وشجى" تحريف. وفي اللسان "وشحاء" أيضاً بالمد، عن كراع.  
[16] بفتح الخاء وكسرهما، كما في معجم البلدان.  
[17] في معجم البلدان: "دارة يمعون، بالنون وقد يروى بالزاي وهو جيد، قال:

\*بدارة يمعون إلى جنب خشرم\*  
[18] ضبطت في الأصل ومعجم البلدان، بكسر الميم الأخيرة، ضبط قلم.  
وفي القاموس واللسان بفتحها.

[19] في الأصل: "وهبى" صوابه بالراء، كما في اللسان والقاموس  
والمعجم.

[20] ذكرت في القاموس والمعجم. وأنشد للجميع:

إذا حلت بجودات ودارتها\*\*\* وحال دوني من حواء عرين

[21] في الأصل: "تين" تحريف، صوابه من القاموس ومعجم البلدان في  
رسم (دارة) وفي (تيل). والتاء فيه تفتح وتكسر.

[22] لم أجد لها ذكراً في اللسان ومعجم البلدان، وذكرها في القاموس  
(دور).

[23] ذكرها في المعجم، قال: "ويقال محصن"، وبهذا الرسم الأخير وردت  
في اللسان والقاموس، وضبطت في اللسان فقط بضم الميم وفتح الصاد.

[24] في الأصل: "اليعضد" مع ضبط الضاد بالضم، تحريف، صوابه من  
القاموس ومعجم البلدان. وأنشد ياقوت:

أو ما ترى أظعانهم مجرورة\*\*\* بين الدخول فدرة اليعضيد

[25] في المعجم والقاموس: "الردم".

[26] في الأصل: "حدي"، صوابه في المعجم والقاموس. وأنشد ياقوت:  
بدارات جدي أو بصارات جنبل\*\*\* إلى حيث حلت من كتيب وعزهل

[27] وكذا ورد إنشاده في المجمل مع ضبط "فلان". وجاء في اللسان

(فلن) أنه اسم رجل، واسم قبيلة يقال لهم بنو فلان. وفي اللسان (دوس):  
"ثوى عليه قيون".

[28] لامرئ القيس في معلقته. وصدرة: \* كأن على المتنين منه إذا  
انتحى \*

[29] في اللسان: "يدوكون تلك الليلة فيمن يدفعها إليه".

[30] التكملة من المجمل واللسان.

[31] البيت في اللسان (فتاً) مع نسبته للجعدي، وفي (دوم) بدون نسبة.  
وسعيده في (فور).

[32] صدره كما في ديوانه 78 واللسان (دوم): \* معروياً رمض  
الرضراض يركضه \*

[33] ديوان ذي الرمة 24 واللسان (دوم).

[34] في المجمل واللسان: "إذا تأنيت فيه".

[35] لقيس بن زهير في اللسان (دوم، صلا). وأنشد صدره في المجمل.  
وفي اللسان: "وتصلية العصا: إدارتها على النار لتستقيم. واستدامتها: الثاني

فيها. أي ما أحكم أمرها كالتأني".

[36] البيت لابن أحمر كما في الحيوان (1: 231 / 3: 47) والبيان (1:

133) واللسان (دوم). وصدرة: \* هذا الثناء وأجد أن أصحابه \*

[37] للأفواه الأودي في ديوانه 3 نسخة الشنقيطي واللسان (دأم، سدس). وحق كلمة "الدأماء" أن يفرد لها مادة (دأم).  
 [38] لعدي بن زيد، كما في المجمل واللسان (دون). وصدرة: \*أنسل الذرعان غرب جذم\*  
 ويروى: "لم يدن" بتشديد النون على ما لم يسم فاعله، من دني يدنى، أي ضعف. أشير إليها في المجمل واللسان.

## - (باب الدال والياء وما يثلهما)

(ديث) الدال والياء والياء يدل على التذليل، يقال دَيْتَهُ، إذا أذَلَّتَهُ، من قولهم طريقٌ مَدَيْتٌ: مُدَلِّلٌ.

(ديص) الدال والياء والصاد أصلٌ واحد يدلُّ علي رَوَّغانٍ وتَقَلَّت. يقال داصَ يديص دَيْصاً [1]، إذا راعَ. والإندياص: انسلال الشيء من اليد. ويقال انداصَ علينا فلانٌ بشره، وذلك إذا تفلتَ علينا؛ وإِنَّهُ لَمُنْدَاصٌ بالشرِّ. ويقال الدِّيَّاصُ: السَّمِينُ؛ والدِّيَّاصَةُ: السَّمِينَةُ. فإن كان صحيحاً فلأنه إذا قُبِضَ عليه اندلَصَ من اليد؛ لكثرة لحمه.

(دير) الدال والياء والراء أظنه منقلباً عن الواو، من الدَّار والدور. ومن الباب الدَيْر. وما بها دَيْرٌ ودَيْرٌ، أي أجدُّ. ومن الباب الذي ذكرناه قال ابن الأعرابي: يقال للرجل إذا كان رأسَ أصحابه: هو رأس الدَيْر. (ديف) الدال والياء والفاء ليس بشيء. يقولون: الدِّيَافِيُّ منسوبٌ إلى أرض بالجزيرة. قال:

\* إِذَا سَأَفَهُ الْعَوْدُ الدِّيَافِيُّ جَزَجَرًا [2] \*

(ديل) الدال والياء واللام ليس ينقاس. يقولون: الدَّيْلُ قبيلةٌ، والنسبة دَيْلي. فأما الدَّيْلُ، على فُعِلٍ، فهي دُويِّبةٌ. ويضعف الأمر فيها من جهة الوزن، فأما الاشتقاق فليس ببعيد، وقد ذكرناه في الدال والهمزة مع الذي يجيء بعدهما.

(ديك) الدال والياء والكاف ليس أصلاً يتفرع منه، إنما هو الدَّيْكَ. ويقولون: هو عَظِيمٌ ناتئٌ في جَبْهةِ الفرس [3]. وليس هذا بشيء. (دين) الدال والياء والنون أصلٌ واحد إليه يرجع فروعه كلها. وهو جنسٌ من الانقياد والدل. فالدين: الطاعة، يقال دان له يدين ديناً، إذا أَصْحَبَ وانقاد وطاعَ. وقومٌ دينٌ، أي مُطِيعون منقادون. قال الشاعر:

\* وَكَانَ النَّاسُ إِلَّا نَحْنُ دِينًا [4] \*

والمدينة كأنها مفعلة، سميت بذلك لأنها تقام فيها طاعةٌ ذوي الأمر. والمدينة: الأمة. والعَبْدُ مَدِينٌ، كأنهما أذلهما العمل. وقال:

رَبْتُ وَرَبًّا فِي حَجْرِهَا ابْنُ مَدِينَةٍ \*\*\* يظل على مسحاته يتركل [5]

\* يَا دِينَ قَلْبِكَ مِنْ سَلَمَى وَقَدْ دِينًا [6] \*

فمعناه: يا هذا دين قلبك، أي أزل. فأما قولهم إن العادة يقال لها دين، فإن كان صحيحاً فلأن النفس إذا اعتادت شيئاً مررت معه وانقادت له. وينشدون في هذا:

**كدينك من أم الحويرث قبلها \*\*\* وجارتها أم الرباب بمأسل [7]**

والرواية "كدأبك"، والمعنى قريب.  
فأما قوله جل ثناؤه: **{ ما كان ليأخذ أخاه في دين الملك }** [يوسف 76]، فيقال: في طاعته، ويقال في حكمه. ومنه: **{ مالك يوم الدين }** [الفاحة 4]، أي يوم الحكم. وقال قوم: الحساب والجزاء. وأي ذلك كان فهو أمر يُنقاد له. وقال أبو زيد: دين الرجل يدان، إذا حُمِلَ عليه ما يكره. ومن هذا الباب الدين. يقال دأيت فلاناً، إذا عاملته ديناً، إما أخذاً وإما إعطاءً.\* قال:

**دأيت أروى والديون تُفضي \*\*\* فمطلت بعضاً وأدت بعضاً [8]**

ويقال: دنت ودنت، إذا أخذت بدين. وأدنت أفرضت وأعطيت ديناً. قال:  
**أدان وأتباعه الأولون \*\*\* بأن المدان ملي وفي [9]**  
والدين من قياسي الباب المطرد، لأن فيه كل الدل والدل [10]. ولذلك يقولون "الدين دل بالتهار، وعم بالليل". فأما قول القائل:

**يا دار سلمى خلا لا أكلفها \*\*\* إلا المرانة حتى تعرف الدين [11]**  
فإن الأصمعي قال: المرانة اسم ناقته، وكانت تعرف ذلك الطريق، فلذلك قال: لا أكلفها إلا المرانة. حتى تعرف الدين: أي الحال والأمر الذي تعهده. فأراد لا أكلف بلوغ هذه الدار إلا ناقتي. والله أعلم.

[1] ويقال "ديصانا" أيضاً، وقد اقتصر على الأخيرة في المجلد.

[2] لامرئ القيس في ديوانه 101 واللسان (سوف). وصدرة:

\* على لاجب لا يهتدى بمناره \*

[3] الذي في المعاجم المتداولة أنه العظم الشاخص خلف أذنه. وفي

المجلد نص غريب، وهو أنه العظم الناتئ في طرف لسان الفرس.

[4] أنشد هذا الجزء في اللسان (دين 78 س 4).

[5] البيت للأخطل في ديوانه 5 واللسان (دين، مدن، ركل). وسبق

إنشاده في (1: 334).

[6] أنشد هذا الصدر في اللسان (دين 28، 29).

[7] لامرئ القيس في معلقته.

[8] لرؤية بن العجاج في ديوانه 79 واللسان (دين). وهو مطلع أرجوزة له.

[9] البيت لأبي ذؤيب الهذلي في ديوانه 65 واللسان (دين).

[10] كذا وردت الكلمتان في الأصل بهذا الضبط. والذل، بالكسر: ضد

الصعوبة.

([11]) البيت لابن مقبل، كما في اللسان (مرن). وأنشد له ياقوت في رسم  
(مرانة) برواية: "يا دار ليلي". وانظر ما سيأتي في (مرن).



## - (باب الدال والألف وما يثلثهما)

وقد يقع فيه المهموز والألف المنقلبة. وقد ذكرنا المهموز لأن سائر ذلك من المعتلّ مذكور في أبوابه.

**(دأب)** الدال والهمزة والباء أصلٌ واحد يدلُّ على ملازمة ودوام. فالدأبُ: العادة والشأن. قال الفراء: الدأب، أصله من دأبتُ، إلا أن العرَبَ حوّلت معناه إلى الشأن. ودأب الرجل في عمله، إذا جدَّ. وأدأبتُه أنا إدأباً. والدأبان: الليل والنهار.

**(دأث)** الدال والهمزة والثاء ليس أصلاً؛ لأن الدأثاء-وهي الأمة- مقلوبة من الثأء. على أنهم يقولون: دأثتُ الطعام: أكلته.

**(دأل)** الدال والهمزة واللام يدل على خفة ونشطة (1). فالدألان: المشي بنشاط. يقال منه دألتُ أدأل. والدأل: الختل. ويقولون: الدؤلول الداهية؛ وهو قريب من الباب. والدؤل قبيلة.

**(دأم)** الدال والهمزة والميم يدل على توالٍ وتصدٍ. قال الخليل: دأمتُ الحائط، أي رفَعته، ويكون هذا مما ذكرناه؛ لأنه شيء فوق شيء. ويقال تداءمتُ عليه الرياح، إذا توالى؛ وتداءمت الأمواج (2). وقال:

\* تحت ظلال المَوجِ إذ تَدَامَا (3) \*

والبحر نفسُه الدأماء. ولعل هذا القياس أولى به، وتداءمتُ الرجل، إذا وثبت عليه. وتداءمت الفحلُ النَّاقَةَ، إذا تجلَّها. وتداءمت السَّمَاءُ: توالى أمطارها (4).

**(دأظ)** الدال والهمزة والطاء كلمة واحدة. يقولون الدأظ: الملاء (5). ويقال دأظتُ المَتَاعَ في الوعاء. قال:

\* والدأظ حَتَّى لَا يَكُونَ عَرَضُ (6) \*

الدأظ: الامتلاء. والعَرَضُ: أن يبقى موضع لا يبلغه الماء (7).

**(دأي)** الدال والهمزة والياء أصلان: أحدهما يدل على ختلٍ، والآخر عَظْمٌ

متصل بمثله، ويشبهه به غيره، ويكون من ختَّيب.

فالأول الدأي، وهو الختل؛ يقال دأيتُ أدأي دأياً؛ وهو الختل. والدأب يدأي، إذا ختل.

وأما الآخر فالدأيات: الفقار، الواحدة دأية؛ وابنُ دأية: العراب؛ لأنه يقع على دأية البعير الدبر فينقرها؛ والدأية من البعير: الموضع تقع عليه ظليقة (8) الرَّحْلِ فتعقِرُه.

(1) المعروف في ضد الكسل النشاط. وأما هذه فلعلها مرة من نشطت الإبل: مضت.

(2) في اللسان: "وتداءمت عليه الأمور والأهوال والهموم والأمواج، بوزن تفاعلت، وتداءمت، الأخيرة معداة بغير حرف: تراكمت عليه وتزاحمت وتكسر بعضها على بعض"، ثم قال: "الأصمعي تداءمه الأمر مثل تداعمه، إذا تراكم عليه".

- (3) في الأصل : " تداءءما". وهو تحريف؛ فإن البيت من أرجوزة للعجاج في ملحقات ديوانه 184. وقبله: \* كما هوى فرعون إذ تغمغما \*  
 وليس في الأرجوزة تأسيس. وهو على الصواب في اللسان ( دأم).  
 (4) في المجلد: "وتداءلت السماء هطلت".  
 (5) في الأصل: "الملاء".  
 (6) قبله كما في اللسان (دأض، دأظ، غرض): \* لقد فدى أعناقهن المحض \*  
 يقول: فدت ألبانها أعناقها من أن تنحر. وفي اللسان: "حتى ما لهن".  
 (7) عبر عنه في اللسان بقوله: "النقصان عن الملاء".  
 (8) في الأصل: "خلفة"، صوابه في المجلد.

### - (باب الدال والباء وما يثلثهما)

- (دبج) الدال والباء والجيم أصلٌ واحد يدلُّ على شيءٍ ذي صفحةٍ حسنةٍ. الدَّبَّاجُ معروفٌ. والدَّبَّاجَتَانِ: الحَدَّانِ. وقال ابن مقبل:  
 \* يَجْرِي بِدِبَّاجَتَيْهِ الرَّشْحُ مُرْتَدِعٌ (1) \*  
 ويقال هما اللتان (2). وأما قولهم: "ما بالدار دبَّجٌ" فيقال هو بالحاء، وقد دُبَّجَ في بابه، وإن كان بالجيم كما قيل فليس من هذا، ولعله أن يكون من دِبَّيٍّ، من الدَّبَّيبِ، ثم حُوِّلت بَاءُ التَّسْبِبةِ جِيمًا على لغةٍ من يفعل (3).  
 (دبج) الدال والباء والحاء أصيلٌ، وهو الإقبال على الشيء بالجسم حتى تَحْنُوَ عليه كل الحنو. يقال دَبَّحَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ، وذلك إذا نكسَه وطأطأه. و\*تُهَيَّيَ أَنْ يُدَبِّحَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ كَمَا يَدَبِّحُ الْحِمَارُ. والذي يقولون ما بالدار من دِبَّيِّحٍ، فهو من هذا، أي مقيم في الدار مقبل عليها، والحاء في هذه الكلمة أقيس من الجيم، لما ذكرناه.  
 (دبر) الدال والباء والراء. أصل هذا الباب أن جُلَّهُ في قياسٍ واحد، وهو آخر الشيء وخلفه خلاف قُبْلِهِ. وتشدُّ عنه كلماتٌ يسيرةٌ نذكرها.  
 فمعظم الباب أن الدُّبْرَ خِلافُ القُبْلِ. والدَّبِيرُ: ما أَدْبَرَتْ به المرأةُ من غزْلِها حين تفتلُه. قال ابن السكيت: القَبِيلُ من القَبْلِ: ما أَقْبَلَتْ به إلى صدرِك، والدَّبِيرُ: ما أَدْبَرَتْ به عن صدرِك. ودابرةُ الطائر: الإصبع التي في مؤخر رِجْلِهِ. وتقول: جعلتُ قوله دَبْرَ أَدْنِي، أي أَغْصَيْتُ عنه وَتَصَامَمْتُ، ودَبْرُ النَّهَارِ وَأَدْبَرُ (4)، وذلك إذا جاء أَخْرَهُ، وهو دُبْرُهُ. ودَبَّرْتُ الحديثَ عن فُلانٍ، إذا حَدَّثْتُ به عنه، وهو من الباب؛ لأنَّ الآخرَ المَحْدَثَ يَدْبُرُ الأوَّلَ يَجِيءُ خَلْفَهُ. ودابرة الحافر: ما حادَى مؤخر الرُّسْعِ. وقطعَ اللهُ دابِرَهُم، أي أَخْرَ مَنْ بَقِيَ منهم. والدَّابِرُ من السَّهَامِ: الذي يَخْرُجُ من الهَدَفِ، كَأَنَّهُ وَلِي الرَّمِيِّ دُبْرَهُ، وقد دَبَّرَ يَدْبُرُ دُبُورًا، والدَّبْرَانُ: نَجْمٌ، سَمِّيَ بذلك لِأَنَّهُ يَدْبُرُ التُّرْبِيَّ. ودابَّرْتُ فُلانًا: عادَيْتُهُ. وفي الحديث: "لا تَدَابِّرُوا"، وهو من الباب، وذلك أن يَتْرَكَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الإقبالَ على صاحبه بوجهه. والتدبير: أن يُدْبِرَ الإنسانُ أمرَهُ،

وذلك أنه ينظر إلى ما تصير عاقبته وآخره، وهو دُبْرُه. والتدبير عتق الرجل عبده أو أمته عن دُبْر، وهو أن يعتق بعد موت صاحبه، كأنه يقول: هو حُرُّ بعد موتي.

ورجل مقابل مُدَابِرٌ، إذا كان كريم النَّسَب من قِبَل أبويه؛ ومعنى هذا أن من أقبل منهم فهو كريمٌ، ومن أدبر منهم فكذلك. والمُدَابِرَةُ: الشاة تُشَقُّ أذُنُها من قِبَل قفاها. والدَّابِر [من (5)] القِداح: الذي لم يَخْرُج؛ وهو خلاف الفائز، وهو من الباب؛ لأنه ولي صاحبه دُبْرُه. والدَّابِر: التابع؛ يقال: دَبَرَ دُبُوراً. وعلى ذلك يفسر قوله جل ثناؤه: **{والليل إذا دبّر (6)}** [المدثر 33]، يقول: تبع النَّهَارَ. ودَبَرَ بالقمار، إذا دَهَبَ به. ويقال: ليس لهذا الأمر قبلة ولا دبّرة، أي ليس له ما يُقبَلُ به فيُعْرَفَ ولا يُدبِرُ به فيُعْرَفُ. ورجل أدابِرٌ: يقطع رَحِمَه؛ وذلك أنه يُدبِرُ عنها ولا يُقبَلُ عليها. والدَّبُور: رِيحٌ تُقبَلُ من دُبْرِ الكعبة. والدَّابِرَةُ: ضَرْبٌ من أَخَذِ الصَّرْعِ (7). قال أبو زيد: يقال "هو لا يُصَلِّي (8) الصلاة إلا دبّرياً"، والمُحَدِّثُونَ يقولون: دُبْرِيّاً. وذلك إذا صلاها في آخر وقتها، يريد وقد أدبر الوقت.

وأما الكلمات الأخرى فأراها شاذة عن الأصل الذي ذكرناه، وبعضها صحيح. فأما المشكوك فيه فقولهم: إنَّ دُبَاراً اسمُ يوم الأربعاء، وإنَّ الجاهلية كذا كانوا يسمونه. وفي مثل هذا تَطَرُّ. وأما الصَّحِيح فالدُّبَار، وهي المَشَارَات من الرِّزْع. قال بشر:

\* عَلَى جِرْبَةٍ تَعْلُو الدُّبَارَ عُرُوبُهَا (9) \*

ومن ذلك الدُّبْر، وهو المال الكثير؛ يقال مالٌ دُبْرٌ، ومالان دَبْرٌ، وأموالٌ دَبْرٌ. **(دبس)** الدال والباء والسين أصلٌ يدلُّ على عُصَارَةٍ في لَوْنٍ ليس بناصع. من ذلك الدُّبْس، وهو الصَّفْر. والدُّبْسِيُّ: طائرٌ؛ لأنه بذلك اللون. وجئت بأمورٍ دُبْسٍ، إذا جاء بها غير واضحة. قال بعض أهل العلم: أدبست الأرض فهي مُدْبِسَةٌ، إذا رُبِّيَ (10) فيها أولُ سواد التُّبْت. فأما الكثرة فهي الدُّبْسُ، وهو استعارَةٌ، كما يقال لها الدَّهْمَاء والسَّوَاد، فقد عاد إلى ذلك القياس. ويقولون الدُّبَاسَاء، على فِعَالَاء، للإناث من الجراد.

**(دبش)** الدال والباء والشين ليس بشيء. على أنهم يقولون أرضٌ

مَدْبُوشَةٌ\*: أَكَلَ الجراد تَبَّتْهَا. قال:

\* فِي مَهْوَأٍ بالدَّبا مَدْبُوشٌ (11) \*

**(ديغ)** الدال والباء والغين كلمةٌ. دَبَعْتُ الأديمَ أدْبَعُه وأدْبَعُه (12) دَبْعا.

**(دبق)** الدال والباء والقاف ليس بشيء. يقولون لِذِي البَطْنِ الدَّبُوقَاء.

**(دبل)** الدال والباء واللام أصلٌ يدلُّ على جَمْعٍ وتَجَمُّعٍ وإِصْلَاحٍ لِمَرْمَمَةٍ (13)

(13). تقول دَبَلْتُ الشَّيْءَ جَمَعْتُهُ، كَدَبَلْتُ اللَّقْمَةَ بِأصَابِعِكَ. والدُّبُولُ:

الجداول. وسميت بذلك لأنها تُدبَلُ، أي تُنْقَى وتُصَلِّح. قال الكِسَائِيُّ: أرضٌ

مدبولة، إذا أصلحت بسرجين وغيره. قال: وكلُّ شيءٍ أصلحته فقد دبَلته

ودملته. ويقال الدُّوبَلُ: الجِمَارُ الصَّغِير. وسمي بذلك لتجمع خلقه. ويقال دَبَلَ

البعير وغيره يَدبَلُ، إذا امتلأ لحمًا.

ومما شدد عن هذا الأصل الدَّبَلُ: الدَّاهية. ودبَلهم الأمر من الشَّرِّ: نزل بهم.  
يقال دَبَلًا دَبِيلًا، كما يقولون: تُكَلِّأُ ثَاكَلًا. قال الشاعر ([14]):  
**طِعَانِ الْكُفَاةِ وَرَكُضِ الْجِيَادِ \*\*\* وَقَوْلِ الْخَوَاصِنِ دَبَلًا دَبِيلًا ([15])**  
(دبي) الدال والباء والياء ليس أصلًا، وإنما [هو] كلمة واحدة، ثم يُحْمَلُ  
عليها تشبيهًا. فالدُّبَا: الجراد إذا تحَرَّكَ ([16]). والتشبيه قولهم: أدبى الرَّمْتُ،  
أوَّلَ ما يتَقَطَّرُ؛ وذلك لأنَّه يشبَّه بالدُّبَا. وذكر بعضهم: جاء فلانٌ بدبَا دَبَا ([17])،  
إذا جاء بمالٍ كالدُّبَا ([18]). ويقال أرضٌ مدبَّاةٌ: كثيرة الدبا. ومدبَّيةٌ: أكل الدبَا  
نباتها.

[1] لابن مقبل كما في ديوانه 170 واللسان (دبح، رشح، ردع)، وقد أنشد  
هذا العجز في المجلد. وصدوره:

\*يخدي بها بازل فتل مرافقه\* ويروى: "يسعى بها". ويروى: \*يخدي بها كل  
موار مناكبه\*

[2] الليتان، بالكسر: صفحتا العنق، وفي الأصل: "اللتان" صوابه في  
المجلد.

[3] أي يفعل ذلك، وهم ناس من بني سعد، نص عليه سيبويه في كتابه (2):  
288). وانظر شرح الشافية (3: 229).

[4] وفي بعض القراءات: **{والليل إذا دبر}**، في قوله تعالى **{والليل  
إذ أدبر}** وكذا **{والليل إذا أدبر}** [المدر 33]. انظر تفسير أبي حيان (8):  
378).

[5] هذه التكملة في المجلد.

[6] هي قراءة ابن عباس وابن الزبير ومجاهد وعطاء وابن يعمر وأبي  
جعفر وشيبة وأبي الزناد وقتادة والحسن وطلحة والنحويين والابن وأبي  
بكر. انظر الحاشية التي قبل السابقة.

[7] في المجلد: "أخذه من أخذ المتصارعين". وفي اللسان: "ضرب من  
الشغزية في الصراع". والأخذ بضم ففتح: جمع أخذه بالضم، أي طريقة أخذ.

[8] في الأصل: "لولا نصلي"، وفي اللسان، "فلان لا يصلي"، وفي المجلد  
"أبو زيد: لا يصلي".

[9] قصيدة بشر بن أبي خازم في المفضليات (2: 129-133) وقد سبق  
إنشاد هذا العجز في (جرب 1: 450). وصدوره كما في المفضليات واللسان  
(جرب، دبر):

\* تحدر ماء البئر عن جرشية \*

[10] في الأصل والمجلد: "رعن"، صوابه من اللسان. وفي القاموس:  
"أظهرت النبات".

[11] لرؤبة في ديوانه 78 واللسان (دبش، هأن). ورواية الديوان  
واللسان: "من" بدل "في". ويروى "مهوئن"، وهما لغتان، يقال بفتح الهمزة  
وكسرها. وقبل البيت:

- \* جاؤوا بأخراهم على خنشوش \*
- [[12]] كذا ضبط الفعلان في المجلد. ويقال أيضاً أدبغه، بكسر الباء.
- [[13]] المرمة: متاع البيت.
- [[14]] هو بشامة بن الغدير. وقصيدته في المفضليات (1: 53-58).
- [[15]] البيت لم يروه المفضل، لكن ذكر في اللسان أنه من قصيدة بشامة. وفي المجلد واللسان: "وضرب الجياد". وفي الأصل أيضاً: "الحواضن" صوابه في المجلد واللسان.
- [[16]] زاد في المجلد: "قبل أن تثبت أجنحته".
- [[17]] في الأصل: "بدبى" صوابه من المجلد واللسان. ويقال أيضاً "بدبأدبى" و"دبأدبىين". والدبا يكتب بالألف وبالياء.
- [[18]] في الأصل: "بمالكدبا"، وهو تحريف رسم.

### - (باب الدال والثاء وما يثلهما)

(دثر) الدال والثاء والراء أصلٌ واحد منقاسٌ مطّرد. وهو تضاعفٌ شبيءٍ وتناضدٌ بعضه على بعض. فالدّثر (1): المال الكثير. والدّثار: ما تدثر به الإنسان، وهو فوق الشّعار. فأما قول القائل:

\* والعكر الدّثر (2) \*

فإنه أراد الدّثر فحرك الثاء، وهو الكثير. ومن الباب تدّثر الفحل الناقة، إذا تسنّمتها، كأنه صار دثاراً لها. وتدثر الرجلُ فرسه، إذا وثب عليه فركبه. والدّثور: الرجل النّؤوم (3). وسمي لأنه يتدثر وينام. فأما قولهم رسمٌ دائرٌ، فهو من هذا، وذلك أنه يكون ظاهراً حتى تهبّ عليه الرّياح وتأتيه الرّوامس، فتصير له كالدّثار فتغطيه.

(دثأ) الدال والثاء والهمزة ليس أصلاً؛ لأنه من باب الإبدال. يقولون مطر دثّئي، وهو الذي بين الحميم والصّيف (4). وإثما الأصل دقّئي، وهو من الدّفء.

(دثن) الدال والثاء والنون كلامٌ لعله أن يكون صحيحاً. فأما أن يكون له قياسٌ فلا. يقولون: دثن الطائر: أرع في طيرانه. ودثن اتّخذ عُشّه. والكلمتان متشابهتان، والأمر فيهما ضعيف.

- (1) هو امرؤ القيس، كما في اللسان (دثر). وقصيدته في ديوانه 135-139.
- (2) أنشد هذا الجزء في المجلد. والبيت بتمامه كما في الديوان واللسان: لعمرى لقوم قد ترى في ديارهم \*\*\* مرابط للأمهارة والعكر الدثر
- (3) في المجلد: "الرجل الخامل النؤوم".
- (4) الحميم: القيظ.

## - (باب الدال والجيم وما يثلثهما)

(دجر) الدال والجيم والراء أصل يدلُّ على لُبْس. فالدَّيجور: الظَّلام؛ والجمع دَيَاجِرٌ ودِياجِير. والدَّجْرُ: شِبْهُ الحَيْرَةِ، وهو ذلك القياس، يقال رجلٌ دَجْرَانٌ ودَجَارِي، كما يقال حَيْرَانٌ وحَيَارِي.

وها هنا كلمة إن صحَّت فهي شاذة عن الأصل الذي ذكرناه. يقولون إن الدَّجْرُ: الخشبة التي يُشَدُّ عليها حديدَةُ القَدَّان. وما أرى هذا من كلام العرب. (دجل) الدال والجيم واللام أصلٌ واحد منقاسٌ، يدلُّ على التغطية والسَّتر. قال أهلُ اللغة: الدَّجَلُ: تمويهُ الشَّيء، وسُمِّي الكذَّابُ دَجَّالًا. وسمعت عليَّ بن إبراهيمَ القَطَّان يقول: سمعت ثعلبًا يقول: الدَّجَالُ الممَّوهُ. يقال سيفٌ مُدَجَّلٌ، إذا كان قد طَلِيَ بذهب. قال: فقيل له: فيجوز أن يكون الذهبُ يسمَّى دَجَّالًا؟ فقال: لا أعرفُه (1). ومن الباب الدَّجَالَةُ: الجماعة العظيمة تحمل المتاع للتجارة. ويقال دَجَّلْتُ البعير، إذا طَلَيْتَه بالقَطِران؛ والبعير مدجَّلٌ.

قال ابنُ دريد: كلُّ شيءٍ غَطَّيْتَهُ فقد دَجَّلْتَهُ. وسُمِّيَتْ رِجْلُهُ لِأَنَّهَا تَغْطِي الأَرْضَ \* بالجمع الكثير (2). ويقال رُفِقَةٌ دَجَّالَةٌ، إذا غَطَّت الأَرْضَ بَرَحْمَتِهَا. قال:

\* دَجَّالَةٌ من أعظم الرِّفاق (3) \*  
وفي كتاب الخليل: الدَّجَالُ: الكذَّاب، وإِنَّمَا دَجَّلَهُ كِذْبُهُ؛ لِأَنَّهُ يَدَجِّلُ الحَقَّ بالباطل.

(دجم) الدال والجيم والميم كلمةٌ واحدة. يقال دُجِمَ، إذا حَزَنَ. ويقولون: ما سمعتُ لِفُلانٍ دُجْمَةً، أي كلمة. وهذه كأنها من باب الإبدال، والأصل رُجْمَةٌ (4).

(دجن) الدال والجيم والنون قياسُه قياسُ الدال والجيم واللام. فالدَّجِنُ: ظلُّ الغيم في اليومِ المَطِيرِ (5). وأدَجَنَ المَطَرُ: دامَ أَيامًا. والمُدَاجِنَةُ: حُسنُ المخالطة. والدُّجْنَةُ: الظلماء. وفي كتاب الخليل قال: لو خَفَقَهُ الشَّاعر لجازَ له. قال حُمَيْدٌ (6):

\* حَتَّى إِذَا انجَلَّتْ دُجَى الدُّجُونِ \*  
ومن الباب دَجَنَ دُجُونًا: أقام. والشَّاهُ الدَّاجِنُ: التي تَأْلِفُ البيوت. والله أعلم.

(1) في اللسان: "والدَّجَالُ الذهب، وقيل ماء الذهب؛ حكاه كراع".

(2) كذا. وفي المجلد: "لأنها تغطي الأرض بمائها".

(3) البيت في اللسان (دجل) والجمهرة (2: 68).

(4) في الأصل: "رحمة" تحريف. والزجمة، بفتح الزاي وضمها.

(5) في المجلد: "المطير"، وهما سيات.

(6) في المجلد: "كقول حميد الأرقط". والبيت التالي في اللسان (دجن)

بدون نسبة.



## - (باب الدال والحاء وما يثلثهما)

(دحر) الدال والحاء والراء أصل واحد، وهو الطرد والإبعاد. قال الله تعالى: **{ أَخْرَجَ مِنْهَا مَذُومًا مَذْحُورًا }** [1] { [الأعراف 18].

(دحز) الدال والحاء والزاء ليس بشيء. وقال ابن دريد: الدَّحْزُ: الجِماع [2]. وقد يُولَع هذا الرَّجُلُ بباب الجِماع والدَّفْع، وباب القَمَشِ والجِمع.

(دحس) الدال والحاء والسين أصل مطرد مُنْقاس، وهو تخلل الشَّيءِ بالشَّيءِ في خَفَاءٍ ورفق. فالدَّحْسُ: طَلَبُ الشَّيءِ في خَفَاءٍ. ومن ذلك دَحَسْتُ بَيْنَ القَوْمِ، إِذَا أَفْسَدْتِ؛ ولا يكون هذا إِلا بِرَفْقٍ وَوَسْوَاسٍ لِطِيفِ خَفِيٍّ. ويقال الدَّحْسُ: إِدْخَالُكَ يَدَكَ بَيْنَ جِلْدَةِ الشَّاةِ وَصِفَاقِهَا تَسْلُخُهَا. والدَّحَّاسُ: دَوِيَّةٌ تَغِيبُ فِي التُّرابِ، والجِمع دَحاحيس. وداحِسٌ: اسم فرس؛ وسَمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ حَوْطاً [3] سطا على أمّه - أم داحسٍ [4] - بماءٍ وطِينٍ، يريد أن يخرج ماءً فرسه من الرَّجْمِ. وله حديث [5].

(دحص) الدال والحاء والصاد كلمة واحدة. يقال دَحَصَ المذبوحُ بِرِجْلِهِ يَدْحِصُ دَحْصاً، إِذَا ارْتَكَصَ. قال علقمة:

رِغاً فَوْقَهُمْ سَقَبُ السَّمَاءِ فِداحِصٌ \*\*\* بِشِكَّتِيهِ لَمْ يُسْتَلَبْ وَسَلِيْبُ [6]

(دحض) الدال والحاء والصاد أصل يدل على زوالٍ وَرَلَقٍ. يقال دَحَضَتْ رِجْلُهُ: رَلَقَتْ. ومنه دَحَضَتْ الشَّمْسُ: زالت. ودَحَضَتْ حُجَّةً فلان، إِذَا لَمْ تَنْبُتْ. قال الله جل ثناؤه: **{ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ }** [الشورى 16].

(دحوق) الدال والحاء والقاف قياسٌ يَقْرَبُ مِنَ الَّذِي قَبْلِهِ. يقال دَحَقَ الشَّيءُ: رَالَ ولم يَثْبُتْ. والدَّحِيقُ: البعيد. ويقال فعل فلانٌ كذا فدَحَقْتُ عَنْهُ يَدَهُ، أَي قَبِضْتُهَا. ويقال أَدْحَقَهُ اللهُ، أَي أَبْعَدَهُ. ودَحَقْتُ الرَّجْمَ: رَمَتُ بِالماءِ فلم تقبله. والدَّحَاقُ: أن تَخْرُجَ رِجْمُ الأَنْثَى بَعْدَ الوِلادَةِ، فلا تَنْجُو حَتَّى تَمُوتَ. وهي دَحُوقٌ. قال:

وَأُمُّكُمْ حَيْرَةٌ النِّسَاءِ عَلَيَّ \*\*\* ما خانَ منها الدَّحَاقُ وَالْأَتَمُّ

(دحل) الدال والحاء واللام يدل على تَلَجُّفٍ فِي الشَّيءِ وتطامُنٍ. فالدَّحَلُ: المَطْمَئِنُّ مِنَ الأَرْضِ، والجِمع الدَّحُولُ. ويقال بئزُّ دَحُولُ: ذاتٌ تَلَجُّفٌ [7]، وذلك إِذَا أَكْمَلَ المَاءُ جِرابِها. فأَمَّا الدَّحِلُ فِي خَلْقِ الإنسانِ، فيقال هو العَظِيمُ البَطْنُ؛ وهو قياسُ البَاطِنِ، لأنَّهُ يَدُلُّ عَلَى سَعَةِ وتَلَجُّفٍ.

(دحم) الدال والحاء والميم ليس بشيء. على أَنَّهُم يَقولون: دَحَمَهُ، إِذَا دَفَعَهُ دَفْعاً شَدِيداً. وبه سَمِّيَ الرَّجُلُ دَحْماناً وَدُحَيْماً.

(دحن) الدال والحاء والنون ليس بأصل، لأنَّهُ مِنَ بابِ الإِبْدالِ. يقال رجلٌ دَحِنٌ، وهو مِثْلُ الدَّحِيلِ [8]. وقد فَسَّرناهُ.

(دحو) الدال والحاء والواو أصلٌ واحدٌ يَدُلُّ عَلَى بَسْطٍ وتَمهيدٍ.

يقال دحا الله الأرضَ يَدْحُوها دَحْواً، إِذَا بَسَطَها. ويقال دحا المَطْرُ الحَصَى عَنْ وَجْهِ \* الأَرْضِ. وهذا لِأَنَّهُ إِذَا كان كذا فَقَد مَهَّدَ الأَرْضَ. ويقال لِلْفَرَسِ إِذَا رَمَى بِيَدَيْهِ رَمِيًّا، لا يَرِفَعُ سُنْبُكَهُ عَنِ الأَرْضِ كَثيراً: مَرَّ يَدْحُو دَحْواً. وَمِنَ البابِ أَدْحِيٌّ

النَّعَام: الموضع الذي يُفَرِّخ فيه، أفعولٌ من دحوت؛ لأنه يدحوه برجله ثم يبيض فيه. وليس للنعام عُشٌّ.

- [1] من الآية 18 سورة الأعراف. وفي الأصل: "مذموماً" تحريف. وفي الآية 19 من الإسراء: **{ يصلها مذموماً مدحوراً }**. وهذا وجه اللبس.
- [2] لم أجده في الجمهرة ولا في فهارسها. انظر الجمهرة (1: 121) حيث مظن الكلمة. فلعلها مما سقط من الجمهرة.
- [3] هو حوط بن أبي جابر بن أوس بن حميرى، صاحب "ذي العقال" والد "داحس". انظر الأغاني (16: 23).
- [4] اسمها "جلوى"، وكانت لقرواش بن عوف بن عاصم.
- [5] انظر حرب داحس والغبراء في الأغاني والعقد (3: 313) وكامل ابن الأثير (1: 343) وأمثال الميداني (1: 359/2: 51).
- [6] قصيدة البيت في ديوانه 131 والمفضليات (2: 190-196). وأنشده في المجمل واللسان (دحص).
- [7] التلجف، بالجيم: التحفر. وفي الأصل والمجمل بالحاء المهملة، تحريف.
- [8] في الأصل: "الدخل"، صوابه ما أثبت.

## - (باب الدال والخاء وما يثلهما)

- (دخر) الدال والخاء والراء أصلٌ يدلُّ على الدَّل. يقال دَخَرَ الرَّجُلُ، وهو داخِر، إذا دَلَّ. وأدخَره غيره: أدَّله. فأما الدَّخْدَارُ فالتَّوْبُ الكَرِيمُ يُصَانُ. قال:
- \* وَيَجْلُو صَفْحَ دَخْدَارٍ قَشِيبٍ (1) \*
- وليس هذا من الكلمة الأولى في شيء؛ لأنَّ هذه مُعَرَّبَةٌ، قالوا: أصلها تَخْتُ دار، أي مَصُونٌ في تَخْتُ (2).
- (دخس) الدال والخاء والسين أصلٌ واحد، يدلُّ على اكتناز واندساس في تراب أو غيره. فالدَّخْسُ أن يندسَّ الشَّيْءُ في التراب. ولذَلِكَ سَمَّى الرَّاجِزُ (3) الْأَثَافِيَّ دُخْسًا. فهذا هو الأصل، ثم سُمِّيَ كُلُّ شَيْءٍ تَجَمَّعَ إِلَى شَيْءٍ وداخَله، بذلك. والدَّخِيسُ: الحَوْتِيبُ، وهو ما بين الوَظِيفِ والعَصَبِ. والدَّخِيسُ من الناس: العَدْدُ الجَمُّ. والدَّخْسُ (4): داءٌ في قوائم الدَّابَّةِ. والدَّخِيسُ: اللحم المَكْتَنِزُ. وكلُّ ذِي سِمَنِ دَخِيسٌ. ويقال الدَّخِيسُ: لحمٌ باطن الكفِّ. والدَّخِيسُ من أنقاء الرَّمْلِ: الكثير. وكَلَّا دَيْخَسُ (5)، أي كثير. وأنشد:
- \* يَرَعَى حَلِيًّا وَتَصِيًّا دَيْخَسًا (6) \*
- (دخش) الدال والخاء والشين ليس بشيء. وزعم ابنُ دريد (7) أنَّ الدَّخْشَ فِعْلٌ مُمَاتٌ، يقال دَخِشَ دَخْشًا، إذا امتلأ لحمًا. ومنه اشتقاق دَخْشَمِ.

**(دخص)** الدال والخاء والصاد كالذي قبله. وذكر ابن دُرَيْد (8) أَنَّ الدَّخُوصَ: الجارية السَّمِينَةَ.

**(دخل)** الدال والخاء واللام أصل مطرد منقاس، وهو الوُلُوج. يقال دخل يدخل دخولاً. والدُّخْلَةُ: باطنُ أمر الرِّجُل. تقول: أنا عالمٌ بدخَلتِه. والدَّخَلُ: العيب في الحسب، وكأَنَّهُ قد دخل عليه شيءٌ عابِه. والدَّخَلُ كالدَّعَلُ، وهو من الباب؛ لأنَّ الدَّعَلَ هذا قياسُه أيضاً. ويقال إنَّ المدخُولَ: المهرُول؛ وهو الصَّحيح، لأنَّ لحمه كأَنَّهُ قد دُخِلَ. ودَخَيْكَ: الذي يُدَاخِلُكَ في أمورِكَ. والدَّخَالُ في الورد: أنْ تشربَ الإبلَ ثم تردَّ إلى الحوض ليشرب منها ما عساه لم يكن شَرِبَ. قال الهذليُّ (9):

\* وَتُوفِي الدَّفُوفَ بِشُرْبِ دِخَالِ (10) \*

ويقال إنَّ كلَّ لحمَةٍ مجتمعةٍ دُخِلَتْ، وبذلك سُمِّيَ هذا الطائرُ دُخَلًا. ويقال دُخِلَ فلانٌ، وهو مدخولٌ، إذا كان في عقله دَخَلٌ. وبنو فلانٍ في بني فلانٍ دَخِيلٌ (11)، إذا انتسبوا معهم. وتَخَلَّتْ مدخولةٌ: عَفِنَتِ الجوفُ. والدَّخَلُّ: الذي يُدَاخِلُكَ في أمورِكَ. والدَّخَلُ من ريش الطائر: ما بين الظَّهْرَانِ والبُطْنَانِ، وهو أجودُ الرِّيشِ. وداخِلَةُ الإزار: طَرَفُه الذي يلي الجسد. والدَّخَلُ من الكلاء: ما دخل منه في أصول الشجر. قال:

\* تَبَاشِيرُ أَحْوَى دُخَلٍ وَجَمِيمِ (12) \*

**(دخن)** الدال والخاء والنون أصلٌ واحد، وهو الذي يكون عن الوُقُودِ، ثمَّ يشبَّه به كلُّ شيءٍ يُشَبَّهُ مِنْ عداوَةٍ ونظيرها. فالدَّخَانُ معروفٌ، وجمعه دَوَاحِنٌ على غير قياس. ويقال دَخَنَتِ النَّارُ تدخُنُ، إذا ارتفع دُخَانُهَا، ودَخِنَتْ يَدَخِنُ، إذا أَلْقَيْتَ عليها حطباً فأفسدتها حتى يهيجَ لذلك دُخَانٌ وكذلك دَخِنَ الطَّعامُ يَدَخِنُ (13). ويقال: دَخَنَ العُبار: ارتفع. فأما الحديث: "هُدَّتْهُ على دَخْنٍ"، فهو استقراؤٌ على أمورٍ مكروهة. والدُّخْنَةُ مِنَ الألوان: كُدْرَةٌ في سوادٍ. شَأَةٌ دَخْنَاءٌ، وكَبِشٌ أَدَخْنٌ، وليلةٌ دَخْنَانَةٌ. ورجلٌ دَخِنُ الحُلُق. وأبناء دُخَانٍ: غنيٌّ وباهلة. والدُّخْنَةُ: بَحُورٌ يدخُنُ به البيت.

(1) نسب في المجمل إلى أبي دواد، والصواب نسبه إلى عدي بن زيد، من قصيدة له في الأغاني (2: 23-34). وصدرة كما في الأغاني والمعرب للجواليقي 141:

\* تلوح المشرفية في ذراه \*

(2) في المجمل: "أي ثوب مصون في تخت". والأدق ما في المعرب واللسان: "أي يمسكه التخت".

(3) هو العجاج. وفي ديوانه 31: \* فأطرقت إلا ثلاثاً دخسا \*

(4) في الأصل: "الدخساء"، صوابه في المجمل واللسان.

(5) في الأصل: "دخيس" صوابه في المجمل واللسان.

(6) أنشده في اللسان **(دخس)**. وفي المجمل: "ترعى".

(7) الجمهرة (2: 200).

- (8) ليس في الجمهرة في مظهره، وليس في فهارسها.  
 (9) هو أمية بن أبي عائد الهذلي. وقصيدة البيت في شرح السكري 180  
 ونسخة الشنقيطي من الهذليين 89.  
 (10) صدره كما في المراجع المتقدمة واللسان (دخل): \* وتلقى البلاعيم  
 في برده \*  
 (11) في الأصل: "دخل"، تحريف.  
 (12) أنشد هذا العجز في المجمل واللسان (دخل).  
 (13) في الأصل: "حتى يدخن"، صوابه من المجمل.

### - (باب الدال والداد وما يثلاثهما)

- (ددن) الدال والداد والنون كلمتان: إحداهما اللّهُو واللّعب، يقال دَدَنُ ودَدُ (1). قال:  
 أَيُّهَا الْقَلْبُ تَعَلَّلْ بِدَدَنٍ \*\*\* إِنَّ هَمِّي فِي سَمَاعٍ وَأَدْنٍ (2)  
 ومن هذا اشتقَّ السَّيْفُ الدَّدَانُ؛ لِأَنَّهُ ضَعِيفٌ، كَأَنَّهُ لَيْسَ بِحَادِّ فِي مَضَائِهِ.  
 والكلمة الأخرى: الدَّيْدَنُ: العَادَةُ.  
 والله أعلم.

- (1) ووداً أيضاً كما سبق مادة (دد) ص 226.  
 (2) البيت لعدي بن زيد، كما سبق في حواشي (دد) ص 266.

### - (باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله دال)

- وسبيلُ هذا سبيلُ ما مضى ذكره، فبعضُه مشتقُّ ظاهر الاشتقاق، وبعضُه منحوت بادي التَّحْتِ، وبعضُه موضوعٌ وضعاً على عادة العرب في مثله.  
 فمن المشتق المنحوت (الدَّمِصُّ) و(الدَّمَلِصُّ [1]): البَرَّاقُ. فالميم زائدة، وهو من السَّيِّءِ الدَّلِيسِ، وهو البَرَّاقُ، وقد مضى.  
 ومن ذلك (الدَّفْنِسُ [2])، وهو الرجل الدنيُّ الأحمق، وكذلك المرأة الدَّفْنِسُ، والفاء فيه زائدة، وإنما الأصل الدال والنون والسين.  
 ومن ذلك (الدَّرَقَةُ)، وهو الفِرَارُ. فالزائدة فيه القاف، وإنما هو من الدال والراء والعين.  
 ومنه (الانْدِرَاعُ) في السَّيْرِ، وقد ذكرناه.  
 ومن هذا الباب (ادْرَعَفَتِ) الإِبِلُ، إِذَا مَضَتْ عَلَى وُجُوهِهَا. ويقال (ادْرَعَفَتْ) بالذال. والكلمتان صحيحتان؛ فأما الدال فمن الاندراع، وأما الذال فمن الذريع. والفاء فيهما جميعاً زائدة.

ومن ذلك **(الدَّهْكَم)**، وهو الشَّيْخُ الفاني، والهاء فيه زائدة، وهو من دَكَمْتُ الشيء وتدكّم، إذا كسرتَه وتكسّر بعضُه فوق بعض. وقال قوم: **(التَّدْهَكَم)**: الانقحام في الشيء، وهو ذاك القياسُ الذي ذكرناه.  
ومن ذلك **(الدَّلْهَمَسُ [3])**، وهو الأسد. قال أبو عُبيد: سَمِّيَ بِذَلِكَ لِقَوَّتِهِ وَجُرَّاتِهِ. وهي عندنا منحوتٌ من كلمتين: من دَالَسَ وَهَمَسَ. فدالَسِ **([4])**: أتى في الظلام، وقد ذكرناه، وهمس كَأَنَّهُ غَمَسَ تَفْسَهُ فِيهِ وَفِي كُلِّ مَا يَرِيدُ. يقال: أسدُّ هموس. قال:

فبائُوا يُدْلِجُونَ وَبَاتَ يَسْرِي \*\*\* بَصِيرٌ بِالدَّجَى هَادٍ هَمُوسٌ **([5])**

ومن ذلك **(دَعَمَرْتُ)** الحديث، إذا خلطته. قال الأصمعيُّ في قوله:  
\* ولم يكنْ مُؤْتَشَبًا دِعْمَارًا **([6])** \*

قال: المُدْعَمَرُ: الخفيُّ. وهذه منحوتةٌ من كلمتين: دغم، يقال أدغمت الحرف في الحرف إذا أخفيته فيه، وقد فسّرناه، ومن دَعَرَ، إذا دَخَلَ عَلَى الشَّيْءِ. وقد مضى.

ومن ذلك **(دَرَبَخَ [7])** إذا تدلَّل. والدال فيه زائدة، وهو من دبخ، يقال: مشى حَتَّى تَدْبَحَ، أي استرَحَى.

ومن ذلك **(دَمَشَقَ)** عملَه، إذا أَسْرَعَ فِيهِ. والدال فيه زائدة، وإِنَّمَا هُوَ مَشَقٌ، وهو الطعْنُ السَّرِيعُ، وقد فُسِّرَ فِي كِتَابِ الْمِيمِ.  
ومن ذلك **(الدُّمْرِعُ)** وهو الأحمق، والدال فيه زائدة، وهو من المَرْغ وهو ما يسيل من اللعاب، كَأَنَّهُ لَا يُمْسِكُ مَرْعَهُ.

ومن ذلك **(الدَّعِيلُ)**، وهو الجملُ العظيم **([8])**. وهو منحوتٌ من كلمتين مِنْ دَبَلْتُ الشَّيْءَ، إذا جَمَعْتَهُ، وقد مضى، وهذا شيءٌ عَبْلٌ. ويجيء تفسيره.  
ومن ذلك **(الدُّمْلَجُ)** و**(الدَّمْلَجَةُ)**، والإلام فيه زائدة. وهو من أدمجت، وقد فسّرناه. و**(الدُّمْلَجُ)**: المِعْصَدُ مِنَ الْحَلِيِّ **([9])**.

ومن ذلك **(الدَّعْلَجَةُ)**، وهو الذَّهَابُ وَالرُّجُوعُ وَالتَّرْدُّدُ، وَبِهِ يَسْمُونُ الْقَرَسَ "دَعْلَجًا" **([10])**، والعين فيه زائدة، وإنما هو الدَّلَجُ والإدلاج.  
ومن ذلك **(دَحْرَصَ)** فلانُ الأَمْرِ، إِذَا بَيَّنَّهُ. وَإِنَّهُ لَ **(دِحْرِصُ)**، أي عالمٌ **([11])**. والوجه أن يكون الدال فيه زائدة، وهو من حَرَصَ الشَّيْءَ، إِذَا قَدَّرَهُ بِفِطْنَتِهِ وَذَكَائِهِ.

ومن ذلك **(الدَّخْمَسَةُ)**، وهو كَالخَبِّ وَالخِدَاعِ، وهي منحوتةٌ من كلمتين: من دَخَسَ وَدَمَسَ، وقد ذكرناهما.

ومن ذلك **(الدَّخْسُ [12])** وهو الشديد\* اللحم الجسيم. والنون فيه زائدة، وهو من اللحم الدَّخِيسِ، وقد مَضَى.

ومن ذلك **(تَدْرَبَسَ)** الرَّجُلُ، إِذَا تَقَدَّمَ. وَأَنشَد:

إِذَا الْقَوْمُ قَالُوا مَنْ قَتَى لِمُهَمَّةٍ \*\*\* تَدْرَبَسَ بَاقِيَ الرَّيْقِ فَحُمِ الْمَنَاكِبِ **([13])**  
والدال زائدة، وإِنَّمَا هُوَ مِنَ الرَّاءِ وَالْبَاءِ وَالسَّيْنِ. يُقَالُ أَرَبَسَ أَرِبَسَا، إِذَا دَهَبَ فِي الْأَرْضِ.

ومن ذلك **(الدلمسُ [14])**، وهي الدَّاهِيَّة، وهي منحوتة من كلمتين. من دَلَسَ الظلمة، ومن دَمَسَ، إذا أتى في الظلام.  
ومن ذلك **(الدَّغَاوِل [15])** وهي العَوائل، والواو فيها زائدة، وهو من دغل. ومن ذلك **(الأذْرِنَقَاقُ)**، وهو السَّير السَّريع. وهذا ممَّا زيدت فيه الراء والنون؛ وإِنَّمَا هو من دَقَقَ، وأصله الاندفاع. والدُّفُقَةُ من الماء: الدُّفُعة. وقد مضى.

ومن ذلك **(الدُّعُثُور)**، وهو الحوض الذي لم يُتَتَوَّقَ في صنعته. قال: العَدَبَسُ: "الدُّعُثُور: [الحوض [16]] المتَّلم"، وهذا ممَّا زيدت فيه العين. وهو من دَتَّرَ. ويجوز أن يكون من دَعَتَّ، وقد مضى.  
ويقال **(أدْرَمَج)**، إذا دخل في الشَّيء واستتر. والراء فيه زائدة، وإِنَّمَا هو من دَمَجَ.

ومن ذلك **(الدُّمْلُوك)** والحجر **(المُدْمَلَك)**، والميم زائدة، وإِنَّمَا هو من دلكت. ومن ذلك **(دَعْفَقَت)** الماء: صَبَّته، والغين زائدة، وإِنَّمَا هو من دفقت. ومن ذلك **(الدُّخْمِسَانُ [17])**: الأسود، والحاء زائدة، وهو من الدَّسَم، وهو عندنا موضوعٌ وضِعاً. وقد يكون عند سِوانا مشتقاً. والله أعلم.

**(دَنْقَشَ)** الرَّجُلَ دَنْقَشَةً، إِذَا تَطَّرَ وَكَسَرَ عَيْنَهُ.

و**(الدَّهْتَمُ)** من الرجال: السَّهل اللين.

و**(الدَّرْفَسُ)** و**(الدَّرْفَاسُ)**: الضخم من الرجال.

و**(الدَّرْمَكُ)**: الدَّقِيق الحُوَّارِي.

و**(الدَّرْنُوكُ)**: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ ذُو حَمَلٍ، وَبِهِ تُشَبَّه قَرُوءُ البعير. قال:

\* عَن ذِي دَرَانِيكَ وَهَلْبٍ أَهْدَبَا **[18]** \*

و**(الأدْعِنَكَرُ)**: إقبال السَّيل. ومحمَّلٌ أن يكون هذه من باب دَعَكَ.

و**(دمَحَق [19])** الرَّجُلُ فِي مِشِيَّتِهِ: تَثَاقَلَ.

و**(الدَّعْقَلُ)**: وَلَدُ الفيل. و**(الدَّعْقَلِيُّ)**: الرِّمَانُ الخِصْبُ. قال العجَّاج:

\* وَإِذْ رِمَانُ النَّاسِ دَعْقَلِيٌّ **[20]** \*

ومحمَّلٌ أن تكون هذه من الذي زيد فيه الدال، كأنه من غفل؛ وهم يصفون الرِّمَانَ الطَّيِّبَ النَّاعِمَ بالعُقْلة. قال:

**فَدَيْدِيْمَةَ التَّجْرِيْبِ وَالجِلْمِ إِنِّي \*\*\* لَدَى عَقَلَاتِ العَيْشِ قَبْلَ التَّجَارِبِ [21]**

و**(الدَّمَقْسُ)**: القَر. و**(الدَّرْدَيْسُ)**: الدَّاهِيَّة، والشَّيخُ الهَمُّ.

و**(دَنْقَيْسُ)** بين القوم: أَفْسَدَتْ. و**(الدَّهَارِيْسُ)**: الدَّوَاهِي.

و**(الدَّلْقِمُ)**: الثَّاقَةُ التي أَكَلَتْ أَسْنَانُهَا مِنَ الكِبَرِ. ومحمَّلٌ أن تكون هذه

منحوتة من دَقَمْتُ فاه، إِذَا كَسَرْتَهُ، وَمِن دَلَقَ إِذَا خَرَجَ، كَأَنَّ لِسَانَهَا يَنْدَلِقُ.

و**(الدَّلْعَكُ)** و**(الدَّلْعَسُ)**: الصَّخْمَةُ. و**(دَرَبَجُ)**: عَدَا **[22]**. و**(الدَّرْبَلَةُ)**: ضَرْبٌ

من المشي. و**(الدَّرْقَلُ)**: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ. و**(الدَّرْدَاقِسُ)**: عَظْمٌ يَفْصِلُ بَيْنَ

الرَّأْسِ وَالعُنُقِ. وما أَبْعَدَ هذه من الصَّحَّةِ.

ويقال إِنَّ **(الدَّلْمِيْرُ)**: القويُّ الماضي. وكذلك **(الدَّلَامِيْرُ)**، والجمع دَلَامِيْرُ. قال

الشاعر:



\* يَغْبِي عَلَى الدَّلَامِزِ البَّرَارِثِ [23] \*  
والله أَعْلَمُ بالصَّوابِ.  
(تم كتاب الدال)

- [1] ويقال أيضاً "دلامص" و"دمالص". وفي المجمل: "الدملص والدمالص".
- [2] ويقال أيضاً "دفناس" وهو ما ورد في المجمل.
- [3] في الأصل: "الدلهس"، صوابه من المجمل واللسان.
- [4] في الأصل: "دلس" في هذا الموضع وسابقه، تحريف. انظر اللسان (دلس).
- [5] أنشد عجزه في اللسان (همس 138)، ونسبه إلى أبي زيد الطائي.
- [6] لم ترد كلمة "دغمار" في المعاجم المتداولة، ولم أعثر على هذا الشاهد في مرجع آخر.
- [7] وردت هذه الكلمة وما بعدها بالحاء المهملة، في المجمل. وتستقيم اللغة والكلام بكل منهما.
- [8] الذي في المعاجم المتداولة أن الدعبل الناقه القوية أو الشارف، كما أنها فسرت في المجمل بأنها "الناقه الشارف".
- [9] وأما الدملجة، بفتح الدال واللام، فهي تسوية صنعة الشيء.
- [10] ومنه "دعلاج" فرس عامر بن الطفيل. والدعلاج يقال أيضاً للذئب والحمار والناقه التي لا تنساق إذا سيقت، كما في القاموس.
- [11] هذا المعنى والذي سبقه مما فات صاحب اللسان، أما صاحب القاموس فقد ذكرهما.
- [12] ويقال أيضاً "دخنس" بتقديم الخاء.
- [13] البيت في المجمل واللسان (دربس).
- [14] الدلمس، كعلبط وكزبرج. والكلمة وردت في القاموس ولم ترد في اللسان.
- [15] في الأصل: "الدعلول"، صوابه في المجمل واللسان.
- [16] التكملة من المجمل.
- [17] ويقال أيضاً "الدحسمان".
- [18] أنشده في اللسان (هدب) برواية: "ولبد أهدبا"، وفي (درنك): "ولبدأ".
- [19] في الأصل والمجمل: "دمحق" بالحاء المهملة، صوابه بالخاء المعجمة.
- [20] ديوان العجاج 67 واللسان (دغفل).
- [21] ديوان القطامي 50. وفي الديوان واللسان: "أرى غفلات".
- [22] هذا المعنى لم يذكر في اللسان. وفي القاموس: "عدا من فزع".

([23]) البرارت: جمع بریت، وهو الدليل الحاذق. وروى في اللسان (خرت، دلمز): "الخرارت" جمع خريت. وكلاهما بمعنى واحد.

## كتاب الدال:

### - (باب الدال وما معها في الثنائي والمطابق)

(ذر) الدال والراء المشددة أصلٌ واحد يدلُّ على لطافة وانتشار. ومن ذلك الذرُّ: صِغار التَّمَل، الواحدة دَرَّةٌ. ودَرَزْتُ المِلْحَ والدَّوَاءَ. والذِرْبِرَة معروفَة، وكلُّ ذلك قياسٌ واحد.

ومن اليَاب: ذَرَّتِ الشَّمْسُ دُرُوراً، إذا طَلَعَتْ، وهو ضوؤه لطيفٌ منتشر. وذلك قولهم: "لا أفعله ما ذَرَّ شارق"، وما ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ. \*وحكى عن أبي زيد: ذَرَّ البَقْلُ، إذا طَلَعَ من الأرض. وهو من الباب؛ لأنه يكون حينئذٍ صُغَاراً ([1]) منتشرًا. فأما قولهم: ذَارَتْ النَّاقَةُ. وهي مُدَارٌ، إذا ساء خُلُقُها، فقد قيل إنَّه كذا مثقل. فإن كان صحيحاً فهو شاذٌّ عن الأصل الذي أصَلناه. إلا أن الحطيئة قال:

\* ذَارَتْ بِأَنْفِهَا ([2]) \*

مخففاً. وأراه الصحيح، ويكون حينئذٍ من ذيرت، إذا تغصبت، فيكون على تخفيف الهمزة. [الإ] إنَّ أبا زيد قال: في نفس فلان ذِرَارٌ، أي إعراضٌ عَصَباً، كذِرَارِ النَّاقَةِ. وهذا يدلُّ على القول الأول. والله أعلم.

(زع) الدال والعين في المطابق أصلٌ واحد يدلُّ على تفريق الشيء. يقال ذَعَدَتِ الرِّيحُ [الشيء] إذا فَرَّقَتْه، فتذَعَّدَع، أي تفرَّق. قال النابغة:

\* تُذَعِّدُهَا مُذَعِّدَةٌ حَنُونٌ ([3]) \*

ويقال إنَّ الدَّعَاعَ الفُرْجَةَ بين النَّحْلَةِ والنَّحْلَةِ، في شعر طَرَقَةٍ، على اختلافٍ فيه؛ فقد قال بعضهم إنَّه بالدال، وقد مضى ذِكْرُه ([4]). وحكى ابنُ دريدٍ ([5]): دَعَّدَعَ السَّرَّ: أذاعه. والدَّعَاع: الفِرْقُ من الناس، الواحدة دَعَاعَة.

(ذف) الدال والفاء أصلٌ واحد يدلُّ على خِفَّةٍ وسُرعة. فالذَفِيفُ إتياعٌ للخبيف. ويقال الذَفِيفُ السَّرِيع. ومنه يقال ذَفَفْتُ على الجريح، إذا أسرعت قَتْلَهُ. واشتقاق "ذَفَافَة" منه. ويقال للماء القليل ذُفَافٌ، ومياهٌ أذِفَةٌ. وحكى عن الأعرابي: الذَفُّ: القتل. واستدَفَّ الأمر: استقام وتَهَيَّأ. ويقال الذَفَاف: الشيء اليسير من كلِّ شيء. يقولون ما ذَفَفْتُ ذَفَافاً، أي أدتني ما يؤكل. قال أبو ذؤيب:

يقولون لما جُشَّتِ البِئْرُ أوردوا \*\*\* وليسَ بها أدنى ذَفَافٍ لواردٍ ([6])

يقول: ليس بها شيء.

(ذل) الدال واللام في التضعيف والمطابقة أصلٌ واحد يدلُّ على الخُضوع، والاستكانة، واللين. فالذَلُّ: ضدُّ العزِّ. وهذه مقابلةٌ في التضادِّ صحيحة، تدلُّ على الحكمة التي حُصِّتْ بها العرب دون سائر الأمم؛ لأنَّ العزَّ من العَرَّازِ،

وهي الأرض الصُّلْبَةُ الشَّدِيدَةُ. والدَّلُّ خلاف الصُّعُوبَةِ. وحُكِيَ عن بعضهم ([7])  
أنه قال: "بعضُ الدَّلِّ -بكسر الـ ذال- أَبْقَى لِلأَهْلِ وَالْمَالِ". يقال من هذا: دَابَّهُ  
ذلولٌ، بَيْنَ الدَّلِّ.

وهن الأولي: رجلٌ ذليلٌ بين الدَّلِّ والمَدَّلَةِ والدِّلَّةِ. ويقال لما وُطِيَ من  
الطريق ذُلٌّ. وذُلُّ القِطْفُ تذليلًا، إذا لَانَ وتَدَلَّى. ويقال: أجزِ الأمورَ على  
أذلالها، أي استقامتها، أي على الأمر الذي تَطَوَّعَ فيه وتَتَقَادَ.  
ومن الباب دَلَالٌ القَمِيصُ، وهو ما يلي الأرض من أسافله، الواحدة دُلُّلٌ.  
ويقولون: اذْلَوَى الرَّجُلُ اذْيِلَاءً، إذا اسْرَعَ. وهو من الهباب.  
(زم) الذال والميم في المضاعف أصل واحد يدل كله على خلاف الحمد.  
يقال دَمَمْتُ فلاناً أدَمَهُ، فهو ذميمٌ ومذمومٌ، إذا كان غير حميد. ومن هذا الباب  
الدِّمَّةُ، وهي البئر القليلة الماء. وفي الحديث: "أنه أتى على بئرٍ دَمَمَةٍ". وجمع  
الدِّمَّةِ ذِمَامٌ. قال ذو الرُّمَّة:

على جَمِيرَاتٍ كأنَّ عيونَهَا \*\*\* ذِمَامُ الرَّكَايَا أَنْكَرَتْهَا المَوَاتِحُ ([8])

أَنْكَرَتْهَا: أَذْهَبَتْ مَاءَهَا. والمَوَاتِحُ: المَسْتَقِيَّةُ.  
فأما العَهْدُ فإنه يسمَّى ذِمَاماً لأن الإنسان يُدَمُّ على إضاعته منه. وهذه  
طريقة للعرب مستعملةٌ، وذلك كقولهم: فلانٌ حامي الدِّمَارِ، أي يَحْمِي  
النَّبِيَّ الذي يُغْضِبُ. وحامي الحقيقة، أي يَحْمِي ما يحقُّ عليه أن يمتنعه.  
وأهل الدِّمَّةُ: أهلُ العَقْدِ. قال أبو عُبيد: الدِّمَّةُ الأمان، في قوله صلى الله  
عليه وآله وسلم: "وَبَسَعَى بِذَمَّتِهِمْ". ويقال أهل الدِّمَّةِ لأنهم أدوا الجزية  
فأمِنُوا على دِمَائِهِمْ وأموالِهِمْ. ويقال في الذِمَامِ \* مَدَمَّةٌ وَمَدَمَّةٌ، بالفتح  
والكسر، وفي الذِمِّ مَدَمَّةٌ بالفتح. وجاء في الحديث: "أن رجلاً سأل النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم: ما يُذْهِبُ عني مَدَمَّةُ الرِّضَاعِ؟ فقال: عُرَّةٌ: عبدٌ أو  
أُمَةٌ". يعني بمَدَمَّةِ الرِّضَاعِ ذِمَامَ المُرْضِعةِ. وكان النَّحَعِيُّ ([9]) يقول في  
تفسير هذا الحديث: إِيَّهم كانوا يستحبُّون أن يَرِضَّخُوا عند فِصال الصَّبِيِّ  
للظنِّ بشيءٍ سِوَى الأَجْرِ. فكأبُه سألُه: ما يُسْقِطُ عني حَقَّ التي أرْضَعُنِي  
حَتَّى أَكوَنَ قد أَدَيْتُ حَقَّها كاملاً ([10]). حدَّثنا بذلك القَطان عن المفسِّر عن  
القُتَيْبِيِّ. والعرب تقول: أَذْهِبْ مَدَمَّتَهُمْ بشيءٍ؛ أي أعطِهِمْ شيئاً؛ فإنَّ لهم  
عليك ذِمَاماً. ويقال أَفْعَلْ كذا وَخَلَاكَ دَمٌّ، أي ولا ذمَّ عليك. ويقال أَدَمَّ فلانٌ  
بفلان، إذا تهاوَنَ به. وأَدَمَّ به بغيره، إذا أَخْرَجَ ([11]) وانقَطَعَ عن سائر الإبل.  
وشيءٌ مُذَمٌّ، أي مَعِيْبٌ. ورجلٌ مُذَمٌّ: لا حَرَكَتَ به. وحكى ابنُ الأعرابيِّ. بئرٌ  
ذَمِيمٌ، وهي مِثْلُ الدِّمَّةِ. أنشدنا أبو الحسن القَطان عن تَعَلُّبٍ عن ابن  
الأعرابيِّ ([12]).

مُواشِكَةٌ تَسْتَعِجِلُ الرَّكُضَ تَبَغْيِي \*\*\* نَصَائِضُ طَرِيقٍ ماؤُهُنَّ ذَمِيمٌ

يصف قِطَاةً. يقول ([13]).

وبقي في الباب ما يقرب من قياسه إن كان صحيحاً. إنَّ الذَّمِيمَ بئرٌ يخرُج  
على الأنف.

وحكى ابن قتيبة أن الدميم البول الذي يذم ويذن من قضيب التيس. قال أبو زبيد ([14]):

تَرَى لِأَخْلَافِهَا مِنْ خَلْفِهَا نَسَلًا \*\*\* مِثْلَ الدَّمِيمِ عَلَى قُرْمِ الْيَعَامِيرِ  
النَّسَلُ مِنَ اللَّبَنِ: مَا يَخْرُجُ مِنْهُ. وَالْقُرْمُ: الصَّغَارُ. قَالَ الشَّيْبَانِيُّ: لَا أَعْرِفُ  
الْيَعَامِيرَ. وَسَأَلْتُ فَلَمْ أَحِذْ عِنْدَ أَحَدٍ بِهَا عِلْمًا، وَيُقَالُ هِيَ صِغَارُ الصَّانِ.  
(ذ) الذال والنون في المضاعف أصل يدل على سِيلَان. فالذنين ما يسيل

من المنخريين. وقد ذن ذنًا ([15])، وهو أذن. قال الشمّاح:  
تَوَائِلُ مِنْ مِصَكٍ أَنْصَبْتُهُ \*\*\* حَوَالِبُ أَسْهَرْتُهُ بِالذَّنِينِ ([16])  
ويقال له الذتان أيضاً. ويقال إن المرأة الذنّاء التي يسيل خيضها ولا ينقطع  
ويقال الذنّانة بقیة الشيء الهالك الضعيف.

ومما يشد عن الباب- وقد قلت إن أكثر أمر التبات على غير قياس،  
الدُّوْنُونُ: نَبْتُ. يُقَالُ خَرَجَ النَّاسُ يَتَذَوُّونَ، إِذَا أَحَذُوا الدُّوْنُونَ.  
(ذب) الذال والباء في المضاعف أصول ثلاثة: أحدها طَوْبَيْرٌ، ثُمَّ يُحْمَلُ  
عَلَيْهِ وَيَشْبَهُ بِهِ غَيْرُهُ، وَالْآخَرُ الْحَدُّ وَالْحِدَّةُ، وَالثَّالِثُ الْإِضْطِرَابُ وَالْحَرَكَةُ.  
فالأول الذباب، معروف، وواحدته ذبابة، وجمع الجمع أذبة. ومما يشبه به  
ويحمل عليه ذباب العين: إنسانها. ويقال ذببت عنه، إذا دقعت عنه، كأنك  
طردت عنه الذباب التي يتأذى به. وقول النابغة:

\* صَرَّابَةٌ بِالْمِشْقَرِ الْأَذْبَةُ ([17]) \*

فهو جمع ذباب. والمذبوب من الإبل: الذي يدخل الذباب منخره. والمذبوب:  
الأحمق، كأنه شبه بالجمل المذبوب.

وأما الحد فذباب أسنان البعير: حدّها. قال الشاعر ([18]):

وَتَسْمَعُ لِلذَّبَابِ إِذَا تَعَنَّيَ \*\*\* كَتَغْرِيدِ الْحَمَامِ عَلَى الْعُصُونِ ([19])  
وذباب السيف: حدّه.

والأصل الثالث: الذبذبة: تؤس الشيء المعلق في الهواء. والرجل  
المذبذب: المتردد بين أمرين. والذبذب: الذكر؛ لأنه يتذبذب أي يتردد.  
والذبذب: أشياء تعلق في هودج ([20]) أو رأس بعير. والذب: الثور الوحشي،  
ويسمى ذب الرّباد. قال ابن مقبل:

يُمَسِّنِي بِهَا ذَبُّ الرِّبَادِ كَأَنَّهُ \*\*\* فَتَى فَارِسِيٍّ دُو سِيَوَارِينَ رَامِحٍ ([21])

وقالوا: سُمِّيَ ذَبُّ الرِّبَادِ لِأَنَّهُ يَجِيءُ وَيَذْهَبُ، لَا يَثْبُتُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ.  
ومن هذا الأصل الثالث قولهم ذبت شفته، إذا دثلت من العطش. وأنشد:  
هُمُ سَقَوْنِي عِلًّا بَعْدَ نَهْلٍ \*\*\* مِنْ بَعْدِ مَا ذَبَّ \* اللِّسَانُ وَدَبْلُ ([22])

ويقال ذب الثبت، إذا دوى. وذب جسمه، أي هزل.  
ومن الإضطراب والحركة قولهم: ذبنا ليلتنا، أي أتعنا في السير. ولا ينالون  
الماء إلا بقرب مذيب، أي مُسْرِع. قال:

مُذَبِّبَةٌ أَصْرًا بِهَا بُكُورِي \*\*\* وَتَهْجِيرِي إِذَا الْيَعْفُورُ قَالَا ([23])

وقال:

يَذَبُّ وَرْدٌ عَلَى إِثْرِهِ \*\*\* وَأَمَكْتَهُ وَقَعُ مِرْدَى حَشِبٍ ([24])

والله أعلم بالصواب.

- [1] الصغار، بالضم: الصغير، كقولك طوال بالضم، بمعنى طويل، وأراه أقوى في القراءة هنا. والصغار، بالكسر: جمع صغير. [2] قطعة من بيت في ديوان الحطيئة 10 واللسان (درر). وهو بتمامه:  
وكنت كذات البعل ذارت بأنفها \*\*\* فمن ذاك تبغي غيره أو تهاجره  
[3] عجز بيت له لم يرو في ديوانه، وقد سبق في (حن ص 25). وصدرة كما في اللسان (حن، ذع):  
\* غشيت لها منازل مقفرات \*
- [4] لم يسبق في مادة (دع) ذكر للدعاع، ولم يستشهد بشعر طرفه. الذي يعنيه من شعر طرفه هو قوله: وعذارىكم مقلصة \*\*\* في دعاع النخل تصطرمه
- [5] الجمهرة (1: 143).
- [6] ديوان أبي ذؤيب 123، واللسان (جشش، ذفف)، وقد سبق إنشاده في (1: 415). والكلمة الأولى من البيت ساقطة من الأصل.
- [7] هو حديث ابن الزبير، كما في اللسان (ذلل).
- [8] ديوان ذي الرمة 103 والمجمل واللسان (ذمم).
- [9] هو إبراهيم بن يزيد النخعي، كما صرح به ابن فارس في المجمل. وهو فقيه كوفي، توفي سنة 196. انظر تهذيب التهذيب.
- [10] في المجمل: "قد أدبته كاملاً".
- [11] يقال آخر يؤخر تأخراً، وأخرته أنا، لازم متعدد.
- [12] زاد في المجمل: "للمرار" والبيت التالي للمرار، كما في اللسان (ذمم).
- [13] كذا وردت هذه الكلمة. وقد تكون مقحمة.
- [14] في الأصل: "أبو دبر"، صوابه في المجمل واللسان (ذمم).
- [15] يقال ذن، كفرح ذننا، وكذلك ذن يذن بكسر الذال، ذنينا.
- [16] ديوان الشماخ 93. ورواية "أسهرته" هذه رواية أبي عبيد، كما نص في اللسان. ويروي: "أسهرته". والأسهران: عرقان يندران من الذكر عند الإنعاض. وأنكر الأصمعي الأسهرين، وقال: "وإنما الرواية أسهرته، أي لم تدعه ينام". انظر اللسان (سهر).
- [17] من رجز يقوله النابغة للنعمان بن المنذر، كما في الأغاني (9: 169). وقبله:  
أصم أم يسمع رب القبه \*\*\* يا أوهب الناس لعنس صلبه
- [18] هو المثقب العبدى. وقصيدته في المفضليات (2: 88-92).
- [19] أنشده في المجمل واللسان (ذنب).
- [20] في الأصل: "من هودج".

([21]) أنشد صدره في المجلد. والبيت في اللسان (رمح، رود، سرل) والخزانة (1: 111) برواية: "في سراويل رامج". وصدرة في اللسان (سرل) والخزانة:

\* أتى دونها ذب الرباد كأنه \*

([22]) البيتان في المجلد واللسان (ذب).

([23]) لذي الرمة في ديوانه 438 واللسان (ذب).

([24]) البيت لعنترة في ديوانه 21 واللسان (ذب)، يقوله في ورد بن حابس الأسدي.

## - (باب الذال والراء وما يثلثهما)

(زرع) الذال والراء والعين أصلٌ واحدٌ يدلُّ على امتدادٍ وتحركٍ إلى قُدُم، ثم ترجع الفروعُ إلى هذا الأصل. فالذراعُ ذراعُ الإنسان، معروفة. والذرعُ: مصدر دَرَعْتُ الثوبَ والحائطَ وغيره. ثمَّ يقال: ضاق بهذا الأمر دَرَعًا، إذا تكلفَ أكثرَ ممَّا يطيق فَعَجَز. ويقال دَرَعَهُ القِيءُ: سبَّه. وَمَدَارِعُ الدَّابَّةِ: قوائمها، والواحد مِدْرَاعٌ. وَتَدَرَّعَتِ الإبلُ الماءَ: خاضت بأذْرَعِهَا ([1]). وَمَدَارِعُ الأَرْضِ: نواحيها، كأنَّ كلَّ ناحيةٍ منها كالذراع. ويقال دَرَعْتُ البعيرَ: وَطَنْتُ على ذِراعِهِ ليركَبَ صاحبي. وَتَدَرَّعَتِ المرأةُ الخُوصَ، إذا تنقَّه، وذلك أنَّها تُمرُّه مع ذراعها. قال:

\* تَذْرَعُ خِرْصَانَ بِأَيْدِي السَّوَاطِبِ ([2]) \*

والذريعة: ناقةٌ يَنْسَرُّ بها الرّامي يرمي الصَّيد. وذلك أنَّه يتذرع معها ماشياً. ومن الباب: تَذْرَعُ الرَّجُلُ في كلامه. والإذراع: كثرةُ الكلام. وفرس دَرِيعٌ: واسع الخَطو بَيْنَ الدَّرَاعَةِ. وقوائِمُ دَرَعَاتٍ: خفيفات. والذراغان: نجمان، يقال هما ذراعَا الأسد. ويقال للمرأة الخفيفة اليَدِ بالعَزَل: دِرَاع. قاله الكِسائي. ويقال ثورٌ مَدْرَعٌ، إذا كان في أذْرِعِهِ لَمْعٌ سَوْدٌ. ومطرٌ مَدْرَعٌ، وهو الذي إذا حُفِرَ عنه بلغ من الأرض قدر ذراع. والمَدْرَعُ من الرِّجال: الذي يكون أمُّه عربيَّةً وأبوه خسيساً غيرَ عربيٍّ. وإِنَّمَا سُمِّيَ مَدْرَعًا بِالرَّفْمَتَيْنِ فِي ذِرَاعِ البِغْلِ، لِأَنَّهُمَا أَتَتَا مِنْ قِبَلِ الحِمَارِ. ويقال للرجل تَعِدُّهُ أَمْرًا حَاضِرًا: هُوَ لَكَ مِثِّي عَلَى حَبْلِ الذِّرَاعِ. ويقال لَصَدْرِ القَنَاةِ: ذِرَاعُ العَامِلِ. والذراغان: [هَضْبَتَانِ ([3])]. قال:

\* إِلَى مَشْرَبٍ بَيْنَ الذِّرَاعَيْنِ بَارِدٍ ([4]) \*

والمَدَارِعُ: مَا قُرِبَ مِنَ الأَمْصَارِ، مِثْلُ القَادِسيَّةِ مِنَ الكُوفَةِ والمَدَارِعُ مِنَ النَّخْلِ: القَرِيبةُ مِنَ البُيُوتِ. وَزِقٌ مِدْرَاعٌ ([5])، أَي طَوِيلٌ صَحْمٌ. ويقال دَرَعٌ لِي فلانٌ شَيْئًا مِنْ حَبْرٍ، أَي حَبَّرَنِي. ويقال ذَرَعٌ لِلرَّجْلِ فِي سَعْيِهِ، إِذَا عَدَا فَاسْتَعَانَ بِيَدَيْهِ وَحَرَّكَهُمَا. ويقال لِلبَشِيرِ إِذَا أَوْمَأَ بِيَدِهِ: قَدْ دَرَعَ البَشِيرُ. وهو عَلامَةُ البُشارَةِ.



**(ذرف)** الذال والراء والفاء ثلاثٌ كلماتٍ، لا ينقاس. فالأولى دَرَفَت العَيْنُ دَمَعَهَا. وَدَرَفَ الدَّمْعُ يَدْرِفُ دَرْفًا. وَمَدَارِفُ العَيْنِ: مدامعها. والثانية دَرَفَ يَدْرِفُ دَرْفًا، وذلك إذا مَشَى مَشْيًا ضَعِيفًا. والثالثة دَرَفَ على المائة، أي زاد عليها.

**(ذرق)** الذال والراء والقاف ليس بشيء. أما الذي للطائر فأصله الزاء، وقد ذكر في بابه. والذَّرَق: نَبَت؛ يقال أذَرَقَت الأرضُ، إذا أَبْتَنَتْهُ.

**(ذرو)** الذال والراء والحرف المعتل أصلان: أحدهما الشَّيْءُ يُشْرِفُ على الشَّيْءِ وَيُظَلُّهُ، والآخر الشَّيْءُ يتساقط متفَرِّقًا. فالذِّرْوَةُ: أَعْلَى السَّنَامِ وغيره، والجمع ذُرَى. والذَّرَا: كُلُّ شَيْءٍ اسْتَنْزَتْ بِهِ. تقول: أنا في طَلِّ فُلَانٍ، أي دَرَاه. والمِدْرَوَانِ: أطراف الأليتين؛ لأنهما يُشرفان على [ما] بينهما.

وأما الآخر فيقول: دَرَا نابُ الجَمَلِ، إذا انكسَرَ حُدُّهُ. قال أوسٌ:

**إِذَا مَقَرَّمْ مَنَّا دَرَا حَدُّ نَابِهِ \*\*\* تَحْمَطُ فِينَا نَابُ أَحَرَ مُقَرَّمِ [6]**

ومن الباب دَرَت الرِّيحُ الشَّيْبَةَ تَدْرُوهُ. والذَّرَا: اسمٌ لما دَرَنَهُ الرِّيحُ. ويقال \* أَدَرَت العَيْنُ دَمَعَهَا تُدْرِيه. وَأَدْرَيْتُ الرَّجُلَ عن فَرَسِهِ: رَمَيْتُهُ. ويقال إِنَّ الذَّرَى اسمٌ لما صَبَّ مِنَ الدَّمْعِ.

ومن الباب قولهم: بَلَّغْنِي عنه دَرُوْ مِنْ قَوْلِي، وذلك ما يُساقِطُهُ من أطراف كلامه غير متكامِل.

**(ذرا)** الذال والراء والهمزة أصلان: أحدهما لَوْنٌ إلى البياض، والآخر

كالشَّيْبِ يُبَدِّرُ وَيُزْرَعُ.

فالأوَّلُ الذَّرَاةُ، وهو البياضُ من شَيْبٍ وغيره. ومنه ملح دَرَانِيٌّ وَدَرَانِيٌّ. والذَّرَاةُ: البياض. ورجل أَدْرَأُ: أَشِيبٌ، والمرأة دَرَاءٌ. وقيل الشَّيْبَانِيٌّ: شَعْرَةٌ دَرَاءٌ، على وزن ذرعاء، أي بياضاء. والفعل منه دَرِيٌّ يَدْرَأُ. ويقال إِنَّ الذَّرَاءَ من الغنم: البَيضاء الأَدْن.

والأصل الآخر: قولهم دَرَأْنَا الأرضَ، أي بَدَرْنَاها. وزرَعُ ذَرِيءٌ، [على] فعيل. وأنشد:

**شَقَقَتِ القَلْبَ ثَمَ ذَرَأَتِ فِيهِ \*\*\* هَوَاكِ فليَمَ فَالتَّامَ القُطُورُ [7]**

ومن هذا الباب: ذَرَأَ اللهُ الخَلْقَ يذَرُوهُمْ. قال الله تعالى: **{ يَذَرُوكُمْ فِيهِ }** [الشورى 11].

ومما شَدَّ عن الباب قولهم أَدْرَأْتُ فلاناً بكذا: أَوْلَعْتُهُ به. وحِكِي عن ابن الأعرابي: ما بيني وبينه دَرَاءٌ، أي حائلٌ.

**(ذرب)** الذال والراء والباء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على خلاف الصَّلَاحِ في تصرُّفه، من إقدامٍ وجرأةٍ على ما لا ينبغي. فالذَّرْبُ: فَسَادُ المَعْدَةِ. قال أبو زيد: في لسانِ فلانٍ دَرَبٌ [8]، وهو الفُحْشُ. وأنشد:

**أَرِحْنِي واسْتَرِحْ مِنِّي فَإِنِّي \*\*\* تَقِيلُ مَحْمَلِي دَرِبٌ لِسَانِي [9]**

وحكى ابنُ الأعرابي: الذَّرِبُ: الصَّدَأُ الذي يكون في السِّيفِ. ويقال دَرِبَ الجُرْحُ، إذا كان يزدادُ اتِّساعاً ولا يقبل دواءً. قال:

أنت الطبيب لأدواء القلوب إذا \*\*\* خيفَ المُطَاوِلُ من أدوائها الدَّربُ  
وبقيت في الباب كلمة ليس بعيد قياسها عن سائر ما ذكرناه؛ لأنها لا تدلُّ  
على صلاح، وهي الدَّرَبِيَّةُ، وهي الدَّاهِيَةُ. يقال: رماه بالدَّرَبِيَّةِ. قال الكميت:  
رماني بالآفات من كلِّ جانبٍ \*\*\* وبالذَّرَبِيَّةِ مُرْدُ فِهْرٍ وشيبيها ([10])  
(ذرح) الذال والراء والحاء معظمُ بابه أصلٌ واحدٌ، وهو تفريق الشيء على  
الشيء يكسوه صبغاً ([11]). يقال دَرَّحْتُ الرَّعْفَانَ في الماء، إذا جعلت فيه  
شيئاً منه يسيراً. ثم يقال أَحْمَرُ دَرِيحِي، كأنَّ الحُمْرَةَ دُرَّحَتْ عليه. والذَّرِيحُ:  
فحل ينسب إليه الإبل. وممكنٌ أن يكون ذلك للونه، كما يقال أحمر ([12]).  
قال:

\* من الدَّرَبِيَّاتِ صَحْمًا آركا ([13]) \*

والذرائح: الهضاب، واحدها دَرِيحَةٌ. وقد يمكن أن تُسمَّى بذلك للونها. قال  
الله عز وجل { وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ } [فاطر 27].  
ومن الباب أيضاً: الذَّرَارِيحُ، واحدها ذُرُّوْحَةٌ وَذَّرَاخَةٌ وَذُرَّخِرَّةٌ ([14]). يقال  
دَرَّحَ طَعَامَهُ، إذا جعل فيه ذلك. وحكى ناسٌ عَسَلُ مُدَّرِّحٍ، أكثر عليه الماء.  
والله أعلم بالصواب.

- 
- [1] في المجلد: "خاضته بأذرعها".  
[2] صدر بيت لقيس بن الخطيم في ديوانه 12 واللسان (ذرع، خرص،  
شطب). وصدرة:  
\* ترى قصد المران تهوى كأنها \*  
[3] التكملة من المجلد ومعجم البلدان (4: 192) واللسان (ذرع 453).  
[4] أنشد هذا الشطر في اللسان (ذرع).  
[5] بدله في اللسان "مذرع" على مفعل. ويقال أيضاً "ذراع" وهو ما جاء  
في المجلد.  
[6] ديوان أوس 27 واللسان (قرم، ذرا، خمط). وصدرة في المجلد.  
[7] البيت لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، كما في اللسان (ذراً)  
وأمالى ثعلب 284.  
[8] في الأصل: "في إيمان فلان ذرب" تحريف. وفي المجلد: "في لسانه  
ذرب".  
[9] أنشده في اللسان (ذرب).  
[10] البيت في المجلد واللسان (ذرب)، وقصيدته في الهاشميات 85.  
[11] في الأصل "صنيعاً".  
[12] في الأصل: "حمر". وفي اللسان: "وبعير أحمر لونه مثل لون  
الزعفران إذا أجسد به الثوب".  
[13] لمبشر بن هذيل بن زافر الفزاري أحد بني شمع، كما في أمالي  
ثعلب 452. وأنشده في اللسان (ذرح، لكك) بدون نسبة.

[14] فيه اثنتا عشرة لغة ذكرها صاحب القاموس. وهي دويبة حمراء منقطة بسواد، تطير، أو هي من السموم.

### - (باب الذال والعين وما يثلثهما)

(ذعف) الذال والعين والفاء كلمة واحدة: الدُّعَافُ: السُّمُّ القاتل. طعام مذعوف. وَدُعِفَ الرَّجُلُ: سُقِيَ ذلك.

(ذعق) الذال والعين والفاء، ليس أصلاً ولا فيه لغة، لكن الخليل زعم أن الدُّعَافَ لغة في الدُّعَاقِ، ثم قال: ما أدري أَلِغَةُ هِيَ ([1]) أم لُتَّةٌ. وكان ابنُ دريدٍ يقول: الدُّعَاقُ كالزُّعَاقِ، وهو الصِّيَاحُ. يقال دَعَقَ وَزَعَقَ، إذا صَاحَ، بمعنى.

(ذعر) الذال والعين والراء أصل واحد يدلُّ على قَرَع، وهو الدُّعْرُ. يقال دُعِرَ الرَّجُلُ فهو مذعور. والدُّعُورُ من الإبل: التي إذا مُسَّتْ غَارَتْ ([2]). وامرأهُ دُعُورٌ: تُدْعَرُ من الرِّبَةِ. قال:

تُؤَلُّ بِمَعْرُوفِ الحَدِيثِ وَإِنْ تُرِدُ \*\*\* سِوَى ذَاكَ تُدْعَرُ مِنْكَ وَهِيَ دَعُورٌ ([3])

(ذعن) الذال والعين \* والنون أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الإصحاب والانقياد. يقال أَدْعَنَ الرَّجُلُ، إذا انقاد، يُدْعِنُ إِذْعَانًا، وبنأوه دَعَنَ، إِلَّا أَنْ اسْتَعْمَالَه أَدْعَنَ. ويقال ناقةٌ مَدْعَانٌ: سَلِسَةٌ الرَّأْسِ منقادة.

(ذعط) الذال والعين والطاء كلمة واحدة. يقال ذعطه، إذا دَبَّحَه. وَدَعَطْتَهُ الميَّةُ: قَتَلْتَهُ. قال الشاعر ([4]):

إِذَا بَلَّغُوا مِصْرَهُمْ عُوْجِلُوا \*\*\* مِنَ المَوْتِ بِالهِمِّعِ الدَّاعِطِ  
وقريب من هذا الذال والعين والطاء؛ فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ دَعَّتَهُ يَدْعُتُهُ، إِذَا خَنَقَهُ.

### - (باب الذال والفاء وما يثلثهما)

(ذفر) الذال والفاء والراء كلمة تدلُّ على رائحة. يقولون: الذِّفْرُ: حِدَّةُ الرَّائِحَةِ الطَّيِّبَةِ. ويقولون مِسْكٌ أَدْفَرٌ. ويقولون: رَوْضَةٌ دَفِرَةٌ: لَهَا رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ. والدَّفِرَاءُ: بَقْلَةٌ. فَأَمَّا الدَّفِرِيُّ فَهُوَ المَوْضِعُ الَّذِي يَعْرقُ مِنْ قَعَا البَعِيرِ. وَلَا بَدَّ أَنْ تَكُونَ لِذَلِكَ المَكَانِ رَائِحَةٌ. وَالدَّفِرُّ: البَعِيرُ القَوِيُّ ذَلِكَ المَوْضِعُ مِنْهُ، ثُمَّ اسْتَعِيرَ ذَلِكَ فَقِيلَ لَهُ فِي الإِنْسَانِ أَيْضًا دِفْرِي. قال:

وَالْقُرْطُ فِي حُرَّةِ الدَّفِرِيِّ مُعْلَفُهُ \*\*\* تَبَاعَدَ الحَبْلُ عَنْهُ فَهُوَ مُضْطَرِبٌ ([5])

(ذفل) الذال والفاء واللام ليس أصلاً. على أنهم يقولون إن الدِّفْلَ: القَطْرَانُ. وَيُنْبَشِدُونَ لِأَيِّ مَقْبَلٍ:

تَمَشَّى بِهِ الظُّلْمَانُ كَالدَّهْمِ قَارَقَتْ \*\*\* بَرَبَتْ الرُّهَاءِ الجُونِ وَالدِّفْلِ طَالِيًا ([6])

والله أعلم.

[1] في الأصل: "بين".

[2] في المجلد: "إذا مس ضرعها غارت"، وبتشديد راء "غارت"، وهو أن يذهب لبنها لحدث أو علة.

[3] تنول: تعطي نوالاً. وفي الأصل: "تنور"، صوابه إنشاده من اللسان (نول، زعر).

[4] هو أسامة بن حبيب الهذلي، كما في اللسان (همع، زعط). وقصيدة البيت في الجزء الثاني من مجموعة أشعار الهذليين 103 ونسخة الشنقيطي من الهذليين 84.

[5] البيت لذي الرمة كما سبق في حواشي (حر). وفي الأصل: "معلقة". وانظر تحقيق ذلك فيما مضى.

[6] الرهاء: مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام. وقد أنشد في المجلد الكلمتين الأخيرتين من البيت فقط.

### - (باب الذال والقاف وما يثلثهما)

(ذقن) الذال والقاف والنون كلمة واحدة إليها يرجع سائر ما يشتق من الباب. فالذَقْنُ ذَقْنُ الإنسان وغيره (1): مَجَمَعٌ لِحَيِّهِ. ويقال ناقةٌ ذَقُونٌ: تحرَّك رأسها إذا سارت. والذَّاقنة: طرف الحلقوم الناتئ. وهو في حديث عائشة: "توقى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين سحري وتَحْري وحاقتي وذِاقيتي". وتقول: دَقَنْتُ الرَّجْلَ أَدْقُنُهُ، إذا دَفَعْتَ بِجَمْعِ كَفَكٍ فِي لَهْزِمَتِهِ. ودَلُّوْ ذَقُونٌ، إذا لم تكن مستوية، بل تكون ضخمة مائلة.

(1) الذقن، بالتحريك، ويقال ذقن أيضاً بالكسر.

### - (باب الذال والكاف وما يثلثهما)

(ذكا) الذال والكاف والحرف المعتل أصل واحد مطرد منقاس يدل على جِدَّةٍ [في] الشَّيء ونفاذٍ. يقال للشَّمْسِ "ذُكَاءٌ" لَأَنَّهَا تَذُكُو كَمَا تَذُكُو النَّارُ. والصُّبْحُ: ابْنُ ذُكَاءٍ، لَأَنَّهُ مِنْ ضَوْئِهَا. ومن الباب ذَكَيْتُ الدَّبِيحَةَ أَذْكِيهَا، وَذَكَيْتُ النَّارَ أَذْكِيهَا، وَذَكَّوْئُهَا أَذْكُوهَا. والقَرَسُ المُذَكِّي: الَّذِي يَأْتِي عَلَيْهِ بَعْدَ القُرُوحِ سَنَةً؛ يُقَالُ ذَكَّى يُذَكِّي. والعرب تقول: "جَزِي المَذَكِّيَاتِ غِلاَّبٌ"، وَغِلاَّبٌ أَيْضاً. وَالدُّكَاءُ: ذُكَاءُ القَلْبِ ([1]). قال الشاعر ([2]):

يَفْضَلُهُ إِذَا اجْتَهَدَا عَلَيْهِ \*\*\* تَمَامُ السَّنِّ مِنْهُ وَالدُّكَاءُ ([3])

والدُّكَاءُ: سُرْعَةُ الفِطْنَةِ، وَالفِعْلُ مِنْهُ ذَكَّى يَذَكِّي ([4]). ويقال في الحرب والنَّارُ: أَذْكَيْتُ أَيْضاً. وَالشَّيْءُ الَّذِي تُذَكِّي بِهِ ذُكُوءٌ.

(ذكر) الذال والكاف والراء أصلان، عنهما يتفرع كليم الباب. فالمُذَكِّرُ: الَّذِي وَلَدَتْ ذُكْرًا. وَالمِذْكَارُ: الَّذِي تَلِدُ الذُّكْرَانَ عَادَةً. قال عدي:

وَلَقَدْ عَدَّيْتُ دَوَسْرَةَ \*\*\* كَعَلَاةِ الْقَيْنِ مِدْكَارًا ([5])  
 والمِدْكَارُ: الأرضُ تُنبتُ دُكُورَ العُشْبِ. والمَدَّكَرَةُ من التُّوقِ: التي خَلَقَهَا  
 وَخَلَقَهَا كَخَلْقِ البَعِيرِ أَوْ خُلِقَ. قال الفِرَّاءُ: يقال كَمَ الدَّكَرَةُ مِن ولدك؟ أي  
 الدُّكُورِ. وسيفٌ مذكِرٌ: ذو ماءٍ. ودُو دُكِرَ ([6])، أي صارم.  
 ودُكُورُ البَقْلِ: ما غلظ منه، كالحُزَّاهِي والأفْحُوانِ. وأحرارُ البُقُولِ ([7]): ما  
 رَقَّ وكُرِّمَ. وكان الشَّيبانيُّ يقول: الدُّكُورُ إلى المرارة ما هِيَ.  
 والأصل الآخر: دَكَرْتُ الشيءَ، خلافُ نَسِيئُهُ. ثم حمل عليه الدُّكُورُ باللسانِ.  
 ويقولون: اجعله منك على دُكِرَ، بضم الذال، أي لا تَنَسَّهُ. والدُّكِرُ:  
 العَلَاءُ والشَّرَفُ. وهو قياسُ الأصلِ. ويقال رجلٌ دَكَّرٌ وذَكِيرٌ ([8])، أي جيِّدُ  
 الدُّكْرِ شَهْمٌ.

- [1] في المجلد: "والذكاء حدة القلب".  
 [2] هو زهير بن أبي سلمى، كما في اللسان (ذكا). وانظر ديوانه 69  
 بتفسير ثعلب و 70 بتفسير الشنتمري.  
 [3] أي يفضل هذا الحمار على الأتان إذا اجتهد هو والأتان. والضمير في  
 "عليه" عائد إلى "الوعث" في قوله من قبل:  
 وإن مالا لوعث خادمته \*\*\* بالواح مفاصلها ظماء  
 وفي اللسان: "إذا اجتهدوا" تحريف. ويروى: "إذا اجتهدت" يعود الضمير  
 إلى الأتان.  
 [4] ويقال أيضاً ذكا يذكو ذكاء، وذكو يذكو.  
 [5] أنشده في المجلد (ذكر) وفي اللسان (دسر).  
 [6] كذا في الأصل والمجلد مع هذا الضبط. وفي اللسان والقاموس:  
 "ذكرة" بالتاء في آخره.  
 [7] بدله في المجلد: "والعرارة" تحريف.  
 [8] كفطن، وندس، وكريم، وسكير، أربع لغات بمعنى.

## - (باب الذال واللام وما يثلثهما)

(ذلف) الذال واللام والفاء كلمة واحدة لا يُقاس عليها، وهي الدَّلفُ: استواءٌ  
 في طرف الأنف ليس بِحَدِّ غليظ، وهو أحسن الأنوف.  
 (ذلق) الذال واللام والفاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ عليَّ حِدَّة. فالذَّلِقُ: طَرَفُ  
 اللسانِ. والذَّلَاقَةُ: حِدَّةُ اللسانِ، وكلُّ محدِّدٍ مذلق. وقرن الثور مذلق.  
 ويشتقُّ من ذلك أذَلَقْتُ الصَّبَّ، إذا صَبَبْتَ الماءَ في جُحره ليخرجه. والإذلاقُ:  
 سرعة الرَّمي.

## - (باب الذال والميم وما يثلثهما)

**(ذمي)** الذال والميم والحرف المعتل أصلٌ واحد يدلُّ على حركةٍ. فالذَّماءُ: الحركة؛ يقال ذَمِيَ يَذِمِّي، إذا تحرَّك. والذَّميان: الإسراع. ويقال لَبَقِيَّةُ النَّفْسِ الذَّماءُ، وذلك أنَّها بَقِيَّةُ حركته. ومن الباب: حُدِّ ما ذَمَى لك، أي ما ارتفع، وهو من الباب لأنه يَسْتَج. ويقال ذَمَّنِي رِيحٌ كذا، أي آذَنِي.

**(ذمر)** الذال والميم والراء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على شِدَّةٍ في خَلْقٍ وُحْلُقٍ، من عَصَبٍ وما أشبهه. فالذَّمْرُ (1): الرَّجُلُ الشَّجاع. وكذلك الذَّمْرُ الحَصُّ. وإذا قيل فلانٌ يذمَّرُ، فكأنه يلوم نفسه (2) ويتغصَّب. والذَّمار: كلُّ شيءٍ لَزِمَكَ حِفْظُهُ والغَضْبُ له.

وأما الذي قُلناه في شِدَّةِ الخَلْقِ فالذَّمْرُ، هو الكاهل والعُنُقُ وما حولَه إلى الذَّقْرَى، وهو أصلُ العُنُقِ. يقولون: ذَمَّرْتُ السِّلِيلَ، إذا مَسِسَتْ قفاه لتنظر أذَكَرُ أم أنثى. قال أحيحة (3):

**وما تَدْرِي إذا ذَمَّرْتَ سَقَبًا \*\*\* لِعَيرِكَ أو [يكون] لك الفصيلُ (4)**

ويقولون: إذا اشتدَّ الأمرُ: بلغ المُذَمَّرُ. ويقولون رجلٌ ذَمِيرٌ وذَمِيرٌ: مُنْكَرٌ. وتذامَرَ القومُ، إذا حَتَّ بعضهم بعضاً. ومن الباب: ذَمَرَ الأسدُ: إذا زار، يذمَّرُ ذَمِيرَةً (5).

**(ذمل)** الذال والميم واللام كلمةٌ واحدةٌ في ضربٍ من السَّيرِ. وذلك الذَّمِيلُ، كالعَدُوِّ من الإبل؛ يقال ذَمَلْتُ الجَمَلَ، إذا حَمَلْتَهُ على الذَّمِيلِ.

**(ذمه)** الذال والميم والهاء ليس أصلاً، ولا منه ما يصحُّ (6)؛ إلا أنهم يقولون ذَمَّةً، إذا تحيَّرَ؛ ويقال ذَمَّهُنَّ الشَّمْسُ: أَلَمَتْ دِمَاعَهُ.

والله أعلم.

(1) يقال أيضاً ذمر، بفتح فكسر وذمر بكسرتين مع تشديد الراء، وذمير ككريم.

(2) في المجمل: "يلوم نفسه على فائت".

(3) في المجمل: "وأنشدني لأحيحة بن الجلاح".

(4) التكملة من المجمل. وفيه "أم يكون لك". وانظر بعض أقران هذا البيت في حماسة البحري 186-362.

(5) في القاموس: "والذمرة، كزنخة: الصوت".

(6) في الأصل: "والأمية ما يصح".

## - (باب الذال والنون وما يثلثهما)

**(ذنب)** الذال والنون والباء أصول ثلاثة: أحدها الجُرم، والآخر مؤخَّرُ الشْيءِ، والثالث كالْحِظِّ والنَّصِيبِ.

فالأوَّلُ الذَّنْبُ والجُرم. يقال أذَنَبَ يُذَنِبُ. والاسم الذَّنْبُ، وهو مُذْنِبٌ. والأصل الآخر الذَّنْبُ، وهو مؤخَّرُ الدوابِّ (1)، ولذلك سُمِّي الأتباعُ الذَّنَابِي. والمدانِب:



مَذَانِبُ التَّلَاعِ، وَهِيَ مَسَائِلُ الْمَاءِ فِيهَا. وَالْمَذْتَبُ مِنَ الرُّطْبِ: مَا أُرْطَبَ بَعْضُهُ. وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ الطَّوِيلِ الدَّنْبِ: دَنْوَبٌ. وَالذَّنَابُ: عَقِبُ كُلِّ شَيْءٍ. وَالذَّنَابُ: التَّايِعُ؛ وَكَذَلِكَ الْمَسْتَدْنِبُ: الَّذِي يَكُونُ عِنْدَ أَذْنَابِ الْإِبْلِ. قَالَ الشَّاعِرُ (2):

\* مِثْلُ الْأَجِيرِ اسْتَدْنَبَ الرَّوَّاحِلَا (3) \*  
فَأَمَّا الذَّنَائِبُ فَمَكَانٌ، وَفِيهِ يَقُولُ الْقَائِلُ (4):  
فَإِنْ يَكُ بِالذَّنَائِبِ طَالَ لَيْلِي \*\*\* فَقَدْ أَبْكَى مِنَ اللَّيْلِ الْقَصِيرِ (5)  
وَأَلَّهُ أَعْلَمُ.

- (1) فِي الْأَصْلِ: "وَهُوَ مِنَ الدَّوَابِّ".
- (2) هُوَ رَوْبَةٌ، انظُرْ دِيَوَانَهُ 126. وَانْشُدْهُ فِي اللِّسَانِ (ذَنْبٌ 375).
- (3) وَكَذَا وَرَدَ فِي الْمَجْمَلِ. وَفِي حَوَاشِي اللِّسَانِ عَنِ تَكْمَلَةِ الصَّاعِنِيِّ، أَنَّ هَذِهِ الرَّوَابِيَةَ تَصْحِيفُ وَصَوَابِهَا: "شَلُّ الْأَجِيرِ" وَيُرْوَى: "شَدُّ". وَالَّذِي فِي الدِّيَوَانِ: "شَلُّ".
- (4) هُوَ مَهْلَهْلٌ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (ذَنْبٌ).
- (5) رَوَاهُ فِي اللِّسَانِ: "عَلَى اللَّيْلِ" وَفَسَّرَهُ بِقَوْلِهِ: "يُرِيدُ فَقَدْ أَبْكَى عَلَى لَيَالِي السَّرُورِ لِأَنَّهَا قَصِيرَةٌ".

## - (بَابُ الذَّالِ وَالْهَاءِ وَمَا يَثْلُثُهُمَا)

(ذَهَبٌ) الذَّالُ وَالْهَاءُ وَالْبَاءُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى حُسْنٍ وَتَضَارَةٍ. مِنْ ذَلِكَ الذَّهَبُ مَعْرُوفٌ، وَقَدْ يُوْتَّثُ فَيُقَالُ \* ذَهَبَةٌ، وَيَجْمَعُ عَلَيَّ الْأَذْهَابُ (1). وَالْمَذَاهِبُ: سُيُورٌ تُمَوَّهُ بِالذَّهَبِ، أَوْ خَلَّلٌ مِنْ سُيُوفٍ. وَكُلُّ شَيْءٍ مَمَّوَّهُ بِذَهَبٍ فَهُوَ مُذْهَبٌ. قَالَ قَيْسٌ:

أَتَعْرِفُ رَسْمًا كَاطَّرَادِ الْمَذَاهِبِ \*\*\* لَعَمْرَةَ وَحَشَاءَ غَيْرَ مَوْقِفِ رَاكِبٍ (2)  
وَيُقَالُ رَجُلٌ ذَهَبٌ، إِذَا رَأَى مَعْدِنَ الذَّهَبِ قَدُهِشَ. وَكَمِيثٌ مُذْهَبٌ، إِذَا عَلَنَهُ (3)  
حُمْرُهُ إِلَى أَصْفَرَارٍ. فَأَمَّا الذَّهْبَةُ فَمَطَرٌ جَوْدٌ. وَهِيَ قِيَاسُ الْبَابِ؛ لِأَنَّ بِهَا تَنْصُرُ الْأَرْضُ وَالنَّبَاتُ. وَالْجَمْعُ ذَهَابٌ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:  
\* فِيهَا الذَّهَابُ وَحَفَّتْهَا الْبَرَاعِيمُ (4) \*

فَهَذَا مَعْظَمُ الْبَابِ. وَيَبْقَى أَصْلُ آخِرٍ، وَهُوَ دَهَابُ الشَّيْءِ: مُضِيِّهِ. يُقَالُ دَهَبَ يَدْهَبُ دَهَابًا وَدُهُوبًا. وَقَدْ دَهَبَ مَدْهَبًا حَسَنًا.  
(ذَهْرٌ) الذَّالُ وَالْهَاءُ وَالرَّاءُ لَيْسَ بِأَصْلٍ. وَرَبَّمَا قَالُوا دَهَرَ فُوهٌ، إِذَا اسْوَدَّتْ أَسْنَانُهُ.

(ذَهْلٌ) الذَّالُ وَالْهَاءُ وَاللَّامُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى شُغْلٍ عَنِ شَيْءٍ بِدُغْرِ أَوْ غَيْرِهِ. دَهَلْتُ عَنِ الشَّيْءِ أَذْهَلُ، إِذَا نَسِيْتَهُ أَوْ شُغِلْتَ. وَأَذْهَلَنِي عَنْهُ كَذَا. هَذَا هُوَ الْأَصْلُ. وَحُكِيَ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ: [جَاءَ بَعْدَ (5)] دُهْلٌ مِنَ اللَّيْلِ وَدَهْلٌ، كَمَا

تقول: مَرَّ هُذٌّ مِنَ اللَّيْلِ. ويجوز أن يكون ذلك لإظلامه وأنه يُذَهَل فيه عن الأشياء.

ومما شدَّ عن الباب قولهم للفَرَسِ الجِوَادِ ذُهْلُولٌ.  
(ذهن) الذال والهاء والنون أصلٌ يدلُّ على قُوَّة. يقال ما به ذهنٌ، أي قُوَّة.  
قال أوس:

أَنْوَاءٌ بِرَجْلِهَا ذَهْنُهَا \*\*\* وَأَعْيَتْ بِهَا أُخْتُهَا الْعَايِرَةُ ([6])  
والذَّهْنُ: الْفِطْنَةُ ([7]) لِلشَّيْءِ وَالْحِفْظُ لَهُ. وَكَذَلِكَ الذَّهْنُ.  
والله أعلم بالصواب.

[1] وكذلك ذهب، بالضم، وذهبان، بضم الذال وكسرهما.

[2] ديوان قيس بن الخطيم 10 واللسان (ذهب 380).

[3] في الأصل: "علت".

[4] صدره كما في الديوان 53 واللسان (ذهب 381): \* حواء قرحاء  
أشراطية وكفت \*

[5] التكملة من المجمل.

[6] ديوان أوس بن حجر 10 والمجمل واللسان (ذهن). قال في اللسان:  
"والغابرة هنا الباقية". لكن رواية الديون:

أَنْوَاءٌ بِرَجْلِهَا وَهْيَا \*\*\* وَأَعْيَتْ بِهَا أُخْتُهَا الْعَاثِرَةُ

[7] في الأصل: "الفطرة"، صوابه في المجمل واللسان.

## - (باب الذال والواو وما يثلثهما)

(ذوي) الذال والواو والياء كلمةٌ واحدةٌ تدلُّ على يُنْسِ وَجُفُوفٍ. تقول دَوَى  
العُودِ يَدْوِي، إِذَا جَفَّ، وهو ذاو ([1])، وَرَبَّمَا قَالُوا ذَاي يَدَاي، وَالأَوَّلُ الأَجُودِ.

(ذوب) الذال والواو والياء أصلٌ واحد، وهو الذَّوْبُ، ثُمَّ يَحْمَلُ عَلَيْهِ مَا قَارَبَهُ  
فِي الْمَعْنَى مَجَازًا. يُقَالُ ذَابَ الشَّيْءُ يَذُوبُ ذَوْبًا، وَهُوَ ذَائِبٌ. ثُمَّ يَقُولُونَ

مَجَازًا: ذَابَ لِي عَلَيْهِ مِنَ الْمَالِ كَذَا، أَيْ وَجِبَ؛ كَأَنَّهُ لَمَّا وَجِبَ فَقَدَ ذَابَ عَلَيْهِ،  
كَمَا يَذُوبُ الشَّيْءُ عَلَى الشَّيْءِ. وَالإِذْوَابَةُ: الزُّبْدُ حِينَ يُوَضَّعُ فِي البُرْمَةِ  
لِيُذَابَ. وَالذَّوْبُ: العَسَلُ الخَالِصُ. ثُمَّ يَقُولُونَ لِلشَّمْسِ إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهَا: ذَابَتْ؛  
كَأَنَّهَا لَمَّا بَلَغَتْ إِلَى الأَجْسَادِ بَحَّرَهَا فَقَدَ ذَابَتْ عَلَيْهِمْ. قَالَ:

إِذَا ذَابَتْ الشَّمْسُ اتَّقَى صَفَرَاتِهَا \*\*\* بِأَفْنَانِ مَرْبُوعِ الصَّرِيمَةِ مُعِيلٍ ([2])

ويقولون: أذاب فلان أمره، أي أصلح. وهو من الباب؛ لأنه كأنه فعل به ما  
يفعله مُذِيبُ السَّمَنِ وغيره حتى يخلص ويصلح. ومنه قول بشر:

وكنتم كذاتِ القدرِ لم تدرِ إذْ عَلتِ \*\*\* أُنزِلُهَا مَذْمُومَةً أَوْ تَذِيبُهَا ([3])

وقال قومٌ: تُذِيبُهَا تُنْهَبُهَا؛ وَالإِذَابَةُ: التُّهْبَةُ؛ أَدَبْتُه أَنْهَبْتُهُ. وهو الباب، كأنه أذابه  
عليهم.

(ذوق) الذال والواو والقاف أصلٌ واحد، وهو اختبار الشيء من جهة تطعم، ثم يشتق منه مجازاً فيقال: دُفِيت المأكول أدوقه دَوْقاً. ودُفِيت ما عند فلان: اختبرته. وفي كتاب الخليل: كلُّ ما نزلَ بإنسانٍ من مكروه فقد ذاقه ([4]). ويقال ذاقَ القوسَ، إذا نظرَ ما مقدراً إعطائها وكيف فوَّتها. قال: **فَذَاقَ فَأَعْطَتْهُ مِنَ اللَّيْنِ جَانِباً \*\*\* كَفَى، وَلَهَا أَنْ يُغْرِقَ السَّهْمُ حَاجِزُ** ([5]) (زود) الذال والواو والدال أصلان: أحدهما تنحية الشيء عن الشيء، والآخر جماعة الإبل. ومحتملٌ أن يكون البابان راجعين إلى أصل واحد. فالأول قولهم: دُذِت فلاناً عن الشيء أدودُه دَوْداً، ودُذِت إليّ أدودها دَوْداً وزياداً. ويقال أدذت فلاناً: أعنته على زياد إليه. والأصل \* الآخر الدَّود من النَّعم. قال أبو زيد: الدَّود من الثلاثة إلى العشرة.

[1] مصدره دَي ودُويّ. ويقال أيضاً ذوي ذوى ذوى، من باب تعب، وهي لغة رديئة.

[2] لذي الرمة في ديوانه 504 واللسان (ذوب، صقر، ربع، عبل).

[3] البيت في اللسان (ذوب) وهو في قصيدته من المفضليات (2): 130-133.

[4] في الأصل: "أذاقه"، صوابه في المجلد.

[5] للشماخ في ديوانه 48 واللسان (ذوق).

## - (باب الذال والياء وما يثلثهما)

(ذبخ) الذال والياء والخاء كلمةٌ واحدة لا قياس لها. قولهم للذكر من الضباع ذبخ، والجمع ذبخة. وربما قالوا: ذبخت الرجل تذيخاً، إذا أدلته.

(ذير) الذال والياء والراء ليس أصلاً. إنما يقولون: ذيرت أطباء الناقة، إذا طليتها بسرجين لئلا يرتضِع القصيلي. وهو الديار.

(ذيع) الذال والياء والعين أصلٌ يدلُّ على إظهار الشيء وظهوره وانتشاره.

يقال ذاع الخبرُ وغيره يذيع ذُيوعاً. ورجلٌ مذياعٌ: لا يكتم سراً؛ والجمع المذاييع. وفي حديث عليٍّ عليه السلام: "ليسوا بالمساييح ولا المذاييع البُدُر". وهاهنا كلمةٌ من هذا في المعنى من طريقة الانتشار، يقولون: أذاع الناس [ما(1)] في الحوض، إذا شربوه كله.

(ذيف) الذال والياء والفاء كلمةٌ واحدة لا قياس لها، وهي الذيفان (2) وهو السمُّ القاتل.

(ذيل) الذال والياء واللام أصلٌ واحد مطرد منقاس، وهو شيءٌ يسفل في إطفاء. من ذلك الذَّيْلُ القميص وغيره. وذيل الرِّيح: ما انسحب منها على الأرض. وفرسٌ ذِيَالٌ: طويل الذَّئب. قال النابغة:

بكلِّ مجرَّبٍ كاللَّيْثِ يَسْمُو \*\*\* إلى أوصالِ ذِيَالٍ رِقَنٍ (3)

وإن كان الفرسُ قصيراً وذنبه طويلاً فهو ذائلٌ. وقولهم للشَّيء المُهَان مُذَالٌ، من هذا، كأنه لم يُجْعَل في الأعالي. ويقولون: جاء أذيالٌ من الناس، أي أواخرٌ منهم قليلٌ. والدَّائِلَةُ من الدُّرُوعِ: الطويلة الذَّيل. وكذلك الذَّائِلُ. قال:

\* وَتَسْجُ سُلَيْمٌ كُلُّ قِصَاةٍ ذَائِلٍ (4) \*

وذالت المرأةُ: جَرَّتْ أذيالها. وهو في شعر طَرَفَة (5). فأما قولُ الأُغْلَبِ:

\* يَسْعَى بِيَدٍ وَدَيْلٍ (6) \*

فإنَّما أَرَادَ الرَّجُلُ، فجعل الذَّيْلَ مكاتَه للُقَافِيَة؛ فإنَّه يقول:

\* فَالْوَيْلُ لَوْ يُنْجِيهِ قَوْلُ الْوَيْلِ \*

ويقولون: "من يَطْلُ ذَيْلَهُ يَنْتَطِقُ بِهِ (7)". يراد أن مَنْ كان في سَعَةِ أَنْفَقِ مَالِهِ حيث شاء.

**(ذيم)** الذال والياء والميم كلمة واحدة، لا يُقَاس ولا يَتَفَرَّع. يقال ذِمُّهُ أَذِيْمُهُ ذِيْمًا.

**(ذياً)** الذال والياء والهمزة كلمة واحدة. تَذِيًّا اللَّحْمُ، وَذِيًّا تَهُ، إذا فصلته عن العَظْمِ.

(1) التكملة من المجمل واللسان.

(2) بالفتح وبالكسر، وبالتحريك.

(3) ديوان النابغة الذبياني 79. وقد نسب في اللسان **(رفن)** إلى النابغة الجعدي.

(4) للنابغة الذبياني في ديوانه 64 واللسان (قضض، ذيل). وصدرة:

\* وكل صموت نثلة تبعية \*

(5) يشير إلى قوله في معلقته:

فذالت كما ذالت وليدة مجلس \*\*\* ترى ربهَا أذِيال سحل ممدد

(6) في الأصل: "وذحيل"، صوابه من المجمل.

(7) المثل المشهور: "من يطل أير أبيه ينتطق به".

## - (باب الذال والهمزة وما يثلاثهما)

**(ذأر)** الذال والهمزة والراء أصلٌ واحد يدلُّ على تَجَنُّبٍ وَتَقَالٍ ([1]).

يقولون دَئِرْتُ الشَّيْءَ، أي كرهته وانصرفْتُ عنه. وفي الحديث: "أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [لَمَّا] ([2]) نَهَى عَنِ صَرْبِ النِّسَاءِ دَيْرَ النِّسَاءِ عَلَى أَرْوَاجِهِنَّ"، يعني تَفَرَّنَ وَتَشَرَّنَ وَاجْتَرَانَ. وقال الشاعر ([3]):

ولقد أتانا عن تميم أنهم \*\*\* دَئِرُوا لِقَتْلِي عَامِرٍ وَتَعَصَّبُوا

ويقال ناقَةٌ مُذَائِرٌ، وهي التي تَرَامُ بِأَنْفِهَا وَلَا يَصْدُقُ حُبُّهَا. ويقال بل هي التي تَنْفِرُ عَنِ الْوَلَدِ سَاعَةَ تَضَعُهُ. وقوله: "دَئِرُوا لِقَتْلِي" يعني نفروا وأنكروا ([4])، ويقال أنفوا.

**(ذَاب [5])** الذال والهمزة والباء أصلٌ واحد يدلُّ على قَلَّةِ استقرارٍ وألَّا يكونَ للشَّيءِ في حركته جهةً واحدة. من ذلك الذَّئِبُ، سَمِّيَ بذلك لتدَوُّبِهِ من غير جهةٍ واحدة. ويقال ذُئِبَ الرَّجُلُ إذا وَقَعَ في غَتَمِهِ [الذئب]. ويقال تذابت الرِّيحُ: أتت من كل جانب. وأرض مَدَّابَةٌ: كثيرة الذئاب. ودَوَّبَ الرَّجُلُ إذا صار ذئباً خبيثاً. وجمع الذَّئِبِ أذُوبٌ وذُؤَابٌ وذُؤَابَانُ [6]. ويقال تذاءبْتُ النَّاقَةَ تذاؤباً، على تفاعلٍ، إذا ظارتها على ولدها فَتَيَّبَهَتْ لها بالذئب، ليكون أَرَامَ لها عليه. وقال [قومٌ [7]]: الإذَابُ: الفرار. وأنشيد:

**إِنِّي إِذَا مَا لَيْتُ قَوْمَ أَذَابَا \*\*\* وَسَقَطَتْ نَحْوُهُ وَهَرَبَا [8]**  
هذا أصل الباب، ثم \* يشبه الشيءُ بالذئب. فالذئبة من القتب: ما تحت مُلْتَقَى الحنوين، وهو يقع على المنيح.

**(ذَام)** الذال والهمزة والميم أصلٌ يدلُّ على كراهةٍ وعيب. يقال أذَامْتَنِي على كذا، أي أَكْرَهْتَنِي عليه. ويقولون ذَامْتُهُ، أي حَقَرْتُهُ. والذَّامُ العيب، وهو مذوومٌ. فأما الذَّانُ بالنون، فليس أصلاً، لأنَّ النونَ فيه مبدلة من ميم. قال:

**رَدُّنَا الكَتِيبَةَ مَلْمُومَةً \*\*\* بَهَا أَفْنُهَا وَبَهَا ذَائِهَا [9]**  
**(ذَال)** الذال والهمزة واللام أصلٌ يقلُّ كَلِمَتُهُ، ولكنَّه منقاسٌ يدلُّ على سُرْعَةٍ. يقال ذَالَ يذَالُ، إذا مَشَى بِسُرْعَةٍ وَمَيْسٍ. فَإِنْ كَانَ فِي انخِزَالٍ قِيلَ يَذْوُلُ. ومن ذلك سَمِّيَ الذَّئِبُ ذُؤَالَةً.

**(ذَائ)** الذال والهمزة والحرف المعتل يدلُّ على ضربٍ من السَّير. يقال ذَأَى يذَأَى ذَأياً. ويقال الذَّأُو. السَّوْقُ الشَّدِيدُ.  
..... [10]

## - (باب الذال والباء وما بثلهما)

**(ذبح)** الذال والياء والحاء أصلٌ واحد، وهو يدلُّ على الشَّقِّ. فالذَّبْحُ: مصدر ذَبَحْتَ الشَّاةَ ذَبْحاً. والذَّبْحُ: المذبوح. والذَّبَّاحُ: شَقِيقٌ في أصول الأصابع. ويقال ذُبِحَ الدَّيْبُ، إذا بُزِلَ. والمذابحُ: سيولٌ صغارٌ تشقُّ الأرضَ شَقّاً. وسعدُ الذَّبَّاحُ: أحد السُّعُودِ [11]. والذَّبْحُ: نبتٌ، ولعله أن يكون شاذاً من الأصل.  
**(ذبل)** الذال والباء واللام أصلٌ واحد يدلُّ على صُمْرٍ في الشيء.

[1] التقالي: التباغض. وفي الأصل "ويقال" تحريف.

[2] التكملة من اللسان.

[3] هو عبيد بن الأبرص. انظر ديوانه 16 واللسان (ذأر).

[4] في الأصل: "يعني يقرؤا ما نكروا"، صوابه في المجلد.

[5] كذا ورد ترتيب هذه المادة في نسخة الأصل، وصواب وضعها في آخر الباب بعد مادة (ذأي) كما ورد في المجلد، ولكنني أثرت بقاء ترتيبها حفاظاً على أرقام صفحات الأصل أن يحدث فيها اضطراب.

[6] في الأصل: "ذئبان"، صوابه في المجلد واللسان والقاموس والجمهرة.

- [7] التكملة من المجمل.
- [8] نسب الرجز في اللسان إلى الديبيري.
- [9] رواية ديوان قيس بن الخطيم 9 واللسان (زين): "مفلولة". لكن رواية الأصل توافق رواية المجمل. والمعنى أنهم هزموهم مجتمعين.
- [10] هنا الموضوع الحقيقي لمادة (ذأب) التي مضت في ص 368.
- [11] السعود: كواكب: كثيرة، سعد البارع، وسعد بلع، وسعد البهام، وسعد الذابح، وسعد السعود، وسعد مطر، وسعد الملك، وسعد ناشرة. انظر الأزمنة والأمكنة (1: 195، 313-314 / 2: 382-383).

### - (باب الذال والحاء وما يثلثهما)

- (ذحق) الذال والحاء والقاف ليس أصلاً. وربّما قالوا: دَحَقَ اللسان، إذا انقشر من داءٍ يُصِيبُهُ.
- (ذحل) الذال والحاء واللام أصلٌ واحدٌ يدلُّ على مقابلةٍ بمثل الجناية، يقال طَلَبَ بَدَحْلِهِ.
- والله أعلم.

### - (باب الذال والحاء وما يثلثهما)

- (ذخر) الذال والحاء والراء يدلُّ على إحراز شيءٍ يحفظُهُ. يقال ذَخَرْتُ الشَّيْءَ أَذْخَرُهُ ذَخْرًا. فإذا قلتِ افتعلتِ من ذلكِ قلتِ ادَّخَرْتُ. ومن الباب المذاخر، وهو اسمٌ يجمعُ خَوْفَ الإنسانِ وعُروقه. قال منظور ([1]):
- فَلَمَّا سَقِينَاهَا الْعَكَيْسَ تَمَلَّأَتْ \*\*\* مَذَاخِرُهَا وَازْدَادَ رَشْحًا وَرَيْدُهَا ([2])
- ويقولون: ملأ البعيرُ مَذَاخِرَهُ، أي جوفَهُ. والإدْخِرُ، ليس من الباب: نبتٌ.

- [1] منظور بن مرثد بن فروة الأسدي، وهو المعروف بمنظور بن حبة، نسبة إلى أمه. انظر المؤلف 104 والمرزباني 374. وفي اللسان (عكس): "أبو منصور الأسدي"، تحريف، ونسب البيت في اللسان (مدح، ذخر) إلى الراعي.
- [2] وكذا في (عكس). ورواية المجمل واللسان: "تمذحت مذاخرها".



## - (باب ما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أوله ذال ([1]))

فأما ما زاد على ثلاثة أحرفٍ فكلماتٌ يسيرةٌ تدل على انطلاقٍ ودَهَابٍ، وأمرها في الاشتقاق خفيٌّ جداً، فلذلك لم نعرضُ لذكره. فالذَّعَلِيَّةُ: النَّاقَةُ السريعة. يقال تَدَعَلَبَتْ تَدَعَلِبًا، واذلَّوَلَتْ ([2]) اذَّلِيَاءً، وهو انطلاقٌ في استخفاء. ويقال إنَّ الذَّعَلِيَّةَ النَّعَامَةَ، وبها شبَّهت النَّاقَةَ. والذَّعَالِبُ: قِطْعُ الخِرْقِ، وهي قولُه:

\* مُنْسِرِحًا إِلَّا دَعَالِبَ الخِرْقِ ([3]) \*

واذلَّعَبَ الجَمَلُ في سيره اذَّلِعْبَابًا، وهو قريبٌ من الذي قبله. والله أعلم بالصَّواب. (تم كتاب الذال)

([1]) هذا العنوان ساقط من الأصل.

([2]) في الأصل: "واذلوليت".

([3]) ديوان رؤبة 105 واللسان (ذعلب).

## كتاب الرّاء:

### - (باب الرّاء وما معها في الثنائي والمطابق)

(رز) الرّاء والزّاء أصلان: أحدهما جنسٌ من الاضطراب، والآخِرُ إثباتُ شيءٍ. فالأوّلُ الإِرْزِيْزُ، وهي الرِّعْدَةُ. قال الشاعر:

قَطَعْتُ عَلَى عَطَشٍ وَبَغْشٍ وَصُحْبَتِي \*\*\* سَعَارٌ وَإِرْزِيْزٌ وَوَجْرٌ وَأَفْكَلٌ ([1])

ويقال الإِرْزِيْزُ البَرْدُ، وهو قِياسٌ ما ذكرناه. والرِّزُّ: صَوْتُ. وفي الحديث: "مَنْ وَجَدَ في جوفه رِزًّا فليَنصِرِفْ وليتوصأ".

وأما الآخِرُ فيقال رَزَّ\* الجرادُ، إذا غرَزَ بذنبه في الأرض ليبيض. ومن الباب الإِرْزِيْزُ، وهو الطَّعْنُ؛ وقياسه ذاك. والرِّزُّ: الطعن أيضاً. يقال رَزَّهُ، أي طَعَنَهُ. ورَزَّرتُ السَّهْمَ في الحائطِ والقرطاسِ، إذا ثَبَّتَهُ فيه. ومن القياس ارتَزَّ الخيلُ عند المسألة، إذا بقي [وبخل ([2])]; وذلك أنه يقلُّ اهتزازُه. والكلمات كلها من القياس الذي ذكرناه.

(رس) الرّاء والسين أصلٌ واحدٌ يدلُّ على ثباتٍ. يقال رَسَّ الشَّيْءُ: ثَبَّتَ.

والرَّسِيْسُ: الثابت. ومن الباب رَسَّرسَ البعيرُ، إذا نَضَضَ بُرْكَيْتَهُ في الأرض يريد أن ينهض. ومن الباب فلانٌ يَرَسُّ الحديدَ في نفسه. وسمِعْتُ رَسًّا من حَبْرٍ، وهو ابتداءه؛ لأنه يثبت في الأسماع ([3]). ويقال رَسَّ الميِّتُ: قَبِرَ. فهذا معظم الباب. والرَّسُّ: وادٍ معروفٌ في شعر زهير:

\* فَهَنَّ وَوَادِي الرَّسِّ كَالْيَدِ فِي القَمِّ ([4]) \*

والرَّسِيْسُ: وادٍ معروفٌ. قال زهير:

لِمَنْ طَلَّلَ كَالوَحِيِّ عَافٍ مَنَازِلُهُ \*\*\* عَافَا الرَّسُّ مِنْهُ فَالرَّسِيْسُ فَعَاقِلُهُ ([5])

فَأَمَّا الرَّسُّ فيقال إنَّه من الإضداد، وهو الإصلاح بين الناس والإفساد بينهم. وأيُّ ذلك [كان] فإنَّه إثباتٌ عداوةٍ أو موادَّة، وهو قياس الباب.

**(رش)** الرء والشين أصلٌ واحد يدلُّ على تفريق الشيء ذي الندي. وقد يستعار في غير الندي، فتقول: رششت الماء والدَّمع والدَّم. وطَعَنَتْهُ مُرِشَّةٌ. ورشاشُها: دُمها. قال:

**فَطَعَنْتُ فِي حَمَائِهِ بِمُرِشَّةٍ \*\*\* تنفي التُّرابَ مِنَ الطَّرِيقِ المَهْيَعِ**

ويقال شواءٌ رشاشٌ: يَنْصَبُ ماؤُه. ويقال رَشَّتِ السَّمَاءُ وأرَشَّت. ويقال أرشٌ فلانٌ فرسه إرشاشاً، أي عَرَّقَه بالركض، وهو في شعر أبي دُواد ([6]).

ومن الباب عظمٌ رشْرَشٌ، أي رَحْوٌ. **(رص)** الرء والصاد أصلٌ واحد يدلُّ على انضمام الشيء إلى الشيء بقوَّةٍ

وتداخل. تقول: رَصَصْتُ البُنْيَانَ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ. قال الله تعالى: **{كَانَتْهُمْ**

**بُنْيَانٌ مَرَصُوصٌ}** [الصف 4]. وهذا كأنَّه مشتقٌّ من الرَّصاصِ، والرَّصاصُ

أصلُ الباب. ويقال تراصَّ القومُ في الصَّفِّ. وحكي عن الخليل: الرَّصراصُ:

الحجارةُ تكون مرصوصةً حول عَيْنِ الماء. ومن الباب التَّرصيصُ: أن تنتقب

المرأةُ فلا يُتْرَى إِلَيْها. وهو التَّوَصِيعُ أيضاً. ويقولون: التَّرصاصة: الأرض

الصلبة. والبابُ كله منقاسٌ مطرد.

**(رض)** الرء والصاد أصلٌ واحد يدلُّ على دَقِّ شَيْءٍ. يقال رَصَصْتُ الشَّيْءَ

أرْضَهُ رَصًّا. والرَّصْرَاضُ: حِجَارَةٌ تُرْصَرُضُ على وَجْهِ الأرض. والمرأةُ

الرَّصْرَاضَةُ: الكَثِيرَةُ اللَّحْمِ، كأنَّها رَصَّتِ اللَّحْمَ رَصًّا؛ وكذلك الرَّجُلُ

الرَّصْرَاضُ. قال الشاعر ([7]):

**فَعَرَفْنَا هِزَّةً تَأْخُذُهُ \*\*\* فَعَرَّناهُ بِرِصْرَاضِ رِقْلٍ**

والرَّضُّ: التَّمْرُ الذي يُدَقُّ وينقع في المَخَضِّ. وهذا معظمُ الباب. ومن الذي

يقرب من الباب الإرضاضُ: شِدَّةُ العَدُوِّ. وقيل ذلك لأنه يَرْضُّ ما تحت قَدَمِهِ.

ويقال إبلٌ رصارضٌ: راتعةٌ، كأنَّها تُرْضُ العُشْبَ رَصًّا. وأمَّا المُرْصَةُ وهي

الرَّثِيئةُ الخائِرةُ، فقريبٌ قياسُها ممَّا ذكرناه، كأنَّ رُبْدَها قد رُضَّ فيها رَصًّا.

[قال]:

**إذا شَرِبَ المُرْصَةَ قال أوكي \*\*\* على ما في سِقائِكِ قد رَوينا ([8])**

**(رط)** الرء والطاء ليس هو بأصلٍ عندنا. يقولون: الرَّطيطُ: الجَلْبَةُ

واللِّصِّياعُ. وأرط، إذا جَلِب ([9]). ويقال الرَّطيطُ: الأحمق. ويقال الإِرطاطُ:

اللِّزوم ([10]). وفي كلِّ ذلك تَطَرُّ.

**(رع)** الرء والعين أصلٌ مطرِدٌ يدلُّ على حركةٍ واضطرابٍ. يقال تَرَعَرَعَ

الصَّبِيُّ: تحرَّك. وهذا شابٌّ ([11]) رُعْرُعٌ ورَعْرَاعٌ، والجمع رَعارُعٌ. قال:

\* أَلَا إِنَّ أَحْدَانَ الشَّبَابِ الرَّعَارُعُ\* ([12])

وقصبٌ رعرعٌ: طويلٌ. وإذا\* كان كذا فهو مضطربٌ. ومن الباب الرَّعاعُ،

وهم سِفلةُ النَّاسِ. ويقولون: الرَّعْرَعَةُ: تَرَفُّقُ الماءِ على وَجْهِ الأرض. فإن

كان صحيحاً فهو القياس.

(رغ) الرء والغين أصلٌ يدلُّ على رَفاةٍ ورفاعةٍ ونعمة. قال ابن الأعرابي: الرَّعْرَعَةُ من رَفاةِ العيش. وأصلُ ذلك الرَّعْرَعَةُ، وهو أن تَرِدَ الإبلُ على الماء في اليوم مراراً. ومن الباب الرَّغِيغَةُ: طعامٌ يُتَّخَذُ لِلنَّفْسَاءِ. يقال هو لَبَنٌ يُعْلَى وَيُدَّرُّ عليه دقيق.

(رف) الرء والفاء أصلان: أحدهما المَصُّ وما أشبهه، والثاني الحركة والترقيق.

فالأول الرَّفُّ وهو المَصُّ. يقال رفَّ يرفُّ: إذا ترشَّف. وفي حديث أبي هريرة: "إني لأرفُّ شفتيها".

وأما الثاني فقولهم: رفَّ الشَّيءُ يرفُّ، إذا برَّق. وأما ما كان من جهة الإضطراب فالرَّفْرَفَةُ، وهي تحريك الطائر جناحيه. ويقال إنَّ الرَّفْرَافَ: الظليمُ يرفرف بجناحيه ثم يعدو.

ومن الباب الرَّفِيفُ: رفيف الشجرة، إذا تندَّت. ومنه الرَّفْرَفُ ([13]) وهو كِسْرُ الخبَاءِ ونحوه. وسمي بذلك لما ذكرناه؛ لأنه يتحرَّك عند هبوب الرِّيح. ويقال ثوبٌ رفيفٌ بين الرَّفِّفِ، وذلك رففته واضطرابه. فأما قوله تعالى في الرَّفْرَفِ ([14])، فيقال هي الرِّياض، ويقال هي البُسُطُ، ويقال الرَّفْرَفُ ثيابٌ حُصِرَ.

ومما شدَّ عن مُعْظَمِ الباب الرَّفُّ. قال اللَّحْيَانِيُّ: هو القطيع من البقر، ويقال هو الشَّاءُ الكثير. وأما قولهم "يحفُّ ويرفُّ" فقال قوم: هو إتباعٌ، وقال آخرون: يرفُّ: يطعم.

(رق) الرء والقاف أصلان: أحدهما صفةٌ تكون مخالفةً للجفاء، والثاني اضطرابٌ شيءٍ مائع.

فالأول الرَّقَّةُ؛ يقال رقَّ يرقُّ رقَّةً فهو رقيق. ومنه الرَّقَاقُ، وهي الأرض اللينة. وهي أيضاً الرَّقُّ والرَّقُّ. والرَّقُّ: ضعفٌ في العظام. قال: \* لم تلق في عظمها وهناً ولا رَقِّفاً ([15]) \*

قال الفراء: في ماله رَقُّ، أي قلة. والرَّقَّةُ: الموضع ينضب عنه الماء. والرَّقُّ: الذي يكتب فيه، معروف. والرَّقَاقُ: الخبز الرقيق.

والأصل الثاني: قولهم ترقرق الشَّيءُ، إذا لَمَع. وترقرق الدماغُ: دار في الحملاق. وترقرق السَّرابُ، وترقرقت الشمسُ، إذا رأيتها كأنها تدور. والرَّقْرَاقَةُ: المرأة التي كأنَّ الماء يجري في وجهها. ومنه رقرقت الثوبَ بالطيب، ورقرقت الثريدة بالدَّسَمِ. قال الأعشى:

وتبرُّدٌ بَرْدٌ رِداءِ العَرْوِ \*\*\* س بالصفِّ رَفَرَّت فيه العبيراً ([16])

ومما شدَّ عن البابين [الرَّقُّ]: ذكَرُ السِّلَاحِفِ، إن كان صحيحاً.

(رك) الرء والكاف أصلان: أحدهما وهو معظم البابِ رِقَّةُ الشَّيءِ وضعفه، والثاني تراكمٌ بعضِ الشَّيءِ على بعض.

فالأول الرَّكُّ، وهو المطر الضعيف. يقال أركت السماءُ إركاكاً، إذا أتت بِرِكِّ. وقد أركت الأرض ([17]). ورَكَ الشَّيءُ، إذا رَقَّ. ومن ذلك قول النَّاسِ:

"أقطعها من حيث ركت" بالكاف. فحدَّثني القطانُ عن المفسر عن القتيبي

قال تقول العرب: "اقطعهُ من حيث رَكَ" أي من حيث ضَعْف، والعامّة تقول: من حيث رَق. فأما الحديث: "أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ الرَّكَاكَةَ"، فيقال إنّه من الرُّجَالِ الَّذِي لَا يَغَارُ. قال: وهو من الرَّكَاكَةِ، وهو الضَّعْف. وقد قلناه. والرَّكِيكُ: الضَّعِيفُ الرَّأْيُ. والأصل الثاني قولهم: رَكَ الشَّيْءُ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ، إِذَا طَرَحَهُ، يَرْكُهُ رَكًّا. قال:

\* فَتَجَنَّا مِنْ حَبَسِ حَاجَاتٍ وَرَكَ (18) \*

ومن الباب قولهم: رَكَتُ الشَّيْءَ فِي عُنُقِهِ، أَلَزَمْتُهُ إِيَّاهُ. وَسَكَرَانُ مُرْتَكُّ أَي مَخْتَلِطٌ لَا يُبَيِّنُ كَلَامَهُ. وَسَقَاءُ مَرْكُوكٌ، إِذَا عُولَجَ (19) بِالرَّبِّ وَأَصْلَحَ بِهِ. ومن الباب الرُّكْرَاكَةُ مِنَ النَّسَاءِ: الْعَظِيمَةُ الْعُجْزِ وَالْفَخِذِينَ. وَمِنْهُ شَحْمَةُ الرَّكِيِّ. قال أهل اللغة: هي الشَّحْمَةُ تَرْكَبُ اللَّحْمَ، وَهِيَ الَّتِي لَا تُغْنِي، إِنَّمَا تَدُوبُ. يقال \* وَقَعَ عَلَى شَحْمَةِ الرَّكِيِّ، إِذَا وَقَعَ عَلَى مَا لَا يَعْتَبِرُ. (رم) الرءاء والميم أربعة أصول، أصلان متضادان: أحدهما [لَمْ] الشَّيْءُ وَإِصْلَاحُهُ (20)، وَالْآخِرُ بَلَاؤُهُ. وَأَصْلَانِ مُتَضَادَّانِ: أَحَدُهُمَا السُّكُوتُ، وَالْآخِرُ خِلَافُهُ.

فأما الأوّل من الأصليين الأوّلين، فالرَّمُّ: إِصْلَاحُ الشَّيْءِ. تقول: رَمَّمْتُهُ أَرْمُهُ. ومن الباب: أَرَمَ البعيرُ وغيره، إِذَا سَمِنَ، يُرَمُّ إِرْمَامًا. وهو قوله: هَجَاهُنَّ لِمَا أَنْ أَرَمَتْ عِظَامُهُ \*\*\* ولو عاشَ في الأعرابِ مات هُزالاً (21) وكان أبو زيد يقول: المُرَّمُّ: النَّاقَةُ الَّتِي بَهَا شَيْءٌ مِنْ نِقْيٍ، وَهُوَ الرَّمُّ. ومن الباب الرَّمُّ، وهو التَّرى؛ وذلك أَنَّ بَعْضَهُ يَنْضَمُّ إِلَى بَعْضٍ، يَقُولُونَ: "لَهُ الطَّمُّ وَالرَّمُّ". فالطَّمُّ البحرُ، والرَّمُّ: التَّرى.

والأصل الآخر من الأصليين الأوّلين قولهم: رَمَّ الشَّيْءُ، إِذَا بَلَى. والرَّمِيمُ: العِظَامُ البَالِيَّةُ. قال الله تعالى: { قَالَ مَنْ يُحْيِي العِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ } [يس 78]. وكذا الرُّمَّةُ. وَتَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنِ الاسْتِنْجَاءِ بِالرُّوثِ وَالرُّمَّةِ.

والرُّمَّةُ: الحَبْلُ البَالِي. قال ذو الرُّمَّةِ:

\* أَشَعَّتْ بِأَقْيِ رُمَّةِ التَّقْلِيدِ (22) \*

ومن ذلك قولهم: ادْفَعَهُ إِلَيْهِ بِرُمَّتِهِ. وَيُقَالُ أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا بَاعَ آخَرَ بَعِيرًا بِحَبْلٍ فِي عُنُقِهِ، فَقِيلَ لَهُ: ادْفَعَهُ إِلَيْهِ بِرُمَّتِهِ. وَكَثُرَ ذَلِكَ فِي الْكَلَامِ فَقِيلَ لِكُلِّ مَنْ دَفَعَ إِلَى آخَرَ شَيْئًا بِكَمَالِهِ: دَفَعَهُ إِلَيْهِ بِرُمَّتِهِ، أَي كَلَّهُ. قالوا: وهذا المعنى أراد الأعرابي بقوله للحمار:

فقلتُ له هَذِهِ هَاتِيهَا \*\*\* بِأَدْمَاءٍ فِي حَبْلِ مُقْتَادِهَا (23)

يقول: بَعْنِي هَذِهِ الْخَمْرَ بِنَاقَةِ بُرْمَتِهَا. ومن الباب قولهم: الشَّاةُ تَرُمُّ الحَشِيشَ مِنَ الْأَرْضِ بِمَرْمَتِهَا. وفي الحديث ذكر البقر "أَنَّهَا تَرُمُّ مِنْ كُلِّ شَجَرٍ".

وأما الأصلان الآخريان فالأول منهما من الإرمام، وهو السُّكُوتُ، يُقَالُ: أَرَمَ إِرْمَامًا. وَالْآخِرُ قَوْلُهُمْ: مَا تَرْمَرَمَ، أَي مَا حَرَّكَ فَاهُ بِالْكَلامِ. وهو قولُ أوسٍ:

وَمُسْتَعَجِبٌ مِمَّا يَرَى مِنْ أَنَاتِنَا \*\*\* وَلَوْ زَبْنَتْهُ الْحَرْبُ لَمْ يَتَرَمَّرَمِ [24]

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ: "مَا عَنَّ ذَلِكَ الْأَمْرَ حُمْ وَلَا رُمَّ" فَإِنَّ مَعْنَاهُ: لَيْسَ يَحُولُ دَوْنَهُ شَيْءٌ وَلَيْسَ الرُّمُّ أَصْلًا فِي هَذَا، لِأَنَّهُ كَالِإِتْبَاعِ. وَيَقُولُونَ- إِنْ كَانَ صَحِيحًا- نَعْجَةٌ رَمَاءٌ، أَيْ بِيضَاءٌ؛ وَهُوَ شَادٌّ عَنِ الْأَصُولِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا.

(ر) الراء والنون أصلٌ واحدٌ يدلُّ على صوتٍ. فالإرنان: الصوت والرنة والرئين: صيحة ذي الحزن. ويقال أرئت القوس عند إنباض الرامي عنها.

قال:

\* تُرِنُّ إِرْنَانًا إِذَا مَا أَنْصَبَا [25] \*

أَي أَنْبَضَ. وَالْمِرْنَانُ: الْقَوْسُ؛ لِأَنَّ لَهَا رَنِينًا. وَيُقَالُ إِنَّ الرَّتْنَ دَوِيْبَةٌ تَكُونُ فِي الْمَاءِ تَصِيحُ أَيَّامَ الصَّيْفِ. قَالَ:

\* وَلَا الْيَمَامُ وَلَمْ يَصْدَحْ لَهُ الرَّتْنُ [26] \*

فَهَذَا مُعْظَمُ الْبَابِ، وَهُوَ قِيَاسٌ مُطَرِّدٌ. وَحُكِيَتْ كَلِمَةٌ مَا أُدْرِي مَا هِيَ، وَهِيَ شَادَّةٌ إِنْ صَحَّتْ، وَلَمْ أَسْمَعْهَا سَمَاعًا. قَالُوا: كَانَ يُقَالُ لِحِمَادِي الْأُولَى رُتْنِي، بِوِزْنِ حُبْلَى. وَهَذَا مِمَّا لَا يَنْبَغِي أَنْ يَعُولَ عَلَيْهِ.

(ر) الراء والهاء إن كان صحيحاً في الكلام فهو يدلُّ على بصيص. يقال تَرَهَّرَهُ الشَّيْءُ، إِذَا وَبَّصَ. فَأَمَّا الْحَدِيثُ: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَمَّا شَقَّ عَنْ قَلْبِهِ جِيءَ بِطَسْتٍ رَهْرَهَةٍ"، فَحَدَّثَنَا الْقَطَّانُ عَنِ الْمَفْسَّرِ عَنِ الْقُتَيْبِيِّ عَنِ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ عَنْهُ فَلَمْ يَعْرِفْهُ. قَالَ: وَلَسْتُ أَعْرِفُهُ أَنَا أَيْضًا، وَقَدْ التَّمَسْتُ لَهُ مَخْرَجًا فَلَمْ أَجِدْهُ إِلَّا مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَهُوَ أَنْ تَكُونَ الْهَاءُ فِيهِ مَبْدَلَةً مِنَ الْحَاءِ، كَأَنَّهُ أَرَادَ: جِيءَ بِطَسْتٍ رَحْرَحَةٍ، وَهِيَ الْوَاسِعَةُ. يُقَالُ إِنْأَاءٌ رَحْرَحٌ وَرَحْرَاحٌ. قَالَ:

\* إِلَى إِزَاءٍ كَالْمِجَنِّ الرَّحْرَحِ \*

وَالَّذِي عِنْدِي فِي ذَلِكَ أَنَّ الْحَدِيثَ إِنْ صَحَّ فَهُوَ مِنَ الْكَلِمَةِ الْأُولَى، وَذَلِكَ أَنَّ لِلطَّسْتِ بَصِيصًا.

ومما شدَّ عن الباب الرَّهْرَهَاتَانِ [27]: عَظْمَانِ شَاخِصَانِ فِي بَوَاطِنِ الْكَعْبَيْنِ: يَقْبَلُ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ.

(رأ) الراء والهمزة أصلٌ يدلُّ على اضطراب\*، يُقَالُ رَأَوَاتُ الْعَيْنِ: إِذَا تَحَرَّكَتْ مِنْ صَعْفِهَا. وَرِبَابَاتُ الْمَرْأَةِ بَعِينُهَا، إِذَا بَرَّقَتْ. وَرَأَا السَّرَابُ: جَاءَ وَدَهَبَ وَلَمَحَ. وَقَالُوا: رَأَرْتُ بِالْعَنَمِ، إِذَا دَعَوْتَهَا. فَأَمَّا الرَّاءَةُ فَشَجَرَةٌ، وَالْجَمْعُ رَاءٌ.

(رب) الراء والباء يدلُّ على أصول. فالأول إصلاح الشئ والقيام عليه [28]

[28]. فَالرَّبُّ: الْمَالِكُ، وَالْخَالِقُ، وَالصَّاحِبُ. وَالرَّبُّ: الْمُصْلِحُ لِلشَّيْءِ. يُقَالُ رَبَّ فَلَانٌ صَيَعْتَهُ، إِذَا قَامَ عَلَى إِصْلَاحِهَا. وَهَذَا سِقَاءٌ مَرْبُوبٌ بِالرَّبِّ. وَالرَّبُّ لِلْعَيْبِ وَغَيْرِهِ؛ لِأَنَّهُ يُرَبُّ بِهِ الشَّيْءَ. وَقَرَسٌ مَرْبُوبٌ. قَالَ سِلَامَةُ [29]:

لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَقْنَى وَلَا سَغِلٌ \*\*\* يُسْقَى دَوَاءً قَفِيَّ السَّكَنِ مَرْبُوبٌ  
وَالرَّبُّ: الْمُصْلِحُ لِلشَّيْءِ. وَاللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ الرَّبُّ؛ لِأَنَّهُ مُصْلِحُ أَحْوَالِ خَلْقِهِ.  
وَالرَّبِّيُّ: الْعَارِفُ بِالرَّبِّ. وَرَبَّبْتُ الصَّبِيَّ أُرَبِّهِ، وَرَبَّبْتُهُ أُرَبِّبُهُ. وَالرَّبِيْبَةُ الْحَاضِنَةُ.

وَرَبِيبُ الرَّجُلِ: ابْنُ امْرَأَتِهِ. وَالرَّابُّ: الَّذِي يَقُومُ عَلَى أَمْرِ الرَّبِيبِ. وَفِي الْحَدِيثِ: "يَكْرَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ امْرَأَةً رَابَّةً".

وَالأَصْلُ الأَخْرُ لُزُومُ الشَّيْءِ والإِقَامَةُ عَلَيْهِ، وَهُوَ مُنَاسِبٌ لِلأَصْلِ الأَوَّلِ. يُقَالُ أَرَبْتِ السَّحَابَةَ بِهَذِهِ البَلَدَةِ، إِذَا دَامَتْ. وَأَرْضٌ مَرَبَّةٌ لَا يَزَالُ بِهَا مَطَرٌ؛ وَلذَلِكَ سُمِّيَ السَّحَابُ رِبَابًا. وَيُقَالُ الرَّبَابُ السَّحَابُ المُتَعَلِّقُ دُونَ السَّحَابِ. يَكُونُ أبيضَ وَيَكُونُ أسودَ، الوَاحِدَةُ رَبَابَةٌ.

وَمِنَ البَابِ الشَّاهُ الرَّبِّيُّ: الَّتِي تُحْتَسِبُ فِي البَيْتِ لِلبَّيْنِ، فَقد أَرَبْتِ، إِذَا لَازَمْتَ البَيْتَ. وَيُقَالُ هِيَ الَّتِي وَصَعَتْ حَدِيثًا. فَإِن كَانَ كَذَا فِيهَا الَّتِي تَرَبَّى وَلَدَهَا. وَهُوَ مِنَ البَابِ الأَوَّلِ. وَيُقَالُ الإِرْبَابُ: الدُّنُوءُ مِنَ الشَّيْءِ. وَيُقَالُ أَرَبْتِ النَّاقَةَ، إِذَا لَزِمْتَ الفَحْلَ وَأَحْبَبْتَهُ، وَهِيَ مُرَبَّةٌ.

وَالأَصْلُ الثَّلَاثُ: ضَمُّ الشَّيْءِ لِلشَّيْءِ، وَهُوَ أَيْضًا مُنَاسِبٌ لِمَا قَبْلَهُ، وَمَتَى أُنْعِمَ النَّظْرُ كَانَ البَابُ كُلُّهُ قِيَاسًا وَاحِدًا. يُقَالُ لِلخِرْقَةِ الَّتِي يُجْعَلُ فِيهَا القِدَاحُ رِبَابَةٌ. قَالَ الهَذَلِيُّ [30]:

وَكَاثِبُهُنَّ رِبَابَةٌ وَكَأَنَّهُ \*\*\* يَسْرُ يُفِيضُ عَلَى القِدَاحِ وَيَصْدَعُ

وَمِنَ هَذَا البَابِ الرِّبَابَةُ [31]، وَهُوَ العَهْدُ. يُقَالُ: لِلْمُعَاهِدِينَ أَرَبْتُهُ. قَالَ:

كَانَتْ أَرَبْتَهُمْ بَهْرٌ وَعَرَّهْمُ \*\*\* عَقْدُ الجِوَارِ وَكَانُوا مَعْشَرًا عُدْرًا [32]

وَسُمِّيَ العَهْدُ رِبَابَةً لِأَنَّهُ يَجْمَعُ وَيُؤَلَّفُ. فَأَمَّا قَوْلُ علقمة:

وَكَنتُ أَمْرًا أَفْصَتْ إِلَيْكَ رِبَابِي \*\*\* وَقَبْلَكَ رَبِّي فِضْعَتُ رُبُوبُ [33]

فإنَّ الرِّبَابَةَ، العَهْدُ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ. وَأَمَّا الرُّبُوبُ فَجَمْعُ رَبِّ، وَهُوَ البَابُ الأَوَّلُ.

وَحَدَّثَنَا أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ [34] عَنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ، عَنِ أَبِي

عَبِيدٍ قَالَ: الرَّبَابُ: العُشُورُ. قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ:

تَوَصَّلْ بِالرُّكْبَانِ حِينًا وَتَوَلَّفْ أَلِ \*\*\* جِوَارَ وَتُعْشِيهَا الأَمَانَ رِبَابُهَا [35]

وَمِمَّا يَشُدُّ أَنْ يَكُونَ هَذَا إِتْمَا سُمِّيَ رِبَابًا لِأَنَّهُ إِذَا أُخِذَ فَهُوَ يَصِيرُ كَالعَهْدِ.

وَمِمَّا يَشُدُّ عَنِ هَذِهِ الأَصُولِ: الرَّبْرَبُ: القَطِيعُ مِنْ بَقَرِ الوَحْشِ. وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَضُمَّ إِلَى البَابِ الثَّلَاثِ فَيُقَالُ إِتْمَا سُمِّيَ رِبَابًا لِتَجْمَعَهُ، كَمَا قُلْنَا فِي اسْتِثْقَاقِ الرِّبَابَةِ.

وَمِنَ البَابِ الثَّلَاثِ الرَّبَبُ، وَهُوَ المَاءُ الكَثِيرُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِاجْتِمَاعِهِ. قَالَ:

\* وَالْبُرَّةُ السَّمْرَاءُ وَالمَاءُ الرَّبَبُ \*

فَأَمَّا رَبٌّ فَكَلِمَةٌ تَسْتَعْمَلُ فِي الكَلَامِ لِتَقْلِيلِ الشَّيْءِ، تَقُولُ: رَبٌّ رَجُلٌ جَاءَنِي. وَلَا يُعْرَفُ لَهَا اسْتِثْقَاقٌ.

(ر) الرَاءُ وَالتَّاءُ لَيْسَ أَصْلًا، لَكِنَّهُم يَقُولُونَ: الرَّئَةُ: العَجَلَةُ فِي الكَلَامِ.

وَيُقَالُ هِيَ الحُكْلَةُ فِيهِ. وَيَقُولُونَ: الرَّئُوتُ: الخَنَازِيرُ. وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ:

الرَّئُ: الرَّئِيسُ؛ وَالجَمْعُ رُئُوتٌ. وَكُلُّ هَذَا فَمِمَّا يَنْبَغِي أَنْ يُنْظَرَ فِيهِ.

(رث) الرَاءُ وَالتَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَيَّ إِخْلَاقِ وَسُقُوطِ. فَالرَّثُ: الخَلْقُ

البَالِي. يُقَالُ حَبْلٌ [36] رَثٌ، وَثوبٌ رَثٌ، وَرَجُلٌ رَثٌ الهَيْئَةَ. وَقَدْ رَثَ يَرِثُ

رَثَاتَةً وَرُثُوثَةً. وَالرَّثَةُ: أسْقَاطُ البَيْتِ \* مِنَ الخُلُقَانِ، وَالجَمْعُ رِثٌ. وَأَمَّا قَوْلُهُم



ارْتَبَتْ فِي الْمَعْرَكَةِ، فَهُوَ مِنْ هَذَا، وَذَلِكَ أَنَّ الْجَرِيحَ يَسْقُطُ كَمَا تَسْقُطُ الرَّتَّةُ ثُمَّ يُحْمَلُ وَهُوَ رَثِيثٌ.  
وَمِنَ الْبَابِ [الرَّتَّةُ] ([37])، وَهُمْ الضَّعْفَاءُ مِنَ النَّاسِ. وَيُقَالُ الرَّتَّةُ: الْمَرْأَةُ الْحَمْقَاءُ. فَإِنَّ صَخَّ ذَلِكَ فَهُوَ مِنَ الْبَابِ.  
(ج) الرَّاءُ وَالْجِيمُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى الْاضْطِرَابِ، وَهُوَ مَطْرَدٌ مُنْقَاسٌ وَيُقَالُ كَتَيْبَةُ رَجْرَجَةٌ: تَمَخَّضُ لَا تَكَادُ تَسِيرُ. وَجَارِيَةٌ رَجْرَجَةٌ: يَتَرَجَّجُ كَقَلْبِهَا.  
وَالرَّجْرَجَةُ: بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ. وَيُقَالُ لِلضَّعْفَاءِ مِنَ الرِّجَالِ الرَّجَّاجُ ([38]).

قال:

أَقْبَلَنَ مِنْ نَيْرٍ وَمِنْ سُوَجٍ ([39]) \*\*\*  
بِالْقَوْمِ قَدْ مَلَّوْا مِنَ الْإِدْلَاجِ  
فَهُمْ رَجَّاجٌ وَعَلَى رَجَّاجٍ ([40])

وَالرَّجَّاجُ: تَحْرِيكُ الشَّيْءِ؛ تَقُولُ: رَجَّجْتُ الْحَائِطَ رَجَّجًا، وَارْتَجَّجْتُ الْبَحْرَ. وَالرَّجْرَجُ نَعْتُ لِلشَّيْءِ الَّذِي يَتَرَجَّرُ. قَالَ:

\* وَكَسَتْ الْمِرْطُ قِطَاةً رَجْرَجًا ([41]) \*

وَارْتَجَّجْتُ الْكَلَامَ: التَّبَسَّيْتُ؛ وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ إِذَا تَعَكَّرَ كَانَ كَالْبَحْرِ الْمَرْتَجِّ.  
وَالرَّجْرَجَةُ ([42]): الثَّرِيدَةُ اللَّيْنَةُ. وَيُقَالُ: الرَّجْرَجَةُ التَّعْجَةُ الْمَهْزُولَةُ؛ فَإِنَّ كَانَ صَحِيحًا فَالْمَهْزُولُ مُضْطَرِبٌ. وَنَاقَةٌ رَجَّاءُ: عَظِيمَةُ السَّنَامِ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا عَظُمَ ارْتَجَّجَ وَاضْطَرَبَ. فَأَمَّا قَوْلُهُ:

\* وَرَجْرَجُ بَيْنَ لَحْيَيْهَا حَنَاطِيلُ ([43]) \*

فَيُقَالُ هُوَ اللَّعَابُ ([44]).

(ج) الرَّاءُ وَالْحَاءُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى السَّعَةِ وَالْانْبِسَاطِ. فَالرَّحْحُ: انْبِسَاطُ الْحَافِرِ وَصَدْرُ الْقَدَمِ. وَيُقَالُ لِلْوَعْلِ الْمُنْبَسِطِ الْأُظْلَافِ أَرْحٌ. قَالَ:

وَلَوْ أَنَّ عِزَّ النَّاسِ فِي رَأْسِ صَخْرَةٍ \*\*\* مُلْمَلَمَةٌ تُعْيِي الْأَرْحَ الْمَخْدَمًا ([45])

وَيُقَالُ تَرَحَّرَحَتِ الْفَرَسُ: فَحَجَّتْ قَوَائِمَهَا لِتُبُولَ. وَيُقَالُ هُمْ فِي عَيْشٍ

رَحْرَاحٍ، أَيْ وَاسِعٍ. وَرَحْرَحَانُ: مَكَانٌ.

(ر) الرَّاءُ وَالْخَاءُ قَلِيلٌ، إِلَّا أَنَّهُ يَدُلُّ عَلَى لِينٍ. يُقَالُ إِنَّ الرَّحَّاحَ لِينُ الْعَيْشِ.  
وَأَرْضٌ رَحَّاءٌ: رَخْوَةٌ. وَيُقَالُ - وَهُوَ مِمَّا يُنْظَرُ فِيهِ - إِنَّ الرَّحَّاحَ مَزْجُ الشَّرَابِ ([46]).

(ر) الرَّاءُ وَالْأِدَالُ أَصْلٌ وَاحِدٌ مَطْرَدٌ مُنْقَاسٌ، وَهُوَ رَجَعُ الشَّيْءِ. تَقُولُ:

رَدَّتِ الشَّيْءَ أَرُدُّهُ رَدًّا. وَسَمِّيَ الْمَرْتَدُ لِأَنَّهُ رَدَّ نَفْسَهُ إِلَى كُفْرِهِ. وَالرَّدُّ: عِمَادُ

الشَّيْءِ الَّذِي يَرُدُّهُ، أَيْ يَرْجِعُهُ عَنِ السُّقُوطِ وَالضَّعْفِ. وَالْمَرْدُودَةُ: الْمَرْأَةُ

الْمَطْلُوقَةُ. وَمِنَهُ الْحَدِيثُ: أَنَّهُ قَالَ لِسُرَّاقَةَ بِنِ مَالِكٍ ([47]): "أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى

أَفْضَلِ الصَّدَقَةِ، ابْتَنَيْتُكَ مَرْدُودَةً عَلَيْكَ، لَيْسَ لَهَا كَاسِبٌ غَيْرُكَ". وَيُقَالُ شَاةٌ

مُرْدٌ وَنَاقَةٌ مُرْدَةٌ، وَذَلِكَ إِذَا أَضْرَعَتْ، كَأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ ذَاتَ لَبَنٍ فَرُدَّ عَلَيْهَا، أَوْ

رَدَّتْ هِيَ لَبَنَهَا. قَالَ:

\* تَمَشِي مِنَ الرَّدَّةِ مَشْيَ الْحُقَلِ ([48]) \*

ويقال هذا أمرٌ لا رادَّةَ له، أي لا مرجوع له ولا فائدةَ فيه. والرَّدَّةُ: تقاعُّسٌ في الدَّقْنِ، كأنه رُدَّ إلى ما وراءه. والرَّدَّةُ: قبْحٌ في الوجه مع شيءٍ من جمال، يقال في وجهها رَدَّةٌ، أي إنَّ تَمَّ ما يَرُدُّ الطَّرْفَ، أي يَرْجِعُه عنها. والمتردَّد: الإنسان المجتمع الخلق، كأنَّ بعضَه رُدَّ على بعض. ويقال- وفيه نظر- إن المرذودة الموصى، وذلك أنَّها تُرَدُّ في نصاياها. ويقال نهْرٌ مُرَدٌّ: كثير الماء. وهذا مشتقٌّ من رَدَّةِ الشَّاةِ والثَّاقَةِ. ومن الباب رَجُلٌ مُرَدٌّ، إذا طالت عُزْبَتُهُ؛ وهو من الذي ذكرناه من رَدَّةِ الشَّاةِ، كأنَّ ماءَه قد اجتمع في فِقْرته، كما قال:

رأت غلاماً قد صرَى في فِقْرَتِهِ \*\*\* ماءَ الشَّبَابِ عُنْفَوَانٌ شَبَّرَتِهِ [49]  
 (رذ) الرء والذال كلمه واحده تدل على مطر ضعيف. فالرَدَّاذ: المطر الضعيف. يقال يومٌ مُرَدٌّ، أي ذو رَدَّاذٍ. ويقال أرضٌ مُرَدَّةٌ عليها. قال الأصمعي: لا يقال مُرَدٌّ ولا مرذودة، ولكن يقال مُرَدَّةٌ عليها. وكان الكسائي يقول: هي أرض مُرَدَّةٌ والله أعلم.

- [1] البيت للشنفرى الأزدي من قصيدته المعروفة بلامية العرب. انظرها ص 60 طبع الجوائب 1300.
- [2] التكملة من المجمل واللسان.
- [3] في الأصل: "الاستماع".
- [4] تطابق رواية التبريزي في المعلقات. ويروى: "فهن لوادي الرس كاليد للفم". وصدرة:
- \* بكرن بكورا واستحرن بسحرة \*
- [5] ديوان زهير 126 والمجمل واللسان (رسم).
- [6] هو قوله: طواه القنيص وتعداؤه \*\*\* وإرشاش عطفيه حتى شسب
- [7] هو النابغة الجعدي، كما في اللسان (رض).
- [8] البيت لابن أحمر، كما في اللسان (رض).
- [9] في الأصل: "وأرطاني جلب".
- [10] في المجمل: "اللزوم للمكان".
- [11] في الأصل: "ثبات"، صوابه من المجمل واللسان.
- [12] للبيد في ديوانه 25 طبع 1880. وفي اللسان: "وقيل هو للبعيث". وصدرة:
- \* تبكي على إثر الشباب الذي مضى \*
- [13] في الأصل: "الررفراف"، صوابه في المجمل واللسان.
- [14] قوله تعالى في سورة الرحمن: {متكئين على رفر ف خضر وعبقري حسان} [الرحمن 76].
- [15] صدره كما في اللسان (رقق): \* خطارة بعد غب الجهد ناجية \*
- [16] ديوان الأعشى 69 واللسان (رقق).
- [17] يقال بالبناء للفاعل وللمفعول، في الفعل والوصف منه.

- [18] الشطر لرؤية في ديوانه 118 واللسان (ركك).
- [19] في الأصل: "عولى"، صوابه من المجمل واللسان.
- [20] في الأصل: "وصلاحه".
- [21] في اللسان: "ولو كان".
- [22] ديوان ذي الرمة 155 واللسان (رمم).
- [23] ديوان الأعشى 51 برواية: "فقلنا"، واللسان (رمم).
- [24] ديوان أوس بن حجر 27 واللسان (رمم)، وسيأتي في (عجب).
- [25] للعجاج في اللسان (نضب، رنن). وبعده: \* إرنان محزون إذا تحوبا \*
- [26] روي في المجمل واللسان بدون كلمة "ولا اليمام".
- [27] لم ترد هذه الكلمة في المعاجم المتداولة.
- [28] بعده في الأصل: "والمصلح الرب والرب"، وهو إقحام وتكرار لما سيأتي.
- [29] هو سلامة بن جندل. والبيت التالي من قصيدة في ديوانه 7-12 والمفضليات (1: 117-122). وفي الأصل: "الأعشى"، صوابه في المجمل واللسان.
- [30] هو أبو ذؤيب الهذلي. ديوانه ص 6 والمجمل واللسان (رب).
- وسيأتي في (فيض).
- [31] والرباب أيضاً بطرح التاء.
- [32] لأبي ذؤيب الهذلي من قصيدة في ديوانه 44. والبيت في اللسان (رب).
- [33] ديوان علقمة 132 والمفضليات (2: 194) واللسان (رب).
- والرواية في الأخيرين: "وأنت امرؤ".
- [34] هو القطان، كما في المجمل.
- [35] وكذا في الديوان 73. وفي اللسان (رب): "ويعطيها الأمان".
- [36] في الأصل: "رجل"، صوابه في المجمل واللسان.
- [37] التكملة من المجمل.
- [38] في الأصل: "الرجراج"، تحريف.
- [39] في الأصل: "بئر"، صوابه في اللسان (نير، رجج، سوج) ومعجم البلدان (سواج). وانظر الحيوان (2: 301).
- [40] الكلمتان الأخيرتان ساقطتان من الأصل، وإثباتهما من المراجع السابقة.
- [41] البيت في اللسان (رجج).
- [42] في اللسان: "وثريدة رجرجة". ثم قال: "والرجرج ما ارتج من شيء".
- [43] لابن مقبل، كما في اللسان (لعج، سحط، رجج، خنطل). وصدوره:
- \* كاد اللعاع من الحوذان يسحطها \*
- [44] زاد في المجمل: "ويقال نبت".

[45] البيت للأعشى، كما في ديوانه 293 واللسان (رحم، خدم)، وقد سبق في (خدم).

[46] لم يرد في اللسان، وورد في القاموس.

[47] هو سراقه بن مالك بن جعشم، الذي حاول إدراك النبي صلى الله عليه وسلم في هجرته إلى المدينة، وقد أسلم عام الفتح. مات في خلافة عثمان سنة 24. انظر الإصابة 3109. وفي اللسان: "سراقه بن جعشم" نسبه إلى جده.

[48] لأبي النجم العجلي كما في اللسان (ردد). وانظر المخصص (7): (14).

[49] للأغلب العجلي، كما في اللسان (صري). وفيه (صري، عنف، سنن): "عنفوان سنننه". وما سيأتي في (صري) مطابق لما هنا.

### - (باب الرء والزاء وما يثلثهما)

(رزغ) الرء والزاء والغين أصيلاً يدلُّ على لثقي وطين. يقال أرزغ المطر، إذا بلَّ الأرض، فهو مُرزغٌ. وكان \* الخليل يقول: الرزغَةُ أشدُّ من الرذغة. وقال قومٌ بخلاف ذلك. ويقال أرزغت الريح: أتت بالثدي. قال طرفة: وأنت على الأدنى صباً غير قرة \*\*\* تداءب منها مُرزغٌ ومسيلٌ [1] وقولهم: أرزغ فلان فلاناً، إذا عابه، فهو من هذا؛ لأنه إذا عابه فقد لطَّخه. ويقال للمُزْتِطِمِ: رزغ. ويقال احتقر القوم حتى أرزغوا، أي بلَّغوا الرزغ، وهو الطين [2].

(رزف) الرء والزاء والفاء كلمتان تدلُّ إحداهما على الإسراع، والأخرى على الهزال.

فأما الأولى فالإرزاف الإسراع، كذا حدَّثنا به عليُّ بن إبراهيم، عن ابن عبد العزيز، عن أبي عبيد عن الشيباني. وحدَّثنا به عن الخليل بالإسناد الذي ذكرناه: أرزف القوم: أسرَّعوا، بتقديم الرء على الرء، والله أعلم. قال الأصمعي: رزفت الناقة: أسرعت؛ وأرزفتها أنا، إذا أحببتها [3] في السير. والكلمة الأخرى الرزف: الهزال، وذكر فيه شعراً ما أدري كيف صحَّته: يا أبا النَّصْرِ تَحَمَّلْ عَجْفِي \*\*\* إِنْ لَمْ تَحَمَلْهُ فَقَدْ جَا رَزْفِي

(رزق) الرء والزاء والقاف أصيلاً واحدٌ يدلُّ على عطاءٍ لوقت، ثم يُحمَلُ عليه غير الموقوت. فالرزق: عطاء الله جل ثناؤه. ويقال رزقه الله رزقاً، والاسم الرزق. [والرزق] بلغة أزدشيوءة: الشكر، من قوله جل ثناؤه: {وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ} [الواقعة 82]. وفعلت ذلك لِمَا رَزَقْتَنِي، أي لِمَا شكرتني.

(رزم) الرء والزاء والميم أصلان متقاربان: أحدهما جمْعُ الشيءِ وضمُّ بعضه إلى بعضٍ تباعاً، والآخر صوتٌ يُتَّبَعُ؛ فلذلك قلنا إنهما متقاربان.

يقول العرب: رَزَمْتُ الشَّيْءَ: جمَعْتُهُ. ومن ذلك اشتقاق رِزْمَةِ النَّيَابِ.  
والمرازمة في الطعام: المُوَالاةُ بين حَمْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عند الأكل. ومنه  
الحديث "إِذَا أَكَلْتُمْ فَرَازِمُوا" ورازمت الشيء، إِذَا لَرَزَمْتَهُ. ويقال رازمت الإبل  
المرعى، إِذَا خَلَطْتُ بَيْنَ مَرَعَيْتَيْنِ. ورازم فلان بين الجراد والتَّمْرِ، إِذَا خَلَطَهُمَا.  
ويقال رجلٌ رَزَمٌ، إِذَا بَرَكَ عَلَى قَرْيَةٍ. وهو في شعر الهُدَلِيِّ (4):  
\* مثل الحَاذِرِ الرِّزْمِ (5) \*

وَرَزَمَتِ النَّاقَةُ، إِذَا قَامَتِ مِنَ الإِعْيَاءِ، وَبِهَا رِزَامٌ. وذلك القياس؛ لأنها تتجمَعُ  
من الإعياء ولا تنبِعث.

والأصل الآخر: الإِرْزَامُ: صوتُ الرَّعْدِ، وَحَنِينُ النَّاقَةِ فِي رُغَائِهَا. ولا يكون  
ذلك إلا بمتابعة، فلذلك قلنا إنَّ البَابَيْنِ متقاربان. ويقولون: "لا أَفَعَلُ ذلك ما  
أَرَزَمْتُ أُمَّ حَائِلٍ". والحائل: الأنثى من ولد النَّاقَةِ. وَرَزَمَةُ السَّبَاعِ: أصواتُهَا.  
والرِّزِيمُ: زئير الأسد. قال:

\* لِأَسُودِهِنَّ عَلَى الطَّرِيقِ رَزِيمٌ (6) \*

فأما قولهم "لا حَيْرَ فِي رَزْمَةٍ لَأِ دِرَّةٍ مَعَهَا" فإنهم يريدون حنينَ النَّاقَةِ.  
يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ يَعِدُ وَلَا يَفِي. وَالرِّزْمَةُ: صوتُ الصَّبْعِ أَيضًا. وَمِمَّا شَدَّ عَنْ  
البَابِ المِرْزَمَانِ: تَجَمُّان. قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: أُمَّ مِرْزَمٍ: الشَّمَالُ البَارِدَةُ. قال:  
إِذَا هُوَ أَمْسَى بِالْجِلَاءَةِ شَاتِيًا \*\*\* تُقَشِّرُ أَعْلَى أَنْفِهِ أُمَّ مِرْزَمٍ (7)  
(رزن) الرء والزاء والنون أصل يدل على تجمع وتبات. يقولون رَزَنَ  
الشيء: تَفَلَّ. ورجلٌ رزِينٌ وامرأةٌ رَزَانٌ. والرِّزْنُ: نُقْرَةٌ فِي صَخْرَةٍ يَجْتَمِعُ  
فِيهَا المَاءُ. قال:

\* أَحَقَبَ مِيقَاءٍ عَلَى الرُّزُونِ (8) \*

ويقال الرِّزْنُ: الأَكْمَةُ، وَالجَمْعُ رِزُونٌ.  
(رزأ) الرء والزاء [والهمزة] أصلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى إِصَابَةِ الشَّيْءِ وَالدَّهَابِ  
بِهِ. مَا رَزَأْتَهُ شَيْئًا، أَي لَمْ أَصِبْ مِنْهُ خَيْرًا. والرِّزَاءُ: المَصِيبَةُ، وَالجَمْعُ الأَرزَاءُ.  
قال:

وَأَرَى أَرْبَدًا قَدْ فَارَقَنِي \*\*\* وَمِنَ الأَرزَاءِ رُزْرٌ دُو جَلَلٍ (9)

وَكَرِيمٌ مُرَّرًا (10): تَصِيبُ النَّاسِ مِنْ خَيْرِهِ.  
(رزب) الرء والزاء والباء، إن كان صحيحاً فهو يدلُّ عَلَى قِصَرِ وَضَحَمٍ.  
فالأِرْزَبُ: الرَّجُلُ القَصِيرُ الصَّخْمُ. وَالمِرْزَبَةُ مَعْرُوفَةٌ. \* وَرَكَبُ إِرْزَبٍ: عَظِيمٌ.  
قال:

\* إِنَّ لَهَا لَرَكَبًا إِرْزَبًا (11) \*

(رزح) الرء والزاء والحاء أصلٌ يدلُّ عَلَى ضَعْفٍ وَفُتُورٍ. فيقولون رَزَحَ، إِذَا  
أَعْيَا؛ وَهِيَ إِبْلٌ مَرَايْحٌ، وَرَزَحِيٌّ، وَرَزَاخِيٌّ (12). ويقولون إنَّ أصله المِرْزَحُ،  
وهو ما تَوَاضَعَ مِنَ الأَرْضِ وَاطْمَأَنَّ.  
وذكر في الباب كلامٌ آخَرٌ لَيْسَ مِنَ القِيَّاسِ المَذْكُورِ، قال الشَّيْبَانِيُّ:  
المِرْزِيحُ: الصَّوْتُ. قال:

دَرَّ ذَا وَلَكِنْ تَبَصَّرَ هَلْ تَرَى طُعْنًا \*\*\* تُحْدِي، لِسَاقَتِهَا بِالذَّوِّ مِرْزِيحٌ (13)

- [1] كذا. والذي في شعر طرفة 52 واللسان (رزغ):  
وأنت على الأدنى شمال عربة \*\*\* شامية تزوي الوجوه بليل  
وأنت على الأقصى صبا غير قرة \*\*\* تذاءب منها مرزغ ومسيل  
[2] في الأصل: "وهو الطين الرزغ". والكلمة الأخيرة مقحمة.  
[3] أخبها: جعلها تسير الخب. وفي الأصل: "خببها"، تحريف. وفي  
اللسان: "أحبتها" وفي مادة (زرف) من اللسان: "أخببها" كما أثبت.  
[4] هو ساعدة بن جوبة، كما في اللسان (نخ، رزم). وانظر ديوان  
الهذليين (1: 202).  
[5] البيت بتمامه كما في المراجع السابقة:  
يخشى عليها من الأملاك نابخة \*\*\* من النوايح مثل الخادر الرزم  
والخادر: الأسد في خدره. ويروى "الحادر"، أراد به الفيل الغليظ.  
[6] هذه القطعة في اللسان (رزم).  
[7] البيت لصخر الغي الهذلي، يعير أبا المثلث. انظر شرح السكري  
للهدليين 21 ونسخة الشنقيطي 91 ومعجم البلدان (الحلاء) واللسان (رزم  
132). وقد سبق في (أم 23).  
[8] لحميد الأرقط، كما في اللسان (رزن).  
[9] البيت لليد في ديوانه 17 طبع 1881.  
[10] في الأصل: "مبرز"، تحريف.  
[11] البيت في اللسان (رزب). وبعده: \* كأنه جبهة ذرى حبا \*  
[12] ويقال أيضاً رزح، كركع، وروازح.  
[13] البيت لزياد الملقطي، كما في اللسان (رزح).

## - (باب الرء والسين وما بثلهما)

- (رسع) الرء والسين والعين أصل يدل على فساد. يقولون الرّسعُ: فساد  
العين. يقال رسّع الرجلُ فهو مُرّسع. ويقال رسّعتُ أعضاؤه، إذا فسدت.  
(رسغ) الرء والسين والغين كلمة واحدة، [الرّسغُ]: وهو مَوْصِل الكَفِّ في  
الدَّرَاع، والقدم في الساق. والرّساعُ: حبلٌ يُشَدُّ في رسغ الحمار ثم يشدُّ إلى  
وتد. ويقال أصاب المطر الأرضَ فرسّغ، وذلك إذا بلغ الماء الرسغ.  
(رسف) الرء والسين والفاء أصل يدل على مقارَبة المَشْي، فالرّسْفُ:  
مَشْي المقيّد، ولا يكون ذلك إلا بمقارَبة. رَسَفَ يَرْسُفُ وَيَرْسِفُ رَسْفًا  
وَرَسِيفًا وَرَسْفَانًا. قال أبو زيد: أرسفتُ الإبلَ، إذا طردتها بأقيادها.  
(رسل) الرء والسين واللام أصلٌ واحدٌ مطرِدٌ مُنْقاسٍ، يدل على الانبعث  
والامتداد. فالرّسُلُ: السّير السّهل. وناقَةٌ رَسْلَةٌ: لا تكلفك سيقاً. وناقَةٌ رَسْلَةٌ  
أيضاً: لينة المفاصل. وشَعْرٌ رَسْلٌ، إذا كان مُسْتَرَسِلاً.



وَالرَّسَلُ: مَا أُرْسِلَ مِنَ الْعَنَمِ إِلَى الرَّعِي. وَالرَّسْلُ: اللَّبَنُ؛ وَقِيَاسُهُ مَا ذَكَرْنَاهُ، لِأَنَّهُ يَتْرَسَلُ مِنَ الصَّرْعِ. وَمِنْ ذَلِكَ حَدِيثُ طَهْفَةَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ النَّهْدِيِّ (1) حِينَ قَالَ: "وَلَنَا وَقِيرٌ كَثِيرٌ الرَّسَلِ، قَلِيلُ الرَّسْلِ". يَرِيدُ بِالْوَقِيرِ الْعَنَمَ، يَقُولُ: إِنَّهَا كَثِيرَةٌ الْعَدَدِ، قَلِيلَةُ اللَّبَنِ. وَالرَّسَلُ: الْقَطِيعُ هَاهُنَا.

وَيُقَالُ أُرْسِلَ الْقَوْمُ، إِذَا كَانَ لَهُمْ رِسْلٌ، وَهُوَ اللَّبَنُ. وَرَسِيلُ الرَّجُلِ: الَّذِي يَقِفُ مَعَهُ فِي نِضَالٍ أَوْ غَيْرِهِ، كَأَنَّهُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ إِرسَالَهُ بِهِ يَكُونُ مَعَ إِرسَالِ الْآخِرِ. وَتَقُولُ جَاءَ الْقَوْمُ أُرْسَالًا: يَتَّبِعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، مَاخُودٌ مِنْ هَذَا؛ الْوَاحِدُ رَسَلٌ. وَالرَّسُولُ مَعْرُوفٌ. وَإِبْلٌ مَرَايِيلٌ، أَي سِرَاعٌ. وَالْمَرْأَةُ الْمُرَايِيلُ الَّتِي مَاتَ بَعْلُهَا فَالْحُطَابُ يُرَايِلُونَهَا. وَتَقُولُ: عَلَى رَسْلِكَ، أَي عَلَى هَيْبَتِكَ؛ وَهُوَ مِنَ الْبَابِ لِأَنَّهُ يَمْضِي مُرْسَلًا مِنْ غَيْرِ تَجَسُّمٍ. وَأَمَّا: "إِلَّا مَنْ أَعْطَى فِي تَجَدُّدِهَا وَرَسْلَهَا" فَإِنَّ النَّجْدَةَ الشَّدَّةُ. يُقَالُ فِيهِ تَجَدُّدٌ، أَي شِدَّةٌ. قَالَ طَرْفَةُ:

تَحَسَّبُ الطَّرْفَ عَلَيْهَا تَجَدَّةً \*\*\* يَا لِقَوْمِي لِلشَّبَابِ الْمُسْبِكِرِ (2)

وَالرَّسْلُ: الرَّخَاءُ. يَقُولُ: يُبَيْلُ مِنْهَا فِي رَخَائِهِ وَشِدَّتِهِ. وَاسْتَرَسَلْتُ إِلَى الشَّيْءِ، إِذَا انْبَعَثَتْ نَفْسُكَ إِلَيْهِ وَأَنْسَتِ. وَالْمَرَسَلَاتُ: الرِّيَّاحُ. وَالرَّاسِلَانُ (3): عِرْقَانُ.

(رسم) الرء والسين والميم أصلان: أحدهما الأثر، والآخر ضربٌ من السير. فالأول الرسم: أثر الشيء. ويقال ترسمت الدار، أي نظرتُ إلى رسومها. قال غيلان:

أَنْ تَرَسَّمْتَ مِنْ حَرْقَاءَ مَنْزِلَةً \*\*\* مَاءُ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْتِكَ مَسْجُومٌ (4)  
وَنَاقَةٌ رَسُومٌ: تَوُثِّرُ فِي الْأَرْضِ مِنْ شِدَّةِ الْوَطْءِ. وَالتُّوبُ الْمَرَسَمُ: الْمَخْطُطُ. وَيُقَالُ إِنَّ التَّرَسَّمَ: أَنْ تَنْظُرَ ابْنَ تَحْفِرٍ، وَهُوَ كَالْتَفَرُّسِ. قَالَ:

\* تَرَسَّمُ الشَّيْخُ وَصَرَبَ الْمُنْقَازُ (5) \*

وَيُقَالُ إِنَّ الرَّوْسَمَ: شَيْءٌ تُجَلَى بِهِ الدَّنَانِيرُ. قَالَ:

\* دَنَانِيرٌ شَيِّقَتْ مِنْ هَرَقَلٍ بَرُوسِيمٍ (6) \*

وَالرَّوْسَمُ: خَشْبَةٌ يُخْتَمُ بِهَا الطَّعَامُ. وَكُلُّ ذَلِكَ بَابُهُ وَاحِدٌ؛ وَهُوَ مِنَ الْأَثْرِ. وَيُقَالُ إِنَّ الرَّوَّاسِيمَ كَتَبُ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. وَعَلَى ذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلَهُ:

\* كَاتِبُهَا بِالْهَدْمَلَاتِ الرَّوَّاسِيمُ (7) \*

وَقِيلَ الرَّاسِمُ: الْمَاءُ الْجَارِي. \* فَإِنْ كَانَ صَحِيحًا فَلَاتَهُ إِذَا جَرَى أَثْرٌ وَأَبْقَى الرَّسْمَ.

وَأَمَّا الْأَصْلُ الْآخَرُ فَالرَّسِيمُ: صَرَبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ. يُقَالُ رَسَمَ يَرْسِمُ. فَأَمَّا أُرْسِمُ فَلَا يُقَالُ (8). وَقَوْلُ ابْنِ تَوْر:

\* عَلَامِي الرَّسِيمِ فَأَرْسِمَا (9) \*

فَأِنَّهُ يَرِيدُ: فَأَرْسَمِ الْغُلَامَانَ بَعِيرَيْهِمَا، إِذَا حَمَلَاهُمَا عَلَى الرَّسِيمِ؛ وَلَا يَرِيدُ أَنَّ الْبَعِيرَ أَرْسَمَ.

(رسن) الرء والسين والنون أصلٌ واحدٌ اشترك فيه العرب والعجم، وهو الرَّسَنُ، وَالْجَمْعُ أَرْسَانٌ. وَالْمَرْسِينُ: الَّذِي يَقَعُ عَلَيْهِ الرَّسَنُ مِنْ أَنْفِ النَّاقَةِ، ثُمَّ

كُثِرَ حَتَّى قِيلَ مَرَسِيْنُ الْإِنْسَانِ. وَرَسَيْتَ الرَّجُلَ (10) وَأَرَسَيْتَهُ: شَدَّدْتَهُ بِالرَّسَنِ.

**(رسي)** الرء والسین والحرف المعتلُّ أصلٌ يدلُّ على ثبات. تقول رَسَا الشَّيْءُ يَرَسُو، إِذَا ثَبَتَ. وَاللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ أَرَسَى الْجِبَالَ، أَي أَثَبَّتَهَا. وَجَبَلُ رَاسٍ: ثَابِتٌ. وَرَسَيْتُ أَقْدَامَهُمْ فِي الْحَرْبِ. وَيُقَالُ أَلَقَتِ السَّحَابَةُ مَرَاسِيَهَا، إِذَا دَامَتْ. وَالْفَحْلُ إِذَا تَفَرَّقَتْ عَنْهُ شَوْلُهُ فَصَاحَ بِهَا اسْتَقَرَّتْ، فَيُقَالُ عِنْدَ ذَلِكَ رَسَا بِهَا (11). وَمِنَ الْبَابِ رَسَوْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ رَسَوًّا، إِذَا أَصْلَحْتَ. وَيُقِيْتُ فِي الْبَابِ كَلِمَةً إِنْ صَحَّتْ فِقْيَاسُهَا صَحِيحٌ. يُقَالُ رَسَوْتُ عَنْهُ حَدِيثًا أَرَسُوهُ، إِذَا حَدَّثْتَ بِهِ عَنْهُ. وَفِي ذَلِكَ إِثْبَاتٌ شَيْءٍ أَيْضًا.

**(رسب)** الرء والسین والباء أصلٌ واحد، هو ذهابُ الشَّيْءِ سُفْلًا مِنْ ثِقَلٍ. تقول: رَسَبَ الْحَجَرُ فِي الْمَاءِ يَرَسِبُ. وَحَكَى بَعْضُهُمْ رَسَبَتْ عَيْنَاهُ: غَارَتْ. فَإِنْ كَانَ صَحِيحًا فَهُوَ مَحْمُولٌ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ، مَشَبَّهٌ بِهِ. وَالسَّيْفُ الرَّسُوبُ: الَّذِي يَمْضِي فِي الصَّرِيبةِ (12)، فَكَأَنَّهُ قَدْ رَسَبَ فِيهَا. وَرَاسِبٌ: حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ.

**(رسيح)** الرء والسین والحاء أصلٌ فيه كلمةٌ واحدة. الرَّسْحَاءُ: الْمَرْأَةُ اللَّاصِقَةُ الْعَجْزِ، الصَّغِيرَةُ الْأَلْيَتَيْنِ. وَرَجُلٌ أَرَسِيحٌ، وَالذَّيْبُ أَرَسِيحٌ. **(رسيخ)** الرء والسین والحاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الثَّبات. وَيُقَالُ رَسِيخٌ: ثَبَتَ، وَكُلُّ رَاسِيخٍ ثَابِتٌ.

- (1) طهفة هذا، يفتح الطاء: صحابي جليل، وفد على الرسول في وفد بنى نهد، وتكلم كلاماً فيه غريب كثير. انظر الإصابة 4292.
- (2) ديوان طرفة 64 واللسان (نجد).
- (3) في اللسان: "والراسلان: الكتفان، وقيل عرقان فيهما".
- (4) ديوان ذي الرمة 567 واللسان (رسم).
- (5) البيت في اللسان (رسم).
- (6) لكثير عزة. وصدرة كما في اللسان (رسم): \*من النفر البيض الذين وجوههم\*

(7) البيت لذي الرمة في ديوانه 578 واللسان (رسم).

(8) في الأصل: "ولا يقال".

(9) بيت حميد بن ثور بتمامه، كما في اللسان (رسم):

أجدت برجليها النجاء وكلفت \*\*\* بعيري غلامي الرسيم فأرسما

(10) كذا في الأصل والمجمل، ولم أجده في غيرهما.

(11) في الأصل: "ترسا بها"، صوابه في المجمل واللسان والقاموس.

(12) في الأصل: "ضرب".

- (باب الرء والشين وما يثلثهما) -

**(رشف)** الرء والشين والفاء أصل واحد، وهو تَقَصَّى شَرِب الشَّيْءَ.  
والرَّشَف: استَقْصَاء الشَّرْب حَتَّى لَا يَدَع فِي الْإِنَاء شَيْئًا. رشف يرشف  
ويَرْشِف. وفي كتاب الخليل: الرَّشَف: بَقِيَّة الْمَاء فِي الْحَوْض. والرَّشْف: أَخْذُ  
الْمَاء بِالشَّقَيْتَيْنِ، وهو فوق المَصِّ. والرَّشُوف: المرأة الطَّيِّبَةُ القَم. ومعنى  
هذا أَنْ رِبَقْتَهَا مِنْ طَيِّبِهَا تُرَشَّف.

**(رشق)** الرء والشين والقاف أصل واحد، وهو رَمَى الشَّيْءَ بِسَهْمٍ وَمَا  
أَشْبَهَهُ فِي خِفَّة. فالرَّشَق مصدر رَشَقَهُ بِسَهْمٍ رَشَقًا. والرَّشِق: الْوَجْهُ مِنْ  
الرَّمْيِ، إِذَا رَمَى الْقَوْمَ جَمِيعُهُمْ قَالُوا: رَمِينَا رَشَقًا. قال أبو زُبَيْد:  
كُلُّ يَوْمٍ تَرْمِيهِ مِنْهَا بِرَشِقٍ \*\*\* فَمُصِيبٌ أَوْ صَافٍ غَيْرَ بَعِيدٍ [1]  
ومن الْبَابِ قَوْلُهُمْ: أَرَشَقْتُ، إِذَا حَدَّدْتَ النَّظَرَ. قال القُطَامِيُّ:  
\* وَتَرَوُعِي مَقْلَ الصُّوَارِ الْمُزْتِيقِ [2] \*

ويقال رَشَقَهُ بِالْكَلام. ومن الْبَابِ الرَّشِيقُ: الْخَفِيفُ الْجِسْمِ، كَأَنَّهُ شُبِّهَ  
بِالسَّهْمِ الَّذِي يُرَشَقُ بِهِ. ومنه أَرَشَقَتِ الطَّيِّبَةُ: مَدَّتْ عُنُقَهَا لِتَنْظُرَ.  
**(رشم)** الرء والشين والميم كلمة واحدة لا يقاس عليها، وليس في الْبَابِ  
غَيْرُهَا. وَذَلِكَ الْأَرشَمُ: الَّذِي يَتَشَمَّمُ الطَّعَامَ وَيَحْرِصُ عَلَيْهِ. قال:  
لَقِيَ حَمَلْتَهُ أُمَّهُ وَهِيَ صَيِّفَةٌ \*\*\* فَجَاءَتْ بِنْرًا لِلنَّرَالَةِ أَرشَمَا [3]

**(رشن)** الرء والشين والنون ليس أصلًا ولا فيه ما يُؤَخِّدُ بِهِ. لَكِنَّهُمْ يَقُولُونَ.  
رَشَنَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاء: أَدخَلَ رَأْسَهُ. وَالرَّاشِنُ: الَّذِي يَتَحَيَّنُ وَقَتَ الطَّعَامِ  
فِيأْتِي وَلَمْ يُدْعَ. وفي كُلِّ ذَلِكَ نَظَرُ.

**(رشي)** الرء والشين والحرف المعتل أصلٌ يدلُّ على سَبَبٍ أَوْ تَسَبُّبٍ  
لشَيْءٍ بِرَفْقٍ وَمَلَايَنَةٍ. فالرَّشَاءُ: الْحَبْلُ الْمَمْدُودُ، وَالْجَمْعُ \* أَرشِيَّةٌ. ويقالُ  
لِلْحَنْظَلِ إِذَا امْتَدَّتْ أَغْصَانُهُ: قَدْ أَرشَى. يُعْنَى أَنَّهُ صَارَ كَالْأَرشِيَّةِ، وَهِيَ الْحَبَالُ.  
ومن الْبَابِ: رَشَاهُ يَرشُوهُ رَشَوًا. وَالرَّشْوَةُ الْاسْمُ. وتقولُ تَرشَيْتُ الرَّجُلَ:  
لأَيْتَنَّهُ. ومنه قولُ امرئِ الْقَيْسِ:  
\* تُرَاشِي الْفَوَادَ [4] \*

ومن الْبَابِ اسْتَرشَى الْفَصِيلُ، إِذَا طَلَبَ الرَّضَاعَ، وَقَدْ أَرشَيْتُهُ إِرشاءً.  
وَرَشَيْتُ الرَّجُلَ، إِذَا عَاوَنْتَهُ فظَاهَرْتَهُ. وَالْأصلُ فِي ذَلِكَ كَلَهُ وَاحِدًا.  
**(رشأ)** الرء والشين والهمزة كلمة واحدة وهي الرَّشَأُ، مَهْمُوزٌ، وَهُوَ وَلَدُ  
الطَّيِّبَةِ.

**(رشح)** الرء والشين والحاء أصلٌ واحد؛ وهو النَّدَى يَبْدُو مِنَ الشَّيْءِ.  
فَالرَّشْحُ: الْعَرَقُ. يقالُ رَشَحَ بَدَنُهُ بَعَرَقَهُ. فَأَمَّا قَوْلُهُمْ يُرَشِّحُ لَكِذَا، فَهُوَ مِنْ  
هَذَا، وَأصلُهُ الْوَحْشِيَّةُ إِذَا بَلَغَ وَلَدُهَا أَنْ يَمْشِيَ مَعَهَا مَشَتْ بِهِ حَتَّى يَرشِحَ عَرَقًا  
فِيقْوَى؛ ثُمَّ اسْتَعِيرَ ذَلِكَ لِكُلِّ مَنْ رُبِّيَ، فَقِيلَ يُرَشِّحُ لِلْخِلافةِ؛ كَأَنَّهُ يُرَبِّي لَهَا.  
وَالرَّاشِحُ: الْجَبَلُ يَنْدَى أَصلُهُ. وَرَشِحَ النَّدى النَّبْتَ، إِذَا رَبَّاهُ. وَأَرشَحْتَ النَّاقَةَ،  
إِذَا دَنَا فِطامُ وَليدِهَا، وَذَلِكَ هُوَ عِنْدَما تَفْعَلُ [5]. وقالُ:  
كَأَنَّ فِيهِ عِشاراً جِلَّةً شُرْفاً \*\*\* مِنْ آخِرِ الصَّيْفِ قَدْ هَمَّتْ بِإِرْشاحِ [6]

(رشد) الرء والشين والءال أصلٌ واحدٌ يدلُّ على استقامة الطريق. فالمرأشء: مقاصء الطرُق. والرُّشء والرَّشء: خلافُ العَيِّ. وأصاب فلان من أمره رُشءاً ورَشءاً ورِشءة. وهو لِرِشءةٍ خلافٍ لِعيَّة.

[1] البيت في اللسان (صيف، رشق)، وسيعيده في (صيف، ضيف).  
[2] ديوان القطامي 34 واللسان (رشق). وصدرة: \* ولقد يروق قلوبهن تكلمي \*

[3] البيت للبعيث يهجو جريراً. انظر اللسان (لعا، ضيف، نزر، نزل، رشم، يتن).

[4] قطعة من بيت له. وهو بتمامه كما في الديوان 95:

نزيف إذا قامت لوجه تمايلت \*\*\* تراشي الفؤاد الرخص ألا تخترا

[5] كذا في الأصل.

[6] لأوس بن حجر في ديوانه 4. وقصيدة البيت تروى أيضاً لعبيد بن الأبرص في مختارات ابن الشجري 100.

## - (باب الرء والصاد وما بثلثهما)

(رصع) الرء والصاد والعين أصلٌ واحدٌ يدلُّ على عَقْدَ شَيْءٍ بِشَيْءٍ كالتَّرْبِينِ

له به. يقال لِحَلِيَةِ السَّيْفِ رَصِيعَةٌ، والجمع رصائع، وذلك ما كان منها مستديراً. وكل حَلَقَةٌ حَلِيَةٌ مستديرةٌ: رصِيعَةٌ. قال الهذلي (1):

ضربناهم حتى إذا ارتب جمعهم \*\*\* وعاد الرصيع نهباً للحمائل (2)

ومن الباب المراصعُ، وهي التمايم، سميت بذلك لأنها تعلق. ويقال رُصِعَ الشيء، إذا عُقِدَ. ويقال رَصَع به، إذا عَيِقَ.

ويجوز أن يكون الباقي من الكلم في هذا أصلاً آخر يدلُّ على خَفَّةٍ وَصِغَرِ حَجْمٍ، فيقال لفراخ النَّخْلِ الرَّصَع، الواحدة رَصَعَةٌ. ويقال للمرأة الرَّسْحَاءُ رَصَعَاءُ. والرَّصَعُ: الضَّرْبُ باليد ضرباً خفيفاً. والترصعُ: النَّشِاطُ والخَفَّةُ.

(رصغ) الرء والصاد والغين ليس أصلاً. لكن الخليل قال: الرُّصْعُ لغةٌ في الرُّسْعِ.

(رصف) الرء والصاد والفاء أصلٌ واحدٌ منقاسٌ مطرد، وهو ضمُّ الشيءِ

بعضه إلى بعض. فالرَّصْفُ: صَمُّ الحِجَارَةِ بعضها إلى بعض. والحجارة تَفْسُها رَصْفٌ. ومن ذلك رَصْفُ الصَّخْرِ في البناء. والرَّصَافُ: العَقْبُ يُشَدُّ على فُوقِ السَّهْمِ. وحكى الخليل الرُّصَافَةَ والرَّصَفَةَ أيضاً. والرَّصُوفُ: المرأة الصَّغِيرَةُ

القَرْجُ؛ وكان ذلك من تَرَاصُفِ الشيءِ ويقال هذا أمرٌ لا يَرُصَفُ بك، أي لا يَلِيقُ. وعملٌ رَصِيفٌ: مُحْكَمٌ. وفلانٌ رَصِيفٌ فلان، أي يعارِضُه في عَمَلِه.

(رصن) الرء والصاد والنون أصلٌ واحدٌ يدلُّ على تَبَاتٍ وَكَمالٍ وإِحكامٍ. تقول: شَيْءٌ رَصِينٌ، أي شديد ثابت. وقد رَصُنَ رَصَانَةً، وأرصنَّه أنا. وحكى ناسٌ: فلانٌ رَصِينٌ بِحاجَتِكَ، أي حَفِيٌّ. ويقال رَصَنْتُ الشَّيْءَ (3): أكملته. وقال أبو زيد: رَصَنْتُ الشَّيْءَ معرفةً (4). والرَّصِينانِ في رُكْبَةِ الفرسِ: أطرافُ القَصَبِ المَرَكَبِ في رَصَفَةِ الفرسِ.

ومما شَدَّ عن الباب قولهم: هو رَصِينُ الجَوْفِ، أي مُوجِعُ الجوفِ. قال:

\* تقول إني رَصِينُ الجَوْفِ فإسْفُونِي (5) \*

ويقولون: رَصَنْتَه بلسانه رَصْنًا، أي شَتَمَه. وفيه نظرٌ.

(رصد) الرء والصاد والذال أصلٌ واحد، وهو التَّهَيُّؤُ لِرَقِيَّةِ شَيْءٍ على مَسْلِكِه، ثم يُحْمَلُ عليه ما يشاكله. يقال أرصدتُ له كذا، أي هَيَّأْتُهُ \* له، كأنك جعلته على مَرَصَدِه. وفي الحديث: "إلا أن أرصدَه لِدَيْنِ عَلِيٍّ" وقال الكسائي:

رصدته أرصدُه، أي ترقبته؛ وأرصدتُ له، أي أعددتُ. والمَرَصَدُ: موقعُ الرَّصَدِ. والرَّصَدُ: القومُ يَرُصِدون. والرَّصَدُ الفَعْلُ. والرَّصُودُ من الإبل: التي ترصدُ شُرَبَ الإبلِ ثم تَشْرَبُ هي. ويقال إنَّ الرُّصْدَةَ (6) الرُّبِيَّةُ، كأنها للسَّيِّعِ ليقعَ فيها. ويقال الرُّصِيدُ: السَّيِّعُ الذي يَرُصِدُ لِيَتَّبِعَ.

وشدَّتْ عن الباب كلمةٌ واحدة، يقال الرَّصْدُ: أوَّلُ المَطَرِ. والله أعلمُ بالصواب.

\_\_\_\_\_

- (1) هو أبو ذؤيب الهذلي. انظر ديوانه 85 واللسان (رسع، رصع، نهى) ومعجم البلدان (الرسيع).
- (2) في الأصل: "اربت"، تحريف، صوابه بالثاء المثلثة كما في المجمل والديوان.
- (3) في الأصل: "أرصنت"، صوابه في المجمل وسائر المعاجم المتداولة.
- (4) زاد في اللسان: "أي علمته". وفي المجمل: "أي غلبته"، محرفة.
- (5) في اللسان: "يقول إني".
- (6) ذكرت في القاموس. ولم تذكر في اللسان.

### \_ (باب الرء والضاد وما يثلثهما)

**(رضع)** الرء والضاد والعين أصل واحد، وهو شُرْب اللَّبَنِ مِنَ الصَّرْعِ أَوْ التَّدْيِ. تقول رَضِعَ المولودُ يَرْضَعُ. [ويقال: لئيمٌ راضعٌ؛ وكأته من لؤمه يرضع إبله لئلاً ([1])] يُسْمَعُ صوتُ حَلْبِهِ. ويقال امرأةٌ مُرَضِعٌ، إذا كان لها ولدٌ تَرْضَعُهُ. فَإِنَّ وَصْفَتَهَا بِإِرْضَاعِهَا الولدَ قَلتِ مُرَضِعَةٌ. قال الله جل ثناؤه: **{يَوْمَ تَرُؤِنَهَا تَدْهَلُ كُلُّ مُرَضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ}** [الحج 2]. والرَّاضِعَتانِ: التَّيْتَانِ اللَّتانِ يُشْرَبُ عليهما ([2]). وذكر بعضهم أَنَّ أَهْلَ تَجْدٍ يقولون: رَضَعَ يَرْضَعُ على وزن فَعَلَ يَفْعِلُ. وأنشد:

وَدَمُّوا لَنَا الدُّنْيَا وَهَمَّ يَرْضِعُونَهَا \*\*\* أَفَوايِقَ حَتَّى ما يَدِرُّ لَهَا التُّغْلُ ([3])

وهو أخوه من الرِّضَاعَةِ، بفتح الرء. والرِّضَاعُ: مصدرٌ راضعته. وهو رَضِيعِي؛ كالرَّسِيلِ، والأكيلِ، والرِّضُوعَةِ: الشِّبَاةُ التي تُرَضَعُ.

**(رصف)** الرء والضاد والفاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على إطباقِ شَيْءٍ على شَيْءٍ. فالرِّصْفَةُ: عَظْمٌ مَنْطَبِقٌ على الرُّكْبَةِ. فأما الرِّصْفُ فَحِجَارَةٌ تُحْمَى، يُوعَرُ بها اللَّبَنُ، ولا يكون ذلك بحجرٍ واحدٍ. وفي الحديث: "كان يُعَجِّلُ القِيامَ كَأَنَّهُ على الرِّصْفِ" ([4]). والرِّصْفُ: اللَّبَنُ يُحَلَبُ على الرِّصْفِ يُوَكَّلُ. ويقال شِواءٌ مَرِضُوفٌ: يُشَوِّى على الرِّصْفِ. فأما قولُ الكُمَيْتِ:

وَمَرِضُوفِيَةٌ لَمْ تُؤْنِ فِي الطَّبْخِ طَاهِيًا \*\*\* عَجَلْتُ عَلَيَّ مُحَوَّرَهَا جِينَ عَرَعَرًا ([5])

فإنه يريد القِدْرَ التي أنصجت بالرِّصْفِ، وهي الحِجَارَةُ التي مضى ذكرها. ذكر ابنُ دَرِيْدٍ ([6]): رَصَفْتُ الوِسادَةَ: ثنيتها؛ في لغة اليمن.

**(رضم)** الرء والضاد والميم قريبٌ من الباب الذي [قبله]، كأته رمي الحِجَارَةَ بعضها على بعض. فالرِّضْمُ: البِناءُ بالصَّخْرِ. والرِّضامُ: الصَّخْرُ، واحِدُها رَضْمَةٌ. ورَضَمَ فلانٌ بيته بالحِجَارَةِ. ويردُّونَ مَرِضُومَ العَصَبِ، إذا تشبَّحَ عَصْبُهُ فصار بعضُه على بعضٍ. ورَضَمَ البَعيرُ بِنَفْسِهِ إذا رمى بنفسه. **(رضن)** الرء والضاد والنون تشبه الباب ([7]) الذي قبلها. فالمرضون من الحِجَارَةِ: المَنْضُودُ.



(رضي) الراء والضاد والحرف المعتل أصلٌ واحد يدلُّ على خلاف السُّخْطِ. تقول رضي يرضى رضىً. وهو راضٍ، ومفعوله مرضيٌّ عنه. ويقال إنَّ أصله الواو؛ لأنَّه يقال منه رضوان. قال أبو عبيد: راضني فلانُ فرصوئته. ورصوى: جبلٌ، وإذا نُسب إليه رصويٌّ.

(رضب) الراء والضاد والباء كلمةٌ واحدةٌ تدلُّ على ندىٍ قليل. فالرَّاضب من المطر: سَخٌّ منه. قال:

خُنَاعَةٌ صَبَعٌ دَمَجَتْ فِي مَغَارَةٍ \*\*\* وَأَدْرَكَهَا فِيهَا قِطَارٌ وَرَاضِبٌ [8]

ومنه الرُّضَاب، وهو ما يرضبه الإنسان من ريقه، كأنَّه يمتصُّه.

(رضح) الراء والضاد والحاء كلمةٌ واحدةٌ تدلُّ على كَسْرِ الشَّيْءِ. والرَّضْحُ: كَسْرُ الشَّيْءِ، كَدَقُّ النَّوَى وما أَشْبَهَهُ. وذلك الشَّيْءُ رَضِيحٌ. قال الأعشى:

بَنَاهَا السَّوَادِيُّ الرَّضِيحُ مَعَ الْخَلَا \*\*\* وَبَيْفِي وَإِطْعَامِي الشَّعِيرَ بِمَحْفَدٍ [9]

(رضخ) الراء والضاد والحاء كلمةٌ تدلُّ على كَسْرٍ. ويكون يسيراً ثم يشتقُّ

منه. فالرَّضْخُ: الكسر؛ و\* هو الأصل، ثم يقال رَضَخَ له، إذا أعطاه شيئاً ليس بالكثير، كأنَّه كَسَرَ له من ماله كَسْرَةً. ومنه حديث مالك بن أوس، حين قال له عمر: "إنَّه قد دَفَّتْ عَلَيْنَا دَافَّةٌ مِنْ قَوْمِكَ، وَإِنِّي أَمَرْتُ لَهُمْ بِرَضْخٍ [10]". ويقال تراضخَ القَوْمُ: ترامَوْا، كأنَّ كلَّ واحدٍ منهم يريد رَضْخَ صاحبه. والرَّضْخُ من الخَبَرِ: الذي تسمعه ولا تستيقنُ منه [11]. ويقال فلانٌ يَرْتَضِخُ لَكِنَّةً، إذا شَابَ كَلَامُهُ بِشَيْءٍ مِنْ كَلَامِ الْعَجْمِ يَسِيرٌ.

[1] التكملة من المجمل.

[2] في اللسان: "يشرب عليهما اللبن".

[3] البيت لعبد الله بن همام السلولي، يهجو به العلماء، كما في اللسان (

9: 484 / 12: 193 / 13: 88). وانظر أمالي ثعلب 515. والرواية في

جميعها: "ثعل"، وفي الأصل هنا: "الثقل"، تحريف.

[4] في اللسان: "كان في التشهد الأول كأنه على الرضف".

[5] البيت في اللسان (رضف، أني، حور، غرر).

[6] الجماهرة (2: 364).

[7] في الأصل: "الباء".

[8] البيت لحذيفة بن أنس، كما في اللسان (رضب) وشرح السكري

للهدليين 225. وروي في المخصص (9: 116): "رواضب" على أنها صفة

للقطار. والقطار: جمع قطر وهو المطر. وأنشد صدره في اللسان (دمج)

محرفاً.

[9] ديوان الأعشى 131 واللسان (حغد).

[10] في الأصل: "إن ضخ"، صوابه من المجمل.

[11] في الأصل: "عنه".

## - (باب الرء والطاء وما يثلاثهما)

(رطع) الرء والطاء والعين ليس بشيء، إلا أن ابن دُرَيْدٍ (1) ذكر أنّهم يقولون: رَطَعَهَا، إذا نكحها. وليس ذلك بشيء.

(رطل) الرء والطاء واللام كالذي قبله، إلا أنّهم يقولون للشيء يُكَالُ بِهِ رِطْلٌ. ويقولون: غُلامٌ رِطْلٌ: شابٌّ. ورِطْلٌ شَعْرَةٌ: كَسَّرَهُ وَثَّأَهُ. وليس [هذا] وما أشبهه من مَحْضِ اللُّغَةِ.

(رطم) الرء والطاء والميم كلمةٌ تدلُّ على ارتباكٍ واحتباسٍ. يقولون: ارتطَمَ على الرَّجُلِ أَمْرُهُ، إذا سُدَّتْ عليه مَذَاهِبُهُ. ويقولون: ارتطَمَ في الوَحْلِ. ومن الباب تسميتُهُمُ اللّازِمَ للشَّيْءِ راطِماً. والرَّطُومُ: الأحمق؛ وسمِّي بذلك لانه يَرْتَطِمُ في أموره. ومن الباب الرُّطَامُ، وهو احتباس نَجْوِ البعير. ويقولون رَطَمَهَا، إذا نكحها. وقد قلنا إنَّ هذا وثبته ممّا لا يكون من مَحْضِ اللُّغَةِ.

(رطن) الرء والطاء والنون بناءٌ ليس بالمُحَكَّمِ ولا له قياسٌ في كلامهم، إلا أنّهم يقولون: تراطنوا، إذا أتوا بكلامٍ لا يفهم؛ ويخصُّ بذلك العجم. قال:

فَأَثَارَ فَارِطُهُمْ عَطَاطًا جُتْمًا \*\*\* أَصَوَاتُهُ كَتْرَاطِنِ الْفَرَسِ (2)

ويقال الرُّطَانَةُ: الإبل معها أهلها. قال:

\* رَطَانَةٌ مَنْ يَلْقَاهَا يُحَيِّبُ (3) \*

(رطو) الرء والطاء والواو ليس بشيء. وربما قالوا: رطأها ورطأها، إذا جامعها. وممّا يقرب [من] هذا في الضّعْفِ قولهم للأحمق: رَطِيٌّ.

(رطب) الرء والطاء والياء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على خلاف اليُبْسِ. من ذلك الرُّطْبُ والرَّطِيبُ. والرَّطِيبُ: المرعى، بضمِّ الرء. والرُّطْبُ معروف. ويقال أرطبت النخْلَ إرطاباً. ورطبتُ القومَ رطيباً، إذا أطعمتهم رطياً. والرُّطَابُ (4) من النَّبْتِ. تقول: رطبتُ الفرسَ أرطبه رطياً ورطوباً. والرَّطِيبَةُ: اسمٌ للقصبِ خاصَّةً مادام رطياً. ورَيْشٌ رَطِيبٌ، أي ناعم. وحكى ناسٌ عن أبي زيد: رَطِبَ الرَّجُلُ بما عنده يَرُطِبُ (5)، إذا تكلم بما كان عنده من خطأٍ أو صوابٍ. والله أعلم.

(1) الجمهرة (2: 368).

(2) البيت لطرفة في اللسان (رطن، غطط)، وليس في ديوانه، وسيعيده في (غط).

(3) إثبات الكلمة الأخيرة من اللسان. وبدلها في المجمل: "يجنب".

(4) الرطاب: جمع رطبة بالفتح، وهي القصب.

(5) ذكرت في القاموس، وجعلها من باب فرح، ولم ترد في اللسان.

## - (باب الرء والعين وما يثلثهما)

**(رَعَف)** الرء والعين والفاء أصلٌ واحد يدلُّ على سَبَقٍ وتقدُّم. يقال قَرَسُ راعِفٌ: سابقٌ متقدِّم. ورَعَفَ فلانٌ بفرسيه الخيلَ، إذا تقدَّمها. قال الأعشى: به تَرَعَفُ الألفَ إذْ أُرْسِلْتُ \*\*\* عَدَاةَ الصَّبَاحِ إِذَا التَّعُّعُ ثَارًا ([1])  
ومن الباب رَعَفَتْ ورَعَفَتْ ([2]). والرُّعَافُ فيما يقال: الدَّمُ بعينه. والأصل أن الرُّعَافَ ما يُصِيبُ الإنسانَ من ذلك، على فُعالٍ، كما يقال في الأدوية. ويقولون للرَّمَّاحِ رواعِفٌ، قيل ذلك من أجل أنها تقدَّم للطَّعَن. ويقال بل سُمِّيتَ لِما يَقَطِرُ منها الدَّمُ. والأصل فيه كَلَهٌ واحِدٌ ([3]). ورَاعُوفَةُ البِئْرُ: حَجْرٌ يتقدَّم من طَيِّبِهَا ([4]) نادرًا، يقوم عليه السَّاقِي. وأرَعَفَ فلانٌ فلانًا، إذا أعجَلَه. وجاء في الرَّاعِوفَةِ "أَنَّهُ سُحِرَ وَجُعِلَ سِحْرُهُ فِي جُفِّ طَلْعَةٍ وَدُفِرَ تَحْتَ رَاعُوفَةِ البِئْرِ ([5])". والرَّاعِفُ: أنْفُ الجَبَلِ، وجميع رواعِفٍ. وطَرَفُ الأرنبة راعِفٌ. ويقال أرَعَفَ فلانٌ قَرْبَتَهُ إرعاْفًا، إذا مَلَأَها حَتَّى تَرَعُفَ. قال: \* يَرَعُفُ أَعْلَاهَا مِنْ امْتِلَائِهَا ([6]) \*

**(رَعَق)** الرء والعين والقاف ليس أصلًا، بل هو صوتٌ من الأصوات. فالرُّعَاقُ: صوتٌ يخرج من قُنْبِ الدَّابَّةِ الذَّكْرِ، كما يُسَمَعُ الرَّعِيقُ من ثَفْرِ الأَنْثَى. تقول: رَعَقَ رَعَقًا ورُعَاقًا.  
**(رَعَكَ)** ([7]) الرء والعين والكاف كلمةٌ واحدة. يقولون: الرَّاعِكُ من الرِّجالِ: الأَحْمَقُ.

**(رَعَل)** الرء والعين واللام معظمٌ بايه أصلان: أحدهما جماعةٌ، والآخَرُ شَيْءٌ يَبُوسُ ويضطرب. فالأول الرِّعْلَةُ: الإِيقْطَعَةُ من الخيل. والرِّعِيلُ مثل الرِّعْلَةِ. وقال طَرَفَةُ في الرِّعَالِ وجَعَلَهَا لِلطَّيْرِ:  
**دُلِقُ فِي غَارَةٍ مَسْفُوحَةٍ \*\*\* كَرِعَالِ الطَّيْرِ أَسْرَابًا تَمُرُّ ([8])**  
وأراعيلُ الرِّياحِ: أوائلُها. وحكى ابنُ الأعرابيِّ: تركت عيالًا رَعْلَةً، أي كثيرة. فلما قوله:

**أَبَانَا بِقَتْلَانَا وَسُقْنَا بِسَبِينَا \*\*\* نَسَاءً وَجِنْنَا بِالْهَجَانِ المَرَعَلِ ([9])**  
فالمعنى المَجْمَعُ، من القياس الذي ذكرناه. ويقال المَرَعَلُ: السمين المختار ([10])؛ وليس ببعيدٍ، إلا أنَّ القولَ الأوَّلَ أَقْبَسُ. والأصل الثاني الرِّعْلَةُ: ما يُقَطَّعُ من أذن الشاة ويترك معلقًا ينوسُ، كأنه رَيْمَةٌ. وناقَةٌ رَعْلَاءُ، إذا فُعِلَ بها ذلك. قال الفِندُ الرِّمَانِيُّ:  
**رَأَيْتَ الفِئِيَّةَ الأَعْرَا \*\*\* لَ مِثْلَ الأَيْتِقِ الرُّعَلِ ([11])**  
قال ابن الأعرابيِّ: مَرَّ فلانٌ يَجُرُّ رَعْلَهُ، وأراعيلُه، أي ثيابه ([12]). وشاةٌ رَعْلَاءُ: طويلة الأذن. ويقال للذي تَهَدَّلَ أطرافُه من الثَّيابِ: أَرَعَلُ. ومما شذ عن البابين- وقد يمكن من أحدهما- الرِّعْلَةُ، وهي النُّعامَةُ ([13]).  
ويقال إنَّ الرَّاعِلَ فُحَّالٌ بالمدينة.

**(رَعَم)** الرء والعين والميم كلمتان متباينتان، بعيدٌ ما بينهما. فالأولى الرُّعَامُ: شَيْءٌ يَسِيلُ من أنْفِ الشاةِ لَداءٍ يصيبها؛ يقال منه: شاةٌ رَعُومٌ.

والكلمة الثانية شيء ذكره الخليل. قال: رَعَمَ الشمسَ يَزَعْمُها، إذا رَقَبَ غيبوبتها. وذكر أنه في شعر الطرمّاح ([14]).

(رَعَن) إراء والعين والنون أصلان: أحدهما يدلُّ على تقدُّم في شيء، والآخر يدلُّ على هَوَج واضطراب. فالأول الرَّعْن: الأئف النادر من الجبل. قال ابنُ دُرَيْدٍ: وسمّيت البصرة رعناءً لأنها تشبّه برَعْنِ الجبل. وهو قولُ الفرزدق:

لولا ابنُ عَتْبَةَ عمروٌ والرَّجاءُ له \*\*\* ما كانت البصرة الرَّعناءُ لي وطناً ([15])  
ويقال جَيْشٌ أُرَعْنُ، إذا كانت له فُضولٌ كُرْعُونُ الجبال.

والأصل الآخر قولهم أُرَعْنُ: مسترّخ. قالوا: هو من رَعَنَتَهُ الشمسُ، إذا أَلَمَتْ دماغه. يقال من ذلك: رجلٌ مَرَعُونُ. ويقال: رَعَنَ الرَّجُلُ يَزَعْنُ رَعْنًا، فهو أُرَعْنٌ، أي أهوج، والمرأة الرَّعناءُ. فأما قوله جل ثناؤه {لَا تَقُولُوا رَاعِنًا} [البقرة 104]، فهي كلمةٌ كانت اليهود تتسبّبُ بها، وهو من الأُرَعْنِ. ومن قرأها {رَاعِنًا}، منونة فتأويلها لا تقولوا حُمَقًا من القول. وهو من الأوّل؛ لأنّه يكونُ كلاماً أُرَعْنًا، أي مضطرباً أهوج. ويقال: رَحَلوا رِحْلَةً رَعْنًا، أي مضطربة. قال:

\* ورحلوها رِحْلَةً فيها رَعْنٌ ([16]) \*

وذلك إذا لم تكن على الاستقامة.

(رَعِي) الرء والعين والحرف المعتل أصلان: أحدهما المراقبة والحفظ، والآخر الرجوع.

فالأول رَعَيْتُ الشَّيءَ، رَقَبْتُهُ؛ ورَعَيْتَهُ، إذا لَحَطْتَهُ. والراعي: الوالي. قال أبو قيس:

ليس قطعاً مثلاً فُطِيٍّ ولا الـ \*\*\* مَزَعِيٌّ في الأقوام كالرّاعي ([17])

والجمع الرّعاء، وهو جمعٌ على فِعَالٍ نادرٌ، ورُعاءٌ أيضاً. وراعيت [الأمر]

([18]): نظرت إلامٌ بصيرٌ. ورَعَيْتُ النَّجُومَ: رَقَبْتُها. قالت الخنساء:

أرعى النَّجُومَ وما كَلَفْتُ رِعْيَتِها \*\*\* وتارة أتعشى فُصْلَ أَطْمَارِي ([19])

والإرعاء: الإبقاء، وهو من ذاك الأصل؛ لأنّه يَحَافِظُ على ما يَحَافِظُ عليه. قال ذو الإصبع:

عَذِيرَ الحَيِّ مِنْ عَدَوًا \*\*\* نَ كانوا حَيَّةَ الأرض ([20])

بَعَى بعضٌ على بعضٍ \*\*\* فَلَمْ يَزَعُوا على بَعْضٍ

ورجلٌ يُرْعِيهِ ([21]) \* وتِرْعايَةٌ: حسن الرّعيّة بالإبل. ومن الباب أرعيتُهُ

سَمْعِي: أصغيتُ إليه. وأرعيني سَمْعَكَ، بكسر العين، أي ليرقُبْ سَمْعَكَ ما أقوله.

والأصل الآخر: ارعوى عن القبيح، إذا رجّع. وحكى بعضهم: فلانٌ حسنُ الرّعو والرّعو ([22]) والرّعو.

ومن الشّاذُّ عن الأصلين: الرّعاوى والرّعاوى، وهي الإبل التي يُعتمَلُ عليها. قالت امرأةٌ تخاطبُ بعلها:

تَمَشَّسْتِنِي حَتَّى إذا ما تَرَكْتِنِي \*\*\* كِنِصُوا الرّعاوى قلتُ إِنِّي دَاهِبٌ ([23])

وممكن أن يكون هذا من الأصل، لأنها تَهْرَم فتردُّ إلى حال سيئة، كما قال  
جل ثناؤه: **{ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمْرِ }** [النحل 70، الحج 5].  
**(رعب)** الرء والعين والباء أصول ثلاثة: أحدها الخوف، والثاني الملاء،  
والآخر القَطْع.

فالأول الرَّعْب وهو الخَوْف، رَعَبْتُهُ رَعْبًا، والاسم الرَّعْب. ويقال إنَّ الرَّعْبَ  
رُفِيَةٌ، يزعمون أنهم يرعبون ذا السُّحْرِ بكلام **([24])**، أي يُفْرِعونَه. وفاعله  
راعِبٌ ورَعَابٌ.

والأصل الآخر قولهم: سيلٌ راعِبٌ، إذا مَلَأَ الوادي. ورَعَبْتُ الحوضَ إذا مَلَأْتَهُ.  
والثالث قولهم للشَّيء المقطَع: مُرَعَّبٌ. ويقال للقِطْعَة من السَّنَام رُعْبِيَّةٌ.  
وتسمَّى الشَّطْبَة من النَّسَاء رُعْبِيَّةٌ؛ تشبيهاً لها بقِطْعَة السنام. ويقال سَنَامٌ  
مرعوبٌ إذا كان يقطر دَسْمًا.

**(رعث)** الرء والعين والياء أصل واحد، وهو تزيُّنُ شيءٍ بشيءٍ. فالرَّعَثُ:  
العهن من الصَّوْف، وهو يزيِّن به **([25])**. والرَّعَاثُ: القِرْطِطُ، واحدتها رعثة **([26])**.  
وفي كتاب الخليل: الرَّعَاثُ: صَرَبٌ من الخرز والحلي. قال:  
\* وما حُلِيَتْ إِلَّا الرَّعَاثُ الْمُعَقَّدَا \*

ومما شُبِّهَ بهذا وحُمِلَ عليه: رَعَثَةُ الدَّيْكِ، وهي عُتُوُّهُ، كأنَّها شُبِّهت برَعَثِ  
العهن. قال:

\* مِنْ صَوْتِ ذِي رُعْتَاثٍ سَاكِنِ الدَّارِ **([27])** \*

**(رعج)** الرء والعين والجيم أصل يدلُّ على نَضَارَةٍ وحُسْنٍ وخِصْبٍ وامْتِلَاءٍ.  
ويقال أرضٌ مِرْعَاجٌ ورِعْجَةٌ **([28])**؛ إذا كانت خِصْبَةً. ومن النَّضَارَةِ والحُسْنِ:  
إِرْعَاجُ البَرْقِ **([29])**، وهو تَلَأُوهُ.

**(رعد)** الرء والعين والذال أصلٌ واحدٌ يدلُّ على حركةٍ واضطرابٍ. وكلُّ  
شيءٍ اضطربَ فقد ارتعدَ. ومنه الرَّعْدِيَّةُ **([30])** والرَّعْدِيدُ: الجبان.  
وأرْعِدَتْ فرائضُ الرَّجُلِ عندَ القَرَعِ. والرَّعْدِيَّةُ: المرأةُ الرَّخِصَةُ، والجمع  
رَعَايِدٌ. ومن الباب الرَّعْدُ، وهو مَصْعٌ مَلِكٌ يسوقُ السَّحَابَ. والمَصْعُ: الحركة  
والدَّهَابُ والمَجِيءُ. ويقال مَصَعَتْ [الدَّابَّةُ] بذئبها، إذا حَرَكْتَهُ. ثم يُتَصَرَّفُ في  
الرَّعْدِ، فيقال رَعِدَتْ السماءُ وبرَقَتْ. ورَعَدَ الرَّجُلُ وبرَقَ، إذا أُوْعِدَ وتَهَدَّدَ.  
وأجازوا: أرْعَدَ وأبرَقَ. وأنشد:

أرْعِدْ وأبرِقْ يا يزيب \*\*\* دُ فَمَا وَعَيْدُكَ لِي بَضَائِرُ **([31])**

وفي أمثالهم: "صَلَفٌ تَحْتَ الرَّاعِدَةِ **([32])**"، للذي يُكثِرُ الكلامَ ولا خَيْرَ  
عنده. والصَّلَفُ: قِلَةُ النَّرْلِ. ويقال أرْعَدْنَا وأبرَقْنَا، إذا سَمِعْنَا الرَّعْدَ ورَأينا  
البرقَ. ومن أمثالهم: "جاءَ بذاتِ الرَّعْدِ والصَّلِيلِ" إذا جاءَ بشرٌّ وعَزُو **([33])**.  
ويقال إنَّ ذاتَ الرَّعْدِ والصَّلِيلِ الحربُ. وذاتُ الرَّواعِدِ: الدَّاهِيَةُ.

**(رعز)** الرء والعين والزاء ليس بشيءٍ. على أنَّهم يقولون: المُرَاعِرُ:  
المُعَاتِبُ **([34])**.

(رَعَس) الرء والعين والسين أُصِيْلُ يَدُلُّ عَلَى ضَعْفٍ. قَالَ الْفَرَّاءُ: رَعَسْتُ فِي الْمَشْيِ، إِذَا مَشَيْتَ مَشْيًا ضَعِيفًا، مِنْ إِعْيَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْارْتِعَاسُ كَالْارْتِعَاشِ وَالْإِنْتِفَاضُ. قَالَ:

يَبْرِي بِأَرْعَاسِ يَمِينِ الْمُؤْتَلِي \*\*\* حُصْمَةَ الدَّرَاعِ هَذَا الْمُحْتَلِي [35]

(رَعَش) الرء والعين والشين فِي مَعْنَى الْبَابِ قَبْلَهُ مِنَ الْإِضْطِرَابِ وَالْإِرْتِعَادِ. وَرَجُلٌ جَبَانٌ رَعِشٌ. وَجَمَلٌ رَعِشٌ، وَذَلِكَ اهْتِرَازُهُ فِي سَيْرِهِ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ. وَالرَّعْشَاءُ مِنَ التَّعَامِ: السَّرْبَعَةُ.

(رَعَص) الرء والعين والصاد\* فِي مَعْنَى الْبَابِ الَّذِي قَبْلَهُ. فَالرَّعْصُ الْإِضْطِرَابُ. وَيُقَالُ ارْتَعَصْتَ الْحَيَّةُ: تَلَوَّتْ. قَالَ:

أَنْبِي لَا أَسْعَى إِلَى دَاعِيئِهِ \*\*\* إِلَّا ارْتِعَاصًا كَارْتِعَاصِ الْحَيَّةِ [36]

وَيُقَالُ ارْتَعَصَ الْجَدْيُ، إِذَا ظَفَرَ مِنَ النَّشَاطِ.

(رَعَط) الرء والعين والطاء كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ لَا يُقَاسُ وَلَا يَتَفَرَّعُ. فَالرُّعْطُ: مَدْخَلُ النَّصْلِ فِي السَّهْمِ. وَحَكَى الْخَلِيلُ: "إِنَّ فَلَانًا لِيَكْسِرَ عَلَيْكَ أَرْعَاطَ النَّبْلِ"، إِذَا كَانَ يَتَغَصَّبُ. وَيُقَالُ سَهْمٌ رَعِطٌ، إِذَا غَابَ فِي رُعْطِهِ.

[1] ديوان الأعشى 40 واللسان (رَعَف). ويروى: "ترعف" بالبناء للمفعول أيضاً.

[2] كذا ضبطاً في الأصل. ولغاته في القاموس: كنصر ومنع وكرم وعنى وسمع.

[3] في الأصل: "كلمة واحدة".

[4] في الأصل: "طينها"، صوابه في المجمل واللسان.

[5] ويروى: "راعوثة" بالثاء. وهو من حديث عائشة. اللسان (رَعَث، رَعَف).

[6] لعمر بن لجأ، في اللسان (رَعَف). وأنشده في المجمل.

[7] لم أجد لهذه المادة ذكراً في المعاجم المتداولة. وانظر ما سبق في مادة (دَعَكَ).

[8] ديوان طرفة 70 واللسان (ذَلَق).

[9] البيت في المجمل واللسان (رَعَل).

[10] في المجمل: "المختار".

[11] في المجمل واللسان (رَعَل). ويروى: "الأغزال". وانظر المخصص (7: 156).

[12] في الأصل: "شابه"، صوابه في المجمل واللسان.

[13] في اللسان: "سميت بذلك لأنها تقدم فلا تكاد ترى إلا سابقة للظلم".

[14] هو قوله، في الديوان 108 واللسان (رَعَم):

ومشيح متاق عدوه \*\*\* يرعم الإيجاب قبل الظلام

[15] رواية ياقوت (البصرة) واللسان (رَعَن):



\* لولا أبو مالك المرجو نائله \*

والبيت لم يرو في ديوان الفرزدق.

[16] البيت من رجز يروى لخطام المجاشعي، وللأغلب العجلي. اللسان (رعن).

[17] البيت في اللسان (رعي، قطا). وقصيدته في المفضليات (2: 84-86).

[18] التكملة من المجمل.

[19] ديوان الخنساء 55 واللسان (رعي).

[20] البيتان من أبيات في الأصمعيات 37. وانظر اللسان (رعي).

[21] ترعية، بثلاثية التاء وتشديد الياء، وقد تخفف.

[22] والرعو أيضاً بالضم. ويقال "الرعوة" كذلك بالثلاثية.

[23] البيت في اللسان (رعي).

[24] في الأصل: "أنه يربعون السحر بكلام".

[25] يزين به الهودج ونحوه.

[26] رعة بالضم، ورعة بالتحريك.

[27] للأخطل في اللسان (رعث، حمض) والحيوان (2: 346). وصدوره:

\* ماذا يؤرقني والنوم يعجبني \*

[28] هاتان الصفتان لم تردا في المعاجم المتداولة.

[29] ويقال رعج ورعج، بالفتح والتحريك، ويقال ارتعج ارتعاجاً أيضاً.

[30] في الأصل: "الرعدة" تحريف. وأنشد في اللسان لأبي العيال:

ولا زميلة رعدي\*\*\* رعة رعي إذا ركبوا

[31] البيت للكميت كما سبق في حواشي (برق 222).

[32] كذا ورد نصه مضبوطاً في الأصل والمجمل. والمعروف: "رب صلف"، كما في اللسان.

[33] في الأصل: "وعز".

[34] زاد في القاموس: "وراعز: القبض". والكلمتان لم تردا في اللسان.

[35] الرجز للعجاج في ديوانه 52-53 واللسان (رعس). وفي اللسان:

"الدارع"، أي لابس الدرع.

[36] للعجاج في ديوانه 72 واللسان (رعص، دعو) والمخصص (8: 112).

## - (باب الراء والغين وما يثلثهما)

**(رغف)** الراء والغين والفاء كلمة واحدة. فالرغيف معروف، ويجمع على الرغفان والأرغفة والرغف. قال:

\* إِنَّ الشَّوَاءَ وَالنَّشِيلَ وَالرُّغْفُ **([1])** \*

وهاهنا كلمة أخرى إن صحّت. زعموا أنّ الإرغاف: تحديد النّظر.

**(رغل)** الراء والغين واللام أصل واحد، وهو اغتفال شيء وأخذه. ثم يشتق منه ويحمل. فالرغل: اختلاس في عقلة. والرغلة: رضاءة في عقلة. قال أبو

زيد: يقال رم رعوّل، إذا اغتتم كل شيء وأكله. قال أبو وجزة:

**رَمَّ رَعُوْلٌ إِذَا غَبَّرَتْ مَوَارِدُهُ \*\*\* وَلَا يَنَامُ لَهُ جَارٌ إِذَا اخْتَرَفَا **([2])****

يقول: إذا أجدب لم يحقر شيئاً وشرة إليه، وإن اخترف وأحصب لم يتم جاره؛ خوفاً من غائلته. والرعوّل: الشاة ترصع العتم **([3])**. فأما الأرعل، وهو

الأقلف، فليس من الباب؛ لأنه مقلوب من الأعرل، وقد ذكر في بابه. ويقال عيش أرعل، أي واسع رافه. وهذا لعله من أرعلت الأرض، إذا أنبت الرعل،

وهو من أحرار البقول.

**(رغم)** الراء والغين والميم أصلان: أحدهما التراب، والآخر المذهب. فالأول

الرغام، وهو التراب. ومنه "أرغم الله أنفه" أي ألصقه بالرغام. ومنه حديث

عائشة في الخضاب: "أسلتيه ثم أرغميه" تقول: ألقيه في الرغام. هذا هو

الأصل، ثم حمل عليه فقال الخليل: الرغم أن يفعل ما يكره الإنسان. ورغم

فلان، إذا لم يقدر على الانتصاف. قال: والرغام: اسم رملة بعينها **([4])**.

ويقال راغم فلان قومه: نابدهم وخرج عنهم.

والأصل الآخر المراعم، وهو المذهب والمهرب، في قوله جل ثناؤه: **{يَجِدُ**

**فِي الْأَرْضِ مُرَاعِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً}** [النساء 100]. وقال الجعدي:

\* عَزِيزِ الْمُرَاعِمِ وَالْمَهْرَبِ **([5])** \*

ويقال: مالي عن ذاك الأمر مراعم، أي مهرب.

ومما شد عن الأصليين الرغامى، قال قوم: هي الأنف؛ وقال آخرون: زيادة

الكيد. قال الشماخ:

\* لَهَا بِالرُّغَامَى وَالْخِيَاشِيمِ جَارِرٌ **([6])** \*

**(رغن)** الراء والغين والنون فيه كلام إن صح. يقولون الإرغان: الإصغاء إلى

الإنسان والقبول له والرضا به. والرغن كذلك أيضاً. وحكوا عن الفراء:

"لا تُرغِنَنَّ له في ذلك" أي لا تُطِعه **([7])** فيه. ورغن إلى الصلح مثل ركن.

والله أعلم، كيف هذا **([8])**.

**(رغو)** الراء والغين والحرف المعتل أصلان: أحدهما شيء يعلو الشيء،

والآخر صوت.

فالأول الرغوة والرغوة **([9])** [اللبن **([10])**]: رَبَّذُهُ؛ والجمع رُغَيٌّ. وارتعى

الرجل: شرب الرغوة. يقولون: "يُسْرُ حَسِبُوا فِي ارْتِغَاءٍ". يُصْرَبُ مثلاً لمن

يُظْهِرُ أَمْرًا وَيُرِيدُ خَلَاقَهُ. ورعى **([11])** اللبن من الرغوة. والمِرغأة: الشيء

من الخُبْز أو التَّمْر يُؤْكَل به الرَّغْوَةُ ([12]). وكلامٌ مُرَعٌ: لم يفسَّر، كأنَّ عليه رغوَةٌ.

والأصل الآخر الرُّغَاءُ: رُغَاءُ النَّاقَةِ وَالصَّبْعُ ([13])، وهو صوتُهُما. ويقال: "ما له ثاغِيَةٌ ولا راعِيَةٌ"، أي شاةٌ ولا ناقة. وأتيتُ فلاناً فما أثنَى ولا أُرغَى، أي لم يُعطيني شاةً ولا ناقةً.

**(رغِب)** الرِّاء والغين والباء أصلان: أحدهما طلبٌ لشيءٍ ([14]) والآخر سَعَةٌ في شيءٍ.

فالأوَّل الرَّغْبَةُ في الشيء: \*الإرادةُ له. رَغِبْتُ في الشيء. فإذا لم تُرِدْه قلتُ رَغِبْتُ عنه. ويقال من الرَّغْبَةِ: رَغِبَ يَرغَبُ رَغْباً ورُغْباً ورَغْبَةً ورَغْبَى مثل شكوي.

والآخر الشَّيْءُ الرَّغِيبُ: الواسع الجوف. يقال حوضٌ رَغِيبٌ، وسقاءٌ رَغِيبٌ. ويقال فرسٌ رَغِيبٌ الشَّحْوَةُ ([15]). والرَّغِيبَةُ: العطاء الكثير، والجمع رَغائبٌ. قال:

\* وإلى الذي يُعْطِي الرَّغَائِبَ فَارغَبِ ([16]) \*

والرَّغَابُ ([17]): الأرضُ الواسعة. وقد رَغَبْتُ رُغْباً.

**(رغث)** الرِّاء والغين والثاء أصلٌ يدل على الرِّضَاع. يقال رَغَثَ الجديُّ أمَّهُ: رَضَعَهَا. فأما قولهم: بِرَدَوْتَهُ رَعُوْتُ، فقد اختلِف فيه. فكان الخليل يقول:

الرَّعُوْتُ: كلُّ مَرَضِعَةٍ؛ وذكر قولَ طرفة:

لَيْتَ لَنَا مَكَانَ الْمَلِكِ عَمْرٍو \*\*\* رَعُونًا حَوْلَ قُبَيْتِنَا تَحُورُ ([18])

وكان ابنُ دريدٍ يقول: فعيل في معنى مفعولة، لأنها مرعُوتة. يريد أنه يرتضع لبنها. ولعلَّ هذا أصحُّ القولين. وقال الأحمر: يقال للرجل إذا كَثُرَ عليه السُّؤَالُ حتى ينفَدَ ما عنده: مَرَعُوْتُ. والرَّغَثَاءُ: أصلُ الصَّرْع، وهو القياس؛ لأنَّ المرْتضِعَ يعمدُ له. ثم شبه بذلك غيره، قيل لمُصَيِّعَتَيْنِ بين السُّدُوءِ والمَنكِبِ بجانبِ الصِّدْرِ: رُغَثَاوَان.

**(رغد)** الرِّاء والغين والذال أصلان: أحدهما أَطْيَبُ العيش، والآخر خِلافُه.

فالأوَّل عيشٌ رَغْدٌ ورَغِيدٌ. أي طيِّبٌ واسع. وقد أرغَدَ القومُ، إذا أخصَّبُوا. ويقال إنَّ الرِّغِيدَةَ في بعض اللغات الرُّبْدَةُ ([19]). وأرغَدَ الرَّجُلُ ماشِيَتَهُ، إذا تركها وسَوَمَهَا.

والأصل الآخر المُرْعَادُ: الذي تَغَيَّرَ حالُه في جِسْمِه ضعفاً. ومن ذلك المُرْعَادُ: الشَّكُّ في رأيه لا يَدْرِي كيف يُصْدِرُهُ.

**(رغس)** الرِّاء والغين والسين أصلٌ واحدٌ يدلُّ على بَرَكةٍ ونَماءٍ.

يقولون: الرِّغْسُ النَّماءُ والبَرَكةُ والخَيْرُ. قال العجاج ([20]):

\* حَتَّى رَأَيْتَا وَجْهَكَ الْمَرْعُوسَا \*

ويقال الرِّغْسُ: النِّعمَةُ، في قوله:

\* تراه منصوراً عليه الأُرْعُسُ ([21]) \*

وفي الحديث: "أَنَّ رجلاً أرغَسَه اللهُ مالا"، أي خَوَّلَه إِيَّاهُ وبارَكَ له فيه.

[1] الرجز للقيط بن زرارة، كما في اللسان (رغف، نشل). وانظر المخصص (5: 6 / 17: 85).

[2] البيت في المجمل واللسان (رغل).

[3] ذكر هذا المعنى في القاموس ولم يذكر في اللسان.

[4] زاد ياقوت: "من نواحي اليمامة بالوشم". وأنشد للفرزدق:

تبكي المراغة بالرغام على ابنها \*\*\* والناهقات يصحن بالإعوال

[5] صدره كما في اللسان (رغم): \* كطود يلاذ بأركانه \*

[6] صدره كما في ديوانه 51 واللسان (رغم، جرز):

\* يحشرجها طورا وطورا كأنها \*

وفي الأصل: "له بالرغامى" صوابها من هذه المراجع ومما سبق في

(جرز 441).

[7] في الأصل والمجمل: "لا تطعمه"، صوابه في اللسان.

[8] قد تكون هذه من زيادة النساخ.

[9] ويقال: رغو، بالكسر. هو مثلث الراء.

[10] التكملة من المجمل.

[11] يقال أيضاً رغا وأرغى.

[12] فسرت في اللسان والقاموس بأنها "شيء يؤخذ به الرغو". ولا

تناقض بينهما.

[13] والرغاء للنعام أيضاً.

[14] في الأصل: "طلب لشيء فيه".

[15] الشحوة: الخطوة. وفي الأصل: "الشجوة"، صوابه في المجمل

واللسان.

[16] للنمر بن تولب. وصدره كما في اللسان (رغب):

\* ومتى تصبك خصاصة فارج الغنى \*

[17] يقال رغب، كسحاب، ورغب بضميتين أيضاً.

[18] في ديوانه 6 واللسان (رغث): "فليت". وفي اللسان (خور): "ليت"

بالخرم كما هنا.

[19] هذا يطابق قول ابن دريد في الجمهرة (2: 251). والذي في اللسان

والقاموس أن الرغيدة لبن يغلى ثم يذر عليه الدقيق حتى يختلط فيسقط

فيلعق لعقا. أقول: إن هذه الكلمة سائرة في استعمال بعض المصريين بهذا

المعنى.

[20] الصواب أنه رؤية كما في اللسان (رغس) من قصيدة في ديوانه 68

يمدح بها إياد بن الوليد.

[21] ديوان رؤية 68 والتاج (رغس) برواية "الأرغاس". وفي القاموس أن

جمع الرغس أرغاس. فهذا جمع آخر.

## - (باب الراء والفاء وما يثلثهما)

**(رفق)** الراء والفاء والقاف أصلٌ واحدٌ يدلُّ على موافقةٍ ومقاربةٍ بلا عُنفٍ. فالرَّفِقُ: خلاف العُنف؛ يقال رَفَقْتُ أَرْقُ. وفي الحديث: "إِنَّ اللَّهَ جَلُّ ثَنَاوَهُ يَحِبُّ الرَّفِقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ".

هذا هو الأصل ثم يشتقُّ منه كلُّ شيءٍ يدعو إلى راحةٍ وموافقةٍ. والمرفق [1] مَرَفِقُ الْإِنْسَانِ؛ لأنه يستريح في الاتِّكَاءِ عَلَيْهِ. يُقَالُ ارْتَفَقَ الرَّجُلُ: إِذَا اتَّكَأَ عَلَى مَرَفِقِهِ فِي جُلُوسِهِ. وَمِنْ ذَلِكَ الْحَدِيثُ لَمَّا سَأَلَ الْأَعْرَابِيُّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قِيلَ لَهُ: "هُوَ ذَاكَ الْأَمْعَزُ الْمَرْتَفِقِيُّ"، أَيِ الْمَتَكِّئِ عَلَى مَرَفِقِهِ. وَيُقَالُ فِيهِ مَرَفِقٌ وَمِرْفَقٌ، حَكَاهُمَا ثَعْلَبٌ. وَالرَّفِيقَةُ: الْجَمَاعَةُ تَرَافِقُهُمْ فِي سَفَرِكُمْ؛ وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الْبَابِ، لِلْمُؤَافَقَةِ، وَلِأَنَّهُمْ إِذَا تَمَاشَوْا تَحَادَوْا بِمِرَافِقِهِمْ. قَالَ الْخَلِيلُ: الرَّفِيقَةُ فِي السَّفَرِ: الْجَمَاعَةُ الَّذِينَ يَرِافِقُونَكَ، فَإِذَا تَفَرَّقْتُمْ ذَهَبَ اسْمُ الرَّفِيقَةِ. قَالَ: وَالرَّفِيقُ: الَّذِي يَرِافِقُكَ، وَهُوَ أَنْ يَجْمَعَكَ وَيَأْتِيهِ رَفِيقَةً؛ وَلَيْسَ يَذْهَبُ اسْمُهُ إِذَا تَفَرَّقْتُمَا. وَالْمِرْفَقُ: الْأَمْرُ الرَّافِقُ بِكَ. وَالرَّفَاقُ: حَبْلٌ يَشُدُّ بِهِ مِرْفَقُ الْبَعِيرِ إِلَى وَظِيفِهِ. وَهُوَ قَوْلُهُ: \* كَذَاتِ الصُّغْنِ تَمْشِي فِي الرَّفَاقِ [2] \*

والمِرْفَقُ: الْمِرْحَاضُ، وَالْجَمْعُ مِرَافِقٌ. وَيُقَالُ ارْتَفَقَ الرَّجُلُ سَاهِرًا، إِذَا بَاتَ عَلَى مَرَفِقِهِ لَا يَنَامُ. وَشَاهُ مُرْفَقَةٌ [3]: يَدَاهَا بَيْضَاوَانٌ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ. وَالرَّفِيقُ: انْفَتَالٌ عَنِ الْجَنْبِ؛ نَاقَةٌ رَفِيقَاءٌ، وَجَمَلٌ أَرْقُ. وَيُقَالُ مَاءٌ رَقِيقٌ وَمَرْتَعٌ رَقِيقٌ، أَيِ سَهْلٌ الْمَطْلَبُ.

**(رقل)** الراء والفاء واللام أصلٌ واحدٌ يدلُّ على سَعَةٍ وَوُفُورٍ. مِنْ ذَلِكَ رَقَلَ فِي ثِيَابِهِ يَرْقُلُ، وَذَلِكَ إِذَا طَالَتْ عَلَيْهِ فَجَّرَهَا. وَالرَّقْلُ: الْفَرَسُ الطَّوِيلُ الدُّنْبِ.

**(رفن)** [الراء والفاء والنون ليس أصلاً [4]]، وإِنَّمَا النَّوْنُ [فِي رَفْنٍ] مَبْدَلَةٌ مِنْ لَامٍ؛ لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ رِقْلٌ. فَأَمَّا قَوْلُهُمْ ارْفَانٌ، إِذَا سَكَنَ، فَإِنَّ النَّوْنَ فِيهِ زَائِدَةٌ.

**(رفه)** الراء والفاء والهَاءُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على تَعَمُّةٍ وَسَعَةٍ مَطْلَبٍ. مِنْ ذَلِكَ الرَّفْهُ، وَهُوَ أَنْ تَرَدَّ الْإِبِلُ كُلَّ يَوْمٍ مَتَى شِئَاءَتْ. قَالَ الشَّاعِرُ [5]:  
يَشْرَبْنَ رَفْهًا عِرَاكًا غَيْرَ صَادِرَةٍ \*\*\* وَكُلُّهَا كَارِعٌ فِي الْمَاءِ مُعْتَمِرٌ  
وَمِنْ ذَلِكَ الرَّفَاهَةُ فِي الْعَيْشِ وَالرَّفَاهِيَّةِ. وَيُقَالُ: بَيْنَمَا وَبَيْنَ فُلَانٍ لَيْلَةٌ رَافِهَةٌ، أَيِ لَيْتَةِ السَّبْرِ لَا يُعْيِي. وَمِنْ ذَلِكَ الْإِرْفَاهُ: كَثْرَةُ [التَّدَهُّنِ] [6]، وَهُوَ مِنَ الرَّفْهِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ. وَرُفْهِ عَنْهُ: إِذَا نُقِسَ عَنْهُ الْكَرْبُ.

**(رفو/أ)** الراء والفاء والحرف المعتل أو الهمزة أصلٌ واحدٌ يدلُّ على موافقةٍ وسكونٍ وملاءمةٍ. مِنْ ذَلِكَ رَفُوْتُ الثُّوبِ أَرْفُوهُ، وَرَفَاتُهُ أَرْفُوهُ. وَرَفُوْتُ الرَّجُلِ، إِذَا سَكَنَتْهُ مِنْ رُغْبٍ. قَالَ:

رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا حُوَيْلِدُ لَا تُرْعُ \*\*\* فَقُلْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوَجُوهَ هُمْ هُمْ [7]  
والمِرَافَاةُ [8]: الْإِتِّفَاقُ. قَالَ:

ولمَّا أَنْ رَأَيْتُ أَبَا رُوَيْمٍ \*\*\* يَرِافِينِي وَيَكْرَهُ أَنْ يُلَامَا (9)  
والرِّفَاءُ: الاتِّفَاقُ وَالِاتِّحَامُ. وَمِنْ ذَلِكَ الْحَدِيثِ "أَنَّهُ تَهَى أَنْ يُقَالَ بِالرِّفَاءِ  
وَالْبَيْنِ". يُقَالُ ذَلِكَ لِلْمُؤْمِلِكِ. وَمِنْ الْبَابِ أُرْفَأْتُ إِلَيْهِ، إِذَا لَحَّاتَ إِلَيْهِ. وَأُرْفَأْتُ  
فَلَانًا فِي الْبَيْعِ، إِذَا زِدْتَهُ مَحَابَاةً. وَمِنْهُ أُرْفَأْتُ السَّفِينَةَ، إِذَا قَرَّبْتَهَا لِلشَّطِّ. وَذَلِكَ  
الْمَكَانَ مَرْفَأً.

ومما شُدَّ عَنِ الْبَابِ: الْيَرْفَعِيُّ، قَالَ قَوْمٌ: هُوَ رَاعِي الْعَمِّ؛ وَقَالَ قَوْمٌ: هُوَ  
الظَّلِيمُ. وَيُقَالُ: بَلَ كُلِّ نَافِرٍ يَرْفَعِيٌّ.

(رَفَتْ) الرِّاءُ وَالْفَاءُ وَالنَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى قَبْتٍ وَلَيٍّ. يُقَالُ رَفَّتْ  
الشَّيْءَ بِيَدِي، إِذَا فَتَنَّهُ حَتَّى صَارَ رُفَاتًا. وَأَرْفَتَ الْحَبْلُ، إِذَا انْقَطَعَ. وَاشْتَقَّ مِنْهُ  
رَفَّتْ عُنُقُهُ، إِذَا دَفَعَهَا وَلَقَّتْهَا [و] لَوَاهَا.

(رَفِثَ) الرِّاءُ وَالْفَاءُ وَالنَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ كُلُّ كَلَامٍ يُسْتَحْيَا مِنْ إِظْهَارِهِ.  
وَأَصْلُهُ الرَّفِثُ، وَهُوَ التُّكَّاحُ. قَالَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: {أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ  
الرَّفِثُ إِلَى نِسَائِكُمْ [البقرة 187]}. وَالرَّفِثُ: [الفحش] فِي الْكَلَامِ. يُقَالُ  
أَرْفَتَ وَرَفَّتْ.

(رَفَدَ) الرِّاءُ وَالْفَاءُ وَالذَّالُ أَصْلٌ وَاحِدٌ مَطَّرَدٌ مِنْقَاسٌ، وَهُوَ الْمَعَاوَنَةُ  
وَالْمُظَاهَرَةُ بِالْعَطَاءِ وَغَيْرِهِ. فَالرَّفْدُ مَصْدَرٌ رَفَدَهُ يَرْفِدُهُ، إِذَا أَعْطَاهُ. وَالاسْمُ  
الرَّفْدُ. وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: "وَيَكُونُ الْقَيْءُ رَفْدًا"، أَي يَكُونُ صِلَاتٌ لَا يُوَضَّعُ  
مَوَاضِعَهُ. وَيُقَالُ ارْتَفَدَتْ مِنْ فُلَانٍ: أَصَبْتُ مِنْ كَسْبِهِ. وَأَرْفَدْتُ الْمَالَ:  
اكَتَسَبْتَهُ. وَالرَّفَادُ: الْمُعِينُ، وَالْمُرْفِدُ أَيْضًا. وَرَفَدَ بَنُو فُلَانٍ فُلَانًا، إِذَا سَوَّدُوهُ  
عَلَيْهِمْ وَعَظَمُوهُ، وَهُوَ مَرْفِدٌ. وَالرَّفَادَانُ: رَجُلَةٌ وَالْفِرَاتُ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:  
بَعَثْتُ عَلَى الْعِرَاقِ وَرَافِدِيهِ \*\*\* فَزَارِيًّا أَحَدًا يَدِ الْقَمِيصِ (10)

وَتَرَفَدُوا، إِذَا تَعَاوَنُوا عَلَيْهِ، وَالرَّفَادَةُ: شَيْءٌ كَانَتْ قَرِيشٌ تُرَافِدُ بِهِ فِي  
الْجَاهِلِيَّةِ، يُخْرِجُ كُلَّ إِنْسَانٍ شَيْئًا، ثُمَّ يَشْتَرُونَ بِهِ لِلْحَاجِّ طَعَامًا وَرَبِيبًا وَشَرَابًا.  
وَالرَّرَافِدُ: خَشَبُ السَّقْفِ؛ وَهُوَ مِنَ الْبَابِ؛ لِأَنَّهُ يُرْفَدُ بِهَا السَّقْفُ. قَالَ:

رَوَافِدُهُ أَكْرَمُ الرَّرَافِدَاتِ \*\*\* يَخُ لَكَ بَحٌّ لَبَحْرٍ خِصْمٌ (11)  
وَالْمَرْفِدُ: الْعُظَامَةُ الَّتِي تَعْظَمُ بِهَا الرَّرِشْحَاءُ عَجِيزَتُهَا. وَمِنْ الْبَابِ الرَّرْفُدُ، وَهُوَ  
الْقَدْحُ الصَّخْمُ؛ وَهُوَ الرَّرْفُدُ وَالْمَرْفِدُ أَيْضًا.

وَيُقَالُ الْمَرْفِدُ: الْإِنَاءُ الَّذِي يُفَرَى فِيهِ. وَالرَّرْفُودُ: النَّاقَةُ تَمَلَأُ الرَّرْفُدَ، وَهُوَ الْقَدْحُ  
الصَّخْمُ، فِي حَلْبَةٍ وَاحِدَةٍ. وَالرَّرْفِيدَاتُ: قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ.

(رَفَزَ) الرِّاءُ وَالْفَاءُ وَالزَّاءُ لَيْسَ هُوَ عِنْدَنَا أَصْلًا، لَكِنَّهُمْ قَالُوا: إِنَّ الرَّرْفُزَ  
الصَّرْبُ؛ يُقَالُ مَا يَرْفُزُ مِنْهُ عِرْقٌ: أَي مَا يَضْرِبُ. قَالَ:

وَبَلَدٌ لِدَاءٍ فِيهَا غَامِرٌ \*\*\* مَيَّتَ بِهَا الْعِرْقُ الصَّحِيحُ الرَّافِزُ (12)

(رَفَسَ) الرِّاءُ وَالْفَاءُ وَالسِّينُ قَرِيبٌ مِنَ الْبَابِ الَّذِي قَبْلَهُ، إِلَّا أَنَّ فِي كِتَابِ  
الْخَلِيلِ: الرَّرْفَسُ: الصَّدْمَةُ فِي الصَّدْرِ بِالرَّرْجِلِ.

(رَفَشَ) الرِّاءُ وَالْفَاءُ وَالشِّينُ لَيْسَ \* شَيْئًا. وَيَقُولُونَ: الرَّرْفِشُ الْأَكْلُ.

(رَفِصَ) الرِّاءُ وَالْفَاءُ وَالصَّادُ فِيهِ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ. يَقُولُونَ: ارْتَقَصَ السَّعْرُ: عَلَا.  
فَأَمَّا الرَّرْفِصَةُ فَالْمَاءُ يَكُونُ بَيْنَ الْقَوْمِ تَوْبَةً. وَيُقَالُ إِنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنَ الْفُرْصَةِ.



يقال: هم يتفارضون الماءَ بينهم ويترافصون، إذا تناوبوا. وقد كتب البابُ في موضعه.

**(رفض)** الراء والفاء والضاد أصلٌ واحد، وهو التَّرك، ثم يشتقُّ منه. يقال رَفَضْتُ الشَّيْءَ: تركته. هذا هو الأصل، ثم يشتقُّ منه اِرْقِضَ الدَّمْعُ من العين: سال، كأنه تَرَكَ موضِعَه. وكلُّ متفرِّقٍ مَرْقَضٌ. ويقال للطريق المتفرِّقة أخايدَه: رِقَاض. قال:

\* كَالعَيْسِ فَوْقَ الشَّرِكِ الرَّفَاضِ (13) \*

والرَّفَضُ: الفِرْق، في قول ذي الرُّمَّة:

\* بَهَا رَفَضٌ مِنْ كُلِّ حَزَجَاءٍ صَعْلَةٍ (14) \*

أَي فِرْق. وفي القربة رَفَضٌ من ماءٍ: مثلُ الجُرْعَة، كأنها رُفِصَتْ فيه. يقال فيه رَفِضْتُ. ورُفُوضُ الأرض: مواضعٌ لا تُمْلِكُ، كأنها رُفِضَتْ. والرَّافِضُ: جنودٌ تَرَكَوا أَمِيرَهُمْ وانصَرَفُوا. ويقال: رجلٌ رُفِضَةٌ، للذي يُمَسِكُ الشَّيْءَ ثم لا يلبثُ أن يَدَعَهُ، ويقال رَفِضَ النَّخْلُ، وذلك إذا انتشر عِدْقُه وسقط قِيْقَاؤُه. ويقال في أرض بني فلان رُفُوضٌ من كَلٍّ، إذا كان متفرِّقاً بعيداً بعضُه من بعض، وقال بعضهم: مَرَأِضُ الوادي: مَفَاجِرُه، وذلك حيث يرفضُ إليه السَّيْلُ. قال ابن السَّكَيْتِ: رَاعٌ رُفِصَةٌ قُبِصَةٌ، للذي يقبض الإبلَ ويجمعها، فإذا صار إلى الموضع الذي [تَحَبُّهُ وَ] تهواه [رَفِصَهَا (15)] فتركها ترعى حيث شاءت تذهب وتجيء.

**(رفع)** الراء والفاء والعين أصلٌ واحدٌ، يدلُّ على خلاف الوضع. تقول: رفعتُ الشَّيْءَ رَفْعاً؛ وهو خلاف الحَفْضِ. ومَرْفُوعِ الناقَةِ في سيرها: خلاف المَوْضُوعِ. قال طرفة:

مَوْضُوعُهَا رَوْؤٌ ومرفوعها \*\*\* كَمَرِّ صَوْبٍ لِحَبِّ وَسَطِّ رَيْحٍ (16)

يقال رَفَعُ البعيرُ ورَفَعْتَهُ أنا.

ومن الباب الرَّفْعُ: تقريب الشَّيْءِ. قال الله جلُّ ثناؤُه: **{ وَفُرِّشَ مَرْفُوعَةً }** [الواقعة 34]، أي مقربة لهم. ومن ذلك قوله رَفَعْتَهُ لِلسُّلْطَانِ، ومصدر ذلك الرَّفْعَانُ ويقال للناقة إذا رَفَعَت اللَّبَأَ في صَرَعِهَا: هي رافِعٌ. والرفعُ: إذاعة الشَّيْءِ وإظهاره. ومنه الحديث، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "كُلُّ رَافِعَةٍ رَفَعَتْ عَلَيْنَا مِنَ البَلَاغِ (17) فقد حَرَمَتْهَا"، أي كلُّ جماعةٍ مبلَّغةٍ تبلغُ عنا فلتبلغُ أُنِّي حَرَمْتُ المَدِينَةَ. وذلك كقولهم رَفَعُ فلانٌ على العاملِ، وذلك إذا أذاعَ حَبْرَهُ ورَفَعُ الزَّرْعَ: أن يُحْمَلَ بعد الحَصَادِ إلى البَيْدَرِ؛ يقال هذه أَيامُ الرَّفَاعِ.

**(رفع)** الراء والفاء والعين كلمةٌ تدلُّ على صَعَةٍ ودناءة. فالرَّفْعُ ألامُّ الوادي وشُرُّه تُراباً. والرَّفِيعُ: أصلُ الفِجْدِ، وكلُّ موضعٍ اجتمع فيه الوَسَخُ. وفي الحديث: "كيف لا أوهمُ ورُفَعُ أحدكم بين ظفره وأنملته (18)". والأرفاعُ من الناس: السُّفلةُ. فأما قولهم عيشُ رافعٍ ورفيعٍ: طيبٌ واسعٌ، فهذا له وجهان: إمَّا أن يكونَ العَيْنُ منقلبةً عن الهاء فيكون من الرَّفْعِ، وإمَّا أن يكونَ شُبُهَ ماله في كثرته بَرَفَعُ التُّرابِ، يراد به الكثرة.

- [1] المرفق كمنبر ومجلس.
- [2] البيت لبشر بن أبي خازم، كما في اللسان (رفق) والمخصص (7): 153/13:129).
- [3] ذكرت هذه الكلمة في القاموس، ولم ترد في اللسان.
- [4] أثبت هذه التكملة مطاوعة لطريقة ابن فارس، وللحاجة إليها.
- [5] هو ليبيد. ديوانه 52 طبع 1880 واللسان (رفه، غمر). وفي الموضوع الأول من اللسان "غير صادية"، وقد أشير إليها في شرح الديوان. وفي جميع المواضع: "فكلها كارع".
- [6] التكملة من المجمل واللسان. وفي الحديث "أنه نهى عن الإرفاء".
- [7] البيت لأبي خراش الهذلي، كما في اللسان (رفأ، رفا)، وهو مطلع قصيدة له في شرح السكري 71 والقسم الثاني من مجموعة أشعار الهذليين 62. وانظر الخزانة (1: 211).
- [8] في الأصل: "والرافات"، صوابه في المجمل.
- [9] البيت في المجمل واللسان (رفا) والخزانة (1: 211). وفي الأصل: "أبا ذريم" صوابه من المراجع السابقة.
- [10] ديوان الفرزدق 487 واللسان (رغد، حذذ) والكامل 479 لبيسك والمعارف 179 والشعراء (ترجمة الفرزدق) وزهر الآداب (1: 21) والأغاني (19: 17) وكنيات الجرجاني 74 والحيوان (5: 197/6: 510). وفي المجمل: "أطعمت".
- [11] البيت في اللسان (بخ، رغد) وقد سبق في (بخ).
- [12] البيتان في اللسان (رفز، رقر) حيث أنشد في الموضوع الأخير رواية "الراقز"، وكلاهما بمعنى. وفي الأصل: "رافز"، صوابه "الرافز"، أي إن العرق الصحيح يموت بها من الفزع.
- [13] البيت لرؤبة في ديوانه 82 واللسان (رفض). ورواية ابن فارس تطابق رواية الجوهرى. قال ابن بري: "صوابه: بالعيس، لأن قبله: \* يقطع أجواز الفلا انقضاضي \*".
- [14] عجزه كما في الديوان 516 واللسان (رفض): \* وأخرج يمشي مثل مشي المخبل \*
- [15] هذه التكملة والتي قبلها من المجمل.
- [16] في ديوان طرفة 13: "مرفوعها زول وموضوعها"، وبهذه الرواية صحح ابن بري رواية البيت. انظر اللسان. وسيعيده في (وضع).
- [17] ويروى أيضاً "من البلاغ" بضم الباء وتشديد اللام، أي المبلغين.
- [18] الأنملة: رأس الإصبع، وفيها تسع لغات تثليث الهمزة مع تثليث الميم.

- (باب الرء والقاف وما يثلثهما)

**(رقل)** الرء والقاف واللام أصلان: أحدهما طولٌ في شيءٍ، والآخر ضرب من المشي.

فأما الأَوَّل فالرَّقْلُ: النَّحْلُ الطُّوال، واحدها رَقْلَةٌ؛ وتجمع في القِلَّة رَقلات. والرَّاقول: حَبْلٌ تُصْعَدُ به النَّحْلَةُ. والأصل الثاني: أَرْقَلت النَّاقَةَ، وهو ضربٌ من المشي، وهي مُرْقِلٌ، ولا يكون إلا بسرعة. وهاشم بن عُتْبَةَ المِرْقَالُ [11]، لإرقاله كان في الحروب. قال الرَّاجز، في أَرْقَلت النَّاقَةَ:

\* والمُرْقِلَاتِ كُلِّ سَهَبٍ سَمَلِقِ [21] \*

**(رقم)** الرء والقاف والميم أصلٌ واحد يدلُّ على حَطٍّ وكتابةٍ وما أشبه ذلك. فالرَّقْمُ: الحَطُّ. والرَّقِيمُ: الكتاب. ويقال للحاذق في صناعته: هو يرقم في الماء. قال:

سَأُرْقُمُ فِي المَاءِ القَرَّاحِ إِلَيْكُمْ \*\*\* على تَأْيِكُمْ إن كان في المَاءِ راقِمٌ [3]  
وكلُّ ثوبٍ وُشِيَ فهو رَقْمٌ. والأرْقَمُ من الحيات: ما على ظهره كالنَّقْشِ. قال الخليل بن أحمد: الرَّقْمُ تعجيم الكتاب. يقال كتابٌ مرقومٌ، إذا بُيِّتَ حروفُه بعلاماتها من التَّنْقِيطِ. ورَقَمَتَا القَرَسُ والجِمَارُ: الأثران بباطن أعضاءهما. ويقال للرَّوْصَةِ رَقْمَةٌ، وإِنَّمَا سُمِّيتَ بذلك لِأَنَّهَا كالرَّقْمِ على الأرض. ويقال لأرض بها نباتٌ قليلٌ: مرقومة.

ومما شُدَّ عن الباب قولهم للدَّاهية: الرَّقِمُ. وليس ببعيدٍ أن يكون من قياس الباب؛ لِأَنَّهَا إذا نزلت أَتَّرت.

**(رقن)** الرء والقاف والنون باءٌ يقرب من الباب الذي قبله. يقال رَقَنْت الكتاب: قاربْتُ بينَ سَطوره. وترَقَنْت المرأةُ: تَلَطَّخت بِالرَّعفران. والرَّقون والرَّقان: الرَّعفران. والمرقون: المنقوش. ويقال للمرأة الحسنه اللون الناعمة: راقنة.

**(رقي)** الرء والقاف والحرف المعتلُّ أصولٌ ثلاثة متباينة: أحدهما الصُّعود، والآخر عُوْدَةٌ يُتَعَوَّذُ بها، والثالث بقعةٌ من الأرض.

فالأول: قولك رَقَيْتُ في السُّلْمِ أَرْقَى رُقِيًّا. قال الله جلُّ ثناؤه: **{أَوْ تَرَقَى فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُقَيْكَ}** [الإسراء 93]. والعرب تقول: "أَرْقَى على ظَلْعِكَ" أي اصْعَدُ بقدر ما يُطِيق.

والثاني: رَقَيْتُ الإنسانَ، من الرُّقِيَّةِ. والثالث: الرِّقْوَةُ: فُوَيْقَ الدَّعْصِ مِنَ الرَّمْلِ. [و] يقال رَقُوْا يَلَاهاءَ. وأكثر ما يكونُ إلى جانب وادٍ.

**(رقأ)** الرء والقاف والهمزة كلمةٌ واحدة. يقال: رَقَأ الدَّمُ والدَّمْعُ، إذا انْقَطَعَا. وفي كلامهم [4]: "لا تَسْبُوا الإِبِلَ فَإِنَّ فِيهَا رَفُوءَ الدَّمِّ" أي إِنَّهَا تُدْفَعُ في الدِّيَةِ فَيَرْقَأُ دَمٌ مَن يُرَادُ مِنْهُ القَوْدُ.

**(رقب)** الرء والقاف والباء أصلٌ واحدٌ مطَّرد، يدلُّ على انتصابٍ لمراعاةٍ شيءٍ. من ذلك الرَّقِيبُ، وهو الحافظ. يقال منه رَقَبْتُ أَرْقَبُ رَقْبَةً ورَقْبَانًا. والمَرْقَبُ: المكان العالِي يَقِفُ عليه النَّاطِرُ. والرَّقِيبُ: الموكَّلُ في المَيْسِرِ

بالضرب. ومن ذلك اشتقاق الرَّقْبَةِ، لأنها منتصبة، ولأن الناظر لا بد ينتصب عند نظره. والمرقب: الجلد يُسلخ من قبل رأسه ورقيبته. ورقابة الرَّحْلِ: الوغد الذي يرقب للقوم رَحْلهم إذا غابوا. ويقال للمرأة التي ترقب موت زوجها لِتَرْتَه: الرَّقوب. [والرَّقوب (5)]: الناقة الخبيثة النَّفس، التي لا تكاد تشرب مع سائر الإبل، ترقب متى تنصرف الإبل عن الماء (6). ويقال أَرَقَبْتُ فلاناً هذه الدَّارَ، وذلك أن تُعطيه إياها يسكنها كالعُمري، ثم يقول له إن مُتَّ قبلي رجعت إليَّ، وإن متُّ قبلك فهي لك. وهي من المراقبة، كأن كل واحدٍ منهما يرقب موت صاحبه. ورقابُ المَرَاوِد: لقبٌ للعجم، لأنهم حُمُر. والرَّقيب: السهم الثالث من السبعة التي لها أنصباء، كأنه يرقب متى يخرج. والرَّقوب: المرأة التي لا يعيش لها ولدٌ [كأنها ترقبه (7)] لعلَّه يبقى لها. (رقح) الرء والقاف والحاء أصل واحد، يدل على الاكتساب والإصلاح للمال. ويقال رَقَحْتُ المالَ: أصلحته وقُمت عليه، ترقيحاً. وفلان رَقَاحِيٌّ مالٌ. وهو يترقح لعياله، أي يتكسب. وكانوا يقولون في تلبيتهم: "لم تَأْتِ للرَّقَاحَةِ (8)"، يريدون التجارة.

(رقد) الرء والقاف والذال أصل واحد يدل على التَّوم؛ ويُشتق منه. فالرَّقَاد: التَّوم. يقال رَقَدَ رُقوداً. ومن الذي اشتق منه: أَرَقَدَ الرَّجُلُ بالأرض، إذا أقام بها.

ومما شذَّ عن الأصل: \*أَرَقَدَ الظَّلِيمُ وغيره، إذا أسرع في مُضِيَّهِ. (رقش) الرء والقاف والشين أصل يدل على حُطوطٍ مختلفة. فالرَّقَش كالتَّفَش. يقال: حَيَّةٌ رَقَشَاءٌ: منقطة. ورَقَشَ كلامه: زَوَّرَه. والرَّقَشَاء: شقيقة البعير. والرَقَشَاء: دويبة. وقال:

الدَّارُ قَفْرٌ والرُّسُومُ كَمَا \*\*\* رَقَشَ فِي ظَهْرِ الأَدِيمِ قَلَمٌ (9)

ويقال لِلتَّمَامِ إِذَا تَمَّ: رَقَشَ. قال:

\* عَادِلٌ قَدْ أَوْلَعَتْ بِالتَّرْقِيشِ (10) \*

(رقص) الرء والقاف والصاد أصل يدل على التَّقَرَّان (11). يقال رَقَصَ يرقصُ رَقْصاً. ويقال أَرَقَصَ البعيرَ: حَمَلَهُ على الحَبَبِ. قال جرير:

\* يَزْرُودُ أَرَقَصْتَ البعيرَ (12) \*

ويقال رَقَصَ السَّرَابِ في لمعانه؛ ورَقَصَ السَّرَابِ: جاش (13).

والرَّقَاصَةُ: لُعبَةٌ (14).

(رقط) الرء والقاف والطاء يدل على اختلاط لون بلون. فالرَّقُطَةُ: سوادٌ يشوبه نُقْطُ بياض. يقال دَجَاجَةٌ رَقُطَاءٌ. والأرْقَطُ: النَّمِر. ويقال: ارْقَاطِ العَرَفِجُ، إذا خالط سواده نُقْطاً.

(رفع) الرء والقاف والعين أصل يدل على سَدِّ حَلَلٍ بشيء. يقال رَفَعْتُ الثَّوبَ رَفْعاً. والخِرْقَةُ رُفْعَةٌ. فأما قولهم لواهي العقل: رقيق، فكأنه قد رُفِعَ؛ لأنه لا يُرْفَعُ إلا الواهي الخلق. ويقال رَفَعَهُ، إذا هجَاه وقال فيه قبيحاً، كأن ذلك صار كالرُّفْعَةِ في جَسَدِهِ. يقال لأرْقَعْتَهُ رَفْعاً رصيناً. وأرى في فلان مُتَرَفِعاً، أي موضعاً للشتم. قال:

وما تَرَكَ الْهَاجُونَ لِي فِي أَدِيمِكُمْ \*\*\* مُصِحًّا وَلَكِنِّي أَرَى مُتَرَفِّعًا ([15])  
وَالرَّقِيع: السَّمَاء. وَفِي الْحَدِيث أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَسَعْدٍ ([16])  
"لَقَدْ حَكَمْتَ فِيهِمْ بِحُكْمِ اللَّهِ مِنْ فَوْقِ سَبْعَةِ أَرْقَعَةٍ ([17])". قَالَ بَعْضُ  
أَهْلِ الْعِلْمِ إِنَّمَا قِيلَ لَهَا أَرْقَعَةٌ؛ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ كَالرَّقَعَةِ لِالأُخْرَى.  
وَمِمَّا شَذَّ عَنْ هَذَا الأَصْلِ قَوْلُهُمْ: مَا أَرْتَعُ بِهَذَا، أَي مَا أَكْثَرْتُ لَهُ. وَجُوعٌ  
يَرْفُوعٌ: شَدِيدٌ.

- [1] هو هاشم بن عتبة بن أبي وقاص، كان معه لواء علي في حرب صفين، وقتل في آخر أيامها. انظر الإصابة 8914 والاشتقاق 96.  
[2] قبله، كما في ديوان العجاج 40 واللسان (رقل): \* يارب رب البيت والمشرق \*  
[3] في اللسان (رقم): "على بعدكم".  
[4] في اللسان: "وفي الحديث: لا تسبوا الإبل فإن فيها رقوء الدم ومهر الكريمة".  
[5] التكملة من المجمل.  
[6] في اللسان: "التي لا تدنو إلى الحوض من الزحام، وذلك لكرمها".  
[7] بمثلها يلتئم الكلام.  
[8] هي من تلبية أهل الجاهلية، كانوا يقولون: "جنناك للنصاحه، لم نأت للرقاحة".  
[9] البيت لمرقش الأكبر من قصيدة في المفضليات (2: 37-41). وبذلك البيت سمي "المرقش". انظر اللسان (رقش) والمزهر (2: 435).  
[10] لرؤية بن العجاج في ديوانه 86 واللسان (رقش). وبعده: \*إلى سرا فاطرقي وميشي\*  
[11] النقران، بالقاف وبالفاء أيضاً، هو الوثب، ومثلهما الوثبان.  
[12] جزء من بيت له في ديوانه 448 عثرت عليه بعد لأي، وهو بتمامه:  
بزود أرقصت القعود، فراشها \*\*\* رعثات عنبلها الغدفل الأرعل  
[13] بدلها في المجمل: "ورقص الشراب في غليانه".  
[14] لم تذكر في اللسان. وفي القاموس: "والرقاصة مشددة: لعبة لهم".  
[15] البيت في الحيوان (3: 138) واللسان (رقع).  
[16] هو سعد بن معاذ، حين حكم في بني قريظة. انظر الإصابة 3197 واللسان (رقع).  
[17] الرقيع مؤنثة، وجاء بها على التذكير كأنه ذهب إلى معنى السقف.

- (باب الرء والكاف وما يثلثهما)

**(رِكْل)** الرء والكاف واللام أصلٌ يدلُّ على جنسٍ من الضرب بالرَّجُل. يقال رَكَلَهُ وَرَقَسَهُ بِرِجْلِهِ. وَمَرْكَلًا الْفَرَسُ مِنْ جَنْبِهِ، حَيْثُ يَرْكُلُ الْفَارِسُ بِرِجْلِهِ. وَتَرْكَلُ عَلَى الشَّيْءِ بِرِجْلِهِ. وَتَرْكَلُ الْحَافِرُ بِمِسْحَاتِهِ، إِذَا ضَرَبَهَا بِرِجْلِهِ لَتَدْخُلَ فِي الْأَرْضِ. قَالَ الْأَخْطَلُ:

**رَبَّتْ وَرَبَا فِي حَجْرِهَا ابْنُ مَدِينَةٍ \*\*\* يَظَلُّ عَلَى مِسْحَاتِهِ يَتْرَكَلُ [1]**  
والكديد: المُرَكَلُ [2].

**(رِكْم)** الرء والكاف والميم أصلٌ واحدٌ يدلُّ على [تَجْمُع] الشَّيْءِ. تقول رَكَمْتُ الشَّيْءَ: أَلْقَيْتُ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ. وَسَحَابٌ مُرْتَكِمٌ وَرُكَامٌ. وَالرُّكْمَةُ: الطَّيْنُ الْمَجْمُوعُ. وَمُرْتَكِمٌ الطَّرِيقُ: سَنَنُهُ؛ لِأَنَّ الْمَارَةَ تَزْتَكِمُ فِيهِ.

**(رِكْن)** الرء والكاف والنون أصلٌ واحدٌ يدلُّ على قُوَّةٍ. فَرُكِنَ الشَّيْءُ: جَانِبُهُ الْأَقْوَى. وَهُوَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ، أَيْ عِزٍّ وَمَنْعَةٍ. وَمِنَ الْبَابِ رَكَنْتُ إِلَيْهِ أَرْكَنْ. وَهِيَ كَلِمَةٌ نَادِرَةٌ عَلَى فَعَلْتُ أَفْعَلُ مِنْ غَيْرِ حَرْفِ حَلْقٍ. وَفُلَانٌ رَكِينٌ، أَيْ وَقُورٌ ثَابِتٌ. وَالْمُرْكَنُ: الْإِجَانَةُ. وَيُقَالُ: جَبَلٌ رَكِينٌ [3]، أَيْ لَهُ أَرْكَانٌ عَالِيَةٌ. وَرَكَنْتُ إِلَيْهِ أَيْ مَلْتُ؛ وَهُوَ مِنَ الْبَابِ، لِأَنَّهُ سَكَنَ إِلَيْهِ وَثَبَتَ عِنْدَهُ. قَالَ الْخَلِيلُ: رَكَنَ يَرْكُنُ رَكْنًا. وَلِغَةِ سُفْلَى مَصْرَ: رَكِنٌ يَرْكُنُ. وَيُقَالُ رَكِنَ يَرْكُنُ، وَفِيهِ نَظَرٌ. وَحَكِي أَبُو زَيْدٍ: رَكِنَ يَرْكُنُ. وَنَاقَةٌ مُرْكَنَةٌ الصَّرْعُ، أَيْ مُتَّفِحَتُهُ، أَيْ كَأَنَّهُ رُكْنٌ.

**(رِكُو)** الرء والكاف والحرف المعتل أصول ثلاثة: أَحَدُهَا حَمَلُ الشَّيْءِ عَلَى شَيْءٍ وَضَمُّهُ إِلَيْهِ، وَالْآخَرُ إِصْلَاحُ شَيْءٍ، وَالثَّالِثُ وَعَاءُ الشَّيْءِ. فَالْأَوَّلُ قَوْلُهُمْ: رَكَوْتُ عَلَى الْبَعِيرِ الْجَمَلُ: ضَاعَفْتُهُ. وَمِنَ الْبَابِ رَكَوْتُ عَلَيْهِ الْأَمْرَ وَالذَّنْبَ، أَيْ حَمَلْتُهُ عَلَيْهِ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَتَا مُرْتَكِيًّا عَلَى كَذَا، أَيْ مَعَوْلًا عَلَيْهِ. وَمَالِي مُرْتَكِيًّا إِلَّا عَلَيْكَ. وَحَكِي الْفَرَّاءُ: أَرْكَيْتُ عَلَيَّ ذَنْبًا لَمْ أَدْنِيهِ. وَمِنَ الْبَابِ أَرْكَيْتُ إِلَى فُلَانٍ: لَجَأْتُ إِلَيْهِ. وَمِنْهُ أَرْكَيْتُ إِلَى كَذَا، أَيْ أَحْرَنْتُ، لِلذَّيْنِ يَكُونُ عَلَيْهِ\*. وَرَكَوْتُ عَنْهُمْ بَقِيَّةَ يَوْمِي، أَيْ أَقَمْتُ. أَمَّا إِصْلَاحُ الشَّيْءِ فَالْمَرْكُوءُ الْحَوْضُ الْمُسْتَطِيلُ، وَيُقَالُ الْمُصْلَحُ، قَالَ:

\* قَامَ عَلَى الْمَرْكُوءِ سَاقٌ يَفْعَمُهُ \*  
وَرَكَوْتُ الشَّيْءَ، إِذَا سَدَدْتَهُ وَأَصْلَحْتَهُ. قَالَ سُؤَيْدُ بْنُ كُرَاعٍ:  
**فَدَعَّ عَنْكَ قَوْمًا قَدْ كَفُّوكَ سُؤُوتَهُمْ \*\*\* وَشَأْنُكَ إِلَّا تَوَكُّهُ مُتَفَاعِمٌ [4]**  
أَيْ إِنْ لَمْ تُصْلِحْهُ. وَيُقَالُ أَرْكَيْتُ لِفُلَانٍ شَيْئًا، إِذَا هَيَّأْتَهُ لَهُ.  
وَأَمَّا الْأَصْلُ الْآخَرُ فَالرُّكُوءَةُ مَعْرُوفَةٌ؛ وَمِنْهُ الرُّكْيُ؛ لِأَنَّهُ كَانَ وَعَاءً مَا يَكُونُ فِيهِ.

**(رِكَب)** الرء والكاف والباء أصلٌ واحدٌ مطرَّدٌ منقاسٌ، وَهُوَ عَلُوُّ شَيْءٍ شَيْئًا. يُقَالُ رَكِبَ رُكُوبًا يَرْكَبُ. وَالرُّكَابُ: الْمَطِيَّةُ، وَاحِدَتُهَا رَاحِلَةٌ. وَرَيْتُ رَكَابِيًّا؛ لِأَنَّهُ يُحْمَلُ مِنَ الشَّامِ عَلَى الرُّكَابِ. وَمَا لَهُ رَكُوبَةٌ وَلَا حَمُولَةٌ، أَيْ مَا يَرْكَبُهُ وَيَحْمِلُ عَلَيْهِ. وَالرُّكْبُ: الْقَوْمُ الرُّكْبَانُ؛ وَكَذَلِكَ الْأَرْكُوبُ. وَنَاقَةٌ رَكْبَانَةٌ: تُصَلِّحُ لِلرُّكُوبِ. وَأَرْكَبَ الْمُهْرَ: حَانَ أَنْ يَرْكَبَ. وَرَجُلٌ مُرْكَبٌ: اسْتَعَارَ فَرَسًا يُقَاتِلُ عَلَيْهِ، وَيَكُونُ لَهُ نِصْفُ الْعَنِيمَةِ وَلِصَاحِبِ الْفَرَسِ النِّصْفِ.



ومن الباب رَوَاكِبُ الشَّحْمِ، وهي طرائقُ بعضها فوق بعض في مُقَدِّمِ السَّنَامِ. فأما التي في المؤخَّر فهي الرُّوَادِفُ، الواحدة رَاكِبَةٌ ورادفة. والرَّكَابَةُ: شبه فسيلٍ من أعلى النخلة عند قِمَّتِهَا، رِيَّماً حَمَلَتْ مع أمِّهَا. وزعم الخليلُ أَنَّ الرَّكْبَ والأركوبَ راكبو الدَّوَابِّ، وأنَّ الرُّكَّابَ رُكَّابُ السفينة. والمُرْكَبُ: الأصل والمُنْبِثُ. يقال هو كريم المركب.

ومن الباب رُكْبَةُ الإنسان، وهي عالية على ما هي فوقه. والأرْكَبُ: العظيم الرُّكْبَةُ. ويقال: رَكَبْتُ الرَّجُلَ أَرْكَبُهُ، إِذْ صَرَبْتُ رُكْبَتَهُ أو صَرَبْتَهُ بِرُكْبَتِكَ. والرَّكِيبُ: ما بين تَهْرِي الكَرَمِ؛ وهو الظَّهْر الذي بين التَّهْرِينِ، ويكون عالياً على دونه. والرَّاكِبُ: داءٌ يأخذ الغنمَ في ظهورها.

ومن الباب الرَّكْبُ رَكَبَ المرأة. قال الخليل: ولا يقال للرَّجُلِ، إِنَّمَا هو للمرأة خاصَّةً. وقال الفراء: الرَّكْبُ: العانة للرَّجُلِ والمرأة. قال:

لا يَنْفَعُ الجاريةَ الخِضَابُ (5) \*\*\*

ولا الوِشاحان ولا الجلبابُ

\* مِنْ دُونَ أَنْ تَلْتَقِيَ الأركابُ \*

(رَكح) الرء والكاف والحاء أصلٌ واحد، وهو يدل على إنباءٍ إلى شيءٍ ورجوعٍ إليه. قال الخليل: الرُّكُوح: الإنباء إلى الأمر. وأنشد:

رَكَحَتْ إليها بعد ما كنتُ مُجمِعاً \*\*\* على هَجْرِها وانسَبْتُ بالليلِ نائِراً (6)

فهذا هو الأصل. ثم يقال لِرُكْنِ الجبلِ المُنِيفِ الصَّعْبِ رُكْح. والرُّكْح والرُّكْحَةُ: ساحة الدَّارِ. والرُّكْحَةُ البقية من التَّريْدِ تبقى في الجَفْنَةِ، كأنه شيءٌ أوى إلى أسفل الجَفْنَةِ. ويقال جَفْنَةُ مرتكحةٌ، إِذا كانت مَكْتَبِرَةً بالتَّريْدِ. ومن الباب: سَرَجٌ مِرْكَأخٌ، إِذا كان يتأخَّرُ عن ظَهْرِ الفَرَسِ.

(ركد) الرء والكاف والذال أصلٌ يدل على سُكُونِ. يقال رَكَدَ الماءُ: سَكَنَ. ورَكَدَتِ الرِّيحُ. ورَكَدَ المِيزانُ: اسْتَوَى. ورَكَدَ القَوْمُ رُكُوداً: سَكَنُوا وهَدَّؤُوا. وجَفْنَةُ رَكَودٌ: مملوءة. فأما قولهم تراكَدَ الجوارِي، إِذا قَعَبَتْ إِحْداهُنَّ على قَدَمِها ثم تَرَّتْ قاعِدَةً إلى صاحِبَتِها، فهذا إن صحَّ فهو شاذٌّ عن الأصل.

(ركز) الرء والكاف والزاء أصلان: أحدهما إثبات شيءٍ في شيءٍ يذهب سُفْلاً، والآخِرُ صوت.

فالأول: رَكَزْتُ الرُّمْحَ رَكَزاً. ومَرَكَزَ الجند: الموضع الذي أُلزِمُوهُ. ويقال ارتكَزَ الرَّجُلُ على قوسه، إِذا وَضَعَ سِيبَتِها بالأرض ثم اعتمَدَ عليها. ومن الباب: الرُّكَّازُ، وهو المال المدفون في الجاهليَّةِ، وهو من قِياسِهِ؛ لأنَّ صاحِبَهُ رَكَزَهُ. وقال قوم: الرُّكَّازُ المَعْدِنُ. وأرَكَزَ الرَّجُلُ: وَجَدَ الرُّكَّازَ. فإن كان هذا صحيحاً فهو مُستعار. والمرتكز: يابس الحشيش الذي تكسَّرَ ورَقُهُ وتطايرَ. ومعناه أَنَّهُ ذَهَبَ مِنْهُ ما ذَهَبَ وارتكز هذا، أَي تَبَّتْ.

(ركس) الرء والكاف والسين أصلٌ واحد، وهو قَلْبُ الشَّيءِ على رأسِهِ

وردَّ أوله على آخره. قال الله جلَّ ثناؤه: {وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا} [النساء 88]، أَي رَدَّهُمْ إلى كُفْرِهِمْ. ويقال ارتكس فلانٌ في أمرٍ قد كان نجا منه. والرُّكُوسِيَّةُ: قومٌ لهم دينٌ بين النَّصارى والصَّابئين. وأتَى رسولُ الله

صلى الله عليه وآله وسلم، حين طلب أحجاراً للاستنجاء، بِرَوْثَةٍ، فَرَمَى بِهَا وَقَالَ: "إِنَّهَا رَكْسٌ". ومعنى ذلك أَنَّهَا ارْتَكَسَتْ عَنْ أَنْ تَكُونَ طَعَاماً إِلَى غَيْرِهِ. **(رَكْض)** الرَاءُ وَالْكَافُ وَالضَّادُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى حَرَكَةٍ إِلَى قُدُمٍ أَوْ تَحْرِيكٍ. يُقَالُ رَكَضَ الرَّجُلُ دَابَّتَهُ، وَذَلِكَ صَرَبُهُ إِيَّاهَا بِرَجْلَيْهِ لِتَتَقَدَّمَ. وَكَثُرَ حَتَّى قِيلَ رَكَضَ الْفَرَسُ، وَلَيْسَ بِالْأَصْلِ. وَارْتَكَضَ الْأَصْبِيُّ: اضْطَرَّابُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ. قَالَ الْخَلِيلُ: وَجُعِلَ الرَّكْضُ لِلطَّيْرِ فِي طَيْرَانِهَا. وَيُقَالُ أَرَكَضَتِ النَّاقَةُ، إِذَا تَجَرَّكَ وَلَدَهَا فِي بَطْنِ أُمِّهَا. وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ دَمِ الْاسْتِحَاضَةِ: "هُوَ رَكَضَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ"، يَرِيدُ الدَّفْعَةَ.

**(رَكِع)** الرَاءُ وَالْكَافُ وَالْعَيْنُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى انْحِنَاءٍ فِي الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ. يُقَالُ رَكَعَ الرَّجُلُ، إِذَا انْحَنَى. وَكُلٌّ مِنْ حُنَّ رَاكِعٌ. قَالَ لَبِيدٌ: **أَخْبَرَ أَخْبَارَ الْفُرُونِ الَّتِي مَصَّتْ \*\*\* أَدَبٌ كَأَنِّي كَلَّمْتُ رَاكِعٌ [71]**

وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْمَشَائِخِ الرَّكَّعِ [8]، يَرِيدُ بِهِ الَّذِينَ انْحَنَوْا. وَالرُّكُوعُ فِي الصَّلَاةِ مِنْ هَذَا. ثُمَّ تَصَرَّفَ الْكَلَامُ فَقِيلَ لِلْمُصَلِّيِ رَاكِعٌ، وَقِيلَ لِلسَّاجِدِ شُكْرًا: رَاكِعٌ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي شَأْنِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: **{ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَحَرَّ رَاكِعاً وَأَنَابَ }** [ص 24]. وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: **{ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ }** [آلِ عِمْرَانَ 43]، قَالَ قَوْمٌ: تَأْوِيلُهَا اسْجُدِي، أَيِ صَلِّي؛ وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ، أَيِ اشْكُرِي لِلَّهِ جُلُّ ثَنَائِهِ مَعَ الشَّاكِرِينَ. قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الرَّكْعَةُ [9]: **{ الْهُوَّةُ فِي الْأَرْضِ؛ لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ. }**

[1] سبق البيت في (1: 334 / 2: 319) مع تخريجه.

[2] في اللسان: "والكديد: التراب الدقاق المكدود المركل بالقوائم. قال امرؤ القيس:

مسح إذا ما السابحات على الونى \*\*\* أثرن الغبار بالكديد المركل."

[3] في الأصل: "ركن"، صوابه من اللسان والقاموس.

[4] البيت في المجمل واللسان (ركا).

[5] وكذا في البيان (3: 207). وفي اللسان: "لا يقنع".

[6] البيت في اللسان (ركج) مبتور محرف.

[7] ديوان لبيد 23 طبع 1880 واللسان (ركع).

[8] هو حديث: "لولا مشايخ ركع، وصبية رضع، وبهائم رتع، لصب عليكم العذاب صبا، ثم رص رصا".

[9] الجمهرة (2: 385). وضبطت في اللسان بفتح الراء ضبط قلم، وقد نص في القاموس على أنها بالضم.

## - (باب الرء والميم وما يثلثهما)

**(رمن)** الرء والميم والنون كلمة واحدة، وهي الرُّمَّان. والرُّمَّانَتان: هَضْبَتان في بلادِ عَبَسٍ. قال:

\* على الدار بالرَّمَاتَيْنِ تعوجُ \*

**(رمي)** الرء والميم والحرف المعتل أصل واحد، وهو تَبَذُّ الشَّيْءِ. ثم يحمل عليه اشتقاقاً واستعارة. تقول رَمَيْتُ الشَّيْءَ أَرَمِيَهُ. وكانت بينهم رَمِيًّا، على فِعْلِيٍّ. وأَرَمَيْتُ على المائة: زِدْتُ عليها. فإن قيل فهذه الكلمة ما وجهها؟ قيل له: إذا زاد على الشَّيْءِ فقد تَرَامَى إلى الموضع الذي بلغه. وَرَمَيْتُ بمعنى أَرَمَيْتُ والمِرْمَاةُ: تَصَلُّ السهم المدوَّرُ؛ وَسَمِي بذلك لأنه يُرْمَى به. والمِرْمَاةُ: ظِلْفُ الشَّاةِ. وفي الحديث: "لو أن أحدهم دُعِيَ إلى مِرْمَاتَيْنِ". والرَّمِيَّةُ: الصَّيْدُ الذي يُرْمَى. والرَّمِيُّ: السحابة العظيمة القطر. ويقال سُمِّيت رَمِيًّا لأنها تنشأ ثم تُرْمَى بقطع من السحاب من هنا وهناك حتى تجتمع. وقال الخليل: رمى يرمي رَمِيًّا وَرَمِيًّا ورَمَاءً. قال ابن السكيت: خرجتُ أَتَرَمِي، إذا خرجت [ترمي] في الأعراس (1). ويقال أَرَمَيْتُ الحَجْرَ من يدي إِرْمَاءً. وقال أبو عُبَيْدَةَ: يقال أَرَمَى اللهُ لَكَ، أي تَصْرَكَ وَصَنَعَ لَكَ. والرَّمَاءُ: الزِّيَادَةُ. وقد قلنا إنَّ اشتقاق ذلك من الباب لأنه أَمْرٌ يترامى إلى فوق.

**(رماً)** [أماً] الرء والميم والهمزة فأصل برأسه غير الأول، وهو قليل. يقال رَمَاتِ الإبل تَرْمَأُ رُمُوءاً وَرَمَأً: أقامت في الكَلأ والعُشْبِ. ورماً فلانٌ في بني فلان: أقام. ويقال أَرَمَاتُ الأخبارُ: أَشْكَلتُ. ومَرَمَاتُ الأخبارِ، أي أباطيلها.

**(رمت)** الرء والميم والثاء أصل واحد يدلُّ على إصلاح شيءٍ وضمُّ بعضٍ إلى بعض. يقال رَمَتُ الشَّيْءَ: أَصْلَحْتُهُ. قال أبو دُواد: وَأَخ رَمَتُ دَرِيْسَهُ \*\*\* وَنَصَحْتُهُ فِي الحَرْبِ نُصْحًا (2) والرَّمَتْ: خَشِبُ يَضُمُّ \* بعضُهُ إلى بعضٍ وَيُرْكَبُ. وفي الحديث: "إننا نركب أَرْمَاتًا لنا في البحر"، وهو جمع رَمَتٍ. قال:

تَمَيِّتُ مِنْ حُبِّي بُتِيْنَةٌ أَنَا \*\*\* عَلَى رَمَتٍ فِي البَحْرِ لَيْسَ لَنَا وَفْرٌ (3)  
والرَّمَتْ: مَرَعَى من مراعي الإبل، وذلك لانضمام بعضه إلى بعض. يقال إبلٌ رَمِيَةٌ وَرَمَاتِي، إذا أَكَلت الرَّمَتْ فَمَرِصَتْ عنه. والرَّمَتْ أيضاً: بَقِيَّةُ اللبَنِ في الصَّرْعِ، لأن ذلك متجمّع.

**(رمح)** الرء والميم والجيم ليس أصلاً، وفيه ما يُقْبَلُ وَيُعْتَمَدُ عليه (4)، لكنهم يقولون: رَمَجَ الأثر بالتراب (5)؛ ورَمَجَ السُّطُور: أَفْسَدَهَا.

**(رمح)** الرء والميم والحاء كلمة واحدة، ثم يُصَرَّفُ منها. فالكلمة الرُّمْحُ، وهو معروفٌ، والجمع رَمَاحٌ وَأَرْمَاحٌ. والسَّمَاكُ الرَّمَّاحُ: بَجْمٌ، وَسُمِّيَ بكَوْكَبٍ بِقُدْمِهِ كَأَنَّهُ رُمُوحُهُ. فأما قولهم: رَمَحْتَهُ الدَّابَّةُ، فمن هذا أيضاً لأنَّ صَرَبَهَا إِيَّاهُ بِرِجْلِهَا كَرَمَحَ الرَّمَّاحُ بِرُمُوحِهِ. ومنه رَمَحَ الجُنْدُبُ، إذا صَرَبَ الحَصَى بيده. والرَّمَّاحُ: الذي يَتَّخِذُ الرَّمَّاحَ، وَجِرْفَتُهُ الرَّمَّاحَةُ. والرَّمَّاحُ: الطاعن بالرَّمَّاحِ. والرَّمَّاحُ: الحامل له. ويقال للبهْمَى إذا امتنعت على الرَّاغِيَةِ: قد أَخَذَتْ رَمَاحَهَا. كما قال:

أَيَّامٌ لَمْ تَأْخُذْ إِلَيَّ سِلاَحَهَا \*\*\* إِلَيَّ لِجَلَّتْهَا وَلَا أَبْكَارَهَا

**(رمخ)** الرء والميم والحاء ليس بشيء. ويقال: إنَّ الرَّمْخَ شَجَرٌ (6).

**(رمد)** الرء والميم والذال ثلاثة أصول: أحدها مرضٌ من الأمراض، والآخر لونٌ من الألوان، والثالث جنسٌ من السَّعْيِ.

فالأول: الرَّمَدُ رَمَدٌ العَيْنِ، يقال رَمَدَ يَرْمَدُ رَمَدًا، وهو رَمِدٌ وَأَرْمَدٌ. ومنه الرَّمْدُ، وهو الهلاك، بسكون الميم. كما قال:

\* كَأَصْرَامٍ عَادٍ حِينَ جَلَّلَهَا الرَّمْدُ (71) \*

ويقال رَمَدْنَا الْقَوْمَ نَرْمُدُهُمْ، إذا أتيناهم عليهم.

والثاني: الرَّمَادُ، وهو معروف، فإذا كان أرقاً ما يكون فهو رَمِيدٌ. وهو يسمَّى للونه. يقال رَمَدَتِ النَّاقَةُ تَرْمِداً، إذا تَرَكَّتْ عِنْدَ التَّنَاجِ لِينًا قَلِيلًا. وإنما يقال ذلك للونٍ يعتري ضرعها. والأرمد: كلُّ شَيْءٍ أُعْبِرَ فِيهِ كُدْرَةٌ، وهو من الرَّمَادِ، ومنه قيل لَضَرْبٍ مِنَ الْبَعُوضِ رُمْدٌ. وقال أبو وجزة وذكر صائداً:

بَيْتِ جَارْتُهُ الْأَفْعَى وَسَامِرُهُ \*\*\* رُمْدٌ بِهِ عَاذِرٌ مِنْهُنَّ كَالْجَرَبِ (8)

والأرمداء، على وزن أفعلاء: الرَّمَادُ. والمَرْمَدُ من الشِّوَاءِ: الَّذِي يُمَلُّ فِي

الْجَمْرِ. وفي المثل: "شَوَى أَحْوَكُ حَتَّى إِذَا أَنْصَحَ رَمَدٌ (9)". فأما قولهم:

عَامَ الرَّمَادَةِ، فقال قومٌ: كَانَ مَحَلًّا نَزَلَ بِالنَّاسِ لَهُ رَمَدٌ، وَهُوَ الْهَلَاكُ. وَقَالَ

آخَرُونَ: سَمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْأَرْضَ صَارَتْ مِنَ الْمَحَلِّ كَالرَّمَادِ (10). وَقَالَ أَبُو

حَاتِمٍ: مَاءٌ رَمِيدٌ، إِذَا كَانَ أَجْنًا مُتَغَيِّرًا.

والأصل الثالث: الْأَرْمَدَاؤُ: شِدَّةُ الْعَدُوِّ. وَيُقَالُ أَرْمَدَ الظَّلِيمُ: أَسْرَعَ.

**(رمز)** الرء والميم والزاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على حَرَكَةٍ واضطراب. يقال

كُتِبَتْ رَمَازَةٌ: تَمُوجٌ مِنْ نَوَاجِيهَا. وَيُقَالُ ضَرَبَهُ فَمَا ارْمَأَزَ، أَي مَا تَحَرَّكَ. وَارْتَمَزَ أَيْضًا: تَحَرَّكَ.

ويقولون: إِنَّ الرَّمَامِوزَ: الْبَحْرُ. وَأَرَاهُ فِي شِعْرِ هَدَيْلٍ.

**(رمس)** الرء والميم والسين أصلٌ واحدٌ يدلُّ على تَغْطِيَةٍ وَسِتْرٍ. فَالرَّمْسُ:

التراب.

وَالرِّيَّاحُ الرِّوَامِسُ: الَّتِي تُثِيرُ التُّرَابَ فَتَدْفِنُ الْآثَارَ. وَيُقَالُ رَمَسْتُ عَلَى فُلَانٍ

الْخَبْرَ: إِذَا كَتَمْتَهُ إِيَّاهُ. وَرَمَسْتُ الرَّجُلَ وَأَرَمَسْتُهُ: دَفَنْتُهُ.

**(رمش)** الرء والميم والشين ليس من مَحْضِ اللُّغَةِ، وَلَا مِمَّا جَاءَ فِي صَحِيحِ

أَشْعَارِهِمْ. عَلَى أَنَّهُمْ يَقُولُونَ: الرَّمَشُ تَقَلُّ فِي الْأَشْفَارِ، وَحُمْرُهُ فِي الْجَفُونِ.

وَرَبَّمَا قَالُوا رَمَيْتُهُ بِالْحَجَرِ: رَمَاهُ. وَذَكَرَ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ: رَمَسَتْ الْغَنَمُ تَرْمُشًا،

إِذَا رَعَتْ يَسِيرًا. وَيُقَالُ: الرَّمَشُ: بَيَاضٌ يَكُونُ فِي أَظْفَارِ الْأَحْدَاثِ. وَحَكَى

الْأَلْحِيَانِيُّ: أَرْضٌ رَمَشَاءٌ: جَدْبَةٌ (11).

**(رمص)** الرء والميم والصاد أصلٌ يدلُّ \* عَلَى إِقَاءِ قَدَيْيَ يَقُولُونَ رَمَصَتِ

الْعَيْنُ، إِذَا أَخْرَجَتْ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا عِنْدَ الرَّمَدِ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ قَبِحَ

اللَّهُ أُمَّاً رَمَصَتْ بِهِ، أَي وَلَدَتْهُ. وَهَذَا إِذَا صَحَّ فَهُوَ عَلَى مَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ أَنَّهُ مُشَبَّهٌ

بِقَدَيْيَ يُرْمَى بِهِ. وَيُقَالُ رَمَصَتِ الدَّجَاجَةُ: دَرَقَتْ.

وَفِي الْبَابِ كَلَامٌ آخَرٌ يَدُلُّ عَلَى صَلَاحٍ وَخَيْرٍ. يَقُولُونَ: رَمَصَتْ بَيْنَهُمْ، أَي

أَصْلَحَتْ. وَرَبَّمَا قَالُوا: رَمَصَ اللَّهُ مُصِيبَتَهُ يَرْمُصُهَا رَمْصًا، إِذَا جَبَرَهَا.

**(رمض)** الرء والميم والضاد أصل مطرٌ يدلُّ على جدِّه في شيء من حرِّ وغيره. فالرَّمض: حرُّ الحجارة من شِدَّة حرِّ الشمس. وأرضٌ رَمِضَةٌ: حارَّة الحجارة. وذكر قومٌ أن رَمَضانَ اشتقاقه من شِدَّة الحرِّ؛ لأنَّهم لما نقلوا اسمَ الشهور عن اللغة القديمة سَمَّوها بالأزمنة، فوافق رمضانُ أيامَ رَمَضِ الحرِّ. ويجمع على رَمِضانات وأرَمِضاء. ومن الباب أرَمِضَهُ الأمرُ ورَمِضَ للأمر. ورَمِضَ أيضاً، إذا أحرَقَ الرَّمِضاء. ويقال رَمِضْتُ اللحمَ على الرِّضْفِ، إذا أنضَجْتَه. ومن الباب سَكِين رَمِيز. وكلُّ حادٍّ رَمِيزٌ. وقد رَمِضْتُهُ أنا. ورَمِضَتِ الغنمُ، إذا رَعَتْ في شِدَّة الحرِّ فقرحت أكبادُها. ويقال: فلانٌ يترَمِضُ الطباءَ، إذا تبعها وساقها حتى تَقْسَحَ قوائِمُها من الرَّمِضاء ثم يأخذُها. ويقال ارتَمَضَ بَطْنُهُ: فسَدَ، كأنَّ تَمَّ داءٌ يُحْرِقُه. فأما قولُ القائل: أتيتُ فلاناً فلم أصبُه **([12])** فرَمِضْتُ ترميضاً، وذلك أن ينتظره. وممكنٌ أن يكون شاداً عن الأصل. ويمكن أن يكون الميم مبدلةً من باء، كأنه رَمِضْتُ، من رَمِضَ.

**(رمط)** الرء والميم والطاء ليس أصلاً، لكنهم يسمُّون ما اجتمع من العُرْفِطِ وغيره من شجر العِضاهِ رَمَطاً. وربما قالوا رَمَطَتِ الرَّجُلَ، إذا عَبَتَه رَمَطاً. وفيه نظر.

**(رمع)** الرء والميم والعين أصلٌ يدلُّ على اضطراب وحركة. فالرَّماعَةُ من الإنسان: الذي يضطرب من الصبِيِّ على يافوخه. والرَّمَعانُ: الاضطراب. ويقال رَمَعَ أنْفُ الرَّجُلِ يَرْمَعُ رَمَعاناً، إذا تحرَّك من غضبٍ. ومن الباب قَبَحَ الله أماً رَمَعَتْ به، أي ولدته. ومن ذلك اليرْمَعُ: حجارةٌ بيضٌ رِقاقٌ تلمع في الشمس. ومن الباب إن صحَّ، الرامع، وهو الذي يطاطئُ رأسه ثم يرفعه. ويقال الرُّماعُ تغيَّرَ الوَجْهَ **([13])** والباب كله واحد. ويقولون: المُرْمَعَةُ المَهْلِكَةُ **([14])**.

**(رمغ)** الرء والميم والغين لا أصلَ له، إلا بعض ما يأتي به ابنُ دريدٍ، من رَمَعَتْ الشيءَ، إذا عَرَكَته بيدك، كالأديم وغيره.

**(رمق)** الرء والميم والقاف أصلٌ يدلُّ على صَعْفٍ وقِلَّة. ويقال ترَمَّقَ الرَّجُلُ الماءَ وغيره، إذا حَسَا حُسُوَّةً [بعد أخرى **([15])**]. وهو مُرَمَّقُ العيش، أي ضيِّقه. وما عَيْشُهُ إلا رَماقٌ، يُراد به ما يُمَسِكُ الرَّمَق. والرَّمَقُ: باقي النَّفْسِ أو النَّفْسِ. قال:

**وما الناسُ إلا في رَماقٍ وصالحٍ \*\*\* وما العيشُ إلا خِلْفَةٌ ودُرورٌ**  
ويقولون: "أضرعتِ المِعْرَى فرمَّقُ رَمَّقٌ"، أي اشربْ لبنها قليلاً قليلاً؛ لأنَّ المِعْرَى تُنزلُ قبلَ نتاجها بأيام. والتَّرميقُ **([16])**: عملٌ يفعله الرَّجُلُ لا يُحْسِنُهُ. ويقال حبلٌ أرماقٌ، إذا كان ضعيفاً. وقد أرماقَ أرميقاً.

**(رمك)** الرء والميم والكاف أصلان: أحدهما لَوْنٌ من الألوان، والثاني لُبْتُ بمكان. فالأول الرُّمكة من ألوان الإبل، وهو أشدُّ كدرةً من الوُرقة. ويقال جملٌ أرمكٌ. ومنه اشتقاق الرَّمَكِ. والرَّمكة: الأنثى من البراذين. والأصل الآخر: رَمَكٌ بالمكان، وهو رامك.

(رمل) الرء والميم واللام أصلٌ يدلُّ على رِقَّةٍ في شيءٍ يتضامُّ بعضُهُ إلى بعضٍ. يقال رَمَلت الحصير، وأرملتُ، \*إِذَا سَخَّطتْ نَسَجَهُ. قال:  
\* كَأَنَّ نَسَجَ العنكبوتِ المُرْمَلِ ([17]) \*

ثم يشبَّه بذلك، [فالرَّمَل]: القليل الضَّعيف من المطر، وجمعه أرمال. ومن الذي يقرب من هذا الباب الرَّمْل، وهو رَقِيق. ومنه ترمَل القَتيلُ بدمِهِ، إذا تَلَطَّح؛ وهو قياسٌ ما ذكَّرناه. ومن الباب الرَّمَل: الهَزْوَلَة، وذلك أنه كالعَدْو أو المشي الذي لا حِصافَةَ فيه. فأما المُرْمَل فهو الذي لا زادَ معه، سَمِّي بذلك لأحدِ شيئين، إما رِقَّةٍ حاله، وإما لِلصَّوْقِهِ بالرَّمَل من قَفَره. والأرْمَلُ مثلُ المُرْمَل. قال جرير:

هَذي الأرامِلُ قد قَصَّيْتُ حاجَتها \*\*\* فَمَنْ لِحاجةِ هذا الأرمَلِ الدَّكْرِ ([18])

[1] في الأصل: "الأرض"، وتصحيح هذه الكلمة والتكملة التي قبلها من المجرى.

[2] البيت في اللسان (رمت) بدون نسبة.

[3] البيت لأبي صخر الهذلي، من قصيدة في بقية أشعار الهذليين 93 وأمالى القالي (1: 148). وبعض أبياتها في اللسان (رمت).

[4] في الأصل: "وبعمل عليه".

[5] لم يرد هذا المعنى في اللسان والقاموس. ولم يأت شيء من المادة في الجمهرة.

[6] الذي في اللسان والقاموس أن "الرمخ": الشجر المجتمع.

[7] البيت لأبي وجزة السعدي، كما في اللسان (رمد 168). وصدوره:  
\* صببت عليكم حاصبي فتركتكم \*

[8] انظر اللسان (رمد) والحيوان (4: 216 / 5: 405).

[9] يضرب مثلاً للرجل يعود بالفساد على ما كان أصله.

[10] وقيل سمي به لأنهم لما أجذبوا صارت ألوانهم كلون الرماد.

[11] في القاموس: "وأرض رمشاء: ريشاء، أو جدبة، كأنه ضد". وذلك لأن الريشاء بالباء: الكثيرة العشب. وقد اقتصر في اللسان على أنها الكثيرة العشب، قال: "وسنة ريشاء ورمشاء. وريشاء: كثيرة العشب".

[12] في الأصل: "فلم تصبه".

[13] في اللسان: "والرماع: داء في البطن يصفر منه الوجه". وفي

القاموس: "وجع يعترض في ظهر الساقى حتى يمنع من السقي..."

واصفار وتغير في وجه المرأة من داء يصيب بظرها".

[14] المهلكة، بتثليث اللام: المفازة. والمرمعة، لم ترد في اللسان. وفي

القاموس: "والمرمعة كمحدثه: المفازة".

[15] التكملة من اللسان.

[16] في الأصل: "والرميق"، صوابه من اللسان والقاموس.



**[17]** البيت في اللسان (رمل، غزل). مع نسبته في (غزل) إلى العجاج. انظر ديوانه 47. وأنشده في المخصص (17: 17) وذكر أنه إنما جر "المرمل" على الجوار. وذلك لأن المرمل من صفة النسج، فكان حقه النصب، لكن كذا روي بفتح الميم.

**[18]** ليس في ديوان جرير. وروايته في اللسان (رمل): "كل الأرامل".

## - (باب الرء والنون وما يثلثهما)

**(رني)** الرء والنون والحرف المعتل أصل واحد، يدلُّ على النَّظَرِ: يقال رنا يرنو، إذا نظَرَ، رُنُوًا. والرَّنا: الشيء الذي تَرُنُو إليه، مقصور. وظلَّ فلانُ رانياً، إذا مدَّ بصره إلى الشيء. ويقال أرناي حُسْنُ ما رأيت، أي أعجبتني. وقُسر قولُ ابنِ أحمَرَ على هذا:

مَدَّتْ عَلَيْهِ الْمُلْكُ أَطْنَابَهَا \*\*\* كَأْسِ رَتُونَاهُ وَطِرْفُ طِمْرٍ **[1]**

ويقال إنه لم يسمع إلا منه، وكأنه الكأس التي يرنو لها من رآها إعجاباً منه بها. ويقال فلان رنُو فلانة، إذا كان يُديم النظر إليها. واليَرْتَا: الجِئاء، يجوز أن يكون من الباب، ويجوز أن يقال هو شاد. ومما شدَّ عن الباب الرُّتاء: الصَّوت.

**(رنب)** الرء والنون والباء كلمة واحدة لا يشتق منها ولا يقاس عليها، لكن يشبه بها. فالأرنب معروف، ثم شبهت به أرتبة الأنف، وأرتبة الرَّمَل، وهي حَفُّ منه منح. يقولون كِسَاءٌ مُورَنَب، للذي **[2]** حُطَّ عَزَلَه بوبَر الأرناب. وأرض مُورِنَبَةٌ: كثيرة الأرناب. والأرَنَب: ضربٌ من النَّبات.

**(رنج)** الرء والنون والحاء أصل يدلُّ على تمايل. يقال ترنَّج، إذا تمايل كما يترنَّج السكران. ويقال رُنَّج فلانٌ، إذا اعتراه وَهْنٌ في عظامه، فهو مرنَّج. قال الطرمَّاح:

وَناصِرُكَ الْأَدَى عَلَيْهِ ظَعِينُهُ \*\*\* تَمِيدُ إِذَا اسْتَعْبَرَتْ مَيْدَ الْمَرَّيْحِ **[3]**

**(رنخ)** الرء والنون والحاء ليس أصلاً، إلا أن يكون شيء من باب الإبدال يُحمل على الباب الذي قبله، فيدلُّ على فتور وضعف. يقولون: الرانخ: الفاتر الضَّعيف. يقال رَنَخ، إذا صَعُف. وربما قالوا رَنَخْتُ الرجلَ ترنيخاً، إذا دَلَلْتَهُ، فهو مرنَّخ.

**(رند)** الرء والنون والذال أصل يدلُّ على جنسٍ من النَّبت. يقولون: الرَّند: شجرٌ طيبٌ من شجر البادية.

وحدَّثنا عليُّ بن إبراهيم، عن علي بن عبد العزيز، عن أبي عُبيدٍ عن الأصمعيِّ قال: ربما سمَّوا عُود الطيب رَنَدًا. يعني الذي يُتبخَّر به. قال: وأنكر أن يكون الرَّند الأَس. وقال الخليل: الرَّند ضرب من الشجر، يقال هو الأَس. وأنشد:

\* على قَتْنٍ عَصَّ النَّباتِ مِنَ الرَّندِ **[4]** \*

فأما قول الجعدي:

أَرِجَاتٍ يَفْضَمَنَّ مِنَ قُضْبِ الرَّندِ \*\*\* دِ بَتَّعْرِ عَدْبٍ كَشَوُكِ السَّيَالِ **[5]**

فإنه يدلُّ على أنَّ الرَّند [ليس] ([6]) بالأس. **(رنف)** الراء والنون والفاء أصيلٌ واحدٌ يدلُّ على ناحيةٍ من شيءٍ. فالرَّانفة: ناحية الألية، وقال الخليل: الرَّانفة جليدةٌ طرفِ الرَّوثة. وهي أيضاً طرفُ عُضروف الأذن. والرَّانفة: ألية اليد ([7]). وقال أبو حاتم: رانفة الكبد: مارقٌ منها. وذكر عن اللحياني أنَّ روائف الآكام رُووسها. فأما الرَّنفُ فيقال هو بهرامج البرّ. وليس بشيء.

**(رنق)** الراء والنون والقاف أصلٌ واحدٌ يدلُّ على اضطراب شيءٍ متغيّر له صَفْوُهُ\* إن كان صافياً. من ذلك الرَّنقُ، وهو الماء الكدر؛ يقال رَنَقَ الماء يَرْتَقُ رَنَقاً. ورَنَقَ النومُ في عينه، إذا خالطها. والرَّرنوق ([8]): الطين الباقي في مسيل الماء. والذي قلناه من الاضطراب فأصله قولهم رَنَقَ الطائر: خَفَقَ بجناحه ولم يطِرْ.

**(رنع)** الراء والنون والعين كلمةٌ واحدةٌ صحيحة، وهي المَرْتعة لأصوات تكون لِعِياً ولهواً. قاله الفراء. وقال أبو حاتم: رَنَعَ الحَرث، إذا احتبس الماءُ عنه فَصَمُر. وفيه نظر.

**(رنم)** الراء والنون والميم أصلٌ صحيح في الأصوات. يقال ترنّم، إذا رَجَعَ صوتُه. وترنّم الطائر في هديره. وترنّمت القوسُ، شَبّه صوتُها عند الإنباض عنها بالترنّم. قال الشماخ:

إذا أَبْصَرَ الرَّامُونَ عنها ترنّمتُ \*\*\* ترنّم تكلى أوجعنها الجنائرُ ([9])

[1] في الأصل: "مدت عليك"، صوابه من اللسان (طمر، رنا). وفي اللسان تفصيل في إعرابه. ومن الأبيات التي قبله: **إن امرأ القيس على عهدِه \*\*\* في إرث ما كان أبوه حجر**

[2] في الأصل: "يقول كساء مؤرنب الذي".

[3] ديوان الطرماح 71 واللسان (رمح).

[4] البيت لعبد الله بن الدمينه في ديوانه 29 والحماسة (2: 101).

وصدره:

\* أن هتفت ورقاء في رونق الضحى \*

[5] السيال، كسحاب: شجر سبط الأغصان عليه شوك أبيض أصوله أمثال ثنايا العذارى.

[6] التكملة من المجلد.

[7] ألية اليد، هي اللحمه التي في أصل الإبهام.

[8] الترناق، بفتح التاء وتضم، وكذنيك الترناق بالضم.

[9] البيت في ديوان الشماخ 49 واللسان (جنز).

- (باب الراء والهاء وما يثلثهما)

**(رهُو)** الرء والهاء والحرف المعتل أصلان، يدلُّ أحدهما على دَعَةٍ وَخَفْضٍ وسكون، والآخِرُ على مكان قد ينخفض ويرتفع.  
فالأوَّلُ الرَّهُو: البحر الساكن. ويقولون: عيشُ رَاهٍ، أي ساكن. ويقولون: أَرَاهُ على نفسك، أي أرفُقُ بها. قال ابن الأعرابيِّ: رَهَا في السَّيرِ يرهُو، إذا رَفَقَ. ومن البابِ الفرس المِرْهَاءُ **([1])** في السَّير، وهو مثل المِرْخَاءِ. ويكون ذلك سرعةً في سكونٍ من غير قلق.  
وأما المكان الذي ذكرناه فالرَّهُو: المنخِضُ من الأرض، ويقال المرتفع.  
واحتج قائل القول الثاني بهذا البيت:

\* يطلُّ التَّسَاءُ المرصعاتُ برهُوةٍ **([2])** \*

قال: وذلك أَتَهَنُّ خوائفُ فيطلُّن المواضعَ المِرتفعة. ويقول الآخِرُ:  
**فجلى كما جلى على رأسِ رهوةٍ \*\*\* من الطير أفتى ينقضُ الطلُّ أزرُقُ **([3])****  
وحكى الخليل: الرَّهُوةُ: مستنقعُ الماء، فأما حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، حين سُئِلَ عن عَطْفَانٍ فقال: "رَهُوةٌ تَنبِيعُ ماءً"، فإنه أرادَ الجبلَ العالِي. ضرب ذلك لهم مثلاً **([4])**. وقد جاءَ عنه صلى الله عليه وآله وسلم أَنه قال: "أَكَمَّةٌ حَسَناءُ تنفي النَّاسَ عنها". قال القُتَيْبِيُّ: الرَّهُوةُ تكون المرتفعَ من الأرض، وتكون المنخِضَ. قال: وهو حرفٌ من الأضداد. فأما الرَّهَاءُ فهي المَفازةُ المستوية قَلما تخلو من سَرابٍ.  
ومما شدَّ عن البايين الرَّهُو: ضربٌ من الطير. والرَّهُو: نعتٌ سَوءٍ للمرأة. وجاءت الخيل رهُواً، أي متتابعة.

**(رُهًا)** الرء والهاء والهمزة لا تكون إلاَّ بِدَخيل **([5])**، وهي الرَّهْيَاءُ، وذلك يدلُّ على قلةٍ لِعُتْدالٍ في الشِّمَاءِ. فالرَّهْيَاءُ: أن يكون أحدُ عِدْلِي الجملِ أثقلَ من الآخر. رَهْيَاتٌ جَمَلِكُ؛ ورَهْيَاتٌ أَمْرِكُ، إذا لم تقوِّمهُ. والرَّهْيَاءُ: العَجْزُ والتَّوَانِي. ويقال ترهياً في أمره، إذا همَّ به ثُمَّ أَمْسَكَ عنه. ومنه الرَّهْيَاءُ: أنْ تَغْرورِقَ العِيانِ. وتَرَهْيَاتُ السَّحَابَةُ، إذا تَمَخَّصَتْ للمطر.  
**(رهب)** الرء والهاء والباء أصلان: أحدهما يدلُّ على خوفٍ، والآخِرُ على دِقَّةٍ وَخَفَّةٍ.

فالأوَّلُ الرَّهْبَةُ: تقول رَهَبْتَ الشيءَ رُهْباً وَرَهْباً وَرَهْبَةً. والترهَّبُ: التَّعَبُّدُ. ومن البابِ الإِرْهَابُ، وهو قَدْعُ الإبلِ من الحوضِ وَذِيادُها.

والأصل الآخر: الرَّهْبُ: الناقةُ المَهزولة. والرَّهَابُ: الرَّقَاقُ من التَّصَالِ؛ واحدها رَهْبٌ. والرَّهَابُ: عَظْمٌ في الصُّدْرِ مشرفٌ على البَطْنِ مثلُ اللِّسانِ.  
**(رهج)** الرء والهاء والجيم أصلٌ يدلُّ على إثارةِ غبارٍ وشبهه. فالرَّهَجُ: العُبارُ.

**(رهد)** الرء والهاء والذال أصلٌ يدلُّ على نَعْمَةٍ، وهي الرَّهَادَةُ. ويقال هي رَهيدة **([6])**، أي رَحْصَةٌ. فأما ابن دريد فقد ذكر ما يقارب هذا القياس، قال: يقال \* رَهَدْتُ الشيءَ رَهْدًا، إذا سَحَقْتَهُ سَحَقًا شديدًا **([7])**. قال: والرَّهيدة: بَرٌّ يُدِقُّ وَيَصَبُّ عليه اللَّبَنُ.

**(رهز)** الرء والهاء والزاء كلمة تدلُّ على الرَّهْزِ، وهو التَّحَرُّكُ.

(رهِس) الرء والهء والسِين أصلان: أحدهما الامتلاء والكثرة، والآخَر الوطاء.

فالأول قولهم: ارتهَسَ الوادي: امتلأ. وارتَهَسَ الجرادُ: ركب بعضُه بعضاً. والأصل الآخر: الرَّهْسُ: الوطاء. ومنه الرَّهْسُ الرَّهْوَسُ ([8]): الأكل. (رهِش) الرء والهء والشين أصلٌ يدلُّ على اضطرابٍ وتحركٍ. فالارتهاش: أن تصلِّد يدَ الدابة في مَشْيِهِ فتعقِرُ رواهَيْتَهُ، وهي عَصَبُ باطنِ الدَّرَاعِ. قال الخليل: والارتهاش ضربٌ من الطَّعْنِ في عَرَضٍ. قال: أبا خالدٍ لولا انتظاري نصرَكُمُ \*\*\* أخذتُ سِناني فارتَهَشْتُ به عَرَضاً ([9])

قال: وارتهاشُهُ: تحريكُ يَدَيْهِ. ومن الباب رجلٌ رُهْشُوشٌ: حَيٌّ ([10]) كريمٌ كأنه يهتَزُّ ويرتاح للكرم والخير. ومن الباب المَرْتَهَشَةُ، وهي القوس التي إذا رُمِيَ عنها اهتَزَّتْ فضرِبَ وتُرْها أَنهَرْها. والرَّهَيْسُ: التي يُصِيبُ وتُرْها طائِقُها. ومن الباب ناقَةٌ رُهْشُوشٌ: غزيرة. (رهِص) الرء والهء والصاد أصلٌ يدلُّ على صَغَطٍ وعصرٍ وثباتٍ. فالرَّهْصُ، فيما رواه الخليل: شِدَّةُ العَصْرِ. والرَّهْصُ: أن يُصِيبَ حجرٌ حافراً أو مَنَسِماً فيدوى باطنُهُ. يقال رَهَّصه الحجر يرهِّصُهُ، من الرَّهْصَةِ. ودابَّةٌ رهيصٌ: مرهوسة. والرَّواهصُ من الحجارة: التي ترهِّصُ الدوابَّ إذا وطئَتْها، واحدتها راهصة. قال الأعشى:

فَعَصَّ حديد الأَرْضِ إن كنتَ ساخِطاً \*\*\* بفيك وأحجار الكلابِ الرَّواهِصا ([11])

وكان "الأسد الرَّهيص" من فُزسان العرب ([12]). والمَرَهْصُ: موضع الرَّهْصَةِ. وقال:

\* على جبال ترهِّص المَرَاهِصا ([13]) \*

والرَّهْصُ: أسفلُ عِرْقٍ في الحائط. ويَرَهِّصُ ([14]) الحائط بما يقيمه. والمَرَاهِصُ: المراتب، يقال مَرَهْصَةٌ ومراهِصٌ، كقولك مرتبة ومراتب. ويقال: كيف مَرَهْصَةٌ فلان عند الملك، أي منزلتُهُ. قال:

رمى بك في أخراهم تَرَكُّكَ العُلَى \*\*\* وَفُضِّلَ أقوامٌ عليك مَرَاهِصا ([15])

(رهِط) الرء والهء والطاء أصلٌ يدلُّ على تجمُّعٍ في النَّاسِ وغيرهم. فالرَّهْطُ: العِصَابَةُ من ثلاثة إلى عشرة. قال الخليل: ما دون السَّبْعَةِ إلى الثلاثَةِ نَفْرٌ. وتخفيف الرَّهْطِ أحسن من تثقيله ([16]). قال والترهيط: دَهْوَرَةٌ اللِّقْمَةِ وَجَمْعُها ([17]). قال:

\* يا أيُّها الأكلُ ذو التَّرهِيْطِ ([18]) \*

والرَّاهِطاءُ: جُحْرٌ من جِخْرَةِ البَرْبُوعِ بين النَّافِقاءِ والقاصِعاءِ، يَحْبَأُ فيه أولادُه. وقال: والرَّهْطُ: أديمٌ يُقَطَّعُ كَقَدْرٍ ما بين الحُجْزَةِ إلى الرُّكْبَةِ، ثم يُشَقَّقُ كأمثال الشُّرْكِ، تلبسه الجارية. قال:

يَضْرِبُ تَسْقُطُ الهامِثُ منه \*\*\* وطعنٍ مثلِ تَعْطِيطِ الرَّهْطِ ([19])  
والواحد رَهْطٌ ([20]). وقال:

متى ما أَشَأَ عَيْرَ رَهْوِ الْمُلُو \*\*\* كِ أَجْعَلَكَ رَهْطاً عَلَى حَيْضِ ([21])  
قال الخليل: والرَّهَاطُ واحدٌ، وإلجمع أرهطة. قال: ويجوز في العشرة أن  
تقول هؤلاء رَهْطُكَ وأرَهْطُكَ، كلُّ ذلك جمعٌ، وهم رجال عَشيرتك. وقال:  
يا بُؤْسَ لِلْحَرْبِ الَّتِي \*\*\* وَضَعْتَ أَرَاهِطَ فَاسْتَرَاخُوا ([22])  
أي أراحنهم من الدنيا بالقتل. ويقال لِرَاهِطَاءِ التَّيْرُوعِ رَهْطَةٌ أَيْضاً.  
(رَهَق) الرء والهاء والقاف أصلان متقاربان: فأحدهما غَشِيَانُ الشَّيْءِ  
الشَّيْءِ، والآخِرُ العَجَلَةُ والتَّأخِيرُ ([23]).

فَأَمَّا الْأَوَّلُ فَقَوْلُهُمْ: رَهَقَهُ الْأَمْرُ: عَشِيَهُ. والرَّهْوُوقُ من التُّوقِ: الجَوَادُ الوَسَاعُ  
الَّتِي تَرَهَّقُكَ إِذَا مَدَدْتَهَا، أَي تَغِيثَاكَ لِسَعَةِ حَطْوِهَا. قال الله جَلَّ ثَنَاؤُهُ: {وَلَا  
يَرْهَقُ وَجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ} [يونس 26]. والمَرَاهِقُ: الغلام الَّذِي دَأَى  
الْحُلْمَ. ورجلٌ مُرَهَّقٌ: تنزل به \* الصَّيْقَانُ. وأرَهَقِيَ القَوْمُ الصَّلَاةَ: أَخْرَوْهَا حَتَّى  
يَدْتُوْا وَقْتُ الصَّلَاةِ الْآخِرَى. والرَّهَقُ: العَجَلَةُ والظلم. قال الله تعالى: {فَلَا  
يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا} ([24]) [الجن 13]. والرَّهَقُ: عَجَلَةٌ فِي كَذِبٍ  
وَعَيْبٍ. قال:

\* سليم جنب الرَّهَقَا ([25]) \*

(رَهَك) الرء والهاء والكاف أصل يدل على استرخاء. فالرَّهْوُوكُ ([26]):  
السَّمِينُ مِنَ الْجِدَاءِ وَالطَّبَاءِ ([27]). والرَّهْوُوكُ: التَّحَرُّكُ فِي رَخَاوَةٍ. ويقولون:  
رَهَكْتَ الشَّيْءَ، إِذَا سَخَفْتَهُ.  
(رَهَل) الرء والهاء واللام كلمة تدلُّ على استرخاء. فالرَّهَلُ: الاسترخاء من  
سِيَمَنٍ. يقال فرسٌ رَهَلٌ الصَّدْرُ.  
أَنشَدَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْقَطَّانُ، قَالَ أَنشَدَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ،  
عَنِ الْفَرَّاءِ:

فَتَى قُدَّ قَدَّ السَّيْفِ لَا مَتَازِفُ \*\*\* وَلَا رَهْلٌ لَبَّائُهُ وَبَادِلُهُ ([28])

(رَهَم) الرء والهاء والميم يدلُّ على خِصْبٍ وَتَدْيٍ. فالرَّهْمَةُ: المَطْرَةُ  
الصَّغِيرَةُ القَطْرُ؛ والجمعُ رَهْمٌ وَرِهَامٌ. وروضة مَرَّهَوْمَةٌ. وَأَرَهَمَتِ السَّمَاءُ:  
أَتَتْ بِالرَّهَامِ. ونزلنا بفلانٍ فِكْتًا فِي أَرَهَمٍ جَانِبِيهِ، أَي أَخْصَبَهَا.  
(رَهَن) الرء والهاء والنون أصل يدل على ثباتِ شَيْءٍ يُمَسَّكُ بِحَقِّ أَوْ غَيْرِهِ.  
من ذلك الرَّهْنُ: الشَّيْءُ يُرَهَّنُ. تقول رَهَنْتُ الشَّيْءَ رَهْنًا؛ وَلَا يُقَالُ أَرَهَنْتُ.  
والشَّيْءُ الرَّاهِنُ: الثَّابِتُ الدَّائِمُ. وَرَهَنَ لَكَ الشَّيْءُ: أَقَامَ. وَأَرَهَنْتُهُ لَكَ: أَقَمْتُهُ.  
وقال أبو زيد: أَرَهَنْتُ فِي السَّلْعَةِ إِرهَانًا؛ غَالَيْتُ فِيهَا. وَهُوَ مِنَ الْعَلَاءِ خَاصَّةً.  
قال:

\* عِيدِيَّةٌ أُرَهَنْتُ فِيهَا الدَّنَانِيرُ ([29]) \*

وعبارةُ أَبِي عُبَيْدٍ فِي هَذَا عِبَارَةٌ شَادَّةٌ. لَكِنَّ ابْنَ السَّكَيْتِ وَغَيْرَهُ قَالُوا:  
أُرَهَنْتُ أَسْلَفْتُ. وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ. قَالُوا كُلُّهُمْ: أَرَهَنْتُ وَلَدِي إِرهَانًا:  
أَخْطَرْتُهُمْ ([30]). فَأَمَّا تَسْمِيَتُهُمُ الْمَهْرُوْلَ مِنَ النَّاسِ [و] الْإِبِلِ رَاهِنًا، فَهُوَ مِنَ  
الْبَابِ؛ لِأَنَّهُمْ جَعَلُوهُ كَأَنَّهُ مِنْ هُزَالِهِ يَثْبُتُ مَكَانَهُ لَا يَتَحَرَّكُ. قَالَ:  
إِمَّا تَرَى جِسْمِي خَلَا قَد رَهَنُ \*\*\* هَزَلًا وَمَا مَجْدُ الرَّجَالِ فِي السَّمَنِ ([31])

يقال منه رَهَنَ رُهُونًا.

- [1] بدلها في القاموس: "المرهاة". واقتصر في اللسان على "مره" من أرهى.
- [2] البيت في اللسان (رهو) بدون نسبة. وهو لبشر بن أبي خازم، من قصيدة في المفضليات.
- [3] البيت لذي الرمة في ديوانه 400 واللسان (رها، قنا). ورواية الديوان واللسان: "نظرت كما جلى".
- [4] وفسر "رهوة" في الحديث أيضاً بأنه جبل معين.
- [5] كذا. ولعل في الكلام بعده سقطاً.
- [6] في الأصل: "رهدة"، صوابه في المجمل واللسان والقاموس.
- [7] بعده في الجمهرة (2: 259): "زعموا مثل الرهك سواء".
- [8] الرهوس، كجرول. ذكر في القاموس ولم يذكر في اللسان.
- [9] البيت في المخصص (6: 67) واللسان (رهش).
- [10] في الأصل: "حتى"، صوابه في اللسان
- [11] ديوان الأعشى 110 واللسان (رهص).
- [12] اسمه جبار بن عمرو بن عميرة، شاعر جاهلي. انظر الاشتقاق 231.
- [13] في الأصل: "الرواهصا".
- [14] في المجمل واللسان: "ورهصت".
- [15] البيت للأعشى في ديوانه 109 واللسان (رهص).
- [16] أي من أن يقال "رهط" بفتح الهاء.
- [17] الدهورة: التكبير. وفي الأصل: "هورة اللقمة"، صوابه من اللسان.
- [18] البيت في اللسان (رهط).
- [19] أنشده في اللسان (رهط، عطط). ونسبه في الموضع الأخير إلى المتنخل الهذلي. وقصيدة المتنخل في القسم الثاني من مجموعة أشعار الهذليين ص 89 ونسخة الشنقيطي من الهذليين 48. وروايته فيهما: \* بضرب في الجماجم ذي فروغ \*
- [20] في الأصل: "رهطة"، صوابه من اللسان والقاموس.
- [21] البيت لأبي المثلم الهذلي، كما في اللسان (رهط). وقصيدته في شرح السكري للهذليين 51.
- [22] البيت أول أبيات لسعد بن مالك بن ضبيعة. انظر الحماسة (1: 192).
- [23] في الأصل: "في التأخير".
- [24] من الآية 13 في سورة الجن.
- [25] لم أهتد إلى مرجع لتحقيق هذا.
- [26] ذكرت في القاموس ولم تذكر في اللسان.



[27] بعد هذا الكلمة في الأصل: "والترهوك السمين"، وهي عبارة مقحمة أخذت مما بعدها وما قبلها.

[28] البيت للعجير السلولي، أو زينب أخت يزيد بن الطثيرة، كما في اللسان (أزف، بأدل، رهل).

[29] صدره كما في اللسان (رهن): \* يطوي ابن سلمى بها من راكب بعدا \*

أو: \* ظلت تجوب بها البلدان ناجية \*

[30] أي جعلت لهم خطراً يستبقون إليه.

[31] البيتان في اللسان (رهن)، وقد سبق أولهما في (خل 156) من هذا الجزء.

## - (باب الرء والواو وما يثلثهما)

(روي) الرء والواو والياء أصل واحد، ثم يشتق منه. فالأصل ما كان خلاف العطش، ثم يصرف في الكلام لحامل ما يُرَوَى منه. فالأصل رَوَيْتُ من الماء رِيًّا. وقال الأصمعي: رَوَيْتُ على أهلي أُرَوِي رِيًّا. وهو راوٍ من قوم رُوَاةٍ، وهم الذين يأتونهم بالماء. فالأصل هذا، ثم شبه به الذي يأتي القوم يعلم أو خبر فيرويه، كأنه أتاهم بريهم من ذلك.

([1]) [أروب] .....

أَعْرَنِي رُوْبَةً فَرَسِيكَ. ويقال: فلان لا يقوم برُوْبَةِ أهله، أي بما أسندوه إليه من حاجاتهم، كأنه شبه ذلك باللبن. وقال ابن الأعرابي: رُوْبَةُ الرجل: عَقْلُهُ. قال بعضهم وهو يحدثني: وأنا إذ ذاك غلامٌ ليست لي رُوْبَةٌ. فأما الهمزة التي في رُوْبَةٌ فهي تجيء في بابه.

(روث) الرء والواو والياء كلمتان متباينتان جداً. فالرُوْثَةُ: طرف الأرتبة. والواحدة من رُوْثِ الدَّوَابِّ.

(روج) الرء والواو والجيم ليس أصلاً. على أن الخليل ذكر: رَوَّجْتُ الدَّرَاهِمَ، وفلانٌ مُرَّوَجٌ. ورَاجٌ الشيءُ يروجُ، إذا عَجَّلَ به. وكلُّ قد قيل، والله أعلم بصحته، إلا أنني أراه كله دخيلاً.

(روح) الرء والواو والياء أصل كبير مطرد، يدلُّ على سَعَةٍ وفُسْحَةٍ واطِّراد. وأصل [ذلك] كلُّه الرِّيح. وأصل الياء في الريح الواو، وإنما قلبت ياءً لكسرة ما قبلها. فالرُّوحُ رُوحُ الإنسان، وإنما هو مشتق من الرِّيح، وكذلك الباب كله. والرُّوحُ: نسيم الرِّيح. ويقال أراحَ الإنسانُ، إذا تنفَّسَ. وهو في شعر امرئ القيس ([2]). ويقال أروحَ الماءَ وغيره: تَغَيَّرَتْ \* رائحته.

والرُّوحُ: جَبْرَيْئِيل ([3]) عليه السلام. قال الله جل ثناؤه: {تَرَلَّ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ. عَلَى قَلْبِكَ} [الشعراء 193-194]. والرُّواحُ: العشيُّ؛ وسمي بذلك لروح الرِّيح، فإنها في الأغلب تهبُّ بعد الزوال. وراحوا في ذلك الوقت، وذلك من كدُنْ زوالِ الشَّمْسِ إلى الليل. وأرَحْنَا إبِلَنَا: ردَدْنَاها ذلك الوقت. فأما قول الأعشى:

ما تَعَيْفُ اليَوْمِ فِي الطَّيْرِ الرُّوحُ \*\*\* مِنْ عُرابِ البينِ أَوْ تيسِ بَرَحٍ ([4])

فقال قومٌ: هي المتفرقة. وقال آخرون: هي الرائحة إلى أوكارها. والمُراوِحَةُ في العمَلين: أن يعمل هذا مرةً [وهذا] مرَّةً. والأرُّوحُ: الذي في صُدورِ قدميه أنبساط. يقال رَوِحَ يَرَوِحُ رَوِحًا. وقَصَعَةُ رَوْحَاء: قريبة القعر. ويقال الأرُّوحُ من النَّاسِ: الذي يتباعد صُدورُ قدميه ويتدانى عَقْبَاهُ؛ وهو بين الرُّوحِ. ويقال: فلانٌ يَرِاحُ للمعروف، إذا أخذته له أُرِيحِيَّةً. وقد رِيحَ العَدِيرُ: أصابته الرِّيحُ. وأراحَ القومُ: دخلوا في الرِّيحِ. ويقال للميت إذا قُضِيَ: قد أراحَ. ويقال أراحَ الرَّجُلُ، إذا رجعت إليه نَفْسُهُ بعد الإعياء. وأرَوِحَ الصَّيْدُ، إذا وجدَ رِيحَ الإنسيِّ. ويقال: أتانا وما في وجهه رائحةُ دم ([5]). ويقال أرَحْتُ على الرَّجُلِ حَقَّهُ، إذا ردَدْتَهُ إليه. وأفعل ذلك في سَرِاحٍ وَرَوِاحٍ، أي في

سهولة. والمَرَّاح: حيث تأوي الماشية بالليل. والدُّهْن المَرَّوح: المطيب. وقد تَرَّوَحَ الشَّجَر، وَرَّاح يَرَّاح، معناهما أن يَتَّقَطِر بالورق ([6]). قال:

\* رَاحَ العِضَاهُ بِهِمُ والعِرْقُ مَدْحُولٌ ([7]) \*

أبو زيد: أَرَوَّحَنِي الصَّيْدُ إِرواحًا، إِذَا وَجَدَ رِيحَكَ. وَأَرَوَّحْتُ مِنْ فُلَانٍ طِيبًا. وكان الكسائي يقول: "لم يُرَخِّ رائحة الجنة" من أَرَحْتُ. ويجوز أن يقال "لم يَرَح" من رَاحَ يَرَّاحُ، إِذَا وَجَدَ الرِّيحَ ([8]). ويقال خَرَجُوا بِرِيَّاحٍ مِنَ العِشِيِّ وَبِرَوَّاحٍ وَإِرْوَاحٍ ([9]). قال أبو زيد: رَاحَتِ الإِبِلُ تَرَّاحَ، وَارْحَتْهَا أَنَا، مِنْ قَوْلِهِ جَلَّ جَلَّالُهُ: {جَيْنَ تُرِيحُونَ} [النحل 6]. وَرَاحَ الفَرَسُ يَرَّاحُ رَاحَةً، إِذَا تَحَصَّنَ. وَالمَرَّوْحَةُ: المَوْضِعُ تَخْتَرِقُ فِيهِ الرِّيحُ. قيل: إِنَّهُ لَعَمْرُ بِنِ الخُطَّابِ وَقِيلَ بَلْ تَمَثَّلَ بِهِ ([10]):

كَأَنَّ رَاكِبَهَا عُصْنٌ بِمَرَّوْحَةٍ \*\*\* إِذَا تَدَلَّتْ بِهِ أَوْ شَارِبٌ تَمِلُ ([11])

والرَّيْحُ: ذُو الرِّوْحِ؛ يُقَالُ يَوْمٌ رَيِّحٌ: طَيِّبٌ. وَيَوْمٌ رَاحٌ: ذُو رِيحٍ شَدِيدَةٍ. قالوا: بُنِيَ عَلَى قَوْلِهِمْ كَبَشٌ صَافٌ كَثِيرُ الصُّوفِ. وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ ([12]):

وَمَاءٍ وَرَدْتُ عَلَى زُورَةٍ \*\*\* كَمَشِي السَّبَبِيِّ يَرَّاحُ الشَّفِيفَا ([13])

فذلك وَجَدَانُهُ الرِّوْحُ. وَسُمِّيَتِ التَّرْوِيحَةُ فِي شَهْرِ [رمضان] لِاسْتِرَاحَةِ القَوْمِ بَعْدَ كُلِّ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ. وَالتَّرَّاحُ: جَمَاعَةٌ رَاحَةَ الكَفِّ. قال عبيد:

دَانَ مَسِيفٌ فُوبِقَ الأَرْضِ هَيْدَبُهُ \*\*\* يَكَادُ يَدْفَعُهُ مَنْ قَامَ بِالرَّاحِ ([14])

الرَّاحُ: الخمر. قال الأَعشى:

وَقَدْ أَشْرَبُ الرِّيحَ قَدْ تَعَلَّمِي \*\*\* نَ يَوْمَ المُقَامِ وَيَوْمَ الطَّعْنِ ([15])

وتقول: تَرَلْتُ بِفُلَانٍ بَلِيَّةً فارتاح الله، جَلَّ وَعَزَّ، لَهُ بِرَحْمَةٍ فَأَنْقَدَهُ مِنْهَا. قال العجاج:

فَارْتَاخَ رَبِّي وَأَرَادَ رَحْمَتِي \*\*\* وَنِعْمَتِي أَتَمَّهَا فَتَمَّتْ ([16])

قال: وَتَفْسِيرُ ارْتَاخٍ: تَنَظَّرَ إِلَيَّ وَرَجَمَنِي. وَقَالَ الأَعشى فِي الأَرِيحِيِّ:

أَرِيحِيٌّ صَلَّتْ يَظَلُّ لَهُ القَوُّ \*\*\* مُرُكُودًا قِيَامَهُمْ لِلهَيْلَالِ ([17])

قال الخليل: يُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ وَاسِعٍ أَرِيحٌ، وَمَحْمَلُ أَرِيحٍ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَحْمَلُ أَرَوِّحٍ. وَلَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَكَانَ ذَمًّا؛ لِأَنَّ الرِّوْحَ الانبِطَاحَ، وَهُوَ عَيْبٌ فِي

المَحْمَلِ. قال الخليل: الأَرِيحِيُّ مَاخُودٌ مِنْ رَاحٍ يَرَّاحُ، كَمَا يُقَالُ لِلصَّلْتِ أَصْلَتِي.

(رود) الرء والواو والبدال معظم بايه [يدل] على مجيء وذهاب من انطلاق

في جهة واحدة. تقول: راوؤته على أن يفعل كذا، إذا أردته علي فعله.

والرَّوْدُ: فِعْلُ الرَّائِدِ. يُقَالُ بَعَثْنَا رَائِدًا يَرُودُ الكَلَأَ، أَي يَنْظُرُ \* وَيَطْلُبُ. وَالرِّيَادُ:

اِخْتِلافُ الإِبِلِ فِي المَرَعَى مُقْبِلَةً وَمُدْبِرَةً. رَادَتْ تَرُودُ رِيادًا. وَالمَرَادُ: المَوْضِعُ الَّذِي تَرُودُ فِيهِ الرِّاعِيَةُ. وَرَادَتِ المَرَأَةُ تَرُودُ، إِذَا اِخْتَلَقَتْ إِلَى بِيوتِ جاراتِها.

والرَّادَةُ: السَّهْلَةُ مِنَ الرِّيحِ، لِأَنَّها تَرُودُ لِأَنَّها تَهْبُ بِشِدَّةٍ. وَرَائِدُ العَيْنِ: عَوَّارُها

الَّذِي يَرُودُ فِيها. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الإِرَادَةُ أَصْلُها الوَاوُ، وَحِجَّتُهُ أَنَّكَ تَقُولُ رَاوِدْتَهُ

عَلَى كَذَا. وَالرَّائِدُ: العُودُ الَّذِي تُدَارِ بِهِ الرِّحَى. فَأَمَّا قَوْلُ القائلِ فِي صِفَةِ

فرسي:

\* جَوَادَ الْمَحْتَةِ وَالْمُرُودِ ([18]) \*

فهو من أَرَوَدَتْ في السَّيْرِ إِرْوَادًا وَمُرُودًا. ويقال مَرُودًا أَيضًا. وذلك من الرَّفْقِ في السَّيْرِ. ويقال "رَادَ وَسَادُهُ"، إذا لم يَسْتَقِرَّ، كأنه يجيء وَيَذْهَبُ ([19]). ومن الباب الإِرْوَادِ في الفَعْلِ: أن يكون رُؤِيدًا. ورأودته على أن يفعل كذا، إذا أَرَدْتَهُ على فَعْلِهِ. ومن الباب جَارِيَةُ رُودٌ ([20]): شَابَّةٌ. وتكبير رُويدٍ رُودًا. قال:

\* كَأَنَّهَا مِثْلُ مَنْ يَمْشِي عَلَى رُودٍ ([21]) \*

والمِرُود: المِيل.

(رُوز) الرَاءُ والوَاوُ والزاءُ كلمةٌ واحدة، وهي تدلُّ على اختبار وتجريب. يقال رُزْتُ الشَّيْءَ أَرُوزُهُ، إذا جَرَّبْتَهُ.

(رُوض) الرَاءُ والوَاوُ والضادُ أصلانِ متقاربانِ في القياس، أحدهما يدلُّ على اتِّسَاعٍ، والآخَرُ على تَلْيِينٍ وتَسْهِيلٍ.

فالأوَّلُ قولهم اسْتِرَاضَ المَكَانُ: اتَّسَعَ. قال: ومنه قولهم: "افعل كذا ما دام التَّقْسِينُ مَسْتَرِيضًا"، أي مَتَّسِعًا. قال:

أَرَجَزًا تُرِيدُ أَمَ قَرِيضًا \*\*\* كِلَاهُمَا أَجِيدُ مُسْتَرِيضًا ([22])

ومن الباب الرُّوضَةُ. ويقال أَرَاضَ الوَادِيَّ واسْتِرَاضَ، إذا اسْتَنْقَعَ فيه الماء. وكذلك أَرَاضَ الحَوْضَ. ويقال للماءِ المَسْتَنْقَعِ المُنْبَسِطِ رَوْضَةً. قال:

\* وَرَوْضَةٌ سَقِيَتْ مِنْهَا نِيصُوي ([23]) \*

ومن الباب أَنَا بِنَاءٍ يُرِيضُ كذا [وكذا ([24])]. وقد أَرَاضَهُم، إذا أَرَوَاهُم. وأما الأَصْلُ الآخَرُ: فقولهم رُضْتُ النَّاقَةَ أَرُوضُهَا رِياضَةً.

(رُوع) الرَاءُ والوَاوُ والعينُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على فَرَعٍ أو مُسْتَقَرٍّ فَرَعٍ. من ذلك الرُّوعُ. يقال رَوَّعْتُ فُلَانًا ورُوعْتُهُ: أَفَرَعْتُهُ. والأرُوعُ من الرجال: ذُو الجِسْمِ والجَهَارَةِ، كأنه مِن ذلك يَرُوعُ مَن يراه. والرُّوعَاءُ ([25]) من الإِبِلِ: الحَدِيدَةُ الفُؤَادِ، كأنها تَرْتَاعُ من الشَّيْءِ. وهي من التَّسَاءِ التي تَرُوعُ النَّاسَ، كالرَّجُلِ الأَرُوعِ.

وأما المعنى الذي أومأنا إليه في مُسْتَقَرِّ الرُّوعِ فهو الرُّوعُ. يقال وَقَعَ ذلك في رُوعِي. وفي الحديث: "إِنَّ رُوحَ القُدُّوسِ نَفَثَ في رُوعِي: إِنَّ نَفْسًا لَن تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَكْمِلَ رِزْقَهَا. فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمِلُوا في الطَّلِبِ".

(رُوع) الرَاءُ والوَاوُ والغينُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على مَيْلٍ وقِلَّةِ اسْتِقْرَارٍ. يقال رَاعَ التَّلْبُ وغيرُهُ يَرُوعُ. وطريقُ رَائِعٍ: مَائِلٌ ورَاعٍ فُلَانٌ إلى كذا. إذا مَالَ سِرًّا إليه. وتقول: هو يُدِيرُنِي عن أَمْرِي وأنا أَرِيغُهُ. قال:

يُدِيرُونِي عن سَلِيمٍ وَأَرِيغُهُ \*\*\* وَجِلْدُهُ بَيْنَ العَيْنِ والأَنْفِ سَالِمٌ ([26])

ويقال رَوَّعْتُ اللُّقْمَةَ بالسَّمَنِ أَرُوعُهَا تَرُوعًا، إذا دَسَمْتَهَا. وهو إذا فَعَلَ ذلك أَدَارَهَا في السَّمَنِ إِدارةً.

ومن الباب: رَاوَعُ فُلَانٌ فُلَانًا، إذا صَارَعَهُ؛ لأنَّ كُلَّ واحدٍ مِنْهُمَا يُرِيغُ الآخَرَ، أي يُدِيرُهُ. ويقال: هذه رِواغَةُ بَنِي فُلَانٍ وَرِباغَتُهُمْ: حيثُ يَصْطَرِعُونَ.

(رُوق) الرء والواو والقاف أصلان، يدلُّ أحدهما على تقدُّمِ شيءٍ، والآخَرُ على حُسْنِ وجمال.

فالأوَّلُ الرَّوْقُ والرُّوِاقُ: مُقَدَّمُ البَيْتِ. هذا هو الأصل. ثمَّ يحملُ عليه كلُّ شيءٍ فيه أدنى تقدُّم. والرُّوْقُ: قَرْنُ الثَّورِ. وَمَصِي رَوْقٌ مِنَ اللَّيْلِ، أي طائفة منه، وهي المتقدِّمة. ومنه رَوْقُ الإنسانِ شبابه؛ لأنه متقدِّمٌ عُمره. ثم يستعار الرَّوْقُ للجِسمِ فيقال: \* "ألقى عليه أوراقه". والقياس في ذلك واحدٌ. فأما قولُ الأعشى:

ذاتِ عَرَبٍ تَرْمِي المَقَدَّمَ بالرُّودِ \*\*\* في إذا ما تتابع الأرواقُ ([27])

ففيه ثلاثة أقوال:

الأوَّلُ أنه أراد أرواقَ اللَّيْلِ، لا يمضي رَوْقٌ من اللَّيْلِ إلا يتبعه رَوْقٌ .

والقول الثاني: أن الأرواق الأجساد إذا تدافعت في السَّهْرِ.

والثالث: أن الأرواق القُرُون، إنَّما أراد تراخُمَ البقرِ والظباء من الحَرِّ في الكِناس. [فمن قال هذا القول جعلَ تمامَ المعنى في البيت الذي بعده، وهو قوله ([28]):

[في مَقِيلِ الكِناس ([29])] إِذْ وَقَدَ الحَرُّ إِذا الظَّلُّ أحرَرْتَهُ السَّاقُ كأنه قال: تتابع الأرواقُ في مَقِيلِها في الكِناس.

ومن الباب الرَّوْقُ، وهي أن تطول الثنايا العليا السفلى.

ومنه فيما يُشبه المثل: "أكلَ فلانٌ رَوْقه"، إذا طال عُمره حتى تحانت أسنانه، ويقال في الجسم: ألقى أرواقه على الشيء، إذا حرصَ عليه. ويقال رَوْقُ اللَّيْلِ، إذا مدَّ رواقَ ظلمته. ويقال ألقى أرواقه. ومن الباب: ألقى فلانٌ أرواقه، إذا اشتدَّ عدوُّه؛ لأنه يتدافع ويتقدَّم بجسمه. قال:

\* ألقى ليلاً حَبَّتِ الرَّهْطُ أرواقِي ([30]) \*

ويقال: ألقى السَّحابة أرواقها، وذلك إذا ألحَّت بمطرها وثبتت. والرُّوِاقُ: بيتٌ كالقُسطاط، يُحمَلُ على سِطاقٍ واحدٍ في وسطه، والجميع أروقة. ورُواق البيت: ما بين يديه.

والأصل الآخَرُ: قولهم: راقني الشيءُ يروقني، إذا أعجبني. وهؤلاء شبابُ رُوقَةٍ ([31]). ومن الباب: رُوقت الشرابَ: صفيته، وذلك حُسْنُه. والرَّاوُوقُ: المِصْفاة.

(رول) الرء والواو واللام أصلٌ يدلُّ على لَطخِ شيءٍ بشيءٍ. يقال رَوَّلْتُ

الخَبَرَ بالسَّمْنِ، مثل رَوَّعْت. والرُّوَالُ: بُراق الدَّابة. يقال رَوَّلَ [في] مِخْلَته ([32]) . وقريبٌ من هذا الباب رَوَّلَ الفَرَسُ: أدلى.

(روم) الرء والواو والميم أصلٌ يدلُّ على طلبِ الشيء. ويقال رُمْتُ الشيءَ أرومهُ رَوْماً. والمَرَامُ: المَطْلَبُ. قال ابنُ الأعرابي: يقال رَوَّمْتُ فلاناً وبُغْلانٍ، إذا جعلته يرومُ [الشيء] ([33]) وبطلبه.

(روه [34]) الرء والواو والهء لفس بشيء؁ على أن بعضهم يقول الرّوه مصدر رآه يروه رؤهاً. قال: هي لغة يمانية. يقولون: راة الماء على وجه الأرض: اضطرب. وفي ذلك نظير.

(رون) الرء والواو والنون يدل على شدة حرّ أو صوت. يقولون: يوم أرونانٌ وليلَةٌ أرونانة؁ أي شديدة الحرّ والعمّ. قال القتيبي: والأرونانُ: الصّوت الشديد. قال الكميّ:

بها حاضرٌ من غير جنّ يروعه \*\*\* ولا أنسي دُو أرونانٍ ودُو رجَلٍ [35]

[1] جاءت هذه المادة مختلطة بما قبلها؁ مبتورة الأول. وإليك أول المادة من المجمل إلى أن تتصل بأول هذا الكلام: "راب اللبن يروب وهو رائب. وقوم روبي: خثراء الأنفس. وقد رابت نفسه تروب. والرؤبة بالهمز: خشبة يرأب بها القعب أي يشد. والرؤبة غير مهموزة: خميرة تلقى في اللبن ليروب. ورؤبة الليل: طائفة منه. أبو زيد: رؤبة الفرس: مأؤه في جمامه يقال....".

[2] يعني قوله؁ في ديوانه 15 واللسان (3: 288):

لها منخر كوجار السباع \*\*\* فمنه تريح إذا تنبهر

[3] فيه أربع عشرة لغة؁ ذكرها صاحب القاموس.

[4] ديوان الأعشى 159 واللسان (3: 291) والحيوان (3: 442).

[5] في اللسان: "وما في وجهه رائحة دم؁ من الفرق. وما في وجهه رائحة دم؁ أي شيء".

[6] التفطر: التشقق والتصدع. في الأصل: "ينفطر الورق"؁ تحريف.

[7] للراعي كما في اللسان (3: 294). وصدرة: \* وخالف المجد أقوام

لهم ورق \*

[8] وفيه لغة ثالثة "لم يرح" بكسر الرء؁ من راح يريح.

[9] كتب في اللسان والقاموس بهمزة فوق الألف. وفي المجمل بكسرة تحت الألف كما أثبت.

[10] كذا؁ ولعل موضع هذا البيت التالي. وفي المجمل: "ويقال إن عمر

رحمه الله ركب ناقة فمشّت به مشياً عنيفاً فقال".

[11] البيت في اللسان (3: 282).

[12] الصواب أنه لصخر الغي. انظر شرح السكري للهذليين 47

ومخطوطة الشنقيطي 58.

[13] البيت في اللسان (روح) بدون نسبة؁ وفي (زور) بنسبته إلى صخر الغي؁ وكذا عجزه مع هذه النسبة في (شفف).

[14] من قصيدة لعبيد بن الأبرص في مختارات ابن الشجري 100-101.

ولعبيد في ديوانه قصيدة حائية على هذا الوزن والروي ليس منها هذا البيت.

لكنه منسوب أيضاً إليه في اللسان (هدب؁ شفف). والحق أنه لأوس بن حجر

من قصيدة في ديوانه 4. وقبل البيت:



يا من لبرق أبيت الليل أرقبه \*\*\* في عارض كيباض الصبح لمام  
[[15]] ديوان الأعشى 14.

[[16]] ديوان العجاج 6، ونسب في اللسان (3: 287) إلى رؤية.

[[17]] البيت من أول قصيدة للأعشى في ديوانه ص 10.

[[18]] نسب في اللسان (رود 71) إلى امرئ القيس. وصدرة:  
\* وأعددت للحرب وثابة \*

[[19]] من شواهد قول عبد الله بن عنمة الضبي في المفضليات (2):  
:(181)

تقول له لما رأته جمع رجله \*\*\* أهذا رئيس القوم راد وسادها  
[[20]] أصلها الهمز "رؤد". ويقال أيضاً "رؤدة" بالهاء، ورأد ورأدة، كلها  
بمعنى.

[[21]] البيت للجموح الظفري، وكذا جاءت الرواية في الأصل والمجمل.  
والمعروف في روايته:

تكاد لا تتلم البطحاء وطأها \*\*\* كأنها ثمل يمشي على رود

[[22]] لحميد الأرقط كما في اللسان (روض) والمخصص (10: 132). وفي

الأصل والمجمل والمخصص: "أجد"، والوجه ما أثبت من اللسان وأمالي

ثعلب وأما "كلاهما" فقد جاء في المخصص فقط "كليهما" على اللغة

المشهور؛ إذ أنها مفعول مضاف إلى ضمير. وفي سائر المصادر "كلاهما"

وهي لغة لبعضهم. وفي همع الهوامع (1: 41) عند الكلام على كلا وكلتا:

"وبعضهم يجريهما معهما - أي مع الظاهر والضمير - بالألف مطلقاً".

[[23]] البيت في المخصص (9: 135). ورواه في اللسان (9: 24):

"وروضة سقيت منها نضوتي". والنضوة مؤنثة "النضو" بالكسر، وهو البعير  
المهزول.

[[24]] هذه من المجمل.

[[25]] في الأصل: "والرعاء"، صوابه في المجمل واللسان والقاموس.

[[26]] البيت في اللسان (روغ)، والأمالي (1: 15) بدون نسبة. وهو لعبد

الله بن عمر بن الخطاب وكان يحب ولده سالم بن عبد الله، وكان الناس

يلومونه في ذلك فيقول هذا البيت. المعارف لابن قتيبة 80 واللسان (15):  
(191).

[[27]] ديوان الأعشى 142.

[[28]] التكملة من المجمل.

[[29]] التكملة من المجمل وديوان الأعشى.

[[30]] لنأبط شرا، من القصيدة الأولى من المفضليات، وصدرة في  
المفضليات واللسان:

\* نجوت منها نجائي من بجيلة إذ \*

[[31]] روقة يقال للمذكر والمؤنث، والمفرد والمثنى والجمع.

[[32]] في المجمل: "ترول في مخلاته".

- [33] التكملة من المجمل واللسان.  
 [34] كذا ورد ترتيب هذه المادة، وموضعها بعد تاليها.  
 [35] البيت في اللسان (رون) والحيوان (5: 404).

## - (باب الرء والياء وما يثلثهما)

(رَيْبٌ) الرء والياء والباء أصيلٌ يدلُّ على شكٍّ، أو شكٍّ وخوفٍ، فالرَّيْبُ: الشُّكُّ. قال الله جلَّ ثناؤه: **{الم. ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ}** [البقرة 1-2]، أي لا يَشْكُ. ثم قال الشاعر:

فقالوا تَرَكْنَا الْقَوْمَ قَدْ حَصَرُوا بِهِ \*\*\* فلا رَيْبَ أَنْ قَدْ كَانَ تَمَّ لَجِيمُ [1]  
 والرَّيْبُ: ما رَابَكَ مِنْ أَمْرٍ. تقول: رايَني هذا الأَمْرُ، إذا أدخَلَ عَلَيْكَ شَكًّا وَخَوْفًا. وأرَابَ الرَّجُلُ: صَارَ ذَا رَيْبَةٍ. وقد رايَني أَمْرُهُ. ورَيْبُ الدَّهْرِ: صُرُوفُهُ؛ والقياس واحد. قال:

أَمِنَ الْمَثُونِ وَرَيْبِهِ تَتَوَجَّعُ \*\*\* والدَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبٍ مَنْ يَجْرَعُ [2]  
 فأما قولُ القائل:

قَصِينًا مِنْ تِهَامَةٍ كُلِّ رَيْبٍ \*\*\* وَمَكَّةَ ثُمَّ أَجَمَمْنَا السُّيُوفَا [3]  
 فيقال: إِنَّ الرَّيْبَ الْحَاجَةُ. وهذا ليس ببعيدٍ؛ لأنَّ طالِبَ الْحَاجَةَ شَاكٌّ، على ما به من خوفِ الْقَوْتِ.

(رَيْثٌ) الرء والياء والثاء أصلٌ واحد، يدلُّ على البُطءِ، وهو الرَّيْثُ: خِلافُ الْعَجَلِ. قال لبيد:

إِنَّ تَقْوَى رَبِّنَا خَيْرٌ نَقَلُ \*\*\* وَبِإِذْنِ اللَّهِ رَيْثِي وَعَجَلُ [4]  
 تقول منه رَاثٌ يَرِيثُ. واسترَّيْتُ فلانًا\* استبطأته. وربما قالوا: استرَّيْتُ، وليس بالمستعمل. ويقال رجلٌ رَيْثٌ، أي بطيء.

(رِيحٌ) الرء والياء والحاء. قد مضى مُعْظَمُ الْكَلَامِ فِيهَا فِي الرءِ وَالْوَاوِ وَالْحَاءِ، لِأَنَّ الْأَصْلَ ذَاكَ، وَالْأَصْلَ فِيهَا نَذَرَ أَنْفَا الْوَاوِ أَيْضًا، غَيْرَ أَنَّا نَكْتُبُ كَلِمَاتٍ لِلْفُظْ. فالرَّيْحُ معروفة، وقد مرَّ اشتقاقها. والرَّيْحَانُ معروف. والرَّيْحَانُ: الرُّزْقُ. وفي الحديث: "إِنَّ الْوَلَدَ مِنْ رَيْحَانِ اللَّهِ". والرَّيْحُ: الْعَلْبَةُ وَالْقُوَّةُ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: **{فَتَفَشَّلُوا وَتَذَهَبَ رِيحُكُمْ}** [الأنفال 46]. وقال الشاعر:

أَتَنْطَرَانِ قَلِيلًا يَرِيثُ غَفْلَتِهِمْ \*\*\* أَمْ تَعْدُونَ فَإِنَّ الرَّيْحَ لِلْعَادِي [5]  
 وأصل ذلك كله الواو، وقد مَضَى.

(رِيخٌ) الرء والياء والحاء كلمةٌ واحدةٌ فيها نظير. يقال رَاخَ يَرِيخُ رِيخًا، إذا ذَلَّ وانكسر. والتريخ: وَهْيُ الشَّيْءِ. وضربوا فلانًا حتى رِيخوه. وراخَ الرجلُ يَرِيخُ رِيخًا، إذا حَارَ. وراخَ البعيرُ، إذا أَعْيَا.

(رَيْدٌ) الرء والياء والذال كلمتان: الرَيْدُ: أَنْفُ الْجَبَلِ. والرَّيْدُ: التُّرْبُ.

(رِيرٌ) الرء والياء والراء كلمةٌ واحدةٌ لا يقاس عليها ولا يفرَّع منها. فالرَّيْرُ: الْمُخُّ الْفَاسِدُ، وَهُوَ الرَّيْرُ وَالرَّارُ. وَأَرَارَ اللَّهُ مُخَّ هَذِهِ النَّاقَةِ، أي تركه ريرًا.

وحدَّثني عليُّ بن إبراهيم قال: سألتُ ثعلباً عن قول القائل:

\* أَرَارَ اللهُ مُخَّكَ فِي السُّلَامَى \*  
فقلت: أكذا هو، أم: أراني الله مُخَّكَ في السُّلَامَى؟ وأيهما أجود وأحبُّ إليك؟ فقال: كلاهما واحد. ومعنى أَرَارَ أَرَقَّ. والسُّلَامَى: عظام الرَّجُل.  
**(ريس)** الرء والياء والسين كلمتان متفاوئٌ ما بينهما. فالرَّيَّاس: قائم السَّيف **(6)**. [قال]:

إلى بَطَلَيْنِ يَعَثْرَانِ كِلَاهِمَا \*\*\* يُدِيرُ رِيَّاسَ السَّيْفِ وَالسَّيْفُ نَادِرٌ  
وقال آخر:

\* وَمِزَّقَ كِرْيَاسَ السَّيْفِ إِذْ نَسَسَقَا **(7)** \*  
والكلمة الأخرى: الرَّيْسُ والرَّيْسَانُ: التَّبَخُّرُ. قال:

\* أَنَاهُمْ بَيْنَ أَرْحُلِهِمْ يَرِيْسُ **(8)** \*  
**(ريش)** الرء والياء والشين أصلٌ واحدٌ يدلُّ على حُسْنِ الحال، وما يكتسب **(9)** الإنسانُ من حَيْرٍ. فالرَّيْشُ: الخير. والرَّيَّاشُ: المال. ورِيشتُ فلاناً أَرِيْشُهُ رِيْشاً، إِذَا قُفِمتَ بِمِصْلِحَةٍ حَالِهِ. وهو قوله:

فَرِيْشَنِي بِخَيْرٍ طَالَمَا قَدِ بَرِيْتِنِي \*\*\* وَحَيْرُ الْمَوَالِي مَن يَرِيْشُ وَلَا يَبْرِي **(10)**

وكان بعضهم يذهب إلى أنَّ الرِّائش الذي في الحديث في "الرَّاشِي" والمرتشي والرِّائش **(11)**، "أَنَّ الذي يسعى بين الرَّاشِي والمرتشي. وإنما سُمِّي رَائِشاً لِذِي ذَكَرْنَاهُ. يُقال رِيْشْتُ فلاناً: أَنلْتُهُ خيراً. وهذا أصحُّ القولين بقوله:

\* فَرِيْشَنِي بِخَيْرٍ طَالَمَا قَدِ بَرِيْتِنِي \*

وقال آخر:

فَرِيْشِي مِنْكُمْ وَهَوَايَ فَيْكُمْ \*\*\* وَإِنْ كَانَتْ زِيَارَتُكُمْ لِمَامَا

وقال أيضاً:

سَأَشْكُرُ إِنْ رَدَدْتَ إِلَيَّ رِيْشِي \*\*\* وَأُتَبِّتُ الْقَوَادِمَ فِي جَنَاحِي

ومن الباب رِيْشُ الطَّائِرِ. ويُقال منه رِيْشْتُ السَّهْمَ أَرِيْشُهُ رِيْشاً. وارتاش فلانٌ، إِذَا حَسُنَتْ حَالُهُ. وَذَكَرُوا أَنَّ الْأَرِيْشَ الْكَثِيرُ شَعْرُ الْأُدُنِ خَاصَّةً. فهذا أصلُ الباب. ثم اشْتُقَّ منه، فقيل لِلرَّمْحِ الْحَوَّارِ: رَاشٌ. وإنما سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ شُبِّهَ فِي صَعْفِهِ بِالرَّيْشِ. ومنه ناقةٌ رَاشَةٌ الظَّهْر، أَي ضَعِيفَةٌ.  
**(رِيط)** الرء والياء والطاء كلمةٌ واحدة، وهي الرِّيطَةُ، وهي كلُّ مُلَاعَةٍ لَمْ تَكُ لِفُقَيْنِ؛ وَالْجَمْعُ رِيطٌ وَرِباطٌ.

وحدَّثني أبي عن أبي نصر ابن أخت اللَّيث بن إدريس، عن ابن السكِّيت قال:

يُقال لِكُلِّ ثوبٍ رقيقٍ لِيْنٍ: رِيطَةٌ.

**(ريع)** الرء والياء والعين أصلان: أحدهما الارتفاع والعلوُّ، والآخَرُ الرَّجوعُ. فالأوَّلُ الرَّيْعُ، وهو الارتفاع من الأرض. ويُقال بل الرَّيْعُ جَمْعٌ، والواحدة رِيعَةٌ، والجمع رِياغٌ. قال ذو الرمة:

\* طَرِاقُ الْخَوَافِي مُشْرِفاً فَوْقَ رِيعَةٍ **(12)** \*

ومن الباب الرَّيْع: الطريق. قال الله تعالى: **{ أَتَّبُونِ بَكْلٍ رَيْعٍ آيَةً تَعْبُثُونَ }**\* [الشعراء 128]. فقالوا: أراد الطريق. وقالوا: المرتفع من الأرض.

ومن الباب الرَّيْع، وهو التَّماء والزيادة. ويقال إنَّ رَيْعَ الدَّرْع: فضول أكمامها وأراعت الإبلُ: نَمَتْ وكَثُرَ أولادُها ورَاعَت الحِنطَةُ: رَكَت. ويقولون إنَّ رَيْعَ البئر ما ارتفع من حَواليها. ورَيْعَانُ كُلُّ شَيْءٍ: أَفْضَلُهُ وَأَوْلُهُ. وأما الأصل الآخر فالرَّيْع: الرَّجُوعُ إلى الشَّيْءِ. وفي الحديث: "أن رجلاً سأل الحسنَ عن القِيءِ للصائم، فقال: هل راعَ مِنْهُ شَيْءٌ" أراد: رجع. وقال: **طَمِعْتَ بِلَيْلِي أَنْ تَرَيْعَ وَإِنَّمَا تُقَطِّعُ أَعْنَاقَ الرِّجَالِ المَطَامِعُ** ([13]) **(ريف)** الرء والياء والفاء كلمة واحدة تدلُّ على خُصْبٍ. يقال أَرَأَقَتِ الأَرْضُ. وَأَرَيْقْنَا، إِذَا صِرْنَا إِلَى الرَّيْفِ. ويقال أَرْضٌ رَيْفَةٌ، من الرَّيْفِ. ورافت الماشيةُ: رعت الرَّيْفَ.

**(ريق)** الرء والياء والقاف، وقد يدخل فيه ما كان من ذوات الواو أيضاً، وهو أصلٌ واحد يدلُّ على ترُدُّ شَيْءٍ مَائِعٍ، كالماء وغيره، ثم يشتقُّ من ذلك. فالترَيِّقُ: ترُدُّ المَاءِ على وجه الأرض. ويقال: راقَ السَّرَابُ فوقَ الأَرْضِ رَيْقًا. ومن الباب ريق الإنسان وغيره. والاستعارة من هذه الكلمة، يقولون رَيْقُ كُلِّ شَيْءٍ: أَوْلُهُ وَأَفْضَلُهُ. وهذا رَيْقُ الشَّرَابِ، ورَيْقُ المَطَرِ: أَوْلُهُ. ومنه قول طرفة:

\* وَأَعْجَلَ نَيْبَهُ رَيْقِي ([14]) \*

وقد يخفف ذلك فيقال رَيْقٌ. وينشد بيتُ البعيث كذا:

**مَدَحْنَا لَهَا رَيْقَ الشَّبَابِ فَعَارَصَتْ \*\*\* جَنَابَ الصَّبَا فِي كَاتِمِ السَّرِّ أَعْجَمًا** ([15])

وحكى ابنُ دريد ([16]): أَكَلْتُ خَبْرًا رَيْقًا: بغير أَدَم. وهو من الكلمة، أي إنه هو الذي خالط رَيْقِي الأَوَّل. والماء الرائق: أن يشرب على الرَيْقِ غَدَاءً بلا ثُقُل. قال: ولا يقال ذلك إلا للماء. ومن الباب الرائق: الفارغ؛ وهو منه، كأنه على الرَيْقِ بَعْدُ. وحكى اللحياني: هو يَرِيْقُ بنفسه رُيوقًا، أي يَجُودُ بها، وهذا من الكلمة الأولى؛ لأنَّ نَفْسَهُ عند ذلك يتردَّد في صدره.

**(ريم)** الرء والياء والميم كلماتٌ متفاوتة الأصول، حتى لا يكاد يجتمع منها ثنتان واشتقاقٌ واحد. فالرَّيْمُ: الدَّرَج ([17]). يقال اسْمُكَ فِي الرَّيْمِ، أي اصْعَد الدَّرَج ([18]): والرَّيْمُ: العظم الذي يَبْقَى بعد قِسْمَةِ الجُرُور. والرَّيْمُ: القَبْر. والرَّيْمُ: السَّاعَةُ من النَّهَارِ. ويقال رَيْمٌ بِالرَّجْلِ، إِذَا قُطِعَ بِهِ. قال:

\* ورَيْمٌ بالسَّاقِي الذي كان مَعِي ([19]) \*

قال ابن السكيت: رَيْمٌ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ. ورَيْمَتِ السَّحَابَةُ وأَعْصَتَتْ، إِذَا دَامَتْ فَلَمْ تُقْلِعْ. ولا أَرَيْمُ أَفْعَلُ كَذَا، أي لا أَبْرَحُ. والرَّيْمُ: الزِّيَادَةُ؛ يقال: لي عَلَيْكَ رَيْمٌ كَذَا، أي زِيَادَةٌ.

**(رين)** الرء والياء والنون أصلٌ يدلُّ على غِطَاءٍ وَسِتْرٍ. فالرَّيْنُ: الغِطَاءُ على الشَّيْءِ. وقد رَيْنَ عَلَيْهِ، كأنه عُشِي عَلَيْهِ. ومن هذا حديث عمر: "أَلَا إِنَّ

الأُسَيْفَعُ أُسَيْفَعٌ جُهَيْتَةٌ، رَضِيَ مِنْ دِينِهِ بَأَنَّ يُقَالُ سَبَقَ الْحَاجُّ، [فَادَانَ مُعْرَضًا] (20)]، فَأَصْبَحَ قَدْ رَيْنَ بِهِ "يُرِيدُ أَنَّهُ مَاتَ. وَرَانَ النَّعَاسُ يَرِينُ. وَرَأَيْتَ الْحَمْرُ عَلَى قَلْبِهِ: عَلَبْتُ. وَمِنَ الْبَابِ: رَأَيْتُ نَفْسِي تَرِينُ، أَيْ عَنَّتْ. وَمِنْهُ أَرَانَ الْقَوْمَ فَهَمُّ مُرِيئُونَ، إِذَا هَلَكْتَ مَوَاشِيَهُمْ. وَهُوَ مِنَ الْقِيَاسِ؛ لِأَنَّ مَوَاشِيَهُمْ، إِذَا هَلَكْتَ فَقَدْ رَيْنَ بِهَا.

(رَبِه) الرَاء والياء والهاء كلمة من باب الإبدال. يقال تَرَّيْتَهُ السَّحَابُ، إِذَا تَرَّيَع. وَإِنَّمَا الْأَصْلُ بِالْوَاوِ: تَرَوَّةٌ وَقَدْ مَضَى.

(1) لساعدة بن جؤية في ديوانه 232 واللسان (حصر، لحم). حصروا به، بفتح الصاد: أحاطوا به. وروى السكري: "حصروا به" بكسر الصاد، أي ضاقوا به.

(2) لأبي ذؤيب الهذلي، وهو مطلع أول قصيدة له في ديوانه. المفضليات (2: 221).

(3) لكعب بن مالك الأنصاري، في اللسان (ريب)، وقصيدته في السيرة 870 جوتنجن.

(4) مفتاح قصيدة له في ديوانه 11 طبع 1881.

(5) يروى لتأبط شراً، وللسليك بن السلعة، ولأعشى فهم. انظر اللسان (3: 283).

(6) هو مسهل المهموز "رئاس"، وهو في سائر المعاجم في مادة (رأس). وفي اللسان (7: 397) نص ابن سيده على الشك في الكلمة، أهي يائية الأصل، أم مخففة من المهموز.

(7) لابن مقبل في اللسان (رأس، شسف). وصدرة: \* ثم اضطغنت سلاحي عند مغرضها \*

(8) لأبي زبيد الطائي، في اللسان (ريس). وصدرة فيه:

\* فلما أن رأهم قد تدانوا \* وصدرة في الجمهرة (2: 340):

\* قواقصة أبو شبليين ورد \*

(9) في الأصل: "يكتسي".

(10) نسب في اللسان (ريش) إلى عمير بن حباب، وفي تاج العروس إلى سويد الأنصاري؛ وهو الصواب كما في البيان 4: 66. وفي الأصل: "وشتر الموالي"، تحريف.

(11) أول الحديث: "لعن الله...".

(12) عجزه كما في ديوانه 400 واللسان (ريع 499). \* ندى ليله في ريشه يترقرق \*

(13) البيت للبعيث كما في اللسان (ريع 498). وأنشده في المجلد.

(14) ثيبه: ما يثوب عنه ويرجع. وفي الأصل: "ثيبة"، صوابه في الديوان 16، وصدرة:

\* فساورته فاستلبت الخشيب \*

- [15] ورد البيت بنسبته إلى البعيث في (ورق 425) وجاء في (ريق 429) منسوباً إلى لبيد خطأ، وليس في ديوانه.
- [16] في الجمهرة (2: 411).
- [17] في اللسان والقاموس: "الدرجة". قال ابن منظور: "والريم: الدرجة والدكان. يمانية".
- [18] في اللسان (سملك): "ويقال اسمك في الريم، أي اصعد في الدرجة".
- [19] البيت في المجمل واللسان (ريم).
- [20] أي استدان معرضاً عن الأداء. وهذه التكملة من اللسان.

### - (باب الراء والهمزة وما يثلثهما)

- (رَاد)** الراء والهمزة والبدال أصيل يدل على اضطراب وحركة. يقال امرأة رَادَةٌ \* ورُودٌ، وهي السريعة الشباب لا تبقى قميئة. وهو الذي ذكرناه في الحركة. والرَّاد والرُّود: أصل اللحي. ورَاد الصُّحى: ارتفاعه. يقال تَرَادَ ([1]) الصُّحى وتراءَدَ. وترادت الحية: اهتزت في انسيابها. وكان الخليل يقول: الرَّيْدُ مهموز: التَّرب.
- (رَاسِي)** الراء والهمزة والسين أصل يدل على تجمع وارتفاع. فالرَّاسُ رأسُ الإنسان وغيره. والرَّاسُ: الجماعة الضخمة في قول ابن كلثوم:
- بِرَاسِي مِنْ بَنِي جُنَّامِ بْنِ بَكْرِ \*\*\* نَدُقُّ بِهِ السُّهولَةَ وَالْحُرُونَ [2]**
- والرَّاسِيُّ: الرَّجُلُ العَظِيمُ الرَّاسِ. ويقال بعيْرُ رَؤُوسٍ [3]، إذا لم يبق له طِرْقٌ إلا في رأسه. وشاة رأساء، إذا أسودَّ رأسها. والرَّئيس: الذي قد صُرب [رأسه]. ويقال سحابة رائية، وهي التي تقدّم السحاب. ويقال أنت على رأس أمرك. والعامّة تقول: على رأس أمرك
- (رَاف)** الراء والهمزة والفاء كلمة واحدة تدل على رفة ورحمة، وهي الرَّافَة. يقال رَوُفَ يَرْوُفُ رَافَةً ورَافَةً، على فَعْلَةٍ وَقَعَالَةٍ. قال الله جلَّ وعلا: **{ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَافَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ }** [النور 2]، وقرئت: **{ رَافَةٌ }** [4]، ورجل رَوُوفٌ على فَعُولٍ، ورَوُوفٌ [على] فَعُل. قال في رَوُوفٍ: \* هو الرَّحْمَنُ كان بنا رَوُوفًا \* [5] وقال في الرؤف:
- يرى للمسلمين عليه حقاً \*\*\* كِفْعَلِ الوالِدِ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ [6]**
- (رَال)** الراء والهمزة واللام كلمة واحدة تدل على فراخ النعام، وهي الرَّالُ، والجمع رِئال، والأنثى رَالَةٌ. واسترَّال النَّبات، إذا طال وصار كأعناق الرِّئال. وذات الرِّئال: روضة. والرِّئال: كواكب [7].
- (رَام)** الراء والهمزة والميم أصل يدل على مُضامَّةٍ وَقُرْبٍ وَعَطْفٍ. يقال لكل مَنْ أَحَبَّ شَيْئاً وألِقَهُ: قد رَيمَهُ. وأصله من قولهم: رَامَ الجُرْحُ رِئْماناً [1]



[8]، إذا انضمُّ فوه للبرء. وقال الشيباني: رأمت شَعَبَ القَدَحِ، إذا أصلحته. وأنشد:

وقتلي بحقِّفٍ من أواره جُدِّعتُ \*\*\* صدَّعنَ قلوباً لم تُرأَمَ شعوبُها [9]  
والرؤمة: الغراء الذي يُلزَقُ به الشيء. والرَّام: بَوُّ أو ولدٌ تعطف عليه غير أمه. وقد رأمت الناقة رِئْماناً. وأرأماها، عطفتها على رامٍ. والناقة رؤومٌ ورائمة [10].

(رأى) الراء والهمزة والياء أصلٌ يدلُّ على نظرٍ وإبصارٍ بعينٍ أو بصيرة. فالرَّأي: ما يراه الإنسانُ في الأمر، وجمعه الآراء. رأى فلانُ الشيءَ وراءَهُ، وهو مقلوبٌ. والرَّئيُّ: ما رأت العينُ من حالٍ حسنة. والعرب تقول: رَئِيتهُ في معنى رأيتَه وتراءَى القوم، إذا رأى بعضهم بعضاً. وراءى فلانٌ يرائي. وقَعَلَ ذلك رِئاءَ النَّاسِ، وهو أن يفعلَ شيئاً ليراه النَّاسُ. والرَّوَاءُ: حُسنُ المنظر. والمرأة معروفة. والتَّرْيِيَّةُ وإن شئتَ لَينَتِ الهمزة فقلت التَّرِيَّةُ: ما تراه الحائضُ من صُفرةٍ بعد دمٍ حيضٍ، أو أن ترى شيئاً من أمارات الحيض قبلُ. والرَّوِيَا معروفة، والجمع رُؤْيٍ.

(رأب) الراء والهمزة والباء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على ضمٍّ وجمع. تقول: رأبت الأمورَ المتفرِّقة؛ إذا أنت جمعتها برِفْقِكُ، كما يرأبُ الشَّعَابُ صدَّعَ الجَفْنَةَ. وتلك الخشبَةُ التي يُشعَبُ بها رُؤْبَةٌ.

[1] في الأصل: "رداء، وفي المجمع: "راد"، صوابهما ما أثبت.

[2] البيت من معلقة عمرو بن كلثوم.

[3] على وزن صبور، كما في القاموس. ويقال أيضاً في معناه: مرأس ومرأس، كمعظم ومصباح.

[4] هي قراءة ابن جريج، ورويت عن عاصم وابن كثير. تفسير أبي حيان (429: 6).

[5] لكعب بن مالك الأنصاري، في اللسان (رأف). وصدرة: \* نطيع نبينا ونطيع ربا \*

[6] لجريير في ديوانه 507 واللسان (رأف). وكلمة "عليه" ساقطة من الأصل. وهكذا جاءت الرواية في اللسان. وصوابه بالخطاب:

تري للمسلمين عليك حقاً \*\*\* كفعل الوالد الرؤف الرحيم

[7] انظر الأزمنة والأمكنة للمرزوقي (2: 383).

[8] في الأصل: "رئما"، صوابه من المجمع واللسان، ويقال "رأما" أيضاً.

[9] البيت في اللسان (رأم) وأمالي ثعلب 575.

[10] ورائم أيضاً يطرح التاء.

## - (باب الرء والبء وما يثلثهما)

(ربت) الرء والبء والتاء ليس أصلاً، لكنّه من باب الإبدال يقال ربته تزيبته، إذا ربته. قال:

والقَبْرُ صِهْرٌ صَالِحٌ زَمِيثٌ \*\*\* ليس لمن صُمِّمَتْ تَزْيِيثٌ ([1])

(ربت) الرء والبء والتاء أصلٌ واحدٌ، يدلُّ على اختلاطٍ واحتباسٍ. تقول ربنتُ فلاناً أربنته عن الأمر، إذا حبستَه عنه. والرَّبِيْثَةُ: الأمرُ يحبسك. وفي الحديث: "إذا كان يوم الجمعة بعث إبليسُ جنوده إلى الناس فأخذوا عليهم بالربائث". يريد ذكروهم الحاجات\* التي تربثهم. ويقال اربت القوم، إذا اختلطوا. قال:

\* رَمَيْنَاهُمْ حَتَّى إِذَا اِرْبَتَّ جَمْعُهُمْ ([2]) \*

(ربح) الرء والبء والجيم كلمةٌ واحدة، إن صححت؛ تدلُّ على التحير. قال الخليل: التَّرْبِيحُ: التَّحْيِيرُ. قال:

\* أَتَيْتُ أَبَا لَيْلَى وَلَمْ أَتَرَبِّحْ ([3]) \*

ويقال، وهو قريبٌ من ذلك، إن الرِّبَاجَةَ القِدَامَةَ.

(ربح) الرء والبء والحاء أصلٌ واحدٌ، يدلُّ على شَفٍّ في مبايعة ([4]). من ذلك ربح فلانٌ في بيعه يربح، إذا استشف. وتجارة رابحة: يُربح فيها. يقال ربح وربح، كما يقال مثل ومثل. فأما قول الأعشى:

\* مِثْلٌ مَا مُدَّ نِصَاحَاتِ الرِّبْحِ ([5]) \*

فقال قوم النَّصَاحَاتِ الحَيَوطِ، وهي الأروية ([6]). والرَّيْحُ: الحَيْلُ والإِبْلُ تُجَلَّبُ للبيع والتربح. فأما قوله:

\* قَرَوْا أَصْيَافَهُمْ رَبْحًا بِيْحٍ ([7]) \*

فقال ابنُ دريد: ومما شدَّ عن الباب الرُّبَاحُ، يقال إته القرد ([8]).

(ربح) الرء والبء والحاء أصلٌ يدلُّ على فترٍ واسترخاء. قالوا: مَشَى حَتَّى تَرَبَّحَ، أي استرخى. ويقولون للكثير اللحم: الرَّبِيْحُ. ويقال إن الرُّبُوحُ: المرأة يُغشى عليها عند البضع.

(ربد) الرء والبء والذال أصلان: أحدهما لونٌ من الألوان، والآخر الإقامة. فالأول الرُّبْدَةُ، وهو لونٌ يخالط سواده كُدْرَةٌ غير حَسَنَةٍ. والتَّعَامَةُ رُبْدَاءٌ. ويقال للرَّجُلِ إذا عَصِبَ حَتَّى يَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَيَكْلَفَ: قَدْ تَرَبَّدَ. وشاءُ رُبْدَاءٌ، وهي سوداءٌ منقطةٌ بَحْمَرَةٍ وبياض. والأرْبَدُ: ضَرْبٌ مِنَ الحَيَاتِ خَبِيْثٌ، له رُبْدَةٌ في لونه. ورَبَّدَتِ الشَّاةُ، وذلك إذا أَضْرَعَتْ، فترى في صَرْعِهَا لَمَعٌ سَوَادٍ وبياض. ومن الباب قولهم: السَّمَاءُ مَتْرَبْدَةٌ، أي متغيمة. فأما رُبْدُ السَّيْفِ فهو فِرْدٌ دِيبَاجَتِهِ، وهي هُدَلِيَّةٌ. قال:

وَصَارِمٌ أَخْلَصَتْ حَشِيْبَتُهُ \*\*\* أبيضٌ مَهْوٌ في متنه رُبْدٌ ([9])

ويمكن رُدُّه إلى الأصل الذي ذكرناه. فيقال ([10]):

وأما الأصلُ الآخرُ فالْمِرْبَدُ: مَوْقِفُ الإِبْلِ؛ واشتقاقه من رَبَدَ، أي أقام. قال ابنُ الأعرابي: رَبَدَهُ، إذا حبسه. والمِرْبَدُ: البَيْدَرُ أيضاً. وناسٌ يقولون: إن المِرْبَدَ الخشبة أو العصا تُوضَعُ في باب الحَظِيْرَةِ تعترض صُدُورَ الإِبْلِ فتمنعها

من الخروج. كذا رُوِيَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ. وَأَحْسِبُ هَذَا غَلَطًا، وَإِنَّمَا الْمَرْبَدُ مَحْبَسُ النَّعْمِ. وَالخَشْبَةُ هِيَ عَصَا الْمَرْبَدِ. أَلَا تَرَى أَنَّ الشَّاعِرَ أَضَاقَهَا إِلَى الْمَرْبَدِ، فَقَالَ سُؤدِبُ بْنُ كُرَاعٍ:

عَوَاصِيِي إِلَّا مَا جَعَلْتُ وَرَاءَهَا \*\*\* عَصَا مَرْبَدٍ تَغْشَى نُحُورًا وَأَذْرَعًا ([11])

(ربذ) الرء والباء والذال أصل يدل على خفة في شيء. من ذلك الرَبْدُ، وهو خفة القوائم. والخفيفُ القوائم رِبْدٌ. ومن الباب الرَبْدَةُ، وهي صوفة يُهْتَأُ بها البعير. ويقال إن خِرقة الحائض تسمى رِبْدَةً. وقال بعضهم: الرَبْدَةُ الخِرقة التي يَجْلُو بها الصائغ الحلي. فأما الرَبْدُ فالعُهون التي تعلق في أعناق الإبل، الواحدة رِبْدَةٌ. والقياس في كله واحد. وهو يرجع إلى ما ذكرناه من الخفة.

ومما يقرب من هذا قولهم: إن فلاناً لَدُو رِبْدَاتٍ، أي هو كثير السَّقَط في الكلام. ولا يكون ذلك إلا من خفة وقلة تثبت.

(ربس) الرء والباء والسين أصل واحد ذكره ابن دريد؛ قال ([12]): أصل الرَّبْسِ الصَّرْبُ باليدين. يقال أصل الرَّبْسِ الصَّرْبُ؛ يقال رَبَسَهُ بيديه. قال: ويقولون: داهية رَبَسَاء. أي شديدة. وهي على الأصل الذي ذكرناه وكأنها تَحِيطُ النَّاسَ بيديها.

وذكر غيرُه، وهو قريبٌ من الذي أصَّلَه، أن الارتباسَ الاكتنارَ في اللحم وغيره؛ يقال كبشٌ ربيسٌ\* أي مكتنز.

ومما شدَّ عن ذلك قولهم: اربسٌ اربساساً، إذا ذهب في الأرض.

(ربص) الرء والباء والصاد أصل واحد يدل على الانتظار. من ذلك التربُّص. يقال تربصت به. وحكى السجستاني: لي بالبصرة رُبْصَةٌ، ولي في متاعي رُبْصَةٌ، أي لي فيه تربُّص.

(ربض) الرء والباء والضاد أصل يدل على سكون واستقرار.

من ذلك رَبَصَتِ الشاة وغيرها تَرْبِضُ رَبْضًا. والتربُّص: الجماعة من العنم الرَّابِضَةُ وَرَبِضَ البطن: ما ولي الأرض من البعير وغيره حين يَرْبِضُ. والتربُّص: ما حوَلَ المدينة؛ ومسكن كل قوم رِبْضٌ. والتربُّصَةُ: مَقْتَلُ كُلِّ قَوْمٍ قُتِلُوا فِي بُقْعَةٍ وَاحِدَةٍ.

فأما قولهم قَرَبَةٌ ([13]) رِبُوضٌ، للواسعة، فمن الباب، كأنها تُمَلَأُ فَتَرْبِضُ، أو تُرْوِي فَتُرْبِضُ. فأما الرَّبِوضُ فهي الدَّوْحَةُ والشجرة العظيمة، وسميت بذلك لأنه يُؤْوَى إِلَيْهَا وَيُرْبِضُ تَحْتَهَا. قال ذو الرمة:

\* تَجَوَّفَ كُلَّ أَرْطَاةٍ رِبُوضٍ ([14]) \*

والأرباض: جبال الرَّحْلِ؛ لأنها يشد بها فيسكن. ومأوى العنم: رَبْضُهَا؛ لأنها تربض [فيه]. وقال قوم: أَرَبَصَتِ الشمس، إذا اشتدَّ حَرُّهَا، حتى تُرْبِضَ الشاة والطبي. وَرَبِضُ الرَّجُلِ وَرُبْصُهُ ([15]): امرأته؛ والقياس مطرد، لأنها سَكَنَتْهُ. والدليل على صحة هذا القياس أنهم يُسَمُّونَ المسكن كله رَبْضًا. وقال الشاعر:

جاء الشتاءً ولَمَّا اتَّخَذَ رَبْضًا \*\*\* يا وَيْحَ كَفِّيَ مِنْ حَفْرِ الْقَرَامِيسِ ([16])

فأما الرَّوْبِيصَةُ، الذي جاء في الحديث: "وتنطق الرَّوْبِيصَةُ" فهو الرَّجُلُ التافه الحقير. وسُمِّيَ بذلك لأنه يَرِيضُ بالأرض؛ لقلته وحقارته، لا يُؤبه له. **(ربط)** الرء والباء والطاء أصلٌ واحدٌ يدلُّ على شدِّ وثبات. من ذلك رَبَطْتُ الشيءَ أربطه رَبْطاً؛ والذي يشدُّ به رباط. ومن الباب الرَّبَاطُ: ملازمة تَعْرِ العَدُوِّ، كأنهم قد رُبطوا هناك فثَبَّتوا به ولازَموه. ورجل رابط الجأش، أي شديد القلب والنفس. قال لبيد:

رابط الجأش على فرجهم \*\*\* أعطف الجون بمربوع مثل [17]

وقال ابن أحرمر:

أربط جاشاً عن ذرى قومه \*\*\* إذا قلصت عما تُواري الأزر

ويقال ارتبطتُ القرسَ للرِّباط. ويقال إنَّ الرِّباط من الخيل الخمس من الدوابِّ فما فوقها. ولأل فلان رباط من الخيل، كما يقال تلاد [18]، وهو أصل ما يكون عنده من خيل. قالت ليلي الأخيلية:

قوم رباط الخيل وسط بيوتهم \*\*\* وأسنة رزق يحلن نجومًا

ويقال: قطع الطَّبِيُّ رباطه، أي جبالته. وذكر عن الشَّيباني: ماءٌ مترابط، أي دائمٌ لا يبرح. قالوا: والرِّبِيضُ: لقب العَوث بن مُرَّ [19]. فأما قولهم للتَّمَرِ رَبِيضٌ، فيقال إنه الذي يَبْسُ فيصبُّ عليه الماء. ولعل هذا من الدَّخِيلِ، وقيل إنه بالدال، الرِّبِيدُ، وليس هو بأصل.

**(ربع)** الرء والباء والعين أصولٌ ثلاثة، أحدها جزءٌ من أربعة أشياء، والآخر الإقامة، والثالث الإشالة والرَّفْعُ.

فمَّا الأوَّل فالرُّبْعُ من الشيء. يقال رَبَعْتُ القومَ أربَعهم، إذا أخذت رُبْعَ أموالهم وربَعْتهم أربَعهم [20]، إذا كنت لهم رابعاً. والمِرْبَاع من هذا، وهو شيءٌ كان يأخذه الرئيس، وهو رُبْع المَعْتَم. قال عبد الله [21] بن عَنَمَة الصَّبِّي:

لك المِرْبَاع منها والصفايا \*\*\* وحكمك والنَّشِيطة والفضول [22]

وفي الحديث: "لم أجعلك ترُّبِع"، أي تأخذ المِرْبَاع. فأما قول لبيد:

\* أعطف الجون بمربوع مثل [23]

قولان: أحدهما أنه أراد الرَّمح وهو الذي ليس بطويل ولا قصير، كما يقال رجل رُبْعَة من الرِّجال. ومَن قال هذا القولَ ذهب إلى أنَّ الباء بمعنى مع، كأنه قال: أعطف الجونَ - وهو فرسه - ومعني مربوعٌ مثل. وقياس الرُّبْعَة \* من الباب الثاني. والقولُ الثاني أنه أراد عِناناً على أربع قوئ. وهذا أظهرُ الوجهين. ومن الباب رَبَاعِيَّاتُ الأسنان ما دون الثَّنَايا. والرُّبْعُ في الحَمَى والوَرْدِ ما يكون في اليوم الرابع، وهو أن تَرِدَ يوماً وترعى يومين ثم تردَ اليومَ الرابع. ويقال: رَبَعْتُ عليه الحَمَى وأرْبَعْتُ. والأرْبَعَاءُ على أفعلاء؛ من الأيام. وقد ذُكر الأربَعَاءُ بفتح الباء [24]. ومن الباب الرُّبْعُ، وهو زمانٌ من أربعة أزمنة والمَرْبَعُ: منزل القوم في ذلك الزمان. والرُّبْعُ: الفصيل يُنْتَج في الربيع. وناقَةٌ مُرْبِعٌ، إذا تُبِجَت في الربيع؛ فإن كان ذلك عادتُها فهي مِرْبَاع. ومن الباب أَرْبَعُ الرَّجُلِ، إذا وُلِدَ له في الشباب، وولده رُبْعِيون.

والأصل الآخر: الإقامة، يقال رَبَعَ يَرْبَعُ، وَالرَّبْعُ: مَحَلَّةُ الْقَوْمِ. ومن الباب: الْقَوْمُ عَلَى رَبَعَاتِهِمْ، أي على أمورهم الأول، كانه الأُمُّ الَّذِي أَقَامُوا عَلَيْهِ قَدِيمًا إِلَى الْآبِدِ. ويقولون: "ارْبَعِ عَلَى ظَلْعِكَ" أي تَمَكَّنْ وَانْتَضِرْ. ويقال: عَيْتُ مُرْبِعٍ مُرْتِعٍ. فالْمُرْبِعُ: الَّذِي يَحْبِسُ مَنْ أَصَابَهُ فِي مَرْبَعِهِ عَنِ الْارْتِيَادِ وَالنُّجْعَةِ. وَالْمُرْتِعُ: الَّذِي يُنْبِتُ مَا تَرَبَّعُ فِيهِ الْإِبِلُ. والأصل الثالث: رَبَعْتُ الْحَجْرَ، إِذَا أَسَلْتَهُ [25]. ومنه الحديث: "أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ يَرْبَعُونَ حَجْرًا"، و"يَرْتَبِعُونَ". وَالْحَجْرُ نَفْسُهُ رَبِيعَةٌ. وَالْمِرْبَعَةُ: الْعَصَا الَّتِي تُحْمَلُ بِهَا الْأَحْمَالُ حَتَّى تُوَضَّعَ عَلَى ظَهْرِ الدَّوَابِّ. وَأَنشَدَ: **أَيْنَ الشُّطَاظَانِ وَأَيْنَ الْمِرْبَعَةِ \*\*\* وَأَيْنَ وَسْقُ النَّاقَةِ الْمَطْبَعَةِ [26]** الشُّطَاظَانُ: الْعُودَانِ اللَّذَانِ يُجْعَلَانِ فِي عُرَى الْجُوَالِقِ. وَالْمَطْبَعَةُ: الْمُثْقَلَةُ. وَالْوَسْقُ: الْحَمْلُ. وَيُقَالُ الرَّبِيعَةُ: الْبَيْضَةُ مِنَ السَّلَاحِ. وَيُقَالُ رَابَعِي فُلَانٌ، إِذَا حَمَلَ مَعَكَ الْحَمْلَ بِالْمِرْبَعَةِ.

ومما شَدَّ عَنِ الْأَصُولِ الرَّبِيعَةُ، وَهِيَ الْمَسَافَةُ بَيْنَ أَثْنَيْ الْقَدْرِ. **(رَبِيع)** الرَّاءُ وَالْبَاءُ وَالغَيْنُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ إِنْ صَحَّتْ. يَقُولُونَ رَبِيعٌ رَابِعٌ، أَي حَصِيبٌ؛ حُكِيَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ. وَحُكِيَ عَنْ أَبِي دُرَيْدٍ [27]: الرَّبِيعُ التَّرَابُ الْمُدَقَّقُ [28].

**(رَبِق)** الرَّاءُ وَالْبَاءُ وَالْقَافُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ شَيْءٌ يَدُورُ بِشَيْءٍ. كَالْقِلَادَةِ فِي الْعُنُقِ، ثُمَّ يَتَفَرَّعُ. فَالرَّبِيقَةُ: الْخَيْطُ فِي الْعُنُقِ. وَفِي كَلَامِهِمْ: "رَبِدَتْ [29] الصَّانُ فَرَبِقٌ رَبِقٌ": إِذَا أَضْرَعَ الشَّاءُ فَهَيَّئِ الرَّبِقَ لِأَوْلَادِهَا، فَإِنِهَا تُنْزَلُ لِبَنَاتِهَا عِنْدَ الْوِلَادَةِ [30]. وَالرَّبِيقَةُ: الْبَهِيمَةُ الْمَرْبُوقَةُ فِي الرَّبِيقَةِ. وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: "لَكُمْ الْوَفَاءُ بِالْعَهْدِ مَا لَمْ تَأْكُلُوا الرَّبَاقَ"، وَهُوَ جَمْعُ رَبِقٍ، وَهُوَ الْحَبْلُ، وَأَرَادَ الْعَهْدَ. شَبَّهَ مَا لَزِمَ الْأَعْنَاقَ بِالرَّبِقِ الَّذِي يَجْعَلُ فِي أَعْنَاقِ الْبَيْهَمِ. وَيُقَالُ: رَبَقْتُ فُلَانًا فِي هَذَا

الْأَمْرِ، إِذَا أَوْقَعْتَهُ فِيهِ [31] حَتَّى ارْتَبِقَ. وَأَمُّ الرَّبِيقِ: الدَاهِيَةُ، كَأَنَّهَا تَدُورُ بِالنَّاسِ حَتَّى يَرْتَبِقُوا فِيهَا.

**(رَبِكَ)** الرَّاءُ وَالْبَاءُ وَالْكَافُ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى خَلْطٍ وَاخْتِلَاطٍ. فَالرَّبِيكُ: إِصْلَاحُ الشَّرِيدِ وَخَلْطُهُ. وَيُقَالُ لَهُ حِينَ يُفْعَلُ بِهِ ذَلِكَ الرَّبِيكَةُ. وَيُقَالُ ارْتَبِكَ فِي الْأَمْرِ، إِذَا لَمْ يَكِدْ يَتَخَلَّصُ مِنْهُ.

**(رَبِل)** الرَّاءُ وَالْبَاءُ وَاللَّامُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى تَجَمُّعٍ وَكَثْرَةٍ فِي انْضِمَامٍ. يَقَالُ رَبِلَ الْقَوْمُ يَرْبُلُونَ. وَالرَّبِيلَةُ: السَّمْنُ. قَالَ الشَّاعِرُ [32]:

**وَلَمْ يَكْ مَثْلُوحِ الْفَوَادِ مُهَبَّجًا \*\*\* أَضَاعَ الشَّبَابَ فِي الرَّبِيلَةِ وَالْحَفْضِ**  
ومن الباب الرَّبِيلَةُ: بَاطِنُ الْفَخْدِ، وَالْجَمْعُ الرَّبِيلَاتُ. وَامْرَأَةٌ مُتْرَبِلَةٌ [33]: كَثِيرَةُ اللَّحْمِ؛ وَقَدْ تَرَبَّلَتْ. وَالاسْمُ الرَّبَالَةُ.

ومما يقارب هذا الباب الرَّبِيلُ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ، إِذَا بَرَدَ الرِّمَانُ عَلَيْهَا وَأَدْبَرَ الصَّيْفَ، تَقَطَّرَتْ بَورِقٍ أَخْضَرَ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ. يَقَالُ تَرَبَّلْتَ الْأَرْضَ. وَمِنْ الَّذِي يَقَارِبُ هَذَا: الرَّبَالُ، وَهُوَ الْأَسَدُ؛ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَجَمُّعِ خَلْقِهِ.

(ربن) الرء والباء والنون إن \* جُعِلت النونُ فيه أصليةً فكلمةٌ واحدة، وهي الرُّبَان. يقال أَخَذْتُ الشَّيءَ بُرْبَانِهِ، أي بجميعه. وقال آخرون: رُبَانُ كُلِّ شَيْءٍ: جِدَّتَاهُ. وقال ابنُ أحمَر:

وَإِنَّمَا الْعَيْشُ بُرْبَانِيهِ \*\*\* وَأَنْتَ مِنْ أَفْتَانِهِ مُعْتَصِرٌ [34]

يريد بُرْبَانِيهِ: بِجِدَّتِهِ وَطَرَاءَتِهِ.

(ربي/أ) الرء والباء والحرف المعتل وكذلك المهموز منه يدلُّ على أصل واحد، وهو الزيادة والتماء والعُلُوُّ. تقول من ذلك: ربا الشَّيءُ يَرُبُّو، إذا زاد. وربًا الرَّابِيَةَ يَرُبُّوها، إذا علاها. وربًا: أصابه الرَّبُّ؛ والرَّبُّ: علُوُّ النَّفْسِ. قال:

حَتَّى عَلَا رَأْسُ يَفَاعٍ قَرَبًا [35] \*\*\* رَفَّةً عَنْ أَنْفَاسِهَا وَمَا رَبًّا

أَي رَّبَّاهَا وَمَا أَصَابَهُ الرَّبُّو.

والرَّبُّوة والرَّبُّوة [36]: المَكَانُ المَرْتَفِعُ. ويقال أُرْبِتَ الحنطة: رَكَتْ، وهي تُرْبِي. والرَّبُّوة بمعنى الرَّبُّوة أيضًا. ويقال رَبَّيْتُهُ وَتَرَبَّيْتُهُ، إذا غَدَوْتَهُ. وهذا مِمَّا [37] يكون على معنيين: أحدهما من الذي ذكرناه، لأنَّه إذا رُبِّيَ تَمَّا وزكا وزاد. والمعنى الآخر من رَبَّيْتَهُ من التَّربيب. ويجوز [أن يكون أصل] إحدَى الباءات ياءً. والوجهان جيِّدان.

والرَّبَّا في المال والمعاملة معروف، وتشنيتهُ رَبَّوَانٍ وَرَبَّيَانٍ [38]. والأُرْبِيَّةُ من هذا الباب، يقال هو في أُرْبِيَّةِ قَوْمِهِ، إذا كان في عَالِي نَسَبِهِ من أهل بيته. ولا تكون الأُرْبِيَّةُ في غيرهم. وأنشد:

وَإِنِّي وَسَطُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَنَمٍ \*\*\* إِلَى أُرْبِيَّةٍ نَبَتْ فُرُوعًا [39]

والأُرْبِيَّتَانِ: لَحْمَتَانِ عِنْدَ أَصُولِ الفَخْدِ من باطن. وَسُمِّيَتَا بِذَلِكَ لِغُلُوِّهِمَا عَلَى مَا دُونَهُمَا.

وأما المهموز فالمربأ والمربأة من الأرض، وهو المكان العالِي يقف عليه عَيْنُ القَوْمِ. ومربأة البازي: المَكَانُ يقف عليه. قال امرؤ القيس:

وَقَدْ أَغْتَدِي وَمَعِيَ القَائِصَانِ \*\*\* وَكُلُّ بَمَرْبَأَةٍ مُقْتَفِرٌ [40]

وأنا أربأ بك عن هذا الأمر، أي أرتفع [41] بك عنه. وذكر ابن دريد: لفلان على فلان ربأ، ممدود، أي طوُلٌ [42]. قال أبو زيد: رَبَّاتُ الأَمْرِ مُرَابَأَةٌ، أي حَذِرْتُهُ وَأَتَّقَيْتُهُ. وهو من الباب، كأنه يرقبه. قال ابن السكيت: ما ربأ ربأ فلان، أي ما علمت به. كأنه يقول: ما رقبته. ومنه: فعل فعلاً ما ربأ به، أي ما ظننته.

والله أعلم بالصواب.

[1] أنشدتهما في اللسان (ربت، رمت)، وقبله في (زمت):

\* سميتها إذ ولدت "تموت" \*

[2] البيت لأبي ذؤيب في ديوانه 85 والمجمل واللسان ريث، رصع، نهى).

وعجزه:

\* وصار الرصيع نهية للحمائل \*

[3] أنشد في اللسان (رج) لأبي الأسود العجلي:



وقلت لجاري من حنيفة سر بنا \*\*\* نبادر أبا ليلي ولم أترج  
والبيت بدون نسبة في المخصص (12: 128)، وعجزه في المجمل كما  
هنا.

- [4] الشف، بالكسر قد يفتح: الفضل والربح والزيادة.  
[5] صدره كما في ديوان الأعشى 163 واللسان (نصح، ربح):  
\* فترى الشرب نشاوى كلهم \*  
لكن في اللسان: "فترى القوم" وهي رواية المخصص (4: 101).  
[6] الأروية: جمع رواء، ككساء، وهو جبل يشد به المتاع على البعير.  
[7] لخفاف بن ندبة كما سبق في حواشي (بح 1: 174). وعجزه:  
\* يعيش بفضلهن الحي سمر \*  
[8] الذي في الجمهرة (1: 220): "والرباح ولد القرد والجمع ربايح".  
[9] لصخر الغي الهذلي كما في اللسان (مها، ريد). وسيعيده في (مها).  
وقصيدته في شرح السكري للهذليين (12) ومخطوطة الشنقيطي 55.  
وقبل البيت:

- إني سينهى عني وعيدهم \*\*\* بيض رهاب ومجنأ أجد  
[10] كذا وردت هذه الكلمة. والظن أنها مقحمة.  
[11] البيت بدون نسبة في اللسان (ريد). وورد في أبيات منسوبة إلى  
سويد بن كراع. البيان (2: 12) برواية: "جعلت أمامها".  
[12] الجمهرة (1: 255).  
[13] قرية، بالباء، كما في الأصل والمجمل والتفسير بعدها يؤيدها. وفي  
اللسان (9: 11): "وقرية ربوض" عظيمة مجتمعة. وفي الحديث أن قوماً  
من بني إسرائيل باتوا بقرية ربوض... وقرية ربوض واسعة". فجعل الوصف  
للقرية والقرية.

- [14] ديوان ذي الرمة 432 واللسان (ريض). وتمامه:  
\* من الدهنا تفرغت الحبالا \* وقبله:  
وفي الأظعان مثل مها رماح \*\*\* علته الشمس فادرع الضلالا  
[15] يقال بالفتح والتحريك، وبضم وبضميتين.  
[16] البيت في اللسان (ريض، قرمص)  
[17] ديوان لييد 14 طبع 1881 واللسان (تلل). وقد سبق في (تل 339).  
[18] التلاد: القديم. وفي الأصل: "بلاد"، صوابه من المجمل واللسان.  
[19] في القاموس (ربط): "لقب الغوث بن مر بن طابخة؛ لأن أمه كانت  
لا يعيش لها ولد فنذرت لئن عاش لتربطن برأسه صوفة ولتجعلنه ربيط  
الكعبة".

- [20] يقال فيها بضم ياء المضارع، وفتحها وكسرهما.  
[21] في الأصل: "عبيد الله"، تحريف. انظر المفضليات (2: 178).  
[22] البيت من أبيات ثمانية رواها أبو تمام في الحماسة (1: 420).  
[23] صدره كما سبق في (ربط): \* رابط الجأش على فرجهم \*

- [24] وبضمها أيضاً؛ فهن ثلاث لغات.
- [25] يقال أشلت الحجر، وشلت به، وشاولته.
- [26] رواية اللسان (شظظ، ربع، جلفع): "الناقة الجلفعة". وفي مادة (طبع): "المطبعة" كما هنا.
- [27] الجمهرة (1: 267).
- [28] وكذا في الجمهرة. وفي المجمل: "الدقيق".
- [29] يقال أيضاً "رمدت" بالميم، كما في اللسان (رمد، ربق).
- [30] في المجمل "يقول: إذا أضرعت فهين الربق لأولادها؛ فإنها تلد عن قريب".
- [31] في الأصل: "أوقفه فيه"، صوابه من المجمل واللسان.
- [32] هو أبو خراش الهذلي، كما في اللسان (ربل). وقصيدته في نسخة الشنقيطي من الهذليين 75، وحماسة أبي تمام (1: 326).
- [33] في الأصل: "مربلة"، والسياق ياباها، وصوابها من المجمل واللسان.
- [34] في اللسان (رب): "مفتقر" وقال. "وبروى معتصر". وقد ورد بهذه الرواية في اللسان (عصر). ولم ينشده في (ربن). وسيعيده ابن فارس في (عصر).
- [35] كلمة "حتى" ليست في الأصل، وإثباتها من المجمل.
- [36] اقتصر في المجمل على لغة الفتح، وهنا ضبط في النسخة في هذا الموضوع بالفتح ثم الضم. ويقال أيضاً "ربوة" بالكسر، كما سيأتي، فالكلمة مثلثة.
- [37] في الأصل: "ما".
- [38] في اللسان: "وأصله من الواو، وإنما ثني بالياء للإمالة السائغة فيه من أجل الكسرة".
- [39] البيت في المجمل واللسان (ربا).
- [40] ديوان امرئ القيس 10. والمقتفر: المتتبع الآثار.
- [41] في الأصل: "أرفع".
- [42] في الجمهرة (3: 203): "أي طول وعلو". والطول، بالفتح، كما ضبط بالأصل: الفضل. وضبط في المجمل بالضم، وليس بشيء. وزاد في المجمل بعده: "وهو مردود".

## - (باب الرء والتاء وما يثلثهما)

- (رتج) الرء والتاء والجيم أصل واحد، وهو يدلُّ على إغلاقٍ وضيق. من ذلك أرتج على فلان في منطقته، وذلك إذا انغلق عليه الكلام. وهو من أرتجت الباب، أي أغلقته. يقال رتج الرجل في منقطه رتجاً. والرتاج: الباب العلق [1]، كذا قال الخليل. وروي في الحديث: "مَنْ جَعَلَ مَالَهُ فِي رِتَاجِ الكعبة"،

قالوا: هو البابُ، ولم يُرد البابَ بعينه، لكنّه أراد أنّه جعل ماله هدياً للكعبة،  
يريد النَّدر. [قال (2)]:  
إِذَا أَحْلَفُونِي فِي عُلْيَةِ أَجْنِحَتِ \*\*\* يَمِينِي إِلَى شَطْرِ الرَّتَاجِ الْمُضَيَّبِ (3)

قال الأصمعيّ: أُرْتَجَتِ النَّاقَةُ، إِذَا أَغْلَقْتَ رَحْمَهَا عَلَى الْمَاءِ. وَأُرْتَجَتِ  
الدَّجَاجَةُ، إِذَا امْتَلَأَ بَطْنُهَا بِيضاً. وَيُقَالُ إِنَّ الْمَرَاجِجَ الطَّرِيقُ الضِّيْقَةَ. وَالرَّرَاتِجُ:  
الصَّخُورُ الْمُتْرَاصِفَةُ (4).

(رتخ) الرء والتاء والخاء ليس بشيء. على أنّهم يقولون: رتخ العجين رتخاً،  
إذا رق. وكذلك الطين.

(رتع) الرء والتاء والعين كلمة واحدة؛ وهي تدلُّ على الاتساع في المأكل.  
تقول: رتّع يرتّع، إذا أكل ما شاء، ولا يكون ذلك إلا في الخصب. والمراتع:  
مواضع الرّبعة، وهذه المنزلة يستقرُّ فيها الإنسان (5).  
(رتب) ..... (6).

ومن هذا الباب قولهم: أمر ترتب؛ كأنه تُفعل، من رتب إذا دام. والرتب:  
الشدة والتصب. قال ذو الرمة:  
\* ما في عيشه رتب (7) \*

والرتب: ما أشرف من الأرض كالدرج. تقول: رتبه ورتب، كقولك درجة  
ودرج. فأما قولهم في الرتب، إنه ما بين السبابة والوسطى، فمسموع، إلا  
أنه وما أشبهه ليس من محض اللغة.

(1) الغلق بضمّتين، كما في اللسان: والقاموس: "المغلق، وباللفظ الأخير  
وردت في المجمل. وضبطت في الأصل بفتحّين خطأ. قال في اللسان:  
"وباب غلق: مغلق، وهو فعل بمعنى مفعول، مثل قارورة وباب فتح، أي  
واسع ضخم؛ وجذع قطل".

(2) هذه من المجمل.

(3) أجنحت: أمليت. وفي الأصل: "أجنحت" صوابه في المجمل واللسان  
(رتج).

(4) زاد في المجمل: "الواحدة رتاجة". وقد أورد في اللسان "الرتاجة"  
وفسرها بأنها "كل شعب ضيق كأنما أغلق من ضيقه". وفي القاموس:  
"والرتائج: الصخور، جمع رتاجة".

(5) كذا وردت هذه المادة. وفي الكلام بعدها سقط بلا ريب. وقد أورد في  
المجمل مواد كثيرة بين هذه المادة وتالياتها، هي (رتق، رتك، رتل، رتم،  
رتو/أ).

(6) أول هذه المادة ساقط من الأصل. وأولها في المجمل: "رتب إذا  
استقر ودام. وأمر ترتب: دائم ثابت".

[7] البيت بتمامه كما في الديوان 17 واللسان (رتب):  
تقيظ الرمل حتى هر خلفته \*\*\* تروح البرد ما في عيشه رتب

### - (باب الرء والثاء وما يثلثهما)

(رثد) الرء والثاء والذال أصل واحد يدل على تصدٍ وجمع. يقال منه رَثَدْتُ المتاعَ، إذا تَصَدَّتْ بعضه على بعض. والمتاع المنضود رَثَد. وبذلك سُمِّي الرجل مَرَثِدًا. ومتاع رَثِيدٌ ومرثود. وهو قوله:

فَتَذَكَّرَا تَقْلًا رَثِيدًا بَعْدَمَا \*\*\* أَلْقَتْ ذُكَاءً يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ (1)

وحكى الكسائيُّ: أَرْتَدَّ الرَّجُلُ بِالْأَرْضِ كَذَا، أي أقام، ويقال: إِنَّ الْمَرْتَدَّ الْكَرِيمُ مِنَ الرَّجَالِ (2). فأما قولُ القائل: إِنَّ الرَّثِدَ ضَعْفَةُ النَّاسِ فَذَلِكَ بِمَعْنَى التَّشْبِيهِ، كَأَنَّهُمْ سُبَّهُوا بِالْمَتَاعِ الَّذِي يُنْصَدُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ. يقولون: تَرَكْنَا عَلَى الْمَاءِ رَثْدًا مَا يُطِيقُونَ تَحْمَلًا (3). والرثد (4) أيضاً: ما يتلبد من الثرى. يقال: احتفر القوم حتى أرتدوا، أي بلغوا ذلك.

(رثع) الرء والثاء والعين أصل صحيح يدل على جشعٍ وطمع. كذا قال الخليل: إِنَّ الرَّثْعَ الطَّمَعُ وَالْحِرْصُ. قال الكسائيُّ: رجل رثع، وهو الذي يرضى من العطية بالطفيف ويخادِنُ أخدانَ اليئوس. يقال رثع رثعاً.

(رثم) الرء والثاء والميم أصيلٌ يدل على لطح شيءٍ بشيء. يقال: رثمت المرأة أنفها بالطيب: طلته. قال:

\* سَمَاءٌ مَارَتْهَا بِالْمِسْكِ مَرْتُومٌ (5) \*

ومن هذا الباب: رُثِمَ أَنْفُهُ، وذلك إذا ضُربَ حَتَّى يسيل دمه. ومن الباب الرثم: بياضٌ في جَحْفَلَةِ الْفَرَسِ الْعُلْيَا. وهي الرُّثْمَةُ. وهو القياس؛ كان الجحفة قد رُثِمَتْ ببياض.

(رثن) الرء والثاء والنون ليس بشيء. وربما قالوا: أرضٌ مرثونة. الرثان، وهو مما رَعَمُوا: شَبَّه الرَّدَادَ.

(رثي) الرء والثاء والحرف المعتل أصيلٌ على رِقَّةٍ وإشفاق. يقال رَثَيْتُ

لِفُلَانٍ: رَقَقْتُ. ومن الباب قولهم رَثَيْتُ الميِّتَ بشعر. ومن العرب من يقول:

رَثَيْتُ. وليس بالأصل، ومن الباب الرثية: وجعٌ في المفاصل

فأما المهموز فهو أيضاً أصيلٌ يدل على اختلاط. يقال أَرْتَأُ اللَّبْنَ: حَثَر.

والاسم الرثية. قالوا في أمثالهم: "إِنَّ الرُّثِيَّةَ مِمَّا يُطْفِئُ الْعَصَبَ". قال أبو زيد: يقال أَرْتَأَ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ: اخْتَلَطَ. ومنه الرثية. ويقال: أَرْتَأَ فِي رَأْيِهِ، أي خَلَطَ. وهم يَرْتَوُونَ رَثًا. ويقال الرثية أن يخلط اللبن الحامض بالخلو (6). والله أعلم بالصواب.

(1) البيت لثعلبة بن صعير المازني، من قصيدة في المفضليات (1): 126-

129). وأنشده في اللسان (رثد) بهذه الرواية أيضاً. وفي المفضليات:

"فتذكرت".

(2) في القاموس: "وكمسكن: الرجل الكريم". ولم تذكر في اللسان.  
(3) وكذا في اللسان. لكن في المجمل: "لا يطيقون محملاً".  
(4) في الأصل: "وارثد". ولم أجد هذه الكلمة بهذا المعنى في غير المقاييس.

(5) البيت لذي الرمة في ديوانه 572 واللسان (رثم). وصدرة:  
\* تنني النقاب على عرنيين أرنية \*  
(6) في الأصل: "الخله"، صوابه من المجمل.

## - (باب الرء والجيم وما يثلثهما)

(رجح) الرء والجيم والحاء أصلٌ واحدٌ، يدلُّ على رَزَانَةٍ وزيادة. يقال: رَجَحَ الشيء، وهو رَاجِحٌ، إذا رَزَنَ، وهو من الرُّجْحَانِ، فأما الأَرْجُوحة فقد ذُكِرَتْ في مكانها ([1]). ويقال أَرْجَحْتُ، إذا أَعْطَيْتَ رَاحِحًا. وفي الحديث: "زَنْ وَأَرْجِحْ". وتقول: نَاوَأْنَا قَوْمًا فَرَجَحْنَاهُمْ، أي كُنَّا أَرْزَنَ مِنْهُمْ. وقومٌ مَرَاجِيحُ في الجِلم؛ الواحد مِرْجَاخٌ. ويقال: إِنَّ الأَرَاجِيحَ الإِبِلُ؛ لاهتزازها في رَتْكَانِهَا إِذَا مَسَّتْ. وهو من الباب؛ لأنها تترجج وتترجج أحمالها. وذكر بعضهم أَنَّ الرَّجَاخَ المرأةُ العظيمة العَجْزُ. وأنشد:

\* وَمِنْ هَوَايَ الرُّجْحُ الأَثَائْتُ ([2]) \*

(رجز) الرء والجيم والزاء أصلٌ يدلُّ على اضطراب. من ذلك الرَّجْزُ: دَاءٌ يَصِيبُ الإِبِلَ في أعجازها، فإذا ثارت النَّاقَةُ ارتعشت ففجداها. ومن هذا اشتقاق الرَّجْزِ مِنَ الشَّعْرِ؛ لأنه مقطوع مضطرب ([3]). والرَّجَازة: كِسَاءٌ يُجْعَلُ فِيهِ أَحْجَارٌ [تعلق ([4])] بأحد جانبي الهودج إذا مال؛ وهو يَضْطَرِبُ. والرَّجَازة أيضاً: صوفٌ يعلق على الهودج يُرَبِّينَ به. فأما الرَّجْزُ الذي هو العذاب، والذي هو الصَّئِمُ، في قوله جل ثناؤه: {وَالرَّجْزَ فَاهْجُرْ} [المدثر 5]، فذاك من باب الإبدال؛ لأن أصله السَّيْنُ؛ وقد ذُكِرَ.

(رجس) الرء والجيم والسين أصلٌ يدلُّ على اختلاط. يقال هُمُ في مَرْجُوسَةٍ مِنْ أَمْرِهِمْ، أي اختلاط. والرَّجْسُ: صوت الرَّعْدِ، وذلك أنه يتردد. وكذلك هَدِيرُ البعيرِ رَجْسٌ. وسَحَابٌ رَجَّاسٌ، وبعيرٌ رَجَّاسٌ. وحكى ابنُ الأعرابيِّ: هذا رَاجِسٌ حَسَنٌ، أي راعِدٌ حَسَنٌ. ومن الباب الرَّجْسُ: القَدَرُ؛ لِأَنَّهُ لَطَخَ وَخَلَطَ.

(رجع) الرء والجيم والعين أصلٌ كبيرٌ مطردٌ مُنْقَاسٌ، يدلُّ على رَدٍّ وتكرار. تقول: رَجَعَ يَرْجِعُ رُجُوعًا، إذا عَادَ. وَرَاجَعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ، وهي الرَّجْعَةُ والرَّجْعَةُ. والرَّجْعَى: الرجوع. والرَّاجِعَةُ: الناقة تُباعُ وَيُشْتَرَى بِمِثْلِهَا، والثانية هي الراجعة. وقد ارْتَجَعْتُ. وفي الحديث: "أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ رَأَى فِي إِبِلِ الصَّدَقَةِ نَاقَةً كَوْمَاءً، فَسَأَلَ عَنْهَا فَقَالَ المُصَدِّقُ: إِنِّي ارْتَجَعْتُهَا بِإِبِلٍ". والاسمُ مِنْ ذَلِكَ الرَّجْعَةُ. قال:

جُرْدٌ جِلَادٌ مُعْطَفَاتٌ عَلَى الْوَرَقِ لَا رِجْعَةَ وَلَا جَلْبَ ([5])

وتقول: أعطيته كذا ثم ارتجعته أيضاً صحيح بمعناه. قال الشاعر ([6]):  
**نَفِصَتْ بِكَ الْأَحْلَاسُ نَفْضَ إِقَامَةٍ \*\*\* وَاسْتَرْجَعَتْ نُرَاعَهَا الْأَمْصَارُ**  
وامرأة راجع: مات زوجها فرجعت إلى أهلها. والترجيع في الصوت: ترديده.  
والترجع: رجع الدابة يديها في السير. والمرجوع: ما يرجع إليه من الشيء.  
والمرجوع، جواب الرسالة. قال حميد:  
**ولو أن رُبْعاً رَدَّ رَجْعاً لَسَائِلٍ \*\*\* أَشَارَ إِلَيَّ الرَّبُّعُ أَوْ لَتَكَلَّمَا ([7])**  
وأرجع الرجل يده في كيناته، ليأخذ سهماً. وهو قول الهذلي ([8]):  
\* **فَعَيْتَ فِي الْكِنَانَةِ يُرْجِعُ ([9]) \***  
والترجاع: رجوع الطير بعد قطاعها. والترجيع: الجرّة؛ لأنه يُرَدَّدُ مَضْعُهَا. قال  
الأعشى:

**وفلاة كأنها ظهْرُ تُرْسٍ \*\*\* ليس إلا الرَّجِيعَ فِيهَا عَلاَقُ ([10])**  
والترجيع من الدواب: ما رجعته من سفر إلى سقر. وأرجعت الإبل، إذا كانت  
مهازبل فسميت وحسنت حالها، وذلك رجوعها إلى حالها الأولى. فأما الرجع  
[الطارق 11]، وذلك أنها تغيث وتصب ثم ترجع فتغيث. وقال:  
**وجاءت سِلْتُمُ لا رَجْعَ فِيهَا \*\*\* ولا صَدْعُ فَتَحْتَلِبَ الرَّعَاءُ ([11])**  
**(رجف)** الرء والجيم والفاء أصل يدل على اضطراب. يقال رجفت الأرض  
والقلب. والبحر رجاف لاضطرابه. وأرجف الناس في الشيء، إذا خاضوا فيه  
واضطربوا.

**(رجل)** الرء والجيم واللام معظم يابه يدل على العضو الذي هو رجل كل  
ذي رجل. ويكون بعد ذلك كلمات تشيد عنه. فمعظم الباب الرجل: رجل  
الإنسان وغيره. والرجل: الرجال. وإنما سُموا رجلاً لأنهم يمشون على  
أرجلهم، والرجال والرجالي: الرجال. والرجلان: الرجل، والجماعة رجلى.  
قال:

**عَلَيَّ إِذَا لَاقَيْتُ لَيْلِي بِخَلْوَةٍ \*\*\* زِيَارَةٌ بَيْتِ اللَّهِ رَجْلَانِ حَافِيَا ([12])**  
رَجَلْتُ الشاة: علقها برجلها. ويقال: كان ذاك على رجل فلان، أي في  
زمانه. والأرجل من الدواب: الذي ابيض أحد رجليه مع سواد سائر قوائمه؛  
وهو يُكْرَهُ ([13]). والأرجل: العظيم الرجل. ورجل رجيل ودور جلي، أي قوي  
على المشي. ورجل أرجل رجلاً. وترجلت في البئر ([14])، إذا نزلت فيها  
من غير أن تدلى. وارتجل الفرس ارتجالاً، إذا خلط العنق بالهملجة ([15]).  
وأرجلت الفصيل: تركته يمشي مع أمه، يرصع متى شاء. ويقال راجل بين  
الرجلة.

وارتجلت الرجل: أخذت برجله. قال الخليل: رجل القوس: سيئها العليا  
ورجل الطائر: ضرب من الميسم. ورجل الغراب: ضرب من صر أخلاف  
التوق. وحره رجلاء: يصعب المشي فيها. وهذا كله يرجع إلى الباب الذي  
ذكرناه.



ومما شذَّ عن ذاك ([16]) الرَّجُلُ: الواحد من الرِّجال، وربما قالوا للمرأة الرَّجُلَةَ ([17]). ومما شذَّ \* عن الأصل أيضاً الرَّجُلَةُ، هي التي يقال لها التَّفَلَّة الحَمَقَاء. قالوا: وإنما سُمِّيت الحمقاء لأنها لا تنبت إلا في مَسِيلِ ماء. وقال قومٌ: بل الرَّجُل ([18]) مَسَائِلُ الماء، واحدها رَجُلَةٌ. فاما قولهم: تَرَجَّلَ النهار، إذا ارتفع، فهو من الباب الأوَّل، كأنه استعارة، أي إنه قام على رِجله. وكذلك رَجَلَتِ الشَّعْرُ، هو من هذا، كأنه قُوِّي. والمِرْجَلُ مشتقٌّ من هذا أيضاً؛ لأنه إذا نُصِبَ فكأنه أقيم على رِجْلِ.

ومما شذَّ عن هذه الأصول ما رواه الأمويُّ، قال: إذا ولدتِ العَنَمُ بعضُها بعد بعض قالوا: ولدتُها الرُّجَيْلَاء ([19]).

(رجم) الرء والجيم والميم أصلٌ واحدٌ يرجع إلى وجهٍ واحد، وهي [الرَّمِي بِ] الحجارة، ثم يستعار ذلك. من ذلك الرِّجَام، وهي الحجارة. يقال رُجِمَ فلانٌ، إذا ضُربَ بالحجارة. وقال أبو عُبيدة وغيره: الرِّجَام: حجرٌ يشدُّ في طرف الحَبْلِ، ثم يدلَّى في البئر، فَنُحِصَّ الحِمَاءُ حتى تُثور ثم يُسْتَقَى ذلك الماء فُسْتَقَى البئر ([20]). والرُّجْمَةُ: القبر، ويقال هي الحجارة التي تجمع على القبر ليُسَنَمَ. وفي الحديث: "لا تُرْجَمُوا قَبْرِي"، أي لا تجعلوا عليه الحجارة، دَعُوهُ مستويًا. وقال بعضهم: الرِّجَام حجرٌ يشدُّ بطرف عَرْقَوَةٍ الدُّلو، ليكون أسرعَ لآنحدارها.

والذي يستعار من هذا قولهم: رَجَمْتُ فلاناً بالكلام، إذا شَتَمْتَهُ. وذكُر في تفسير ما حكاه عَزَّ وجلَّ في قصة إبراهيم عليه السلام: { لَئِنْ لَمْ تَنْتَهَ لِأَرْجَمَنَّكَ } [مريم 46] أي لأشْتُمَنَّكَ؛ وكأنه إذا شَتَمَهُ فقد رَجَمَهُ بالكلام، أي ضَرَبَهُ به، كما يُرْجَم الإنسان بالحجارة. وقال قوم: لأرْجَمَنَّكَ: لأقتلَنَّكَ. والمعنى قريبٌ من الأول.

(رجن) الرء والجيم والنون أصلان: أحدهما المَقَام، والآخر الاختيلاط. فالأول قولهم: رَجَنَ بالمكان رُجُونًا: أقام. والرَّاجِنُ: الألف من الطير وغيره. والثاني قولهم ارْتَجَنَ أمرُهم: اختلَط. وهو من قولهم ارْتَجَنَتِ الرِّبْدَةُ، إذا فسدت في المَحْض.

(رجي) الرء والجيم والحرف المعتلُّ أصلان متباينان، يدلُّ أحدهما على الأمل، والآخر على ناحية الشيء.

فالأول الرَّجَاءُ، وهو الأمل. يقال رَجَوْتُ الأمرَ أرْجُوهُ رجاءً. ثم يُنْسَعُ في ذلك، فربما عُبرَ عن الخوف بالرَّجَاء. قال الله تعالى: { مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا } [نوح 13]، أي لا تخافون له عَظَمَةً. وناسٌ يقولون: ما أرجو، أي ما أبالي. وفسَّروا الآية على هذا، وذكروا قول القائل:

إِذَا لَسَعَتْهُ النحلُ لَمْ يَرْجُ لِسْعَهَا \*\*\* وَخَالَفَهَا فِي بَيْتِ نُوبٍ عَوَامِلِ ([21]) قالوا: معناه لم يكثرث. ويقال للفرس إذا دنا يتاجها: قد أُرْجِيَتْ تُرْجِي إِرْجَاءً. وأمَّا الآخر فالرَّجَا، مقصور: النَّاحِيَةُ مِنَ البئر؛ وكل ناحية رَجَا. قال الله جلَّ جلاله: { وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا } [الحاقة 17]. والتشبيهُ الرَّجْوَانِ. قال:

فلا يُزَمَى بِي الرَّجَوَانِ إِنِّي \*\*\* أَقَلُّ النَّاسِ مَنْ يُغْنِي عَنَائِي ([22])  
وأما المهموز فإنه يدل على التأخير. يقال أَرَجَأْتُ الشَّيْءَ: أَخَّرْتَهُ. قال الله  
جَلَّ ثَنَاؤُهُ: {تُرَجِّي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ} [الأحزاب 51]؛ ومنه سُمِّيَتِ  
المُرْجئة.

قال الشيباني: أَرَجَأْتُ ([23]).

(رجب) الرء والجيم والباء أصل يدل على دَعَمَ شَيْءٌ بِشَيْءٍ وَتَقَوَّيْتَهُ. من  
ذلك الترجيب، وهو أن تُدْعَمَ الشجرة إذا كَثُرَ حِمْلُهَا، لئلا تنكسر أغصانها. ومن  
ذلك حديث الأنصاري ([24]): "أنا جَدَيْلُهَا الْمُحَكِّكُ، وَعُدَيْقُهَا المَرْجَبُ ([25])"  
يريد أن يُعَوَّلَ على رأيه كما تعوَّلُ النَّخْلَةُ على الرَّجْبَةِ التي عُمِدَتْ بها.  
ومن هذا الباب: رَجَبْتُ الشَّيْءَ، أي عَظَّمْتَهُ. كأنك جعلته عُمْدَةً تَعْمِدُهُ  
لأمرِك، يقال إِنَّهُ لَمُرْجَبٌ. والذي حكاه الشيباني يُقْرَبُ من هذا؛ قال: الرَّجْبُ:  
الهِبَّةُ. يقال رَجَبْتُ الأَمْرَ، إذا هَيْبْتَهُ. وأصل هذا ما ذكرناه من التعظيم،  
والتعظيم يرجع\* إلى ما ذكرناه من السيد المعظم، كأنه المعتمد والمعوَّل.  
والكلام يتفرع بعضه من بعض كما قد شرحناه. ومن الباب رَجَبٌ، لأنهم كانوا  
يعظمونه؛ وقد عَظَّمْتَهُ الشَّرِيعَةُ أيضاً. فإذا ضَمُّوا إليه شعبانَ قالوا رَجَبَانِ.  
ومن الذي شَدَّ عن الباب الأَرْجَابُ: الأَمْعَاءُ. ويقال: إِنَّهُ لا وَاحِدَ لَهَا من  
لفظها. فأما الرَّوَابِجُ فمفاصل الأصابع، ويقال: بل الراجبة ما بين البُرْجُمَتَيْنِ  
من السُّلَامَى بين المَفْصَلَيْنِ.

(رجد) الرء والجيم والذال ذكرت فيه كلمة. قالوا: الإرجاد: الإرعاد.

[1] كذا في الأصل. ولعل كلمة "ذكرت" محرفة.

[2] البيت لرؤية. ديوانه 29 واللسان (أث، وعث، رجع). وقد سبق  
إنشاده في (أث).

[3] في المجلد: "وذكر ناس أن الخليل كان ينكر أن يكون شعراً". وانظر  
تحقيق هذا الرأي في اللسان (رجز).

[4] التكملة من المجلد.

[5] البيت للكميت يصف الأثافي. انظر الهاشميات 56 واللسان (رجع  
476).

[6] هو مسلم بن الوليد. ديوانه 238 والبيان (3: 141، 260).

[7] في الأصل: "لت كلما" تحريف. وفي ديوانه المخطوط بتحقيق العلامة  
الميمني: "أو لتفهما".

[8] هو أبو ذؤيب الهذلي. ديوانه 9 والمفضليات (2: 225) واللسان (رجع  
487).

[9] انظر (عيث). والبيت بتمامه كما في المراجع المتقدمة:

فبدا له أقراب هذا رائغا \*\*\* عجلا فعيث في الكنانة يرجع

[10] ديوان الأعشى 141 واللسان (رجع، علق). وسيعيده في (علق).

[[11]] السلتم، كزبرج: الداهية والسنة الصعبة. وفي الأصل: "سليم" صواب إنشاده من اللسان (رجع، سلتم). وفي الأصل أيضاً: "فينجر الرعاء"، وأثبت ما في اللسان.

[[12]] أنشده في اللسان (رجل 284) بدون نسبة أيضاً برواية: "أن ازدار بيت الله".

[[13]] في اللسان: "ويكره إلا أن يكون به وضح غيره".

[[14]] يقال أيضاً: "ترجل البئر". انظر القاموس واللسان (رجل 288).

[[15]] في الأصل: "بالمجلة" تحريف. والمجلة: السير في سرعة وبختره.

[[16]] في الأصل: "وبعد ذاك".

[[17]] من شواهد قوله: **خرقوا جيب فتاتهم** \*\*\* لم يبالوا حرمة الرجله

[[18]] الرجل، كعنب، كما نص في القاموس. وقيدت بأنها مسایل الماء من الحرة إلى السهل.

[[19]] انظر اللسان (رجل 287).

[[20]] في الأصل: "فتستقي البئر"، صوابه في المجمل واللسان.

[[21]] البيت لأبي ذؤيب الهذلي في ديوانه 143 واللسان (**عسل**). وصواب روايته: "عواسل" كما في اللسان والديوان. وأنشد في المجمل صدره فقط. ويروى: "وحالفها" بالحاء المهملة.

[[22]] في اللسان (رجل 24): "من يغني مكاني".

[[23]] كذا وردت هذه العبارة، وحقها أن توضع بعد قوله "ترجي إرجاء" س 3 من هذه الصفحة. وفي المجمل: "ويقال للناقة أو الفرس إذا دنا نتاجها قد أرجت إرجاء. قال الشيباني: "هو أرجات".

[[24]] هو الحباب بن المنذر، انظر اللسان والإصابة 1547.

[[25]] في الأصل: "المجرب"، تحريف.

## - (باب الراء والحاء وما يثلثهما)

**(رحض)** الراء والحاء والضاد أصل يدلُّ على غَسَل الشيء. يقال رَحَضْتُ الثَّوبَ، إِذَا غَسَلْتَهُ. قال:

**مَهَامِيهِ أَشْبَاهُ كَأَنَّ سَرَابَهَا \*\*\* مَلَأَ بِأَيْدِي الْغَاسِلَاتِ رَحِيضٌ [1]**  
ويقال للمَغْتَسِلِ [2] المِرْحَاضُ. فَأَمَّا عَرَقُ الْجَمِيِّ فَإِنَّهُ يَسْمَى الرَّحَضَاءُ؛ وَهُوَ ذَاكَ الْقِيَاسُ، كَأَنَّهَا رَحَضَتِ الْجِسْمَ، أَي غَسَلْتَهُ.  
**(رحق)** الراء والحاء والقاف كلمة واحدة. وهي الرَّحِيقُ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْخَمْرِ، وَيُقَالُ هِيَ أَفْضَلُهَا.

**(رحل)** الراء والحاء واللام أصلٌ واحدٌ يدلُّ على مُضِيِّ فِي سَفَرٍ. يُقَالُ: رَحَلَ يَرْحَلُ رَحْلَةً. وَجَمَلٌ رَحِيلٌ: ذُو رُحْلَةٍ [3]، إِذَا كَانَ قَوِيًّا عَلَى الرَّحْلَةِ، وَالرَّحْلَةُ: الْإِرْتِحَالُ. فَأَمَّا الرَّحْلُ فِي قَوْلِكَ: هَذَا رَحْلُ الرَّجُلِ، لِمَنْزِلِهِ وَمَأْوَاهُ، فَهُوَ مِنْ هَذَا، لِأَنَّ ذَلِكَ إِثْمًا يُقَالُ فِي السَّفَرِ لِأَسْبَابِهِ الَّتِي إِذَا سَافَرَ كَانَتْ مَعَهُ يَرْتَحِلُ بِهَا وَإِلَيْهَا عِنْدَ النُّزُولِ. هَذَا هُوَ الْأَصْلُ، ثُمَّ قِيلَ لِمَا وَى الرَّجُلِ فِي حَضْرِهِ هُوَ رَحْلُهُ. فَأَمَّا قَوْلُهُمْ لِمَا أَبْيَضَ ظَهْرُهُ مِنَ الدَّوَابِّ: أَرْحَلُ، فَهُوَ مِنْ هَذَا أَيْضًا؛ لِأَنَّهُ يُشَبَّهُ بِالِدَابَّةِ الَّتِي عَلَى ظَهْرِهَا رِحَالَةٌ. وَالرَّحَالَةُ: السَّرَجُ. وَيُقَالُ فِي الْإِسْتِعَارَةِ إِنْ فَلَانًا يَرْحَلُ فَلَانًا بِمَا يَكْرَهُ [4]. وَالْمُرَحَّلُ: صَرَبٌ مِنْ بَرُودِ الْيَمَنِ؛ وَتَكُونُ عَلَيْهِ صُورَةُ الرَّحَالِ. وَيُقَالُ أُرْحَلَتِ الْإِبِلُ: سَمِنَتْ بَعْدَ هُزَالِ فَاطَاقَتِ الرَّحْلَةِ. وَالرَّحَالُ: الطَّنَافِسُ الْحَيْرِيَّةُ. قَالَ:

\* نَشَرْتُ عَلَيْهِ بُرُودَهَا وَرِحَالَهَا [5] \*

وَالرَّاحِلَةُ: الْمَرْكَبُ مِنَ الْإِبِلِ، ذِكْرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى. وَيُقَالُ رَاخَلَ فَلَانٌ فَلَانًا إِذَا عَاوَنَهُ عَلَى رِحْلَتِهِ. وَرَحَّلَهُ، إِذَا أَطْعَمَهُ مِنْ مَكَانِهِ. وَأَرْحَلَهُ: أَعْطَاهُ رَاخِلَةً. وَرَجُلٌ مُرَجِلٌ: كَثِيرُ الرُّوَاخِلِ. وَيَقُولُونَ فِي الْقَدْفِ: "يَا ابْنَ مُلْقَى أَرْحِلِ الرَّكْبَانَ"، يَشِيرُونَ بِهِ إِلَى أَمْرِ قَبِيحٍ.

**(رحم)** الراء والحاء والميم أصلٌ واحدٌ يدلُّ على الرَّقَّةِ وَالْعَطْفِ وَالرَّأْفَةِ. يُقَالُ مِنْ ذَلِكَ رَحِمَهُ يَرْحَمُهُ، إِذَا رَقَّ لَهُ وَتَعَطَفَ عَلَيْهِ. وَالرَّحْمُ وَالْمَرْحَمَةُ وَالرَّحْمَةُ بِمَعْنَى. وَالرَّحِمُ: عِلَاقَةُ الْقِرَابَةِ، ثُمَّ سَمِيَتْ رَحِمُ الْأُنْثَى رَحِمًا مِنْ هَذَا، لِأَنَّ مِنْهَا مَا يَكُونُ مَا يُرْحَمُ وَيُرَقُّ لَهُ مِنْ وَلَدٍ. وَيُقَالُ شَاءُ رَحُومٌ [6]، إِذَا اشْتَكَّتْ رَحِمَهَا بَعْدَ التَّنَاجِ؛ وَقَدْ رَحِمَتْ رَحَامَةً، وَرَحِمَتْ رَحِمًا [7]. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: كَانَ أَبُو عَمْرٍو بِنَ الْعَلَاءِ يُنْشِدُ بَيْتَ زُهَيْرٍ:

وَمَنْ ضَرِيْبَتُهُ التَّقْوَى وَيَعْصِمُهُ \*\*\* مِنْ سَيِّئِ الْعَثَرَاتِ اللَّهُ وَالرُّحْمُ [8]

قَالَ: وَلَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْحَرْفَ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ. وَكَانَ يَقْرَأُ: **{ وَأَقْرَبَ رُحْمًا [9] }** [الكهف 81]، وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو ذَهَبَ إِلَى أَنَّ الرُّحْمَ الرَّحْمَةُ. وَيُقَالُ إِنَّ مَكَّةَ كَانَتْ تَسْمَى أُمَّ رُحْمٍ [10].

**(رحي)** الراء والحاء والحرف المعتلُّ أصلٌ واحدٌ، وهي الرَّحَى الدَّائِرَةُ. ثُمَّ يَتَفَرَّعُ مِنْهَا مَا يُقَارِبُهَا فِي الْمَعْنَى. مِنْ ذَلِكَ رَحَى الْحَرْبِ، وَهِيَ حَوْمَتُهَا. وَالرَّحَى: رَحَى السَّحَابِ، وَهُوَ مُسْتَدَارُّهُ. وَرَحَى الْقَوْمِ: سَيِّدُهُمْ. وَاسْمِي بِذَلِكَ لِأَنَّ مَدَارَهُمْ عَلَيْهِ. وَالرَّحَى: سَعْدَانَةُ الْبَعِيرِ [11]؛ لِأَنَّهَا مُسْتَدِيرَةٌ. قَالَ:

\* رَحَى حَيْرُومِهَا كَرَحَى الطَّحِينِ ([12]) \*  
قال الخليل: الرَّحَى وَالرَّحِيَانُ. \*ثَلَاثُ أَرْحٍ ([13]). والأرحاء، الكثيرة.  
والأَرْحِيَّةُ كَأَنَّهُ جَمْعُ الْجَمْعِ. والأرحاء: الأضرَّاسُ. وهذا على التشبيه، أي كأنها  
تطحن الطعام. ويقال على التشبيه أيضاً للقطعة من الأرض الناشئة على ما  
حولها مثل النَّجْفَةِ رَحَىً ([14]). وناسٌ من أهل اللغة يقولون: رَحَىً وَرَحَوَانٌ  
قالوا: والعرب تقول رَحَى رَحَىً الحَيَّةُ تَرْحُو، إِذَا اسْتَدَارَتْ.  
(رحب) الرء والحاء والباء أصلٌ واحدٌ مطرد، يدلُّ على السَّعة. من ذلك  
الرُّحْبُ. ومكانٌ رَحْبٌ. وقولهم في الدعاء: مَرَحَبًا: أَتَيْتَ سَعَةً. والرُّحْبَى:  
أعرض الأضلاع في الصَّدر. والرَّحِيبُ: الأَكُولُ؛ وذلك [لسعة] جوفه. ويقال  
رَحِبَتِ الدَّارُ، وَأَرْحَبَتِ. وفي كتاب الخليل: قال نصر بن سيار: "أَرْحَبَكُمْ  
الدُّخُولُ فِي طَاعَةِ الْكِرْمَانِيِّ" ([15])، أي أَوْسَعَكُمْ؟ قال: وهي كلمة شاذة  
على فَعْلٍ مَجَاوِزاً ([16]). والرَّحْبَةُ: الأَرْضُ المِحْلَالُ المِثْنَاتِ ([17]). ويقال  
للخيل: "أَرْحِي" أي تَوْسَعِي.

[1] البيت للعديل بن الفرخ العجلي من أبيات ثلاثة في حماسة ابن  
الشجري 199، والأغاني (20: 18)، والكامل 287، والشعراء لابن قتيبة.  
وقبله:

أخوف بالحجاج حتى كأنما \*\*\* يحرك عظم في الفؤاد مهيض  
ودون يد الحجاج من أن تتالني \*\*\* بساط لأيدي الناعجات عريض  
وفي الأصل: "بأيدي الغانيات"، صوابه من المصادر المتقدمة.

- [2] في الأصل: "للمفتل"، صوابه في المجمع.  
[3] الرحلة بالضم والكسر: القوة على السير.  
[4] زاد في المجمع: "إذا أذاه". وفي اللسان: "أي يركبه".  
[5] البيت للأعشى في ديوانه 23 واللسان (رحل 295). وصدرة:  
\*ومصاب غادية كأن تجارها\*  
[6] ويقال كذلك للمرأة والناقة والعنز.  
[7] وكذينك: رحمت رحماً، كتعبت تعباً.  
[8] ديوان زهير 162 واللسان (رحم 123).  
[9] انظر اللسان (رحم 132).  
[10] نص في اللسان والقاموس ومعجم البلدان أنها بضم الرء. لكن في  
المجمع: "أم رحم وأم رحم" بكسر الرء أولاً وضمها ثانياً.  
[11] سعدانة البعير: كركرته.  
[12] للشماخ. وصدرة كما في ديوانه 92 واللسان (رحا): \*فنعم المعترى  
ركدت إليه\*  
[13] الرحى مؤنثة. وفي الأصل والمجمع: "وثلاثة أرح"، صوابه ما أثبت.  
[14] النجفة، بالتحريك: أرض مستديرة مشرفة.

- ([15]) تكلم صاحب اللسان في تعدية هذا الفعل مع كونه على (فعل) وهو وزن من أوزان اللزوم، ثم ذكر أن الأزهري قال إن نصراً ليس بحجة.
- ([16]) مجاوزاً، أي متعدياً. وعبارته هنا مطابقة لعبارة المجمل.
- ([17]) في الأصل: "المناث"، صوابه في المجمل واللسان. وفي اللسان: "وأرض مئناث وأنيثة: سهلة منبثة خليقة بالنبات ليست بغليظة".



## - (باب الرء والخاء وما يثلثهما)

**(رخص)** الرء والخاء والصاد أصل يدل على لين وخلاف شدة. من ذلك اللُّحْمُ الرَّخْصُ، هو الناعم. ومن ذلك الرَّخْصُ: خِلافُ الغَلاءِ. والرُّخْصَةُ في الأمر: خِلافُ التَّشْدِيدِ. وفي الحديث: "إِنَّ اللَّهَ جَلُّ شَأُوهُ يَحِبُّ أَنْ يُؤْخَذَ بِرُخْصِهِ كَمَا يَحِبُّ أَنْ تُؤْتَى عِزَّائِمُهُ".

**(رخف)** الرء والخاء والفاء أصل يدل على رَخاوةٍ ولين. فيقال: إنَّ الرَّخْفَةَ: الرُّبْدَةُ الرَّقِيقَةُ. ويقال أَرْخَفْتُ العَجِينَ، إِذَا كَثُرَتْ مَاءَهُ حَتَّى يَسْتَرْخِي. ويقال منه رَخَفَ يَرْخُفُ. ويقولون صار الماءُ رُخْفَةً، أي طينا رقيقاً. والرُّخْفَةُ: حِجَارَةٌ خِفافٌ جَوْفٌ.

**(رخل)** الرء والخاء واللام كلمة واحدة، وهي الرَّخْلُ ([1]): الأُنْثَى من أولاد الصَّانِ، والدُّكْرُ حَمَلٌ، وجمع الرخل رِخَالاً.

**(رخم)** الرء والخاء والميم أصل يدل على رِقَّةٍ وإشفاقٍ. يقال ألقى فلانٌ على فلانٍ رَحْمَتَهُ، وذلك إِذَا أَظْهَرَ إِشْفاقاً عَلَيْهِ ورِقَّةً لَهُ. ومن ذلك الكلام الرَّخِيمُ، هو الرقيق. قال امرؤ القيس:

رَخِيمُ الكَلَامِ قَطِيعُ القِيَا \*\*\* م تَفْتَرُّ عَن ذِي عُروِبٍ حَصِرِ ([2])

والرَّحْمَةُ: الطائر الذي يقال له الأنوق، يقال سَمِّيَ بِذَلِكَ لِرَحْمَتِهِ على بَيْصَتِهِ، يقال إِنَّهُ لَمْ يُرْ لَهُ بَيْضٌ قَطْ. وهو الذي أرادَه الكَمِيتُ بقوله:

وَذَاتِ اسْمَيْنِ والألوانِ سَنَى \*\*\* تُحَمِّقُ وَهِيَ بَيْتَةُ الحَوِيلِ ([3])

ومن هذا الباب قول أهل العربية: "الترخيم"، وذلك إسقاط شيء من آخر الاسم في التداء، كقولهم: يا مالك، يا مال؛ ويا حارث، ويا حار. كأنَّ الاسمَ لما ألقى منه ذلك رَقٌّ. قال زهير:

يا حارِ لا أُرْمِينُ منكمِ بَداهِيَةَ \*\*\* لَمْ يَلْقَها سُوْقَةً قبلي ولا مَلِكُ ([4])

ومما شدَّ عن هذا الأصل قولهم: شاةٌ رَحْماءٌ، وهي التي ابيضَّ رأسها.

**(رخو)** الرء والخاء والحرف المعتل أصل يدل على لين وسخافة عقل. من ذلك شيءٌ رِخْوٌ بكسر الرء. قال الخليل: رِخْوٌ أيضاً ([5])، لغتان.

يقال منه رَخِي يَرْخِي، ورِخْوٌ، إِذَا صارَ رِخْوًا. ويقال: أَرخَتِ الناقةُ، إِذَا اسْتَرَخَى صَلاها. وفرسٌ رِخْوٌ، إِذَا كانت سَهلةً مُسترسلةً، في قول أبي ذؤيب:

\* فِهي رِخْوٌ تَمْرَعُ ([6]) \*

ويقال استرخى به الأمرُ واسترخت به حاله، إِذَا وَقَعَ في حالٍ حَسَنَةٍ غير شديدة. وتراخى عن الأمر، إِذَا قعد عنه وأبطأ. ومن الباب الرِّخاءُ، وهي الرِّيحُ

اللِّينَةُ. قال الله تعالى: { فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رِخَاءً حَيْثُ

أَصَابَ } [ص 36]. والإرخاءُ من رَكْضِ الخيل \* ليس بِالْحَضَرِ المُلْهَبِ ([7]).

يقال فرسٌ مِرْخاءٌ من حَيْلِ مَرَاخٍ، وهو عَدُوٌّ فَوْقَ التَّقْرِيبِ ([8]). قال أبو

عبيد: الإرخاءُ أَنْ يَخْلَى الفرسُ وشهوته في العَدُوِّ، غير متعَبٍ لَهُ. وهذه

أَرْخِيَّةٌ، لِمَا أَرْخِيَتْ مِنْ شَيْءٍ.

**(رخد)** الرء والخاء والذال كلمة واحدة ليس لها قياس. ويقال: الرَّخْوَدُ:

اللِّينُ العِظامِ.

- 
- [1] الرخل، بالكسر وككتف.
- [2] كلمة "ذي" ليست في الأصل، وإثباتها من الديوان 58 وفيه: \* فتور القيام قطيع الكلام \*
- [3] في الحيوان (7: 18، 22) واللسان (حول): "وهي كيسة الحيل". وقد سبقت روايته في (حول) برواية: "بينة الحويل".
- [4] ديوان زهير 180. وهو يعني الحارث بن ورقاء الصيدائي، وكان قد استاق إبل زهير وراعيه يساراً.
- [5] الضبط بضم الراء عن المجمل. على أن الكلمة مثلثة، تقال أيضاً بفتح الراء.
- [6] البيت بتمامه كما في ديوانه 16 والمفضليات (2: 227) واللسان (رخا):
- تغدو به خوصاء تقطع جريها \*\*\* حلق الرحالة فهي رخو تمزع
- [7] في الأصل: "المهلب"، صوابه في المجمل.
- [8] في الأصل: "القريب". والتقريب: ضرب من العدو.

## - (باب الرء والءال وما يثلها)

**(رءس)** الرء والءال والسفن أصيلٌ يدلُّ على ضربٍ شئٍ بشيءٍ. يقال رءسُ الأرض بالصخرة وغيرها، إذا ضربتها بها. والمرداس: صخرة عظيمة، مفعالٌ من رءست. قال الأصمعيُّ: ما أدري أين رءس؟ أي ذهب. والقياسُ واحدٌ، لأنَّ الذاهبَ يقال له: ذهب في الأرض، وصرب في الأرض. **(رءك)** الرء والءال والكاف ليس أصلاً، لكنهم يقولون: خلقُ مرؤدك؛ أي سمين. قال:

\* قامت تُريك خَلَقَها المرؤدكا \*

**(رءع)** الرء والءال والعين أصلٌ واحدٌ يدلُّ على منَعٍ وصرع. يقال رءعته عن هذا الأمرِ فارتدع. ويقال للصرع: الرءع. حكاه ابنُ الأعرابيِّ ([1]). والمرتدع من السهام: الذي [إذا] أصاب الهدف انفصَحَ عُودُه. والمرتدع: المتلطحُ بالشئ. قال ابنُ مقبل:

\* يَجري بديباجتِيه الرءعُ مُرتدِعٌ ([2]) \*

فالمرتدع المتلطح؛ ويقال إته من الرءع، والرءع: الدم. قال بعضُ أهل اللغة. ومنه يقال للقتيل: "رءب رءعه". والأصل في هذا كله ما ذكرناه أن الرءع الصرع، وإذا صرع ارتدع بدمه إن كان هناك دم. قال ابن الأعرابيِّ: رءب رءعه، إذا خرَّ لوجهه. ومن الباب الرءاع وهو وجع الجسم أجمع، وهذا صحيحٌ لأن السقيم صريع. قال:

**فواحرزني وعاودني رءاعي** \*\*\* وكان فراقُ بُني كالجءاع ([3])

**(رءغ)** الرء والءال والغين أصيلٌ يدلُّ على استرخاء واضطراب. من ذلك الرءغ: الماء والطين. ومنه الرءغ، وهو الأحمق، والأحمق مضطرب الرأي. ومما شدَّ عن ذلك المرادغ: ما بين العنق والرءق.

**(رءف)** الرء والءال والفاء أصلٌ واحدٌ مطرد، يدلُّ على اتِّباع الشئ. فالترادف: التتابع. والرءيف: الذي يُرادفك. وسُميت العجيرة رءفاً من ذلك. ويقال: تزلَّ بهم أمرٌ فرءف لهم أعظمُ منه، أي تبع الأول ما كان أعظمَ منه. والرءاف: مَوْضع مَرْكب الرءف. وهذا يرءون لا يُرادف، أي لا يحمل رءيفا. وأردافُ النجوم: تواليها. ويقال أتينا فلاناً فارتدفناه ارتدافاً، أي أخذناه أخذاً. والرءيف: النجم الذي يتوء من المشرق إذا انغمس رءيبه في المغرب: وأرداف الملوك في الجاهلية: الذين كانوا يخلقون الملوك. والرءفان: الليل والنهار. وفي شعر لبيدٍ "الرءف ([4])"، وهو ملاح السفينة. وهذا أمرٌ ليس له رءف، أي ليست له تبعه. قال الأصمعيُّ: تعاونوا عليه وتبرادفوا وتراقدوا، بمعنى. ويقال رءف الجراد؛ والمرادفة: ركوب الذكر الأنثى. قال أبو جاتم: الرءيف: الذي يجيء بقذحه بعد أن فاز من الأيسار وأحد أو اثنان، ويسألهم أن يدخلوا قذحه في قءاجهم. قال الأصمعيُّ: الرءاقى، هم الحءاة، لأنهم إذا أعيا أحدهم خلقه الآخر. قال الرءاعي:

**وؤودٌ من اللائي يُسمعن بالصُحى** \*\*\* قريضَ الرءاقى بالغناء المهُود ([5])

والرءوافد: رواكيب النخل.

**(ردم)** الرء والذال والميم أصلٌ واحدٌ يدلُّ على سَدِّ ثُلْمَةٍ. يقال رَدَمْتُ البابَ والثُّلْمَةَ. والرَّدَمُ: مصدرٌ، والرَّدَمُ اسمٌ [6]. والثوب المُرَدَّمُ هو الخَلْقُ المُرَقَّعُ. فأما قوله:

\*هل غَادَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ مُتَرَدِّمٍ \*\*\* أم هل عَرَفَتِ الدَّارَ بَعْدَ تَوْهُمٍ [7]  
على رواية من رواه كذا، فإنه فيما يقال الكلام يُلصَقُ بعضُه ببعض.  
ومن الباب: أَرَدَمْتُ عليه الحُمَى: دامت وأطبقت، يقال وَرَدُ مُرَدِّمٌ، وسحاب مُرَدِّمٌ.

**(ردن)** الرء والذال والنون هذا بابٌ متفاوت الكَلِم لا تكاد تلتقي منه كلمتان في قياس واحد، فكتبناه على ما به، ولم نَعْرِضْ لاشتقاق أصله ولا قياسه. فالرُّدْنُ: مَقَدَّمُ الكَمِّ. يقال أَرَدَنْتُ القَمِيصَ جَعَلْتُ له رُدْنًا، والجمع أَرْدَانٌ. قال:

وَعَمْرُهُ مِنْ سَرَوَاتِ النَّسَا \*\*\* ءِ يَنْفِخُ بِالمسكِ أَرْدَانُهَا [8]  
ويقولون إنَّ الرَّدْنَ الخِرُّ، في قول الأعشى:

فَأَفْنِيئُهَا وَتَعَلَّلُهَا \*\*\* على صَحِيحِ كِكِسَاءِ الرَّدَنِ [9]  
والرُّمَحُ الرُّدِينِي، منسوبٌ إلى امرأةٍ كانت تسمى رُدَيْتَةَ. ويقال للبعير إذا خالطَ حمرةً صُفْرَةً: هو أحمرُّ رادِنِي، والناقَة رادِيَّة. ويقولون إنَّ المِرْدَنَ المِغزَلُ الذي يُغزَلُ به الرَّدَن، وليس هذا ببعيدٍ، ويقال إنَّ الرَّادِنَ الرَّعْفَرانَ وينشد:

\* وَأَخَذْتُ مِنْ رادِنٍ وَكُرْكُمٍ [10] \*  
وحكي عن الفراء: رَدِنٌ جِلْدُهُ رَدَنًا، أي تقبَّض. والأرْدُنُّ: الثُّعاسُ الشَّدِيدُ. قال:

\* قَدْ أَحَدَّنِي تَعَسَهُ أَرْدُنُّ [11] \*

ولم يسمع من أَرْدُنٍّ فِعْلٌ. قال قطرب: الرَّدَن: العِرسُ الذي يخرج مع الولد من بطن أمِّه، وتقول العرب: هذا مِذْرَعُ الرَّدَنِ. قال: الرُّدْنُ: التُّصْدُ. تقول: رَدَنْتُ المتاعَ. قال: والرُّدْنُ: صَوْتُ وَقَعِ السِّلاحِ بعضُه على بعض.

**(رده)** الرء والذال والهاء أصلٌ يدلُّ على هَرَمٍ في صَخْرَةٍ أو غيرها. قالوا: الرَّدْهَةُ: قَلْتُ في الصِّفا يجتمع فيه ماء السماء؛ وَالجمع رَدَاهُ. فأما الذي حُكي عن الخليل فمخالفٌ لما ذَكَرناهُ؛ قال: الرَّدْهَةُ [12]: شِبْهُ أَكَامٍ خَشِنَةٍ كَثِيرَةٍ الحِجَارَةِ، الواحدة رَدْهَةٌ. قال وهي تِلالُ القِفافِ. قال رُوْبَةُ:

\* مِنْ بَعْدِ أَنْضادِ التِّلالِ الرُّدْهَةُ [13] \*

**(ردي)** الرء والذال والياء [14] أصلٌ واحدٌ يدلُّ على رَمِيٍّ أو تَرَامٍ وما أشبه ذلك. يقال رَدَيْتُهُ بالحِجَارَةِ أَرَدِيهِ: رَمَيْتُهُ. والحجرُ مِرْدَاةٌ. والرَّدِيُّ ثلاثة مواضع ترجع إلى قياس [ما] قد ذكرناه. فالأول رَدِيُّ الحِجَرِ. والثاني رَدِيُّ الفرسِ: أسيرٌ. وَرَدَتِ الجارية، إذا رفَعَتْ إحدى رِجْلِها وقفزت بِواحدة، وهو الثالث. وكلُّ ذلك يرجع إلى الترامِي. والرَّدِيَّانُ: عَدُوُّ الحمارِ بين أَرِيَّتِهِ ومُتَمَعِّكِهِ. ومن الباب الرَّدِي، وهو الهَلَاكُ؛ يقال رَدِي يَرْدِي، إذا هَلَكَ. وأرَدَاهُ الله: أهْلَكَه. والرَّدِي: التَّهَوُّرُ في المَهْوَى. يقال رَدِي في البئر كما يقال

تَرَدَّى. قالها أبو زيد. ويقال: ما أدري أين رَدَى، أي أين دَهَب. وهو من الباب، معناه ما أدري أين رَمَى بنفسه. ومن الباب الرِّدَاةُ: الصخرة، وجمعها الرِّدَى. قال:

\* فَحَلَّ مَخَاضَ كَالرِّدَى الْمَنْقُضِ **([15])** \*

وإذا قالوا للناقة مِرْدَاةٌ، فإنما شبهوها بالصخرة. ويقال رَادَيْتُ عن القوم، إذا رَامَيْتُ عنهم. فأما قول طَقِيل:

يُرَادَى عَلَى قَاسِ اللَّجَامِ كَأَنَّمَا \*\*\* يُرَادَى عَلَى مِرْقَاةٍ جِدْعٍ مُشَدَّبٍ **([16])**

فليس هذا من الباب؛ لأنَّ هذا مقلوبٌ. ومعناه يُرَاوِد. وقد ذكر في موضعه. ومما شدَّ عن الباب الرِّدَاء الذي يُلبَس، ما أدري مِمَّ اشتقاقه، وفي أيِّ شيءٍ قياسه. يقال فلانٌ حسنٌ الرِّدْيَة، من لبس الرداء. ومما شدَّ أيضاً قولهم: أَرَدَى على الخمسين، إذا زاد عليها.

فأما المهموز فكلمتان متباينتان جدًّا. يقال أَرَدَأْتُ: أَفْسَدْتُ. وَرَدُوَ الشَّيْءُ فهو رَدِيٌّ. والكلمة الأخرى أَرَدَات، إذا أَعْنَت. وفلان رِدْءٌ فلان، أي مُعِينه.

قال الله جلَّ جلاله \* في قصة موسى: **{ فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي }** [القصص 34].

**(ردج)** الرء والبدال والجيم ليس بشيء. على أنهم يقولون إنَّ الرِّدَج ما يُلقيه [المُهر **([17])**] من بطنه ساعة يُولَد. وينشدون:

لَهَا رَدَجٌ فِي بَيْتِهَا تَسْتَعِدُّهُ \*\*\* إِذَا جَاءَهَا يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ خَاطِبُ **([18])**

**(ردح)** الرء والبدال والحاء أصلٌ فيه ابنُ دُرَيْدٍ أصلاً. قال: أصله تراكُمُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. ثم قال: كتيبة رَدَاخٌ: كثيرة الفُرسان. وقال أيضاً: يقال أصل الرِّدَاخِ الشجرة العظيمة الواسعة. ومن الباب فلانٌ رَدَاخٌ أي مَخْصَب. ومن الباب الرِّدَاخُ: المرأة الثَّقيلة الأوراك. ومنه رَدَحْتُ البيت وأَرَدَحْتُهُ، من الرِّدْحَة، وهو قطعةٌ تُدخَل فيه، أو زيادةٌ تَزاد في عُمْدِه. وأنشد الأصمعي:

\* بَيْتٌ حُتُوفٍ أُرَدِحَتْ حَمَائِرُهُ **([19])** \*

قال ابن دريد **([20])**: رَدَحْتُ البيتَ، إذا أَلْقَيْتَ عليه الطَّيْنَ.

**(ردخ)** الرء والبدال والحاء ليس بشيء. على أنهم حكوا عن الخليل أن الرِّدْخ: الشَّدْخ.

**(ردب)** **([21])** الرء والبدال والباء ليس بشيء. ويقولون للقرميدة الإردبة. والإردبُ: مكيالٌ لأهلِ مِصرَ ضخمٌ.

**([1])** زاد في المجلد: "ويقال هو بالغين".

**([2])** سبق إنشاده في **(ديج)**. وصدرة كما في اللسان (ديج، رشح، ردع): \* يخدي بها بازل فتل مرافقه \*

**([3])** لقيس بن ذريح، كما في اللسان **(ردع)**.

**([4])** يعني قول لبيد في ديوان 66 طبع 1880 واللسان (ردف 16):

فالتام طائفتها القديم فأصبحت \*\*\* ما إن يقوم درأها ردفان

- [5] البيت في صفة ناقة. انظر اللسان (وخذ، ردف، هود).
- [6] الاسم والمصدر سواء، كما في اللسان والقاموس.
- [7] البيت مطلع معلقة عنتره.
- [8] لقيس بن الخطيم الأنصاري في ديوانه 8 واللسان (ردن).
- [9] ديوان الأعشى 16. ويروى: " تعاليتها " و: " كرداء الردن".
- [10] للأغلب العجلي، كما في اللسان (ردن).
- [11] لأباق الدبيري، كما في اللسان (ردن).
- [12] في اللسان: " بفتح الراء والذال. هذا قول أهل اللغة. قال ابن سيده: والصحيح أنه اسم للجمع".
- [13] ديوان رؤبة 167 واللسان (رده). والذي في الديوان: تعدل أنضاد القفاف الرده \*\*\* عنها وأتاج الرمال الوره
- وقد أشير في حواشي اللسان إلى رواية التكملة: " يعدل أنضاد القفاف".
- [14] في الأصل: " رود، الراء والواو والذال"، تحريف.
- [15] البيت في اللسان (ردي 33).
- [16] ديوان طفيل 11 واللسان (ردي 34).
- [17] التكملة من المجمل.
- [18] البيت لجربير كما في اللسان (ردج).
- [19] من رجز لحميد الأرقط، كما في اللسان (حمر). وقد سبق إنشاده في (حمر). وأنشده في اللسان (ردح) أيضاً. وقبله: \* أعد للبيت الذي يسامره \*
- [20] الجمهرة (2: 121). ونصها: " والردح من قولهم ردحت البيت بالطين أردحه ردحاً وأردحته إرداحاً، لغتان فصيحتان، إذا كاثفت عليه الطين".
- [21] الترتيب الصحيح لهذه المادة أن تكون بعد مادة (ردي)، لكن هكذا وضعت في المجمل والمقاييس. ويبدو أنه قد انساق مع ترتيب المجمل.

### - (باب الراء والذال وما يثلثهما)

- (رزم) الراء والذال والميم أصيل يدلُّ على سَيْلانٍ شيءٍ. يقال حَفَنَةٌ رَدُّمٌ، إذا سَأَلْتُ دَسِمًا. وَعَظْمٌ رَدُّومٌ، كَأَنَّهُ مِنْ سِمْنَةٍ يَسِيلُ دَسِمًا. قال:
- \* وفي كَفِّها كِسْرٌ أَبْحٌ رَدُّومٌ\* ([1]) \*
- (ردا) الراء والذال والحرف المعتل يدلُّ على ضعفٍ وهزال. فالرَّذِيَّةُ: الناقة المهزولة من السَّير، والجمع رَدَايا. قال أبو دُواد:
- رَدَايا كالبَلَايا أو \*\*\* كعِيدانٍ من القَصَبِ ([2])
- يقال منه: أَرَدَيْتُها.
- (رذل) الراء والذال واللام قريبٌ من الذي قبله. فالرَّذُلُ: الدُّونُ مِنْ كَلِّ شيءٍ، وكذلك الرُّذال.



انقضى الثلاثي من الراء.

[1] في الأصل: " وفي يدها"، صوابه مما سبق في مادة (بج) حيث الكلام على البيت.

[2] القضب، بالفتح: شجر تتخذ منه القسي، ويقال إنه جنس من النبع. وقد أنشد البيت في السان (قضب) وفسره.

### - (باب الراء وما بعدها مما هو أكثر من ثلاثة أحرف)

وهذا شيء يقلُّ في كتاب الراء، والذي جاء منه فمحوث أو مزيدٌ فيه. من ذلك (رَعْبَلْتُ) اللحم رَعْبَلَةً؛ إذا قطعته، قال:  
\* ترى الملوكَ حوله مُرَعْبَلَةً [1] \*

فهذا مما زيدت فيه الياء، وأصله من رَعَلَ، وقد مضى. يقال لما يُقَطَّع من أذن الشاة ويترك معلقاً ينوسُ كأنه رَنَمَةٌ [رَعْلَةٌ]. فالرَعْبَلَةُ من هذا. ومن ذلك (الرَّهْبَلَةُ): مَشْيٌ يَثْقَلُ. وهذا منحوثٌ من رَهَلَ ورَبَلَ، وهو التجمُّع والاسترخاء، فكانها مِشْيَةٌ بتثاقُلٍ.

ومن ذلك (المرَجِحَنُّ)، وهو المائل، فالنون فيه زائدة، لأنه من رَجَحَ. وليس أكثر من هذا في الباب. والله أعلم بالصواب. تم الجزء الثاني من مقاييس اللغة بتقسيم محققه وبلية الجزء الثالث وأوله "كتاب الراء"

[1] ويروى أيضاً "مغربله" كما في اللسان (رعبل، غربل) والمخصص (6: 114). وفي اللسان (غربل) والأغاني (13: 140-141).

أحيا أباه هاشم بن حرملة

يوم الهبئات ويوم اليعمله

ترى الملوك حوله مغربله

ورمحه للوالدات مثكله

يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له \*\*\*

### مراجع التحقيق والضبط

يُضاف إلى المراجع المثبتة في نهاية الجزء الأول:

أمالي الزجاجي. طبع السعادة 1324 القاهرة.

أمالي ابن الشجري. طبع 1349 حيدر أباد.

البيان والتبيين، تحقيق عبد السلام هارون. طبع لجنة التأليف 1369.

ديوان تميم بن مقبل. مديرية إحياء التراث بدمشق 1381.

ديوان الحادرة. نسخة الشنقيطي رقم 34 أدب ش بدار الكتب المصرية.

ديوان حميد بن ثور. مخطوط بتحقيق العلامة الميمني معد للطبع بدار الكتب المصرية.

ديوان زهير بشرح الشنتمري. طبع النعساني 1347 القاهرة.

ديوان طفيل بن عوف. طبع 1927م لندن.

ديوان عبد الله بن الدمينة. طبع المنار 1337 القاهرة.

ديوان عروة بن حزام. مخطوط برقم 70 ش بدار الكتب المصرية.

رسائل الجاحظ. طبع الساسي 1324 القاهرة.

شرح الشافية للرضي. طبع مطبعة حجازي 1358 القاهرة.

الشعر والشعراء لابن قتيبة. طبع دار إحياء الكتب العربية 1366.

الفهرست لابن النديم. طبع الرحمانية بالقاهرة.

لامية العرب للشنفرى. طبع الجوائب 1300 تركيا.

المجمل لابن فارس. مخطوط برقم 382 لغة بدار الكتب المصرية.

محاضرات الأدباء للراغب. طبع الشرقية 1326 القاهرة.

مختارات ابن الشجري. طبع المطبعة العامرة 1306 القاهرة.

معاهد التنصيص للعباسي. طبع البهية 1316 القاهرة.

منتهى الطلب لابن ميمون. مخطوط برقم 53 ش بدار الكتب المصرية.

المؤتلف والمختلف للآمدي. طبع القدسي 1354 القاهرة.

نهاية الأرب للنويري. طبع دار الكتب المصرية 1342.

همع الهوامع للسيوطي. طبع السعادة 1327 القاهرة.

وقعة صفين لنصر بن مزاحم. طبع دار إحياء الكتب العربية 1365.